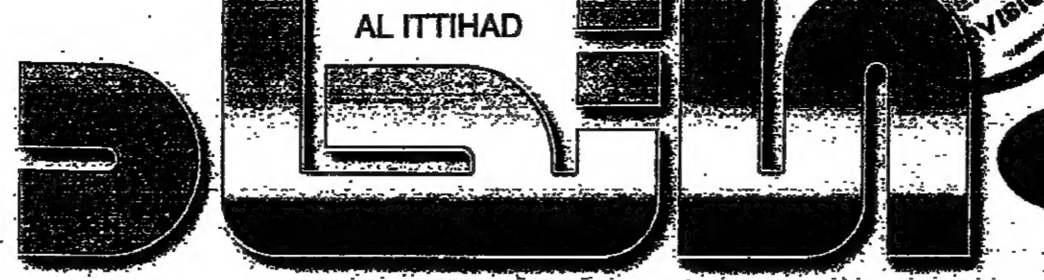




٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م



ISSUE 8646 MONDAY MARCH 8, 1999

أعضاء المجلس الأعلى قدموا التعازي

القادة العرب يتوافدون إلى البحرين للتعزية بفقيدها
حمد على نهج عيسى... وتوقع تعيين سلمان ولياً للعهد

■ المنامة - ولم، واخ، رويترز: توافد القادة العرب على المنامة امس لتقديم العزاء بوفاة أمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى نجله الأمير الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الذي تعهد السير على نهج والده و «الحفاظ على الاستقرار في البلاد».

واستقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة ظهر امس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان الذين اعربوا لسموهما عن صادق تعازيهم ومواساتهم بوفاة سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه منوهين بما يمتاز به فقيد البحرين الكبير من شمائل وصفات عظيمة وبدوره المميز في خدمة القضايا العربية والاسلامية داعين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. (طالع ص ٣)

وقال محللون عرب وغربيون ان الشيخ حمد بحكم كونه عسكريا سيحكم ادارته لشؤون البلاد اليومية ويحافظ على تحالفها العسكري والسياسي القوي مع الدول الغربية. وتوقعوا ان يعين نجله الأكبر الشيخ سلمان وليا للعهد.

وفيما تعيش البحرين في حزن شديد توافد القادة العرب والمبعوثون الأجانب على المنامة لتقديم العزاء في وفاة الراحل التي وصفته الصحف البحرينية بأنه كان «أمير الشعب» واشادت به دولة قطر بحرارة.

وقال الشيخ حمد لصحيفة «عكاظ» السعودية انه سيلتزم عهد والده الذي تعلم منه الكثير وانه بمشيئة الله ستسير الامور بالطريقة التي ارادها والده الشيخ عيسى، وتعهد العمل على الحفاظ على الاستقرار الذي حققه.

(طالع ص ٢٢-٢٣)



أمير البحرين لدى استقباله سلطان القاسمي. (وام)

الشيخة فاطمة: مشاركة المرأة الخليجية في العمل السياسي تطور طبيعي

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام حرص دولة الامارات على اتاحة الفرصة للمرأة حتى تشارك بايجابية وفاعلية في مختلف مجالات العمل بما يتلاءم ويتفق مع ظروفها وامكانياتها.

وقالت سموها في حديث أدلت به لمجلة «هي» الصادرة امس الأول خلال زيارتها للعاصمة القطرية الدوحة: «ان المقعد النيابي مكسب مستحق لابنة الخليج ومشاركتها في العمل السياسي تطور طبيعي لمسيرتها في التنمية».

وأضافت سموها: «ان دخول القرن المقبل ومواجهة مختلف تحدياته يتطلبان تفعيل العمل النسائي واستغلال كل طاقات المجتمع وليس نصفها فقط».

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على الدور المهم للتعليم في حركة نمو وتطور المجتمع وقالت: «التعليم هو الدرع الحقيقي للانسان سواء كان رجلا أو امرأة ومسيرة التعليم في الدولة تسير بخطى واثقة وسريعة». ونوهت سموها بالدور الايجابي للإعلام في الإمارات الذي ساهم بشكل فاعل في تسليط الضوء على قضايا المرأة ومناقشتها بجدية.

(طالع ص ٤)

تأجيل اجتماع الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون

■ تأجل اجتماع الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي كان مقررا عقده في أبوظبي يومي ٩ و١٠ مارس الحالي الى موعد لاحق يحدد لاحقا بسبب الحداد على وفاة سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. ويذكر ان الهيئة الاستشارية تتكون من ٣٠ عضوا من مواطني دول مجلس التعاون (من أهل الخبرة والكفاءة) ومدة العضوية ثلاث سنوات، وتعقد اجتماعاتها بتوجيه من المجلس الاعلى لبحث الأمور التي يحيلها اليها المجلس. ويتم اختيار الرئيس سنويا من بين ممثلي الدولة التي ترأس اجتماع الهيئة كما يختار نائب الرئيس من بين ممثلي الدولة التي سترأس الدورة التالية. (وام)

رئيس مجلس الشورى القطري لـ «الاتحاد»:
الانتخابات البلدية اليوم خطوة نحو برلمان منتخب

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يتوجه ٢٢ ألف ناخب قطري الى صناديق الاقتراع اليوم للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات تشترك فيها المرأة القطرية بالترشح والتصويت، ويختار الناخبون ٢٩ مرشحا للمجلس البلدي المركزي من بين ٢٢٧ مرشحا بعد انسحاب ٢١ مرشحا حتى مساء امس من اصل ٢٤٨ مرشحا، واعتبر رئيس مجلس الشورى القطري محمد مبارك الخليفي في تصريحات الى «الاتحاد» امس ان «انتخابات المجلس البلدي خطوة نحو برلمان منتخب وحياة ديموقراطية أوسع في قطر».

وتقرر ان يكون اليوم الاثنين عطلة في جميع الدوائر الرسمية في قطر لتمكين الناخبين من الادلاء بأصواتهم، ودعا وزير العدل القطري حسن بن عبدالله الغانم الناخبين والمرشحين (بينهم ست سيدات) الى ضرورة ممارسة حقهم الانتخابي وعدم التفريط فيه و «الادلاء بأصواتهم لمن يستحقها». وقال: «علينا جميعا المشاركة في الانتخابات في هذه المرحلة الحاسمة باعتبارها نقطة التحول والانطلاق نحو الديموقراطية حيث ان هذه هي التجربة الاولى وستكون قطر محط أنظار العالم». وستفتح مراكز الاقتراع ابوابها من الساعة الثامنة صباحا وتستمر تسع ساعات، ومن المتوقع اعلان النتائج مساء اليوم او غدا الثلاثاء.

وشن المرشحون على مدار الشهر المنصرم حملة انتخابية من اجل الفوز بمقاعد في المجلس البلدي المركزي في قطر التي يصل تعداد سكانها الى نحو ١٥٠ الف نسمة.

والمجلس مخول تقديم النصح في شؤون الصحة العامة والغذاء، وهي نصيحة استشارية يحق لوزير الشؤون البلدية والزراعة الأخذ بها او رفضها.

وقال دبلوماسي غربي «اجراء الانتخابات على اساس الانتخاب المباشر المعمول به دوليا يمثل اختلافا كبيرا ويعطي الانتخابات اهمية تاريخية». (طالع ص ٢١)

فرنسا تحاكم اليوم ستة ليبيين بتفجير طائرة

قضية لوكربي: مبارك والقذافي يبحثان إرسال وزراء إلى العواصم المعنية طلبا للضمانات

■ القاهرة - «الاتحاد»، أ.ف.ب، باريس - رويترز:

■ بحث الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي أمس في جولة مباحثات جديدة، مقترحات لحل أزمة لوكربي. ووسط بوادر انفراج في هذه الأزمة التي تتعلق باتهام اثنين من الليبيين بتفجير طائرة ركاب أميركية فوق الاراضي البريطانية، تبدأ فرنسا اليوم محاكمة غيابية لستة من المسؤولين الليبيين بتهمة تفجير طائرة ركاب فرنسية العام ١٩٨٩.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان مبارك والقذافي ناقشا أمس في الجولة الثالثة من المباحثات منذ السبت، عددا من القضايا العربية وآلية التحرك العربي اللازمة في المرحلة المقبلة لجمع الصف العربي. بينما قالت مصادر دبلوماسية عربية ان المباحثات التي نقلت أمس من خيمة القذافي في باحة قصر القبة إلى القصر نفسه، تناولت امكان ارسال ثلاثة من وزراء الخارجية العرب الى لندن وواشنطن وهولندا للتباحث في شأن الشروط الليبية لتسليم المتهمين لمحاكمتهما في العاصمة الهولندية أمام قضاة من اسكتلندا.

وقالت المصادر الدبلوماسية أن الوزراء سيحددون مهلة ثلاثة أشهر للولايات المتحدة وبريطانيا لتأمين الضمانات التي تطالب بها ليبيا. وأشارت الى ان هذا الموضوع يشكل العقبة الأخيرة أمام التوصل الى اتفاق بشأن محاكمة المتهمين الليبيين بقضية الطائرة الاميركية التي انفجرت في العام ١٩٨٨م.

وتطالب ليبيا بضمانات بمحاكمة عادلة وبرفع الحظر الدولي المفروض عليها منذ العام ١٩٩٢ حال تسليم المشتبه بهما وليس تعليق الحظر فقط.

وفي باريس تبدأ اليوم ولمدة ثلاثة أيام محاكمة ستة من المسؤولين الليبيين غيابيا بتهمة تدبير تفجير طائرة فرنسية فوق النيجر يوم ١٩ سبتمبر ١٩٨٩ وأهم المتهمين عبدالله السنوسي عديل القذافي ونائب رئيس الاستخبارات الليبية ومعه أربعة من عملاء الاستخبارات ودبلوماسي.

وكانت ليبيا سمحت العام ١٩٩٦ لكبير القضاة الفرنسيين جان لوي بروجيير بالسفر إلى طرابلس واستجواب عشرات من المسؤولين. ولم تطالب فرنسا بتسلم المشتبه بهم على ان تطالب ليبيا بتعويضات لأسر ضحايا الحادث إذا أدين المتهمون. وأعربت مصادر دبلوماسية عن اعتقادها بأن ليبيا ستدفع تعويضات. إلا أنها لن تنفذ أي عقوبات بالسجن إذا أدين المتهمون.

■ بحث إنشاء شركة إماراتية - أردنية للاستثمار (ص ٢)

■ الحكيم لـ «الاتحاد»: المعارضة العراقية موحدة (ص ٢١)

فيدرين: تلقيت ردوداً «مشجعة» على المبادرة الفرنسية

أميركا تبيع السعودية صواريخ «أمرام» وتصعّد لهجتها ضد صدام
كوهين يؤكد خلاف الولايات المتحدة مع فرنسا حول العراق

■ الرياض - عبدالنبي شاهين، الكويت - يوسف علاونة:

■ أبلغ وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين امس المسؤولين السعوديين موافقة واشنطن على بيع المملكة صواريخ «أمرام» المتطورة لتصبح ثالثة دولة عربية تحصل عليها. وقالت مصادر أميركية ان الجانبين السعودي والاميركي اتفقا على رفع مستوى التعاون العسكري بما في ذلك زيادة المناورات العسكرية المشتركة. ودعا كوهين القوات الاميركية الى الاستعداد لـ «مهاجمة» الرئيس العراقي صدام حسين. وأعلن قبيل مغادرته الرياض الى مسقط امس ان بلاده «على خلاف مع فرنسا حول العراق».

وجاء ذلك بعدما اختتم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين جولة سريعة في المنطقة منتقدا الضربات الاميركية لأهداف عراقية في منطقتي الحظر الجوي بالشمال والجنوب قائلاً ان «العمليات العسكرية لا تساعد في ايجاد تسوية سلمية». وأكد فيدرين لدى مغادرته الكويت أمس انه تلقى «ردوداً مشجعة ازاء المبادرة الفرنسية لايجاد تسوية سلمية للأزمة العراقية».

وسعى كوهين خلال محادثاته في الرياض مع المسؤولين السعوديين وعلى رأسهم ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ووزير الدفاع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، إلى عرض «خطط الردع» الاميركية تحسبا لأي تحرك عراقي ضد الدول المجاورة، مركزا على الجوانب العسكرية من تلك الخطط.

وأبلغ كوهين مضيفيه السعوديين موافقة ادارته على بيع السعودية صواريخ «أمرام» المتطورة لتصبح المملكة ثالثة دولة عربية تحصل على هذه الصواريخ.

وفي اتجاه لرفع مستوى التعاون العسكري بين الجانبين اشار المسؤول الى ان كوهين والأمير سلطان اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة لتقييم التهديد الذي تشكله الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. كما قال ان «الولايات المتحدة والسعودية اتفقتا على زيادة المناورات العسكرية المشتركة».

وفي تصعيد للهجة التصريحات الاميركية ضد العراق بعد فترة من الهدوء النسبي طلب الوزير الاميركي من قواته خلال تفقده قاعدة عسكرية في الرياض ان تكون مستعدة لـ «مهاجمة» الرئيس العراقي صدام حسين. وقال ان «القوات الاميركية يجب ان تكون مستعدة لمهاجمة شخص مثل صدام حسين... إذا اقتضى الامر».

وأكد كوهين في تصريحات صحافية في الرياض تأييد السعودية للسياسة الأميركية تجاه العراق. إلا أن الأمير سلطان سعى الى تأكيد الموقف السعودي الرافض إطاحة النظام العراقي من الخارج قائلا ان «للسعودية موقفها المستقل الذي يستند أولاً إلى الحرص على أمنها». واضاف «وفيما يتعلق بالضربات على العراق فهذا شأنهم هم وما نتمناه هو أن ينصاع قائد العراق إلى ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن حتى ينقذ بلاده من أي كارثة كانت» وشدد على أن «السعودية تكن للشعب العراقي كل محبة وتقدير».

ومن المقرر أن يصل كوهين في وقت لاحق اليوم إلى الكويت، بعد يوم واحد من مغادرة وزير الخارجية الفرنسي الذي أكد أن حصيلة جولته في المنطقة كانت «ردودا مشجعة» ازاء الأفكار الفرنسية حول مراقبة الاسلحة العراقية والمراقبة المالية. وقال انه طمأن المسؤولين الكويتيين الى ان الافكار الفرنسية «تتمحور حول هدف ضمان الأمن الاقليمي».

واضاف «ذكرت نظيري (الكويتي الشيخ صباح الأحمد) بأن أفكارنا حول العراق هدفها ضمان الأمن الاقليمي... أما رفع الحظر عن العراق فهو مجرد نتيجة». وأكد فيدرين انه تلقى «دعما يبدو كبيرا في غالبية الدول». كما أكد تأييد فرنسا أي خطوات تراها الكويت صحيحة لضمان أمنها وسلامة أراضيها.

غير ان كوهين وقبيل مغادرته الرياض الى مسقط حيث استقبله السلطان قابوس بن سعيد مساء أمس في اطار جولته الحالية في الشرق الأوسط، أعلن ان واشنطن على خلاف مع فرنسا حول العراق، رافضا الانتقادات الفرنسية للغارات الاميركية. وعندما سئل عن المبادرة الفرنسية التي اطلقت في يناير الماضي قال «إننا على خلاف حول هذا الاقتراح... ونعتقد ان الغارات مبررة على اعتبار ان قواتنا مهددة». واضاف «نعتقد ان الطريقة المثلى لمعالجة المسألة العراقية هي ان يطبق العراق قرارات الأمم المتحدة».

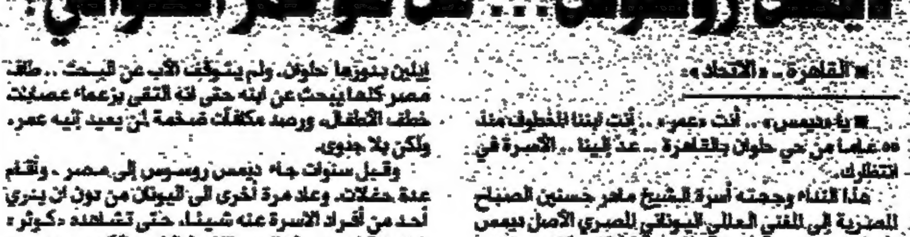
(طالع ص ٢١)



متطوع عراقي يتدرب على مدفع مضاد للطائرات. (أ.ف.ب)



جنود أميركيون يحملون صاروخاً متوسط المدى «جو-جو» يركب على طائرة «هورنت» على الحاملة كارل فنسون. (أ.ب)



أسرة مصرية تؤكد أن المغني اليوناني الشهير هو ابنها المخطوف قبل ٥٥ عاما

ديمس روسوس... هل هو عمر الحلواني؟

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يا «ديمس»... أنت «عمر»... أنت ابننا المخطوف منذ ٥٥ عاما من حي حلوان بالقاهرة... عد إلينا... الأسرة في انتظارك.

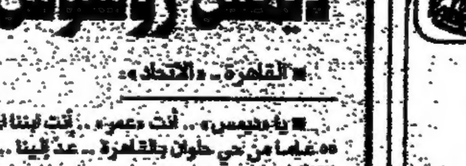
هذا النداء وجهته أسرة الشيخ ماهر حسنين الصباح المصرية إلى المغني العالمي اليوناني المصري الأصل ديمس روسوس، بعد ٥٥ عاما من البحث في كل مكان عن ابنها عمر الغائب منذ العام ١٩٤٤.

أسرة الشيخ ماهر تؤكد أنها تمتلك أدلة عديدة على أن «ديمس» هو «عمر» أهمها الشبه الكبير بين ديمس و أبيه الشيخ ماهر.. فكيف اختطف «عمر»، وأصبح ديمس؟

لنبدأ القصة من أولها، حيث كانت أسرة الشيخ ماهر تسكن ضاحية حلوان جنوب القاهرة، وفي المسكن المقابل تقيم امرأة يونانية شابة تدعى «إيلين» اشتهرت بفتح بابها لطالبي المتعة المحرمة، وخاصة جنود الاحتلال الانجليزي، وفي مساء أحد أيام صيف العام ١٩٤٤، اقتحم ضابط انجليزي منزل الشيخ ماهر وهدده بمسدس ليرشده على منزل «إيلين» بحثا عن الجنود المارقين لإعادتهم الى المعسكر. وفعل الرجل مضطرا. مما جعلها تتوعده بـ «حرق قلبه» ظنا منها أنه أبلغ عنها.

لم يأخذ الشيخ ماهر تهديد المرأة مأخذ الجد. حتى فوجئ باختفاء عمر وشاع الخبر، وخرج ابناء حلوان مع الأب المكلوم يبحثون عن عمر.. ولكن بلا فائدة. اتهمت الأسرة «إيلين» بخطف الطفل بمساعدة ثلاثة رجال شوهدوا بصحبتها قبل اختفاء الطفل. وتم احتجازها بقسم الشرطة ثلاثة أيام. حتى توجه الأب وطلب اخلاء سبيلها بعد أن وجد عدم اهتمام من مأمور القسم الانجليزي. وغادرت إيلين بنورها حلوان. ولم يتوقف الأب عن البحث.. طاف مصر كلها يبحث عن ابنه حتى انه التقى بزعماء عصابات خطف الأطفال، ورصد مكافآت ضخمة لمن يعيد إليه عمره. ولكن بلا جدوى.

وقبل سنوات جاء ديمس روسوس إلى مصر، وأقام عدة حفلات، وعاد مرة أخرى الى اليونان من دون ان يدري أحد من أفراد الاسرة عنه شيئا. حتى تشاهده «كوثر» شقيقة «عمر» الغائب. وتلاحظ الشبه الكبير بينه وبين أبيها الذي لم يوقفه عن البحث عنه إلا الموت. ويتفق أفراد الأسرة مع كوثر في ان «ديمس» هو «عمر» قياسا الى طول افراد الأسرة. وتكوينهم الجسماني، وحركات روسوس على المسرح التي تشبه حركات افراد الأسرة.



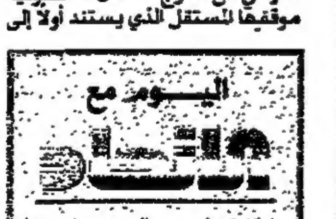
الحاج ماهر حسنين

ديمس روسوس

وتتابع الأسرة مشوار الأب، لتجد في كلام روسوس ما يؤكد انه «عمر» حيث نفى ان والده كان «حلواني» وأكد انه كان مقاولاً وتاجر اخشاب. وان أمه كانت ربة بيت. وقد كان الشيخ ماهر مقاولا وتاجر أخشاب بالفعل. وكانت الأم ربة منزل. أما وصف «حلواني» فيطلق على أبناء حلوان كلهم وليس أصحاب المهنة من صناع الحلوى.

وارتحلت الأسرة وراء ديمس في كل مكان تتحدث عنه في أحاديثه الصحفية بمصر، في شبرا.. في الاسكندرية.. وفي كل مرة كان الشهود من كبار السن يؤكدون صحة ما ذهبت اليه الأسرة التي لم تترك أحدا يمكن ان يأخذ بيدها الى الحقيقة من دون ان تذهب اليه. وكان أهم ما أكده شهود الاحداث ومعاصروها أن زوجة جورج روس - الذي يفترض انه أبو ديمس - لم تكن تنجب - حتى اصبحت الأسرة تجزم بأن «ديمس روسوس» هو ابنها عمر.

ويبقى ان يجيب روسوس عن السؤال: هل أنت حقا عمر؟ إذا كنت فأسرتك في انتظارك تطلب عودتك.

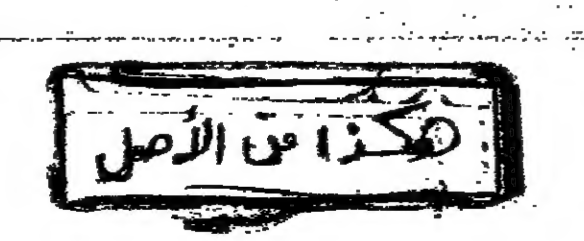


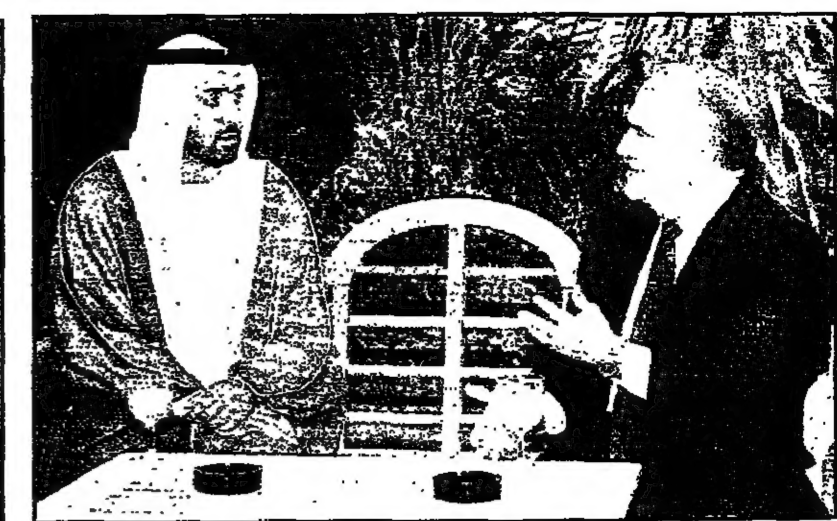
اليوم مع

«طيران الخليج» تعتزم شراء ست طائرات «ايرباص ٣٢٠»

إنجاز رائع

منتخبنا يفوز بالبطولة الآسيوية لهوكي الجليد بهونج كونج




سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان لدى لقائه مع سمو الامير الحسن بن طلال


... وسموه والوفد المرافق خلال تقديم التعازي لكريمات العاهل الاردني الراحل (الصور من وام)

قدم التعازي والمواساة في فقيد الأردن

سلطان بن خليفة يزور محمد والحسن بن طلال بحث خطوات تأسيس شركة اماراتية - اردنية للاستثمار

عمان - (وام):

■ قام سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ظهر أمس بزيارة عدد من المسؤولين الاردنيين حيث زار كلا على حدة سمو الأمير محمد بن طلال والأمير الحسن بن طلال. وجرى خلال الزيارتين استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والعمل على سبل تطويرها في مختلف المجالات والميادين وقدم سموه تعازيه ومواساته في وفاة المغفور له الملك حسين بن طلال معربا عن حزنه الكبير بمصاب الاردن وقال سموه: «ان رحيله خسارة للامارات والوطن العربي مؤكدا سموه دعم دولة الامارات للاردن الشقيق وتطوير العلاقات المتميزة بين البلدين. ومن جهتهما عبر سمو الأمير محمد والأمير الحسن عن شكرهما وتقديرهما لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة وشعب دولة الامارات على الدعم المتواصل والشعور النبيل تجاه الاردن في مصابها الجلل مشيدين بتطور ونمو العلاقات بين البلدين الشقيقين.

كما قام سموه بزيارة شملت جمعية الحسين لرعاية وتأهيل المعاقين وكان في استقبال سموه الأميرة ماجدة مديرة المركز واعضاء الادارة في الجمعية. و استمع سموه خلال جولته التي شملت اقسام مركز المعاقين الى شرح مفصل عن كافة الخدمات والنشاطات التي يقدمها المركز لذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصا فيما يتعلق بعملية التدريب وتأهيل المعاق والمهام التي يقوم بها القائمون على رعاية هذه الجمعية التي تركزت حول محاولة دمج هذه الفئات في المجتمع. وفي ختام الجولة اشاد سموه في كلمة سجلها في سجل كبار زوار الجمعية بالنشاطات والخدمات التي يقدمها المركز لهذه الشريحة من المجتمع و الاهتمام الكبير الذي يوليه القائمون على هذا المشروع الانساني من اجل تحقيق حق العيش وممارسة حياتهم الطبيعية كأي فرد في المجتمع. وتابع سموه جولته بزيارة لسمو الأميرة عالية بنت الحسين والأميرة عائشة بنت الحسين حيث قدم سموه التعازي والمواساة في فقيد الاردن والوطن العربي وعبر عن عميق حزنه واسفه لوفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال. وعبرت الأميرة عالية والأميرة عائشة عن شكرهما وتقديرهما لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة والوفد المرافق على مشاعرهم النبيلة ومشاركتهم الشعب الاردني همومهم. وحضر سموه مأدبة الغداء التي اقامتها الأميرة عالية تكريما لسموه والوفد المرافق بمنزلها في الحمر في عمان. ورافق سموه في الزيارات والجولات معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي و سعادة سعيد جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسعادة احمد علي ناصر الميل الزعابي سفير الدولة لدى الاردن. وكان سموه قد التقى الليلة قبل الماضية سمو الأمير فيصل بن الحسين حيث قدم لسموه التعازي والمواساة في وفاة المغفور له والده. وحضر سموه مأدبة العشاء التي اقامها تكريما لسموه والوفد المرافق.

اجتماع مشترك

الى ذلك عقد وفد دولة الامارات الذي يزور الاردن حاليا برئاسة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي اجتماعا تمهيديا مع وفد اردني رفيع المستوى ضم الفعاليات الاقتصادية والتجارية ومسؤولين اردنيين. وحضر الاجتماع من جانب الدولة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة و معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة احمد علي ناصر الميل الزعابي سفير الدولة في عمان. وحضره من جانب المملكة الاردنية الهاشمية سمو الأمير فيصل بن الحسين ومعالي الدكتور محمد عصفور وزير الصناعة والتجارة والدكتور ميشيل مارتو وزير المالية الاردني السيد خلدون ابوحسان رئيس غرفة صناعة عمان والسيد حيدر مراد رئيس غرفة تجارة عمان والسيد زهير الخوري رئيس جمعية البنوك في الاردن والسيد فاروق الحديد مدير مؤسسة تنمية الصادرات والسيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الأعمال والسيد منتصر العقلة مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار وعدد من أعضاء غرفة الصناعة والتجارة ورجال الأعمال في المملكة الاردنية الهاشمية.

وتناول الاجتماع فكرة تأسيس شركة للقيام بمشاريع مشتركة وذلك توثيقا لعرى العلاقات الأخوية الوطيدة بين الدولتين. والقى سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة خلال الاجتماع كلمة أكد فيها ان المغفور له بإذن الله الملك الراحل الحسين بن طلال الذي فقدناه ساهم رحمه الله بارساء قواعد متينة للنهج الذي يجب ان تكون عليه علاقة الأشقاء العرب فيما بينهم من جهة وما ينبغي ان تسير عليه علاقة الأمة العربية بمحيطها الاقليمي والدولي من جهة اخرى وقد وهب رحمه الله حياته لهذا النهج وخلف وراءه من يواصل دربه الصميم ومسيرته الرائدة خدمة لوطنه وشعبه وامته. وقال سموه لقد ترك الفقيد طيب الله ثراه بصمات واضحة على علاقة المملكة الاردنية الهاشمية بدولة الامارات العربية المتحدة وهذه العلاقة التي تعتبر مثالا يحتذى به كونها تمثل صورة متقدمة للاحترام المتبادل والالتزام الكامل بالمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين الأمر الذي يجعل من العمل على تعميقها وتطويرها واجبا يحتمه علينا الوفاء لفقيد الأمة الملك الحسين بن طلال وسيرا على النهج الذي ارسى قواعده صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واكد سموه ان العلاقة الأخوية بين الامارات والاردن شهدت نضوجا وتطورا على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية واضاف لكننا ونحن ننطلق من قاعدة المصير والمصالح المشتركة نجد انفسنا في موقع الطامحين بعلاقات اعمق واشمل الأمر الذي يدفعنا الى العمل معا نحو ايجاد صيغ اكثر شمولية لتفعيل اكبر لهذه العلاقة من اجل ايصالها الى مستوى الأواصر العميقة التي تجمع قادة بلدينا وشعبيهما الشقيقين. واضاف سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة ان رغبتنا الدائمة في فتح سبل جديدة للتعاون المشترك تدفعنا للبحث عن صيغ فاعلة تعطي لهذا التعاون اكبر ما يمكن من الثمار التي تعود على شعبي بلدينا بالخير والمنفعة وتساهم في وضع لبنة خيرة في طريقهما نحو المستقبل ومن هذا المنطلق نرى ان قيام شركة اماراتية اردنية للاستثمار سوف يدشن مرحلة جديدة من مراحل التعاون الاخوي المثمر وسوف يساهم في تحقيق الأهداف الخيرة التي نسعى نحوها من خلال تحريك فعاليات السوق ورفع وتيرة النشاط الاقتصادي من اجل الوصول الى معدلات النمو التي نطمح اليها والتي تؤدي الى ايجاد مناخ ملائم للاستقرار الذي ننشده دائما للاردن الشقيق. واختتم سموه كلمته داعيا الله العلي القدير ان يحفظ الاردن آمنا مستقرا عزيزا تحت قيادة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين والذي سيجد في دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بقائد مسيرتنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سندا ومعينا.

ثم القى السيد زهير خوري رئيس جمعية البنوك في الاردن كلمة رحب فيها بسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان معربا عن شكر وتقدير الشعب الاردني بمختلف فعالياته وقطاعاته للمواقف العربية الأصيلة التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومته الرشيدة وشعبه الشقيق بمشاركتهم ومواساتهم في مصابنا الجلل باعلان الحداد اربعين يوما. واضاف: يشرفني ان اتقدم نيابة عن زملائي في مختلف القطاعات الاقتصادية بخالص الشكر والتقدير للمبادرة الأخوية الصادقة من صاحب السمو رئيس الدولة على الدعم المالي الفوري الذي تفضل به مشكورا وايفاد سموه هذا الوفد العالي المستوى الى الاردن بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين. واشار السيد زهير خوري الى اهتمام جلالة الملك عبد الله بن الحسين عاهل الاردن وتشجيعه الاستثمار وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع مختلف الاقطار العربية الشقيقة

وقال السيد خوري ان القوانين والتشريعات الاقتصادية والمالية والاستثمارية واجراءات البنك المركزي الاردني في مجال تحرير التعامل بالعملات الاجنبية وتدعيم استقرار سعر الصرف ساهمت في توفير بيئة استثمارية محفزة للمستثمرين. وذكر ان دولة رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة أكد على ان حكومته سوف تولي موضوع الاستثمار أهمية كبيرة وان هناك انطلاقة استثمارية جديدة تتضمن اسسا لتشجيع الاستثمار واستقطابه وتبسيط اجراءاته امام المستثمر وبحيث لا يراجع المستثمر في الاردن الا نقطة واحدة لانجاز معاملته خلال فترة زمنية تصل الى ثلاثة اسابيع فقط.

وقال اننا والتقون كل الثقة ان زيارة سموكم والوفد المرافق للاردن ولقاؤكم مع هذه النخبة من رجال الاقتصاد والمال في الاردن ستكون فاتحة خير جديدة ودعامة لتعزيز التعاون الاقتصادي والمالي المشترك بين بلدينا الشقيقين.

يذكر انه سيتم عقد لقاءات مستقبلية بين الجانبين للاتفاق على رأس مال الشركة والمشاريع التي ستباشرها داخل الاردن. وغادر مساء أمس الاردن سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي والوفد المرافق لسموه بعد زيارة للمملكة الاردنية الشقيقة استغرقت عدة ايام التقى خلالها بجلالة الملك عبد الله بن الحسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين اجرى خلالها مباحثات تتعلق بدعم العلاقات الاخوية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وكان في وداع سموه والوفد المرافق معالي ناصر اللوزي وزير الاعلام ومعالي محمد عصفور وزير الصناعة والتجارة ومعالي الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي أمين عمان الكبرى وسعادة احمد علي الميل الزعابي سفير الدولة لدى الاردن واعضاء السفارة وعدد من المسؤولين الاردنيين. وعبر سموه عن شكره وتقديره للاشقاء في الاردن على ملاقيه من حفاوة واستقبال وكرم ضيافة متمنيا للشعب الاردني الشقيق مزيدا من التقدم والرقي في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك عبد الله بن الحسين.

اجتماع موسع لبعثة الحج الرسمية غدا

■ يعقد غدا الثلاثاء اجتماع موسع لجميع أعضاء بعثة الحج الرسمية لهذا العام.

صرح بذلك سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس البعثة وقال أن الاجتماع الذى سيعقد بديوان الوزارة بقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف سيناقش العديد من الموضوعات المتعلقة بموسم الحج والاعداد له. ومن أبرز هذه الموضوعات المهام الموكولة الى البعثة الرسمية بمختلف قطاعاتها حيث سيتم استعراض كافة المتطلبات التى تم اتخاذها تمهيدا لسفر البعثة والذى تقرر له يوم الجمعة القادم للجنة التجهيزية والسبت الذى يليه للبرية والثلاثاء ١٦ مارس الجارى للبعثة الجوية. كما سيتم استعراض توجيهات معالى محمد بن نخيرة الظاهرى وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لاعضاء البعثة والتى تركز على ضرورة تقدير الاعضاء للمسؤولية الملقاة على عاتقهم نحو حجاج الدولة وضيوف الرحمن والسهر على راحتهم وتقديم كل ما من شأنه التيسير عليهم فى هذه المهمة المقدسة سواء من الناحية الصحية أو الغذائية أو السكن الذى يقيمون فيه وفوق كل هذا علاقة المقاولين بهم والتى يجب أن تسير فى هذا الاطار. (وام)

مؤتمر التعليم والتعلم والتقنية يعقد بالعين ١٧ مارس الحالي

■ العين - «الاتحاد»: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة يعقد مؤتمر تيسول اريبيا - منظمة تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها مؤتمرا بعنوان «التعليم والتعلم والتقنية» في الفترة من ١٧ الى ١٩ مارس في فندق هيلتون العين. ويهدف المؤتمر إلى تطوير مهارات تدريس اللغة الإنجليزية. ويضم نخبة من المتحدثين من بينهم البروفيسور تيد روجرز، من جامعة هاواي الأميركية وامنية قصبجي من مركز التطوير التابع للجامعة الأميركية في القاهرة، ويتخلل المؤتمر ما يزيد على مئة محاضرة وورشة عمل حول أساليب وطرائق تدريس اللغة الانجليزية كلغة ثانية أو أجنبية. ويتضمن المؤتمر العديد من المحاور حول استخدام وسائل التقنية المتقدمة في تعليم اللغة الإنجليزية. ويذكر أن تيسول تضم في عضويتها حوالي ١٠٠٠ عضو من دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج الاخرى وينتظر ان يشارك مالا يقل عن ٨٠٠ من المدرسين والطلبة والإداريين في مجالات تربوية متعددة

العميد الركن سلطان بخيت السويدي وسعادة السفير الاسباني يتفقدان جناح أسبانيا في معرض «ايدكس» (وام)

وزير الدفاع الاسباني يشارك في فعاليات «آيدكس»

■ اكد سعادة مانويل بومبو السفير الاسباني لدى الدولة اهمية اقامة معرض ومؤتمر الدفاع الدولى ايدكس ٩٩ والمشاركة فيه، وجاء ذلك خلال لقائه مع العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدى مدير عام المؤسسة العامة للمعارض رئيس اللجنة العسكرية للمعارض الدولية. وقام العميد الركن سلطان عبيد السويدى وسعادة السفير الاسبانى بجولة فى الجناح الاسبانى.

واوضح السفير الاسبانى ان مشاركة بلاده تاتى فى اطار العلاقات المتميزة التى تربط دولة الامارات العربية المتحدة واسبانيا على كافة الاصعدة وكذلك باعتبار معرض ايدكس ٩٩ أهم نافذة دفاعية تحرص الشركات الاسبانية المصنعة على حضوره والمشاركة فيه بصورة فاعلة. واشار الى ان حكومة بلاده ستشارك بوفد رفيع المستوى لحضور حفل افتتاح معرض ومؤتمر الدفاع الدولى ايدكس ٩٩ وسيترأسه وزير الدفاع الاسبانى. (وام)



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو حاكم أم القيوين يعزيان صاحب السمو أمير البحرين في وفاة المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي لدى وصولهم الى مطار البحرين الدولي لتقديم العزاء في وفاة صاحب السمو أمير دولة البحرين الشقيقة (وام)

الحكام يعزون في وفاة أمير البحرين

■ المنامة (وام): قدم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة و صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة و صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين و صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان التعازي الى صاحب السموالشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين في وفاة المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه منوهين بما يمتاز به فقيد

البحرين الكبير من شمائل وصفات عظيمة وبدوره المميز في خدمة القضايا العربية والاسلامية داعين للولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال صاحب السمو أمير البحرين له في قصر الرفاع على مآثر الفقيد الكبير طيب الله ثراه مشيرا سموه الى ان رحيله خسارة كبيرة ليست فقط لابناء البحرين وانما لابناء الخليج والأمة العربية والاسلامية الذين فقدوا اخا عزيزا وقائدا بارزا عمل بكل صدق واخلاص على تقدم بلاده ودعم امته العربية والاسلامية.

كما أكد سموه على ثقته بمواصلة البحرين لمسيرتها العظيمة بفضل قيادته الواعية التي وضع فيها المغفور له ثقته وامله داعيا المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته. وأعرب أمير دولة البحرين لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عن جزيل شكره وامتنانه لمشاركته للبحرين في مصابها الأليم ومشاعره الأخوية الصادقة.

وتقبل التعازي الى جانب أمير دولة البحرين سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ من اسرة آل خليفة الكرام وعدد من كبار المسؤولين في البحرين وسعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير دولة الامارات في المنامة.

وكان في استقبال ووداع صاحب السمو حاكم الشارقة في مطار البحرين الدولي سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة وسعادة سفير دولة الامارات في البحرين.

ورافق صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الزيارة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبد الله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالشارقة وسعادة عبد الرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة وسعادة راشد احمد بن الشيخ مدير عام الديوان الأميري وسعادة سلطان حمد السويدي مدير التشريفات والضيافة.

طالب القاسمي: الردع والعقوبات الصارمة سبيل مواجهة الحوادث المرورية

■ رأس الخيمة – سعد الياسر

■ صدر عن قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة عدد جديد من المجلة الثقافية الأمنية الشهرية «العين الساهرة» والتي يشرف على اصدارها العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة.

وتناول الشيخ طالب القاسمي في زاوية تحت عنوان «الردع والمحاسبة» استعدادات ادارات المرور والترخيص في الدولة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاسبوع المرور مشيرا إلى ان معدلات الحوادث كما تشير الاحصائيات في تزايد مستمر تزداد معه الوفيات والإصابات- واوضح انه خلال العام الماضي ومنذ بداية العام الحالي زاد عدد الوفيات الناجمة عن حوادث المرور والتي وصلت إلى أكثر من ٢٠ حالة معظم ضحاياها من الشباب بعضهم كان ضحية اهمال الآخرين والبعض الآخر لتهور بسبب طيشه ورعونته.

وعن قياس مدى تأثير حملات التوعوية في المجتمع قال الشيخ طالب بن صقر القاسمي ان هناك هدرا لطاقات الوطن مما يشير الى عدم جدوى الأساليب المختلفة المستخدمة في التوعية المرورية «فلا حياة لمن تنادي».

واكد سموه على ان الكثيرين يتبيتون الدعوة لما كان عليه الحال في الماضي بالتفتيش والتدقيق على الرخص والمركبات وصلاحيتها ورغم ان هذا الاسلوب ينتهي مفعوله بانتهاء اسابيع المرور إلا انه كان يحقق بعض الجدوى ولو لفترة محدودة.

ويؤكد الشيخ طالب على انه لابد من تشديد العقوبات إلى اقصى حد ممكن إذا كنا نريد فعلاً للشباب أن يرتدعوا وللكبار أن يحترموا قواعد المرور. وعن برامج اسابيع المرور قال: لا جدوى من المهرجانات والكرنفالات التي تقام في هذه الأسابيع فالردع والتفتيش الدائم والمحاسبة الدقيقة هي وحدها السبيل لتدارك خطر الحوادث المرورية والحد منها.

وضمت مجلة «العين الساهرة» بين دفتيها العديد من التغطيات الاخبارية المحلية وعددا من المواضيع المتفرقة مثل موضوع حقوق الانسان من التشريع الى التطبيق بين عامي ١٩٤٩ و١٩٩٩ كما اشتملت المجلة على تحقيق عن المخاطر النفسية والاجتماعية لما يسمى «بالشيشة» وزاوية أمنية وبحث الطبيب الشرعي بالاضافة إلى عدد من الموضوعات والزوايا الثابتة.

وزير العدل السعودي يشيد بالنهضة الحضارية في الإمارات

■ أشاد معالي الدكتور عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير العدل بالمملكة العربية السعودية الذى يزور البلاد حاليا بالنهضة الحضارية التى تشهدها الامارات العربية المتحدة بقيادة رائدها وحكيمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال معاليه ان ماشاهده فى ابوظبى من نهضة زراعية متطورة حولت الصحراء الى جنان وارفة الظلال بالاضافة الى النهضة العمرانية الباهرة والهندسة الجمالية المتمثلة فى كاسر الامواج وشاطئ الكورنيش الى جانب النهضة الثقافية والعلمية التى شاهدها فى المجمع الثقافى.

وبعد جولته فى مدينة دبى قال: «ان ما شاهدته من نهضة تجارية وعمرانية وزراعية كان له جميل الاثر فى نفسى كعربى مسلم يرى بلاده تتحول من صحراء قاحلة الى منتجعات تزخر بالحدائق الغناء بفعل الارادة الصلبة والعزيمة الصادقة».

وكان معاليه قام والوفد المرافق له بجولة صباح امس فى العاصمة ابوظبى اعقبها بجولة مماثلة فى دبى شملت اهم معالم المدينة العمرانية والزراعية والتجارية. (وام)

تأجيل زيارة الوفد الياباني لوزير التعليم العالي

■ تقرر تأجيل زيارة الوفد الياباني التي كانت مقررة اليوم الاثنين لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والى كلية أبوظبي للطلاب الى موعد يحدد لاحقا.

المجلس الوطني يناقش غدا مشروع قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته التاسعة التي يعقدها صباح غد الثلاثاء وبحضور معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مشروع قانون اتحادي بشأن الهيئة العامة للشباب والرياضة في ضوء التقرير الذي أعدته لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة بالمجلس. كما تتضمن الجلسة سؤالا الى معالي وزير الزراعة والثروة السمكية من السيد العضو مبارك علي الشامسي حول « الترتيبات التي تمت في شأن تنفيذ الأمر السامي لحضرة صاحب السمو رئيس الدولة بشأن تسويق انتاج الامارات الشمالية من المحاصيل الزراعية المختلفة » .ويطلع المجلس على كتاب من معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء المتضمن قرار مجلس الوزراء رقم ٤٦-٦ لسنة ١٩٩٩ في جلسته بتاريخ ١٣-٢-١٩٩٩ بالموافقة على قيام المجلس الوطني بمناقشة موضوع «سياسة وزارة الخارجية» للنظر في احالته الى اللجنة المختصة لبحثه وتقديم تقرير عنه للمجلس.(وام)

في حديث لمجلة «هي» خلال زيارتها للدوحة

الشيخة فاطمة: المقعد النيابي مكسب مستحق لابنة الخليج ومشاركتها في العمل السياسي تطور طبيعي لمسيرة التنمية

■ الاعلام الاماراتي ساهم بشكل ايجابي في طرح قضايا المرأة ووضعها في دائرة الضوء
■ التعليم عامل مهم في حركة نمو وتطور المجتمع

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام حرص دولة الامارات على اتاحة الفرصة للمرأة حتى تشارك بايجابية وفاعلية في مختلف مجالات العمل العام بما يتلاءم ويتفق مع ظروفها وامكاناتها وذلك ايمانا بأهمية تفعيل العمل النسائي وبضرورة السعي الى دخول القرن المقبل ومواجهة مختلف تحدياته بمجتمع يستغل كل طاقاته وليس نصف طاقاته فقط.

وقالت سموها ان التطورات التكنولوجية الحديثة وفرت الشيء الكثير من وقت المرأة وجهدها وجعلت اعباءها المنزلية أشبه بلعبة صغيرة مقارنة بالظروف الصعبة التي تحملتها الأجيال السابقة بما يتيح الفرصة للمرأة حاليا للمشاركة في العمل. غير ان هذا الامر يجب ألا ينعكس سلبا على بيتها فأولويات المرأة هي البيت والأسرة والأولاد ثم العمل واذا لم تتمكن من التوفيق بين هذه الأولويات فيجب عليها أن تنصرف الى رسالتها كصانعة للأجيال والحضارة.

وأضافت سمو الشيخة فاطمة في حديث أدلت به لمجلة «هي» الصادرة أمس اثناء زيارتها للعاصمة القطرية الدوحة أن التعليم هو الدرع الحقيقي للانسان سواء كان رجلاً أو امرأة، ومسيرة التعليم بالدولة تسير بخطى واثقة وسريعة حيث شهدت السنوات القليلة الماضية نموا مستمرا في انشاء المؤسسات التعليمية المختلفة، واهتمت الدولة بالتوسع في الدراسة الجامعية وارسال الأبناء في بعثات دراسية للخارج لمنحهم فرصة اكبر للتزود بالعلم والمعرفة.

وردا على سؤال حول تفوق الفتاة على الشاب في مجال التعليم أشارت سموها الى ان المرأة لم يكن أمامها خيار سوى التعليم لتقف الى جانب زوجها عقلا بعقل وشريكا فاعلا وهذا الذي دفعها الى التفوق الدراسي تحديا للظروف التي حرمتها لسنوات طويلة من نور العلم والحقيقة ان التعليم وحده هو الذي يجعل الفتاة عضوا في مجتمعها وزوجة فاضلة تعرف أصول دينها وتعاليمه وتوجيهاته.

التعليم

ورأت سمو الشيخة فاطمة ان التعليم يمثل عاملاً مهما للتغلب على كثير من المشكلات المؤثرة على حركة النمو والتطور في المجتمع كمشكلات الزواج بالأجنبيات وغلاء المهور والطلاق وتعدد الزوجات بدون سبب منطقي ولذلك أتاحت دولة الامارات التعليم دون حد أقصى للفتاة حسب اجتهادها وتفوقها وقدراتها.

وأكدت سموها ان العمل النسائي في الدولة انطلاقا من الوعي بأهمية التعليم اضطلع بدور مهم فيما يتعلق بمحو الأمية وجعل القضاء عليها ضمن أول أولوياته الأمر الذي ساعد على دفع مسيرة التعليم عموما الى الامام والنجاح المطلق في مواجهة هذا التحدي الحضاري. وتعليقا على تجربة دخول المرأة القطرية الى المجلس المحلي المركزي قالت سموها ان مشاركة المرأة الخليجية في العمل السياسي تطور طبيعي لمسيرتها في التنمية والبناء والمقعد النيابي مكسب مستحق لابنة الخليج بعد كل ما حققته من انجازات في كل المجالات مشيرة سموها الى ان المرأة الخليجية اصبحت أكثر انفتاحا على كل ما يدور في العالم وغدت ذات رأي رصين يجب توظيفه لخدمة الوطن.

قضايا المرأة

وتناولت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك اهتمام الاعلام الخليجي بمساندة قضايا المرأة وتبني قضاياها بشكل ايجابي حيث اشادت بالنهج الذي ينتهجه الاعلام الاماراتي وعدم تقصيره في طرح قضايا المرأة ووضعها في دائرة الضوء، ورغم ان الصحافة النسائية حديثة عهد الا انها فتحت عيني المرأة على أشياء مهمة وضرورية تتصل بحياتها الشخصية أو بالمجتمع الدولي بأسره.

وحول دور الجمعيات النسائية في خدمة المجتمع أكدت سموها أن الجمعيات النسائية هي الأكثر قدرة على التفاعل مع المرأة في كل مكان للأخذ بيدها ومساعدتها على تطوير اساليبها في الحياة وتنمية قدراتها وتثقيفها لتكون عضوا نافعا ومنتجا وذلك بالتوازي مع الدور الذي يمكن ان تلعبه كل الجهات المعنية بالعمل التطوعي من أجل الخير ورفاهية المجتمع واستقراره.

واستعرضت سموها التطور التاريخي للعمل النسائي بالدولة اعتبارا من تأسيس جمعية نهضة المرأة الظبيانية في الثامن من فبراير لسنة ٧٢ مرورا بتأسيس مختلف الجمعيات المماثلة والاتحاد النسائي العام وصولا الى الدور الذي يتحمله الاتحاد النسائي حاليا في ايجاد الحلول للكثير من المشكلات الاجتماعية بالتعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة.

كما أشادت سموها بالتعاون الخليجي المشترك في مجال العمل النسائي والذي يتم عبر لجنة التنسيق والمتابعة لدول الخليج التي تتولى دورا محوريا فيما يتصل بتوحيد الجهود واستثمار الانجازات لصالح المرأة في مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأعربت سمو الشيخة فاطمة عن امنياتها بنجاح المواطنات في تحقيق المزيد من الانجازات وارتقاء أعلى المناصب ومواجهة تحديات العصر من خلال التمسك بأصالتنا الاسلامية وهويتنا العربية في هذا العالم الذي ازدادت فيه اخطار الصراعات الأخلاقية والفكرية.

وأكدت في ختام حديثها على ان الانجازات والمكتسبات التي حققتها ابنة الامارات انما جاءت ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وطموحات سموه الكبيرة منذ اعلان دولة الاتحاد بتحقيق نموذج المجتمع العصري المتمسك بقيمه وتقاليده الاسلامية والعربية.

خلال الدورة

اختتام فعاليات المرحلة الثانية لبرنامج تدريب الكوادر المواطنة على التعامل مع مرحلة المراهقة

■ جمال أبوطالب:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام انتهت فعاليات المرحلة الثانية للبرنامج التدريبي لتأهيل مجموعة من الكوادر المواطنة للتعامل مع الشباب وفق أسس تربوية ونفسية سليمة والذي نظمه مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لشؤون المواطنات والخدمات الاجتماعية قسم التدريب الاجتماعي بقاعة فندق ميريديان أبوظبي.

وشهد فعاليات البرنامج أمس السيد سلطان السامان مدير ادارة المنطقة و٤٠ مواطنا من الموجهين ومدراء المدارس والاخصائيين الاجتماعيين والمعنيين بالتعامل مع الشباب في نادي التراث ومعهد أبوظبي لتحفيظ القرآن الكريم.

وقام الدكتور محمد فهد التويني



الدكتور التويني

م... عميد كلية التربية بالكويت بـ...ورة فهم النفسيات وحل الـ... حيث استعرض فيها وسائل التعرف على شخصية المربي والمتربي من حيث اتخاذ القرار والاقناع وكيفية رفع مستوى الأداء التربوي.

واستعرض الدكتور محمد فهد التويني عددا من الحالات التي تحقق للمربي اكتشاف سلوكيات الشباب ومعرفة الحالة النفسية عند الطالب اثناء التعامل معه ووسائل الاقناع المختلفة التي تحقق تعديل سلوك الأبناء المراهقين والشباب ومعرفة الدوافع الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية وأساليب الحوافز والتشجيع في تغيير السلوك الى الأفضل وبما يحقق تنمية شخصية الأبناء ومعرفة مشاكلهم والحلول المناسبة لها. كما استعرض الدكتور التويني نماذج للتفاعل السلوكي وتحليل المشكلات والحرص في المساعدة على ما يواجهه الشباب من قضايا مختلفة والقواعد الذهبية في حل المشكلات النفسية. وجرت حلقة نقاشية حول عدد من المواضيع النفسية والاجتماعية والتربوية التي تهم المشاركين لاكسابهم مهارات وقدرات فن التعامل مع المراهقين والشباب.

استراتيجية لتطبيق قواعد الجودة في جميع المستشفيات

خبير دولي يشيد بتجربة الامارات في تطبيق قواعد الجودة في المنشآت الصحية

■ صلاح الحفناوي:

■ أشاد خبير منظمة الصحة العالمية في مجال جودة الخدمات الصحية بتجربة الامارات الرائدة لتطبيق قواعد الجودة النوعية في المنشآت الصحية لما تميزت به من الشمول والمواكبة لأحدث المستجدات العلمية والسرعة في التطبيق وصولا الى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتقديم خدمات تحظى برضا المستفيدين والمترددين على هذه المنشآت.

وقال الدكتور عساف العساف خبير منظمة الصحة في ختام زيارته للامارات والتي استمرت ١٠ ايام ان ما حققته وزارة الصحة في مجال ضمان الجودة وتحسين الأداء في مختلف المنشآت الصحية يعد انجازا كبيرا فاق في حجمه وتأثيره ما كان يتوقعه هو شخصيا من خلال متابعته عن قرب للبرامج المماثلة في العديد من الدول الاخرى.

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قد استقبل خبير الصحة العالمية الزائر واستعرض معه خطط الوزارة لتطبيق قواعد الجودة ومبادئ مراقبة النوعية في جميع المنشآت الصحية باعتبارها أحد أهم أولويات العمل الصحي خلال المرحلة المقبلة بعد ان نجحت الوزارة بالفعل في وضع آلية مستقرة لمواكبة المستجدات العلمية والتحديث المستمر للخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية.

كما اجتمع سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة مع الخبير الزائر، وركز الاجتماع الذي حضره الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي والمشرف على الخطة الاستراتيجية لتطبيق قواعد الجودة النوعية على تقييم البرامج التي تم انجازها في هذا المجال وعلى رأسها تأهيل كوادر قيادية تأهيلا تخصصيا عاليا على برامج الجودة ومراقبة النوعية ليتولوا مهام الاشراف على لجان الجودة سواء على مستوى المنطقة الطبية أو على مستوى المستشفيات.. والخطط المستقبلية والتي تشمل استحداث ادارة نوعية للجودة على المستوى المركزي بوزارة الصحة وادارات فرعية للجودة على مستوى المناطق الطبية.

وأكد الخبير الزائر في ختام زيارته للامارات ان حرص وزارة الصحة على التركيز في مستهل برنامجها الرائد لتطبيق قواعد الجودة على تأهيل الكوادر القيادية يعكس فهما عميقا وتريا لمفاهيم تطبيق الجودة وتحسين الأداء لأن الكوادر القيادية المؤهلة تستطيع تفعيل البرنامج وتبسيط مفاهيمه ومتابعة تنفيذه في مواقع عملها ليتحول من الاطار النظري الى اطار التطبيق العملي بنفس القدر من المثالية والتكامل والفعالية.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني بأن الخبير الزائر أكد انه لاحظ خلال ثلاث زيارات للامارات حجم التغيير وحجم التقدم في برنامج الجودة خلال الفاصل الزمني القصير بين كل زيارة وأخرى.. حتى أصبح هذا البرنامج من البرامج الرائدة على مستوى دول الخليج والمنطقة العربية مشيرا في هذا الصدد الى انجاز الدليل الارشادي لأخلاقيات المهنة.. وانجاز مجموعة الأدلة الخاصة بسير العمل في الأقسام التخصصية بالمستشفيات وتأهيل اعداد كبيرة من الكوادر المتخصصة في مجال الجودة ومراقبة النوعية ووضع مقاييس كمية محددة لتقييم الأداء ومنح صلاحيات واسعة اداريا وفنيا للمنشآت الصحية.

واضاف ان برنامج الامارات للجودة النوعية في الخدمات الصحية يتكامل مع مجموعة أخرى من البرامج التي تهدف في مجملها الى الارتقاء بمستوى الأداء الصحي ومستوى الخدمات في الدولة.. وعلى رأسها تنظيم العديد من المؤتمرات العلمية والمحلية التي تتيح قدرا مهما من التواصل وتبادل الخبرات ومواكبة المستجدات والاطلاع على المفاهيم المتطورة لادارة الخدمات الصحية.. وهو ما يبشر بانطلاقة جديدة لهذه الخدمات تؤهلها لاستيعاب المتغيرات المتلاحقة في الخدمات الصحية والتعامل مع متطلبات وتحديات القرن المقبل.

تطبيق ٤ دراسات تربوية على الاسرة التعليمية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تقوم شعبة البحوث في قسم التخطيط والتقويم بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بتطبيق اربع استبانات بحثية على العاملين والعاملات بمدارس المنطقة. وذكر سيف محمد علي الفرحان منسق البحوث ان الدراسة الاولى هي للاستاذ محمد أحمد غنيم مدير مدرسة غليلة الاعدادية في رأس الخيمة عنوانها (تقويم مدى التوافق بين الادوات الموضوعة لمديري المدارس قانونا وتلك التي تمارس فعلا خلال الاداء اليومي طبقا لوجهة نظر الموجهين والمعلمين) وذلك بغرض انجاز درجة الماجستير. اما الدراسة الثانية فهي للباحث عبدالسلام سالم جاسم حول (التربية الرياضية في دولة الامارات) دراسة ميدانية مطبقة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والدراسة الثالثة للباحثة أسماء ابراهيم خليفة بجامعة اكسترا لقياس اثر التدريب الذي قام به معهد التنمية الادارية بالدولة على تطوير اداء نساء الامارات العاملات على المستويين الاتحادي والمحلي على السواء وللمقارنة تشمل الدراسة ايضا أثر التدريب على اداء العاملين من الرجال على المستويين نفسهما.

أما الدراسة الرابعة فهي حول «الاعداد التربوي المهني وواقع مدارس الامارات» بإشراف ادارة المعلومات والبحوث بالوزارة. وتشمل ثماني مدارس للبنين والبنات لمختلف المراحل.

بلدية عمّان تخصص قطعة أرض لسفارتنا في الأردن

■ عمّان - «الاتحاد»:

■ وافقت بلدية العاصمة على تخصيص قطعة ارض بمساحة دونمين لصالح سفارة دولة الامارات في عمّان لبناء مقر لها. وقال عمدة البلدية نضال الحديد ان القرار جاء تقديرا وعرفانا لمواقف دولة الامارات العربية المتحدة تجاه الأردن ودعمها غير المحدود الذي تجلى واضحاً في الظروف العصيبة التي مرت بها المملكة.

ويذكر ان دولة الامارات سبق وان منحت السفارة الاردنية في مدينة ابوظبي قطعة ارض لبناء مقر لها.

مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان

مبيعات ضخمة لاجهزة تعرض لأول مرة
استعراض مشاكل الاسنان والجراحة في ١٢ محاضرة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ واصل مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان «ايدك ٩٩» ومعرض طب الاسنان العربي فعالياتهما لليوم الثاني امس حيث قدمت ١٢ محاضرة في مختلف تخصصات طب الاسنان. وقدم الدكتور سلام صقال من الولايات المتحدة محاضرة عن المبادئ المتقدمة في علاج الجذور والطرق الواجب اتباعها لتحسين مهارة الطبيب ولتمكينه من استخدام هذه المبادئ في مجال عمله اليومي مع انجازه للمعالجة بسيطرة وسهولة واقناع افضل وقدم الدكتور مارسيل بروك من كندا محاضرة عن مبادئ جراحة اللثة ومشاكلها السريرية وقال: بالرغم من اهمية الجراحة اللثوية لزيادة اللثة الضامة (المتصلة) حيث انها تراجعت في العقد الاخير ولكنها مازالت تلعب دورا رئيسيا في معالجة مشاكل النسيج الرباطي النوعي واضاف ان التقدم في المبادئ العلاجية والابحاث السريرية ادى الى تحسين النتائج في طرق جراحية عدة. وقدم الدكتور دانييل ايديلهوف من المانيا محاضرة عن النظرة الجديدة للقوالب المصبوبة الخالية من المعدن على اوتاد من الزركون.

كما قدم دراسة استغرقت ثلاث سنوات لبيان تأثير مواد الالتصاق المختلفة وطرقها على نسبة انكسار تيجان السيراميك حيث ثبت ٣٧٧ تاجا الى ١٢٩ مراجعا تم تثبيت كل تاج بمادة لاصقة مختلفة. وقد ثبتت نصف هذه التيجان باسمنت فوسفات الزنك والصق النصف الاخر بمادة لاصقة عاجية ومادة كمبوزيت ذاتية التصلب.

وكانت النتائج ان التيجان التي ثبتت بالمواد اللاصقة العاجية اظهرت نسبة اعلى لتلون حواف التاج والتهاب اللثة. اما التيجان التي الصقت باسمنت فوصفات الزنك فاعطت نتائج احسن.

والقى الدكتور هنري ثلو من المملكة المتحدة محاضرة عن سرطان الحفرة وقال فيها، يعتبر سرطان الحفرة الفموية مشكلة صعبة في جراحة الرأس والعنق بسبب التعقيد التشريحي وتداخل العوامل الفيزيولوجية واضاف انه تم انشاء فرق لجراحة الوجه والعنق مع استخدام طرق جديدة عدة لاعادة البناء ودعمها بكل التسهيلات الضرورية الاساسية مما ادى الى تحسين النتائج بشكل ملحوظ.

ومن الاطباء العرب المشاركين في المؤتمر قدم البروفيسور محمد الشيخ من جمهورية مصر العربية محاضرة عن الرضوض الوجهية وقال بان الرضوض الوجهية القحفية القسم العلوي من الوجه تتضمن كسور العظم الجبهي، والجيوب الجبهية، وسيلان السائل المخي الشوكي من الانف.

واوضح انه تم تطوير طرق عدة لمعالجة هذه النماذج من الرضوض.

كما شارك الدكتور ابراهيم زيتون طبيب عربي من الولايات المتحدة الاميركية بمحاضرة عن الوجه الطويل والتصحيح الجراحي للثة الظاهرة وقال ان اهم استطبابات قطع الفم هي تقصير الوجه وان احد اهم اسباب التشوه المؤدية الى ضخامة الوجه هي فرط ضخامة الفك العلوي واضاف انه قام بدراسة تشمل ١٢ مريضا احتاج اربعة مرضى لمعالجة جراحية قبل التقويم ولم يحتاجوا لاي تقويم بعد الجراحة التصحيحية وقال ان المرضى كانوا راضين عن النتائج التجميلية باستثناء حالة واحدة احتاجت الى تصحيح الفك العلوي.

وقدم الدكتور بهزاد دراسبيار من ايران محاضرة بعنوان «الآفات الترفية الوجهية الفكية»، وقدم الدكتور غسان ضيف من البحرين محاضرة بعنوان «بزل المفصل الفكي الصدغي في حالات انغلاق الفم الحادة».

ومن لبنان قدم البروفيسور نبيل حكيم محاضرة بعنوان: الزيادة العظمية النخعية بواسطة اعادة بناء العظم بالتطويل. وقد استخدمت هذه الطريقة في جراحة الوجه والفكين في اوائل التسعينات. وفي نهاية اليوم الثاني قدم الدكتور خالد غندور من الامارات العربية المتحدة محاضرة بعنوان: الآفات المرطلة وهي مجموعة من الآفات التي توجد في المنطقة الوجهية الفكية ولها مظاهر نسيجية عامة واحيانا يكون من الصعب تفريقها نسيجيا لذلك يعتمد التشخيص على الفحوص السريرية والنسيجية والشعاعية والاختبارات الكيميائية الحيوية، وعلاجها دوائي طبي عن طريق الاستئصال الواسع والبسيط حيث يعتبر التشخيص امرا مهما في هذه الحالة.

وتشارك في المعرض الطبي الضخم كبرى شركات المعدات الطبية والخاصة بالإسنان وقال الدكتور نلجي لوقا مدير التسويق للشرق الاوسط في شركة «كافو» الالمانية المتخصصة في صناعة كراسي عيادات الاسنان ان احدث منظومات علاج الاسنان تأخذ في الاعتبار كلا من طبيب الاسنان والمريض. وتقدم الشركة في معرض الطب العربي المصاحب لمؤتمر طب الاسنان الثامن «ايدك ٩٩» ولاول مرة في الامارات منظومة استاتيكا وهو عبارة عن كرسي لعيادات طب الاسنان حيث يعتبر هذا الجهاز الاحدث الاكثر تفوقا وذلك لما يوفره من وسائل ضمان لمنع انتقال العدوى الى مريض آخر ومن المريض الى الطبيب ويتوفر بالجهاز برنامج الكتروني عملي وسهل التشغيل بواسطة الطبيب وذلك لضبط البرنامج الخاص بخطوات العلاج حسب حالة المريض. كما يتوفر في هذا الجهاز منظومة متطورة جدا والمتمثلة في الكاميرا التلفزيونية والشاشة الخاصة بها والتي تمكن الطبيب من تصوير حالة المريض «الفم» قبيل العلاج وتحليل الحالة ورسم الخطة العلاجية بواسطة الكمبيوتر وذلك امام المريض وبالنقاش وتبادل الرأي معه. كما تمكن هذه المنظومة الطبيب من الاتصال عبر الانترنت او عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة مع مختلف المراكز الطبية المتخصصة وذلك لتبادل الآراء والاستشارة بالنسبة لحالة المريض وتحديد افضل سبل العلاج المناسبة له. وهذه المنظومة «الكاميرا التلفزيونية والشاشة الخاصة بها» مع البرنامج المناسب تعتبر الجهاز الوحيد في مجال طب الاسنان، الذي يوفر للطبيب اقصى درجات المعرفة والدراية بافضل سبل العلاج الخاصة بكل مريض على حدة كما يوفر للمريض المشاركة في اتخاذ القرار والثقة الكاملة والمعرفة الكاملة بحالته.

افضل منظومة «كرسي» عيادة اسنان على مستوى العالم (تصوير: اسماعيل فيلي)

تمييز دبي تنقض حكما بالاعدام

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اعلنت محكمة التمييز في دبي حيثيات حكمها بنقض حكم محكمة الاستئناف المؤيد لاعدام ز. ن. ص. عربي الجنسية. بتهمة قتل المجني عليه ع. م. ص مع سبق الاصرار واضرام النار في الجثة لتشويه معالمها. وارجعت محكمة التمييز حكمها الى الخطأ في تطبيق القانون والاخلال بحق الدفاع حيث تنص المادة ١٦٥ من قانون الاجراءات الجزائية على انه اذا كانت الجريمة مما يعاقب عليه بالاعدام فانه يتوجب على المحكمة استكمال التحقيق، كما تنص على ذلك المادة ٣٦٦ (٢) من نفس القانون حيث تمسك الطاعن امام المحكمة الابتدائية ومحكمة الاستئناف بسماع شهادة خمسة شهود، وتقدم بطلب مكتوب الى محكمة الاستئناف مبينا فيه اهمية سماع هؤلاء الشهود ولكنها لم تجبه الى طلبه معللة رفضها بانها قد طرحت افادة هؤلاء الشهود ولم تعول عليها في الادانة مكتفية باعتراف المتهم امام نيابة الشارقة حيث ان الهدف من سماع شهادتهم ليس تعزيز وتعضيد ادلة الاتهام وانما يمكن ان يفيد الدفاع من شهادتهم. وقد اضافت محكمة الاستئناف الى اسباب رفضها اجابة طلب الطاعن بسماع هؤلاء الشهود قولها ان المتهم سبق ان تنازل عن سماعهم حيث انه كان قد اصر ولكنه استغنى فقط عن سماع شهادة حارس (ناطور) البناية لعدم العثور عليه.

وكانت المحكمة الموقرة قد عقدت جلستها برئاسة الدكتور مصطفى كيره رئيس المحكمة وعضوية السادة القضاة سعيد عبدالباقي سيف النصر والدكتور علي ابراهيم الامام وصلاح محمد احمد واحمد نصر الجندي وحضور رئيس نيابة التمييز السيد حسن خميس وكاتب الجلسة عمر عبيد المنصوري للنظر في الطعن المقدم من النيابة العامة ضد ز. ن. ص والطعن المقدم من المتهم ضد النيابة العامة وقالت المحكمة ان الحكم المطعون فيه خالف القانون واخطأ في تطبيقه بما يوجب نقضه واشارت المحكمة في حيثياتها الى ان الوقائع تتلخص في ان النيابة العامة قدمت المتهم ز. ن. ص. عربي الجنسية للمحكمة واتهمته بانه في دائرة مركز شرطة المرقبات في امارة دبي قتل مع سبق الاصرار المجني عليه ع. م. ط بان بيت النية وعقد العزم على قتله وتدبيره الوسائل اللازمة لتنفيذ ذلك بان استأجر سيارة واشترى صندوقا حديديا وثلاثة اقفال. وما ان حضر المجني عليه الى شقته بناء على موعد سابق بينهما حتى اطبق يديه حول عنقه قاصدا من ذلك قتله واحدث به اصابات اودت بحياته ثم قام بوضعه في الصندوق الحديدي واحكم اغلاقه بالاقفال الثلاثة ونقله في السيارة الى ساحة رملية في امارة الشارقة واضرم فيه النار بقصد اخفاء معالم الجريمة وطلبت النيابة العامة معاقبته بموجب المواد ٣٠٧ و٣٣١ و٣٣٢ و١/٣٣٣ من قانون العقوبات.

وادانته محكمة اول درجة وعاقبته باجماع الآراء بالاعدام وبمصادرة المضبوطات.

واستأنفت النيابة العامة هذا الحكم كما استأنفه المتهم وبعد ان نظرت محكمة الاستئناف القضية قضت باجماع الآراء رفض استئناف المتهم وتأييد الحكم بالاعدام مع مصادرة المضبوطات.

وطعن المتهم في هذا الحكم بطريق التمييز وطلب المحامون الموكلون عنه بنقض هذا الحكم واعلان براءة المتهم مما هو منسوب اليه واحتياطيا احالة الدعوى لمحكمة الاستئناف لسماع الشهود والقضاء فيها بهيئة أخرى.

كما طعنت النيابة العامة وطلبت تأييد الحكم بالاعدام.

وقالت محكمة التمييز انه مما ينعاه المتهم بالسبب الاول في الطعن على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون والاخلال بحق الدفاع، وانه يتوجب على المحكمة استكمال التحقيق وسماع الشهود.

بدأت في أبوظبي السبت وتستمر الى الغد

نجاح ١٤ طبيباً من ٤٢ في امتحانات زمالة كلية الجراحين الملكية بجلاسجو

■ أعلنت وزارة الصحة أمس نتائج امتحانات المجموعة الاولى من الأطباء المتقدمين للحصول على درجة زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسجو والتي ضمت ٤٢ طبيبا من دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة المتحدة والهند وباكستان واليمن.

وصرح الدكتور عبدالقادر هادي استشاري ورئيس أقسام الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والمشرف من الامارات على امتحانات الزمالة الجراحية بأن امتحانات الجزء الثاني والنهائي بدأت يوم السبت الماضي حيث تقدم للامتحانات ٤٢ طبيبا.

وقال ان امتحانات المجموعة الثانية من المتقدمين للحصول على درجة زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسجو والتي تضم ٣٧ طبيبا معظمهم من الأطباء العاملين في الامارات بالاضافة الى عدد من الدول الاخرى ستبدأ اليوم بالاختبارات الشفهية التي تؤهل الناجحين فيها لدخول الامتحانات السريرية العملية والتي تعقد غدا في مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي.

واضاف الدكتور عبدالقادر هادي أن فريقا من كبار أساتذة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسجو ممن شاركوا في مؤتمر الامارات الدولي للجراحة والذي اختتم فعالياته يوم الخميس الماضي يتولون الاشراف على الامتحانات.

وقال ان امتحانات الزمالة الجراحية التي تعقد في أبوظبي سوف تستمر بنظامها الحالي حتى نهاية العام الحالي.. حيث من المتوقع ان يتم تنظيم امتحان واحد للجزء الأول من امتحانات الزمالة وثلاثة امتحانات للجزء الثاني والنهائي في نهاية العام الحالي ومنتصف ونهاية العام القادم ليبدأ بعد ذلك تطبيق النظام الجديد لامتحانات زمالة كلية الجراحين الملكية بجلاسجو.

الداعية أحمد عمر هاشم في محاضرة بأبوظبي

الاسلام دين عالمي وأنزل للبشرية جمعاء

■ اكد فضيلة الداعية الاسلامي الكبير الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر الشريف الذي يزور البلاد حاليا على ان الاسلام دين عالمي لم يخص الله سبحانه وتعالى به امة بعينها وانما أنزله للعالم اجمع. جاء ذلك خلال المحاضرة التي نظمتها الملحقية الثقافية المصرية مساء امس الأول في اطار البرنامج الثقافي الذي ينظمه ويشرف عليه الدكتور طارق عبدالعظيم الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم ان جميع الرسل الذين سبقوا المصطفى صلى الله عليه وسلم كانوا مرسلين كل منهم الى قومه فقط اما محمد صلى الله عليه وسلم فقد ارسله الله تعالى الى البشرية كافة (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) مشيرا الى ان الرسول الكريم عندما دعا الى الله لم يخص بالدعوة أهله وعشيرته فقط صحيح انه بدأ بهم لكنه دعا الناس جميعا الى دخول دين الله القيم.

وقد ضرب الداعية المحاضر بعض الامثلة الدالة على عالمية الاسلام بكتب النبي صلى الله عليه وسلم التي بعث بها الى ملوك ورؤساء الامم التي كانت موجودة في هذا العصر مركزا على كتابه لهرقل امبراطور الروم الذي دعاه لدخول الاسلام.

وقد ركز رئيس جامعة الازهر في محاضرته على الجانب الاخلاقي والقدوة الحسنة التي يجب ان يتحلى بها المسلمون وهم يحملون شرف الدعوة الى الله فقد امر الله تعالى عباده المسلمين ان يكونوا قدوة طيبة وحسنة في اي مكان نزلوا فيه وفي اي تجمع دعوا من خلاله.



المشاركون في المعسكر



غرس أكثر من ٨٠ شجرة بالجزيرة

نظمه الهلال الأحمر بالتعاون مع نادي تراث الإمارات

معسكر لذوي القدرات الخاصة في السمالية

برنامج لغرس ٢٠٠٠ شجرة تحت شعار «أحب بيئتي»

■ هالة العدوي:

■ في إطار النشاط الاجتماعي والانساني الذي تقوم به جمعية الهلال الأحمر في مجال المعاقين وانطلاقاً من توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر بضرورة الاهتمام بتلك الفئات واحتضانها بالرعاية والاهتمام بتواصلها مع المجتمع ودمجها في كافة قطاعاته وشرائحه المختلفة ومتابعة سموه لاستصدار تشريعات تسهل حياة هذه الفئة ودمجها في المجتمع... وتنفيذاً لهذه التوجيهات قامت جمعية الهلال الأحمر بتنظيم معسكر عمل لذوي القدرات الخاصة في جزيرة السمالية برعاية فندق انتركونتننتال وبالتعاون مع نادي تراث الامارات تحت شعار «أحب بيئتي».

ويأتي تنظيم هذا المعسكر تجاوباً مع دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الى مؤسسات القطاع الخاص بالتفاعل مع قضايا المجتمع وفعالياته الاجتماعية والانسانية. وفي إطار خطة جمعية الهلال الأحمر لهذا العام والتي تركز بشكل خاص على الاهتمام بذوي القدرات الخاصة في مختلف النواحي من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة والفعاليات للنهوض بتلك الفئة وتقديم أفضل سبل الرعاية لها.

مشاركة كبيرة

شارك في المعسكر أكثر من ٥٠ فردا من العاملين والمنتسبين لمراكز رعاية وتأهيل المعاقين ومركز النور لتأهيل المعاقين بأبوظبي ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز الثقة بالشارقة اضافة الى جمعية كشافة الامارات.

بدأت فعاليات المعسكر في فندق الانتركونتننتال برفع وتحية العلم وأداء بعض الأنشطة الرياضية والترفيهية وكلمة ترحيب بالمشاركين ألقتها فتحية النظاري مديرة وحدة الأنشطة والاعلام باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر للاهتمام بالمعاقين والتي تأتي ضمن خطة هذا العام. ثم انطلق المشاركون الى جزيرة السمالية حيث كان في استقبالهم المسؤولون بالجزيرة... حيث تناول أعضاء المعسكر وجبة الغداء أعقبتها عدة فعاليات تراثية ورياضية حيث تنافس المشاركون من الفئات الخاصة في مسابقات الرماية وأظهر البعض منهم تفوقاً كبيرا ثم بدأ منشط ركوب الهجن الذي استمتع به الجميع ثم نظمت جولة حرة في الجزيرة للتعرف على معالمها وذلك لربط ذوي الفئات الخاصة بالمجتمع وتعزيز قيمة الانتماء للوطن في نفوسهم بجانب التعرف على الأنشطة التراثية واكسابهم بعض المهارات الرياضية. ثم بدأت فعاليات معسكر التشجير حيث قام المشاركون بغرس أكثر من ٨٠ شجيرة في الأماكن المخصصة لها وحملت كل منها اسم أحد المشاركين الذي قام بغرسها وذلك في إطار التفاعل من قبل ذوي القدرات الخاصة مع احتفالات الدولة بيوم البيئة.

اهتمام متواصل

وقد أشاد طارق علي غالب مدير جمعية الهلال الأحمر التي ساهمت في نجاح المعسكر خاصة فندق انتركونتننتال أبوظبي لما ظل يقدمه من أنشطة خيرية وانسانية لصالح جمعية الهلال الأحمر. كما وجه الشكر للمراكز المشاركة وادارتها ونادي تراث الامارات وجمعية كشافة الامارات المساهمة في إنجاح فعاليات المعسكر. وأكد على اهتمام جمعية الهلال الأحمر بذوي القدرات الخاصة الذي يأتي في إطار توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر. ووعد بكثير من الأنشطة والبرامج لهذه الفئات ضمن خطة الجمعية في الأعوام القادمة.

وتؤكد فتحية النظاري مديرة وحدة الأنشطة والاعلام باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ان تنظيم معسكر عمل لذوي القدرات الخاصة يأتي ضمن خطة جمعية الهلال الأحمر في ربط هذه الفئة وتواصلها مع المجتمع وتم اختيار جزيرة السمالية لتنفيذ فعاليات المعسكر كونها تجمع بين البيئة الزراعية والتراثية مما يكون له أكبر الأثر في تعزيز قيمة الانتماء للوطن لدى تلك الفئة. وتأتي الدفعة الأولى من الشجيرات التي تم غرسها في الجزيرة ضمن حملة الهلال الأحمر الاماراتي للاحتفال بسنة الألفية الدولية الأولى للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر التي تحث على غرس ٢٠٠٠ شجرة في كل بيئة محلية. وقد حقق المعسكر أهدافه من خلال التواصل والتعاون والتعارف بين المشرفين وذوي القدرات الخاصة في مراكز المعاقين في أبوظبي ودبي والشارقة.

قيم الانتماء

أما نوال الشامسي مسؤولة العلاقات العامة باللجنة النسائية ورشا عبود احدى المتطوعات في وحدة الأنشطة والاعلام فتؤكد ان جمعية الهلال الأحمر تولي اهتماما خاصا بفئة المعاقين وتحرص دائما على التواصل معهم لادماجهم في المجتمع وإشعارهم بأنهم أعضاء فاعلون كالأسوياء تماما وجزء لا يتجزأ من المجتمع ومثل هذه الفعاليات تحقق هذا الهدف وتغرس فيهم أيضا قيمة الانتماء للوطن وتكسبهم بعض المهارات الرياضية والتعرف على الأنشطة التراثية.

ويقول عبدالمنعم درويش رئيس لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات ان أهداف نادي تراث الامارات وبتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس نادي تراث الامارات الاهتمام بكافة شرائح المجتمع خاصة الشباب والأطفال وذوي القدرات الخاصة وتعريفهم بالأنشطة المختلفة في كافة مجالاتها خاصة النشاط البيئي. ويضيف ان احدى ثمار التعاون بين النادي وجمعية الهلال الأحمر إقامة هذا المعسكر في جزيرة السمالية تواصلاً مع هذه الفئة التي لها الحق في ممارسة دورها في الحياة وفي كافة الأنشطة ومن ثم ربطها بالمجتمع.

وتشير ديانا عبدالخالق مديرة العلاقات العامة والاعلام بفندق انتركونتننتال ان تنظيم هذا المعسكر يمثل تواصلاً مع المجتمع بصفة عامة والمؤسسات الخيرية بصفة خاصة وتأتي مشاركة الفندق في إطار التجاوب مع دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمشاركة القطاع الخاص في تبني القضايا الاجتماعية والانسانية.

وتتوجه مريم عبدالكريم مديرة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي بالشكر لجمعية الهلال الأحمر لاهتمامها بتلك الفئة باعتبارها تمثل جزءاً من المجتمع وتجب مساعدتها وتقديم كافة أنواع الرعاية لها من كافة مؤسسات المجتمع. وتضيف، اتمنى تقديم مثل هذه الفعاليات على مدار العام بمشاركة جميع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والخيرية لإبراز دور المعاقين وتسليط الضوء على قدراتهم وامكانية قيامهم بدور بارز وفعال في خدمة المجتمع.

ويؤكد خالد نوفل المشرف الرياضي والكشفي بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ان مثل هذه الفعاليات تحقق الكثير من الأهداف التربوية لتلك الفئة منها غرس القيم الاجتماعية والانسانية في نفوسهم وازالة الحواجز والعوائق التي تحول دون مشاركتهم في المجتمع وأكسابهم بعض المهارات والسلوكيات التي تحقق لهم الانخراط في المجتمع.

أما حسنية بلال ورباب اميري الاخصائيتان الاجتماعيتان بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي فتوضحا ان مثل هذه الفعاليات ذات مردود ايجابي وطيب لدى المعاقين بإشعارهم بأنهم أعضاء فاعلون في المجتمع كالأصحاء تماما وتواصلهم مع المجتمع أيضا بإدماجهم فيه وربطهم بالبيئة التي يعيشون فيها وتعارفهم مع أقرانهم من المنتسبين لمراكز المعاقين الأخرى في إمارات الدولة.

تعاون بناء

وعشية إقامة المعسكر عقد في فندق انتركونتننتال مؤتمر صحافي تحدث فيه طارق علي غالب مدير الجمعية والسيد نويل مسعود مدير عام الفندق. وقد أكد ان هذا المعسكر يعتبر بداية لتعاون مستمر وان الهدف من اقامة المعسكر يحمل أبعاداً ودلالات كبيرة أهمها تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدمج المعاقين في المجتمع وتهيئة الفرص لهم ليكونوا أفراداً منتجين مبدعين.

ويوضح مدير عام جمعية الهلال الأحمر، ان ذوي الحاجات الخاصة كانوا وسيظلون محل اهتمام كبير وخاص من قبل الجمعية حيث تقوم لجنة خاصة بدراسة واعداد مشروع قانون خاص لتهيئة المباني والمرافق العامة لاستخدام ذوي الحاجات الخاصة.

وقد تشكلت هذه اللجنة استجابة للدعوة التي وجهها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر باتاحة كل التسهيلات لذوي الحاجات الخاصة في كافة المرافق العامة. كما تم اعداد برنامج خاص بالمعاقين خلال فعاليات مهرجان رمضان الماضي شمل محاضرات علمية ومعارض لمنتجات المعاقين ويوماً لتكريمهم إضافة إلى يوم ترفيهي.

نشاط ترفيهي



د. عبدالمنعم درويش — طارق علي غالب



فتحية النظاري



مريم عبدالكريم



خالد نوفل

الشرهان يفتتح مؤتمر تطوير المناهج غدا

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ يفتتح معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في الخامسة عصر غد في مقر نادي الضباط في دبي المؤتمر العام الموسع لتطوير المناهج وذلك بحضور اربعمئة شخصية من المسؤولين التربويين في الدولة وثمانية خبراء من خارج الدولة.

ويرأس الجلسة الأولى حول رؤية التعليم ٢٠٢٠ في دولة الامارات العربية المتحدة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي ويتحدث فيها الاستاذ الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار وزارة التربية والتعليم والشباب للتخطيط والتطوير المنسق العام لمشروع تقويم المناهج، حول رؤية التعليم ٢٠٢٠ ومتطلبات تنفيذها، كما يتحدث في الجلسة نفسها الاستاذ الدكتور وليم عبيد رئيس فريق تقويم مادة الرياضيات، حول التكامل والترابط في تطوير المناهج.

وتبدأ الجلسة الثانية في اليوم الثاني برئاسة الاستاذ عيسى معضد السري موجه الادارة المدرسية في منطقة الشارقة التعليمية وتشمل عرضا ومناقشة لتقارير تقويم مناهج المواد الاساسية وبرامج الانشطة والرعاية الطلابية في مراحل التعليم العام. ويتحدث فيها الاستاذ الدكتور عفت محمد الشرقاوي رئيس فريق تقويم مادة التربية الاسلامية والاستاذ الدكتور محمد احمد السيد رئيس فريق تقويم مادة اللغة العربية، والاستاذ الدكتور حسني احمد اسماعيل رئيس فريق تقويم مادة العلوم، والاستاذ الدكتور مسعد سيد عويس رئيس فريق تقويم الانشطة والرعاية الطلابية.

ويستكمل في الجلسة الثالثة عرض ومناقشة تقارير تقويم المواد الدراسية وبرامج الانشطة والرعاية الطلابية ويرأسها الدكتور علي قاسم استاذ الاعلام في جامعة الامارات ويتحدث فيها الاستاذ الدكتور يعقوب ابوحلو رئيس فريق تقويم مادة الاجتماعيات والاستاذ الدكتور وليم عبيد رئيس فريق تقويم مادة الرياضيات والدكتور برايان لوكري رئيس فريق تقويم مادة اللغة الانجليزية.

وستعقد الجلسة الختامية للمؤتمر صباح الخميس برئاسة الاستاذ الدكتور عبدالوهاب احمد عبدالرحمن عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية في جامعة الامارات العربية المتحدة وسيتم عقد ندوة تلخيصية لرؤساء فرق التقويم يليها عرض قرارات وتوصيات المؤتمر برئاسة الاستاذ الدكتور محمد عزت عبدالموجود مقرر عام المؤتمر ورئيس لجنة الصياغة. تليها مناقشة واقرار التوصيات واعلان ختام المؤتمر.

التربية تشارك في التجمع الخليجي للتعامل مع الاعاقة

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في الاجتماع التأسيسي للتجمع الخليجي للتعامل مع قضايا الاعاقة والمعاقين والمقرر عقده في ١٨ مارس الحالي في مدينة المنامة بدولة البحرين.

وقد اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بايفاد السيد طارق سليمان خانجي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية لحضور الاجتماع.

... و تشارك في مؤتمر عالمي لتدريس الانجليزية

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في المؤتمر العالمي للتيسول، المقرر انعقاده بمدينة نيويورك خلال الفترة من التاسع وحتى ١٣ مارس الحالي.

وقد اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بايفاد ثلاثة من موجهات اللغة الانجليزية في الدولة للاستفادة والاطلاع على المستجدات التربوية الحديثة في مجال تدريس اللغة الانجليزية.

وتضمن القرار ايفاد كل من:

رشيدة محمد بدري - موجهة اللغة الانجليزية بمنطقة دبي التعليمية، ورفيعة عبدالله عباس - موجهة اللغة الانجليزية بمنطقة دبي التعليمية، وفاطمة حمد علوان - موجهة اللغة الانجليزية بمنطقة عجمان التعليمية.

صباح الخير

علي العمودي

جوائز برلين

■ معرض برلين العالمي للسياحة يعد أحد أهم المعارض السياحية في العالم ولا ينافسه الا معرض لندن، وتحرص الدول والمؤسسات المنخرطة في الترويج السياحي لمناطقها على الاشتراك فيه لابراز امكاناتها والتعريف بالمناطق التي تحتويها والتسهيلات المقدمة فيها لمحبي السفر والعطلات سواء لغايات العمل أو التسوق والاستجمام.

في معرض برلين العالمي للسياحة احتشدت اعداد كبيرة من الدول التي تملك مقومات سياحية كبيرة في أوروبا وامريكا وآسيا، الا ان فوز بلادنا بتلك الجوائز التي اعلن عنها كأفضل المقاصد السياحية والمقصد الأكثر أمانا والأفضل من ناحية التسوق وفوز الناقلة الوطنية «الامارات» بجائزة أفضل شركة طيران للمرة الثالثة على التوالي يعد من الامور ذات الدلالات التي تلفت الأنظار الى ان السياحة أصبحت حقيقة واقعة لجهة اسهامها في عجلة الاقتصاد الوطني.

وتوقفت امام رقم معلن من سفارتنا هناك عن اصدار خمسة عشر الف تأشيرة سياحية لزيارة الامارات شهريا للسياح الألمان الراغبين في زيارة الدولة.

ان هذه المكانة السياحية الرفيعة لم تكن لتتحقق الا بفضل من الله ومن ثم للقيادة الرشيدة التي جعلت من الامارات اليوم واحة أمن وأمان بكل ما تحمله الكلمة من معنى وفردوسا للراغبين في قضاء ايام من متعة التسوق والتعرف الى التاريخ والأصالة.

واذا كانت هناك من كلمة نوجهها للقائمين على العمل السياحي ونحن نهنئهم على هذا الانجاز فإنما يتعلق بدعوتهم للاهتمام بالسياحة الداخلية، وتوفير ذات البرامج والعروض الخارجية لمن هم في الداخل بحيث تصل هذه الصناعة التي كان البعض ينظر اليها حتى سنوات قليلة مضت على انها ضرب من الخيال الى نوع من التكامل بين مواسم «الاجتذاب الخارجي والاستقطاب الداخلي». ومبروك للجميع جوائز برلين.

ندوة عن مخاطر الخدم على المجتمع في مدرسة المريجب الابتدائية في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ عقدت بمدرسة المريجب الابتدائية امس الاول ندوة تربوية عن خطر الخدم على المجتمع.

شارك في الندوة عفراء النيادي موجهة الخدمة الاجتماعية في منطقة العين التعليمية ونعيمة الشامسي مديرة المدرسة وغاية الظاهري الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة وعدد من التربويات وحضرها جمع غفير من الأمهات.

وفي بداية الندوة تحدثت عفراء النيادي عن ظاهرة الخدم وقالت، ان استخدام المربيات والخدم اصبح واسع الانتشار في مجتمع الامارات حيث انه لا يكاد يخلو منها اي منزل بالرغم من الأخطار التي تسببها هذه الفئة على جميع افراد الأسرة إلا أن غالبية الأسر تعتمد على الخدم اعتمادا كليا في ادارة وتدبير شؤون المنزل والأطفال. كما انه يلاحظ ان في بعض البيوت يوجد اكثر من خادم.

واشارت موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة الى اهم الاسباب التي أدت الى وجود هذه الظاهرة وهي الطفرة الاقتصادية التي واكبت التطور في مجتمع الامارات حيث اصبح التباهي بعدد الخدم في المنزل الواحد احد سمات غالبية الأسر. وخروج المرأة للعمل واضطرارها الى ترك ابنائها في رعاية الخادمة في البيت خصوصا بعد استقلالها في منزل خاص بها اضافة الى ان غياب الأب عن البيت والخروج المستمر له واهتمامه بالجانب المادي الذي اصبح الشغل الشاغل لبعض الآباء عن رعاية أسرهم أحد الاسباب الاساسية التي أدت الى الاعتماد على الخدم حيث تلجأ الأم الى المربيات والخدم في نواحي الاشراف والعناية بشؤون تربية الابناء والرقابة عليهم.

واوردت مجموعة من السلبيات لهذه الظاهرة فقالت ان من سلبيات ظاهرة الخدم التأثير السلبي على العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وادخال عادات غريبة على مجتمع الامارات، ظهور جيل سلبي اتكالي لعدم تعزيز قيم تحمل المسؤولية من جانب الاهل لدى الأبناء منذ الصغر، علاوة إلى كثرة الجرائم والانحرافات الاخلاقية. واعتماد ربة البيت على الخادمة بشكل كلي في ادارة شؤون المنزل وتربية ورعاية الابناء وتلبية طلبات الأسرة. اضافة الى تأثير الخدم على اللغة العربية بين أفراد الأسرة. حيث يلاحظ ان بعض الأطفال يتحدثون بلغة المربيات.

وفي نهاية الندوة أوردت نعيمة الشامسي بعض التوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها ومنها ضرورة تكثيف برامج التوعية عن أخطار الخدم في المنازل وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة وتوضيح خطرهم على المجتمع من خلال الخطب الدينية في مساجد الدولة. اضافة الى اعداد الدراسات والبحوث التي تتناول مخاطر الخدم وتوضيح العديد من الصور الواقعية عن جرائمهم الخطيرة.

كما اكدت غاية الظاهري، على ان ادارة المدرسة ستقوم باعداد تمهيد من برامج التوعية للامهات حول هذه الظاهرة وضرورة الحد من الاعتماد الكلي على الخدم والمربيات.

ضمن برنامج تعرف على الامارات

جامعة عجمان تنظم رحلات استطلاعية وانشطة ثقافية

■ عجمان - «الاتحاد»: في اطار خطة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا الخاصة بالتنشيط الثقافي والمعرفي للطلبة وربطهم بقضايا وطنهم وامتهم وتنمية روح التعاون والتعارف بينهم، قام القسم الثقافي بتنظيم رحلة استطلاعية للطلبة الى مدينة العين ومناطقها، ضمن برنامج تعرف على الامارات زاروا خلالها الاماكن الاثرية، والقلاع والحصون التاريخية والمتحف وعين الفايضة وغيرها من المعالم الهامة. وذكر يحيى شعيب المشرف الثقافي في الجامعة ان الرحلة الاستطلاعية المقبلة سوف تخصص لزيارة المنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى، وتشمل زيارة المتحف الطبيعي قرب الذيد ومنطقة مسافي، ثم الهجيرة وعين مضيب، والاودية والحصون التاريخية المشهورة بمناطق كلباء وخورفكان ودبا، حيث يتولى المشرفون تقديم المعلومات عن الاماكن التي تشملها الرحلة. واضاف أن برنامج الرحلات يستغرق العام الدراسي بالكامل. ويستهدف التعرف على مناطق الامارات كافة، من جميع الجوانب التاريخية والجغرافية والاجتماعية وتطورها ومعالم النهضة والعمران والتقدم في ربوعها. وأكد على ان الجامعة سوف تنظم سوقا خيريا خلال الاسبوع بمقرها في عجمان بالتنسيق مع عدد من الجهات الخيرة في المنطقة، يذهب ريعه الى المحتاجين داخل الدولة. كما يقام الاحتفال السنوي «يوم القدس».

وفي الجانب الثقافي ذكر ان ثمة محاضرات عامة يجري الترتيب لتنظيمها. وانها سوف تبدأ قريبا بمحاضرة حول «فضل العلماء العرب والمسلمين على الثقافة الاوروبية».

وقال ان الخطة تتضمن اقامة عدة محاضرات لهذا الموسم، يشارك في تقديمها مفكرون وكتاب وسياسيون وعلماء في مختلف مناحي العلوم والمعارف والفنون، بهدف تفعيل دور الجامعة. وتشتمل خطة القسم الثاني تسيير رحلة الحج للعاملين بالجامعة وطلابها وكذلك مواصلة اقامة المسابقات في حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيراته، بالاضافة الى البحث في السير والفقه والتشريع الإسلامي وغير ذلك كما تتضمن مقابلات رياضية في العاب القوى وكرة القدم والسلة والتنس مع فرق الأندية والجامعات والكليات في مختلف المناطق.

دورة في علوم المكتبات بالشارقة

■ الشارقة - موزة خميس:

■ تنظم ادارة المكتبات المركزية بدائرة الثقافة والاعلام في الشارقة دورة تدريبية بعنوان «علوم المكتبات» وذلك اعتبارا من يوم امس وتستمر حتى يوم الاربعاء المقبل في مقر مكتبة الشارقة في مويلح. وتشرف على الدورة الاستاذة ليلى حميدة رئيسة الادارة المركزية لدار الكتب المصرية - وكيلة وزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية ويستفيد من برنامج الدورة موظفو ادارة المكتبات في الشارقة وخورفكان وكلباء والمكتبات المتخصصة التابعة لادارات الدائرة ويشتمل برنامج الدورة على عدة موضوعات في العمليات الفنية بالمكتبة المركزية من حيث بناء وتنمية الموضوعات كالاختيار وادواته من ببليوجرافيا وفهارس ونشرين وقوائم الى جانب الاقتناء «التزويد» وطرقه كالشراء والاشتراكات والايداع والتبادل والاهداء، ثم بناء نظام تزويد آلي.

اما الاعداد الفني فيشتمل على الفهرسة الموضوعية والترتيب الهجائي وتأتي مرحلة الفهرسة الموضوعية «التحليل الموضوعي» واخيرا التصنيف.

وتهدف الدورة الى تنمية مهارات العاملين في المجال المكتبي ونظمت سابقا دورات تم الاطلاع فيها على التجربة الاردنية والتجربة التونسية في مجال العمل المكتبي ووجهت ادارة المكتبات بالدائرة الدعوة الى موظفي مكتبات الجامعة الاميركية وجامعة الشارقة واندية الفتيات لحضور هذه الدورة للاستفادة من موضوعاتها.

محاضرة اجتماعية في رأس الخيمة الأربعاء المقبل

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة يستضيف قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع حيث سيلقي محاضرة بعنوان «التغيرات الاجتماعية وأثرها على مجتمع الامارات» وذلك في السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء الموافق العاشر من مارس الجاري في نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة.

ويتناول المحاضر عددا من الجوانب المهمة التي احدثت تبديلا في الطابع الاجتماعي المحلي. ويوجد مكان خاص للعقيلات.

دراسة مشاكل الطرق في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

■ وجه العقيد عبدالله أحمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص في رأس الخيمة الى ضرورة الاستعانة باحدى الشركات المتخصصة في الطرق لوضع دراسة حول الطرق في الامارة ووضع الحلول المناسبة لها. وأكد على ان امارة رأس الخيمة تشهد تطورا ملحوظا في مجال الصناعة حيث يستخدم هذه الطرق يوميا الالاف من الشاحنات المحملة بالحجارة والاسمنت والمواد الأخرى التي تدخل ضمن الانشاء، كما طالب وزارة الاشغال العامة والاسكان تطبيق قانون الأوزان المحورية لحماية الطرق من الأوزان الثقيلة، وطالب الجهات المسؤولة بوضع خطط مستقبلية لتنفيذ طرق بمواصفات تتطابق واستخدامات هذه الطرق.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

مجموعة كانو

دولة الإمارات العربية المتحدة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

حمد بن عيسى آل خليفة

أمير دولة البحرين

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس وزراء دولة البحرين

وإلى أصحاب السمو آل خليفة الكرام

وإلى شعب البحرين

في وفاة سيدنا وأميرنا المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ / عيسى بن سلمان آل خليفة

داعين الله عز وجل أن يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً جميل الصبر وأحسن العزاء

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

المؤتمر العربي العالمي الأول لتقنيات البيئة يواصل فعالياته في ابوظبي

مناقشة أوراق عمل حول المعالجة الحيوية وتأثير المبيدات الحشرية والمخلفات على البيئة

أحمد هاشم:

■ تواصلت امس فعاليات المؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية لليوم الثاني على التوالي والذي ينظمه نادي تراث الإمارات في فندق انتركونتننتال أبوظبي.

وخلال جلسات صباحية ومسائية نوقش العديد من أوراق العمل بدأت الجلسات الصباحية بورقة البروفيسور أناندا شاكرابرتي رئيس قسم الميكروبيولوجيا والمناعة «أميركا» والذي تناول فيه التقنية الجزئية المستخدمة في التحلل الميكروبي للكيماويات السامة والتي تشتمل على مركبات كيميائية أروماتية وكلورو أروماتية وجميعها لها درجة عالية من السمية وتركيب كيميائي معقد يصعب تحلله. وقال د. شاكرابرتي ان التحلل الميكروبي للمركبات الأروماتية البسيطة والكلور وأروماتية يشتمل على انتاج مركبات وسطية مثل الكاتيكول وغيرها والتي يتم تحررها من خلال مسارات بعض المركبات ذات التركيب الكيميائي المعقد تمر بالمراحل المتعددة من خلال تكوينها لمركبات وسطية حتى تكون مواد أبسط في التركيب كما ان هناك نوعا من الكائنات الدقيقة والتي لها القدرة على تحويل المواد الأروماتية إلى مركبات وسطية ومن ثم مركبات أبسط في التركيب في فترة صغيرة. وهذه الكائنات بذلك تعمل على تقليل سمية الكيماويات وتعمل كذلك على تحويل هذه المركبات الكيميائية من خلال مسارات خاصة إلى مركبات قليلة السمية أو منعدمة.

المعالجة الحيوية

أما الدكتور جلال هواري مدير مركز أبحاث التكنولوجيا الحيوية «كندا» فقد تناول المعالجة الحيوية للمركبات ذات الطاقة العالية والتي تظهر عند معاملة مركب (TNT) وهو مصدر نتروجيني بالطمي رديء التهوية يتم تحول هذا المركب حيويا إلى مادة (TAT) بنسبة كبيرة تصل إلى ٨٠٪. هذا وقد بينت نتائج التجربة باستخدام مادة الكربون المرقم C13 عدم تكوين مركبات التولوين والكريسول. مشيرا إلى انه عند استخدام مادة TNT مع نوع من انواع الفطر تختزل المركبات ذات الطاقة العالية تماما في اقل من اسبوعين وعلى النقيض من ذلك فإن استخدام تركيزات مرتفعة من RDX وHMX قد تقلل بنسبة تصل إلى ٧٠٪ من المركبات ذات الطاقة العالية عند استخدام بكتيريا اللاهوائية للطمي المستخدم، وقد صاحب ذلك انخفاض حاد في نسبة السمية المصاحبة لها.

المبيدات الحشرية

وقدم الباحث أبوزيد من قسم الكيمياء الحيوية (ماليزيا) بحثا حول تأثير المبيدات الحشرية على التركيب الانزيمي لكائنات البيئة كعلامات حيوية على التلوث وهي دراسة خاصة من اجل معرفة التأثير السمي لمبيدات الكربامات الحشرية على التركيب الانزيمي للعضلات لنوع من الكائنات المائية سواء في داخل المعمل أو في نفس مواقع معيشة الكائن وذلك بتعريض هذا الكائن المائي لتركيز (٠,٢٢) جزء في المليون من المادة السامة لمدة ثلاثة أيام. هذا وقد تبين الدراسة تأثير بعض الانزيمات المراد اختبارها تارة بالتنشيط لها وتارة أخرى يتم تثبيطها من خلال تعريضها للمبيد الحشري وذلك تبعا لنوع الانزيم المتأثر حيث هبط النشاط الانزيمي لـ AchE سواء في التجارب التي اجريت بداخل المعمل أو في موقع الكائن الحي بينما تمت زيادة نشاط التركيب الانزيمي GPT, GOT خارج المختبرات فلم تكن بنفس الدرجة من الأهمية وانما اعتمدت على الجرعة المستخدمة من المبيد والفترة الزمنية للتعرضة لهما هذه الكائنات المائية وبذلك يمكن استخدام هذه التغيرات في النشاط الانزيمي بوصفها علامات حيوية (دلالات) على تأثير المبيدات ومدى تفاعلها وخطرها على البيئة المائية.

التكوينات الجوفية

أما استكشافات التكوينات الجوفية للغلاف الداخلي للأرض وتأثيرها على التخلص من المخلفات النووية عالية الاشعاع فكان عنوان ورقة عمل الدكتور كارستين بيترسون «السويد» وهي تتعلق بدراسة حياة الكائنات الدقيقة والموجودة داخل مستودعات جرانيتية على عمق ١٥٠٠ م في سبع مناطق مختلفة في السويد وفنلندا، ويهدف البحث إلى دراسة كيفية تعامل الكائنات الدقيقة في هذا العمق من الأرض وكيفية التعامل مع هذه المخلفات المشعة.

ونتائج البحث تتلخص في احتمالية وجود فراغ أو غلاف داخلي للأرض والذي يعمل في وجود الهيدروجين الداخلي للأرض وبالتالي فإن الكائنات الأرضية الداخلية لها حلقة مستقلة من البناء الضوئي ويمكن ليضاح أن هناك غلافين للأرض احدهما خارجي وهو المعروف والمتفق عليه أما الآخر فهو داخلي ولم تتوفر المعلومات الكافية لاكتشافه بعد.

كما تناول الدكتور السويدي في ورقة أخرى تحليل وتحديد المعالجة الحيوية للملوثات البترولية «الديزل» الموجودة في الصخور البلورية والمياه الجوفية المجاورة لمخازن الديزل المدفونة لمدد طويلة، البحث ألقى الضوء على المناطق الصخرية الصلبة والتي كانت تستخدم في العديد من الدول لتخزين الوقود وبعض أنواع البترول الخام في فترات الحرب الباردة وفترة أزمة الوقود الأخيرة. فعلى سبيل المثال في السويد تم تخزين حوالي (٢) بليون لتر من الوقود بهذه الطريقة لمدة من ٣٠ إلى ٤٠ عاما مع زيادة انتاج الوقود وانتهاء الحرب الباردة اصبحت هذه الأماكن المعدة للتخزين غير ذات اهمية ووجب التخلص منها.

هذه الورقة مبنية على دراسة أولية عن وجود بعض هذه الملوثات البترولية في الصخور وكذلك المياه الجوفية المجاورة لمناطق التخزين. وهدف هذه الورقة هو دراسة افضل الطرق لنقل واستبقاء هذه الملوثات وخاصة الديزل والتي يعتبر احد أهم أنواع الوقود التي تخزن الى وقتنا الحاضر في المناطق العسكرية.

الجلسات المسائية

وبدأت الجلسات المسائية بورقة الباحث وليم زادورسكي «جامعة أوكرانيا» حول تحسين جودة المياه بتكاليف منخفضة دون استخدام الكلور وهي طريقة جديدة ابتكرت مقارنة بالتكاليف وذلك بهدف تحسين نوعية مياه الشرب، وتم تطوير هذه الطريقة من أجل محدودي الدخل والدول التي لاتزال تستخدم اسلوب الكلور في تنقية وتحلية المياه ذات المصادر الملوثة علما وأنه قد تمت إزالة كافة العناصر الملوثة خلال هذه العملية وكذلك معظم الملوثات البكتيرية واكثر من ٩٦ بالمئة من العناصر الثقيلة كالزئبق والنحاس والحديد والنيكل والمنغنيز والرصاص والكادميوم نجحت هذه العملية بالفعل في التخلص منها بالاضافة لنجاح هذه الطريقة في ازالة أكثر من ٨٠ بالمئة من مبيدات الحشرات والملوثات البترولية والعضوية. الطريقة تعتمد على تركيب خزان يتم توصيله بوحدة التنقية والترسيب حيث يعطي ماء بدرجة تنقية على مستوى يجعل عملية المعالجة بالكلور فائضة عن الحاجة ويتم ذلك على مرحلتين: المرحلة الأولى، زيادة نسبية بالمياه حتى ١١ ونسبة هيدروكسيد المغنيسيوم مخلوطة بكربونات الكالسيوم يتم ترسيبها داخل الخزان ثم تنتقل المياه بعد ذلك الى المرحلة الأخيرة وهي معادلة المياه مع اضافة ملح الألنيوم أو الحديد وذلك لتأكيد زيادة نقاء وصفاء المياه وتقدم هذه التجربة حلا بديلا يمكن تطبيقه، إن هذه العملية توفر البديل سهل التطبيق والتكلفة لمعالجة الماء وتنقيته بدلاً من المعالجة باستخدام الأوزون المكلفة والتي لها من المخاطر الصحية المصاحبة لاستخدامها كالأورام السرطانية وغيرها من الأمراض.

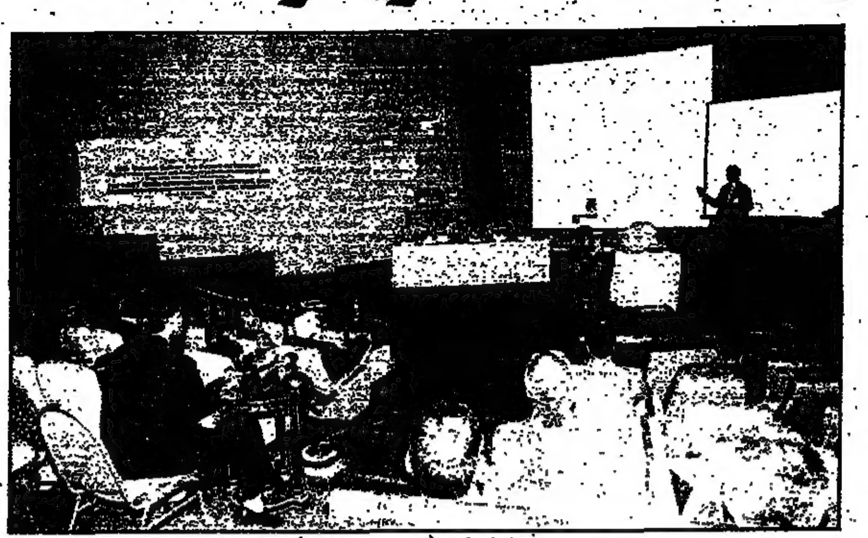
كما قدم الدكتور شاكرابرتي «أميركا» ورقة ثالثة خلال الجلسة المسائية تناول فيها العلاقة بين العائل والطفيل خلال أمراض الجهاز التنفسي نظرا وأن العديد من الكائنات الدقيقة المرضية وغير المرضية (المتطفلة) لها قدرة عالية على التأقلم على الظروف الداخلية للعائل، ومن أهم الأمثلة لهذه الكائنات البكتيريا التي تسبب مرض السل وكذلك مرض تليف الحويصلات الهوائية بالرئتين.

هذا البحث يتعرض إلى التغيرات الفيسيولوجية التي يقوم بها العائل وخلاياه وخاصة المكونات المسؤولة عن النشاط الحيوي (ATP). وتأثير الطفيل عليها.

غازات الغلاف الجوي

ثم قدم الدكتور رالف كونراد «ألمانيا» دراسة حول ادارة المياه والعشائر الميكروبية بالتربة وكيفية التحكم في غازات الغلاف الجوي النادرة.. والدراسة تناولت تأثير ادارة المياه والتربة على انتشار الغازات والتي لها تأثيرات متعددة تتم على الكائنات الدقيقة بالتربة وعلى الغازات النادرة المتبادلة بين التربة والغلاف المحيط. وهذا يؤدي إلى زيادة رطوبة ومحتوى التربة المائي يعوق عملية انتشار الغازات ومن ثم تقليل غاز الميثان بالطبقة السطحية للتربة. والأهم في التغيرات هي تلك التي تحدث عند غمر التربة بالمياه كما هو الحال في زراعة الأرز وبالتالي يتناقص الأوكسجين وتتحول التربة من تربة مغمورة بالماء الى تربة مولدة للميثان ويعتبر معدل تبادل الميثان بين سطح التربة الغلاف الجوي محصلة لأنشطة. الكائنات المنتجة للميثان والكائنات المستهلكة للميثان في هذه العشائر الميكروبية. يجب علينا أن نعلم الكثير عن العلاقة بين تركيب ووظيفة الكائنات الميكروبية لكي نفهم مدى انتظام وتوازن دورة الغازات النادرة في التربة تبعا للظروف البيئية. وتعتبر التغيرات التي تحدث في العشيرة الميكروبية نتيجة لنوع من البكتيريا المنتجة للميثان والتي تعيش في بيئة مغمورة وتربة مفككة نسبيا. وهذه الكائنات تقلل الميثان المنبعث من التربة والى الغلاف الجوي المحيط بأكسدة كمية من الميثان المصاحب. مثل هذه الكائنات تساهم في زيادة ونقصان ومن ثم تحديد نسب النترات بين التربة والغلاف الجوي. وتعتبر المجموعة الأيضية الرئيسية للكائنات تشتمل على النترات والأكاسيد النيتروجينية المنتجة والتي تساهم في اتزان النسب بين التربة والغلاف الجوي المحيط معتمدة على نسبة الأوكسجين والمحتوى المائي للتربة.

واختتمت فعاليات الجلسة المسائية بورقة عمل البروفيسور ليزلي جاري آدامز «أميركا» حول عودة ظهور مرض زونوتي البكتيري وهو من الأمراض البكتيرية التي يقوم الطفيل بإكمال دورة حياته بين عائلين أحدهما عائل حيواني والآخر عائل آدمي، وعودة ظهور مرض ما ليس بالجديد ولكنه من الممكن القول بأن هناك زيادة في عدد هذه الأمراض مع بداية التسعينات. معظم الأمراض التي عادة ترجع للظهور هي من النوع الزونوتي والتي يرجع سبب انتشارها الى عوامل عديدة وهي محط اهتمام هذا البحث.



من جلسات المؤتمر (تصوير: صلاح البنا)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

رئيس اللجنة المنظمة لـ «الاتحاد»

مؤتمر تقنيات البيئة يعقد سنويا في أبوظبي

■ أكد عبدالمنعم درويش رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية أن لجنة المؤتمر أقرت انعقاده بصفة دورية وسوف يحدد موعده بحيث لايتعارض مع مناسبات وطنية محلية أو مؤتمرات دولية وقال ان اللجنة المنظمة شهدت وعلى مدى اليومين السابقين رغبة ملحة من العلماء والباحثين والمشاركين في عقد المؤتمر سنويا الأمر الذي جعل ادارة نادي تراث الامارات تقر انعقاده. واشار ان كل علم سوف يتناول أحد محاور العمل البيئي المختلفة والخوض في تفاصيلها وتناول أحدث ماتوصل اليه العلم الحديث وطبيعة المجال المطروح.. موضحا ان توصيات كل علم ومايتمخض عنه المؤتمر سوف يتوفر الى كافة الهيئات والمؤسسات البيئية على مستوى الدولة مؤكدا أن نادي تراث الامارات ومن خلال عمل لجنة البحوث البيئية يسعى جاهدا الى ان يكون جهة مساعدة لكافة الجهات البيئية الرسمية على مستوى الدولة.

وأضاف أن المؤتمر ومن خلال لجانه المنظمة سوف يعقد تقييما نهائيا يتناول فيه الايجابيات والسلبيات بشكل واقعي وسليم بغرض تفعيل الايجابيات في السنوات المقبلة وتلاشي السلبيات مؤكدا على أن المؤتمر والذي وفق في استضافة نخبة من العلماء سوف يكون محور عمل بيئي يتواجد على أرض الامارات وتستفيد منه جميع دول المنطقة.

واختتم عبدالمنعم درويش «تصريحه للاتحاد» مؤكدا على أن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يدعم جميع الأنشطة البيئية بالنادي اضافة الى النشاطات الشبابية التراثية وهذا يعد حافزا لجميع العاملين بالنادي لبذل مزيد من الجهد بحثا عما هو أفضل وهادف.

رئيس اللجنة العلمية:

المؤتمر يساهم في تشكيل جيل عربي متخصص في العمل البيئي

■ أكد الدكتور عبدالغني الصغير مدير المعهد الوطني الزراعي الفرنسي رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية على أن المؤتمر يعد حدثا فريدا من نوعه تشهده المنطقة مشيرا إلى أن نوعية الاختصاصات وعددها سواء كانت ميكروبيولوجية أو كيميائية أو فيزوكيمائية لا تتناول إلا في المؤتمرات العالمية التي تعقد في ست دول على مستوى العالم وهي: «اليابان وألمانيا واميركا وفرنسا وكندا وانجلترا» موضحا ان هذه البلاد تعقد بها مثل هذه المؤتمرات للوقوف على احدث ما توصل إليه العلم في مجال التقنيات البيئية. وقال الدكتور الصغير إن هذا المؤتمر والذي نطمح نحن كمحاضرين ودارسين أن يعقد بصفة دورية سوف يساهم في تكوين جيل جديد من الشباب العربي الباحث في المجال البيئي ويساعد على الاحتكاك بأحدث ما توصل إليه الغرب وبطريقة مباشرة نظرا لأننا قادمون على قرن العولمة والتي لابد فيها من الاختلاط مع الغرب وصولاً إلى كل ما هو جديد. واشار الى ان المؤتمر يكمن هدفه تحديدا في مشكلة التخلص من التلوث أيا كان نوعه في ظل التكنولوجيا التي شهدتها المرحلة الزمنية الأخيرة وبصورة مذهلة وهذا لا يحدث إلا باستخدام أحدث ما توصل إليه العلم ليكون هناك مجابهة بين فوائد البحث العلمي والذي يطبق عمليا في ازالة ما يلفظه التقدم والتطور.

وأضاف أن اختلاط الشباب العربي الباحث واستمرار اشتراكه في مثل هذه المؤتمرات سيكون بلا شك نواة علمية تخدم بلده وأمته العربية وربما يبدع بأفضل من الغرب مؤكدا أن قوة المؤتمر المتمثلة في أوراقه العلمية وعلمائه المشاركين سوف تدفع وبدرجة سريعة من المستوى العلمي للشباب الباحث متمنيا أن يكون هناك مؤتمرات مماثلة على جميع المستويات وفي شتى التخصصات من أجل خدمة أمتنا العربية.

وأوضح أن التقييم الفعلي للمؤتمر سوف يتم بانتهاء فعالياته وقوفا على الايجابيات والسلبيات اضافة إلى انه سوف يحدد توصيات يستفاد منها ليس فقط على مستوى الامارات ولكن على مستوى جميع المشاركين.

واختتم مشيدا بدور الامارات في المجال البيئي والذي يظهر في انعقاد مؤتمراتها.

كما أثنى على القائمين في ادارة نادي تراث الامارات موجها الشكر الجزيل إلى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات باسم السادة المشاركين على حسن الاستقبال والضيافة متمنيا أن يخدم العلم الجميع وقبله يكون في خدمة أوطاننا العربية.

الدكتور عبدالغني الصغير

عميد كلية الطب البيطري بجامعة تكساس:

اهتمام الامارات بالبيئة يواكب أجندة القرن المقبل

■ أشاد البروفيسور جاري آدامز عميد كلية الطب البيطري بجامعة تكساس في اميركا بالحضور العلمي العالمي المتميز في المؤتمر العربي العالمي للتقنيات البيئية، وقال إن استمرارية المؤتمر عبر السنوات المقبلة سوف تسفر عن الكثير في مجال العمل البيئي نظرا لأنه يتجه الى التخصصية البيئية التي تعد الشغل الشاغل في أجندة أعمال القرن المقبل، واشار آدامز الى ان المؤتمر يماثل المؤتمرات العالمية التي تشهدها الدول المتقدمة في هذا المجال.

وأضاف البروفيسور أن مصادر التلوث انتشرت وتعددت على مستوى العالم سواء في الدول المتقدمة نظرا لما تشهده من نهضة صناعية وحضارية أو الدول النامية لما تشهده من مستويات معيشة متدنية وكلاهما يصاحبهما أنواع متعددة من التلوث الأمر الذي يتطلب من الجهات البحثية العلمية بذل جهود أكبر لمكافحة هذا التلوث ويتمثل هذا في طلب المزيد من العلماء وعقد المؤتمرات الذي يتم فيها طرح الخبرات من شتى الدول بما يساهم في توحيد الجهود وطبيعة العمل المستقبلي الخاص بالمجال البيئي.

وقال ادامز ان هناك أمراضا تنتج عن التلوث وتظهر وتختفي خلال عقود زمنية ولكن الظهور يعتمد على وجود مصادر تلوث والاختفاء يتمثل في تفاعل دور طرق الوقاية ومرض زونوتي البكتيري الذي يعد أحد الأمراض البكتيرية والتي يقوم الطفيل فيها باكمال دورة حياته والتي تظهر وتختفي حسب دورة التنشيطي مشيرا الى أن العديد من الامراض البكتيرية ربما تكون داخل الانسان أو الحيوان ولا تظهر إلا بظهور أعراضه على الكائن المصاب ويعد مرض زونوتي البكتيري واحدا منها.

وأضاف ان الأمراض البكتيرية ونسبها تحدد حسب الحالة الاقتصادية لأنها تتوقف وطبيعة مستوى النظافة علما بأن هذه الأمراض موجودة منذ قديم الزمان ولكنها تنشط مع مرور الوقت وطبيعة الحالة المتواجدة فيها.. موضحا ان العلاج من هذه الأمراض يتوقف على الوراثة ودرجة المناعة ودرجة تعرض الجسم للبيئة الملوثة المسببة للمرض.







جاري ادامز



جناح الهيئة الاتحادية للبيئة

منتجات الدائرة الخاصة

على هامش المؤتمر

انجازاتنا البيئية في معرض متخصص بمشاركة الدائرة الخاصة وجهات رسمية

■ على هامش فعاليات المؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية أقيم معرض بيئي متخصص شاركت فيه العديد من الجهات الرسمية البيئية على مستوى الدولة بالاضافة الى الشركات البترولية والعالمية المتخصصة في مجال العمل البيئي.

وقدمت الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة نتاج مجهوداتها خلال السنوات الماضية وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتماماته في مجال الزراعة والبيئة.

وقال المهندس محمد عبادة آل علي مشرف الزراعة في صير بني ياس ان جناح الدائرة الخاصة تضمن صورة فعلية عن واقع الامارات في الماضي والحاضر مشيرا الى ان جهود سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة كان لها عميق الأثر في زراعة واستكثار العديد من المنتوجات الزراعية المختلفة مؤكدا على أن مزارع الدائرة الخاصة استطاعت أن توفق زراعة واكثار زهور الزينة اضافة الى زراعة بعض انواع الفواكه مثل الخروب والتين والجوافة وشريفه «القشطة» وانواع أخرى من الحمضيات الى جانب «الجريب فروت» والليمون والتمر هندي والليمون البلدي والبوملي علما بان الدائرة نجحت في زراعة هذه الانواع في الموسم المخصص متغلبة على فقر التربة والمناخ المتغير الجاف.

وقال المهندس محمد عبادة ان الدائرة الخاصة استطاعت ان تقيم بحيرة اصطناعية بمنطقة العجبان على طول ثلاثة كيلومترات لزراعة واستكثار السمك البلطي وهذه النوعية تتوالد في المياه العذبة. ونجحت زراعتها في الحيرة الاصطناعية. وقال، ان الدائرة نجحت أيضا في زراعة الجميفي وهو نوع من الخضروات كان يتواجد مع هطول الامطار ولكن مع التجارب والأبحاث أصبحنا نزرعه وبصفة دورية.

واضاف ان الشجرة المباركة المذكورة في القرآن الكريم «النخلة» تحظى باهتمام خاص من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي المعرض انواع مختلفة من ثمارها كما نجحت الدائرة في جلب فسائل متنوعة تمت زراعتها في أماكن متفرقة.

كما يعرض جناح الدائرة الخاصة بالصور تشكيلات مستشفى أبوظبي لأبحاث الصقور.. بالاضافة الى قسم خاص لانواع نباتات المنجاروف (القرم) أو شتلات تتعلق بالغابات.

ويعتبر جناح الدائرة الخاصة بمنتجاته المتعددة أكبر جناح في المعرض.

كما يشارك في المعرض قسم حماية البيئة بمركز رقابة الأغذية التابع لبلدية أبوظبي والذي يعرض أحدث الأجهزة العلمية المتخصصة في مجال التقنية البيئية. وأوضح السيد عبدالله الحمادي رئيس قسم حماية البيئة بالانابة ان المركز يشارك بالعديد من الأجهزة التي يستخدمها في مجالاته البيئية المتعددة أهمها جهاز تحديد مستوى ودرجة السمية عن طريق استخدام نوع من الأحياء المجهرية والتي يتم تخفيفها بالتجميد ولها قدرة على التوهج في الظروف الطبيعية مشيرا الى أن عمل الجهاز يتمثل في وضع كمية محددة من البكتيريا على العينات المراد قياس درجة سميتها وتترك لمدة تتراوح من خمس الى خمس عشرة دقيقة بعدها تقاس نسبة الضوء المنبعث من خلاله والذي يشير الى درجة السمية او عدمها وهذا توضحه شاشة جهاز كمبيوتر.

وأضاف عبدالله الحمادي ان الجناح يحتوي على جهاز قياس التلوث الميكروبي داخل المنازل وآخر لقياس نسب ومستويات ١٢٥ عنصرا في الهواء.

كما يوجد جهاز لقياس نسبة الضوء وآخر لقياس نسبة الاشعاع. بالاضافة الى جهاز متخصص في قياس ملوثات عوادم السيارات مؤكدا أن المشاركة في المؤتمرات تأتي في اطار استفادة موظفي القسم بالخبرات العلمية وكنوع من نشر الوعي البيئي ومشاركة الجهات المعنية على مستوى الدولة في فعاليات البيئة المتعددة.

وقال بن حاج ابراهيم مسؤول بيئي في احدى الشركات الخاصة أن المشاركة تأتي في اطار المساهمة وفعاليات البيئة على مستوى الدولة مؤكدا على أن الشركة خلال السنوات السابقة شاركت وبمجهود تطوعي بحملات واسعة في تنظيف شواطئ أبوظبي خلال احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الأول والثاني وقامت بحملات أخرى مماثلة في يوم البيئة العالمي وذلك بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة وشركة تسييل البترول أدجاز...

مشيرا الى أن الشركة تشارك في جميع المعارض التي تقام على هامش المؤتمرات البيئية كما وأن لها جهدا ملموسا في مجال العمل البيئي نظرا لأن طبيعة عملها تتلاءم وهذا المجال.

وقال عبدالله الحبشي من شركة أدنوك أن سياسة أدنوك تطبق مبدأ الصحة والسلامة وحماية البيئة في كافة نشاطاتها... مشيرا الى ان هذه السياسة تتطلب بذل المزيد من الجهد لتقليص الآثار الناجمة عن عملياتها البيئية وذلك بخفض كمية المخلفات والاستخدام الأفضل للطاقة. وتأتي المشاركة في المعرض المقام على هامش المؤتمر لالقاء الضوء على الجهود المبذولة في مجال الحفاظ على البيئة.. ويشتمل الجناح على بوسترات توضح كيفية حفاظ شركة البترول أدنوك على البيئة أثناء تأدية عملها اضافة الى عرض تليفزيوني يبين هذه الممارسات من خلال الصورة المرئية كما يعرض جناح أدنوك أحد أحدث الأجهزة المتخصصة في تجميع بقع الزيت النفطية من الماء اضافة الى حاويات النفط.

كما وأن الجناح يحتوي على جهاز كمبيوتر موصول بشبكة توضح حجم التلوث ومكانه ولحظة وقوعه.

أما جناح الهيئة الاتحادية للبيئة فيؤكد صالح الحبشي أن جناح المعرض يحتوي على دراسات وبحوث وبوسترات توضح نشاطات الهيئة على مدى السنوات الماضية والتي كان لها عميق الاثر في رسم السياسة البيئية على مستوى الدولة.

أجهزة بيئية لمركز رقابة الأغذية في المعرض

هكذا من الأصل

التعليم الفني... الى أين؟

سوق العمل يحتاج الى ٢٥ ألف وظيفة تقنية سنويا

تحقيق : جميل رفيع

■ بدأ التعليم الفني يأخذ موقعه على خارطة التعليم العام بالدولة نظرا لما يحققه هذا النوع من التعليم من تلبية لاحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية واكساب الطلبة المهارات المهنية والتقنية.

وتولي وزارة التربية والتعليم والشباب هذا النمط التعليمي اهتماما كبيرا والعمل على تطويره لتلبية احتياجات سوق العمل وبناء أجيال قادرة على مواكبة متطلبات العصر.

وللاطلاع على هذه التجربة التي خاضتها ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب التقت «الاتحاد» مع السيد سالم علي الشامسي مدير ادارة التعليم الفني في حوار شامل وموسع حول مسيرة التعليم الفني بالدولة منذ البداية ومراحل تطوره واهدافه.

■ في البداية يؤكد السيد سالم علي الشامسي، بأن التعليم الفني هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي واكساب المهارات والمعرفة المهنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في المجالات والاختصاصات المختلفة، ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج ويكونون كحلقة وصل من بين الأطر التقنية (خريجو معاهد التعليم التقني - كليات التقنية) والعمال غير الماهرين.

ويقول إن المجتمع شهد في الآونة الاخيرة قفزات مطرده في التكنولوجيا والتصنيع والتجارة مما يجعل الحاجة ملحة لاعداد وتأهيل الكوادر الفنية المواطنة القادره على تحمل المسئولية في المؤسسات الصناعية والإنتاجية والخدمية وذلك لتصحيح الخلل في هيكل القوى العاملة بالدولة ولتلبية الحاجات المتجددة للاقتصاد الوطني، والمساهمة الايجابية في الازدهار الاقتصادي على أسس سليمة ولتحقيق متطلبات التنمية ودعم المصادر البديلة للدخل القومي حيث ان هذه الكوادر تمثل الآلية الحقيقية لسياسات توطين الوظائف في مجالات العمل وحقوله الحيوية.

وقد استقطب التعليم الفني اهتمام جميع المسئولين بالدولة وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي إيمانا منهم بأهمية إعداد القوى البشرية المؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا المعاصرة بوصفها الأداة الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقومية الشاملة مما جعل هذا النوع من التعليم يشهد تطورا سريعا خلال الفترة القصيرة الماضية. كما ان الواقع الجديد للتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده الدولة يبرز دور التعليم الفني وقدرته على تحقيق التغيير الذي نتطلع اليه، وذلك لكونه الأداه الأساسية لبناء المجتمع واحداث التراكم المعرفي والثقافي والقيمي الذي يحدد هوية مجتمعنا ونوعيته.

سالم الشامسي: ١٥٠ ألف مواطن فقط يعملون في القطاع الخاص وقوانين اعطاء الأولوية في التعيين للعمالة الوطنية لا تنفذ

سالم الشامسي

سوق العمل

ويشير السيد سالم الشامسي إلى أهم ماتوصلت اليه المؤسسة الألمانية للتعاون الفني من نتائج تحليلها لسوق العمل بدولة الإمارات بعد اجراء الدراسات المطلوبه، حيث تبين ان إجمالي قوة العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة المعلنة وصل الى حوالي ٩٠٠ ألف شخص في العام ١٩٩٤ وقد دعمت التقديرات المختلفة المفهوم السائد بأن عدد المواطنين المعينين في المؤسسات والشركات العامة والخاصة ربما يصل إلى ١٣٠ ألف مواطن (حوالي ١٥٪) بزيادة أو نقصان ٢٠ ألف مواطن. وزاد متوسط المعدل السنوي لقوة العمل خلال السنوات الست الماضية بنسبة ٥٫٩٪ من حوالي ٦٥٠ ألفا (العام ١٩٨٨) الى ٩٠٠ ألف (العام ١٩٩٤)، وبالتالي زاد إجمالي الناتج المحلي. وتتركز معظم الوظائف في البناء والإدارات العامة والدفاع والتجارة والسياحة، وغيرها من الخدمات الأخرى، مثل النقل والاتصالات والتصنيع.

وأظهرت الدراسة أن التوزيع الاقليمي لقوة العمالة في الدولة ظل ثابتا خلال السنوات الست الماضية وأن التوظيف في القطاع العام أو في المؤسسات والشركات الخاصة والذي يعتمد اساسا على الإنفاق الحكومي يلعب دورا حيويا، كما يعد مؤشرا لإتجاه أغلبية المواطنين للتوظيف. مشيرا الى أهم القطاعات ونسبة توزيعها على إجمالي الوظائف للمواطنين هي البترول (٧٤٪)، الكهرباء، الغاز والمياه (٧٠٪) والتجارة والسياحة (١٤٪) والقطاع الحكومي (١٣٪) والمؤسسات المالية (١٢٪) اضافة الى بعض الشركات الخاصة التي تقوم بتوظيف مواطني الدولة. ويرى السيد سالم الشامسي أن مجالات التعليم الفني الصناعي والتجاري والزراعي تعتبر كافية لتوفير احتياجات العديد من المؤسسات والشركات. وبالتالي، فان سوق العمل يتوقع خريجين أكثر كفاءة وأفضل شأنا للمستقبل. لذلك فانه من المقترح التركيز على إضافة مواد لتخصصات قطاع البناء والإنشاءات من جهة، ومواد ترتبط بالسياحة وبالأخص إدارة الفنادق، وكذلك الكيمياء الصناعية. كما يتوقع سوق العمل من خريجي التعليم الفني التحلي بالسلوك الإيجابي تجاه بيئة العمل. الاستعداد لاكتساب الكثير من المهارات، إجادة اللغة الانجليزية واستخدام الكمبيوتر وعلى الأقل الإنسجام مع التقنيات الأساسية.

الاحتياجات المستقبلية

ويوضح مدير ادارة التعليم الفني أنه بناء على مؤشرات الزيادة المتوقعة في مختلف القطاعات الإقتصادية بالدولة فإنه يتوقع أن يصل إجمالي الإحتياجات الاضافية من الوظائف سنويا إلى ٢٥ ألف وظيفة. وتقدر نسبة إحتياجات سوق العمل من الوظائف الفنية المتوسطة حوالي ٢٥٪ اي حوالي ستة آلاف وظيفة موضحا ان الفرص الكثيرة للوظائف في هذا المستوى قد برزت من جراء أهمية احلال الوافدين المنتهية خدماتهم وكذلك لاحتياجات القوات المسلحة للفنيين المدربين حيث من المتوقع أن يصل إجمالي تلك الإحتياجات لحوالي ثلاثة آلاف فني كل سنة. وبالتالي سيصل إجمالي الإحتياجات السنوية من العمالة الفنية المتوسطة حوالي تسعة آلاف وظيفة سنويا لتغطية سوق العمل وقال مدير التعليم الفني إذا أخذنا في الإعتبار التقدير المتحفظ كنقطة إنطلاق وبالتركيز على مجالات المهن الخمسة الأساسية للوظائف المتوسطة (التي تشمل عادة ٤٠ من المهن المختلفة) فمن المتوقع أن تصل الإحتياجات لحوالي ثلاثين ألف فرد خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى العام ٢٠٠٠ وستين ألف فرد في الفترة من العام ١٩٩٦ وحتى ٢٠٠٥ وتسعين ألف فرد في الفترة من العام ١٩٩٦ إلى ٢٠١٠ مع التركيز على المهن الميكانيكية والتجارية والزراعية والكهربائية والالكترونية.

الخصائص الأساسية للقطاع الصناعي

وحول الخصائص الاساسية التي يتميز بها سوق العمل الصناعي المحلي يقول السيد سالم الشامسي انه يتميز بارتفاع نسبة العنصر الاجنبي بالنسبة للعنصر المواطن في قوة العمل الصناعية، ويوضح قائلا، بأن ظاهرة ارتفاع نسبة العمالة الاجنبية في القطاع الصناعي لا تقتصر على دول الخليج فقط، بل انها تنتشر، وان كان بمعدلات اقل في عدد من دول العالم، حتى المتقدمة منها، فالعمالة التركية تشكل نسبة عالية من جملة العمالة الصناعية في ألمانيا والعمالة الوافدة من دول شمال افريقيا تمثل نسبة عالية من العمالة الصناعية في فرنسا، بل ان الولايات المتحدة تعتمد في جانب كبير من صناعاتها على العمالة الوافدة من المكسيك ودول امريكا اللاتينية. ويرى أن العمالة الوافدة لا تشكل مشكلة تذكر في هذه الدول لأنها لم تتعد في أقصى معدلاتها نسبة ٤٨٪ من مجمل العمالة الصناعية على عكس الحال في دولة الامارات حيث تصل نسبة العمالة الوافدة الى ٩٨٪ من جملة العمالة الصناعية. ويشير مدير التعليم الفني الى بعض الخصائص الأخرى منها ضعف استقرار العمالة الصناعية حيث تنتشر ظاهرة تغيير العمال للمصانع التي يعملون بها سعيا وراء أجر أعلى أو ظروف عمل افضل. وذلك نتيجة منطقية لأن نسبة كبيرة من العمال يعملون في غير تخصصاتهم، أو يقبلون العمل بأجور أقل من المستوى الذي يتناسب مع مؤهلاتهم انتظارا للحصول على الفرصة المناسبة اضافة الى سعي العمال الى تحقيق أكبر دخل في أقل فترة زمنية للعودة الى بلادهم.

ويقول ان هذه الظاهرة يدعمها افتقار العامل الى الشعور بالولاء للوحدة التي يعمل بها، نتيجة شعوره بالاغتراب من ناحية. ونتيجة ادراكه ان صاحب العمل لن يتردد في احلاله بعامل آخر أكثر كفاءة أو أقل تكلفة ان وجد من ناحية أخرى.

ويضيف أن ذلك يؤدي بلاشك الى ارباك العمل في الوحدات الصناعية التي يرتفع فيها معدل هروب العمال الى وحدات أخرى، بما يعنيه ذلك من تعطيل الانتاج أو تحمل المزيد من النفقات. كما انه يضيع على المصانع فرص الاستفادة، من تكلفة تدريب العمال الذين لم تمتد خدماتهم لفترة كافية. ناهيك عن الاثر المترتب على ذلك.

أما العنصر الثالث في خصائص سوق العمل الصناعي المحلي فان السيد سالم الشامسي يرى أنه يعود الى ارتفاع نسبة العمالة غير المؤهلة، وانخفاض نسبة العمالة المتخصصة حيث تعتبر هذه الظاهرة سببا اضافيا لضعف استقرار العمالة الصناعية، حيث يسهل على العمالة غير المؤهلة وغير المتخصصة في مجال معين التنقل بين الوظائف. بينما يلتزم العامل المتخصص أو ذو الكفاءة العالية بالعمل في مجال تخصصه، ولا يسهل عليه التخلي عن مصنعه الذي غالبا ما يكفل تحقيق طموحاته العملية والمادية.

ويقول ان ارتفاع نسبة العمالة غير المؤهلة انما يرجع الى وفرة المعروض منها، وتدني مستوى أجورها نتيجة شدة المنافسة. بالاضافة الى انخفاض مستوى الأداء في نسبة كبيرة من المصانع المحلية، وسعي بعض الصناعيين الى تخفيض تكلفة الانتاج من خلال اختيار عمال قليلي التكاليف. ونظريات الانتاج مما يجعلهم يغفلون أهمية الكفاءة والتخصص وتدريب العمال حتى بالنسبة للعمليات الانتاجية البسيطة.

ويوضح مدير ادارة التعليم الفني بان العنصر الرابع يعود الي عدم وجود خطة كلية لتنظيم سوق العمالة الصناعية لأنه على الرغم من الاتجاه الحكومي الرامي لرفع مستوى العمالة الصناعية وزيادة نسبة العنصر المواطن فيها، ورغم بعض البنود التي تضمنها القانون الاتحادي لتنظيم علاقات العمل والعمال، ورغم تشجيع المدارس الفنية الصناعية منها بوجه خاص، الا ان غياب الاطار العام الذي ينسق بين الجهات الحكومية المعنية. ويوحد جهودها. وينص بدقة على الوسائل والاجراءات التي يجب ان تتبعها كل جهة في تنفيذ الدور المطلوب منها يقلل بشكل واضح من المردود المتوقع.

فبنود اعطاء الاولوية للعمالة الوطنية التي وردت في كل من قانون تنظيم شؤون الصناعة، وقانون تنظيم علاقات العمل والعمال لم ينفذ منها شيء، حيث لم ينص القانون على ما يلزم المصانع فعليا بذلك، كما ان غياب خطة تنفيذية ذات أهداف مرحلية محدودة لزيادة نسبة العمالة من المواطنين ورفع مستواهم التقني.

اقبال كبير للطلاب على التعليم الفني

■ مقترحات لاضافة تخفيضات جديدة في مناهج التعليم الفني في قطاعات البناء والانشاءات والكيمياء الصناعية
■ مطلوب تأهيل كوادر فنية مؤهلة للاسراع في تصحيح الخلل في هيكلة القوى العاملة



طلاب الثانوية الزراعية برأس الخيمة يحصدون محصولهم

هكذا من الأصل

برعاية صاحب السمو رئيس الدولة وقرينته تطورت مشاركة المرأة بتنمية المجتمع


مازالت حواء تجاهد من أجل التميز


المرأة عنصر فعال في المجتمع المحلي

لمناسبة اليوم العالمي للمرأة . . . استطلاع آراء نساء فاعلات

حصلت المرأة الاماراتية على حقوقها بما يكفله الدين

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ ربما يكون من يحمل قلماً في أوج حيرته عندما يحاول الحديث عن المرأة، فكيف تصف هذا المخلوق الشفاف وبأي اللغات تجري الحديث؟ فالقطب الرومنسي وآيات الإلهام وتداخل الأشياء مع الابتسام لاتعرف أمامها كيف يكون التعرف غير إني لا أعتقد بأنه سيكون المنظور لتقييم ذاته من زاوية الشفقة خصوصاً حين تعلم أنه قبل سنوات عدة أقيم مؤتمر عالمي في بكين تبلورت فيه أيديولوجية مناهضة للتفريق بين الاجناس البشرية محاولين إعادة صياغتها حسب تأثيرات الالفية الثالثة معتقدين بذلك أن التلاحق النهضوي يشمل كل شيء حتى خلق الله عز وجل خصوصاً بعد نجاح عمليات الانقلاب الجنسي.

وأوصى هؤلاء التائهون بإلغاء التفريق بين الرجل والمرأة حتى في الملابس كما طالبوا بتغيير المسميات فبدل أن تقول ذكر وأنثى تقول (شخص) ولفتلقوا كثيراً واستهلكوا المزيد من الوقت في البحث عن المكان الذي تمشي فيه المرأة فهل تمشي أمام الرجل أم خلفه أم بشكل مواز؟ وهذه المعلومات وللحق تقال انها جزء من محاضرة للدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون تنمية المجتمع حيث أكد في ذلك الحين متسائلاً، من الذي ربى سيد البشرية محمداً صلى الله عليه وسلم؟ أليست حليمة السعدية. والآن نحن نقف في اليوم العالمي للمرأة ونستمع إلى حواء الإمارات ماذا تقول فكانت هذه الآراء:

سكينة يوسف غريب: حصلت على حقوقها ولكن!

بدأت السيدة سكينة يوسف غريب مديرة مركز التنمية الاجتماعية في رأس الخيمة (مركز معني بتنمية الشؤون النسوية يتبع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية) حديثها بالشكوى فقالت: لم تحصل المرأة على حقوقها كاملة بعد، وهناك معاناة خصوصاً النساء المتزوجات فهن لا يحظين بإجازة أمومة بعد إجازة الوضع وأعتقد أن هذا حق من حقوق الأم العاملة. ومع ذلك فإنها تؤكد بأن المرأة حصلت في الفترة الأخيرة على قدر كبير من الحرية حيث أصبحت تتمتع بدور قيادي كبير في المجتمع وتقلصت الفروق بينها وبين الرجل باستثناء بعض الجوانب، ولكنها ومع هذا فإنها لن تشعر بالأمان الا إذا شعرت بالاستقرار الوظيفي والتقييم العادل في الأداء.

وعن أهم متطلبات المرأة المتحضرة في العصر الحديث قالت الأستاذة سكينة: نحن نترقب الآن الخوض الفعال والمشاركة الواثقة في البرلمان (المجلس الوطني) جنباً إلى جنب مع الرجل مشيرة إلى أن المرأة الإماراتية لا ينقصها شيء لتحتل هذه المكانة خصوصاً انها أصبحت معاصرة ومتفهمة لما يدور حولها في الجانبين الإقليمي والدولي ومعتقدة ان المشاركة في المجلس ستشكل أحد روافد الخدمة الاجتماعية حيث لاتحبذ مشاركة المرأة في المجالين السياسي والاقتصادي.

وحول طموحات المرأة العاملة في دولة الإمارات أكدت مديرة مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة بأن المرأة تطمح إلى تأدية رسالتها على الوجه المطلوب منها وأن تنال الرضا والتقدير من قبل المسؤولين مطالبة بالعدالة بينها وبين العاملين من الجنس الآخر. كما تطالب بخطة طموحة وفعالة لإنشاء دور للحضانة في الوزارات والمؤسسات لرعاية أبناء العاملات ليتمنى لهن العمل في حال نفسية عالية أثناء العمل. مؤكدة أنها ليست مع عمل المرأة في كل المجالات إلا بما تسمح بها طبيعتها التي خلقها الله عليها.

أمينة إبراهيم: وضع المرأة في الدستور

في اليوم العالمي للمرأة يجب أن يكون هناك احتفال مماثل للاحتفالات التي تقيمها الدولة بحيث تكرم النسوة الفاعلات المتميزات في عملهن في خدمة المجتمع. هكذا بدأت الاستاذة أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي في جمعية النهضة النسائية بدبي وأضافت تقول، المرأة في الإمارات بل وفي العالم العربي ترغب في الاستقرار العائلي والمشاركة في تقييم أعباء المجتمع وفي الحركة التنموية في دولتها بطريقة تسمو إلى طموحتها في هذا المجال مؤكدة أن هذا لن يحصل سوى بإنصاف القانون لها والذي لابد له من جعل الشريعة الاسلامية والتي لم يستطع أي قانون بشري موضوع في العالم من انصاف المرأة حقوقها كما فعل الاسلام.

وأشارت إلى أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يقفان بوعي كامل لأهمية المرأة حيث أعطاها صاحب السمو الحق بالمشاركة في القرار السياسي سعياً لتلبية رغبتها على شكل قوانين وأنظمة تخدمها.

وعن منظورها كباحثة اجتماعية للحرية انطلاقاً من احتكاكها وملامستها لشؤون المرأة تقول أمينة ابراهيم: هذا المنظور لابد ان يكون متوازياً مع العادات والتقاليد من دون الخروج عن القواعد العامة التي نحترمها رغم وجود بعض التصرفات الشاذة من البعض ولكن هذا لايعطي الصورة الكاملة.

وأشارت إلى ضرورة استغلال المرأة للحرية بشكل ايجابي لا أن تصفع نفسها بها فهي نوع من الأمان لها إلى جانب الأمان الذي تنشده في البيت والشارع والمجتمع بأكمله ومن الناحيتين الاقتصادية والتعليمية بحيث يتناسب ذلك مع التوجس الانساني في علاقتها مع مديرها وزميلاتها وزملائها في العمل.

وحول المشاركة في العمل العام تقول، بالتأكيد نحن مقبولون على الألفية الثالثة والتقنيات المقترنة بالقرن المقبل تحتاج إلى عقول مستنيرة وأياد عاملة فلتعمل المرأة في جميع المجالات أياً كانت مسمياتها مع المحافظة على الطابع الثقافي والتراثي الذي تتميز به دولتنا الحبيبة وبالتالي فإن العمل لايقوم سوى بتعاون الرجل والمرأة.

بدءا بأعباء الحياة الزوجية والتفافاً حول العمل التطوعي والمهرجانات الخيرية والسيطرة على فهم تعقيدات التكنولوجيا الحديثة وبهذا التعاون سنحيي الابداع والابتكار ونطور من أنفسنا بشكل تنافسي شريف.

وعن مدى ملازمة المرأة في العصر الحديث للعمل الأسري أجابت الأستاذة أمينة ابراهيم عن تساؤلنا. هل مازال هناك نساء «بيتوتيات»؟ بأن الإهتمام الأسري لدى المرأة رغم كل الانشغالات يغلب على أي انسجام اجتماعي آخر فلا زالت الفتاة تحلم ببناء أسرة سعيدة معطاء في كل المجالات وزوج صالح يلبي لها رغباتها الطموحة.

وعن مدى فعالية المجالس المجتمعية النسائية تقول الباحثة بأنه مازال لهذه المجالس والتجمعات دور كبير وفعال وعلى أعلى مستوى والدليل على ذلك قرار قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والذي يتجلى في مشاركة المرأة في مناقشة وضعها في الدستور ومن خلال المجلس الاتحادي لضمان حقوقها ومتطلباتها حيث نتج عنه رفع التوصيات للمجلس الأعلى ونحن ننتظر الرد معتقدين أنه إيجابي.

التراث مداد للغني

موزة راشد: مؤشر الوعي النسائي في ارتفاع

الأستاذة موزة راشد مديرة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة أكدت أنه في ظل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام حصلت المرأة على حقوقها بما كفله لها دينها مؤكدة أن أهم الدلائل الواقعية على ذلك هو خروج المرأة للعمل في الميدان العام والحقول الاقتصادية كما أشارت إلى أن المرأة في المجتمع المحلي يجب أن تعي الفرق بين الحرية والتحرر بشكل لايتجاوز تعاليم الاسلام فلابد للفتاة من المشاركة في مجالات العمل كافة بل وفي المناصب القيادية على أساس من التعاون بينها وبين الرجل مع ضرورة اهتمامها بالتعليم حيث أن الشعب الذي يستطيع ملاحقة التطور العلمي هو بالتأكيد ناهض بأمته.

وتضيف موزة راشد، أن ما نشهده في مجتمعنا المحلي وانصهار المرأة في أغلب المجالات لهو دليل واضح على ثقافتها السياسية والاقتصادية العالية حيث تشارك بفاعلية في المنتديات والندوات والمحاضرات وفي شؤون المجتمع كافة.

وتؤكد الأستاذة موزة بأن المرأة اليوم تطمح إلى مساواة عادلة في فرص العمل والترقيات والخدمات المقدمة لها أسوة بالرجل الذي لابد له من خدمة طموحات حواء متحملاً معها مسؤولية بناء مجتمع يخدم المصالح العليا لدولة الاتحاد.

احوال

أم يوسف وحقوق المرأة

نسيخة الجابري

■ أم يوسف امرأة من وطني، امرأة من زمن الحب الذين يصفون. إنها نسيج من الانسانية والقيم هي شخصية رائعة الاخلاق، جميلة الخلق، من يعرفها يحبها ويرتبط بها كثيرا لأنها تركيبة مختلفة من النساء عملها اثناء العمل كل شيء، ومنزلها اثناء الراحة أحب الأشياء. تملك أم يوسف أكثر من ٢٤ عاما من الخبرة في مجال العمل، ولديها شهادات متوسطة وعليا وتشغل منصبا جيدا في الوزارة التي تعمل فيها.

مشكلة هذه المرأة أنها صريحة إلى أبعد الحدود ومشكلتها الأكبر انها لا تسكت على حق لها من دون ان تحصل عليه، ومشكلتها الأجمل أنها محبوبة حتى من الذين تختلف معهم، لا تملك اضغانا شخصية، لكنها تبكي بحرقة حينما تتعرض لظلم أو حيف لأنها وببساطة شديدة امرأة عاملة من الطراز الأول، منذ أكثر من سنة كنت أود الكتابة عن هذه المرأة الانموذج وفي كل مرة كنت أتردد لخشيتي من غضبها عندما تقرأ ما أكتب لانها من النوع الذي لا يحب «الفشرة» في العمل، وإن كانت تحرص على أن تستمع للآراء في برامجها من الكل، ولا اعتقد بأنها ستفرح كثيرا عندما أكتب عنها وعن تفانيها في العمل وخبرتها واخلاصها وحضورها الطاغي في كل مكان لانها ترى بأن هذا حق عليها للوطن الذي قدم لها كل شيء، وهي بالتالي تسعى لأن ترد له بعض الجميل.

أم يوسف على صعيد الأسرة امرأة ناجحة. أسرتها هي حياتها، لديها من فضل الله طبيبتان على مقاعد الدراسة، وأظنها حققت بنجاح معادلة المرأة العاملة والوظيفة فحصلت على امتياز في الناحيتين.

منذ أيام قليلة وللأسف الشديد قابلت أم يوسف ويا ليتني لم أقابلها كانت امرأة أخرى، مجروحة، غاضبة، عاتبة، وكانت أيضا شعلة من التوهج السلبي.

كانت امرأة حزينة فما أصعب حالها، شعور مفاجيء بالظلم يجتاح المرأة من رأسها وحتى أخمص قدميها، إنها مطعونة من الناس الذين تحب، وكأنها تردد بينها وبين نفسها ما قاله طرفة بن العبد «وظلم ذوي القربى أشد مضاضة، على النفس من وقع الحسام المهند». نعم وذوو القربى ليس شرطا ان يكونوا عائلتك وأبناء عمومتك واخوالك. لا، إن ذوي القربى هم أهلك وأصدقاؤك وزملاؤك في العمل. كلهم يشكلون قرابة معك بحكم العشرة والسنوات الطوال من العمل والخبرة والاحتكاك الانساني اليومي المباشر، وهكذا كان وقع ظلم ذوي القربى (زملاء العمل) على أم يوسف وقع الحسام المهند.

لم تصدق مطلقا أن ترقيتها ستظهر لها كل شيء، ولم تعرف أن سنوات الامتياز التي قضتها في العمل ستذهب ادراج الرياح بصرف النظر عن كل شيء، في لحظة كشرت فيها الانسانية عن انسانيتها ذهب تاريخ هذه المرأة أدراج الرياح ولم يلتفت حتى إلى سنوات خبرتها الأربع والعشرين تنهض من الفجر، تكون على مكتبها قبل الناس، تقف على تفاصيل عملها ثانية بثانية، تتابع الاحوال، وحينما جاء موعد الحصاد والترقية مارس الضاغطون ضغوطهم وخرجت أم يوسف من جدول الترقيات.

إنه شعور فادح بالظلم، ما أكبر وأعظم أن تبيت مظلوما تتقلب على جمر يختلف عن كل الجمر، لكن أم يوسف لن تسكت ولن تسكت معها أقلامنا، وما دامت القضية في يد الانسان الذي تعلق عليه المرأة كل آمالها فإنني أبشرها بأن معالي الوزير بما يملك من حنكة، ومن علم بما قدمته هذه المرأة وتاريخها المشرف سيقف معها وستحقق النصر وتنال ترقيتها المناسبة بإذن الله.

للتذكير فقط:

أمس الأحد احتفل العالم باليوم العالمي للمرأة لكنه للأسف أسقط أم يوسف من حساباته.

خفقة:

من أوراقي
ما يضيع الحق واللي قد نشاه
ولا يضام الحر في دار الاصيل
باكر الأيام تتصالح معاه
والوطن بيرد له بعض الجميل

تجربة جديدة في مدارس رأس الخيمة

استغلال اجازة الخميس في مخيم اليوم الواحد

المدرسات: الحصة الرياضية غير كافية ونطالب بالمزيد

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ في إطار تفعيل دور النشاط الارشادي بالمدارس لأهمية ذلك في صقل المواهب وتقويم الشخصية الطلابية ولجعل الطالبات أكثر ايجابية في خدمة مجتمعهن نظمت مدرسة قباء الاعدادية للبنات برأس الخيمة (معسكر اليوم الواحد) في يوم اجازة الخميس.

وفي الساحة الرياضية بمدرسة قباء الاعدادية التقينا الأستاذ سعيد المناعي موجه التربية الكشفية في منطقة رأس الخيمة التعليمية الذي أكد حرص أسرة التربية الكشفية على بناء أجيال واعية حريصة على وطنها ومثابرة في العمل على بنائه بكل جدية وإتقان حيث ان هذه التجمعات الارشادية بين فترة وأخرى تكسب الطالبات حب العمل العام الذي يقوم على تعاون عدة أفراد بحيث يكون فرقة عمل واحدة ينتج عنها عمل مشترك وهذا يولد التآلف بين الطالبات. وحول أهمية اجازة الخميس في بلورة مثل هذه النشاطات أكد المناعي ان هذه الاجازة خلقت مساحات أوسع لممارسة النشاط الكشفي والارشادي كما انها جعلت من الهيئة الادارية والطالبات بالمدارس عبارة عن أسرة واحدة تؤثر في المجتمع وتتأثر بعاداته وتقاليده.

الأستاذة عطيات محمد السيد - موجهة التربية الرياضية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية قالت: ان فكرة معسكر اليوم الواحد تكمن في تجميع المرشدات على أساس ممارسة الخبرات الارشادية وتبادل المعارف والأساليب التربوية وممارسة الحياة بأدوات بسيطة اعتمادا على قدرات الانسان الخاصة ومواهبه الذاتية وهذا النمط من العمل أحد أهم ركائز المنهاج الارشادي، فالنشاطات تنقسم الى ممارسات بيئية سليمة نظراً لاننا نتعامل بشكل مباشر مع البيئة الطبيعية من دون تدخل التكنولوجيا، كما اننا نمارس أنشطة ثقافية فيما يتعلق باللوحات الارشادية ومجلات الحائط والصيحات الارشادية.

وتضيف الأستاذة عطيات «اننا نمارس الرياضة حيث ان الفتاة تهتم كثيراً بأمور الرشاقة، فنحن نحاول ان نوفر هذا الشيء داخل إطار المعسكر لكي تشعر المرشدة بأن الأسرة التربوية غير بعيدة عن اهتمامها، كما اننا حريصون على توثيق الروابط والعلاقات بين المرشدات مرسخين بتلك أسس العاملة السليمة بشكل تربوي قريب من الواقع.

وحول عدد المشاركات في هذا المخيم اليومي تقول الأستاذة سامية شبانة القائدة الكشفية بالمخيم، ان هناك ثلاثا وثلاثين مرشدة من مدرسة قباء الاعدادية للبنات مشيرة الى ان هذا المعسكر ليس له وقت محدد بحيث يتوقف على رغبة المشاركات المتناسبة مع الخطة الكشفية، وعن الصفات التي يطمحون في الوصول إليها من خلال هذه المخيمات قالت:

نطمح الى تحقيق الأساليب التربوية المستمدة من الدين الاسلامي والتتبع في جميع أنشطة المرشدات والكشافة. فالمرشدة لابد ان تكون مطيعة ومعنية ونظيفة، رفيقة بالحيوان، منفذة لتعليمات مدرستها، بارة بوالديها.

أما عن مدى ممارسة الطالبات لمثل هذه الأنشطة خلال الحصص الرياضية قالت الأستاذة ماجدة عبدالحميد القائدة الكشفية، إن الحصص الدراسية غير كافية أبدا لاسيما بعد تطبيق نظام الدوام الجديد حيث أصبح وقت الحصة أقل وغير كاف مما جعلنا نفكر في زيادة النشاطات الخارجية لنوفر للطالبات فرصا أكبر لممارسة الرياضات والنشاطات المختلفة. وطالبت بضرورة عمل دراسة تفرق بين دوام الطالبات والطلاب للظروف المختلفة من ناحية الحياة العملية لكل منهما، فالشاب الآن يستطيع ممارسة رغباته التثقيفية مختلطاً بالمجتمع ولكن هذا لا ينطبق على الفتاة مشيرة في الوقت ذاته الى ان فترة العام الدراسي غير كافية لإكمال المنهاج الرياضي.

جانب من النشاطات



صفاء أبوبكر — أماني عبدالله — أحلام الشيراوي

المرشدة أماني عبدالله من الصف الأول الإعدادي بمدرسة قباء الاعدادية للبنات وهي قائدة للطالبات في المخيم قالت: أنا أحب المشاركة في المعسكرات لأن فيها تنمية لقدرات الفتيات وتوسيعا لمداركهن من حيث الكم المعلوماتي الكبير الذي نتلقاه. وتابعت تقول: منذ صغري وأنا أشارك في مثل هذه التجمعات فقد بدأت في الزهرات عند المرحلة الابتدائية، ومع تطور مراحل التعليم أصبحت الآن قائدة في مجال العمل الارشادي وأنا أركز في أنشطتي على الموسيقى والعمل الصحافي الطلابي من خلال اللوحات الجدارية (صحيفة الحائط) وعن مدى استفادتها من هذا المخيم تقول، تعلمت الكثير مثل النظام والعمل الجماعي والتعاون والصدق.

أما المرشدة صفاء أبوبكر من الصف الأول أيضا فتقول، أنا أحترم كثيرا وعد المرشدات «أعد بشرفي أن أعمل بقانون المرشدات...» لأنه أساس العمل هنا بحيث تصبح المرشدة ملتزمة أشد الالتزام بالعمل الجماعي والإنتاج المشترك وهذا يساعد الفتاة كثيراً على ان تصبح عضوا فاعلا في المجتمع.

أما المرشدة أحلام عبدالمنعم الشيراوي فقد أكدت ان الإنسان خلقه الله للعمل على بناء الأرض ونحن نعمل على ذلك، كما اننا نتوق الى تحقيق النجاح من خلال مساعدة الآخرين وبناء علاقات متميزة مع الزميلات في المدرسة.

وتضيف أحلام، نحن نطالب المسؤولين التربويين ببعث روح العمل الأسري داخل المدرسة فنحن نكون أشد احتراماً لمدرساتنا عندما نشعر انهن أمهات أو أخوات كبار.

وهنا تلتقط الحديث المرشدة أماني عبدالله فتقول، هل هناك أجمل من أن نردد جميعاً قول الشاعر:

بلادي بلادي اسلمي وانعمي
سأرويك حين الظمى من دمي
وربي المقيدة لن تهزمي
ومن أكمل الدين للمسلم
بلادي إذا ما دهتك الخطوب
فإنا بأرواحنا والقلوب
سنحمي ثراك ونحمي الدروب
حتى نلاقي النصر للمسلم

الأدباء المغاربة الشباب كيف يواجهون «أزمة النشر» ؟

البحث «السيزيفي» عن مكان تحت الشمس

:: الرباط- أسماء المعلومي:

■ هل يعاني الأدباء الشباب من أزمة النشر في المغرب؟ سؤال حاولنا عبره إثارة موضوع جدلي تتفرع حوله جملة آراء. خصوصا أننا من جهة أخرى نلمس ازدهار نتاج هؤلاء الأدباء الشباب. وهذا على نقيض ماكان عليه مسألة النشر في المغرب خلال عقد السبعينات والثمانينات حين كان الأمر صعبا جدا.

عبر هذا العمق سنعرض آراء متباينة لبعض النقاد، الشعراء والمبدعين الشباب..

فوضى وتسهيلات اخرى

-الناقد المغربي نجيب العوفي أحاط بهذه الاشكالية من جوانب عدة. وذلك في قوله:

«من عادة الأدباء الشباب الذين أدركتهم حرفة الأدب أو «هوايته» في مقتبل أيامهم وبواكير مواسمهم، أنهم متعطشون لاظهار مواهبهم وكشف ثمرات قرائحهم واثبات ذواتهم وأصواتهم عبر وسائط النشر والاعلام المتداولة. وحريصين على حقهم في التعبير والوجود و«الاعتراف» أقوى مايكون الحرص.

ومن عادة الأدباء الشباب أيضا، أنهم كثيرو الشكوى من انسداد أبواب النشر في وجوههم. خصوصا أبواب الجرائد والمجلات، والمطابع. شاعرين دوما بالغبن والاجحاف، من طرف «الآباء» والقيمين على الشأن الثقافي، شاعرين دوما بأنهم مهملون، ومهمشون، ومحرومون من حقهم الثقافي المشروع. فهل الأمر كذلك واقعا وفعلا؟

ان لدى المبدع الناشىء بلا شك، احساسا قويا وخاما بذاته وأهمية ابداعه وابتكاره، وهو يتحسس خطاه الأولى على درب الابداع، ويكتشف قدراته وطاقاته المخزونة، المتجلية أمامه فوق بياض الورق. ويشعر بنشوة خاصة وعارمة، حين يسوي بنات أفكاره ومشاعره ويخرجها في قالب أدبي، يحوطه بعين راضية، ونفس مطمئنة حانية. وقد يستبد به العجب بطبيعة ابداعه، وكأنه أتى بما لم تستطعه الأوائل.

هذا الاحساس القوي والخام، هو الذي يغذي طموح الأديب الناشىء، وهو الذي يجعله متذمرا وشاكيا، من انسداد الآفاق أمامه، شاعراً بأن قوى شاهرة أو خفية تناوئه وتحاربه، وتحول دون ظهور مواهبه. فالأمر ليس كذلك، في الواقع الفعلي، لأن الأديب الناشىء ينزع بطبيعة سنه وتجربته، الى استعجال فرص النشر واستباق المسافات الطويلة الصعبة، ويرى مجلسه أكثر من معابيه. من هنا أرى رأيا مخالفا لرأي أدبائنا الشباب في مسألة النشر، وانغلاق أبوابه دونهم، اذ ربما يكون العكس هو الصحيح، مما يعني أن فرص النشر والطبع قد أصبحت متاحة ومتيسرة لهم في الأوضاع الراهنة، أكثر مما كان عليه الأمر في العقود الماضية. وأنا أنطلق هنا من الواقع الثقافي المغربي. كما أنطلق من تجربة شخصية طويلة ومباشرة في هذا الصدد. تنحدر من أوائل الستينات الى الآن، فكلنا معشر المهمومين بالأدب قراءة وكتابة، عانينا من صعوبات ومخاضات البدايات الأولى.

وحين أقارن مثلا بين واقع الطبع والنشر في الستينات والسبعينات، ومااصار اليه هذا الواقع الآن، على امتداد الثمانينات والتسعينات في الساحة المغربية، تمثيلا وحصرا، أجد بونا شاسعا بين الأمس واليوم، اذا كانت فرص النشر محدودة وصعبة، حتى بالنسبة للنشر الصحافي العادي، ناهيك عن طبع ونشر كتب قائمة بذاتها، وذلك راجع الى عوامل ثلاثة:

١- قلة وندرة المنابر الصحافية الأدبية آنئذ.

٢- قلة وندرة المطابع ودور النشر وقلة اكتراث هذه المطابع والدور القليلة بالنتاج الأدبي.

٣-صرامة المعايير والمقاييس المعتمدة في اختيار المادة الصالحة للنشر والقراءة.

بل كان الأدباء الكبار أنفسهم يجدون صعوبة في النشر، فما بالك بالصغار. أما اليوم فتغير الوضع وشهدت حركة النشر اتساعا ونشاطا، فقد تكاثرت وتنوعت، المنابر الصحفية وجاوز تعدادها العشرات، وأصبح في امكان الأديب الناشىء أن يولي وجهه حيث شاء. ففي سنة ١٩٩٨، صدر لأدباء شباب غير معروفين أزيد من خمسين اصدارا أدبيا في مختلف الأجناس الأدبية، يضاف الى هذا أن معايير النشر لم تعد صارمة، بل تلطفت، وان أدى ذلك الى مايشبه «الفوضى» الأدبية، ولم يعد الأمر مقصورا على الجهود الفردية و«العصامية» للأدباء الشباب، بل أن مؤسسة ثقافية مرموقة كاتحاد كتاب المغرب، خصصت حيزاً كبيراً من أنشطتها لتشجيع الأدباء الشباب ونشر أعمالهم، فخصصت منذ العام ١٩٩٠ جائزة للأدباء الشباب، وتكفلت بطبع ونشر الأعمال الفائزة، وأربت هذه الاصدارات على خمسة عشر اصداراً.

كل هذا يؤكد أن مسألة النشر بالنسبة للأدباء الشباب، لم تعد في الوضع الراهن محفوفة بتلك الصعوبات التي كانت واردة من قبل.

ولعله من الأنسب والأفيد لنا قبل أن نطرح مسألة النشر هذه على المحك، أن نطرح مسألة «المنشور» أو «المكتوب»، هل هو جدير بالنشر أم لا ؟!. ذلك هو السؤال الحساس والأساسي.

سؤال للقارىء

وفي السياق نفسه، يقول الشاعر «محمد الطوبي» في معرض حديثه عن هذه الاشكالية الذي يصب في الرأي ذاته الذي ساقه الناقد العرفي:

«يمكن أن أعتبر مسألة النشر في المغرب تطورت على ماكانت عليه الحال في عقد السبعينات، وكذا عقد الثمانينات.. فالعين الراصدة لما تخرجه المطابع من كتب في السنوات الأخيرة، الى درجة أن بعض الأسماء المشرقية ظهرت لها روايات ودواوين ومجاميع قصصية بطبعات مغربية راقية.. هذا لم يكن منذ عشرين سنة خلت.. السؤال الحقيقي أين القارىء المتحمس الذي يغريه ديوان أو رواية؟ ألف نسخة من أي ديوان أو رواية أو مجموعة قصصية لايباع منها الا القليل، هل يعقل أن المغرب بكثافته الديموغرافية المهولة ليس فيه ألف قارىء؟ هذا من دون الكلام عن لصوصية الناشرين، وجشعهم الفاحش، ومن دون الكلام عن حقوق المؤلف المهدورة، والمسفوكة.. وأعتبر أن بيبليوغرافيتي الشرقية مغامرة عشتها وحدي وأكدت لي أن الابداع الحقيقي لايحتاج الى وصاية الأوصياء ولا وساطة الوسطاء ولاتعميد القساوسة، قصائدي هاجرت لكل الجهات ونشرت بجانب قصائد شعراء مرموقين عربيا في مجلات مثل الآداب والأقلام، الى أن صرت أعاني من السؤال: «لماذا دائما نعرف قصائدك من مجلات واردة من خارج المغرب؟» «انها حالة شاذة طبعا لكن اختياراتي فرضت علي أو أنا شئتها، لأنه لم أمامي اختيارات مغربية بديلة».

اهتمام بالشباب

أما رئيس اتحاد كتاب المغرب، الشاعر حسن نجمي فيقول، «أولا، أشير الى أن اتحاد كتاب المغرب قد دأب منذ سنوات على تأسيس جائزة للأدباء الشباب. وهي صيغة تمكن الاتحاد عبرها أن يلعب دورا ملموسا في الاستجابة لحاجيات الشباب، وأن الجائزة لايمكنها أن تستوعب هذا الكفاح الملحوظ بايقاعه السريع لوتيرة انتاج الأدباء الشباب (قصاصين، روائيين، ومسرحيين..). ولذلك فان المؤتمر الرابع عشر لاتحاد كتاب المغرب تداول هذا الموضوع، وحاول تقديم بعض الصيغ لتدارك الاشكال، ونحن نفكر في تقديم سلسلة شعرية لاختيار وانتقاء بعض مما يرد علينا من نتاجات فكرية، شبابية لدعمهم، وهناك اقتراح نفكر فيه أيضا عن طريق تسبيق مالي لربط وضمان انتلجهم لدى الناشرين، حتى نسعى للبحث عن أسماء جديدة، وتكريسها في الحقل الثقافي، والأدبي، وينبغي أن أشير، وأعتقد أن هذا مهم الآن، وهو أن الاتحاد نفسه يتشكل اليوم من قاعدة أساسية من الأدباء الشباب، والأمر ليس مجرد دعوة للتأكيد على شعار التشبيب الذي أصبح شبه موضة، فالأمر خلاف ذلك، هو تعبير عن تحول في بنية الأعضاء داخل الاتحاد، ولذلك أعتقد أن الاهتمام بالشباب ينبغي أن يكون أعمق وتعبيرا عن ارادة حقيقية وتجسيدا لمطامح حقيقية».

قلة الدور

-أما الكاتب الشاب محمد العزوزي الذي صدر له اخيرا ديوانه الأول، «قافية للرحيل» فيقول:

«لا أود الخوض في هذا الموضوع بلغة الشكوى من واقع بات الكل يعرفه. فمشاكل النشر لاتحتاج الى تأكيد. هي قائمة، وأولى أن نبحث عن حلول لها. قبل ذلك، لابد من التركيز على أن المسألة تهم الأدباء الحديثي العهد بالكتابة، أي المبتدئين. وتهم نشر الكتب (مجموعات شعرية، أو قصصية، روايات، الخ). أما النشر على أعمدة الصحف فأمر «لايعرف عوائق كبرى، بل ان معظم الجرائد المغربية تفرد حيزا لابأس به لابداع الشباب.. يجب التذكير كذلك أن المبتدئين، حتى في البلدان الغنية ماديا وثقافيا، لايحظون دائما بكرم حاتمي من قبل الناشرين الذين يفضلون عدم المجازفة، لأن الأمر في نهاية المطاف عملية تجارية بنسبة كبيرة.

لكن بلداً كالمغرب، دور النشر فيه تعد قليلة جدا ما يقدم مجالاً مناسباً لتعقيد المشكل، الأزمة قائمة في كل الميادين، وكل شيء يبدو بطيئا وغير مضمون، والثقافة غالبا ماتعتبر ترفا لايشغل بال الناس كثيرا بقدر ما تشغله هموم أكبر وطنا كالشغل وكسب لقمة العيش. والحال أن في المغرب نسبة مفزعة من الأمية الحرفية. أما الأمية الأخرى التي نسميها هنا الثقافية. فلا تقل خطورة. الناس اذا لايقرؤون، الكتب أسعارها مرتفعة، تفوق حتى طموح المدرسين مثلا. فما بالك بالفئات الأخرى التي ليس لها دخل معقول الناشرون يغلبون، أكثر مما يجب، هاجس الربح. ومعظم الأدباء الشباب، وأحيانا حتى الراسخين في الأدب، يطبع وينشر على نفقته أو يحتفظ بالمخطوط الى أن يأتي، ربما، زمن آخر..

ان مجموعتي الشعرية الأولى «قافية للرحيل»، كلفتني مبلغا ماليا لايستهان به، سأؤديه على دفعات لمدة ثلاثة أو أربعة أشهر. لكني أعتبر نفسي محظوظا لكوني أعمل (أستاذاً) ولدي راتب شهري. فماذا أقول عن السواد الأعظم من الأدباء الشباب المبدعين.. العاطلين؟.

ما العمل؟ نحن نطلب من الناشرين أن يفتحوا لنا أبوابهم بحد أسيف، لفهم أعذارهم. لننصت أولاً لبعضنا البعض، ليتعرف المبدع على المبدع. ولنخرج نصوصنا من سجن الصمت الى سمع من يشبهنا في المعاناة والمصير. انشاء جمعيات ثقافية ربما أزاح عقبة النشر أو طوعها قليلا. وهي فرصة للتعاون الذاتي والابداعي. ومتنفس ضد عوامل الاختناق. تنظيم أمسيات شعرية داخل الحي أو المدينة أو حتى داخل المدرسة أو الكلية، يتيح فضاء حترا اللقاء و«نشز» الكلمة بطريقة أخرى. ولربما طمعنا في حل ثالث، تهيئة وزارة الثقافة التي على رأسها الآن شاعر ومثقف، والتي بامكانها توفير حيز لمنشورات الشباب الذين يحتاجون بالتأكيد الى الدعم بشتى أشكاله.

اسوار ومعوقات

-القاص المغربي علي أزحاف، الذي ينشر منذ سنوات أعماله الأدبية في ملاحق ومجلات ثقافية مغربية عدة، يقدم رؤيته لواقع أزمة طبع كتاب ورؤيته معروضا في واجهة مكتبة ما، حلم يراود كل من سولت له نفسه يوما أن يبتلي برغبة الكتابة، لكن مثل هذا الحلم يظل شبه مستحيل في واقع ثقافي ينصب بين المبدع الشاب وبين متعة نشر أعماله أسوارا من الموقات والحواجز.

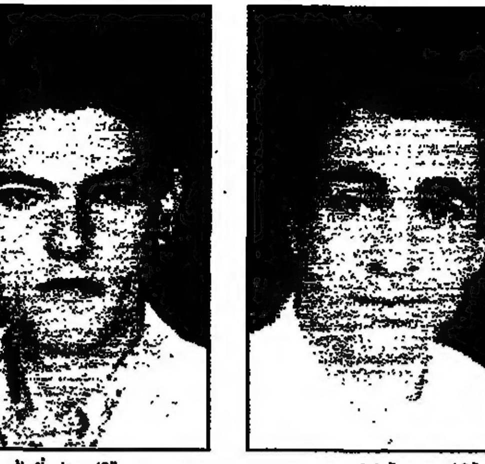
في الوقت الذي نجد فيه أن أصحاب دور النشر يطبعون أعمال الأكاديميين وبعض رجالات السياسة المتقاعدين من دون أي مقابل يذكر، نجدهم يمتصون دماء الكتاب الشباب مطالبين اياهم بمبالغ خيالية والمبرر دائما نفسه: أن بضاعة الأديب أو الكاتب الشاب بائرة أي غير مضمونة التسويق. هنا يختلط الكتاب بالبطاطا وتصبح الثقافة والفن معها خاضعة لمنطق الاستثمار والربح السريع. هذه المفارقة اغتالت ثقافيا، أي رمزيا، الكثير من الأسماء المبدعة التي ظلت «شابة» رغم بلوغ أصحابها من العمر أرذله، وبعضهم ودع هذه الحياة من دون أن يرى أعماله مجموعة داخل دفتي كتاب، لكن، وفي هذه الحال بالذات، يوجد دائما من يستعذب التجارة في ارث الأموات فيسارع الى جمعها وطبعها على حسابه الخاص. فالربح في هذه الحالة أمر مضمون. بالاضافة الى ذلك، نلاحظ غياب أي استراتيجية أو مشروع ثقافي يحاول الأخذ بأيدي جيل كامل من الأدباء الشباب الذي غالبا ماتنكسر مجاديفهم على صخور الحياة اليومية في خضم بحثهم «السيزيفي» عن مكان ما تحت الشمس. الا الذين ساروا في ظلال القامات الطويلة وعزفوا في جوقة التابعين وتابعي التابعين..

بامكاننا أيضا تلمس هذه الهوة المحولة التي انحرفت أو حفرت بين الجيل الرائد والجيد الجديد أو الشاب، وكأن زمننا الثقافي توقف عن مرحلة ثقافية معينة وعند أسماء معينة وفرت لها جميع شروط الانتشار والشهرة بغض النظر عن القيمة الجمالية للابداع الذي تنتجه.

بالنسبة لي شخصيا، وللكثير من أمثالي، أجد الصعوبة حتى في اقتناء الكتب التي أحتاجها لقراءاتي الشخصية وكيف اذا تعلق الأمر بطبع ونشر كتاب أو مجموعة قصصية تكلف مبلغا ما أنزل الله به من سلطان..»



الناقد نجيب العوفي



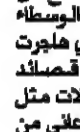
الشاعر محمد العزوزي



القاص علي أزحاف



حسن نجمي رئيس اتحاد كتاب المغرب



الشاعر زهير أبو شايب بعد صدور «سيرة العشب»:

وجدت الشعرية في الأسطورة

:: عمان - «الاتحاد»:

■ الشعر الذي يحاذر الوقوع في سمنة النطق والجملة المترهله بالانشاء السميك هو بالضرورة يسعى نحو تعميق النص الشعري بالمعرفة، وتخصيبه بالوعي، الذي يدلل على ثقافة الشاعر وسعة اطلاعه على معطى الثقافة الانسانية.

والشاعر زهير أبو شايب احد العلاقات الشعرية التي افرزتها مرحلة الثمانينات في الساحة الاردنية، هو من الشعراء الذين يطعمون جملتهم الشعرية بالومضة المثقفة ذات البعد المعرفي.

وفي ديوانه الذي صدر في عمان أخيراً وحمل عنوان «سيرة العشب»، اكد في اكثر من قصيدة ضمها الديوان هذا النهج، اذ عبر فيه عن نزعة الاسطرة في نصه الشعري، اسطرة خاصة به.

والشاعر «ابو شايب» يفسر هذه الظاهرة عنده قائلاً، الشعر عادة هو محاولة لاستقراء ماوراء الواقع، ومن هنا يأتي التباسه الدائم مع الاسطورة. ونحن نعلم ان كثيرا من الباحثين اعتبروا الاسطورة شكلا من اشكال الشعر المبكر، ذلك لان الانسان في تلك المرحلة كان يخاطب الموجودات ويعتبر نفسه واحدا منها لا فوقها.

«النزعة الاسطورية هي تعبير عن رغبة الشاعر بالانغماس الكلي بالوجود ومحاولة النظر اليه من داخل كل الاشياء، بالنسبة لي تحدث وتمارس وجودها بالسويه نفسها التي امارس بها وجودي. وهذا امر يراه بعضهم اسطوريا، لكنني اراه اكثر واقعيه من الواقع.

لم احاول الذهاب الى الاسطورة باعتبارها مرجعا ثقافيا، بل وجدت نفسي فيها من دون ان اقصد او اتعمد ذلك، ولعل هذا تعبير عن رغبتي العميقة في العودة الى البراءة والبكارة التي هدرها واقعنا المشوه.

وعن العشب الذي سرد سيرته شعرياً يقول، في بداية ديوانه، كل جسد عشب:

العشب هو جسدي في اكثر حالاته سلاماً مع الطبيعة وموجوداتها.

في القرآن الكريم ثمة آيات كثيرة تشير الى ان الله انبتنا من الارض نباتا، وهذا منسجم تماما مع ضرورة التحامنا الحيوي الحنون مع الحياة لاضدها.

العشب هو الجسد والجسد في هذه اللحظة بكل ما تعنيه كلمة جسد مهدد بالييباس والاندثارلذا كانني كنت اكتب مرثية هذا الجسد الخاص والعلم المهدد من كل جهة كأني اداقع عن وجوده داخلي، وجسدي ليس انا جسدي كما يقول الشاعر الفرنسي بل هو المكان الذي اوجد فيه، لذا يلتبس الجسد التباسا حيويا وعميقاً بالمكان. فحين اتحدث عن ملادتي المهددة انما اتحدث عن ذلك المكان الذي يتزلق من تحتي ويسقطني في الفراغ. لو عدنا الى قصائد الديوان وتأملنا فيها لوجدنا ذلك الالتباس الذي تحدثنا عنه بين المكان والجسد.

وينفي ابو شايب الملمح البارز في سيرة العشب وهو المرجعية الصوفية في تشييد المناخ الشعري ولم اتعامل مع التصوف بصفته مرجعية ثقافية ولا ازعم ابدا انني الامس المتصوفة. واستغرب كثيراً من كل هذه المزاعم التي تنسبني الى التصوف. لكن ثمة ايضا التباسا بين التصوف والشعر.

ويضيف، «مامن شاعر الا وفيه بذرة تصوف. لان الشاعر كما اسلفت معني بالانغماس في الوجود والتوحد معه وتذوقه حدسياً كما يفعل المتصوفة... نعم اعجبت بالتراث النثري للمتصوفة. لكنني تذوقته تذوقا جماليا تماما كما اتذوق اي عمل فني قد لاينسب الى التصوف. واذا كان اثر ذلك برز في قصائدي فان ذلك لا يعني ابدا انني متصوف، او ان نصي متصوف. التصوف ليس مجرد مفردة لا تاريخ لها لهذا ينبغي الاحتراز كثيراً من اطلاقها على اي نص حديث.

اعتقد شخصياً ان الحداثة قضت نهائياً على كل ما يمكن ان نسميه تصوفاً، بكل ما في هذه الكلمة من معنى. ويؤكد ابو شايب نفيه لاي مرجعية تشكل خميرته الاولى في القصيدة حين يقول، في الشعر ليس ثمة مرجعيات لانني حين اكتب قصيدة اذهب الى جهة غير معلومة ولا اطمح في كتابة بحث علمي تلزم فيه المرجعيات.

مرجعية الشاعر هي ذاته السفلى.

حين اكتب احتاج الى ان اضل في سراديبي الداخلية المعتمة واحتاج الى عماي العميم، لكي لا ارى الاشياء واتورط في توصيفها الخارجي ولكي احصر وجودي كله في حواسي المادية عندئذ استطيع ان اتذوق الاشياء بقدر ما اتذوق ذاتي. واستطيع ان اعبر عن لذاذاتي السرية التي هي بالضبط انغماس في تلك الاشياء لذلك اقول، انه ليس ثمة مرجعيات سواي لكن اذا اردت الحديث عن هذه الذات التي اهبط فيها لكي اكتب فانني اقول، ان الطفل فيّ هو الذي يقودني الى ارض القصيدة لكنه لم يعلمني حتى الان كيف اذهب اليها وحدي.

لاشك في ان ثمة تفاصيل كثيرة تتدخل في منح القصيدة نكهتها ونستطيع نحن ان نعاينها ونحن نتحدث عنها ببرود لكن هذه التفاصيل لاتكفي لان تدلنا على المكان الذي تختبئ فيه قصائدنا من هذه التفاصيل التي تتدخل فيّ وفي قصيدتي، قرويتي، وتربيتي الخاصة وعقدي الشخصية.

ويقول الشاعر عن ظاهرة التعامي النقدي في الساحة الاردنية، لا استطيع ان احمل النقاد مسؤولية التعامي عن ما يصدر في هذه الساحة من كتب. أعزو ذلك الى شبكة معقدة من ظواهر الخراب التي تلم ساحاتنا ان النقد هو الغائب الاكبر عن حياتنا الثقافية والسياسية والاجتماعية بكل تجلياتها. والمسؤول عن غيابه ليس الناقد فقط، لان النقد هو «علاقة» احد اطرافها الناقد، لكن ليس طرفها الوحيد.

ان المنقود والنص طرفان رئيسان في العملية النقدية، واعتقد ان الكتاب انفسهم ساهموا في تغييب النقد اكثر من النقاد. لان كثيراً منهم لا يستطيع ابداً ان يتقبل اي نقد لعمله. وهذا ما دفع النقاد «ان كانوا موجودين» الى اختيار السلامة والفروق عن الشجارات.

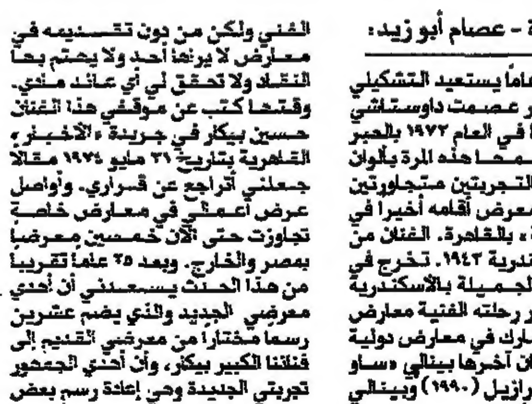
لكننا مع ذلك لا نستطيع ان نقضي الطرف عن غيبوبة النقاد المريعه التي جعلت الساحة الثقافية الاردنية مشاعا فوضويا يستوي فيه الجيد بالرديء ويطاوله ويغطي عليه.

زهير ابو شايب



لوحة لعصمت داوستاشي





عصمت دواستاشي . . . ومعرضه «الكف» في القاهرة:

أساطير البشر مرسومة في يد إنسان

:: القاهرة - عصام أبو زيد:

■ بعد ٢٥ عاماً يستعيد التشكيلي المصري الكبير عصمت داوستاشي لوحات رسمها في العام ١٩٧٢ بالحبر الأسود ليرسمها هذه المرة بألوان الزيت ويقدم التجربتين متجاورتين للجمهور في معرض أقامه أخيرا في قاعة «سلامة» بالقاهرة. الفنان من مواليد الاسكندرية ١٩٤٢. تخرج في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ١٩٦٧. أقام عبر رحلته الفنية معارض خاصة عدة وشارك في معارض دولية ممثلاً لمصر كان آخرها بينالي «ساو باولو» بالبرازيل (١٩٩٠) وبينالي «هافانا» (١٩٩١).

يقول: يضم هذا المعرض أربعين عملا فنيا تحت عنوان «الكف» المحور الأساسي الذي يقوم عليه بناء معظم اللوحات المعروضة تشكيليا، وما يمثله من عطاء وخير إنساني، وما يدور حول مفهوم «الكف» من واقع نضالي، وأساطير النفس البشرية تكشفها خطوط وملامح يد الإنسان.

ويضيف: المجموعة المعروضة تنقسم إلى مرحلتين. الأولى تعود إلى عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٣ وهي عبارة عن عشرين اسماً منفذاً بالحبر الأسود (٢٠ X ٢٥ سم) على ورق وعرضتها بالأسكندرية العام ١٩٧٤ في معرضي السادس «الكف» والذي ضم وقتها ٥٧ رسما، حينذاك أعلنت أن معرضي هذا هو الأخير في معارضي الفنية. وكنت صادقا في أن أواصل الإبداع الفني ولكن من دون تقسيمه في معارض لا يرتها أحد ولا يحتم بها النقاد ولا تحقق لي أي عائد مادي. وقتها كتب عن موقفي هذا الفنان حسين بيكار في جريدة «الأخبار» القاهرية بتاريخ ٣١ مايو ١٩٧٤ مقالا جعلني أتراجع عن قراري. وأواصل عرض أعمالي في معارض خاصة تجاوزت حتى الآن خمسين معرضا بمصر والخارج. وبعد ٢٥ عاما تقريبا من هذا الحدث يسعدني أن أهدي معرضي الجديد والذي يضم عشرين رسما مختارا من معرضي القديم إلى فناننا الكبير بيكار، وأن أهدي الجمهور تجربتي الجديدة وهي إعادة رسم بعض هذه الرسوم المختارة في عشرين لوحة زيتية (٦٠ X ٨٠ سم) برؤية مغايرة في مسطحات لونية وإضافات شكلية قد تكون سلبية أو إيجابية نستشعرها عند المقارنة بين الرسم واللوحة الزيتية.

أتاحت لي منحة التفرغ الفني التي حصلت عليها من وزارة الثقافة المصرية منذ العام ١٩٩٦، أن أدخل هذه المغامرة وأن أمارس هذه التجربة الجديدة وأرجو أن لا يكون هذا المعرض هو آخر معارضي فهناك أسباب كثيرة قد تدفعني إلى ذلك.

وقال داوستاشي: أربعون عاماً من الإبداع الذي بدأ ينطفئ بريقه الآن، وأصبحت اللوحات ثقيلة واللعب بلا بهجة. تفلت لوحات هذا المعرض بأسلوب تقليدي لأودع به نمطية أغرقتنا في قضايا عقيمة. وآن الأوان نتجاوزها. فالمتبقي من طاقة الإبداع آن له أن يمرح في رحابة إنعتاق. وحيوية الانطلاق من هموم الزمن النكد. هذا الزمن العقيم الاحترافي. لم يعد أحد يعرف أحداً. فالملامح تشابهت. ويظل السؤال الحائر معلقاً، وماذا بعد؟ العالم يتغير ويتبدل، يصغر ويكبر ويصبح أكثر جمالاً وأكثر تعاسة.

«الكف» بالنسبة لي هو واحة الأسرار. يقول ولا يقول. نبع الجمال الغامض. وسحر الأشياء الأخرى الكثيرة. في «الكف» حياة وموت. في خطوط الكف تلك المسارات التي عشناها، وتلك التي يقول العرافون إنها ذاكرة المستقبل. أي مستقبل؟ !



«وجه» من أعمال الفنان

سلطة الجسد

محمد خليفة

لا أدري كيف يحلو للزمن أن يتحلل في عينيك. هذا مساء جديد علمني مبدمة وعي الأشياء، تلجل القلب عند زحمة أضواء المدينة، تقاطر دمه. ضاع حزنه، ملأ المكان لرتعاشة. وتعلمت أنا أن أموت وحيدا هادئا، في نكبات حسي المتقاطرة نزقا في بقايا روحي الموزعة عبر كذا محطة في بلد ذاكرة اعتقلتها دوما بلا آخر. مسلني الألف قد لايختلف.

ألفان، غابت عني الذاكرة. لم أعد أحتفظ لمعالمي. بخيوطها التي أعرف. ضاعت مني دون رغبة، لم أسلهم. لم أتورط في الضياع. كثير ضياعاتي عادة ماكنت أوقعه بارادتي. هذه المرة ضياعي غير معنون من غير لون حتى.

لم أعد أملك قدرة امتلاك الزمن. هو ينسلب حولي. أسمع فرقعته، أصوات سقوطه، من زمن سابق. كنت أدرك أن الزمن كائن حي مثلنا تماما.

تمدد الزمن راقدا في كفنه الى جوار قلبي واستمر صامتا. ردحا من أيامي الأخيرة. ضاعت مع ذلك قدراتي على التمييز. ها أنا أفلجأ هذا المساء بهذه اليقظة غير المعلنة للزمن بداخلي. لم ألتق خيرا سابقا بذلك. أشعر بانتفاضة العمق ويقظة الحس. صورة ميلاد جديدة. أدرك الآن معنى المساء. معنى الغروب. معنى البرودة، معنى العطر. وفوق كل ذلك معنى لرائحة البحر.

أعود اليه بعد هجرة غير مقررة. جسدي ما كان ليقدر على حمل روحي اليه. انفصل الأول تماما في المكان لم أدرك سوى سقطاتي تلك العميقة في فراشي. أبحث عن قواي في، أضيعها. مسلوبة مني ولا رغبة مني في التمرد عن ذاتي.

رغبة التمرد كانت دائمة ملحة وصارخة تعبر عن ذاتها بوخزات ألم وتلويحات روح ترغب في الجديد دوما. أوف... لعنة العدم والعبث. تكبل القلب. تقتل الأذن وتحلل الجسد الى الشيء الذي لايختلف عن كثير الأشياء التي تحيط به أو تحيط المكان.

هذا المساء، أمتطي جوادي وأدخل المدينة غازيا. محملا باغنيات العرس الأولى. عادة ماكنت فارسا خجولا. لايحمل سيفه الا لمعركة الموت. ينتظر الربيع على عتبات المدينة. ينتظر عصافير الموسم الماضي والذي قبله. يتأمل في ابتسامة الملاك عصافيرا تجاوزت الزمان. صارت طيوراً. بعد سنة أولى من روعة الاحتفال بميلادها. تعلمت أن تحيا. تعلمت أن تقاوم عاصفة الخريف وبرد الشتاء.

بعد سنة تعلمت الحياة. هاهي تتزاوج، تتكاثر. والآن عند بوابة ربيع. ها هي تتعلم الحياة. كل الحياة تأتي المدينة والأشجار ذاتها وكذا الأغصان. تغرد طربا. يستمر ايقاعها. تضحك من صمتنا. من جزعنا. من خوفنا من كل ماهو آت. الاثنان معا جوادي وأنا ومواكب عصافيري لا أحد يدرك احتفالنا. نحدثه في صمت أرواحنا. حكاية سنة كاملة من الحياة واللاحياة. نتبادلها. ولأشياء من الورد ومقاطع موسيقى. عند هذه الشجرة التي كبرت معي. الهي. كم بدأت صغيرة مع درب الحياة من سنوات الى الأمام.

تطاولت الشجرة في التعالي. في الكبر. في اقتطاع نصيبها من الأيام. صارت أكبر مني وأنا ساقيها. صارت أطول مني وأنا حاميها حتى من أخطار جوادي. هي تعرف عني مساءاتي. سهراتي. أنفاسي. تعرف مواعيد نومي. مواعيد استيقاظي. أسماء صديقاتي وأصدقائي. سقيناها جميعا من أرواحنا عبر كذا عمر. تجاوزتنا جميعا. أهديناها نحن الحياة.

هل لأنها شجرة امتلكت القدرة على ذلك.. لا أعتقد..

وجوادي هذا.. كان حلما في داخلي أتيته من أقصى المدينة صغيرا جميلا.. أرضعته صدقي.. وأملي في صورة فارس عربي لم أتصور يوما انه ولد لقدر آخر غير الانتصار.. حملت اليه أخضر القرى ومياه الوادي وأغنيات الجداث الغارقات في سمفونيات عشق الله والتسابيح الحانيات المستقدمات في الملكوت الطاهر..

صاغ الزمن على كفيه.. وصاغ الأيام على راحتيه.. تجاوزني أخضع المدينة الى سلطته.. كما لم أقدر.. أعطيته الأمس فامتلك الحاضر والقادم من عمر اللحظة المورقة في تلافيف المتأجج بهذه الصباحات المورقة بقطرات الندى العفيف.. انفصل عن هؤلاء جميعا في الروح وفي المكان.. العصافير لم تعد قادرة على صياغة لحني الصباحي.. الجياد حولي كثيرة.. هي لاتصفق لي أنا.. عيونها لاتعزف لمواعيد ميلادي الخريفي الداكن..

انفصل عن المكان في مثلث هندسي.. هو للصمت.. وللعزلة وللانقباض عضلة الوجه.. أشيائي هذه لايستقدمها سوى ذاكرة قاتلها أن تستوعب صور البعد الزمني والمكاني.. هي ايضا تسأل صورة جديدة.. دفنا جديدا.. وطنا جديدا.. لا أحد بامكانه اعطاء ذاكرتي مزودا جديدا.

كثيرا ما صرخت في وجهي.. داروين قال يوماً.. العضو الذي يستعمل مهدد بالإنقراض ولنت رجل يعجز الآن على صناعة الحاضر ويتعطل عنده الفعل المصرف الى المستقبل..

أنشد ذاكرتي الهدوء والتروي.. أحاول الانخراط في صلوات روحي.. أستعين دائما بصورة جدي وهو يودع العالم في صبر مكابر.. تعلمت ألا أخاف تعابير أعضاء جسدي هي كائنات تتعلم ألا تسكت في وجه صاحبها. لها أن تجزع الآن. أعترف لها أنها لاتوظف بشكل جيد. صلواتي سوف لن تنقطع. وروحي لن تظل حبيسة هذا المثلث الميت.

سوف أستقطع زمنا آخر من خارج الذاكرة. سوف استقطع فرحا حتى وإن ولد من رحم الحزن والموت. هذا أنا أراقص ذاكرة تنلم في آخر رف من هذا الجسد المتآكل عند هضبات المدن وعند عتبات هذه المساءات المشتاقة. في لوعة العاصفة وفي حرقة انتظار قطرات الماء الغيث. على الروح أن تتحرر من نكبات الانغلاق والخوف.

حينها ستفرج الذاكرة بصورها الجديدة وتبدأ لحنا جديدا مختلفا لسلطة الجسد.. الجسد.. الجسد.



«حوار بلا ضفاف» مع صادق جلال العظم

■ صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب سجالي للزميل صقر أبوفخر بعنوان، «صادق جلال العظم، حوار بلا ضفاف».

وفي هذا الكتاب يحاور صقر ابوفخر الدكتور صادق العظم في مختلف قضايا العصر الشائكة كالعولمة والتنوير والعلمانية والسلفية وقضية سلمان رشدي ونقد التجربة السوفييتية والسلام الفلسطيني - الاسرائيلي.

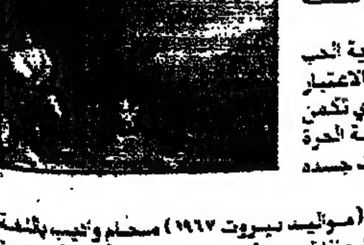
ويجسد صادق العظم في هذا الحوار الشامل اشعال الحرائق النقدية فيخوض في ثنايا الثقافة العربية المعاصرة نقدا ومجادلا وصانع أفكار، ثم يتحدث عن بداياته وتكوينه في دمشق وعن المؤثرات الأولى التي أسهمت في تشكيل وعيه، وكيف تحول الارستقراطي الدمشقي ماركسيا. ثم يسهب في الكلام عن العشق والحب والحب العذري والزواج والجامعة والفلسفة. ويعرج على تجربته المشاكسة في دمشق وبيروت وعمان. ولاسيما في الجامعة الاميركية وفي الأوساط الفلسطينية.

الكتاب عبارة عن سيرة شخصية ومسيرة فكرية في آن، ومحاولة لنقد بعض ظواهر الفكر العربي المعاصر، واسهام معرفي في التفكر والمحاججة والسجال، ودعوة الى التحرر والانعتاق والى تقويض جدران الجمود والانغلاق. وهو، فضلا عن ذلك كله، شوط جديد في المسيرة النقدية للدكتور صادق جلال العظم منذ أن اقتحم الحركة الثقافية في لبنان في أواسط الستينات حتى الآن.

«الفلكي» رواية لاسكندر نجار

:: بيروت - «الاتحاد»:





■ «الفلكي» هو عنوان الرواية الجديدة لاسكندر نجار والتي صدرت عن دار النهار في بيروت وهي تتناول بطابع روائي رحلة الأمير فخر الدين الثاني الذي حكم جبل لبنان الى مقر سكنه ولقاء الأمير مع العالم بالرياضيات والفلكي غاليليو في فلورنس في اوائل القرن السابع عشر. في الوقت ذاته. تشهد المدينة العريقة علاقة غرامية بين فتاة لبنانية من قريبي الأمير والروائي، وهو فلكي فرنسي شاب دخل في خدمة غاليليو.

حرية الوطن، حرية التعبير، حرية الحب ... «الفلكي» رواية تاريخية تعيد الاعتبار الى العالم العظيم غاليليو الذي تكمن بطولته في كفاحه من أجل المعرفة الحرة وفي انتصاره على الآلام التي انتابت جسده منذ بداية حياته المهنية..

والمؤلف، اسكندر نجار هو من (مواليد بيروت ١٩٦٧) محام وكاتب باللغة الفرنسية. نال جوائز عدة منها جائزة مدينة بريس للشعر (١٩٩٠)، ومنحة مؤسسة «هاشيت» (١٩٩٠)، وجائزة «نقص الادبي» (فرنسا ١٩٩٤)، وجائزة المطران اغناطيوس مارون ١٩٩٨ لروايته «الفلكي». كتبه بالفرنسي التي ترجم الى لغات عدة منها الالمانية والتركية.

استطلاع

ماهي أسباب ضعف الانتاج المحلي تأليفاً ونشراً ؟

البحث عن جهة ما ... تعتني بالشباب وتروج الكتاب



ميسون القاسمي — ناصر الظاهري — نجيب الشامسي — حارب الظاهري — عبدالله الفضيلي

■ تحقيق شهيرة أحمد:

■ غياب الانتاج المحلي المكتوب بيدي كتاب من الامارات أمر نلمسه باستمرار في الحياة الثقافية لكنه يبرز على نحو أكثر حدة في معرض الكتاب، حيث يضيع هذا الكتاب وتغيب ملامحه في ظل هذه الكثرة من الكتب التي أصدرتها مؤسسات ثقافية في الامارات، أو يسافر الى العواصم الثقافية العربية ليصدر عبر دور نشر لبنانية ومصرية وسورية ما يجعل متابعته صعبة وأثره موزعا في ذهن القارىء.

بالطبع هذه ليست دعوة لاحتكار طباعة الكتاب المحلي أو انجازه في الامارات، وليست محاولة لحجب الكاتب المحلي عن النشر في الدور العربية بقدر ما هي محاولة لقراءة هذه المشكلة، والبحث عن أسبابها، ومتابعة ملامح التقصير الذي أدى الى هذا الاحساس الواضح بالاحباط وعدم الانتاج الثقافي من قبل المبدعين والكتاب الاماراتيين الذين يفسرون الظاهرة ويتحدثون عن جوانبها المختلفة في هذا الاستطلاع.

ميسون القاسمي: غياب الاحتفاء بالكاتب المحلي

تقول الشاعرة ميسون القاسمي: «في تقديري ان هذه الظاهرة تنبع من عدم وجود جهة تعتني بانتاج المبدعين الشباب، وغياب التركيز على تأسيس كتاب اماراتي من الناشر سواء أكان فردا أو مؤسسة لاسيما في المجالات الابداعية والثقافية. سابقا كان اتحاد كتاب وأدباء الامارات يقوم بنشر الكتب. وكانت خطوة جيدة على طريق نشر الابداع الاماراتي، ثم توزع الكتاب، بين دور النشر العربية بعضهم نشر في القاهرة، وبعضهم في لبنان وآخرون في البحرين فبات من الصعب رصد حركة النشر أو انجاز ببليوغرافيا معينة في هذا المجال.

وترى ميسون أن هذا الوضع يسبب قلقا للكاتب الاماراتي نظرا لعدم وجود المنافسة وغياب الاحتفاء بالكتابة اذ يصدر الكتاب فلا يحظى بالمتابعة أو القراءة النقدية المتفحصة وجل ما يحدث ان ينشر خبر في وسائل الاعلام عن صدوره أو انطباعات تظل في محتواها تقريرية وربما تتناول الكاتب اكثر مما تتناول الكتاب.

كل هذا جعل من الكتابة والكتاب هاجسا لشريحة من المثقفين او مجموعة معينة تهتم بالثقافة والحوار الأمر الذي وسع مساحة الاحباط داخل كل واحد منا.

وتلمح ميسون الى الجانب الآخر من المشكلة والمتمثل في صعوبات النشر وهمومه، فالكاتب يدفع للناشر ثمن الطباعة ما يدفع البعض للعزوف عن الطباعة وهذه واحدة من الصعوبات المهمة التي تواجه الكتاب المحلي. في مصر على سبيل المثال، تم التغلب على هذه المشكلة عبر قصور الثقافة التي تتبنى طباعة ابداع الشباب بأسعار رمزية بل وتدفع للكاتب مكافأة صغيرة. وفي حال نشر الكاتب كتابه فهو الذي يقوم بتوزيعه أي انه يكتب وينشر ويوزع ثم لا أحد يقرأ وما من سياق او قناة لهذا الأدب داخل المكان بحيث يتركز حضوره.

وتورد ميسون أسئلة جارحة وكثيرة من نوع: من يناقش هذه الاصدارات؟ متى يتابعها؟ من يكتب عنها؟ من يحتفي بها ولو عبر حفل توقيع؟ ثم أين الكتاب الرواد: محمد المر وعبدالحميد احمد وغيرهما... وأين الجيل الذي جاء بعدهما؟ لماذا لايوجد تواصل بين الجيلين؟ لماذا نعرف عن مثقفي المغرب أكثر مما نعرف عن مثقفينا في المكان نفسه؟

وتخلص ميسون الى: ضرورة وجود جهة ما قد تكون وزارة الاعلام والثقافة أو اتحاد كتاب وأدباء الامارات أو أي دار نشر محلية لتعتني ليس بطباعة الكتاب الاماراتي فقط بل بصناعته. بيروت على سبيل المثال بلد صغير لكن حركة الطباعة والانتشار فيها واسعة تحن قليلو العدد ولا أحد يحتفي بنا، والأمر نفسه يتكرر على مستوى الأغنية والابداع التشكيلي والمسرحي كم معرضا يقيم الفنان؟ كم لوحة جديدة يرسم، وكم عرضا مسرحيا ينجز لو لم تكن «الأيام» موجودة؟

لذن ... لابد من الاحتفاء واقامة الأيام والمهرجانات للثقافة والكتاب والشعر والقصة والرواية والتشكيل والمسرح لتبدد العاقبة في الابداع الاماراتي ويحقق اسهامه المرجو في الحياة الثقافية.

ناصر الظاهري: المؤسسات الثقافية لاتبحث عن الكاتب المحلي

ويقول القاص ناصر الظاهري: يشكل غياب الكتاب المحلي أو ندرته مشكلة مؤرقة تحتاج الى معالجة، من جهتنا حاولنا في اتحاد كتاب وأدباء الامارات أن نغطي الشيء البسيط فأصدرنا في هذا العام أربعة عناوين لكتاب اماراتيين او تتناول الابداع الاماراتي، من الملاحظ ان دور النشر المحلية لاتتوجه لاصدار الابداعات والدراسات المكتوبة بأقلام محلية كذلك المؤسسات الثقافية تتوجه لاصدار كتب من الخارج. فالمجمع الثقافي لم يتبن اصدار انتاج محلي ولم ينظم في معرض الكتاب أي فعالية محلية، لم يستضف فرقة مسرحية أو تراثية من الامارات، ولم يقم معرضا تشكيليا لفنان اماراتي، ولم يقدم الشعراء والأدباء الاماراتيين لاسيما وأن هذه فرصة مناسبة يحضر فيها الاعلاميون والمثقفون والمبدعون من الخارج ومن المناسب أن يتعرفوا على ثقافتنا وتراثنا وفنوننا وابداعاتنا.

ويضيف الظاهري، «ان المعرض ينبغي ان يظهر نشاطات الدولة كلها ويفترض في المنظمين ان يبحثوا عن الكتاب المحليين كما يفعلون مع الكتاب العرب ولاينتظروا مجيء الكتاب اليهم، وان يلتقوا معنا بدلا من التوجه للخارج، واخيرا ينبغي الاهتمام بالكتاب المحلي وطباعته ونشره أسوة بالكتب الاخرى التي تصدر كي لايتجه المبدع الى دور النشر العربية».

نجيب الشامسي: الكاتب المحلي مسؤول أيضا

من جهته يعتقد الباحث نجيب الشامسي وصاحب دار المسار الاماراتية ... ان هناك أسبابا عدة لضعف الانتاج المحلي منهـا ما يتعلق بالكاتب الاماراتي نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة المكونة للابداع والمحيطة بالانتاج الثقافي المحلي والتي ساهمت الى حد كبير في انحسار هذا الانتاج وانسحاب المبدع من ساحة الابداع.

أما الأسباب الشخصية التي جعلت المبدع المواطن ينسحب من هذه الساحة فهو السعي الدؤوب وراء أسباب المعيشة وتحسين أوضاعه المعيشية، علاوة على أن الوظيفة تعمل على تآكل روحه الابداعية وتستنزف كل وقته وجهده ناهيك عن قناعته بأن ابداعه لايجد صدى في المجتمع لانشغال الجميع بأسباب الحياة المختلفة، ولكن تبقى العوامل الأخرى المتمثلة في البيئة الابداعية هي الأهم في ضعف الانتاج المحلي ومنها: دور المؤسسات المعنية بالثقافة والابداع التي لاتقدم الدعم للمبدع، فكثير من الكتاب المواطنين يعانون من تكدس كتبهم في منازلهم بانتظار الطباعة، اضافة الى أن المؤسسات تشتري القليل من النسخ على مضض وعذرها الدائم هو العجز المالي أو ضعف الموازنة.

ويشير الشامسي الى دور عامل البيئة الثقافية التي تعاني من فقر حقيقي في روح الابداع المحلي والانصراف عن القراءة واقتناء الكتاب لاسيما المحلي ما يجعل المبدع المحلي محاصرا يستشعر احساسا ممضاً بأنه ينتج في بيئة ضعيفة من حيث جودة الابداع وسلامة المضمون فيه.

ويتطرق الشامسي الى دور وسائل الاعلام التي ساهمت هي الأخرى بشكل كبير في اضعاف الانتاج المحلي سواء عبر الانفتاح الهائل على الفضائيات ووسائل الاتصال العالمية التي تشكل أهم المغريات وتدفع الناس عن الاهتمام بالكتاب، ولم يقف هذا التأثير عند الانسان العادي بل وصل الى الكاتب والمبدع نفسه الذي وجد انه عاجز حيال ما يدور أمام عينيه مكبلا أمام الانفتاح على ثقافة الغير.

أما الصحافة الثقافية فغيبت الابداع المحلي وساهمت في اضعافه بانشغالها للمبدع والابداعات المحلية وانصرافها عن متابعته إلا في أحيان نادرة يكون فيها هذا المبدع صديقا للمحرر الثقافي أو تربطه بالصحيفة علاقة شخصية ناهيك عن ندرة البرنامج الثقافي الذي يتناول الكاتب المحلي واستبداله بوجبات سريعة «مسلوقة» وجاهزة أو مصنعة في الخارج.

من ناحيته لم يقم اتحاد كتاب وأدباء الامارات بدوره ولم يحمل أو يجسد هموم الكاتب المحلي حتى انه لم يعد يحمل هوية الامارات وتحول مؤسسة تعمل من دون منهجية او هدف واضح في الارتقاء بالابداع والانتاج المحلي سواء لجهة نشر ابداع أبناء الوطن أو لجهة تعزيز اهمية الانتاج فغابت الهوية وغاب معها الانتاج المحلي، بل ان الأعضاء يعزفون عن الاتحاد لعدم اهتمامه بهم ومن يصدرون كتبهم عن الاتحاد ينشرونها على حسابهم وينسبونها للاتحاد الذي يرحب بذلك! وثمة عوامل أخرى ساهمت في هذه الظاهرة منها انتشار الثقافة الاستهلاكية، وتراجع الثقافة الجادة والنوعية، وطغيان مفهوم العالمية للثقافة المحلية على حساب المحلية، وضعف الاهتمام بالابداع في المدارس والجامعات وعدم حضوره في المناهج، وانعدام تكريم المبدعين ورعايتهم مما يشعرهم بالاحباط ويقلل من حوافز الكتابة والنشر والطباعة».

حارب الظاهري: غياب هيئة عليا للثقافة

ويرجع القاص حارب الظاهري هذه الظاهرة الى غياب هيئة عليا للثقافة في الامارات وتوزع النشاط الثقافي ومنه الطباعة والنشر بين مؤسسات عدة ينقصها التنسيق والتعاون في أحيان كثيرة، وهي عموما لا تبدي اهتماما وان حدث فهو ضئيل لايكاد يرى، وتوجه بعضها الى الاهتمام بمن يعملون فيها وطباعة كتبهم وابداعاتهم واغفال الكتاب المحليين الآخرين البعيدين عن دائرتها. في ظل هذه الحال يأتي الانتاج المحلي حتى في حال طباعته ونشره ضعيفا ولايسد الرمق».

ويذكر الظاهري، «ان طباعة الكتاب تقع على عبء الكاتب وهو أمر لايتوفر للجميع ما يعني عزوف البعض عن الطباعة مما دفعني – على سبيل المثال – لاصدار مجموعتي الشعرية الجديدة عن طريق الاتحاد بتمويلي الخاص لانني لا أريد الدخول في قائمة الانتظار حتى يأتي دوري في الطباعة. من جهة أخرى تأخذ الرقابة على الكتاب وقتا طويلا مما أخر صدور مجموعتي الى الآن في حين كان من المتوقع صدورها في بداية المعرض».

عبدالله الفضيلي: غياب الاهتمام بالشعر الشعبي

ويؤكد الشاعر الشعبي عبدالله الفضيلي ان غياب الانتاج المحلي حقيقة واقعة، وان دور النشر الاماراتية لم تنشر كتبا لمؤلفين محليين وما صدر لهم قليل جدا لايزيد على أصابع اليد.

ويضيف الفضيلي: «سألت عن كتاب الرحلة مبارك بن لندن وهو كتاب يتحدث عن الامارات فلم أجده في أي مؤسسة ثقافية، أما كتب الشعر الشعبي فنراها في دور النشر السورية والمصرية بينما تغيب عن الدور المحلية ما يشير الى التقصير الواضح من قبل هذه الدور في نشر الشعر الاماراتي الشعبي».

وبعد ... هذه مجموعة من آراء الكتاب الاماراتيين توضح أسباب هذا النقص المحزن في انتاج الكتاب الاماراتي، وتلقي الضوء على بعض السبل الكفيلة بالتغلب عليه نتمنى أن تجد عناية من المعنيين بالشأن الثقافي وأن تدفعهم لاعادة النظر في سياستهم النشرية التي ينبغي ان يكون للكاتب المحلي فيها نصيب وافر... ولايزال الحوار مفتوحا لمزيد من الآراء والردود لمن يشاء.

رأي

جولة في مهرجان الثقافة والكتاب

علي كنعان

قرية صغيرة ومدهشة في هندستها وتنظيمها نشأت في جوار المجمع الثقافي لتحتضن معرض الكتاب وتكون طوال أسبوعين مهرجانا شعبيا وثقافيا حافلا بالنشاط والمتعة والفائدة ولقاء الأحبة الغائبين. ولم يكن هذا المهرجان العربي - العالمي الجميل خاصا بعشاق القراءة والتأمل والاستماع من المثقفين الكهول وطلبة الجامعات من الشباب، وانما كان عرسا للجميع صغارا وكبارا، رجالا ونساء وأطفالا، مواطنين ومقيمين وضيوفا من شتى بقاع العالم، كل يسعى الى ما يريد.

ثم جاء المطر، لتبارك السماء فصول هذا المهرجان على الأرض. تناسى الناس مشاوير الكورنيش المسائية وتخلوا عن مجالس الأنس والسمر في مقاهي الكاسر وشاطىء الزعفران وشاطىء الراحة وغيرها ليتوافدوا بأعداد غفيرة مع أسرهم وأطفالهم وأصدقائهم الى أحضان هذه القرية الجديدة في حرم المجمع الثقافي - الصرح الحضاري المتألق في أبوظبي.

كنت أشكو لبعض الأصحاب من أدباء الامارات غياب الحياة الاجتماعية وندرة اللقاءات والحوارات المنعشة بين الكتاب والفنانين وعشاق الكلمة واللون والنغم والضياء. وكان بعضهم يعتذر لضيق الوقت وأعباء العمل وضرورة الانشغال مع النفس والأهل في العطلة الأسبوعية.

لكن مهرجان الكتاب وما رافقه من أفلام ومعارض ومسرحيات ومحاضرات... غير العادات واجتذب الناس بعشرات الآلاف كل يوم.

بعض الوجوه الغالية لم أصادفها منذ عشرين سنة أو أكثر. هكذا كان لقاء الشاعر المجدد قاسم حداد، بعد لقاء دمشق الموغل في الزمن الرمادي الثقيل. وهكذا كان لقاء شاعرين آخرين عزيزين على القلب هما محمد سعيد الصكار وأحمد الشهاوي، وهكذا سيكون لقاء الأحبة الآخرين.

مناسبة بهيجة غالية يتفتح لها فضاء القلب وتتمازج البسمات والمشاعر والكلمات الدافئة حول موائد القهوة العربية في الخيمة المجاورة أو في مقهى حلا داخل الصرح الثقافي أو في الساحة أمام معرض الكتاب، وملعب الأطفال في الجانب الآخر مشرع لاحتضان المئات من البراعم والأزهار وكأنهم في عيد الربيع، عيد الكتاب.

* * *

وللمرة الأولى ألتقي الدكتور جابر عصفور في حديثه الغني المؤثر عن «أهداف العمل الثقافي». فوجئت الى درجة الصدمة أن عدد الحاضرين قليل جدا اذا أخذنا في الاعتبار مكانة هذا الأستاذ الجليل. انه أحد المنارات الفكرية والأدبية في دنيا العروبة المعاصرة، وعددهم جد قليل. لكن تأثيراتهم المضيئة تتجاوز حدود الوطن العربي. جابر عصفور ومحمد عابد الجابري وصادق جلال العظم ونديم البيطار... وغيرهم من المنارات المتوهجة أسئلة جيل وحملة مشروع تنويري يعيد الى الذاكرة طه حسين وأحمد أمين وعباس محمود العقاد، وان كانت المرحلة التاريخية مختلفة.

* * *

لم تكن محاضرة الدكتور جابر عصفور مكتوبة، بل جاء حديثه عفويا نابعا من الفكر والقلب معا ليصب في عقول الحاضرين وقلوبهم ببساطة وسلاسة وعفوية... وكأنه بوح وجداني حميم بين أصدقاء، فضلا عن عمقه وشموليته وانطلاقه من أعماق التراث العربي والانساني حتى استشراف آفاق المستقبل المأمول.

في فضاء الثقافة اللامحدود، كل فكرة وكل مسألة خاضعة للتأمل والدراسة والجدال والمساءلة. ان ثنائية الأوامر والنواهي تذوب في آفاق الحرية الرحبة وتزول قيودها الصارمة. صوت الآخر يواجه صوتك ويجاوره. الثقافة كالحياة تضم ملايين الأبعاد. وكل منها يحمل شرعية الادلاء بصوته والتعبير عن موقفه.

وأشار المحاضر الكريم الى نوعين أو اتجاهين من الثقافة، أحدهما مرتبط بالتخلف ومعبر ومدافع عنه، والآخر مرتبط بالتقدم لكنني ألاحظ في الأوساط العربية (ولا أقول المجتمعات) نوعا ثالثا من الثقافة، وأجيز لنفسي أن أسميه «ثقافة» وهي ثقافة الاجترار والدوران في الحلقات المفرغة. ولعلي أطلق عليها اسم «ثقافة الغياب». ان هذه الحال المرضية هي السائدة - كما أراها.

وهنا ينبثق في خاطري سؤال لايخلو من سذاجة: هل تنشأ الثقافة وتنمو خارج محيطها الاجتماعي أو في معزل عن حاضنتها الاجتماعية؟

في عدد من البلدان العربية نرى أن المجتمع السياسي ابتلع المجتمع المدني. والمجتمع السياسي وحيد البعد ويكاد يكون محروما من الثقافة إلا اذا اعتبرنا الرواسم «الكليشيهات» ومحاولات التعليب والتدجين والاستلاب ألوانا زاهية من الثقافة!

وفي بعض البلدان الأخرى لانرى نسيجا اجتماعيا واضحا في تشكله وتناميه وتفاعله. وفي غياب التشكيلة الاجتماعية الحاضنة الأم لابد أن تكون الثقافة غائبة أو هي - في أحسن الأحوال - كامنة. في التربة الشعبية بانتظار المناخ الملائم للانبثاق والنماء.

* * *

في المجمع الثقافي، بين معرض الكتاب ومنابر النشاط الفكري والفني والأدبي... وفي حدائق الصرح وساحاته وأروقته، حياة جديدة حافلة بالتأمل والتفاعل والعطاء. واذا كان بعضنا يخاف أحيانا على حضارة الكتاب، فان تلك المخاوف لا أساس لها ولا فضاء. لقد بلغت اليابان درجة مذهلة من التقدم العلمي والتكنولوجي، ولكن الشعب الياباني من أكثر شعوب الأرض اهتماما بالقراءة.

في كل مكتبة ترى عشرات الواقفين، صغارا وكبارا، وهم يتصفحون الكتب والمجلات ليكون اختيارهم سليما. ولعلهم الشعب الوحيد الذي يمضي أبناؤه ساعات وساعات كل يوم وهم يقرؤون واقفين. ومن الجميل أن باعة الكتب هناك لايتضايقون من القراءات المجانية مهما طالت داخل مكتباتهم أو على الأرصفة أمام الواجهات. ويبقى على التربية في البيت والمدرسة أن تعلم الأجيال المتفتحة عادة المطالعة الحرة.

التخفيضات والشعار

● أثناء تواجدنا قرب أحد مسؤولي دور النشر للحوار معه، رصدنا ردود فعل الزائرين، حيث تقدمت سيدة بعدد من الكتب التي اختارتها وطلبت من صاحب الدار ان يقدم لها خصما لان معظم أصحاب دور النشر يعلنون في الصحف بانهم يقدمون تخفيضات ورغم ادعاء صاحب الدار باجراء التخفيضات فقد كانت الاسعار مرتفعة نوعا ما.

وحينما سألناها اجابت بان الاسعار غالية وان على اصحاب دور النشر ان يتساهلوا مع الزائرين. كما لاحظت بان القراء انخفض عددهم، ربما بسبب التليفزيون او وسائل الاعلام الأخرى.

● أحد زوار المعرض علق بان المعرض هذا العام بلا شعار، اذ كانت كل بوسترات وكتيبات المعرض وحتى الأكياس التي توزع كانت تحمل شعار المعرض «أمة تقرأ.. أمة ترقى» الا أن هذا الشعار اختفى هذا العام ولم نصادفه لا على يافطات المعرض ولا على بوستره.

● في المقهى المفتوح سمع أحد أصحاب دور النشر دعوتنا لبعض الأصدقاء بشراء كتب قيمة بخمسة دراهم في الجناح الاميركي حتى فوجئنا بانه ذهب واشترى كمية كبيرة منها بحيث ان بعض الكتب نفدت.

أخبار المعرض

يقدم جناح اتصالات بالمعرض اشتراكا مجانيا في خدمة الانترنت للراغبين في متابعة فعاليات معرض الكتاب، ويستمر هذا العرض حتى العاشر من الشهر.

رد

جريدة «الاتحاد» الموقرة،

جرى تحوير لمقابلتي التي نشرت ضمن استطلاع أجرته الصفحة الثقافية ونشر أمس، ولذلك أوضح التالي:

- أولا، نحن دار نشر لها باع طويل في النشر والتوزيع خصوصا في معرض أبوظبي الذي نعتز به وحريصون على مشاركتنا فيه مع جميع دور النشر، للتواجد في هذه التظاهرة الثقافية وتقديم ماهو جديد ونافع للجمهور سنويا ونشهد باستمرار اقبالا متميزا ومبيعاتنا جيدة وبالتالي فمسألة الحسومات، ماهي الا من تقاليد المعارض وبشكل علني وشفاف ولسنا مضطرين اليها الا في هذا المعرض ولا في غيره.

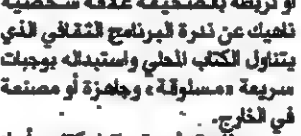
- ثانيا، اننا نحمل مسؤولية ماتم نشره في الجريدة لمندوبكم الذي حرف تصريحاتنا. ولانعرف سبب ذلك.

محمد الجعيد (ممثل دار رياض الريس)

الشهاوي في اتحاد الكتاب - الشارقة

يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الامارات بالشارقة غدا (الثلاثاء) الشاعر المصري أحمد الشهاوي في أمسية شعرية تبدأ في السابعة والنصف مساء يقرأ فيها بعض جديده من ديوان «قل هي»، اضافة الى مختارات من قصائده المعروفة.

يذكر أن الشاعر في زيارة للامارات بدعوة من المجمع الثقافي لحضور فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب.



أجنحة غربية في المعرض

■ برهان شاوي:

■ على عادة معرض أبوظبي الدولي للكتاب في استضافة دور النشر العالمية وللملحقيات الثقافية، اقامت السفارة الاميركية في الامارات والرابطة الثقافية الفرنسية أجنحة لها في المعرض كما فتحت دار نشر كاي هيننغ جيرلاخ الالمانية جناحا لها.

السفارة الاميركية

من خلال رصدنا الصحفي لحركة الشراء في المعرض اتضح لنا بأن جناح السفارة الاميركية في الامارات من الاجنحة الاكثر مبيعا.

السيد جونثان رايس، المستشار الثقافي والاعلامي في السفارة، أكد مشاركتهم السنوية في المعارض التي تقام على أرض الدولة سواء في أبوظبي أو الشارقة، كما أشاد بالتنظيم الجيد والتميز للمعرض هذا العام والاقبال الشديد على جناحهم بنسبة التخفيضات العالية التي يقدمونها للمشتري، الى جانب ان كتبهم متنوعة تشمل ادارة الاعمال وعلوم السياسة، والاقتصاد وغيرها. وهي محاولة منهم لاثراء المكتبة العربية بكتب ومصادر اميركية موثوقة وبأسعار رخيصة.

«كاي جيرلاخ» الألمانية

كما عودتنا دار كاي هيننغ جيرلاخ سنويا، فقد احتلت جناحا كبيرا تجد على رفوفه دائرة المعارف الاسلامية وخرائط نادرة وكتبا عن الاستشراق وغيرها.

ممثل الدار السيد كاي جيرلاخ ومساعده السيد محمد أحمد خليفة أكدا بأن معرض الكتاب هذا العام، من الناحية التنظيمية افضل بكثير من السنوات السابقة. فقد وصلت كتبهم الى أبوظبي بسهولة دونما عراقيل كما ان تأشيراتهم للدخول الى الدولة كانت جاهزة وميسرة بسهولة، الى جانب الجو الانساني الرائع الذي قوبلو به. لذا فان المعرض بالنسبة لهم هذا العام أفضل من السابق، رغم ملاحظتهم بضعف القدرة الشرائية قياسا للسنوات السابقة.

الرابطة الثقافية الفرنسية

للرابطة الثقافية الفرنسية جناحها ايضا رغم ان اهدافها ثقافية اكثر مما هي تجارية. فهي تعرض الكتب السياحية والكتب الفنية التعريفية بالفن والثقافة الفرنسيين.



جناح الرابطة الثقافية الفرنسية

جناح كاي جيرلاخ الألمانية



جناح السفارة الاميركية (تصوير: يوسف العنان)



في المقهى الثقافي : تحققت الوحدة

■ أحمد الشهاوي *

■ معارض كثيرة للكتب رأيتها في القاهرة والشارقة وتونس ودمشق، وهذه هي المرة الأولى التي أرى فيها معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته التاسعة. وهي فرصة لي كي أطل على الوضع الثقافي هنا في الامارات، والتقي زملاء وأصدقاء لي، أقرأ لهم، وأتابع كتاباتهم، أو أجدد دم الصداقة مع اخوة لي لم أرهم منذ سنوات.

ودوما أرى في مثل هذه الملتقيات أو المعارض أو المهرجانات تجمعا وحدويا للشتات الثقافي العربي، وتبادلا لافتا يتم بين المبدعين من الشعراء والكتاب الذين يحملون جديدهم الابداعي في زمن صار الكتاب فيه ينتقل بصعوبة من بلد عربي الى آخر، في ظل الرقابة وحدود الجغرافيا ووهم الاقليمية الثقافية التي تتفاقم.

ولعلني رأيت في «المقهى الثقافي» بمدخل المعرض «العتبة الثقافية»، والمحور الرئيسي الذي يرتكز فيه أعمدة الكتابة هنا في الامارات والذي جذب اليه ضيوف المعرض من المبدعين الذين أتوا من مصر أو لبنان أو البحرين أو المبدعين العرب المقيمين على أرض الامارات، أو الذين استثمروا هذا الحدث الثقافي، كي يأتوا من البلدان العربية المجاورة للامارات لتجديد هوائهم الثقافي، ومحاورة زملائهم في أمور الثقافة وشؤون الابداع.

«المقهى الثقافي» يجمع «الشامي على المغربي» كما تقول في مصر، هو تجل حقيقي للوحدة العربية على المستوى الثقافي، وأنموذج حضاري للحوار والجدل والنقاش وتبادل الآراء والخبرات (والنميمة التي لابد منها أحيانا).

المقهى هو الصورة الفاعلة التي ينبغي لها أن تستمر خارج نطاق المعرض، ويظل البوتقة التي يجتمع فيها أصحاب القلم، وأتصور أنه يمكن أن يحقق وجودا أدبيا وثقافيا نفتقده جميعا، لأن في المقهى حميمية وبساطة ونظرا الى أرواحنا والعالم.

وهذا المقهى الذي قدر له ان يكون هامشا على المعرض، صار باعتقادي هو «المتن» الذي جلب اليه الأنظار خصوصا وأن المجمع الثقافي دعا عددا من المبدعين والمفكرين والباحثين والصحافيين العرب ضيوفا على المعرض، ليتابعوا الصورة الجديدة للكتاب العربي على أرض الامارات، والكتاب الصادر من المجمع الثقافي (وهذا ينبغي ان نفتح له قوسا كبيرا)، والفعاليات الثقافية والأنشطة المتنوعة، خصوصا «الخيمة الثقافية» التي دارت تحتها قراءات شعرية وقصصية ومناقشات نقدية لمبدعين ومبدعات من الامارات، أو لعرب مقيمين في الامارات.

أشهد أنني رأيت ضبطا وتنظيما لشؤون المعرض فيما يتعلق بالكتاب وتحديد المجمع الثقافي سلفا أسعار البيع، فدوما نرى في معارض الكتب، الكتاب الواحد يباع بأكثر من سعر في أكثر من جناح.

وكنت أنتظر أن تتعدد الأنشطة أكثر، كأن يُستغل وجود «الضيوف» في اقامة أمسيات وندوات ولقاءات تحت مسمى - مثلا - «ضيوف المجمع الثقافي» تتعدد أماكنها في مختلف امارات الدولة، حتى يحدث التواصل بين المبدعين والجمهور الذي يتلقى الثقافة وينتظر مثل هذه الفرصة كل عام.

* شاعر مصري مشارك في فعاليات المعرض.

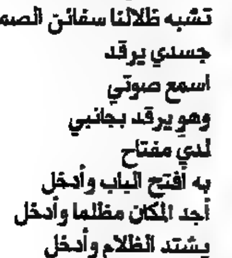


«مختارات من الشعر الاميركي المعاصر»

قليلة جدا هي الكتب التي تكشف لنا الوجه الآخر من اميركا، ومن هنا تأتي اهمية هذا الكتاب الصادر عن دار شرقيات الذي يسعى لتقديم صورة عامة عن المشهد الشعري في الولايات المتحدة خلال نصف قرن (١٩٤٥ - ١٩٩٥) وقد حاول المترجم حسن حلمي ان يقدم أربعة وستين شاعرا اميركيا اثروا في هذا الشكل او ذاك في مسيرة الشعر والثقافة الاميركية عموما، متوقفا عند جميع المدارس والصراعات الادبية التي مر بها هذا الشعر، عبر ترجمة حاولت جهدها الاحتفاظ بنبض النص الأصلي. فها نحن نقرأ، مثلا، للشاعر مارك ستراند هذه المقاطع الشعرية:

حين نسير تحت الشمس
تشبه ظلالنا سفائن الصمت
جسدي يرقد
اسمع صوتي
وهو يرقد بجانبي
لدي مفتاح
به افتح الباب وأدخل
أجد المكان مظلما وأدخل
يشتد الظلام وأدخل



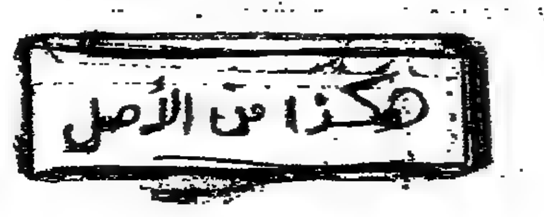


أم كلثوم

صدر عن الدار المصرية اللبنانية كتاب جديد عنوانه أم كلثوم وخمسون سنة سياسية لمؤلفه حنفي المحلاوي.

الكتاب رحلة ممتعة مع كوكب الشرق بما لها وبما عليها، بما انجزت وبما لم تنجز، ويحمل تفصيلات غير مسبوقة عن سيدة الغناء العربي منذ أن كانت صبية، ومرورا بالفترة التي عرفت فيها بـ «مطربة الحرب العالمية الثانية»، وقصة الزواج الملكي والزواج الشعبي في حياة أم كلثوم، ثم مرحلة النضج السياسي ومساهمتها البارزة في أحداث مصر القومية والوطنية.





أوراق

كنت في حوار مع أحد أصحاب دور النشر في المجمع الثقافي بعدما سمعت البعض منهم يشتكي من قلة المبيعات وضعف الاقبال على شراء الكتب وطرحت مع بعضهم فكرة ان يتحول معرض الكتاب في أبوظبي الى معرض كل سنتين ويتناوب هذا المعرض ومعرض الشارقة للكتاب في اقامة المعرض ولا مانع من استفادة احدى الجهتين المنظمتين من خبرات الجهة الأخرى في سنة اقامة المعرض، فاذا كان في العام الحالي المعرض مقاما في أبوظبي فان في العام المقبل يقام في الشارقة وفي العام الذي يليه في أبوظبي وهلم جرا... وقد أبدى الكثيرون ارتياحهم لمثل هذه الفكرة التي بالتأكيد لم تأت من فراغ... فشكوى أصحاب دور النشر تكاد تكون سنوية من ضعف الاقبال على الكتب وذلك ليس في معرض أبوظبي فقط وانما أيضا في معرض الشارقة.

ومبدأ التعاون بيننا من المبادىء التي لايختلف عليها أحد - وأعتقد انه يجب أن يكون أكثر رسوخا وقوة بين المثقفين - وخصوصا ان دور النشر من النادر أن تصدر كتبا جديدة في الفترة التي تفصل بين معرضي الكتاب في الشارقة وأبوظبي. فمعظم العناوين مكررة والقليل منها الجديد. ويضطر صناع الكتب الى عدم تخفيض سعر الكتاب أو بالمعنى الأصح رفع سعره بحجه أنهم يجب أن يقوموا بتغطية نفقاتهم في المعرض. وهذا طبعا يأتي على رأس القارىء الذي يشعر بأن هناك ارتفاعا ملحوظا في أسعار الكتب العربية... ونعتقد أن وجود معرض واحد في العام بالتأكيد سيوفر على الناشر والقارىء ولن يسمح للكتب ان تتراكم من دون قراءتها حتى المعرض اللاحق... وهناك اقتراح اكثر تفاؤلا وأكثر تأكيدا لمعاني الاتحاد بين الامارات وهو أن يكون المعرض في كل عام في واحدة من امارات الدولة المؤهلة لاستضافة مثل هذا الحدث الثقافي المهم جدا... والاقتراحات كثيرة جدا ولكن ما يهمنا هو ان نفعل دور المعرض ونجعل الجميع يستفيد منه وألا يكون مجرد نشاط نضيفه في تقريرنا السنوي لنعلن اننا أقمنا معرضا.

لم أكمل لكم قصة صاحب آخر دار نشر سألته عن المعرض، وبعد أن ناقشت معه الأمور السابقة قال: انه يرى ان اقامة معرضين في العام الواحد أفضل. ولو لم يكن البيع بالمستوى المطلوب فيكفي انه يكون متواجدا في مثل هذه التجمعات الثقافية ويلتقي فيها بزملاء المهنة والقراء ويعرض لهم الجديد... فصحيح انه ليس هناك كسب مادي كبير، ولكنه يعتقد بأن هناك كسبا معنويا... وفي مقابل عدم وجود كسب أو خسارة مادية يعتقد أن الذي لايربح في المعرض فانه لن يخسر على الأقل وهذا ما يجب أن يركز عليه الناشر... وفي رأيي ان هذا واحد من الناشرين الحقيقيين وليس من الناشرين الذين تحولوا الى تجار وهم الأغلبية!!

وسواء أخذنا برأي الناشر الأخير أو بآراء الآخرين، فانني أعتقد بأن التفكير الجدي في التناوب في اقامة المعرض بين أبوظبي والشارقة - مبدئيا - أمر بحاجة الى تفكير عميق ومتأن وذلك لتوفير الجهد والمال وعدم التكرار وكذلك لتمديد فترة المعرض ومحاولة تخفيض أسعار الكتب وكذلك حتى يتم الاعداد الجيد للبرامج التي تكون على هامش المعرض... وفي مقابل ذلك لابد أن يكون ملتقى ثقافي بمستوى المعرض نفسه خلال العام لكي يبقى النشاط الثقافي مستمرا طوال العام.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



حديث الكاميرا

■ ستظل الابل رمزا عظيما لحضارتنا العربية، فقد رافقتنا الابل في مشوار الحياة وتعلمنا منها قيم الصبر والصمود والجلد والحكمة، وكانت معنا دائما في الحل والترحال وشهدت قصص الحب والحرب، وحكايات الأمن والخوف، انها مستودع أسرار العرب.

تصوير - عبيد بخيت العامري - مدينة زايد

من الظلمات الى النور

■ تجمعت السحب لتحجب ضوء الشمس، وهطل المطر قطرات تلو القطرات في خيوط لؤلؤية بديعة، كنت أقف في شرفة المنزل، أسرعت مهرولة الى الداخل، لكني توقفت خلف زجاج الشرفة لأتابع النظر الى الخارج في ذهول، بالأمس كان الجو هائجا عاصفا، ثائرا في غضب، فيأتي المطر ليزيل هذه العاصفة الثائرة بهدوء، ليعم السكون والأمن أرجاء الأرض وأثناء سقوط المطر خطر ببالي سؤال حيرني لبضع دقائق، هذه الحياة التي نعيشها، وهؤلاء الناس الذين نراهم ونخالطهم ونحتك بهم، أليسوا كهذا الجو المتقلب، فترات عاصفة وأخرى غائمة وثالثة مظلمة. والعديد العديد من الحالات التي تمر بها نفس الانسان في اليوم، بل في الساعة الواحدة ان صح التعبير، لكن كيف يمكن أن تكون نفس الانسان صافية لا يعكرها الغبار او الرمال ولا تحجب الغيوم عن فكره ضوء الشمس، ولا تبعده ظلمة الليل عن الامل بمجيء الصبح؟ هل ستهطل داخل نفسه، أمطار تطهره وترتب له هذه الاحاسيس من جديد، كما تهطل الامطار على الرمال المتعطشة لها؟!! أم أنه سيبقى عاصفا مضطربا الى الأبد؟.

أخذتني فترة من الصمت والتأمل أحاول أن أجد أجوبة لأسئلتي، نظرت حولي من جديد، فسألت نفسي سؤالا آخر، ان كان كل انسان منا مراعيا لضميره في كل عمل يقوم به أليس ذلك من الأمور التي تهدئ من عواصف نفسه؟ لكن كيف سيجعل كل انسان من ضميره يقظا دائما وأبدا؟ كيف يحاسب نفسه بنفسه على أدق التصرفات، ونحن الآن في عصر «طنش تعش» العبارة التي أخذ الجميع يرددها، ويفتخر باتباعها.

في هذه الأثناء تذكرت آية من سورة البقرة «فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم، الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون» صدق الله العظيم.

في هذه الآية وجدت الاجابة عن تساؤلاتي، فالايمان بالله والعمل بأوامره واجتناب نواهيه وتقواه سبحانه، هي المعبر الوحيد الى ذلك الشاطئ الرحب الفسيح، شاطئ سماؤه صافية وبحره هادئ نقي، شاطئ الطمأنينة والأمان والراحة لأن الانسان يكون مع الله ولله وفي حفظ الله، وهل هناك أعظم من أن يكون العبد بجوار ربه ينزل الله سكينته عليه في كل وقت، بدعوة فيجيبه بنجيه فيسمعه بما له من شعور مريح ومطمئن أن يحس الانسان بأن الله معه في كل خطوة يخطوها، هذا الشعور الذي يوصلنا الى غرفة يحتاج الجميع منا الى المكوث والجلوس فيها، غرفة نصل اليها بعد هدوء بال وارتياح ضمير، انها غرفة «السعادة».

صفاء سعد الدين

المضحوك عليهم

■ لا استطيع إخفاء مشاعري تجاه من يؤمنون بالحظ والأبراج وان كان لمجرد التسلية، فيظهر نفوري باديا على محياي حينما اقابل أحدهم حيث لا تنتهي - غالبا - مناقشتي معهم الا بجملتهم المعهودة (يلخي انا جاعد اتسلى) جمعتني الصدفة بأحدهم وهو شديد التعصب لعالم الابراج بل ويبني احداث حياته اليومية على ما يقرأه صباحا في (الجريدة).. فيقنع نفسه بذلك الوهم. فهو طالما قرأ في (برجه) ان: «الفراغ يولد الملل.. قم برحلة ترفيهية.. تصفك الآخر يشاركك الحب.. مشكلة علاقة ستحل قريبا».. المهم ان (صاحبنا) هم بقراءة الجريدة فقلت له (وقد سحبت الجريدة قبله)، «ما هو برجك؟ سأقرأ لك حظك اليوم». فقال لي: «الجوزاء». فقرأت له (متعمدا) ما ورد في برج السرطان. وكان مما ورد في برج «السرطان» (ستحصل لك مشكلة في العمل مع مديرك.. ومشكلة اسرية تصادفك.. و.. الخ).

وخلال يومه العملي حصل ان أخطأ في حسابات الشركة.. ولكونه محاسبا في الشركة كان الخطأ فادحا.. فجاء رئيسه في العمل ليصرخ عليه.. حينها ايقن ان ما قرأته له كان صحيحا.. وبسبب ذلك كانت حالته النفسية مضطربة.. فحينما عاد الى بيته بدأ مسلسل السب والشتم والصراخ بسبب وبدون سبب.. لكي يقنع نفسه بصحة ما جاء في (برج اليوم).. ولم يع ان ذلك التوتر سببه غلطته وصراخ مسؤوله وبالتالي جعل بيته جحيما لا يطاق.. لان برجه اراد ذلك او بالأصح (محرر صفحة الأبراج والحظ في الجريدة) هو الذي ضحك عليه.. وحينما قابلته بعد ذلك حكى لي عن صحة ما جاء في برجه (الجوزاء) باعتقاده فصارحته بأن ما قرأت له (صباحا) كان مقتطفات من برج (السرطان) الذي هو في تنافر مع (الجوزاء).. فعبس وجهه وتجهم.. وعلم ان ذلك لم يكن إلا هراء (وضحك على الذقون).. وأوضحت له بالأدلة والبراهين ان الغيب لا يعلمه إلا الله.. فاقتنع وترك هذه (الخرابيط).. فأتمنى ان يستفيد الآخرون من ذلك.. ويعوا ان الهرولة في ابراج الحظ والفلك دوران في متاهات وغياهب لا أول لها ولا آخر.

أبوسندس - أبوظبي

حدث في المطار

■ اسمحوا لي أيها الأخوة أن أذكر لكم قصة اعتداء على مواطن وفي الواجهة الأولى للبلد وهذا المواطن لايملك سوى الدعاء لله برفع الظلم عنه ويملك قلمه وتعاون الاخوة في رأي الناس لايصال شكواه الى المسؤولين.

ما حدث لي باختصار أني وأفراد أسرتي قضينا اجازة نصف العام في احدى الدول الخليجية وأثناء عودتنا كان الفرح والسرور عنوانا لنا خصوصا وأننا عائدون الى بلدنا الحبيب وأيضا بعد المعاملة الراقية والطيبة من جانب المسؤولين في تلك الدولة الخليجية وتسهيلهم لاجراءات سفرنا وذلك يدل على ان ما فعلوه لم يكن احتراما وتقديرا لشخصنا وحسب، بل لأننا مواطنون من دولة الامارات العربية المتحدة المعروفة بحسن استقبالها ومعاملتها لضيوفها ومواطنيها والمقيمين على أرضها مما أكسبها سمعة طيبة وترك ابلغ الاثر في نفوس اخواننا الخليجيين فجعلهم يعاملوننا بالمثل.

المهم حال وصولنا الى مطار أبوظبي الدولي في الرابع من فبراير ذهبنا الى مسؤول ختم الجوازات وقدمنا له الجوازات وكانت الصور في جوازات النساء من أسرتي عليها لاصق يمكن رفعه بسهولة وكن قد وضعنه على صورهن التزاما بتعاليم ديننا وعاداتنا وتقاليدنا التي من المفروض تشجيعها خصوصا هذه الأيام. المهم ان الشرطي استدعى أحد أفراد الشرطة النسائية لتطابق الصور في الجوازات مع حامليها وبينما نحن ننتظر فاذا بضابط في جوازات المطار يأتي الينا والشرر يتطاير من عينيه وانفجر في وجهي غاضبا وبدأ يوبخني أمام الجميع وبصوت مرتفع جدا فطلبت منه أن يخفض صوته ويكف عن الصراخ في وجهي ولكنه للأسف ازداد وتمادى وكان رده وبالحرف الواحد «أنا حر وعلى كيفي أرفع صوتي» وقد خيل الي انني اتحدث الى مراهق في زي ضابط شرطة.

ومن ثم هددني بحجز جوازات سفر أسرتي.

عندها تمالكت أعصابي وذهبت أنا وأسرتي وفي الحلق غصة مما حدث لي أنا وأسرتي من تحقير واستهزاء، بعد يومين ذهبت الى مدير جوازات المطار وقدمت له شكواي مكتوبة فوعدني بالتحقيق في الأمر وفي النهاية أخبرني بأنه لا يستطيع فعل أي شيء.

المهم أيها السادة ان التصرف الذي قام به ذلك الضابط كان غير مسؤول وكان المفروض منه مساعدتنا خصوصا وأن عدد أفراد عائلتي المسافرة كان يربو على ١٧ شخصا جلهم من النساء والأطفال، في النهاية هناك بعض الأسئلة ما زالت تدور في بالي وبال كل من سمع قصتي.

● هل يحق للضابط استغلال زيه العسكري في اهانة الناس وتحقيرهم أمام الجميع؟.

● هل يحق لذلك الضابط حجز جوازات سفرنا بسبب مشكلة بسيطة افتعلها هو نفسه؟.

● وأخيرا من يرد لنا اعتبارنا ويحمينا من تعسف وعجرفة أمثال ذلك الضابط؟.

مواطن - العين

■ رأي الناس:

نحتفظ باسم وعنوان المواطن.

بالعربية والفرنسية

■ لي معرفة برجل فرنسي، وهذا الرجل له دراية لابأس بها باللغة العربية، بما يعني أنه قادر على القراءة والكتابة بشكل بسيط، وفي أحد الايام أثار لي قضية مهمة بالنسبة لنا كعرب ومسلمين، فأشار بيده الى أحد الفنادق حيث كان هذا الفندق يحمل إسما بالعربية للنطق الأجنبي، أي ان الحروف عربية ولكنها لاتحمل أي معنى عربي، على الرغم من وجود ترجمة حرفية لاسم الفندق إلا أن أصحابه آثروا أن تكون الحروف عربية والمعنى أجنبيا. وبدأ بعد ذلك بسرد عدة أمثلة من واقع الحياة مثل (جولدن، ماكرو، لتك) وغيرها من الكلمات الدخيلة، وكل تلك الأمثلة كانت تدور حول معنى واحد وهو الإهمال الواضح للغة العربية وتهميش دورها.

ان الغريب في هذا الأمر أن تصدر هذه الملاحظة من هذا الرجل الفرنسي، وكأن أصحاب اللغة عاجزون عن ملاحظة هذه الامور ثم استمر بعد ذلك في الحديث عن اعتزاز الأمم الأوروبية بلغاتها كالألمان والفرنسيين، فهم في صراع دائم ضد كل مايهمش لغتهم ويجعلها ثانوية وذلك لأن تميز هويتهم بتميز لغتهم. فدار في خاطري أننا الأحوج الى الاهتمام بلغتنا وعدم السماح لأي كائن كان بتهميشها لأنها لغة القرآن وأداة من أدوات الربط بين المجتمعات العربية والاسلامية وغيرها من الامور التي يدركها الجميع.

واستمر الحديث بيننا بين الاختلاف والاتفاق، ولكن في النهاية خرجت بعدة تساؤلات تبحث عن إجابة حتى الآن:

● لماذا لايتم إصدار قانون يمنع إطلاق المسميات الأجنبية على المؤسسات والشركات كما هو واقع الآن؟

● لماذا لايتم ايجاد هاتف مباشر للإبلاغ عن مثل هذه الحالات وما شابهها من المخالفات؟

ولك عزيزي القارىء أوجه هذا السؤال: ما الذي استفدته مما قرأت وماهي الخطوات التي ستتخذها من أجل القضاء على هذه الظاهرة؟

عبدالله - الشارقة

عيون

مصير الخد الأيسر!!

■ عندما يضربك احد على خدك الأيمن فتدير له الأيسر سوف يكون رد فعله واحداً من اثنين... فاما ان يعتذر لك ويقبلك على الخدين الأيمن والأيسر ويطلب منك العفو والسماح والسلام واما أن يوجه اليك لطمة أخرى أقوى على خدك الأيسر ثم ينهال عليك ركلاً ولكماً ويوسعك ضرباً وسباً ويمسح بكرامتك الأرض... وهذا الفعل المعاكس أو ذاك لايرجع الى سوء تربية الشخص أو حسن تربيته... لا يعود اليه هو وإنما يعود إليك أنت... أنت الذي يحدد رد فعل الآخر حين يضربك على الخد الأيمن فتدير له الأيسر.

إذا أدرت له خدك الأيسر عن ضعف وقلة حيلة وهوان ذل واعتبرت أن ادارة الخد الايسر لخصمك خيار استراتيجي لابديل له فسوف يضربك الخصم على خدك الأيسر وسوف يوسعك ضربا وسبا وينكل بك... وإذا أدرت له خدك الايسر وهو يعلم تماما أنك قوي وقادر على أن ترد الصفعة بعشر والركلة بألف فسوف يصدق أنك فعلت ذلك تسامحا وحسن خلق وعفوا وسوف يبادر بتقبيلك على الخدين.

وتقول العرب ان الحلم يجرئ اللئام ولا يجرئ الكرام... أي انك إذا قررت أن تكون حليما مع لئيم فانه سيتجرأ عليك ويواصل لؤمه ووقاحته معك وإذا كنت حليما مع كريم فانه سيقدر لك حلمك ومروءتك وشهامتك وستطوق عنقه بكرمك وسيطلب منك العفو والسماح ويبدي ندمه وأسفه.

وهذا قول لا اميل اليه ولا اقطع به فالعبرة ليست بمن نوجه اليه حلمنا وهل هو لئيم أو كريم... وليس مطلوبا منا أن نعرف معادن الناس وهل هم كرماء أم لئام قبل أن نقرر أن نكون حلماء ولكن المطلوب أن نكون حلماء دائما ومع كل الناس بكافة معادنهم... والعبرة هنا بأن نكون حلماء عن قوة لا عن ضعف وألا يكون حلمنا خيارا استراتيجيا ليس له بديل... أو يكون حلمنا اضطراريا لاننا لاطاقة لنا بخصمنا... فالحليم الحق هو الذي يملك بنفس القدر الا يكون حليما والصبور الحق هو الذي يستطيع الا يكون صبورا... وليس حليما ولا صبورا ذلك الذي لاخيار لديه ولاحيلة له سوى الصبر والحلم وانما هو عاجز ضعيف عليه وزر وليس له أجر... مثل الذي أصابه مكروه فمط شفتيه وقال الحمد لله على مضض وهو متأفف فذلك لا أجر له ولا خلاق له في الدنيا ولا الآخرة... ومثل ذلك الذي قال ان شاء الله تعطيلا وتسويفا ومماطلة فإنه آثم وليس مأجورا على تقديم المشيئة.

حلم الضعيف وصبر العاجز يجرئ اللئام والكرام معاً ويغريهم بالتطاول والوقاحة والعدوان وحلم القوي وصبر القادر الصنديد يوقف الجميع عند حدودهم سواء كانوا كراماً أو لئاما... المهم هو المنطلق الذي ينطلق منه حلمي وصبري وهل هو منطلق الضعف أو منطلق القوة وليس مهما ان يكون خصمي كريما أو لئيما... ليس مهما أن يكون سيئ التربية والخلق أو حسن التربية والخلق... المهم الا يكون حلمي وصبري وتسامحي وسلامي خيارا استراتيجيا وحيدا ليس أمامي سواه.

وهناك حكمة عظيمة بالغة في الحديث الشريف الذي معناه: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف» وهذه ليست دعوة إلى أن يكون المؤمن جبارا غشوما بطاشا بخلق الله... وانما هي دعوة إلى ان تكون القوة هي الأساس الذي يقيم عليه بنيان الخير والحب... فهو يحبك وهو يملك أن يكرهك... لايحبك مجبرا ولا مضطرا ولا خائفا ولا منافقا ولا طالب حاجة ولا مذعورا من التفتيش والفصل من العمل ولا طامعا في وظيفة أو ترقية أو علاوة... يحبك حب الأقوياء القادرين... وهو يسالمك وهو قادر على أن يحاربك ويهزمك ويذلك ويجعلك صاغرا... وهو يتنازل لك وهو قادر على أن يمنع عنك ويحرمك ويأخذ منك غصبا عنك ما يريد... وهو يصبر عليك ويعفو عنك ويلقاك بوجه طلق وهو قادر على أن يقطع لسانك ويعبس في وجهك ويعاقبك أشد عقاب.

يكون المؤمن قويا أي يكون قادرا بنفس القوة وبنفس الدرجة على أن يفعل الخير والشر ويختار الخير ويترك الشر طواعية لاقسرا... اما المؤمن الضعيف فهو الذي لا يملك أن يعفو ويغفر ويسامح وهذا فيه خير لكنه خير أقل درجة من خير المؤمن القوي القادر على البطش لكنه يعفو والقادر على الصفع لكنه يقبل ويحتضن والقادر على التدمير لكنه يعمر والقادر على القتل لكنه يهب الحياة ويعفو ويصفح.

وحين أمرنا الذين أن نعد لاعدائنا ما استطعنا من قوة ومن رباط الخيل فانه لايأمرنا بالحرب والعدوان وانما يأمرنا بالسلام المبني على القوة... أي أن نسالم ونحن قادرون على الحرب والقتال والطعان والانتصار... لأن القوة هي الضمان الوحيد لاستمرار السلام... ولن يواصل العدو السلام معك الا إذا أيقن أنك قوي وان قوتك مستمرة وتزيد وأنك قادر على الحرب والقتال... أما إذا أيقن بأن السلام عندك خيار استراتيجي وحيد لاتملك سواه فانه سلام المضطرين المجبرين لاسلام المخيرين فإنه سيفرض شروطه وكلما قبلت شروطه اخترع لك شروطا جديدة لأنه يعلم علم اليقين أنك بلاحول ولاقوة وانك تدير خدك الأيسر له ضعفا وعجزا وخورا.

لاقيمة لسلام أولئك الذين لايستطيعون الحرب ولا وزن لقبلات وأحضان أولئك الذين لايقدرون على المنع وتوجيه اللطمات والتكفات ولا احد يصدقك إذا التمست جهد ايمانك على أنك محب للسلام وراغب فيه وتعمل من أجله مادمت ضعيفاً عاجزاً لاتستطيع ان تدفع عن نفسك اعتداء ذبابة أو بعوضة... لكن الجميع سوف يصدقونك ويصفقون لك ويهتفون بحياتك من غير ان تحلف إذا قلت انك راغب في السلام وتسعى اليه وذلك عندما يعلمون أنك قوي قادر على اشعال نار الحرب وتحقيق الانتصار ودحر كل الخصوم.

وبالها من حكمة قرآنية عظيمة في أمر الله تعالى بأن نعد للاعداء ما استطعنا من قوة ومن رباط الخيل. والتفريق هنا بين القوة ورباط خيل له معنى عظيم فرباط الخيل يعني القوة العسكرية والعتاد الحربي. أما القوة التي ينبغي أن نعد ما استطعنا منها فتشمل كل أنواع القوة... القوة الاقتصادية والقوة العلمية والقوة الاعلامية والقوة العقيدية والقيمية والقوة السياسية لأن المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن القوي في كل أموره وحركة حياته... المؤمن الذي لن يصدق الناس أنه راغب في التعمير الا إذا صدقوا أولا وقبل كل شيء أنه قادر على التدمير... المطلوب أولا أن أقنع الناس بقوتي وقدراتي قبل أن اقنعهم بتسامحي ورغبتي في السلام... أما صراخي من أجل السلام وأنا هزيلة وهتافي للحب والوئام وأنا ضعيفة ذليلة وحماسي للتسامح والعفو وأنا (ملطشة)... فكل ذلك سيقابله الناس بالضحك والسخرية وسيقولون وهم يضحكون: ليس قنوعا من كانت عينه بصيرة ويده قصيرة!!

■ نظرة:

والتبهنا بعدما زال الرحيق
وافقنا... ليت انا لانفيق
يقظة طاحت بأحلام الكرى
وتولى الليل... والليل صديق

[illegible] - العين

وكيلها أكلها

■ نحن أولياء الأمور بمنطقتي بني ياس والوثبة نتعرض للابتزاز المستمر من قبل الاداريين ومساعدي المدير (الوكلاء) غير المواطنين والأخصائيين ويتساهل من وراء ظهر مديري تلك المدارس عن طريق عرض الدروس الخصوصية علينا وتحريضنا عليها وكأن هذه هي الوظيفة التي عينوا لها من قبل الوزارة.

اذا زرنا المدرسة لمتابعة الابناء نتعرض لطرق مختلفة من الابتزاز ولاتتورع هذه الفئة عن ابتزازنا (ومن عرض) خدماتهم، واذا بادرت احدى السيدات بالاتصال للسؤال عن مشكلة ما لأحد الأبناء أو للمتابعة تفاجأ بتخوضهم معها في أحاديث جانبية، أسرية عن الحالة الاجتماعية أو وضع الزوج ومواضيع ليس للتعليم فيها صلة بل النية الفاسدة وراء ذلك... فلماذا لاتوضع تليفونات هؤلاء تحت المراقبة؟!!! فهم يستغلون حرص الأهل على متابعة الأبناء، فنجد المكالمات التليفونية شبه اليومية (للأهل) بحجة التواصل بين البيت والمدرسة طالبين المساعدة في أمر ما شخصي ليس له علاقة بالدراسة والأغرب من ذلك الزيارات المتتالية لبعضهم لنا في جنح الظلام من دون مناسبة وبحجة اطلاعنا على وضع الابناء برغم معرفتهم جيدا بتقاليدنا. فهل هذا هو مفهوم التواصل الذي أفهمته الوزارة لهم!!! انه لامر في نفس «يعقوب» او طمع في هدايا عينية أو طلب للمساعدة، كما اعتادوا، من دون عزة نفس. انهم يستغلون حرصنا على متابعة أبنائنا متناسين انهم موظفون ويتقاضون رواتب مقابل ذلك وظننا منهم بأنهم بعيدون عن رقابة الوزارة.

علما بأن أغلب الطلبة في منطقتنا من المواطنين... هذا يعني الخير الوفير لهم كل عام على حساب مصلحة ابنائنا.

وللأسف فان هذه الظاهرة منتشرة وللعام الثالث من دون انحسار... فهل من نهاية لها؟ علما بأننا تقدمنا بشكوى مماثلة العام الماضي لجهات عدة بالوزارة، ولكن هذه الظاهرة تتسع مع شكوانا.

فأين الرقابة والمتابعة؟! هل الوزارة تهتم فقط بمنطقة أبوظبي؟ أليست منطقتا بني ياس والوثبة تابعتين لها؟

تعودنا مع نهاية العام الدراسي رؤية وكيل المدرسة وفي يده شهادة الطالب (البشرى) فأولياء الأمور يعانون من ابتزاز تلك الطائفة ونضطر الى نقل أبنائنا من مدرسة لأخرى أملا في البعد عن ذلك ولكننا نجدها منتشرة في جميع مدارس المنطقة.

الابتزاز بكل صوره نتعرض له من وكلاء تلك المدارس من غير المواطنين والأخصائيين ابتداء من طلب المال والهدايا العينية (ساعات، موبايلات، تليفزيونات ...الخ) حتى طلب المساعدة في توظيف أحد الأقارب أو التبرع لأحد المشاريع الخيرية - على حد قولهم - في بلدانهم. لاننكر أننا نضطر لمسايرتهم من أجل مصلحة أبنائنا في ظل غياب الرقابة والمتابعة من قبل الوزارة. والكل يضطر ولكن الى متى؟!!!

وهاهي بعض الأمثلة عن صور انعدام الرقيب وتفشي الظاهرة بشكل تخريبي للعملية التربوية والتعليمية ككل:

● وكيل مدرسة (...) مثلا يقوم بتدريس مادة الرياضيات (خصوصي) والأغرب من ذلك انه غير متخصص في هذه المادة، قام بتعديل درجات كثير من الطلاب وهم لم يحصلوا على درجة النجاح. أليس هذا فسادا يستحق المحاسبة أو المحاكمة كما انه يتستر على غياب الطلبة من أجل بعض الدراهم أليس هذا ظلما وفسادا تربويا؟!

● المثال الثاني من مدرسة (...) يخالف التعميمات بتشجيع أولياء الأمور على الاستعانة بالمدرسين بل يوفر خدمة توصيل المدرسين للمنازل، ويتستر أيضا على غياب الطلبة من دون تدوين ذلك في السجلات كما انه لايستحي من طلب هدية عينية خاصة من السيدات وهو يعلم أن ذلك مخالف حتى للقيم والعادات والأخلاق، وهذا مخالف للتعميمات التي يطلع ويوقع عليها يوميا.

أما مزاولة المدرسين بالمدارس الحكومية للدروس الخصوصية فمنتشرة في المدارس، فأحد مدرسي الرياضيات من مدرسة (...) الاستاذ (...) يتقاضى ٥٠ درهما في الساعة وهو يقوم بذلك في أكثر من منطقة.

وأحد المواطنين يستعين بمدرس لغة انجليزية من مدرسة (...) الاستاذ (...) مقابل ١٥٠ درهما للساعة ترتفع الى ٢٠٠ درهم مع اقتراب الامتحانات.

فأين متابعة الوزارة لتلك المدارس؟ وأين العدل؟ فلماذا ليس لدينا القدرة على مقاومة هذا الابتزاز كل عام وبهذه الطريقة المقيتة. فهل هناك أمل في القضاء على هذه القضايا أم ستستمر؟!! ولماذا عدم محاسبتهم ونقلهم لمناطق نائية وانهاء خدماتهم من الوزارة عقابا على تلك المخالفات؟!! وليكونوا عبرة لغيرهم.

أولياء الأمور بالوثبة وبني ياس

مداعبات

■ في الوقت الذي فاجأ طلاب لبنان الصغار العالم كله بالاندفاع نحو قرية أرنون وتحريرها بعد تمزيق اسلاكها الشائكة التي اقامها العدو - ظل الكبار في أمتنا وفي العالم مشغولين في حكايات قبل النوم عن الحب والمصالحة والمصارحة والتضامن - وكان الصغار يهتفون لأرنون ويقتحمون أرنون ويحررون أرنون... والدنيا كلها تحكي حكاية أرنون... بينما مازلنا نحن في القمة نحكي عن عملية السلام بين ثعلوب وأرنوب!!

بسمة - الشارقة

قلب في قارورة

■ من الذي ذكرك بي... أريد جوابا... أبعد طول غياب، تريدين المجيء... الى اذكر حكاية ذلك الفتى الذي يشع ذكاء لم يصل اليه عقل انبغ العقول ولكنه يحمل في جوفه كتلة من النار... لا تخرج من بذرها قط الا عند مس الكرامة والشرف... ويجيء يوم العيد... فيجتمع الفتى بعائلته الصغيرة ويتبادل معهم اسمى آيات الحب والحنان ومن ثم يودعهم الى علاقات العائلة الكبيرة... تلك العائلة التي لم يتمكن ابدا ان يكون عنصرا فيها... ولكنه الواجب... اجل... انه هذا الشخص الذي يملي عليه... فيستكم ويحاور... ولكن عناده اسكت افراد العائلة فقد فرض عليهم موقع احترام وتقدير... اني أرى ذلك الفتى وهو يشاكس اصحابه... وفجأة... تسمر ولم يقدر على المتابعة... انه انت... يا من تتاعبين خيالي... يا من أرى وجهك مضيئا في السماء ليلة يوم ميلادي... لقد توقف عن الحركة بشكل لفت نظرها واذا بها تراه قتيلا عينيه بحسنها... فأوشك الإغماء ان يخطفه... ولكن رحمة الرب ايقظته... لقد ملأت كيانه... وبعد لحظة استوقفته... تعتذر له عن اغراقها له وعذاب عينيه اللتين ما عادتا تطيقان رؤية احد غيرها... فيستكين الفتى لقدره وينبئها بقدرتها الخارقة على خطف الالباب فتشكره وتخجل منه ثم تذهب بعيدا بعيدا... فيسأل نفسه، هل سبقني قلبي... ام كانت فريسة لعيني؟. ويا للحزن الذي اصابه... مشتت التفكير... حائر العقل... ومرت الساعات والساعات حتى نفد صبره... فأمسك بقلبه واضعا اياه في قارورة سادا فوهتها واستعد لرميها في المحيط ويا للحظ الرائع انها تكلمه... كيف حالك؟. فيفجر القلب القارورة ويقفز مستقرا مكانه رادا عليها بأحلى الكلام وبعد ايام يصله خبر حبها له فينتفض قلبه وتدمع عينه.. للسعادة الجميلة... عندما حان الوقت وظهر صوتها العذب تسأله عن حاله... اخبرها ويا ليته لم يخبرها فلقد انصرفت بعد وداع قصير وتمر السنوات الطوال فيسد القارورة كاتبا عليها «الحب داء ودواء» ويستقر القلب في هذا الغور العميق صارخا النجدة ولكن لا حياة لمن ينادي... لقد ذكرتني بهذا الفتى الذي لم يكن سواي... هذا الكائن الذي لم يعد يملك قلبا آخر ولكنه ينتظر بفارغ الصبر دواؤه هو امله بمجيئك، ولقد كان احنى أمل لأنه يتمنى منك الكلام فهو يحبك ويعشقك على طول الأيام.

علي فرعو - الفجيرة

سلامات ياحاج

■ جاء في كثير من كتب الفقه والتفسير أن الحج أعظم أركان الدين الحنيف وهو مايقرب العبد إلى رب العالمين وهو من التكاليف الالهية الواجبة واثقلها واصعب العبادات البدنية وافضلها إذا خلصت النية وتفرغ الحاج للمناسك بروح ايمانية قوية تنعدم فيها المادية والشهوانية ويكون التقرب إلى الله سبحانه وتعالى خالصا بالاعمال الدقيقة والروحانية بصفاء النفس وتجردها للقاء رب السموات والارض يوم الحشر.

ولا شك أن حملات الحج تقدم خدمة كبيرة للحاج بتوفير الوقت والجهد والمال واداء الشعائر والعبادات خلال رحلة الحج بشكل كامل وصحيح حيث ان هذه الحملات تقدم كل مستلزمات راحة الحجاج من مسكن في الاماكن المختلفة في مكة ومشعر منى والمدينة والمشاعر المقدسة والمأكل والمواصلات والخدمة الطبية والمطوف والدليل كي يتفرغ الحاج كليا لأداء الشعائر والمناسك وتوفير عناء البحث عن السكن والأكل.

وكما يقوم العديد من الحملات قبل السفر للحج بتوعية وارشاد الحجاج بالمعلومات الضرورية والشرح الوافي لشعائر الحج والنواحي الصحية والدينية والاجتماعية والتعليمات الصادرة من السلطات المختصة في كل من الامارات والسعودية وما على حجاج الحملات الا الالتزام والتقيد وتنفيذ كل التعليمات والارشادات بهدف توفير الهدوء والطمأنينة والراحة.

وتقدم هذه الحملات الخدمة مقابل أجر متفق عليه وبشروط واضحة ومبينة في العقد الموقع بين الطرفين وبالطبع الشروط تختلف من حملة إلى أخرى وكذلك من حيث وسيلة النقل وهناك الحملات الملتزمة بالشروط وغير الملتزمة الى حد ما أو كليا. ويحدث احيانا الا تلتزم الحملات ببعض الشروط لظروف طارئة او صعبة او خارجة عن ارادة الحملات وهنا يجب على الحاج أن يقدر هذه الظروف ولاتستطيع في هذا السياق ان نقارن كل الحملات من حيث تكامل الخدمة لكن يجب على الحملات ان تقدم الحد الادنى او الاوسط المطلوب في مثل هذه الظروف كما يجب على الحجاج في الظروف غير العادية التعاون قدر الامكان مع الحملة للتغلب على تلك الظروف الطارئة.

وبعض الحجاج يدفعون مبالغ بسيطة ويريدون خدمات ممتازة والسكن في فنادق خمسة نجوم أو شقق فاخرة ومن المفترض ان يعرف الحاج ان الخدمات التي سوف تقدم له من قبل الحملة تناسب قيمة العقد الموقع بينهما.

ولا نشك أبدا ان بعض أصحاب الحملات يأخذون اعدادا كبيرة من الحجاج والمعتمرين تفوق قدرتهم وطاقاتهم وامكانياتهم المادية والمعنوية ولا يوفون ولا يلتزمون بشروطهم ومن هنا تقع المشاكل فعلى اصحاب الحملات الالتزام بالعدد حسب الامكانيات المتوفرة ومن دون مبالغة وكلما كان العدد قليلا استطاع صاحب الحملة توفير الخدمات بشكل افضل وأسرع وأسهل. ويجب الالتزام بالشروط التي تضعها وزارة الاوقاف والعدل والشؤون الاسلامية. وعلى الحاج الالتزام بالشروط والتعليمات والا يطالب بكل صغيرة وكبيرة وأغلب الشكاوى تكون من السكن والاكل- ولا ننسى في هذا المقام ان كثيرا من الحجاج يقعون في أخطاء عقائدية أو في احكام الحج العملية نتيجة عدم اتباعهم تعليمات الحملة أو الوزارة ومن اهم تلك الأمور مكان الاحرام ووقته وما ينبغي في الحج وفي الميقات ودخول مكة وبعد الطواف واستلام الحجر والسعي والوقوف بعرفات والمشعر وعند الرمي والذبح وعلى الحاج أن يعرف اسرار الحج. وان يكون التعاون والاخوة شعارهم.

وعلى كل حاج التزام جانب السلامة العامة في الحج من حيث سلامة الصحة والبيئة والممتلكات لمنع وقوع الحوادث والاصابات والوقاية من حوادث الحريق فتجمع الناس وباعداد كبيرة في منطقة محددة قد يعرضهم لبعض الحوادث والاخطار. أسأل الله ان يتقبل سعيكم ويجزل لكم الأجر والثواب.

محمد صالح بداه - دبي

حياتنا بطاطا

■ أعود اليكم بعد اجازة شتوية طويلة، معتذرا لزملائي القراء عن غيابي هذه الفترة التي قضيتها في اجازة، اعود الى صفحتنا من جديد وأوثر ان اعرض عليكم تجربتي الشخصية، فبعدما لاحظت وجود بضعة كيلوجرامات زائدة في وزني وبعد نصيحة الاصدقاء لي باتباع نظام غذائي، وكثيرا ما كنت أسمع من الاصدقاء عن وصفات الرجيم القاسية، والوجبات الغذائية المتوازنة، أدركت ان الرجيم سهل جدا، فقط اذا كنت تصفه لغيرك.

والحقيقة ما أسوأ أن يحمل الانسان مزيدا من الدهون والشحوم ويكون ملزما أن ينقلها الى كل مكان يذهب اليه، وما اصعب على الشخص أن يعاني من صعوبة في التنفس من فرط ما يحمل صدره من شحم ولحم، بالاضافة الى أن السمنة تعني تصلب الشرايين والدوالي وضغط الدم وتعب عضلة القلب، كما ان لها تأثيرا سلبيا على الحالة النفسية بعدما تضطر الى الانفاق لشراء ملابس جديدة أكبر في القياس.

ويحتاج الرجيم الى عزيمة قوية وارادة صلبة لتستطيع التغلب على مغريات الطعام ومواجهة الاصناف التي تعمر بها المائدة من دون احتراز- وكثيرا ما كنت استجمع ارادتي اثناء الرجيم عندما تقوم زوجتي بعمل طبق الأرز بالمخلطة، ثم تقدم لي شوربة الخضار المسلوق، وأحاول أن أتباهى بقوة الارادة وصلابة العزيمة في المقارنة والمفاضلة بين الطبقين، وأشعر في النهاية براحة الضمير بعد هذا الصراع الداخلي المرير، نعم فقد أكلت طبق الأرز بالمخلطة.

كانت تجربة شديدة القسوة وخصوصا أنه ليس هناك من يستطيع الصمود أمام هذه الاصناف التي يمتلئ بها وطننا العربي مرورا بالاكلات اللبنانية والشامية الشيقة والوصفات المصرية العتيقة والقائمة الخليجية المتوعة والمائدة المغربية المعلومة، وأصبح الانسان وكلما يتعرض لغزو كيماوي يتمثل في رائحة الملوخية بالأرانب أو المكرونة بالباشامل او طاجن البامية باللحم الضاني وغارات تدمر مراكز الرجيم باستنشاق روائح التبولة والكبة والفتوش والمتبل، وحصار شامل من القوزي المحشي والهريس والكبسة فيحدث شلل في قوى الارادة فينهار الانسان وتنهار معه كل نظم الرجيم المعمول بها دوليا.

فالأكل يدخل في نسيج حياتنا وننتظر كل مناسبة لنحتفل بها بالأكل ابتداء من ولائم الأعراس الى المولد النبوي مرورا بكعك عيد الفطر المبارك ولحمة عيد الأضحى، حتى شهر الصيام اصبح رمزا للاسراف في الأكل، فشهر رمضان هو شهر الأكل حاله كحال بقية الشهور، ومن العجيب أن نضيف في شهر رمضان وجبة رابعة الى الوجبات الثلاث وهي وجبة السحور.

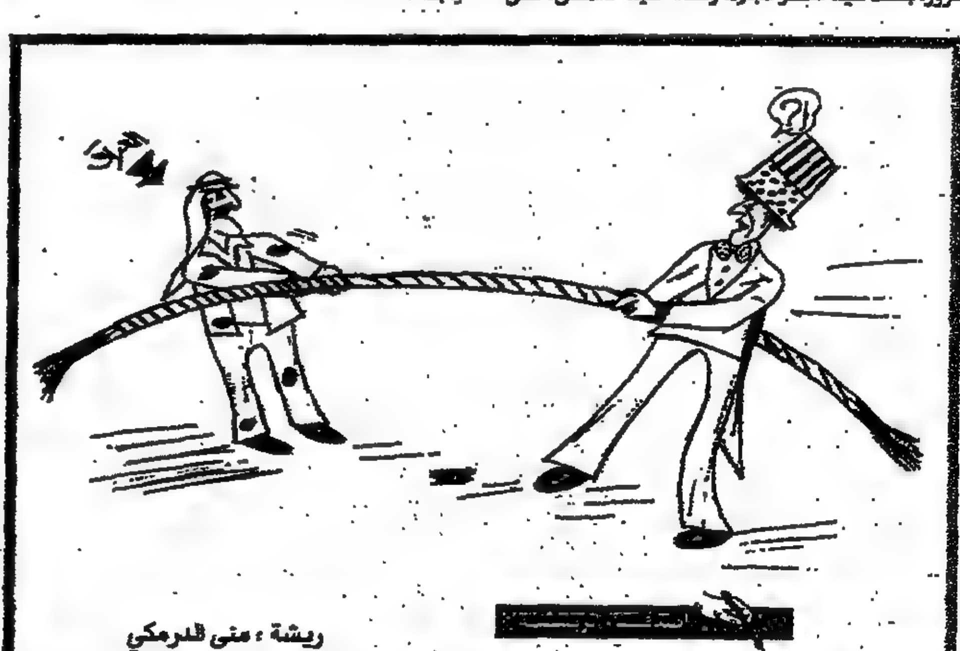
وما أدل على كلامي أكثر من أننا اصبحنا نوجد الصلة بين أي شيء والاكل حتى في أمور حياتنا اليومية وعاداتنا لدرجة أن فساد الذمة وتخطي مصالح الآخرين -ونتيجة لتفكيرنا الغذائي- أطلقنا عليه ما نسميه الكوسة، ولدرجة اننا ندلل على الرابطة بين الافراد وصفاء النية فنقسم بيننا بالخبز والملح رمزا، وفي أمثالنا الشعبية كثير مما يدلل على هذا، فعندما يصبح المرء كريما في أحد المواقف ولا يستكثر ثمن ساندوتش في شخص له عنده مصلحة لا تظن اطلاقا انه يعمل بالمثل الشائع «أطعم الفم تستحي العين» بل هي نوبة كرم زائدة، والشخص العجول نقول له «ليش بصلتك محروقة» كما اننا اصبحنا نشبه الجنس اللطيف بوصفات غذائية كلها دسم ودهن وعجين ليس له صلة بالجمال، كالمهلبية أو العسل أو صينية البسبوسة، وفي الأفلام يوصف البطل حبيبته فيقول «دي عاملة زي لهطة القشطة» وإلى الآن لا اعرف الصلة بين الخدود وبين التفاح الأميركاني.

ووصل بنا الأمر في تمجيد وتخليد الطعام الى التغني به في أغانينا بداية من «ان شاء الله آكل أنا عيش حاف» ومرورا بالأخت «وهيبة» التي نسيت نفسها فأكلت كرتونة برتقال كاملة مع حبيبها وهما جالسان تحت الشجر، ونظرا للقيمة الغذائية للتمر وبعد وصفة من الطبيب المعالج وقفت المطربة تتحسر من قلة حيلتها وتشكو حالها فتقول «يا نخلتين في العلالي، ويا بلحهم دوا» وذلك المحبوب الذي يهوى أكل السكر الذي تقوم محبوبته بلهدائه اياه في كل لقاء بينهما وتقول «طعميتك سكر بكفوف ايدي» الامر الذي أوصله الى السمنة المفرطة مما اضطر محبوبته للتوجه الى الاغاني «الدايت» الموجهة الى كل من يهمهم أمر الرجيم، فالغداء جبنة وزيتون والعشا بطاطا.

تامر- أبوظبي

■ رأي الناس:

حمدا لله على السلامة واجازة سعيدة، وأكلك متين يا بطة!!



ريشة: منى الدرمكي

نيران الرأي

■ مشهد لإحدى الفضائيات من اللاتي يؤمن بحرية الرأي وأن يقول كل مشترك في تلك المباراة ما في صدره من دون قيود.

لا يحق لأي محطة فضائية ليست لديها حلبة مخصصة لمصارعة الرأي أو حتى ستديو تم تعديله ليصبح ملائما لمثل تلك المباراة العالمية وليست لديها الاستعدادات لايحق لها الاشتراك أبدا ولا حتى التفكير بذلك.

حكم المباراة يتمتع بخبرة عالمية وسعة صدر وتصرف له بدلة واقية وصفارة وعصا خيزران عند الضرورة القصوى يمد يده بها الحكم الاحتياطي للدفاع عن النفس فقط وليس لنصرة متبار ضد آخر.

شروط المباراة عشر جولات إلا إذا استسلم أحدهم معترفا بالهزيمة وبعد صفارة الحكم.

على منظمي هذه المباراة العالمية ان يستعدوا بكل ما يلزم من الاسعافات الأولية والنقالات قريبة جدا من الحلبة خصوصا الشاش والقطن الطبي والأدوية الأخرى مثل اللصقات ومطهرات وكريمات الرضوض والنزيف البسيط.

ولا بد من توفر سيارة إسعاف ورجال أمن لفض الاشتباكات قبل المباراة أو بعد انتهائها تحسبا من اشتباكات قد تحدث بعد المباراة لتصفية الحسابات خصوصا من قبل من فقدوا حزام البطولة.

كما أن الحكم والمتبارين يتمتعون بتأمين صحي وعلاجي يشمل تركيب أسنان مهما كان عددها كبيرا في عيادات ذات شهرة عالمية في استعمال مادة جديدة في صنع الاسنان لا تتأثر أو يتغير لونها مهما ابتلع صاحبها من فناجين وأكواب الشاي وتدخين السجائر والشيشة لمدة خمس سنوات أسوة بضمان أقوى المعدات الكهربائية.

تبدأ المباراة في الساعة الحادية عشرة مساء بعد أن ينام الاطفال من دون سن الثانية عشرة والرجاء من الآباء مراعاة ذلك.

من ضمن التطورات والتحديث يزود المتبارون والحكم بأغطية محكمة للأذنين عازلة للصوت والضجيج من النوع الذي يستعمله عمال المصانع الذين يعملون طول اوقاتهم في محيط كله ضجيج وذلك بعد شكوى من العاملين في المحاكم ونيلهم تعويضا مجزيا لتأثر السمع لديهم ولفقدانه لدى البعض الآخر.

حرية كاملة وحلبة مفتوحة لكل فرد في المجتمع ليقول كلمته ولكل غاضب أن يسدد لكمته في حدود الأنظمة واللوائح حتى سماعه صفارة الحكم أن يتوقف. والحكم مؤمن تأمينا شاملا لتطمئن أسرته وذلك بعد أن تعرض البعض لمواقف صعبة ولكن الله لطف وجاءت العواقب سليمة خصوصا أنه يحظر على المشتركين إحضار أي أدوات إلا إذا كانت من البلاستيك.

إضافة إلى كل الاجراءات فهناك حكم احتياطي للطوارئ.

إن هدفنا الأول والأسمى هو حرية الكلمة التي نبذل في سبيلها كل غال ورخيص. يمنع منعا كاملا أي نقل أو تسجيل أو تقليد فحقوقنا مسجلة لدى جمعية حماية المصنفات الفكرية والأدبية والرياضية.

ومن فاتهم مشاهدة المباراة العظيمة فستعاد من محطتنا في اليوم التالي بعد الظهر والأولاد يذاكرون دروسهم.

منصف - أبوظبي

الود والقضية

■ نرحب بالضمام الأخت غادة... أبوظبي الى واحة رأي الناس وتعقيبا على مقالها الذي كانت بعض كلماته تغط في نوم عميق بعيدا عن يقظة اللباقة والكياسة حيث أبدت تقززا مما قاله الأخ خالد المطهري في مقاله «حساس والناس» منتقضه بشكل مضحك ما ذكرته في جملتها الاولى عندما قالت «لكل انسان وجهة نظر لابد من احترامها» وهي بذلك أكدت انها هي من خالفها الأسلوب... حيث لم تستطع أن تحترم وجهة النظر الأخرى... لذلك أنا متأكد من أنها لن تغضب عندما تجد من لايحترم وجهة نظرها.

الانسان المتعلم لاينظر للأمور من وجهة نظر واحدة، وهذا ما قالته الأخت غادة وأنا أؤيدها كل التأييد في ذلك وأحب أن أضيف أن الانسان المتعلم المثقف أيضا لايصف الرأي الآخر المناقض لرأيه بالرأي الخاطئ غير الراقي والمقزز لأنه بذلك لايكون متعلما ولا مثقفا أبدا يتصور انه دائما على صواب وأن غيره على خطأ وكأن لسان حاله يقول (أنا العملاق الوحيد والبقية أقزام) ولو انه متعلم حقا لاتبع مقولة «رأيي صائب يحتمل الخطأ ورأي غيري خاطئ يحتمل الصواب»... لذلك أحب أن أؤكد لك يا أخت غادة ان الدكتور يوسف تحدث عن موضوع مهم وله وجهة نظره التي نحترمها ونقدرها بل وأؤيدها ولكن ليس بشكل مطلق. وأيضا الأخ خالد له وجهة نظر في هذا الموضوع، ولا أعتقد انه أوضحها بعد. حيث ان ما ذكره لايتعدى «حلما» قد يكون له أكثر من مغزى!! وجهة نظره مهما خالفت وجهة نظرنا فاننا نحترمها لأن احترامنا لوجهات نظر بعضنا انعكاس بسيط لاحترامنا لشخصيات بعضنا. لذلك فرأي الناس توفر لنا فرصة جيدة يا أخت غادة للمناقشة والطرح بحيث يستطيع الانسان المتعلم والمثقف والمتمكن من علمه ومبادئه ترجمة وجهة نظره الى حديث مقنع. فإما أن يقنعنا بوجهة نظره وإما أن نقنعه نحن بوجهة نظرنا وفي كلتا الحالتين نكون قد استفدنا من النقاش الهادئ والموضوعي بعيدا عن التعصب والصراخ واستخدام الألفاظ التحقيرية التي تصيب القارئ «بالتقزز» وتبعده عن الجو الصحي للنقاش وتبادل الرأي. فلو انك يا أخت غادة قد استفدت من الحروف التي شكلت بها بعض كلماتك الغاضبة وقمت بتركيب كلمات أخرى اكثر نضجا وفي صلب الموضوع لارتقى أسلوبك وكانت بدايتك اكثر قوة وكذلك لصفق لك القارئ الذي تحس انه قد استفاد من مقالك... ولكن وبحكم انك تشاركين للمرة الأولى فاننا نشد على يدك ونرحب بك ثانية ولن نغضب من كلماتك التي ستطير مع رياح النسيان وأيضا نتمنى ألا تغضبي من هذه المقالة وغيرها ولاتجعليها سببا في ابتعادك عن رأي الناس بل اجعليها حافزا لازالة الضباب عن شخصية قلمك الذي يحتاج فقط الى تأن وصبر ويصبح له شأن عظيم ان شاء الله ولك التحية.

■ سؤال:

عندما نسمع من شخص حلما رآه في منامه، هل نستطيع أن نعتبر ذلك ترجمة لوجهة نظره عن ذلك الموقف؟ من يقول نعم فليشد على يد كاتبه بحرارة!!!!

علي مبارك - أبوظبي

كسر في الخاطر

■ تعرضت (لطوف أم العكاز) وأختها (نعوم أم النوم) الى حادث يوم كانت طالعة ويا دريولهم (رشيدوه الشبيه) طبعا وما نتج عن الحادث أي اصابات غير أن الدريول مات (متأثرا بنحس راسه) و (نعوم أم النوم) ترقد في المستشفى لتعرضها (لكسر في الخاطر) أما (لطوف أم العكاز) ما صابها شي نزلت من السيارة بابتسامتها العريضة «اللي طاره ويها طار» من الفرحة عشان أول مرة يستوي لهم حادث «الحمد لله والشكر».

المهم انه عقب ما ترقدت (نعوم أم النوم) في المستشفى طلب الدكتور من أهلها انهم يحطون عندها مرافق... عشان لاحظ من صورة الأشعة انه «خاطرها وايد مكسور»، فسارعت (لطوف أم العكاز) بالنوم عندها في المستشفى عشان في راسها وايد خطط... وعقب ما تعافت (نعوم أم النوم) بدت (لطوف) تباشر مغامراتها في المستشفى وكانت أول مغامرة هي الاتصال بواحد من المشهورين في كوكب المريخ... لكن للأسف رد عليها ولده (خيل ابليس)... وعاد (خيل ابليس) هذا واحد ما عنده سالفة على أي كلمة وكلمة يحرج ويهدد بالشرطة.

ترين احمد ربك (انه أحد عطاك فيس)، وبعد المكالمة باتت (لطوف) و (نعوم) سهرانتين كل وحده (مبرجه) بعينها مثل السمك.. وحاطه راسها على مخدتها ومب قادره تخطي خطوه وحده صوب الباب.

تقول ضربهم «عقل بقر» خوفا من انه «خيل ابليس»، يجيب لهم الشرطة والجيش والقوات المسلحة.

وما خف عنهم الخوف غير اليوم الثاني في الليل... عشانهم تأكدوا انه ما بيجيهم ومن بعد هذاك اليوم تابت.

وحلفت لطوف مليون ألف يمين انها ما تغامر في حياتها شرات هالمغامره.
وتسلمون...

وحي اليامال

قطرات

التحريض على التمريض

■ قبل عدة أسابيع قرأت خبرا في صحفنا المحلية مما جعلني أصاب باكتئاب شديد واحباط عميق عندما قرأت ان نسبة الممرضات المواطنات لاتتعدى ٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٣ عندما كانت النسبة ١٪ وان الوزارة تسعى لزيادة هذه النسبة الى ٢٠٪ بحلول العام ٢٠١٠.. حقا انه لأمر محزن يضيق له القلب ويعجز اللسان عن التعبير وتتوقف الكلمات حائرة

جاء هذا الاعلان خلال اجتماع رؤساء الهيئات التمريضية الذي عقد في نوفمبر الماضي وأوصى رؤساء هيئات التمريض بتعزيز دور مهنة التمريض في خدمة المجتمع ودعم برامج الجودة وتشجيع المواطنات على العمل بمهنة التمريض. فزعت من هول هذا الخبر وقمت بزيارة لقسم التمريض بوزارة الصحة والتقيت بالسيدة فاطمة الرفاعي مديرة الإدارة المركزية للتمريض وأخبرتني بأن الاجتماع أقر خطة لزيادة نسبة الممرضات المواطنات الى ٢٠٪ من اجمالي عدد الممرضات وزيادة عدد معاهد التمريض لتصبح ٦ معاهد بدلا من ٤ معاهد حاليا. ان زيادة النسبة الى ٢٠٪ بحلول العام ٢٠١٠ أي بعد ١٢ سنة من ٣٪ الى ٢٠٪، أي ١,٥٪ سنويا. وقالت انه سيكون انجازا عظيما إذا استطعنا الوصول الى هذه النسبة المئوية. وأخذنا نناقش الأسباب الحقيقية وراء عزوف المواطنات عن الانخراط في هذا السلك الانساني واحجامهن عن العمل، وتبين ان من الأسباب الرئيسية عدم تفهم الأهل لدور الممرضة المواطنة وقلة الوعي لدى الآباء والمواطنات، والنظرة القاصرة لمهنة التمريض على انها مهنة لاتستحق التقدير والاحترام وانها خدمية ويعتبرون الممرضة مثل الخادمة التي تخدم المرضى وتقدم لهم كل ما يطلبونه.

أيضا من الأسباب التي جعلت نسبة الممرضات المواطنات متدنية هي عدم وجود الحوافز المغرية والرواتب المجزية، والعلاوات والبدلات. كذلك المناوبات الليلية والدوام الطويل، وأخذنا نتحاور محاولين أن نتوصل الى بعض التوصيات التي من شأنها أن تزيد من نسبة المواطنات في هيئات التمريض على مستوى الدولة ومن ضمن الاقتراحات التي قد تشجع المواطنات على الانخراط في هذا السلك:

- القيام بالتوعية الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية عن مهنة التمريض وانها واجب وطني وتوعية الأهل بأهمية هذه المهنة.
- القيام بعمل ندوات في المدارس الثانوية وشرح مفصل عن التمريض وأهميته والمعاهد الموجودة ومدة الدراسة ونظام الدراسة واختيار الراغبات في العمل بعد انتهاء الدراسة الثانوية.
- تعيين المواطنات الراغبات في مهنة التمريض بدرجات عالية واعطاؤهن الرواتب المغرية وخاصة خريجات المعاهد والكليات والجامعات.
- صرف العلاوات والحوافز كعلاوة خطر المهنة وعلاوة مناوبة ليلية للمواطنة.
- محاولة مساعدة المواطنات المتزوجات واللاتي عندهن مسؤولية البيت والأولاد بنظام عمل سهل لايتعارض مع المسؤوليات الأخرى.
- إعطاء المواطنات فرصة البعثات لاستكمال الدراسات العليا في مجال التمريض والتخصص فيه.
- تخصيص سكن حكومي خاص مؤثث للمواطنات العازبات وتوفير فرص العمل لهن بالقرب من مساكنهن وأماكن إقامتهن.

هذه بعض المقترحات التي من شأنها أن تسهم في زيادة عدد الممرضات المواطنات، ونحلم ونتمنى اليوم الذي نرى فيه جميع المهن الطبية من أطباء وممرضين قد تم توطينها حتى نرسم البسمة على الشفاه الحائرة والعيون الغائرة والقلوب الحزينة.

الدكتور يوسف الحوسني - أبوظبي

ظلمت نفسها

■ عيب يابنت.. للأخت مها أحمد. موضوع لفت انتباهي وقرأته أكثر من مرة لعلي أخرج منه بنتيجة أو مطلب حقيقي فلم أجد فيه سوى عنوانه وكم كان أسفي على ما قيل فيه من خروج واضح عن العادات والتقاليد. فكل التساؤلات لم أجد لها ما يبررها.

فالسؤال الأول، هل المرأة أخذت حقوقها كاملة في المجتمعات العربية؟ أقول نعم لقد أخذت حقوقها كاملة فماذا تريد أكثر من ذلك؟ هل تريد الزيادة والخروج عن المألوف بعد أن غررت بها المرأة الغربية؟

فعلى النساء العربيات التضامن والاستغناء إذن عن الرجل العربي المسلم الملتزم حتى ينقرض!!!

افكار بعض النساء العربيات أفكار غربية أخذنها من الحضارات الغربية التي تدعو لانفلات المرأة العربية وتدعي انها امرأة مظلومة. فحذار أيتها العربيات انها شعارات براقة يزخرفها الأعداء وبالأسف ان البعض ركضن وراءها وبكل قوة. فلم يعرفن انهن يركضن خلف سراب.

ثم انتقلت الأخت الى سؤال هل مازالت المرأة مظلومة؟ وأقول ويقول غيري نعم مظلومة ولكن من نفسها لأنها هي التي جعلت من نفسها دمية بيد غيرها حيث أوهمها، فلم تعد تطيق الجلوس في بيتها ولم تعد تفكر في الانجاب وإن أنجبت اعتمدت على المربية... فابتعدت عن تعاليم ديننا الحنيف الذي كرم المرأة أكرم تكريم.

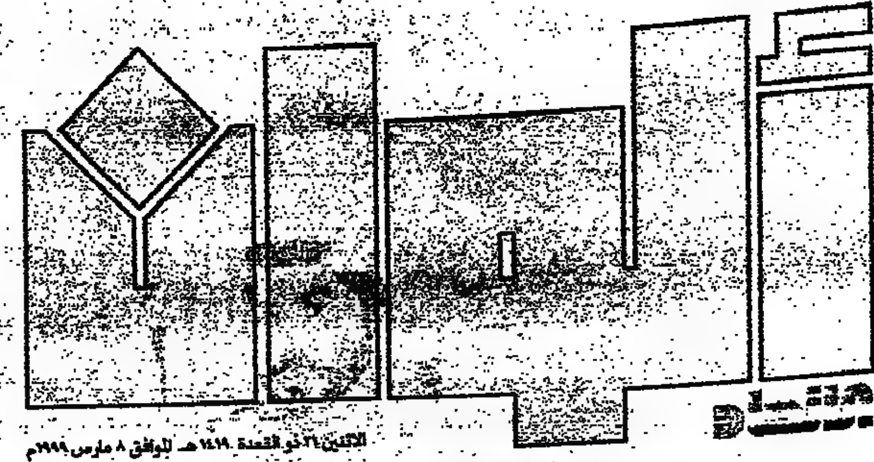
وتتساءل الأخت هل المرأة تعيش عصر الجاهلية؟ فأقول لها ياليت فهو ارحم لها مما وصلت له اليوم، فنساء الجاهلية كان لديهن هدف أما بعض نساء اليوم وبكل أسف فلم يعد لهن هدف سوى الركض وراء الموضة والهاتف النقال وصالونات التجميل مما جعل المرأة جاهلة وبمعنى الكلمة فهل نساء الجاهلية كن يتسكعن في الأسواق؟!

هل كل من خرجت تتسكع في الأسواق متبرجة وضحكتها تلفت الانظار هي المتحضرة؟ انها الجاهلة ولكن لاتدري!!

ما هذه الدعوة التي تتبناها الأخت؟ هل هي دعوة للتمرد؟ هذا يعتبر خطا أحمر لايمكن أن تتجاوزه ولايمكن أن نسمح به قيمنا السامية.

لقد أدهشني مقال الأخت كما ادهش غيري فلا أعرف ما الذي دعاها لكل هذا الكلام هل هي دعوة للتحرر والخروج عن المألوف أم ان لكل جواد كبوة. وهذا ما أعمله فلم أفكر في يوم من الأيام ان فكر بعض النساء قد يصل الى هذا الحد وان المرأة تحمل كل هذه الكراهية للرجل مع انها تعلم انها لايمكن أن تستغني عنه.

خالد المطهري - بني ياس



الاثنين ٢١ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٨ مارس ١٩٩٩م

لا ينام بسبب نجاحه

محمد رياض: بصراحة... أنا ميت من الخوف

القاهرة - عاطف زين:

■ أصابه النجاح بصدمة كهربائية.
جلس في بيته يفكر في الخطوة التالية. لم يصل إلى قرار.
صرخ بينه وبين نفسه: «ها تجنن يا عالم».
هذا ليس مشهداً تمثيلياً من أحد مسلسلات التليفزيون، بل هو ما يحدث بالفعل مع النجم المتألق محمد رياض.
ذلك الفتى الذي ولد في حي المنيرة بالقاهرة ويحمل مؤهل بكالوريوس العلوم «شعبة الكيمياء». هو نفسه الفتى الذي تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية وصعد سلم النجاح بسرعة فائقة جعلته في موقف لا يحسد عليه.
فمن منكم يملك حلاً لمشكلة محمد رياض... هل يوافق على عشرات الأعمال المعروضة عليه... هل ينتقي منها الأفضل... هل يأخذ اجازة طويلة لالتقاط الأنفاس؟
ألا ترون انها مشكلة كبيرة لشاب فاجأه النجاح؟

● حكاية محمد رياض مع التمثيل... من أين بدأت؟

- حكايتي بدأت في المدرسة الابتدائية حين كنا نقوم بعمل اسكتشات غنائية لم أعد أتذكر منها إلا النشوة التي كنت أشعر بها عندما يصفق لنا الجمهور في نهاية العرض، كنت أشعر بذاتي كثيراً في تلك اللحظة ومع ذلك انقطعت عن هذه العادة طوال المرحلة الاعدادية. وعندما أصبحت طالب ثانوي ودعاني صديق لمشاهدة المسرحية التي يشارك فيها بالتمثيل. في البداية كنت سعيداً، وعندما رأيت الممثلين على المسرح وأنا في مقاعد الجمهور شعرت بغصة في حلقي وقلت لنفسي: مكاني معهم وليس مع المشاهدين. وفي تلك اللحظة قررت أن أربط مصيري بالتمثيل. وبمجرد انتهاء العرض طلبت من صديقي أن يعرفني بالمخرج، ولم تمر أيام قلائل حتى شاركت معهم في مسرحية سعد الدين وهبة «المسامير» وقمت بدور «الخواجة جورج» ليكون أول من يوجد صلة تعارف بيني وبين الجمهور. وكان طبيعياً بعد نجاحي في هذه المسرحية أن أقرر الالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية لكن أبي رفض مجرد مناقشة الأمر، فالتحقت بكلية العلوم جامعة القاهرة وكان أول يوم في هذه الكلية غريباً، إذ انني بمجرد أن أصبحت طالباً بها سألت عن مكان مسرح الكلية، فدلوني على غرفة صغيرة لا تصلح حتى لإجراء البروفات. فقررت أن اقدم ورقي في المعهد بحيث ادرس هنا وهناك بالتوازي، لكن شروط الانتظام في المكانين حالت بيني وبين ذلك فاضطررت الى التركيز في كلية العلوم حتى لا أرسب وتطول مدة اقامتي بها، وكنت رئيساً لفريق التمثيل بها حيث نعرض مسرحية كل عام. وقبل ان تعلن نتيجة البكالوريوس تقدمت بأوراقي الى المعهد مع ٨٠٠ شاب لم ينجح منهم سوى ١٢ كنت أحدهم.

اطفيء النور

■ ومتى بدأت مشوارك مع الاحتراف؟

- في سنة ثالثة معهد، عندما طلب المخرج اسماعيل عبد الحافظ الاستعانة بوجوه جديدة من طلبة المعهد في مسلسل «الوسية» كان دوري عبارة عن مشهد قصير أدخل فيه على أحمد عبد العزيز وهو يذاكر فأقول له «اطفي النور... انت فاكر نفسك فين... انت في الجيش». وبانطفاء النور ينتهي دوري. والحقيقة انني كنت في غاية الاكتئاب، إذ كيف سيكتشف المخرج موهبتي وأنا لا أردد إلا جملة واحدة يستطيع أي شخص أن يؤديها. ولم يطل اكتئابي كثيراً، فقد استدعاني المخرج اسماعيل عبد الحافظ مرة اخرى للعمل معه في الجزء الرابع من ليالي الحلمية، وكان دوري عبارة عن ٨ مشاهد، وكان يشيد بي بعد كل مشهد منها. ثم شاركت في مسلسل «الشراقي» ثم في مسلسل «العائلة» قبل أن يختارني المخرج أحمد توفيق للعمل معه في مسلسل «عمر بن عبد العزيز»، بعدها رشحني الكاتب اسامة أنور عكاشة للعمل في مسلسل «أرابيسك». وبالصدفة عرضت كل هذه المسلسلات في سنة واحدة في شهر رمضان لتشكل بدايتي في عالم الاحتراف. ثم جاءت مسلسلات «أبناء ولكن» و«لن أعيش في جلباب أبي» الذي بنى لي قاعدة عند الناس في كل البلاد العربية لدرجة أن كثيرين ينادونني حتى الآن بعبد الوهاب، ثم مسلسلات هذا العام.

● الذي يحقق هذا النجاح في هذا الوقت القياسي من المؤكد أنه لا ينام خوفاً وقلقاً من الخطوة التالية، وحرصاً على المحافظة على نجاحه: فكيف ستمر من هذه المرحلة؟

محمد رياض مع هدى سلطان في «السداوية» — ومع فايزة كمال في «ابن حزم» — ومع أحمد السقا في «ورد قلبي» — ...وفي لقطة من «إمرأة من زمن الحب»

■ لن أرفع أجري لكنني لن أقبل دور السنيد ■ ليس لي مكان في سينما هنيدي وآدم وعلاء ولي الدين
■ التزمت بالصلاة بعد تمثيلي لدور الامام ابن حنبل ■ «جلباب أبي» كان بطاقة مروري إلى قلوب الناس
■ تعلمت من محمود مرسي المعايشة... ومن نور الشريف تفاصيل الشخصية ومن الفخراني التلقائية

- بالفعل هذا ما أعيشه الآن، فبقدر سعادتي من نجاحي والتي ترجمت في الكم الهائل من الاعمال المعروضة علي، بقدر خوفي من عدم مصادفة أعمال ناجحة مثل التي عرضت لي في رمضان وكانت قوية جداً. فهل سأجد مسلسلاً مثل «امرأة من زمن الحب» على مستوى التأليف والاخراج، هل سأجد عملاً مثل «ورد قلبي» رغم كل ما قيل عنه، وهل ستتاح لي فرصة الامام ابن حزم مرة أخرى. ثم تحفة المخرج مجدي أبو عميرة «الضوء الشارد». هذه المسلسلات مثل الخبطات الصحافية التي لا يحققها الصحافي كل يوم لذلك أنا مرعوب جداً وأقول لنفسي كان يكفيني تقسيم هذه الأعمال على أربع سنوات. لقد وصلني «ورق» كثير جداً على خلاف ما توقعته، وقرأته كله لكنني لم أعط موافقتي على مسلسل واحد، فالمقارنة ليست لصالح ما هو معروض علي وأنا أزعم أنني أصبحت لدي خبرة في تقييم الورق، ويكفي أن تعرف أن المخرج مهما كان عبقرياً فلن يستطيع عمل شيء في «ورق» متواضع المستوى. والعكس صحيح فالورق الممتاز يؤدي الى عمل ممتاز حتى ولو كان المخرج متوسط المستوى.

ممثل معقول

● توقعت انك ستقول بانك اتخذت قراراً بقبول مسلسلين فقط في السنة. لكن يبدو أنك لم تصل الى أي قرار؟

- بالعكس... أنا اتخذت بالفعل هذا القرار السنة الماضية لكنني ضعفت أمام الاعمال التي عرضت علي. وتحدى أي ممثل يمكن ان يقول «لا» للاعمال التي شاركت فيها. ولك أن تعلم أن هذا الكم جاء على حساب أشياء كثيرة مثل الصحة والوقت والبيت والزوجة. تصور نفسك في ثلاثة أعمال وانت حريص على أن تظهر في صورة مثالية. وصدقني المسألة لا تنطوي على بعد مادي، رغم أنني حتى هذه اللحظة لم أعمل فلوساً من التمثيل، لأن همي الاول هو اسم محمد رياض. فأستطيع الآن ان اطمئن الى ان الناس تعتبرني ممثلاً «معقولاً» لكن هذا يستتبع ان ادقق في اختياراتي حتى لا افقد هذه الثقة وهذا لن يحدث إلا اذا بحثت عن شخصيات معينة تعجبني أقدمها للناس ولن أهتم بعد الآن بمجرد التواجد في الساحة. ولا تظن أن هذه رؤية مثالية. فأنا كانسان عادي يحتاج الى الفلوس ليعيش، والفلوس لن تأتي إلا بالمزيد من العمل، وكل أملي ان اجد عملين في السنة يساعدانني على الحياة في مستوى معقول وفي الوقت نفسه المحافظة على نجاحي، أرأيت كم هي معادلة صعبة.

● أخشى ان تفعل ما فعله أحمد عبد العزيز عندما رفع أجره ورفض معظم ما يعرض عليه فاختفى عن الأنظار؟

- أنا لن ارفض كل الشغل المعروض كما أنني لن أرفع أجري بشكل مبالغ فيه، ولو رفعته بنسبة ١٠٪ مثلاً فلن يكون ذلك إلا بعد مشاورة القريبين مني والمسؤولين عن الانتاج. وفي كل الأحوال أنا أحسب كل خطواتي جيداً واستغرق وقتاً في التفكير يجعلني لا أندم على أي قرار أتخذه.

لا... للسنيد

● كنت أتوقع أيضاً انك ستقول لي أن السينما هي خطوتك المقبلة باعتبارها اكثر خلوداً من التلفزيون، وباعتبارها تأكيداً للنجومية؟

- ومن قال لك إن هذه القضية لا تؤرقني... فالسينما كما وصفتها أكثر خلوداً واكثر تأكيداً للنجومية ولكن هل أناقش ذلك مع نفسي بمعزل عن الوضع الراهن للسينما. للأسف جيلي ظهر وقت اختفاء السينما الحقيقية... وكم كنت أتمنى أن اظهر قبل الوقت الذي ظهرت فيه ليكون رصيدي ٤٠ فيلماً لكن للاسف ملت السينما، والموجود منها الآن صيغة كوميدية تجارية ليس لي مكان فيها، ولن يعمل في الفترة القادمة إلا هنيدي وأحمد آدم وعلاء ولي الدين وأشرف عبد الباقي... تماماً مثل صيغة «اسماعيلية رايح جاي»، ولن يكون لي مكان بين هؤلاء لأنني لا أصلح - ولا أقبل - لدور السنيد وصديق البطل.

● لكنك عملت مع نادية الجندي في فيلم «الامبراطورة» ولم تكن البطل؟

- لا... هذا الدور جميل جداً، وليتك ترى الفيلم حتى تحكم بنفسك على «زينهم» المجرم. لم أكن سنيداً أو مطيباتي، وهذا ليس تقليلاً من الزملاء الذين يقومون بهذه الادوار ولكن طبيعتي لا تتقبلها، كما انني أود ان يكون تاريخي مع السينما لا يوجد به نقطة واحدة سوداء. لا يهم أن أكون البطل الأوحد للفيلم، بل المهم أن يكون الدور يناسبني ويضيف الي. انني أحب السينما جداً، وليس لي معها إلا تجربتان فقط، ولكن هذا الحب لن يجبرني على القبول بأي شيء.

● يعني لو طلب منك عادل إمام أن تشترك معه في فيلمه القادم هل سترفض على اعتبار أن عادل هو كل شيء في الفيلم؟

- الأمر ينطبق أيضاً على نادية الجندي وعملت معها لأن الدور أعجبني ونفس الشيء سيحدث لو عرض عادل إمام دوراً يناسبني... كل ما أرفضه هو أن اكون «منظر»... رايح جاي مع البطل.

فاتن حمامة

● ملامحك تقول أنك رجل طيب، ومن الممكن ان تحصرك هذه الطيبة في ادوار لا تظهر كل موهبتك. هل تعي هذه المسألة؟

- حتى الآن لم ير الناس مني إلا وجهاً واحداً، ولكن هناك مسلسلين لم يعرضا بعد هما «طيور النورس» و«الحصيرة»، اقوم فيهما بدور الشرير خفيف الدم وليس الشرير الذي يرفع حواجبه. وعلى فكرة من الممكن أن يكون الشخص ذو الملامح البريئة يخفي بداخله طوفاناً من الشر، كما انني قمت بدور الشرير في مسلسل «بحار الغربة». المشكلة أن مسلسلات رمضان هي التي يلقى عليها الضوء بينما لا يلتفت أحد للمسلسلات الأخرى. وبعيداً عن هذا التصنيف دعني اتساءل: هل ينتقص من قدر السيدة فاتن حمامة أنها لم تؤد في حياتها إلا دور البنت الغلبانة المغلوبة على أمرها؟ كذلك الفنان عماد حمدي لم يقم إلا بشخصية واحدة في كل افلامه ولم يقل أحد انه لم يمثل أدوار الشر.

إذن ليس عيباً لو ظللت طول عمري أؤدي شخصية الرجل الطيب والمزهوم حسين رياض كان كذلك في كل اعماله مثلما كان محمود المليجي شريراً في كل أعماله.

● هذا يجعلني أسألك... هل الأسهل لك اداء دور يتشابه مع شخصيتك الحقيقية أم اداء شخصية بعيدة تماماً عن طبيعتك؟

- بشكل عام الممثل يبدع إذا كانت الشخصية مختلفة تماماً عن شخصيته، لكن دعنا نتفق أولاً أن الممثل لا يتخلص من شخصيته الحقيقية بنسبة ١٠٠٪ وهو يؤدي شخصية أخرى ومن يقول غير ذلك لا تقبل كلامه. فأنا لا استطيع ان اغير صوتي بنسبة ١٠٠٪ أو شكلي بنسبة ١٠٠٪ وفي التمثيل توجد مدارس تهتم بالشكل الخارجي وهناك من يهتم بالشكل الخارجي والداخلي... وأنا من مدرسة الماكياج الداخلي... بمعنى أنني استعد لدخول الشخصية نفسياً وهذه المدرسة اسستها محمود مرسي واحمد زكي.

جلباب أبي

● الادوار التي يلعبها الفنان تترك فيه اثراً لا يمحى بالتقادم... فهل حدث معك هذا التأثير؟

- نعم... شخصية عبد الوهاب في مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» لا يمكن إن اعتبرها دور وعدى، لانها تتحدث عن درس مهم جداً وهو كيف تحقق ذاتك من خلالك انت وبعيداً عن نجاح الاب. ولقد تعلمت من هذا الدور أنه ليس عيباً أن يكون أبي ناجحاً لكي يساعدني في الدفعة الاولى في حياتي وبعدها اعتمد أنا على نفسي. وهذا النموذج موجود بكثرة في مجتمعنا، عكس شخصية «الأمير المجهول» التي تقترب من الانبياء، غير موجودة في الحياة، فأين هو الشاب الذي تأتيه الدنيا طوعاً فيركلها ويشتري الآخرة؟ أين هو الشاب الذي يرى أن الملك لا يساوي شربة ماء لذلك لا ادعي أن ما تعلمته من هذه الشخصية مثلما تعلمته من شخصية الامام ابن حنبل. فمنذ ادائي لهذه الشخصية وأنا ملتزم بأداء الصلاة في مواقيتها، وعندما اسهو اتذكر ما كان يردده ابن حنبل عن عقوبة تارك الصلاة. ونفس الشيء مع شخصية الامام ابن حزم الذي تعلمت منه ألا أقبل أي أمر إلا اذا كان مؤيداً في الكتاب والسنة، ولا اخفي عليك أنني مازلت واقعاً تحت تأثير شخصية ابن حزم.

● في مثل هذه الادوار الدينية هل تكتفي بالورق الذي كتبه المؤلف؟

- مستحيل... فلا بد أن تكون لي قراءاتي الخاصة في الكتب التي تتحدث عن الشخصية، لقد بحثت في مكتبات بيروت عن كتب تتحدث عن ابن حزم عندما كنت أصور مشاهدي في مسلسل «امرأة من زمن الحب». كنت أريد الاقتراب اكثر من الشخصية خصوصاً وأن المؤلف لم يكتب شيئاً عن شكل ابن حزم وماذا كان يرتدي، وعندما قرأت لاحظت أنه يرتدي ملابس تخالف ملابس عصره وانه كان يربي خصلة شعر تشبه ذيل الحصان وانه كان شديد الوفاء لأصحابه كما انه كان مريضاً بداء الطحال مما يجعله عصبياً. هذا كله لم يكتبه المؤلف رغم أنه في غاية الاهمية. الاكثر من ذلك أنني حفظت كتابه «طوق اليمامة» كما قرأت رسالة دكتوراه عن نقد الفكر الاصولي لابن حزم ولهذا السبب طلبت من المخرج حسام الدين مصطفى ان يؤجل مشاهدي الى النهاية حتى أهضم الشخصية تماماً واعتقد ان توفيق الله جاء لي لأنني اجتهدت.

● بعيداً عن القراءات الخاصة للممثل... هل أفادك العمل مع ممثلين كبار فتعلمت منهم أم أن عينك كانت على المخرجين فقط؟

- المخرج بالطبع هو الذي يوجهني ويراني أكثر لان الممثل الذي اعمل امامه يكون مشغولاً في الاساس بدوره، يستوي في ذلك الممثل الكبير والممثل الصغير لذلك تعلمت من توجيهات المخرجين أحمد توفيق واسماعيل عبد الحافظ وحسام الدين مصطفى. وهذا لا يمنع أنني أتعلم بشكل غير مباشر من الممثل الكبير من دون ان يقصد هو تعليمي. فقد تعلمت من نور الشريف الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة للشخصية، وتعلمت من محمود مرسي المعايشة الكاملة، ومن يحيى الفخراني التلقائية. لكنني اكرر ان الاستفادة المباشرة تكون من المخرج، فقد تعلمت من اسماعيل عبد الحافظ رد الفعل على الكلام الذي يقال لي، وتعلمت من أحمد توفيق كيف اتعامل مع الشخصية، وتعلمت من حسام الدين مصطفى الهدوء في الاداء والتحكم في مخارج الفاظي اثناء لحظات انفعال الشخصية خاصة اذا كان الحوار بالفصحى وأنا مدين لهذا الرجل بما تعلمته.

● ولكن لا يبدو انك تواجه مشكلة في الحوار بالفصحى مثل ممثلين كثيرين؟

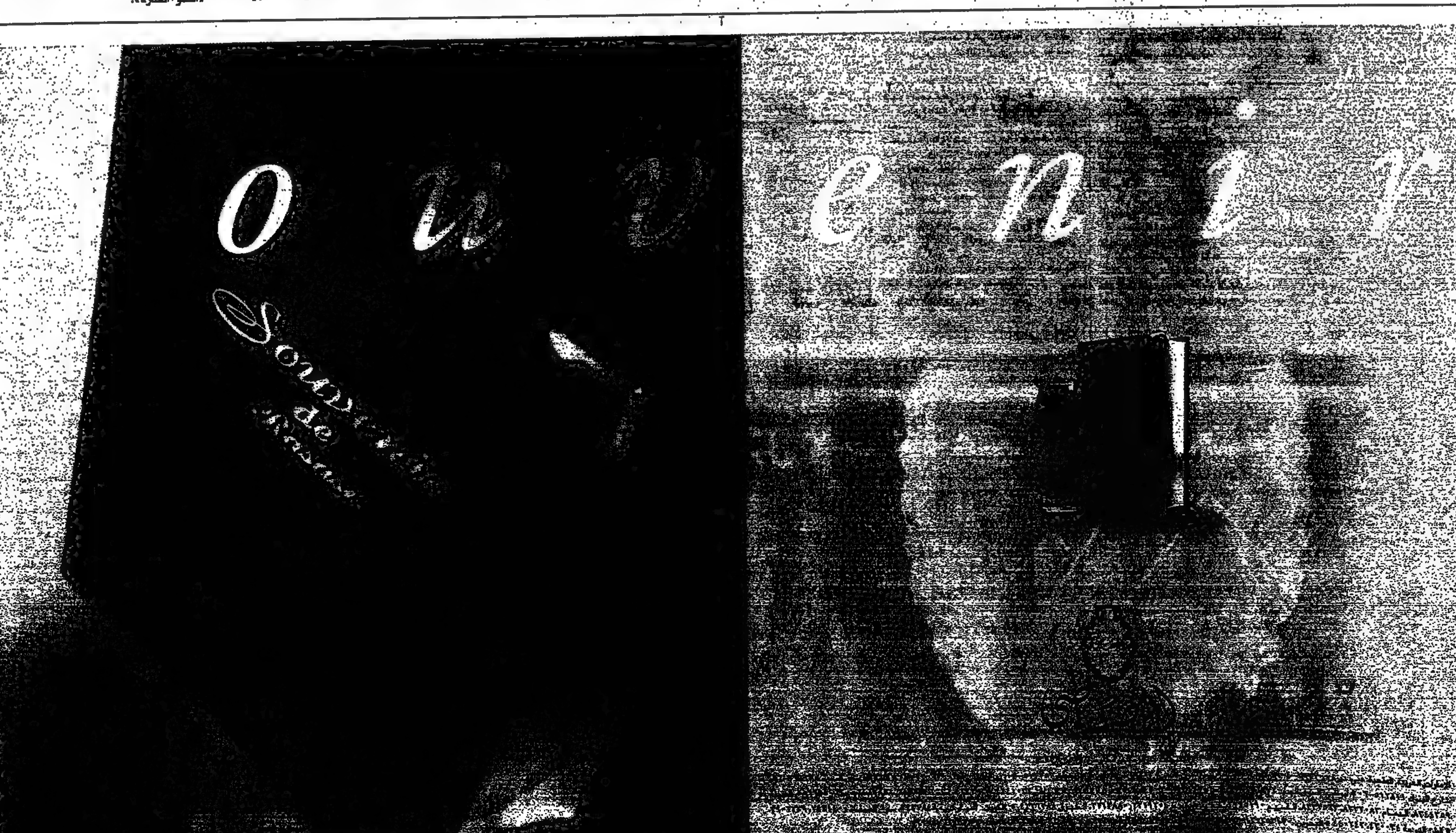
- ذلك لأنني أرى الحكاية بعيدة تماماً عن المفردات، فأنا احب البساطة في الاداء لأنني اؤمن ان ناس زمان لم يتكلموا اللغة العربية مثلما نتكلم بها في المسلسلات. انها عيوب تمثيل احاول الهرب منها لذلك لغتي العربية بسيطة أقرب الى لغة المثقفين وأعلى من لغة الشارع.

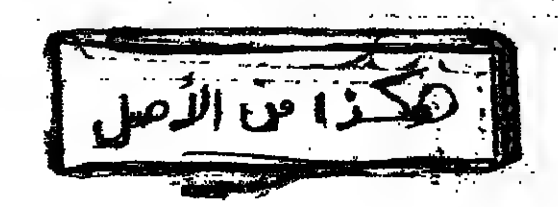
● هل كانت لك عيوب في الاداء وتخلصت منها؟

- نعم... كنت أحرك يدي باستمرار أثناء الكلام واحرك حواجبي وآخذ نفساً أثناء الكلام... والحمد لله تخلصت من كل ذلك بعد مراقبة جيدة لأدائي وما كان هذا ليحدث لولا أنني أرى نفسي بعين ناقدة قاسية.

● محمد... هل تستغرق وقتاً قبل التصوير للدخول في الشخصية أم يبدأ الأمر بمجرد صيحة المخرج لبدء التصوير؟

- لا يستغرق إلا وقت اضاءة الكشافات فأدخل في الشخصية بسرعة، لكن المشكلة أن الشخصية لا تخرج مني بالسرعة نفسها، ولك ان تتصور انني ظللت اتكلم باللهجة الصعيدية لفترة طويلة لمجرد انني كنت امثل دور شاب صعيدي في مسلسل «الضوء الشارد».





مفاجأة حسام الدين مصطفى:

وجه جديد لبطولة مسلسل «صلاح الدين الايوبي»

■ القاهرة - «الاتحاد»: استقبل الوسط الفني والصحافي في مصر خبر اسناد بطولة المسلسل الجديد «صلاح الدين الأيوبي» إلى الوجه الجديد حلمي فودة بدهشة بالغة.

اعترض الكثيرون على قيام وجه جديد - مهما كانت موهبته - ببطولة عمل ضخم سيصل إلى ٦٠ حلقة. في حين دافع البعض عن اختيار المخرج حسام الدين مصطفى واعتبروا الأمر شجاعة منه يستحق عليها التحية خصوصاً وأن حلمي فودة لعب دور أيمن في مسلسل «ابن حزم» بامتياز فضلاً عن أن ملامحه الشخصية تطابق شخصية الفارس.

وقد بارك المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري اختيار حسام الدين مصطفى وأمر ببدء بروفات الملابس تمهيدا لبروفات القراءة.

يشارك حلمي فودة في بطولة مسلسل «صلاح الدين الأيوبي» أكثر من خمسين نجماً ونجمة منهم سمية الالفي وسوسن بدر وفايزة كمال ونوال أبو الفتوح ومنى حسين.

الطريف أن عدداً كبيراً من نجوم مصر كان ينتظر اتصالاً تليفونياً من حسام الدين مصطفى عندما علموا بحيرته في اختيار شخصية صلاح الدين، وكان المخرج يفاضل بين أحمد ماهر وجمال عبد الناصر وأحمد عبد العزيز ومحمد رياض حتى فاجأ الجميع باختياره.

وقد دافع حسام الدين مصطفى عن اختياره بقوله إن من رسالته كمخرج ليس تقديم أعمال جديدة فقط بل تقديم نجوم جدد للفن خصوصاً إذا كانت البطولة جماعية. والذي لا يعلمه الجميع أن شخصية صلاح الدين في المسلسل لن تكون مثلها في الفيلم الذي أخرجه يوسف شاهين وقام ببطولته أحمد مظهر، بل ستكون على مرحلتين حيث تمثل المرحلة الأولى نشأة صلاح الدين الأيوبي والثانية وجوده في مصر. وإذا كان حلمي فودة هو صلاح الدين الأيوبي فإنه لن يكون البطل الأوحد لأن المسلسل يعنى بالاحداث العربية التي عاصرت صلاح الدين الأيوبي بصورة ستجعل الجميع أبطالاً.

حلمي فودة

مواجهة بين ابراهيم جمعة وبن شما تحسم الخلاف حول «على فكرة»

■ دبي - مسعد النجار:

■ يقوم الملحن الدكتور عبدالرب ادريس حاليا بوضع الالحان والموسيقى لاغنية جديدة بعنوان «على فكرة» من كلمات الملحن والشاعر الاماراتي ابراهيم جمعة وغناء مطربة الامارات احلام، وكان قد نشر خبر مفاده ان هذه الاغنية (على فكرة) ليست من كلمات ابراهيم جمعة وانه قام بالقرصنة الشعرية واستولى بالقوة على نص غنائي لشاعر اماراتي من احبائه واصدقائه ونسي ان هذا النص اخذه عبدالرب ادريس من الشاعر في فندق الماريوت وامام ابراهيم جمعة نفسه.

ابراهيم جمعة

عبدالله بن شما

والآن كما ذكر الخبر يخرج ابراهيم جمعة الملحن والشاعر المخضرم ليقدم الاغنية لاحلام وبنفس الفكرة والعنوان.

وقد التقت «الاتحاد» بالشاعر والملحن ابراهيم جمعة فقال بأن الاغنية (على فكرة) التي يلحنها الآن عبدالرب ادريس لاحلام هي من كلماتي انا، ولست بعد كل هذا العطاء في حاجة لان اسرق اشعار غيري لانسبها لنفسي، وكان يجب على هذا الشاعر ان يواجهني وطالما هو من اصدقائي واحبائي فلماذا لم يحاورني ويناقشني في هذا الامر؟.

انني شاعر اغنية قبل ان اكون ملحنا وقد كتبت الاغاني لعمالقة الطرب في الامارات والخليج امثال غنام الدجان من الكويت وعبدالرب ادريس ويوسف المهنا وعوض الدوخي وراشد الخضر واحمد الجميري من البحرين وعيد الفرج من الامارات فكيف بالله اسطو او اسرق هذه الاغنية الآن وكيف يكون موقفي ومن الذي اشاع هذا الكلام؟.

وبالطبع اطلع ابراهيم جمعة على الخبر وعلى الرسالة التي وصلت بالفاكس الى مكتب «الاتحاد» في دبي وقد ذيلت بتوقيع (منى راشد) وبعد هذه المواجهة ذكر ابراهيم جمعة بان الشاعر المقصود والذي كان في فندق الماريوت هو عبدالله بن شما.

والتقت «الاتحاد» بالشاعر عبدالله بن شما فقال: فعلا لدي اغنية بعنوان (على فكرة) واخذها مني اكثر من ملحن ومنهم عبدالرب ادريس لكن ابراهيم جمعة فوق جميع الشبهات وهو شاعر اماراتي اصيل وكتب الاغنية لكبار المطربين والملحنين في الخليج كما انه استاذي وصديقي ولا اعتقد قط انه يفعل ذلك ونفى ابن شما نفيا قاطعا ان يكون هو الذي ارسل بالفاكس هذه الرسالة للجريدة او كان مصدرا لهذا الخبر لاية جهة كانت.

ومن هنا تم حسم الخلاف في هذه القضية الفنية والتقى كل من ابراهيم جمعة وعبدالله بن شما وتعانقا عناق الاحبة والاصدقاء.

وفيما يلي مطلع (على فكرة) لابراهيم جمعة:

على فكرة شيء جميل
انا وانت نلتقي
نتكلم عن هوانا
تشكيلي واشتكي
شوف الوقت والمكان
واعتقد ان الاوان
انا وانت نلتقي

اما مطلع (على فكرة) لعبدالله بن شما فيقول:

على فكرة على فكرة
لا جانا بالغلا بكرة
واحس بفرحتي بلقياك
تحيط العالم باسره







أصوات عراقية في ألبوم غنائي

■ دبي - منى مطر:

■ بعد الصعود المتميز للفنان كاظم الساهر ... مجموعة من المطربين العراقيين الشباب لتقديم انفسهم على الساحة الغنائية العربية. ويقدم ... نجوم عراقيين التي انتجته شركة «الخيول» اخيرا مجموعة من الاصوات العراقية الجديدة حيث يقدم المطربون ماجد المهندس «مشغول خط القلب»، وعلي العيساوي «اهلك علي»، وقاسم السلطان «ساميا» ولؤي عدنان «ياملي» بينما يحمل الوجه الثاني للجلسة العراقية اصوات كل من محمد عبدالجبار في اغنية «الليل» وصلاح البحر في «يا رحب» وعادل عقلة في «لحن الجوبي» بينما يقدم سيف شاهين «عايش على ذكراك» واسماعيل الفروة جي «لو يسمعوني هلي»، ويستعد بعض هؤلاء المطربين لتسجيل اغانيهم في طريقة الفيديو كليب منهم ماجد المهندس في اغنية «هلي السمرة» و«بوية عيوني» واغنية «احبك وانت زعلان» والتي يخرجها له حسين دعيبس... ويسجل سيف شاهين «مشكورة» و«حبيبتي انت وبس» وهي من كلمات والحان اسماعيل فوره جي. والذي يسجل بدوره اغنية «معذورة».



«على الأجيال المقبلة أن تحمل الراية وتتابع المسيرة»

راشد الجاعد: نفتقد عناصر النجومية في الاخراج والتأليف والتمثيل

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ إذا أردت التعرف على راشد عيسى الجاعد أحد مؤسسي مسرح رأس الخيمة الوطني، فيكفيك حضور بروفات أي عمل مسرحي من تأليفه أو اخراجه لتجده منهمكاً في العمل في أي فراغ يتسع للعمل.. فهو أحياناً مصمم الديكور، وصاحب تطلعات في التشكيل الضوئي في العمل المسرحي، وغير بعيد عن الاتصال الدائم بأطراف العمل للتنسيق والبحث في دعم العمل، انه أحد أبناء جيل المخضرمين الذين أرسوا قواعد العمل المسرحي.

● كيف كانت بدايتك مع المسرح؟

- بدأت شاباً باحثاً عن الابداع الراقي الذي يلامس الواقع، كنا في تلك الوقت نحلم بمسرح مثالي في طرحه الموضوعي والفني يهز أركان النفوس فيتغلغلها ويداعب مشاعرها ويخلصها من الشوائب والسلبيات، وذلك بالاحتكاك بالأوساط المسرحية في ذلك الوقت.

● وهل تحقق هذا الهدف؟

- بالتأكيد لا، فنحن نعلم جيداً أن الانسان دائماً يحلم بالحدود القصوى للطموح حتى يصل الى الجزء الاكبر الممكن من الهدف، استطعنا القيام بما هو ممكن. الآن انا مثلاً أقوم بتأليف النصوص واخراجها في آن واحد وهذا كان هدفاً. وأقصد هنا العمل لاننا موظفون ولسنا في حاجة الى الاعتماد على العمل الفني كمصدر معيشة... الهدف كبير ومعطيات الواقع أقل من المستوى المطلوب، وأعتقد هنا اننا لسنا وحدنا المعنيين بدعم العمل المسرحي والفني في الدولة، فنحن كفنانين نحمل جزءاً من المسؤولية، نقدم ما نستطيع تقديمه وعلى الأجيال المقبلة أن تحمل الراية وتتابع المسيرة.

● وماذا عن تجربتك في التأليف والاخراج معاً؟

- لا تخفى على أحد ندرة الكوادر الفنية في الدولة، لذا كان لابد لي من مساندة مسرح رأس الخيمة الوطني الذي نشأت فيه حيث قمت بتأليف العمل الأخير «على الدنيا السلام» واخراجه، وان كنا نريد تقييم هذه التجربة ليس من ناحيتي بل بشكل عام، فأنني أرى أنها وسيلة مهمة لتدعيم العمل المسرحي، فنحن نسمع دائما عن الخلافات التي قد تحدث بسبب اختلاف رؤية العمل بين المخرج والمؤلف خصوصاً أن كلاً منهما يرى العمل من زاويته الخاصة بحسب الأسس التي نشأ عليها فنياً. ولكن عندما توضع دفة العمل برمته بين شخص واحد فهذا الفنان سيرسم الرؤية والحركة الاخراجية بحسب منظور واحد، بما يتوافق ودوافع النص المسرحي ومتطلباته، متماشياً بذلك مع المفهوم العام والهدف المنشود من تركيبة العناصر العاملة على الخشبة.

● وهل قلة الكوادر الفنية هي أحد أسباب ندرة الأعمال المسرحية المنتجة؟

- بالنسبة لمسرح رأس الخيمة فان الادارة تتحرك وفق خطة مسرحية موسمية معدة سلفاً مع اعتقادي بأن كم الأعمال المقدمة خلال الموسم الماضي متناسب والطبيعة العامة للعمل المسرحي في الدولة، بل انني أراها متفوقة أحياناً عن المسارح الأخرى نسبة لظروف الانتاج العامة مثل قلة الدعم وقلة الكوادر ذات الملكات الخاصة... كما لابد أن نعلم أننا في الامارات تفتقد لعناصر النجومية، وهذا يظهر حين تتساءل: من هو النجم الأول في الامارات سواء في الاخراج أو التمثيل أو التأليف، وتأكد أنك لن تجد اسماً بعينه وما تكاد تنطق باسم إلا واقترن به اسم آخر.

● كمؤلف لعدد من النصوص المسرحية، ما مدى فاعلية النص المحلي؟

- هناك فروق بين نص وآخر وعدم ثبات الحركة المسرحية على خط محدد صعوداً وهبوطاً لن يجعلك تطال الأمور بشكل جيد، ولكن من خلال التجربة الشخصية هناك نصوص تلامس مشاعر الجماهير وتؤثر فيهم وهذا من خلال تجربة شخصية عملية.

● إذن هل تعتقد أن مستوى الادراك الاجتماعي جيد في التعامل مع النصوص المسرحية؟

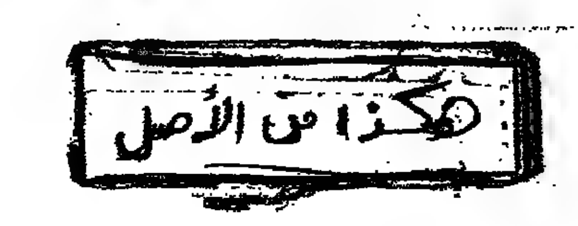
- أي ذواق أو مشاهد في هذا العالم ومهما كان مستواه الفكري سيتفاعل مع أي عمل اذا شعر بأن جزءاً منه يناقش قضية يعانيها هو أو وطنه وأمته، فالذي نطالب به دائماً هو أن يكون النص المسرحي غير بعيد عن الواقع الذي تعيشه، والجمهور ذكي ويدرك ما يدور حوله وان لم تقدم له ما يشعر به فلا قيمة للأعمال المسرحية التي تقدمها واضافة الى أن الفن احساس وشعور وذوق فانه يحمل دوراً ارشادياً مهماً، وهذا يهيئ عامة الناس لسرعة التخلي عن بعض السلبيات، ولا ينسلخ عن الآية القرآنية التي يقول فيها سبحانه وتعالى: «وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين». والمجتمع بحاجة الى أكثر مما هو مقدم من أعمال.

● ولكنك قلت ان نسبة الأعمال مناسبة، كيف؟

- (يضحك) نعم... ولكني قلت ذلك مقارنة بالمسارح الاخرى وليس بحاجات المجتمع، فالمسرح منبر توعية ومتنفس حقيقي يرشد ويوعي الناس لا غنى لأي شعب عنه.

● وما مشاريعكم المقبلة؟

- يشارك مسرح رأس الخيمة في أيام الشارقة المسرحية بمسرحية «على الدنيا السلام» وهي من تأليفي واخراجي وتمثيل عدد من شباب مسرح رأس الخيمة الوطني.



«الاتحاد» تنفرد بنشر أسرار تنظيم «العائدون من ألبانيا» من واقع اعترافات أبرز قادته: (٢-٣)

أسامة بن لادن خطط لشن حرب عصابات ضد المصالح الأميركية والاسرائيلية

الخرطوم سلمت «غلامين» مصريين للظواهري فقتلهما شكاً في تعاونهما مع السلطات المصرية





القيادي الإرهابي أحمد النجار ببذلة الإعدام داخل قفص الإتهام خلال إحدى جلسات المحاكمة



أعضاء تنظيم «العائدون من ألبانيا» خلال إحدى جلسات المحاكمة

كنا نتصل من اليمن بعناصر التنظيم في مصر عن طريق أميركا لتضليل سلطات الأمن

دعم مالي شهري من أسامة بن لادن لجميع الارهابيين وأسرهم

القاهرة - أحمد علي:

■ في الحلقة السابقة من اعترافات القيادي الارهابي البارز أحمد ابراهيم النجار كشف عن العديد من أسرار تنظيم الجهاد الارهابي، بدءاً من مرحلة النشأة، ثم مرحلة بدء التدريبات العسكرية تمهيداً للقيام بعمليات إرهابية ضد الحكومة المصرية.

وأكد النجار اهتمام قيادات الارهاب بتعليم العناصر التابعة لها تكفير المجتمع، وضرورة استخدام القوة لتغيير النظام، وان ذلك كان أول ما تعلمه بعد الانخراط في صفوفهم.

وكشف أحمد النجار عن اختيار «صنعاء» باليمن مركزاً لايواء العناصر الارهابية الجاهزة للقيام بأعمال اجرامية ضد مصر، مؤكداً ان المجموعة التي حاولت اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عاطف صدقي العام ١٩٩٣ انطلقت من اليمن، ثم هرب بعض عناصرها الى السودان بعد فشل محاولتهم. وأكد النجار في اعترافاته - التي تواصل «الاتحاد» الانفراد بنشرها - أن السلطات السودانية تقدم كل عون ودعم لجميع التيارات الارهابية، وخاصة تنظيم «الجهاد»، ومجموعة أسامة بن لادن، والجماعة الاسلامية.

وقال انه تلقى من الدكتور أيمن الظواهري زعيم تنظيم الجهاد تكليفات بجمع معلومات عن العناصر النشطة بمصر، وذلك خلال لقاء لهما بالعاصمة السودانية الخرطوم.

في هذه الحلقة يستكمل النجار كشف أسرار تنظيم الجهاد باعترافات جديدة، كما أدلى بها أمام نيابة أمن الدولة والنيابة العسكرية في مصر، ويقول:

في شهر اكتوبر ١٩٩٤ اتصل بي مرجان سالم وبلغني ان هناك تكليفا لي بالذهاب الى السودان، وفعلا قطعت تذكرة طيران من خلال مبلغ كان قد تركه وقدره ثمانمائة دولار. وسافرت بمفردي الى السودان وفي مطار الخرطوم استقبلني مرجان سالم ونصر فهمي، وأخذاني بسيارة خاصة وتوجهنا الى مسكن في العاصمة الخرطوم مكون من ثلاثة طوابق يقيم في الطابق الاول شخص اسمه عبد العليم وهو اسم حركي من مصابي حرب افغانستان، وواحد اسمه احمد من اعضاء التنظيم يشرف على علاج الاول، ومعهما واحد اسمه اسحاق من اعضاء التنظيم وجميعها اسماء كنيه. أما الطابق الثاني فتقيم به أسرة مجدي كمال وهو في ذلك الوقت كان قد تم ضبطه في مصر ومازالت اسرته في السودان والدور الثالث فيه اسرة ابو طلحة وانا أقمت في الطابق الارضي مع الشباب لمدة يوم وفي اليوم التالي حضر مرجان سالم وأخذني في سيارة خاصة ومعي ثروت صلاح شحاتة وتوجهنا لمقابلة الدكتور ايمن الظواهري في بيت بالخرطوم لا اعلم مكانه تحديدا ولكن هو بيت قديم من طابق واحد. والتقينا نحن الثلاثة بحضور احمد سلامة مبروك والمهندس محمد الظواهري، وهشام الحناوي وخلال هذا اللقاء تحدث معي الدكتور ايمن الظواهري في وجود مرجان سالم عن تصوره للجنة التنظيم المدني، وكيفية واسلوب عملها في المستقبل وقال انه يجب أن يكون هناك اسلوب جديد بعد قضية طلائع الفتح وستعتبر المعلومات السابقة كأن لم تكن وان محمود الديب في مصر الآن ويطمئننا على مجموعة كرداسة، وارسل الينا رقم تليفون يوسف الجندي ونستطيع أن نتصل به ونجمع معلومات من جديد وكلفني الدكتور ايمن بأن اتولى مسؤولية اللجنة المدنية بالداخل لان مرجان سالم سيتم تكليفه بعضوية اللجنة الشرعية وكلفني بالعمل على متابعة يوسف الجندي عندما أعود الى اليمن واتصل به والتقي به خارج مصر واجمع المعلومات عن مجموعة كرداسة وأي مجموعة اخرى لها صلة بها مع الوضع في الاعتبار ضرورة الاستعانة بعناصر لم يتم رصدها أمنيا من قبل لتفادي الملاحقة الأمنية وكلفني مرجان سالم انه في حالة رغبتي في اجراء اتصال بأي من العناصر داخل مصر ان استعين بمسؤول محطة اليمن المدعو حسن الذي يجري الاتصال من خلال الاستعانة بتوصيلة تليفونية بأميركا بشخص يدعى آدم ومسؤول محطة اليمن هو الذي كان يجري هذا الاتصال ويعطيني السماعة لاتحدث مع يوسف الجندي ولا اتذكر حاليا رقم تليفون يوسف الجندي.

وكان المفروض وفقا للتكليفات ان اجمع هذه المعلومات وأدونها حسب التصنيف الذي عرفته من مرجان سالم وعندما يحتاج اليها الدكتور ايمن يكلمني بالتليفون وامده بالمعلومات التي يريدها كما كلفني بعد ذلك مرجان سالم بأن اجري اتصالا بسيد ابو ظاهر مسؤول احدى المجموعات بالشرقية على اساس ان هناك ميعادا تم الاتفاق عليه بالاردن. وكان من المفروض ان يذهب مرجان الى المقابلة ولكنه أعطاني ميعاد المقابلة وتاريخها وكلفني بالسفر الى الاردن بعد عودتي الى اليمن كي اقابله وتسلمت من مرجان سالم ألفا وخمسمئة دولار.

جواز سفر جديد

وأبلغني محمد صلاح الذي هو نصر فهمي أنه عندما ينزل اليمن سوف يعطيني الفلوس التي اريدها واستمرت اقامتي في السودان لمدة خمسة ايام سلمني خلالها مرجان سالم جواز سفر جديدا عليه صورتي باسم محمد رجب محمد فودة وأخذ جوازي القديم لانه كان قد أوشك على الانتهاء ولا أعرف من هو محمد رجب فودة وهو جواز سفر مصري منسوب صدوره لدمنهور. واثناء وجودي في السودان عرفت من مرجان ان المخابرات المصرية كانت تتابع نشاط قيادات التنظيم وتحركاته من خلال تجنيدها لابن محمد شرف والذي كان يبلغ من العمر خمس عشرة سنة بعد تصويرها له في اوضاع مخلة. وتمكن هذا الصبي من ان ينقل معلومات كثيرة عن التنظيم وتحركاته. وساعد على كشف الولد سلطات الأمن السوداني التي ضبطت الولد اثناء اصطحاب بعض رجال السفارة المصرية له، وقامت السلطات السودانية بضبط ابن محمد شرف وابن احد الذين يعملون مع اسامة بن لادن وسلمتهما للدكتور ايمن كي يعرف الحكاية وبعدما حققوا مع الاول وعرفوا علاقتهم بالسلطات المصرية تم الحكم عليهما بالقتل. وهذا الموضوع سبب توترا بين السلطات السودانية وقيادات التنظيم لان السلطات السودانية خافت ان السلطات المصرية تعتبر ان قتل الولدين تعد على عملائها والقيادات اقترحت على السلطات السودانية أن يتركوا السودان، لكن السلطات السودانية رفضت، واثناء تواجدي في السودان وحديثي مع مرجان سالم لمست مدى التقارب بين قيادات التنظيم، والسلطات السودانية ومعاونتها للقيادات مع تقديمها اي معلومات ضرورية للحفاظ على قيادات التنظيم لكن لم أعرف حجم هذا التعاون من الحكومة السودانية التي كانت تعاون التيارات المختلفة من المنتسبين للاسلام. فترى أنه كان هناك وجود لتنظيم الجهاد وكان فيه وجود لتنظيم الجماعة الاسلامية، وكانت فيه تيارات اخرى من دول اخرى مثل اسامة بن لادن الذي يعتنق فكر الجهاد من دون ان ينتمي لاي جماعة، وان كانت افكاره اقرب ما تكون لتنظيم الجهاد، وكانت الحكومة السودانية تكفل هذه التنظيمات المناهضة للحكومة المصرية. وكانت تفتح اراضيها لتنظيم الجهاد وتنظيم الجماعة الاسلامية، وترعى اعضاءهما ولكن لم أعرف ما اذا كان للقوات المسلحة السودانية أو الشرطة السودانية ذراع في تدريب اعضاء لجنة الأمن أو اللجنة الخاصة على كيفية استخدام السلاح أو تلقينهم التدريبات العسكرية.

مصنع بن لادن

وأما عن اسامة بن لادن فكل ما عرفته انه كان يستثمر أمواله في السودان فاقام مصنعا للسكر، وعمل على انشاء طريق غرب السودان، وبعد انتهاء مدة الخمسة ايام في السودان وما سمعته عن احوال الاخوة هناك وعلاقتهم بالسلطات السودانية غادرت الخرطوم متوجها لليمن بعد ان كلفت بمسؤولية لجنة التنظيم المدني داخل مصر وبعد وصولي اليمن بأسبوعين، وفعلا بدأت في اجراء الاتصال بيوسف الجندي على رقم التليفون الذي تركه لي مرجان سالم واتصلت به باسمي الحركي الذي يعرفه «اشرف» وتحدثت معه بشأن امكانية مقابلته خارج مصر فقال لي ان ظروفه لا تسمح. وكانت اتصالاتي به شبه مستمرة على فترات، حتى اتفقت معه على ان نتقابل في السعودية بعمرة ربيع الاول لعام ١٤١٥ الموافق ١٩٩٥ وفعلا قابلته بعد ما اتفقت معه على انه بعد كل صلاة سأكون واقفا على سلم زمزم. وتقابلت معه وأبلغني بأحوال مجموعة كرداسة وانهم جميعا بخير ويعيشون حياة طبيعية وكلفته بان يترك محل اقامته في البلد الى محل اقامة آخر كاحتياط أمني، على اساس انه معروف أمنيا ويمكن أن يعتقل، بالاضافة الى ان مجموعة كرداسة كانت في هذا الوقت تسير على نهج وحيد فكري المحكوم عليه في قضية عاطف صدقي ولما بلغني يوسف الجندي بموقف وحيد قلت له سأرد عليك وبلغت الدكتور ايمن الظواهري بموضوع وحيد فكري وانه من اللجنة الخاصة للتنظيم، فقال لي: كلم يوسف فاذا كانت أوراقه جاهزة يسافر ويحضر الى اليمن، وكلمت يوسف وقال ان ورقه جاهز وطلبت منه أن يعطيه أموالا للسفر وأعطاه الفا وخمسمئة جنيه تقريبا وجواز سفر مزورا وفعلا سافر الى الاردن واتصلت به بالفندق وكلفته بقطع تذكرة الى اليمن ولم يتمكن لانهم طلبوا منه تأشيرة اليمن وسافر على سورية كي يقطع تذكرة من هناك بدلا من الاردن، ولم يتمكن وقرر العودة الى مصر وعرفت انه ضبط وأبلغني يوسف الجندي ان مجمل المبلغ التي أنفقت عليه ما بين اعاشة وسفر حوالي اربعة الاف وخمسمائة جنيه تقريبا، ولما طلبت من نصر فهمي المبلغ قال: لا يوجد معي، ومرجان سالم تدخل عن طريق مبلغ خاص به وقدره الف وخمسمائة دولار كان قد تركه مع شخص في دولة عربية وكلف شريف هزاع عضو التنظيم بأن يأخذها من هذا الشخص، ويرسلها ليوسف الجندي بحوالة من هذه الدولة.

وكان من ضمن التكليفات التي اصدرتها ليوسف الجندي ان يبلغني برسالة بالحبر السري الذي يظهر بالحرارة كل معلوماته عن افراد التنظيم التابعين له بصفته مسؤول كرداسة والمناطق المحيطة وطبيعة قدراته وكيفية الاتصال به بطريقة مباشرة على ان يرسل تلك الرسالة الى انجلترا على عنوان عادل عبد الباري ويقوم عادل عبد الباري بعد ذلك بإرسالها لي في اليمن إلا ان يوسف لم يتمكن من ذلك لانه ضبط بعد ما عاد من السعودية بحوالي عشرين يوما في قضية خان الخليلي وتم اتهامي في هذه القضية وحكم عليّ فيها بالاعدام من المحكمة العسكرية بسبب ما نسب اليّ من مكالمة تليفونية ليوسف الجندي وظروف هذه المكالمة بالتفصيل أني بعدما تقابلت بيوسف الجندي في السعودية في شهر سبتمبر ١٩٩٥ وكلفته ان يرسل لي تقريرا عن احوال اعضاء الجماعة عن طريق عادل عبد الباري في بريطانيا نزل على مصر وبقيت في السعودية لمدة اسبوع واتصل بي في السعودية احد مسؤولي العمل الخاص من اليمن ولا اعلم اسمه الحقيقي لكن لو رأيت صورته اعرفه وابلغني بضرورة الاتصال بيوسف الجندي وابلاغه بتسليم الامانة التي عنده لمحمود الديب فقلت له «لو عايزني اكلم يوسف خلي الدكتور ايمن يكلمني» وفعلا الدكتور ايمن كلمني وقال لي نفذ اللي طلبه منك مراد فلما كلمت يوسف على التليفون مباشرة من السعودية وقلت له الحاجة اللي عندك سلمها لمحمود الديب ولم أكن اعرف بالتحديد ماهي هذه الحاجة وفعلا كلمت يوسف وانتهى الموضوع عند هذا الحد وسافرت من السعودية الى اليمن ولكن لما رجعت اليمن في شهر اكتوبر ١٩٩٥ مسؤول اليمن لم يكن موجودا وثروت صلاح شحاتة كلمني وقال لي حسن مش موجود وتولى انت مسؤولية اليمن الى أن يعود. وكان موجودا في البيت في هذا الوقت مجموعة من اعضاء لجنة العمل الخاص وهم حازم واحمد وحنفي ونبيل عبد الرحمن وشاهين وابو دجانة الذي لم يكن موجودا قبل سفري للعمرة في ربيع اول ١٩٩٥ وكذلك علي عبد المنعم واسمه حركيا ايوب، وسافر كل من عبد المنعم ونبيل عبد الرحمن الى السودان و منها الى مصر وتم ضبطهما مع مجموعة محمود الديب في قضية خان الخليلي. وابو دجانة سافر الى جهة لا اعلمها لكن بعد سفره بحوالي ثلاثة او اربعة ايام وقعت حادثة تفجير السفارة المصرية في باكستان. ولا أعرف بالتحديد اذا كان له دور في موضوع السفارة أم لا. وبعد حادث السفارة بيوم اعلن عن ضبط قضية خان الخليلي كما اعلن عن تورطي فيها مما دعاني الى الحديث مع المدعو مراد من مسؤولي اللجنة الخاصة عن ظروف الحادث فأبلغني بأن قيادات اللجنة اصدرت تكليفاتها لمحمود الديب واعضاء خليته التنظيمية كما دفعت ببعض العناصر الاخرى من الخارج منهم نبيل عبد الرحمن وعلى عبد المنعم بأن يقوموا باعداد عبوة مفرقعة على ان يتم ارتكاب حادث انتحاري يستهدف احد الاتوبيسات السياحية التي تقل اليهود او الأميركان لقتل ما به من سائحين وتحقق بهذه العملية ضرب السياحة مع قتل اليهود أو الأميركان. وهو أمر سيؤدي الى تعاطف من الشعب مع العملية لكن العملية لم تتم وتم ضبط العناصر. وقتل بعضهم. وعرفت من مراد أن التكليف الذي نقلته الى يوسف كان بصدد نقل اسلحة وعرفنا بعد ذلك ان السبب في ضبط يوسف الجندي ومحمود الديب هو الاتصالات التي كانت تتم بين يوسف ومحمود الديب وعادل عبد الباري في انجلترا ومحاولة عادل عبد الباري ان يبعث نشرات ثقافية وايحاءات تنظيمية ليوسف الجندي عن طريق شخص تبين فيما بعد انه مرشد. ولما ضبط يوسف وعنب حدد مكان محمود الديب فذهبت المباحث واقتحمت البيت وقتلت علي عبد المنعم وهرب محمود الديب ونبيل عبد الرحمن وكان محمود يتصل بعادل عبد المجيد ولما حاول مساعدته أرسل واحدا من اتباعنا يدبر له مأوى لكنه ضبط وقتل وعلى ما يبدو ان هذا الشخص كان عميلا للمباحث.

البحث عن عمل

* سبق وأن قررت بجلسة التحقيق الماضية أن القيادي أيمن الظواهري قد اجتمع بك في وجود مجموعة من قيادات التنظيم وذلك بمدينة صنعاء حيث أنهى اليكم مسؤوليته المباشرة عن تفجير السفارة المصرية في باكستان كما ناقش كذلك مسؤولياتك التنظيمية عن لجنة التنظيم المدني بالداخل معترضا على عدم تحقيق ثمة تقدم ملموس في أعمال اللجنة على الرغم من مرور عام على توليك مسؤولية تلك اللجنة منذ شهر ١١/٩٤ وحتى شهر ١١/١٩٩٥ فهل أثر ذلك على ترتيب الأوضاع القيادية بالتنظيم ومسؤوليتك عن أعمال تلك اللجنة؟!

** مثلما قلت من قبل أن هذا الموضوع نوقش وتدخل مرجان سالم مقررا أن التقصير بسبب عوامل خارجة عن ارادتي فقرر الدكتور أيمن في ذات الجلسة ان كل واحد منا يبحث عن عمل لان ظروف التنظيم في هذا الوقت «اتلخبطت» بعد ضبط مجموعة كرداسة، وهي تقريبا المجموعة التي كان يمكن الاعتماد عليها بطريقة كاملة في العمليات القادمة. بالاضافة الى أن الدكتور أيمن الظواهري كان واضعا في تخطيطه أنه عقب ارتكاب عملية السفارة بباكستان واستعداد أحد الأفواج السياحية في خان الخليلي سواء كانت يهودية أو أميركية فإنه سيتوقف عن العمليات لحين اعادة ترتيب أوراق التنظيم من الداخل لضعف الموارد المالية في ذاك الوقت. وكان لهذا الضعف آثاره فيما بعد لانه بدأت القيادات التنظيمية بعد أن كان يصلها الدعم المالي من التنظيم بطريقة تتيح لها فرصة العمل بحرية الى البحث عن فرص عمل وهو ما يضعف في النهاية قدرات القيادات وعلى هذا الأساس. وبعد انتهاء هذا الاجتماع وسفر الدكتور أيمن الظواهري الى جهة غير معلومة بالنسبة لي وقد سافر معه عضو لجنة العمل الخاص طارق أنور وهو من مصر الجديدة وأسمه الحركي عمرو بقي في اليمن مرجان سالم وثروت صلاح شحاته وأحمد دويدار ومراد ونصر فهمي ومجموعة الشباب من أعضاء لجنة العمل الخاص وهم حازم وأحمد وعلاء واكرم وحقيقة اسمه أحمد اسماعيل وطارق الذي هو عصام عبد التواب وأنا كنت مقيما مع أسرته في صنعاء في منطقة بير عبيد وأحمد دويدار كان مقيما مع أسرة في منطقة الحصبة وكذلك نصر فهمي مع أسرته في بيت بالحصبة. وباقي القيادات كانت تقيم مع أحمد دويدار أو نصر فهمي في بيتيهما. وبعد تلك استمرت إقامتي في اليمن منذ شهر نوفمبر ٩٥ وحتى يناير ٩٦. وخلال هذه الفترة توقفت عن إجراء أي اتصالات مع عناصر التنظيم في مصر.

وكنت بدأت أسمع من ثروت صلاح شحاته أن هناك فرصة عمل في بلد اسمها تيرانا وعندما سألت ثروت «أين تقع تيرانا»؟ قال لي في ألبانيا وأن فرصة العمل هذه عن طريق عضو التنظيم ماجد الذي هو شوقي سلامة. ولما سألته عن طبيعة العمل بالضبط قال لي أن ماجد يعمل في جمعية إحياء التراث الاسلامي في ألبانيا مسؤولا عن قسم الأيتام وأن فرصة العمل متوافرة بمؤسسة الحرمين الخيرية كمدرس علوم شرعية ولغة عربية. وعندما طرح عليّ الموضوع لقيت أن الفرصة مناسبة أن أذهب لأشتغل في ألبانيا واذا طلب مني أي شيء بشأن لجنة التنظيم المدني بصفتي مسؤولا عن التنظيم الداخلي بمصر يكون بالنسبة لي أسهل من هناك. لكن ايجاد فرصة عمل لي عن طريق التنظيم سيترتب عليه بالتبعية عدم تفرغي وبالتالي تقصيري في أداء مهام مسؤوليتي، وهذا فعلا ما حصل ذهبت إلى تيرانا انسحبت من مسؤولية التنظيم الداخلي فبعدما أبديت موافقتي لثروت صلاح شحاته في اليمن بقبول هذا العمل يبدو أن هذه الموافقة نقلت الى الدكتور أيمن واتصل بي مرجان سالم بعد ذلك وهو مازال في اليمن في آخر ١٩٩٥ وقال لي مادمت تريد أن تسافر فجهز نفسك للسفر، وفعلا بدأت أجهز نفسي للسفر الى ألبانيا وأخذت من ثروت شحاته خمسمائة دولار وقيمة تذاكر الطيران من عدن لدمشق، وحصلت على تأشيرة تركيا على جوازي باسم محمد رجب محمد فودة وبدأت أعد نفسي للسفر.

وطلب مني ثروت شحاتة أن أتصل به فور وصولي إلى تركيا بالتليفون، وأبلغه مكاني حتى يتمكن من الإتصال بي وترتيب لقائي بسيد عبداللطيف عضو التنظيم بألبانيا الذي يشتغل بلجنة احياء التراث بتيرانا، وأعطاني رقم تليفون سيد عبد اللطيف بتيرانا وعندما أتممت تجهيزاتي للسفر لم أجر أي اتصالات بأهلي بمصر لان اتصالاتي بهم كانت قليلة من اليمن فأحيانا كنت اتصل بوالدي ولطمئن على زوجتي وقلت لما أروح البانيا ويستقر بي المقام أكلم مراتي ونتفاهم في موضوع سفرها هي والأولاد وقبل سفري لم يصدر لي أي تكليف بشأن نشاطي بلجنة التنظيم المدني. ومن الناحية الأمنية كامن ووثائق فأنا تركت كافة الأوراق التي كانت معي لثروت شحاته وقمت بتسجيل البيانات على جهاز الكمبيوتر الشخصي الذي يسجل أرقام التليفونات وأسماء الأشخاص، وكانت تبلغ سعته أربعة وستين كيلو بايت، وخزنت عليه أسماء الأشخاص التي كانت مسجلة عندي وأرقام التليفونات وجميعها كانت عن مجموعة كرداسة بقيادة يوسف الجندي على أساس أن تبقى معي لو احتجت إليها. وسافرت بداية يناير ١٩٩٦ ووصلت الى دمشق وأخذت أتوبيس اسطنبول وقطعت تذكرة طيران لتيرانا.. ولما حاولت الخروج من الجوازات التركية اختلفوا معي على أساس وجوب حصولي على تأشيرة لتيرانا واحتجزوني فترة. وفي الآخر وافقوا ان أسافر ولما ذهبت لدخول تيرانا كان في انتظاري سيد عبداللطيف لكني لم أستطع دخول تيرانا لانه على ما يبدو أن الضابط كان يريد رشوة فرجعوني على طائرة لتركيا مرة أخرى وعندما نزلت اسطنبول حصلت مشكلة لان تأشيرتي كانت دخول مرة واحدة وتم احتجازي وحاولت السلطات التركية ترحيلي على مصر على طائرات مصر للطيران لكن مندوب الشركة هناك رفض لانه لم يكن معي غير مئة وخمسين دولارا وهي غير كافية لثمن التذكرة ولما قعدت في المطار وبدأت أجهز نفسي للعودة الى مصر اتصلت بسيد عبداللطيف في تيرانا فأرسل شخصا على ما يبدو انه سوري أو لبناني لكن لم أعرف علاقته مع التنظيم وكان معه تذكرة طيران إلى دمشق وفعلا رجعت دمشق وكلمت سيد عبد اللطيف فقال لي سأرسل لك تذكرة طيران على تيرانا لكن لا تدخل تركيا وتكون ترانزيت فقط وبعثها لي عن طريق خطوط الطيران التركية وفعلا رحت أستلمت تذكرة الطيران وطلعت على اسطنبول ولكن الطائرة تعطلت وقعدت ثلاثة أيام على حساب الشركة.

العمل في التدريس

وبعد ذلك سافرت على تيرانا، وكان في استقبالي سيد عبداللطيف الذي كان يعمل أمين صندوق بلجنة التراث في تيرانا. وفعلا دخلت تيرانا وأخذني سيد عبداللطيف على شقة في منطقة قريبة للمدرسة التركية لتبيت كان هو قد استأجرها. وقابلت هناك أحمد سلامة مبروك وعصام عبدالتواب وأحمد اسماعيل واسمه الحركي أكرم ومحكوم عليه بالاعدام في قضية عاطف صدقي. وهو أصلا من الشرقية وأحمد ربيع وهو ايضا من الشرقية. وكان موجودا في تيرانا في الوقت نفسه شوقي سلامة واسمه الحركي ماجد وكان يعمل في مدينة أخرى وجميعهم من أعضاء التنظيم. وأما عن سبب وجود هذه المجموعة في تيرانا فلاحمد سلامة كان قادما في زيارة ولاحمد اسماعيل كان في تيرانا بغرض مشاركة احمد ربيع في تجارة أثاث أما عصام عبدالتواب فكان الغرض من وجوده في تيرانا أن يجهز نفسه للسفر الى انجلترا وطلب اللجوء السياسي. وكان معه شخص آخر اسمه الحركي عبدالرحمن واسمه الحقيقي الاول مصباح وهو من الشرقية. وكان يجهز نفسه للجوء السياسي لانجلترا ومن خلال معيشتي معهم في البيت عرفت من أحمد ربيع أنه هو الذي أوجد فرصة العمل لي بناء على علمه بوجود وظيفة خالية وتقدم لها ماجد أي شوقي سلامة الذي يعرفه ثروت صلاح. وأحمد ربيع كلف سيد عبداللطيف أن يتصل بالمسؤولين في مؤسسة الحرمين ويبلغهم بقدومي. وفعلا بعدها بيومين تم ترتيب لقاء بيني وبين نائب رئيس المؤسسة في تيرانا واسمه ايهاب أحمد وهو مصري الجنسية وله توجهات سلفية ولا علاقة له بالتنظيم وقال لي أن تعيينك في يد مدير المؤسسة وهو حاليا في عمرة رمضان وعلى وشك الوصول فتردد علينا لتجلس مع رئيس قسم الدعوة وهو تونسي الجنسية. ولما وصل مدير المؤسسة حسان عبد القادر «سعودي الجنسية» أجرى لي اختبارا وفحص أوراقي ولاحظت انه كان مهتما أشد الاهتمام بعلاقتي بالتنظيمات أو سابقة صدور احكام ضدي او سابقة سفري الى افغانستان لان هذه المؤسسة مؤسسة اهلية وتعمل على تجنب المشاكل وتعمل على توظيف الاشخاص منعدمي الصلة بالتنظيمات، ووجود الاشخاص المنتمين الى التنظيم في بعض المؤسسات يرجع الى ان الغالبية العظمى تستخدم جوازات سفر مزورة أو لم يتم رصد نشاطهم من قبل ونظرا لان جواز سفري كان خاليا من تأشيرة افغانستان وباسم غير اسمي الحقيقي تم الحاقي بالعمل باللجنة وبدأت امارس عملي في اللجنة كمدرس وكان نشاطي هو تدريس اللغة العربية والقرآن الكريم وبعض علوم الشريعة والطلاب الذين يلتحقون بالمؤسسة من طلاب الجامعة أو المعاهد العليا ويتم ترشيح هؤلاء الطلاب من قبل الجامعة أو المعهد فيتكفل (المعهد) مع المؤسسة للطالب بسكن جيد وطعام جيد ودراسة العلوم الشرعية واللغة العربية بالاضافة الى دراسة اللغات والكمبيوتر بجانب الدراسة الجامعية. وتقوم المؤسسة بالاضافة الى النشاط التعليمي والدعوة بممارسة الانشطة الاغاثية الاخرى بكفالة الايتام وبناء المساجد وترميمها ومساعدة الحكومة في بعض الانشطة الاقتصادية وهذه المؤسسة مؤسسة اهلية ويتولى مسؤولية المؤسسة سعودي اسمه عقيل العقل وأموالها من خلال التبرعات ولها فروع اخرى في اذربيجان والبوسنة وعلى ما أظن كينيا وتنزانيا وأميركا وبنجلاديش. ومن خلال عملي اسند لي الاشراف على بيت الطلاب واستطعت ان أوفر المسكن واقيم بسكن الطلاب الملحق بالمؤسسة وكنت أحصل على راتب شهري قدره ستمائة دولار.

ربيع في انجلترا

اما عن باقي اعضاء التنظيم في البانيا فبالنسبة لاحمد ربيع اسمه نشر بالصحف الألبانية مترجما عن خبر في صحيفة «الاهرام» المصرية ذكر فيه اسمه وانه ارهابي ومطلوب وتكرر النشر مرتين فرأى انه من المناسب ان يسافر، فسافر إلى هولندا وعلمت بعد ذلك انه ذهب لعادل عبد الباري في انجلترا وآخر معلوماتي انه مازال هناك، واثناء وجوده في تيرانا كنت اعرفه باسم احمد عبد الرحمن وكان يعمل محاسبا في الندوة العالمية للشباب الاسلامي، وهي مؤسسة ايضا سعودية اغاثية خيرية وتابعة للحكومة السعودية. وأما عن احمد سلامة مبروك فسافر في نفس يوم سفر احمد عبد الرحمن، لكن عرفت بعد ذلك انه موجود في افغانستان وحتى تاريخ ضبطي كان موجودا هناك ولا اعلم طبيعة نشاطه هناك. واما عن شوقي سلامة فاستقر به المقام كموظف مدير لقسم الأيتام بلجنة احياء التراث، وضبط معي في تيرانا، واما عن مصباح فقد ذهب إلى احدى المدن الالبانية وكان يعمل في لجنة احياء التراث. واما عصام عبد التواب واحمد اسماعيل فانتقلا الى احدى المدن الريفية لرخص الاقامة وحاولا السفر الى انجلترا بعد فترة طويلة وفشلا واستقر المقام بعصام ببلغاريا وضبط هناك واحمد اسماعيل سافر الى اذربيجان بعد ما حدثت له مشاكل في مطار تركيا لانه وعصام عبد التواب عندما سافروا سويا كانا واضعين تأشيرات لايرلندا مزورة ولما التمرفت في انجلترا إتصل بي وكلمت هاني السباعي في انجلترا وأبلغته بموقف احمد اسماعيل فثروت صلاح شحاتة كلمني بعد ذلك وقال لي بلغ احمد اسماعيل يذهب إلى اذربيجان وانا سأذهب له هناك وفعلا تقابلا وقعدا فترة في اذربيجان ورجع مرة أخرى إلى ألبانيا وعند ضبطي كان موجودا هناك واما عن سيد عبد اللطيف فذهب انجلترا بعد احداث الفوضى سنة ١٩٩٧ في مارس، واما عن محمد حسن فلما عرفت من احمد سلامة إنه خرج عن التنظيم وانه يعمل في لجنة احياء التراث «ومفيش ما يمنع لو احتاج حاجة ابقوا ساعدوه» ومازال يتواجد في تيرانا وضبط بعد القبض علي، لكن الذي اعرفه عنه انه ترك التنظيم قبل ما أصل إلى تيرانا ويعمل في مؤسسة الحرمين وبعدما توفر لدى المسكن وراتب شهري يكفي احتياجاتي كان احمد سلامة مبروك قبل أن يسافر ومنذ وصولي تيرانا عندما اجتمع بنا في البيت أسند لشوقي سلامة مسؤولية محطة تيرانا وكلفه بجمع واستقطاع ١٠٪ من قيمة الرواتب التي تصرف لاعضاء التنظيم وحاستطيع قوله ان هذه النسبة لم تكن تستقطع لدعم نشاط التنظيم اجمالا على مستوى الدول لان الذين كانت تتوافر لهم فرص عمل في تيرانا هم شوقي وانا وسيد عبد اللطيف واحمد عبد الرحمن وهذا العدد كان يستقطع منه نسبة ١٠٪ يمعنى ان المبلغ الشهري الذي يتم جمعه لا يتعدى ثلاثمئة دولار شهريا بأي حال من الاحوال وامام الالتزامات المالية التي كانت ملقاة على عاتق شوقي سلامة من ضرورة كفالة اي من اعضاء التنظيم يتواجدون في تيرانا فمن المؤكد أن هذه المبالغ كانت تنفق اولا بأول وهذه المسألة بالنسبة لي استنتاجية.

فاكس ... من الظواهري

وأما عن وضعي التنظيمي اثناء وجودي في تيرانا، فمنذ سفري من اليمن كنت مازلت مسؤول لجنة التنظيم المدني بالداخل وظللت على وضعي هذا بعد وصولي الى البانيا لمدة ثمانية اشهر تقريبا حتى ارسل الي الدكتور ايمن الظواهري فاكس اخبرني فيه بانه اسند مسؤولية اللجنة لثروت صلاح شحاتة وعينني مساعدا له في اللجنة ان اقتضى الامر. وبناء على ذلك اجرى ثروت صلاح شحاتة اتصالا بي وكان ساعتها موجودا في اذربيجان. وطلب مقابلتي خارج البانيا لكني قلت له انا لا أستطيع الخروج بجواز السفر الذي معي فقال لي انا سوف أحضر لك لكن لم يستطع لانه دخل افغانستان على حركة طالبان ومن ساعة وصولي البانيا لم اجر اي اتصال باعضاء التنظيم في مصر بخلاف الاتصالات التي اجريتها قبل وصولي البانيا من السعودية واليمن. وكنت تركت لثروت صلاح شحاتة قبل سفري كافة الاوراق التي تسلمتها من مرجان سالم عن اعمال اللجنة كما أجريت اتصالا بمحمد حسين القيلاوي بمصر وطلبت مساعدته في العمل على تسفير زوجتي واولادي وانا أرسلت مبلغ ستمائة دولار الى شقيق مجدي في السعودية وهو سلمها باليد لمجدي حسن وليس له علاقة بالتنظيم وباليد سلمها لأحمد حسين القيلاوي واشترى تذاكر الطيران وارسلها لزوجتي في الميعاد المحدد واوصلها للمطار وسافرت إلى الاردن ونزلت في فندق الرياض وكنت حدثتها عنه في التليفون ولما وصلت الاردن كلمتها. ومن خلال صلتي بشخص اسمه أبو طلحة «أردني الجنسية» كان يعمل معي في لجنة مؤسسة الحرمين حولت له الفا ومئة دولار وقطع تذاكر لتيرانا وحضروا فعلا وقعدوا معي في تيرانا منذ شهر أكتوبر ١٩٩٦ حتى تاريخ ضبطي واستقبلت بهم في سكن بتيرانا، وأما عن علاقتي بأعضاء التنظيم وقياداته ومعلوماتي عن تحركاتهم فخلال فترة تواجدي بتيرانا علمت بقيام اللجنة الشرعية للتنظيم باصدار مجلة معنونة «نداء الجهاد» ولا أعلم بالتحديد مكان صدورها لكني أعتقد ان اللجنة الشرعية بقيادة أبو الحسن ولا أعلم أسمه الحقيقي تتولى اصدار هذه المجلة في اليمن وتتضمن مقالات دينية فقط وأبحاثا شرعية وتعد من اصدارات الجماعة اضافة الى مجلة نشرة «المجاهدين» وتصدر في لندن عن عادل عبد الباري وهاني السباعي وهي مجلة سياسية وتتناول الاوضاع عن التنظيم وأعماله وموقفه من الدول وأنشطتها. وقد اتصل بي هناك مرجان سالم في شهر مايو ١٩٩٧ وكلفني بتحرير بحث حول سيرة النبي عليه الصلاة والسلام تتناول حياة الرسول ﷺ لنشرها في مجلة «نداء الجهاد» وفعلا كتبت مجموعة من المقالات وسلمتها لشوقي الذي قام بارسالها لمرجان سالم في اليمن وخلال ذلك نمى إلى علمي من خلال والتمة التداخل في حل مشكلة أحمد اسماعيل «حركيا» اكرم عند احتجازه في مطار أسطنبول بتأشيرة مزورة أن علمت من خلال ثروت صلاح شحاتة أن الجماعة أصبح لها نشاط وتواجد في دولة اذربيجان لكني لا أعرف بالتحديد تشكيلهم هناك لكني عرفت ان هناك شخصا اسمه داود وهذا اسم حركي وأسمه الحقيقي ابراهيم عبد اروس واعتقد انها محطة للوصول الى افغانستان كما علمت كذلك بأن كلا من ايمن ربيع الظواهري ومحمد ربيع الظواهري واحمد ابو الخير واحمد سلامة مبروك وثروت صلاح شحاتة توجهوا الى افغانستان في العام ١٩٩٧ بعد أن فتحت حركة طالبان أراضيها للمجاهدين العرب.

«الجهاد» تؤيد طالبان

واما عن علاقة حركة طالبان بجماعة الجهاد وعلاقة الجماعة بالحركة فمنذ العام ١٩٩٧ صدر عن اللجنة الاعلامية بقيادة عادل عبد الباري من لندن ملزمة من عدد اثنتي عشرة صفحة استعرض فيها التعريف بحركة طالبان واستحسن هذه الحركة من جميع جوانبها وذكر انها حركة دينية سلفية تقودها مجموعة من طلاب العلم منهجها واضح وصحيح وليست لها اي توجهات توحي بامالتها لاي من دول «الجوار» أو لأي تيارات وتناول بالشرح حركتها العسكرية وتناول بالدفاع بعض ما يؤخذ على الحركة من مآخذ مثل رفضها تعليم المرأة واغلاق المدارس والزام الرجال باطلاق اللحية وغيرها من الامور التي تنسب إلى الحركة. وكان دفاعه ان الحركة حينما اوقفت التعليم او منعت المرأة من العمل كان القصد ان يقف التعليم لحين تغيير المناهج ولا تعمل المرأة الا بعد ايجاد فرص العمل المناسبة أي انها مرحلة مؤقتة وعليه فانه من الواضح ان اتجاهات جماعة الجهاد تؤيد حركة طالبان شكلا وموضوعا. ومن ناحية اخرى فان الحركة عندما بدأ يستتب لها الامر في افغانستان، فعلى مايبدو وهو ما تأكد بعد ذلك، ان اسامة بن لادن استطاع ان يتوصل الى اتفاق مع تيارات الحركة بحيث اتاحت له الحركة ان يقيم في أراضيها ويتولى اعاشة المجاهدين العرب ووضعت شروطا كان الظاهر منها ألا يتحول العرب المجاهدون تحت مظلة أسامة بن لادن الى طوائف وجماعات متفرقة بل يجب عليهم التوحد ويتحمل أسامة بن لادن المسؤولية عنهم جميعا. ومن هنا بدأت قيادات تنظيم جماعة الجهاد في ابلاغ قياداتها سواء من الصف الأول أو الثاني بأن من يرغب في السفر الى أفغانستان فستوفر له إمكانية المعيشة هو وأسرته ويصرف له دعم مالي من أسامة بن لادن ،وهو مبلغ مئة دولار. وبناء على هذا الاتفاق الذي تم بين أسامة وقيادات طالبان بدأت قيادات التنظيم السفر الى أفغانستان وكذلك قيادات تنظيم الجماعة الاسلامية مثل مصطفى حمزة ورفاعي طه بالاضافة الى بعض الجماعات الاسلامية من دولة باكستان وبنجلاديش. وبدأت تتعايش فيما بينها تحت مظلة أسامة بن لادن.

جبهة بن لادن

وأخيرا وفي مارس ١٩٩٨ وفي احد الاتصالات التليفونية اتصل بي هاني السباعي عضو اللجنة الاعلامية في لندن وسألني عما اذا كنت قد علمت بالتطورات في افغانستان فأجبته بالسلب فأبلغني بأن منشورا صدر من أفغانستان أعلن ظهور جماعة جديدة تدعى جبهة تحرير المقدسات الاسلامية يتولى مسؤوليتها أسامة بن لادن، وأن الدكتور أيمن قبل الدخول في هذه الجبهة مع قيادات الجماعات الأخرى وأن هدف الجبهة هو العمل على تحرير المقدسات الاسلامية، وضرب المصالح اليهودية والأميركية على مستوى العالم لكسر الشوكة والهيمنة الاسرائيلية والأميركية بحيث تتوحد توجهات قادة الجماعات المختلفة وتعمل تحت مظلة وهدف واحد كي تستطيع الجبهة تنفيذ دورها. وبدأ يسألني هاني السباعي عن ضرورة أن يكون لنا رد فعل مناسب بحيث نعلن قبولنا كتنظيم الجهاد للدخول في مظلة هذه الجبهة أم لا. فأنا طلبت من هاني السباعي أن يبعث لي المنشورات عن طريق الفاكس وأعتقد أن مثل هذا الاتحاد سيعود بالنفع على التنظيم لانه واضح أن الأهداف مازالت قريبة لحد بعيد. بالاضافة الى أن التواجد في افغانستان سيعطي الفرصة لتدريب عناصر جديدة وتوفير الدعم المالي المناسب على الرغم من وجود خلاف بسيط حول رؤية أسامة بن لادن للعمل الجهادي داخل مصر حيث يرى أن أسلوب العمل في مصر مكلف للغاية لان تكلفة ادخال الشخص واعاشته باهظة جدا نظرا لان الشخص يحتاج الى تجديد في محل الاقامة باستمرار ليقظة الأمن المصري. هذا بالاضافة الى أن جهاز الأمن المصري داخليا وخارجيا نشط بصورة كبيرة وتمكن من إجهاض الكثير من العمليات في وقت قياسي كما ترتب عليه فقد الجماعة الكثير من اعضائها النشطين مع خسارة مادية فادحة ووجهت نظره الى أنه من الأفضل أن توجه أموال التنظيم واشخاصه الى الأماكن التي يستضعف فيها المسلمون مثل البوسنة وكوسوفو وغيرها بحيث أن الإتفاق يترتب عليه عائد منظور من خلال تدريب الأفراد عسكريا لنصرة المسلمين ولذلك فانني أرى أن الفترة التي ستتلو اتحاد الجماعات مع بعضها البعض تحت مظلة أسامة بن لادن سيشتد فيها العمل الجهادي ضد المصالح الاميركية والاسرائيلية على مستوى العالم أجمع. وتأكيدا لذلك ولوضوح التواجد في افغانستان فقد اتصل بي احمد سلامة مبروك من أفغانستان وأبلغني أنني اذا رغبت في السفر الى أفغانستان فيمكن أن يدبر لي مكانا أنا وأسرتي. كما تلقيت عدة اتصالات من بعض قيادات التنظيم اثناء فترة تواجدي بألبانيا. ومن ضمن هذه الاتصالات إتصال عادل عبدالمجيد وطلب مني أن أفكر في موضوع اللجوء السياسي الى بريطانيا لكي أساعده في أعمال اللجنة الاعلامية بسبب وجود خلاف بينه وبين هاني السباعي. لتعاطف عادل عبدالمجيد مع قضية الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر وتحريره عدة مقالات للاشادة بهذه لدرجة أن بعض أعضاء الجماعة بدأوا يباركون أعمال الجزائر فقد اختلف معه هاني السباعي في هذا الأمر، ومن ضمن الاتصالات كذلك اتصال من نصر فهمي وداود الذي هو ابراهيم عبداروس وكلفوني أن أساعد في ايجاد فرص عمل في ألبانيا لكن لم أستطع ان أوجد فرص عمل ولم تسند لي أي مسؤوليات أخرى بعد سحب مسؤوليتي عن لجنة التنظيم المدني.

يتبع غداً


مطالبة بدعم الصناعات الوطنية

تقرير برلماني:

مؤشر خطير ينذر بانهيار الصناعة في اليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ حذرت لجنة التموين والتجارة بمجلس النواب اليمني من التراجع الملحوظ الذي يشهده القطاع الصناعي من عام الى آخر، مشيرة الى أن العديد من المصانع في بعض المحافظات أغلق وسرح عماله، والبعض الآخر على وشك التوقف عن الانتاج.

ووصفت اللجنة في تقرير قدمته الى رئاسة المجلس أوضاع الصناعة بأنها «مؤشر خطير ينذر بانهيار الصناعة في اليمن بل وزوالها».

وذكر التقرير انه نتيجة لتوقف العديد من المصانع عن الانتاج وانخفاض معدله في المصانع التي لا زالت تعمل، فقد أكثر من ١٧٠٠ عامل أعمالهم في محافظة الحديدة، وهو ما يعني بأن ١٧٠٠ أسرة أصبحت من دون مصدر دخل وستضم الى قائمة الفقراء والجياع، والعاملون سيتضمون أيضا الى طابور البطالة الطويل المتنامي والمتزايد يوما بعد يوم.

وأعرب التقرير عن استغراب اللجنة لما يحدث في القطاع الصناعي من تهدم وتلاش، ووصف ما شهدته وسمعته اللجنة بأنه أمر مخيف ولا أحد يمكن أن يتصوره في ظل التوجه المعلن من قيادة البلاد نحو الاستثمار وسعيها الحثيث لاستقطاب المستثمرين المحليين والأجانب. وأشار الى أن الجميع كانوا يعلقون الآمال على الهيئة العامة للاستثمار التي أنشئت لتعنى بقضايا الاستثمار.

ورأى التقرير أن الهيئة حصرت نفسها في اطار ضيق لا يتعدى حدود اصدار التراخيص التي حوت في طيها أرقاما مهولة لمشاريع عملاقة في واقع الورق فقط. أما على الأرض فلم يتحقق منها شيء بل ان ما تحقق في الثمانينات نجده يتهدم وينهار.

وقال ان الاستثمارات الصناعية التي تم تنفيذها لا تتجاوز ما نسبته ١٥٪ فقط من اجمالي المشاريع المرخص لها وانه باستثناء ما تم ادخاله الى الصناعات القائمة كخطوط انتاج جديدة، فان الصناعات الناشئة قد تهيت وتلاشت لأسباب عديدة أهمها المنافسة الشديدة التي تواجهها المنتجات الصناعية المحلية من المنتجات الصناعية المشابهة المهربة التي تدخل البلاد على مرأى من أجهزة الدولة المتخصصة وتساهلها ازاء هذه الظاهرة، بالاضافة الى التعقيد الذي يتصف به النظام الاداري التنفيذي في الجهات التي تتعامل مع المستثمرين.

ورأى التقرير ان من أبرز عوامل تدهور القطاع الصناعي في اليمن، الانفتاح غير المدروس واغراق الأسواق بمنتجات أجنبية لها نظائر محلية، وتفشي وانتشار ظاهرة التهريب في البلاد، وتراخي أجهزة الدولة المتخصصة عن القيام بدورها في مكافحة هذه الظاهرة، وبيروقراطية الادارة التنفيذية وعدم قدرتها على استيعاب مستلزمات العملية الاقتصادية الحديثة، وغياب التنسيق والتكامل بين قنواتها وأجهزتها المختلفة، وغياب شروط المنافسة المتكافئة مع السلع ذات المنشأ الأجنبي التي تتمتع بمزايا وحوافز في بلدانهم لم تتوفر للصناعات المحلية الناشئة، وعدم وجود مواصفات ومقاييس وأجهزة ضبط جودة يمنية، وعدم توفر المدن الصناعية المجهزة بالبنية التحتية اللازمة، وكذلك عدم مراعاة التشريعات الضريبية والجمركية لمستلزمات البناء الاقتصادي الذاتي للبلاد ورفع الكفاءة الانتاجية المحلية كما وكيفا، الأمر الذي أدى الى تنمية الواردات على حساب المنتجات المحلية، ثم غياب سياسات التسويق والتصدير للمنتجات المحلية الى الأسواق الخارجية، وتدني مستوى دخول الأفراد وانتشار ظاهرة البطالة وعدم توفر فرص العمل مما شكل حالة ضعف في القدرة الشرائية للمجتمع، وغياب الدراسات للمشاريع الاستثمارية من قبل الجهات والترويج لها محليا وخارجيا للاستثمار فيها.

وأوصى التقرير بضرورة قيام القطاع الخاص المحلي بالعمل بأفق زمني أطول مما اعتاد عليه، بحيث يتعجل الربح الكبير واستعادة رأسماله مضاعفا في غضون سنوات قليلة مما يؤدي الى ارتفاع تكلفة الانتاج وضعف قدراته على المنافسة، ومراجعة نظم وتشريعات الضرائب وسياسات وطرق تحصيلها، وحشد الامكانيات المادية والبشرية وتعبئتها لمواجهة ومكافحة التهريب واقامة نظام حماية يقوم على أساس دعم الصناعات وتطوير قدراتها على المنافسة. كما أوصى التقرير باتخاذ الاجراءات اللازمة من حوافز وروادع لمنع هذه الصناعات من الانهيار واعطاء الأولوية للمنتجات المحلية في مشتروات الدولة والمحافظة على مصانع الاسمنت الحكومية القائمة والتوقف عن مصادرة ايراداتها الخاصة المتمثلة بفوارق الأسعار كي تتمكن من تطوير نشاطها وتنفيذ مشاريعها التوسعية، وايجاد مؤسسات وبيوتات تمويل لتمويل المشروعات الصناعية، وتقديم التسهيلات الائتمانية للمستثمرين، والعمل على ايجاد مناخ استثماري ملائم تتوافر فيه كافة الظروف والشروط اللازمة وجذب المستثمر الصناعي من خلال اقامة المدن الصناعية وتحديث الادارة.

خمسون ألف مخالف لأحكام قانون ضريبة الدخل في العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تعد مشكلة التهرب الضريبي في العراق من المشاكل المعيقة لكثير من عوامل النمو الاقتصادي، وذلك بسبب عدم قدرة السلطة الضريبية على الايفاء بالتزاماتها في تنمية موارد الدولة من الضرائب، ومدى الاهمية الملقاة على ذلك لجهة تقليص هامش التضخم من خلال سحب المزيد من الكتلة النقدية المتداولة في السوق. ولقد عملت ظروف الحصار وعدم استقرار النشاط الاقتصادي الى خلق اجواء سلبية سواء لجهة المواطنين المشمولين بالضريبة، او الجهة المالية التي تسعى لاحتساب الضرائب وفقا للقوانين السائدة.

وبسبب ذلك فقد كثر المخالفون لاحكام قانون ضريبة الدخل في العراق، وبناء على ذلك فقد اصدرت الحكومة قرارا اعفت بموجبه المخالفين لاحكام هذا القانون من العقوبات المنصوص عليها في المادتين السابعة والخمسين والثامنة والخمسين، ومن الاجراءات المنصوص عليها في المادتين التاسعة والخمسين والتاسعة والخمسين المكررة منه شريطة ان يبادر المخالف الى ابلاغ السلطة المالية بالمخالفات المرتكبة من قبله خلال ستة اشهر من تاريخ نفاذ هذا القرار، وتسديد الضريبة المتحققة مضافا اليها فائدة بنسبة ١٠٪ من مبلغ الضريبة، اذ تحتسب الفائدة اعتبارا من تاريخ ارتكاب المخالفة لغاية تاريخ تسديد الضريبة.

من جانبها، قررت هيئة الضرائب اعتماد ضوابط واجراءات لتسهيل القرار الخاص بذلك. كما صدرت تعديلات ضريبية حيث اعتمدت معايير جديدة في تحصيل المبالغ الضريبية من اصحاب المهن المختلفة، بدءا من مطلع العام الحالي. تتضمن قبول اقرار الصناعي بادعائه توقف مشروعه الصناعي الاستثماري، على ان يحدد تاريخ التوقف ومدة استمرار التوقف اضافة الى اثبات عدم وجود مصادر دخل اخرى ليصار الى ايقاف شموله بالضريبة لحين التحقق من صحة ادعائه. وستعمد السلطة الضريبية الى اجراء مسح مفاجيء للمشروع الصناعي للتحري عن مجالات نشاطاته الأخرى. واذا ما ثبت بطلان صحة الادعاء ستطبق الهيئة العامة للضرائب الاحكام الجزائية المنصوص عليها في قانون الضريبة النافذ. وتظل المشكلة تعتمد على مصداقية ما يقدمه المكلفون سواء كانوا صناعيين ام مستوردين او اصحاب شركات عن حقيقة مبيعاتهم وايراداتهم وارباحهم. والأمر ينسحب ايضا بدرجات متفاوتة على المحاسبين ومراقبي الحسابات والهيئة العامة للضرائب اضافة الى اطراف اخرى ذات صلة.

وقدرت المصادر الضريبية في العراق عدد المشمولين بقرار إعفاء المخالفين بنحو خمسين ألف مخالف، ورجحت المصادر ان تكون معظم مخالفات هؤلاء تنحصر في معاملات نقل ملكية العقار، علما بأن الانظمة الضريبية في العراق تعمل على تحديد هامش الربح بنسبة ٤٠٪ او دون ذلك بحدود معينة. اما في حالة عدم المبادرة بابلاغ السلطة الضريبية بالمخالفات المنصوص عليها في القوانين المرعية، فانه تطبق بحق المخالف العقوبات المنصوص عليها في القانون والتي تعاقب بالحبس لمدة تصل الى سنة او سنتين، وبالغرامة التي لا تقل عن مثلي مبلغ الضريبة المتحقق، اضافة الى عدم شموله بالاعفاءات الواردة في القانون بعد مضي خمس سنوات من تاريخ ارتكاب المخالفة.

معايير جديدة لتحصيل الضرائب من أصحاب المصانع

بالمختصر المفيد

■ لم تعد بريجيت باردو وحدها في أوروبا الموحدة ترفع صوتها عاليا في كل سنة «للدفاع» عن الخرفان التي ينحرها المسلمون بمناسبة عيد الأضحى، وللتنديد بـ «طريقة» الذبح والسلخ التي تطال الأغنام، فقد أصبح لها شريك في بريطانيا، لايطالب مثلها فقط بمناهضة هذه الممارسة والسنة الإسلامية، ولكن تطالب هذه الجمعية المدافعة عن حقوق الحيوان، بمنع تصدير الأغنام الى فرنسا قبيل حلول العيد الكبير.

لا أفهم الدلالات «رأفة» بريجيت باردو وحلفائها في بريطانيا بالأغنام وخصوصا خروف العيد، ولا أدري كذلك الفرق بين أن تذبح الخروف أو البقرة أو الدجاجة بالطريقة الإسلامية، وأن تقتلها بآلة حادة لايدري بها الحيوان.

جمعيات الدفاع عن حقوق الحيوانات، تريد الرأفة على موت الحيوان. فأفرادها بالمناسبة يأكلون لحم الخروف ولحم البقر، ولحم الدجاج، ولكن أليس الموت واحدا سواء كان بالضربة القاضية، أو بالسم، أو بالسكين.

طبعا الموت واحد، لكن عندما يتعلق بالذبيحة وبنحر العيد، فإن الحلال بين والحرام بين، ومابينهما، ليس سوى أحلام «باردو» وزملائها الذين فقدوا أناقتهم ومكانتهم المجتمعية. وبدأوا يبحثون لهم عن بدائل لملء الفراغ أو إيجاد مكان في مجتمعات فقدت قيمها الدينية النبيلة وعلاقاتها وتراثها الإنساني.

عن جريدة (الميثاق الوطني) المغربية

مدير الاراضي السوداني لـ «الاتحاد»:

فتح مكاتب لخدمات الاراضي للمغتربين في دول الخليج

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلنت سلطات الاراضي في السودان عن خطة لافتتاح مكاتب بدول الخليج للقيام بخدمات الاراضي للسودانيين العاملين بتلك الدول. وتم في هذا الاطار فتح مكتب بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وقال المدير العام للاراضي بولاية الخرطوم عبدالناصر ودان في حوار اجرته معه «الاتحاد» ان ادارة الاراضي تفرز حيزا لشؤون السودانيين العاملين بالخارج نظرا لخصوصية ظروف المغتربين. وتناول الحوار كل القضايا التي تهم السودانيين العاملين بالخارج بشأن الاراضي السكنية والاستثمارية وفيما يلي نص الحوار.

● ما هي السياسة التي تتبعها ادارة الاراضي تجاه المغتربين؟

- ان مصلحة الاراضي تفرز حيزا لشؤون ابناء السودان العاملين بالخارج ومرد ذلك هو نظرتها لخصوصية ظروف المغتربين. فقد نص قانون الاراضي للعام ١٩٩٤ على اعطائهم حقا خاصا، وهو منحهم تسهيلات عند شراء قطعة ارض سكنية داخل ولاية الخرطوم بالسعر الرسمي دون منح هذا الحق لسائر المواطنين بالداخل. مع اعطاء المغترب بعد ذلك الحق ايضا في المنافسة في الخطة العامة للاسكان وفق الشروط التي وضعها القانون للاستحقاق. كما اننا من اجل توفير اكبر قدر من الخدمات للمغتربين قمنا بافتتاح مكاتب فرعية للاراضي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الى جانب التخطيط لافتتاح مكاتب مماثلة بمدن دول الخليج تهتم بامور الاراضي التي تخص المغتربين الذين يعدون من الفئات القليلة التي تتعامل معهم ادارة الاراضي في اجراءات التخصيص والبيع والشراء بنظام التقسيط. كما تقوم من حين لآخر بارسال مندوبين لزيارة المغتربين في دول المهجر لمعرفة آرائهم حول الخطة الاسكانية. الى جانب الدور الذي يقوم به مكتب الاراضي بجهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج.

● ما هي الميزات التي تعطيها ادارة الاراضي للمغتربين في مجالات الاستثمار؟

- الاستثمارات التي تتحدث عنها ادارة الاراضي نشار اليها القانون وهي استثمارات عقارية. لكن واقع الحال يؤكد ان هذا المجال غير نشط. اما الاستثمارات في المجال الزراعي فانها من اختصاص وزارة الزراعة بالولاية وهيئة الاستثمار بها.

● هناك من يرى ان الامتيازات للمغترب مربوطة بايفائه بالتزاماته بالتحويل الخارجي للعملات عبر جهاز المغتربين؟

- ليس لنا اي ربط للامتيازات بالتحويلات ولانهتم كم حول المغترب او ادخل للبلاد من عملات لان ذلك من اختصاص جهات اخرى وكل ما يهمنا هو ابراز المستندات التي تؤكد عمله بالخارج وجواز سفره ولايهمنا الباقي.

● كيف يتم استبدال الاراضي؟ وما الشرائح التي يمكن ان تستفيد منه؟

- الاستبدال حق كفله قانون الاراضي للعام ١٩٩٤ للجميع. وقبله كان محصورا في اهل الحظوة فقط. والآن تم تقنينه بقانون وهو يقضي ببساطة انه لايوجد مانع لكل من لديه قطعة ارض يرغب في استبدالها بقطعة اخرى حسب الاسس، وكذلك من لديه استحقاق في الخطة الاسكانية ولايرغب ان يمنح في مواقع الخطة العامة. اولا ميزة الاستبدال انه بات متاحا للجميع. والفوائد من عائدات مبلغ الاستبدال المتحصل عليها توظف عادة في الخدمات وتعويض ملاك الاراضي المنزوعة التي يتم توزيعها للمواطنين... كما لايوجد مبلغ موحد للاستبدال، وانما تختلف الرسوم المحددة والاسعار وفق اسس منها قرب او بعد الموقع من وسط المدينة، وموقع القطعة على شارع فرعي او رئيسي، ناصية او داخل المربوع، كل هذه العوامل اساسية في تحديد قيمة الارض المستبدلة والمستبدل بها.

● ما هو حجم الخطة الاسكانية التي تم تنفيذها حتى الآن؟

- تم حتى الآن توزيع اكثر من ٢٥٠ الف قطعة سكنية عبر الخطة العامة التي بدأ التقديم لها منذ مطلع التسعينات. كما تم توزيع ٢٥٠ الف قطعة اخرى عبر معالجات حالات السكن العشوائي وتنظيم القرى واعادة التخطيط. وهذا الرقم يعد اكبر حجم تم تنفيذه في السودان. وهو نجاح يحسب لوزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ووزيرها الدكتور شرف الدين بانقا.

● هناك من يشتكي من بطء اجراءات التسليم للاراضي التي تأخرت سنوات؟

- نعم اجراءات التسليم تأخذ سنوات وفي رأينا ان ذلك ضروري من اجل التأكد من سلامة مستندات التقديم من التزوير والتحريف والغش او التحايل، وشيء آخر هو كثرة المتقدمين وبالتالي للاضطرار الى جدولة المستحقين وفق تواريخ محددة وهو اجراء يسري على الجميع. وقال ان بعض الدول التي تعمل بنظام الاسكان في الشقق يأتي دور الفرد احيانا بعد ٢٥ عاما! وما يهمنا ان يجد كل مستحق قطعة ارض. اما اصحاب الحالات الخاصة فقد عملنا على علاج حالاتهم عبر اللقاءات المفتوحة بالجمهور حيث يلتقي المدير العام للاراضي بهم مرتين اسبوعيا الاحد والاربعاء ومرة ثالثة مساء الثلاثاء في معية وزير الشؤون الهندسية للرد على اي مظلمة او استفسار واتخاذ قرار ميداني بشأنها.

٥,٥ مليون موظف يتقاضون ٣٧ مليار جنيه

اعادة تأهيل الجهاز الاداري في مصر وتحسين أحوال الموظفين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية المصري ان الجهاز الاداري في مصر يضم ٥,٥ مليون موظف، وان جهودا مكثفة تجري لاعادة تنظيم الجهاز الاداري للقضاء على البيروقراطية وتسهيل الأداء توفيرا للوقت والجهد، واعادة توزيع القوى العاملة بما يضمن تحسين الاداء.

وقال ابوعامر ان مرتبات العاملين بالجهاز الاداري المصري تبلغ ٣٧ مليار جنيه سنويا، وان هناك مشروعا كبيرا لتطوير الجهاز الاداري في الوزارات المختلفة، وقد بدأ ذلك بالفعل في عدة وزارات منها الزراعة والصحة والاقتصاد والتجارة وهيئة الاستعلامات والتنمية الريفية والبريد، ويجري استعراض الهيكل الاداري لوزارة النقل والمواصلات، وقد استفدنا من تجربة العالم المتقدم لخلق صف ثان في الادارة، وتم تدعيم معهد الادارة بأكاديمية السادات للعلوم الادارية، بحيث تكون مهمته تدريب قيادات الصفين الأول والثاني، كما سيتم دمج الاختصاصات المتشابهة في الادارات بهدف فض الاشتباك بينها.

وأشار الدكتور أبو عامر الى ان مشكلة المستشارين التي تثور حول وظيفة الخبير التي تمنح لكبار الموظفين بعد احالتهم للمعاش، تم حصرها، وان الذ يتم بقرار من رئيس الوزراء حتى سن ٦٣ عاما، وتم وضع قواعد بالا يتم التجديد لاي قيادة عليا اكثر من عام، وان يتم ذلك عن طريق لجان الاختيار. كما أشار الى هناك ٤٥٠ خبيرا في الدولة ضمن ٥,٥ مليون موظف. وأعلن ان فكرة المعاش المبكر التي تم طرحها امام الموظفين، تهدف الى اعطاء الفرصة للموظفين في الخروج الى المعاش في سن ٥٥ عاما بدلا من سن الستين، كوسيلة لتخفيض العمالة في الجهاز الاداري، حيث خرج سنويا بشكل طبيعي بين ٣٧ و٤٠ ألف موظف، وخلال خمس سنوات سيخرج ١٦٧ ألف موظف. ويتوقع انه في حالة نجاح فكرة المعاش المبكر ان يزيد عدد الموظفين الذين يخرجون من الخدمة، حيث تعطي الدولة للموظف معاشا كاملا، وهي ميزة تمنح للرجل والمرأة على السواء، وهناك فكرة ان تمنح المرأة ذات الظروف الخاصة حق العمل لنصف الوقت بنصف الراتب.

وقال وزير التنمية الادارية ان الحكومة المصرية لا تفرض المعاش المبكر على أحد لكن مهمتها حل المشكلات التي تواجه ذلك، وان الامر أصبح يتطلب تعديل القانون. وتجري حاليا دراسة السماح لصغار السن من الموظفين على الدرجة الرابعة او الثالثة للخروج على المعاش المبكر. وذلك كله مايزال قيد البحث. وأضاف ان هناك لجانا بدأت بالفعل في دراسة الطرق الادارية اللازمة لتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين من استخراج الاوراق والمستندات او انهاء اجراءات المعاش، وبدأ الامر بتطوير ٧٠ خدمة من ٨٠٠ خدمة اخرى هي مجموع مايقدمه الجهاز الاداري من خدمات. وتقوم لجان التطوير بدراسة الاجراءات الحالية على الطبيعة بهدف الوصول الى الحل الأمثل لها، وتم ذلك على مستوى المحافظات الـ ٢٧ للجمهورية، وتم حصر المستندات والأوراق الخاصة بالخدمات، تمهيدا لطلب تقييد الاجراءات اللازمة تسهيلا لأداء الخدمة. وقال انه يجري حاليا دراسة تعديل نظام اختيار القيادات العليا، وتعديل مسمى الدرجة الجيدة مجرد تقييد شكلي، وانما الهدف هو تطوير العمل الاداري.

د. محمد زكي أبوعامر

مشروع لتحسين المداخل المطلة على دمشق

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تجري حاليا عمليات تنفيذ الخطط المرسومة لانجاز المراحل النهائية من مشروع تحسين المداخل المطلة على مدينة دمشق الواقعة ضمن محافظة ريف دمشق، من تسييج وتسوير وغرس اشجار وتنظيف جوانب المداخل ومنع رمي الانقاض فيها ومد شبكات كهربائية على طولها ومنع التعديات والمخالفات عليها.

ويشارك في انجاز هذا المشروع عدد من الجهات منها وزارة المواصلات ومحافظتا الريف ودمشق والمكتب التنفيذي للمحافظتين ورؤساء مجالس المدن والبلديات حيث عقدت هذه الجهات عدة اجتماعات لهذا الغرض بحضور وزير المواصلات محمد رضوان مارتيني تركز البحث خلالها على العمل لانجاز المشروع في وقته المحدد في اواخر شهر آذار القادم وشكلت لذلك عدة لجان اوكلت لكل جهة اعمالا محددة تنفذها. ويهدف هذا المشروع الحضاري الذي رصدت له الاعتمادات المالية اللازمة هذا العام الى تحسين مداخل مدينة دمشق لما لذلك من انعكاسات ايجابية على مختلف المجالات السياحية والاستثمارية والتجارية والجمالية. ويشمل المشروع الطريق الجنوبي باتجاه محافظة درعا والطريق الشمالي باتجاه محافظة حمص وطريق بيروت القديم ثم طريق القنيطرة. وقد حددت الخطط والدراسات المسافات في المدخل الشمالي من البانوراما بحرستا حتى جسر بغداد. والمدخل الجنوبي من اشرفية صحنايا حتى جسر الكسوة والمدخل الغربي من مفرق القنيطرة حتى مفرق قطنا ثم طريق بيروت القديم. واكد الوزير مارتيني في تصريح حول هذا المشروع اهمية تحسين مداخل مدينة دمشق من حيث الشكل والمواصفات ومنع جميع التعديات والمخالفات على جانبي كل مدخل نظرا لاهمية هذه المداخل في اعطاء المدينة مظهرا حضاريا لائقا. وقال ان وزارة المواصلات ستنفذ الخطط الموكلة اليها ضمن الاوقات المحددة.


احد الشوارع الفسيحة المؤدية الى دمشق القديمة

ندوة في المغرب تطالب بدعم وسائل الاعلام لتحقيق الانتشار المطلوب والفائدة

■ الرباط - المختار عماري:

■ عقدت العاصمة المغربية الرباط أخيرا ندوة حول قضايا حقلي الإعلام والإتصال في المغرب، تحدث فيها الدكتور محمد علمي المشيشي وزير العدل المغربي الأسبق وأحد أبرز المهتمين بميدان الإعلام، الذي سعى في مداخلته للإجابة عن سؤال: «أي إعلام نريد؟ لماذا؟ وكيف نحققه؟».

وفي مستهل مداخلته شدد الدكتور المشيشي على «أهمية أن يكون إعلامنا تواصليا، أي يقبل التعدد والإختلاف ويفسح مجالا للآراء الأخرى لكي تعبر عن نفسها»، معتبرا أن زمن الإعلام العمودي الذي يغيب فيه رجع الصدى قد ولى، مضيفا أنه في غياب ذلك «سنجد أنفسنا كرجال إعلام، مرتهنين بين مصادر قد تكون مدفوعة بدوافع غير وطنية، ومواطنين ضحية لانتشار الشائعة».

وقال الدكتور المشيشي، انه لكي يكون إعلامنا للجميع ينبغي أن يكون توزيعه عادلا جغرافيا، بوصول المعلومة الى المواطنين في كل جزء من البلاد، وفي تلقي ردود هؤلاء المواطنين والعمل على تحقيق رغباتهم عبر وسائل الإتصال المختلفة. موضحا كذلك أهمية أن تجد الفئات المتعلمة نصيبها من إهتمام الإعلام في مضامينه المتعددة، معتبرا أن المغرب مازال في حاجة الى «إعلام تثقيفي تربوي تعليمي سياسي إقتصادي وفني».

وقال الدكتور المشيشي، انه يجب تقديم أقصى الدعم والمساندة لوسائل الإتصال حتى تتمكن من تحقيق الإنتشار المطلوب، موضحا في إستعراضه لبعض الإحصائيات بقطاع الإتصال بالمغرب، أن كل ثلاثة مواطنين مغاربة يحصلون على مذياع وكل ستة يملكون جهاز تلفاز، مشيرا الى أن هذه الأرقام تبقى ضعيفة بالمقارنة مع دول أخرى.

وحول وجود الدولة داخل الإعلام السمعي - البصري، تبنى الدكتور المشيشي طرحا معتدلا، فهو لم يعب ذلك الوجود وهي النظرة السائدة عند جل الإعلاميين. بقدر ماتبنى طرحا وسطا، فمن جهة قدر أن «خطر سيطرة الدولة أهون من خطر احتكار فرد أو جماعة»، على إعتبار أن المفروض في الدولة خدمة الجميع، شريطة أن تفتح في وجه كل الفاعلين في الحياة الإعلامية.

كما تطرق الدكتور المشيشي في هذه المداخلة للوضعية الخاصة لموظفي القطاعين الإذاعي والتلفزيوني «فكونهم خاضعين لنظام الوظيفة العمومية يجعل علاقتهم بالرؤساء قائمة على التراتبية، الطاعة، الترتيب وإصدار الأوامر، وهو مايتنافى مع طبيعة عمل الإعلاميين القائمة على حرية المبادرة وهو مايتطلب خضوع الموظفين لإطار أكثر مرونة حتى يتمكنوا من أداء رسالتهم على أحسن الوجوه وأن يسقطوا إذا أخطأوا». وفي حديثه عن الإنتاج التلفزيوني المغربي، لاحظ الدكتور المشيشي «النسبة الضئيلة للإنتاج المغربي ضمن البرامج». وعلل ذلك بضعف الصناعات الثقافية «فالمغرب لايزال فقيرا جدا في هذا الميدان باستثناء الطباعة التقليدية». وتعرض أخيرا لرجل الإعلام، موضحا أن مؤهلاته الفنية والمهنية تبقى مثار قلق المهتمين وكذلك أوضاعه وحقوقه المهنية والضمانات المتوفرة له ليؤدي مهامه على الوجه المطلوب «بحيث يكون المطلوب هو تحسيس الإعلامي بأنه حر ومسؤول».

هكذا من الأصل



السودان

وصول معدات مياه الأبيض

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وصلت اجزاء من معدات مياه مدينة الابيض عاصمة ولاية شمال كردفان ومن المتوقع وصول دفعات اخرى الى بورتسودان خلال هذا الشهر من جمهورية كرواتيا. وكان وفد من الولاية قد زار جمهورية كرواتيا من اجل حل مشكلة المياه في مدينة الابيض التي تفاقمت في الآونة الاخيرة وادت الى معاناة المواطنين فيها.

تحذير من اغراق السوق بالبضائع المستوردة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ حذر بدر الدين سليمان وزير الصناعة الاتحادية من مغبة اغراق السوق المحلي بالبضائع المستوردة موضحا ان البضائع التي بدأت تتسلب الى البلاد لا تطابق المواصفات في كثير من الحالات. وشدد الوزير على ضرورة تطبيق المواصفات السودانية لضمان صلاحية هذه البضائع مشيرا الى ان العديد من الجهات بدأت تعيد التعبئة دون مراعاة للاثار التي تترتب على هذه العملية وتعرض البضائع التي اوشكت مدتها على الانتهاء باسعار زهيدة تحرم الانتاج الوطني من المنافسة.

وقال ان اغراق السوق المحلي بمثل هذه البضائع يلحق ضررا بليغا بالاقتصاد الوطني داعيا الى ضرورة تطبيق صيغة الكوتات « الحصص » في الاستيراد.

ودعا الوزير في الكلمة التي قدمها للجنة التي كان قد شكلها لدراسة قضايا المطاحن الى اهمية التركيز على استيراد القمح بدلا عن الدقيق لضمان استمرار تشغيل المطاحن.



عن « الرأي الآخر » السودانية

مؤشرات اسعار المحاصيل

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تشير التقارير الصادرة عن اسواق المحاصيل الكبرى بالسودان الى ان اسعار المحاصيل تشهد استقرارا نسبيا وان كميات مقدرة تصل الى الاسواق من مواقع الانتاج بمعدل يومي.

واوضحت تقارير سوق المحاصيل بالابيض والذي يعد واحدا من اكبر اسواق محاصيل الصمغ العربي والفول السوداني والكركدي وحب البطيخ واوضحت ان اعلى سعر لقنطار صمغ الهشاب في الاسبوع الماضي بلغ ٢٢ الفا و ٩٨٠ جنيها وادنى سعر له بلغ ٢١ الف جنيه واشار التقرير الى ان سعر القنطار من صمغ الهشاب ظل سعره يتراوح بين الحدين الاعلى والادنى لاكثر من شهرين وان متوسط الوارد اليومي يقدر بنحو ٢٥٠ قنطارا.

وجاء في تقارير سوق الابيض ان سعر قنطار الفول الخام بلغ ٣١ الفا و ٥٠٠ جنيه كأعلى سعر وادناه بلغ ٣٠ الف جنيه وان متوسط الوارد منه للسوق يوميا يقدر بنحو ٩٠٠ قنطار، وبلغ اعلى سعر لقنطار الكركدي ٥٥ الف جنيه وادناه ٥٣ الفا و ٥٠٠ جنيه وبلغ متوسط الوارد منه نحو ١٤٥٠ قنطارا يوميا. وبلغ اعلى سعر لقنطار حب البطيخ ٣٤ الفا و ٦٠٠ جنيه وادنى سعر له ٣٠ الف جنيه ويقدر متوسط الوارد منه نحو خمسة الاف و ٧٨٠ قنطارا يوميا. وبلغ اعلى سعر لقنطار السنمكة ٦٢ الفا و ٦٤٠ جنيها وادناه ٥٦ الف جنيه ويقدر الوارد اليومي منه للسوق بنحو ٧٥ قنطارا.

وفي سوق محاصيل القضارف بشرق السودان والذي يعد اكبر سوق لمحصول الذرة بلغ سعر اردب الذرة ٤٠ الف جنيه كأعلى سعر وادناه ٣٣ الف جنيه، وبلغ سعر الفترينة ٢٨ الف جنيه للاردب كأعلى سعر و ٢٥ الف جنيه كأدنى سعر وبلغ اعلى سعر للذرة عينة التترون ٤٤ الف جنيه للاردب وادناه ٤٠ الف جنيه، ولم تورد التقارير حجم الوارد من الذرة الى سوق القضارف الا انها اشارت الى انه متذبذب دون اي تفاصيل . وفي سوق المحاصيل بدنقلا بشمال السودان الذي يعد اكبر سوق لمحاصيل الفول المصري والبلح والبهارات بلغ سعره ٦٠ الف جنيه للجوال كأعلى سعر و ٥٥ الف جنيه كأدنى سعر، وبلغ اعلى سعر لجوال البلح البركاوي ٥٥ الف جنيه وادناه ٥٠ الف جنيه، وبلغ اعلى سعر لقنطار الثوم ١٥٠ الف جنيه وادناه ١٢٥ الف جنيه، وبلغ قنطار الكسبرة ٥٠ الف جنيه كحد اعلى و ٤٨ الف جنيه كحد ادنى و بلغ اعلى سعر لقنطار الشمار الكمون الاخضر ٩٥٢ الف جنيه وادناه ٩٠ الف جنيه.

خصخصة محطات التوليد الكهربائي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ نفى وزير الدولة بوزارة الطاقة جون دور ما تردد عن عزم الحكومة خصخصة الهيئة القومية للكهرباء وقال ان الاتجاه هو خصخصة التوليد الكهربائي فقط حتى يمكن تحويل الهيئة الى شركة عامة. وصرح بان الهيئة القومية للكهرباء تعمل الآن لاحياء المحطات المعطلة خاصة محطة بري الحرارية كما تسعى لاعادة تأهيل محطات الكهرباء في الولايات وانشاء محطات جديدة.

وقال ان الولايات كافة قد وافقت على سداد ديونها للهيئة البالغة ٢٤ مليار جنيه.

دول حوض النيل تتفق على الاستغلال العادل للمياه

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح وزير الدولة بوزارة الري الدكتور عصام صديق ان وفدا من البنك الدولي سيصل الى السودان في ما يو القادم للتعرف على مشروعات الموارد المائية التي يخطط السودان لتنفيذها.

وقال وزير الري الذي عاد الى الخرطوم قادما من تنزانيا بعد تمثيله السودان في اجتماعات المجلس الوزاري لوزراء الموارد المائية لدول حوض النيل، ان المجلس قد وافق على ان تقوم دول الحوض بتحديد المشروعات المشتركة على نطاق الحوض او بين الدول الواقعة في الاحواض الفرعية لنهر النيل والتي لها منافع مشتركة.

واضاف انه تم الاتفاق ايضا حول مشروعات الرؤية المشتركة للتنمية المستدامة والاستغلال العادل للمياه لاغراض توليد الكهرباء والزراعة والبنيات الاساسية والشرب . مشيرا الى ان البنك الدولي سيتولى تمويل مشروعات التعاون التي سيتم الاتفاق على تنفيذها بين دول حوض النيل مبينا ان السودان دعا الى اعطاء الاسبقية لمشروعات الطاقة الكهربائية المائية في الهضبة الاثيوبية والنيل الرئيسي لصالح السودان ومصر واثيوبيا.

الولاية الشمالية تتهم «المالية» بعدم دعم مشاريعها

■ انتقد مسؤول رفيع المستوى في حكومة الولاية الشمالية بشدة وزارة المالية الاتحادية واتهمها بالتقصير في دعم المشاريع الاستراتيجية التي تنفذ في الولاية. ونسبت صحيفة «الوفاق» الى مسؤول لم تذكر اسمه قوله بان وزارة المالية الاتحادية لم تدعم طريق شريان الشمال الذي يربط العاصمة القومية بالولاية الشمالية حتى حدود السودان مع مصر لم يتعد حتى الآن ١٠٪ من جملة الدعم الذي التزمت به الوزارة وان ما قدمته لمشروع توطين القمح في الولاية لا يتناسب مع اهمية ما يعقد عليه السودان من الامال لتحقيق الاكتفاء الذاتي. وقال ان المواطنين في الولاية ظلوا يقدمون الدعم للتصل لضمان استمرار العمل في طريق شريان الشمال اضافة الى دعمهم للمشاريع الاستراتيجية الاخرى في الولاية.



مصر

٤٢٠ عيادة متنقلة لخدمة المناطق العشوائية

■ اعلن قطاع السكان وتنظيم الاسرة في وزارة الصحة ان عدد العيادات المتنقلة التي تخدم صحة المرأة في المناطق النائية والعشوائية يبلغ ٤٢٠ عيادة منها ٣٢٠ لخدمات تنظيم الاسرة والصحة الانجابية و ٣٠ لرعاية الحالات الحرجة. وكذلك ٤٠ عيادة للباطنة والجراحة و ٣٠ عيادة للاسنان واكد تقرير حول انجازات العيادات المتنقلة في العام ٩٨ ان هذه العيادات نجحت في توفير الرعاية الصحية بالمناطق المحرومة من الخدمة في الكفور والنجوع.

وصرحت د. مشيرة الشافعي وكيلة الوزارة ورئيسة قطاع السكان ان محافظات الصعيد حظيت باكبر عدد من هذه العيادات حيث تم توفير ١٨٠ عيادة للخدمة بها وتحظى محافظة قنا باكبر عدد من العيادات التي يبلغ عددها ٢٢ عيادة.

١٠٠ ألف سيارة بالغاز العام الحالي

■ شهد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول الاجتماع التأسيسي للجمعية المصرية للغاز الطبيعي للسيارات التي تهدف لدعم التعاون العلمي وتبادل البحوث والمعلومات مع مختلف دول العالم في مجال تحويل وتمويل السيارات للعمل بالغاز وتشجيع المواطنين لتحويل سياراتهم لهذا النظام للمحافظة على البيئة والمزايا الاقتصادية والفنية للغاز.

اكد البنبي ان الجمعية اضافة علمية وفنية جديدة لتكنولوجيا الغاز وتهدف لاقامة علاقات واتصالات قوية بجميع الهيئات الدولية العاملة في هذا المجال للوصول الى انسب الطرق وافضلها في تشغيل السيارات بالغاز مشيرا الى برنامج الوزارة الذي يهدف لتحويل جميع السيارات بالقاهرة الكبرى للعمل بالغاز قبل نهاية العام ٢٠٠٢ مشيرا الى انه سيتم قبل نهاية العام الحالي تحويل اكثر من ١٠٠ الف سيارة للعمل بالغاز كوقود مزدوج بالاضافة للبنزين والتوسع في انشاء محطات التعبئة والتمويل على مستوى الجمهورية بعد وصول الشبكة القومية للغاز لمناطق جديدة في الصعيد والدلتا.

تم تشكيل مجلس ادارة الجمعية برئاسة المهندس عبدالخالق عياد رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول وعضوية عدد من قيادات قطاع البترول ورؤساء الشركات العاملة ذات الخبرة في هذا المجال.

عن « الأخبار » المصرية

تحرير طاقات الانسان المصري

■ ضاق بنا الوادي القديم بعد ان دمرناه بالبناء على الارض الخصبة وتزايد سكاني رهيب يصل سنويا قرابة المليون نسمة - وضقنا به واصبح الخروج منه امرا ضروريا وحتميا حتى لو كرهناه وحتى لو كان مستحيلا. لقد تجاوز المشروع العملاق «توشكى» مرحلة التفكير ومرحلة اتخاذ القرار. واصبح في مرحلة التنفيذ. ودخلت توشكى التاريخ لتضاف الى رقعة الوطن ولتفتح الابواب امام الاجيال القادمة وتحرر طاقاتها وتحميها من غول الفقر والهوان والتشرد، لقد افسح المشروع العملاق مجالات الحياة امام المصريين، رتب للملايين المشاركة الحرة الواعية الخصبة في بناء مصر المستقبل لذابت على المواطنين جميعا ان يتاصلوا بالفكر المبدع والعمل البناء والروح الوثابة على تخليص وطنهم وانفسهم مما يعيق حركة المستقبل وتقدمه المضطرد وبتوشكى ومن توشكى ومع صاحب وحي المشروع الاسطورة فليحارب المصريون:

١- عوائق التبعية الاقتصادية وما قد تجره من تبعية سياسية وثقافية وتكنولوجية.

٢- مشكلات الامن الغذائي وتحديات النفس واطلاق الطاقات الخلاقة وفك قيود الاسر على اعتبار ان من لا يملك قوته لا يملك مصيره.

٣- البطالة التي تغتال احلام الشباب ومن يفلت منها ينال عملا هزيلا عائده لا يكفي لسداد الاحتياجات الانسانية.

٤- بتوشكى ومن توشكى وعلى ارضها وبخيرها نحارب الانحراف واحتراف الاعمال غير المشروعة والتطرف كفانا الله شره وعواقبه.

٥- المشروع العملاق هو جواز المرور لنا للقرن الحادي والعشرين فالمشروع مشروع متكامل للتنمية الشاملة لتعمير الصحراء. ويجب ان يعرف هذا المشروع على هذا النحو وليس كمشروع يضمن زراعة مليون فدان بنسبة مخاطرة صفر فقط بل - وهذا هو جوهر المشروع - فيه الضمان الاكيد والعمل على الحد من ظاهرة الانفجار السكاني لانها الخطر الداهم الذي يهدد استمرارنا، هذا الاستمرار الذي نرغبه ونعمل من اجله منذ فجر التاريخ ليتم التواصل الحضاري مع حضارة الاجداد، تلك الحضارة التي كانت وستظل اعظم حضارة شهدها التاريخ الانساني فالحياة اليوم اشبه بالماراثون الذي ستتابع وقائعه بسرعة متلاحقة والمشروعات العملاقة على غرار مشروعات الاجداد التي سيظل العالم يقف امامها معجبا ومشتوها هي الشرارة التي تحفزنا للعمل وتغرينا المشاركة وتنأى بنا عن التبعية والسخرة والاسر أو التمهيد لتحقيق مآرب المتربصين والطامعين والمستعمرين.

د. هدى الشناوي
جامعة حلوان عن الاهرام

تحويل منطقة المدبح الى حديقة ومستشفى للاطفال ومسجد

■ تم اعتماد التخطيط الجديد لمنطقة المدبح القديم ويتضمن اقامة مستشفى للاورام خاصة بالاطفال على مساحة ٢٥٠٠ متر. يتم وضع حجر الاساس لها خلال الشهر الحالي واقامة مسجد على مساحة الف متر وانشاء حديقة عامة لتكون متنفسا طبيعيا لاهالي المنطقة صرح بهذا الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة واوضح المحافظ ان ارض المجزر القديم بمنطقة السيدة زينب تم استغلالها الاستغلال الامثل لاقامة هذه الخدمات لاهالي المنطقة والمناطق المحيطة بها، من النواحي الصحية والبيئية والترفيهية.

ويدخل ضمن هذا التخطيط طرح ارض الموارديني التي تم اخلاؤها من السكان ونقلهم الى منطقة المقطم وتخصيصها لاقامة جراج تحت الارض. وبسوق تجاري يضم الباعة الجائلين الموجود بشارع السد وحول مسجد السيدة نفيسة ومحطة للاتوبيسات للمنطقة الجنوبية للقضاء على عشوائية الاسواق والباعة الجائلين بالسيدة زينب. وتقرر ان تسهم شركات ووكالات الاعلانات في طلاء المباني الموجودة بشارع بورسعيد بالسيدة زينب وقد تابع المحافظ في الجولة التي رافقه فيها قدري ابو حسين نائب المحافظ واللواء محمد عبدالعزيز وكيل وزارة الطرق وقيادات المحافظة. والاعمال الجارية لرفع الترام من شارع بوسعيد وهي المرحلة التي تبدأ من باب الشعرية حتى كوبري غمرة بتكلفة ٢,٥ مليون جنيه وتنتهي في شهر يوليو القادم، فور الانتهاء من المرحلة الاولى من السيدة زينب حتى باب الشعرية بتكلفة ٥ ملايين جنيه ثم يلي ذلك المرحلة الثالثة من كوبري غمرة حتى الكيلو ٤,٥.



اليمن

٢٣ دورة تدريبية زراعية خلال العام الماضي

■ تعز - سبأ: بلغ عدد الدورات التي نفذتها وحدة التنفيذ بمشروع تنمية المساعدات الذاتية في القطاع الزراعي بمحافظة تعز خلال العام الماضي ٢٣ دورة تدريبية بمختلف المجالات الزراعية استفاد منها ٥٢٥ مزارعا من مختلف مديريات المحافظة .. بالاضافة الى اعداد ١٤ دراسة فنية لمشاريع زراعية صغيرة بالمحافظة.

واوضح المهندس طاهر محبوب مدير وحدة التنفيذ بتعز في تصريح لوكالة الانباء اليمنية / سبأ ان الوحدة ستواصل برامجها وانشطتها التدريبية والفنية للمزارعين رجالا ونساء من خلال الجمعيات التعاونية والتعاونيات وفرع الاتحاد التعاوني الزراعي بهدف تنمية قدراتهم الذاتية لتمكينهم من المساهمة في عملية التنمية المستدامة. واشار الى ان الدورات التدريبية تركزت على كمية تربية النحل وصحة الحيوان ووقاية المزروعات وغيرها من المجالات المتصلة بالزراعة وتطويرها بالاضافة الى العمل على محو امية المزارعين.

لقطات سريعة

■ - تحول الاعتداء على المعلمين ومسؤولي المدارس الى ظاهرة، ولم تكن الظاهرة تصل الى هذا الحد لولا غياب الضبط وتراجع ترمومتر الاخلاق عند البعض.

***

- وقضايا الاعتداء هذه لابد وان تتفاعل معها اجهزة الامن والنيابة بايجابية ومسؤولية والا خرجت العملية التعليمية والتربوية عن مسارها صوب الانفلات والعبث.

***

- وفي ملاحقة الجناة وضبطهم البديل عن ظاهرة اضراب المدارس احتجاجا على حوادث الاعتداء فالعملية التعليمية لايجب ان تضيع بين الاعتداء والبيانات وغياب الضبط.

***

- بالمناسبة ، اين اختفت مقالة قم للمعلم وفه التبجيلا .. بعد ان صار يبحث فقط عن النفاذ بجلده من الضرب والاهانة.



عن « الجمهورية » اليمنية

وزير الزراعة اليمني يحذر من الاستخدام العشوائي للمبيدات

■ صنعاء - سبأ: حذر احمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري من الاخطار الكبيرة التي تنجم عن الاستخدام العشوائي للمبيدات وفي مقدمتها تلك التي تدخل البلاد عن طريق التهريب لما لهذه الاخيرة من عواقب وخيمة على صحة الانسان والحيوان والنبات نتيجة انتهاء صلاحية بعضها. ناهيك عن كون البعض منها من الانواع المحرم تداولها عالميا.

واشار الجبلي بتفاعل مجلس النواب مع قضية المبيدات التي قام نهاية شهر فبراير الماضي بالقرار بمشروع تداول المبيدات وهو القانون الذي سيمكن الوزارة والجهات ذات العلاقة من تنظيم ومراقبة العمليات المتعلقة بتداول واستخدام المبيدات بطرق سليمة وامنة. وكان مجلس الوزراء قد اصدر قرارا في العام ١٩٨٩ قضى باصدار لائحة تنظم تداول المبيدات الزراعية الا ان تلك اللائحة لم تكن بقوة القانون . واضاف الوزير ان عدد الاسماء التجارية للمبيدات المتداولة في الاسواق اليمنية تصل الى مئتي اسم تجاري يستوردها اثنان واربعون وكيلا محليا من احدى واربعين شركة عالمية ومنتجة ومصنعة وشملت هذه القائمة مبيدات الحشرات والعناكب والمبيدات الفطرية العضوية وغير العضوية في حين تتراوح الكمية المستوردة بين خمسمئة الى سبعمئة طن سنويا.

يذكر ان قائمة المبيدات المسموح بتداولها في البلاد لا تتضمن وجود المركبات الهيدروكربونية المكلورة التي تشكل خطرا على الانسان كونها اكثر المركبات تراكما وثباتا في البيئة والطبقات الدهنية في الانسان والحيوان.

وقال الجبلي ان الحكومة ممثلة بوزارة الزراعة والري قد قامت خلال المرحلة الماضية ببذل جهود لا بأس بها في سبيل رفع مستوى الوعي لدى المزارعين والتعاونيين وذلك عن طريق عقد الدورات التدريبية واللقاءات الجماعية والحقول الارشادية. اضافة الى اصدار العديد من النشرات الارشادية والملصقات والشرائح التوضيحية والبرامج الاعلامية والتي صبت في مجملها في جانب التوعية باهمية التعامل السليم والحذر عند التعامل مع المبيدات، منوها الى ان الوزارة قد لجأت الى هذه الطرق لعدم وجود قانون يخولها اتخاذ اجراءات بحق المخالفين او المستهترين بحياة الآخرين.

ويهدف مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب الى تنظيم عملية تداول المبيدات وكذا اجراءات التسجيل والرقابة والتفتيش وتلافي المخاطر والاثار السامة على صحة الانسان والحيوان والبيئة وحماية الحشرات الاقتصادية النافعة.

واشار وزير الزراعة والري الى انه تم ضمن الجهود الرامية الى الحد من تلاعب وغش بعض الشركات وكذلك المستوردين انشاء وتشغيل المختبر المركزي لتحليل المبيدات العام ١٩٩٣ والذي سهل عملية الرقابة على حركة المبيدات الداخلة الى البلاد. حيث بلغ اجمالي ما تم تحليله في هذا المختبر من عينات حتى نهاية العام الماضي الف ومئتي عينة، يضاف الى ذلك انشاء مختبر تحديد الاثر الباقي من المبيدات على المنتجات النباتية والحيوانية والتربة والمياه الذي يجري العمل في انشائه حاليا بما يجنب المستهلك تناول المنتجات الملوثة بالمبيدات سواء المنتجة محليا او المستوردة.

تحضيرات مكثفة لعقد المؤتمر الاول للمغتربين في مايو المقبل

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ ينعقد في منتصف شهر مايو القادم بصنعاء المؤتمر العام الاول للمغتربين اليمنيين ويسبق عقد المؤتمر ندوة موسعة تنظمها وزارة شؤون المغتربين بالتنسيق مع المجلس الاستشاري.

واوضح الدكتور احمد علي البشاري وزير شؤون المغتربين ورئيس اللجنة التحضيرية بأن المؤتمر سيقف امام قضايا عديدة ذات اهمية كبيرة تتعلق باوضاع المغتربين ومتطلبات رعايتهم مؤكدا بان المؤتمر يعتبر محطة مهمة تستطيع من خلالها الوزارة تفعيل دورها وتنفيذ مهامها بديناميكية متطورة مستندة على المعلومات الصحيحة والحقائق الحيوية.

وقال ان من ابرز اهداف المؤتمر رسم السياسات وتوحيد الرؤية وضمان تكامل الجهد والامكانيات على صعيد رعاية شؤون المغتربين ودعم الوزارة في سبيل تعزيز دورها وتفعيل جهدها واليات عملها في اوساط المغتربين في الخارج ولتحقيق مستوى افضل من الرعاية والخدمات والتسهيلات اللازمة لهم داخل الوطن.

ومن جانبه اوضح وكيل وزارة شؤون المغتربين ابراهيم عبدالرشيد بان كافة الاستعدادات قد تم اتخاذها لانجاح المؤتمر والاستفادة القصوى من كل التوصيات والقرارات التي سيخرج بها على المدى القريب والبعيد. مشيرا بان هناك اجراءات مكثفة منها عقد عدد من اللقاءات التشاورية الموسعة للجنة التحضيرية مع عدد من قيادات الجهات ذات العلاقة والترتيبات جارية لمشاركة المندوبين عن الجاليات اليمنية في الخارج يحدد عددهم بمئتي مندوب سيشاركون في المؤتمر ويمثلون الجاليات اليمنية في مختلف بلدان الاغتراب.

وقال ان المؤتمر سوف تسبقه ندوة موسعة تنظمها الوزارة بالتنسيق مع المجلس الاستشاري تحت عنوان «المغتربون الرافد الاساسي للتنمية المستدامة».

واوضح الوكيل بان الوزارة وجهت الدعوة لنحو ٦٨ باحثا ومعنيا لاعداد وتقديم اوراق عمل للندوة شملت مختلف القضايا المتعلقة بالهجرة وشؤون المغتربين ومن المقرر طباعتها عقب اقامة الندوة لانزالها في كتاب اثناء انعقاد المؤتمر مشيرا الى انه في مقدمة ما سيتم مناقشته واقراره في المؤتمر هو النظام الاساسي لهيئات الجاليات اليمنية الذي يعول عليه اهمية كبيرة في تنظيم وتطوير اعمال الهيئات الادارية للجاليات وتحقيق التواصل المنشود بينها ويتجسد دور المغتربين اليمنيين في رفد الاقتصاد الوطني من خلال تلك المشاريع الاستثمارية المرخصة من قبل الهيئة العامة للاستثمار منذ تأسيسها في مارس ٩٢ وحتى نهاية شهر يونيو ١٩٩٨ الماضي حيث بلغت ١٢٥٩ مشروعا استثماريا مملوكة لمغتربين يمنيين في الخارج بنسبة ٩٤٪ من اجمالي المشاريع الاستثمارية المرخصة بينما وصل عدد المشاريع الجديدة المرخصة من قبل الهيئة للمغتربين اليمنيين ٣١ مشروعا استثماريا بتكلفة بلغت ٣٦ مليارا و ٢٢٤ مليونا و ١٢٨ الف ريال ووفرت اكثر من الفي فرصة عمل. واشتملت هذه الاستثمارات على بناء المصانع الانتاجية للصناعات المختلفة كالورش الصغيرة والفنادق والشاليهات السياحية وبناء الوحدات السكنية بالاضافة الى تصنيع الاسماك وصناعة الاسمنت والمنتجات الحديدية والطلاء. وتتوزع هذه المشروعات الاستثمارية على عدد من مدن المحافظات وبصفة خاصة مدينتي صنعاء وعدن.

ويذكر ان عدد المغتربين اليمنيين في الخارج يبلغ ٥ ملايين و ٦٠٨ آلاف و ٧٠٠ مغترب حسب المسح الاول الذي اجرته وزارة شؤون المغتربين موزعين على ٢٢ دولة عربية واسيوية وافريقية واوروبية واميركا الشمالية.



فلسطين

تمويل ايطالي لمركز تدريب مهني للمهندسين

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اقرت الحكومة الايطالية تمويل اقامة مركز تدريب مهني نموذجي لصالح نقابة المهندسين لتأهيلهم لاستخدام برامج متطورة في الكمبيوتر في مجالي التخطيط الهيكلي والعمران، ولرفع كفاءة المهندسين في المجالس البلدية. وقال رئيس نقابة المهندسين احمد اعديلي ان المركز يعد الاول من نوعه في فلسطين لرفع المستوى المهني وتطوير العمل الهندسي. ومازال المهندسون في القطاع الحكومي يصعدون من اجراءاتهم للضغط على السلطة الوطنية لتطبيق عادل لقانون الخدمة المدنية يحقق معه زيادات وعلاوات في الرواتب.

دراسة الخسائر الزراعية بسبب انحباس الامطار

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير الزراعة الفلسطيني حكمت زيد عن تشكيل طواقم فنية من داخل وزارته وبالتعاون مع سلطة المياه والمنظمات غير الحكومية لحصر الخسائر المتأتية عن الجفاف وانحباس الامطار خلال العام الحالي تمهيدا لوضع خطة لعرضها على المجلس الوزاري الفلسطيني.

واكد انه اطلع الدول المانحة على الوضع الزراعي الفلسطيني الراهن، وطالب بمساعدات فورية للمزارعين الفلسطينيين، مشيرا الى ان البنك الدولي ومؤسسة لانداوليك غير الحكومية الاميركية قررا تقديم مساعدات عاجلة لم تحدد قيمتها بعد.

السجن لفلسطيني زار ابنه المريض

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اصدرت المحكمة المركزية في القدس حكماً بالسجن خمسة اشهر على المواطن محمود حمروش (٤٧ عاماً) من جنين بعدما ادانته بدخول اسرائيل بدون تصريح لزيارة ابنه المريض.

وكان المواطن المذكور وهو متزوج من عربية تقطن اسرائيل اجتاز الخط الاخضر خلال الحصار الاخير على الاراضي الفلسطينية لعيادة ابنه المريض دون تصريح فالقت الشرطة القبض عليه واقتادته الى المحكمة لتمديد مدة توقيفه. الا ان محاميه تقدم بدفوع قال فيها ان موكله قام بعمل مشروع كأب، غير ان ذلك لم يقنع القاضي الاسرائيلي.

واصدرت ذات المحكمة حكماً بالسجن لمدة ستة اشهر على خمسة فتيان مقدسيين تتراوح اعمارهم بين ١٤ - ١٦ عاما وهم محمد سرحان ونافذ الشويكي وروبين ابو نجمة وداود اسكافي ومهدي كرامة وادانتهم بقذف حجارة تجاه دورية عسكرية. فيما مددت توقيف المعتقلة منى قعدان ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

تسليم اسرائيل ٢٤ سيارة مسروقة

■ قلقيلية - «الاتحاد»:

■ سلم مدير الارتباط العسكري بالشرطة الفلسطينية العقيد عوني سمارة الشرطة الاسرائيلية ٢٤ مركبة مسروقة من داخل الخط الاخضر - اسرائيل - قامت الشرطة الفلسطينية بمصادرتها ضمن حملتها على سارقي المركبات.

واكد سمارة انه سلم الجانب الاسرائيلي مطلع الاسبوع الحالي ١٩ مركبة مسروقة صودرت في منطقة اريحا على ان يتم تسليم مركبات اخرى خلال الايام القليلة القادمة صودرت ضمن المحافظات الفلسطينية الخاضعة لسيطرة الشرطة، حسب اتفاق امني بين الجانبين.

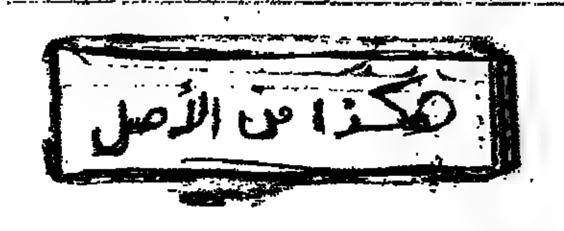
تفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات وسط الشبان الاسرائيليين

■ رام الله - «الاتحاد»

■ كشف تقرير للشرطة الاسرائيلية ان نحو ٣٠٪ من مجموع المخالفات الجنائية في اسرائيل سنويا يقوم بارتكابها الشباب. ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن التقرير قوله انه طرأ خلال العام الماضي ارتفاع بمعدلات الجريمة من قبل الشباب في اسرائيل مقارنة بما سبقه حيث تم فتح ٢٨٦٢٥ ملفا جنائيا في العام الماضي مقابل ٢٦٨٣٠ في العام ٩٨ حيث طرأ ارتفاع حاد بنسبة ٤٣٪ بقضايا تعاطي المخدرات بين الشباب.

في السياق ذاته القت الشرطة الاسرائيلية اخيرا القبض على اسرائيلية وابنتها وحفيدتها بتهمة استيراد الكوكائين من كولومبيا.

افراد الشرطة قاموا بمداهمة منزل الجدة «ملكا سيروسكي» بعد ان تلقوا ابلاغا من فرع البريد بوجود رزمة بريدية مشبوهة قادمة من كولومبيا تبين فيما بعد انه عبارة عن كتاب تم تعديله لاحتواء ٦٠٠ جرام من الكوكائين الصافي وبعد ان قامت الجدة وابنتها باتهام الحفيدة تم القاء القبض عليهن جميعا.



المغرب

وفد تجاري كندي يزور المغرب

الرباط- «الإتحاد»:

■ يقوم وفد من رجال الأعمال بمونتريال يقوده السيد بيير بورك عمدة مونتريال بزيارة للمغرب مابين ٢٤و٢٨ مارس الجاري.

وتهدف هذه الزيارة الى التعريف بامكانات مدينة مونتريال وخاصة خبرتها في مجال التسيير الحضري.

وسيبحث الوفد الكندي الذي يضم ١٧ هيئة ومقاولة خلال جولته عددا من المواضيع ذات العلاقة بتنظيم حركة المرور والنقل والهندسة المدنية في الحواضر الكبرى بالإضافة الى مواضيع تهم البيئة وتدبير النفايات. وحسب منظمي هذه الزيارة، فإن الوفد الكندي سيجري مباحثات مع مسؤولي كل من المجموعة الحضرية والوكالة الحضرية بالدار البيضاء. كما ستجري لقاءات بالرباط مع مسؤولين بوزارات الزراعة وإعداد التراب الوطني والبيئة المغربية.

كما سيوقع عمدة مونتريال خلال هذه الزيارة على «إعلان نوايا للصداقة والتعاون» مع نظيره في الدار البيضاء.

تدشين مرصد فلكي متطور

الرباط- «الإتحاد»:

■ دشن عبدالكريم بنالي الرئيس المنتدب لجمعية رباط الفتح يرافقه وفد وزاري رفيع المستوى يوم الجمعة الماضي بالرباط، مرصدا فلكيا يعد الأكبر والأحدث من نوعه في المغرب العربي.

وتضم بناية المرصد الذي تم تدشينه بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لعيد العرش بالمغرب، قبة فلكية تتسع لأربعين شخصا. وذكرت المصادر أن تشييد المرصد تم «بفضل أريحية عدد من المانحين الوطنيين».

ويشتمل المرصد على قبة تخضع للتوجيه ومقراب «تيليسكوب» من نوع «نيوتن» بمرآة ٥١٠ مليمترات على هيكل إستوائي يتحرك على محورين قصد تطويق الدورة الأرضية. وتفوق قوته ٧٢٠٠ مرة قوة العين المجردة. ويمكن هذا المرصد من ملاحظة أشياء تقل عن ٥٠٠ ملم على سطح القمر ورؤية حلقات من زحل وأيضا تسعة من الأقمار الإصطناعية التي توجد عليه. ويحتوي المنظار الذي منحته سفارة فرنسا في إطار إتفاق للتعاون الثقافي والعلمي بين المغرب وفرنسا على ذاكرة إليكترونية تسع ١٢ ألف وحدة كالنجوم البعيدة «السيادم» والنجوم والكواكب والمجرات وينابيع الموجات الكهربائية. كما يمكن المقراب الذي يصل وزنه الى ٩٠٠ كيلوغرام وطوله ٢،٢٠ متر وقطر قبته ٣،٥٠ متر من رؤية المجرات التي تبعد ب ٣٥٠ مليون سنة ضوئية وتصوير ينابيع الموجات الكهربائية التي تبعد بمليارى سنة ضوئية.



عن «بيان اليوم» المغربية

دعو لتسوية مشكلة «بطاقات القطار» للصحافيين

الرباط- «الإتحاد»:

■ وجهت النقابة الوطنية للصحافة المغربية مذكرة الى عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي تدعوه فيها للتدخل قصد تسوية المشاكل العالقة مع المكتب الوطني للسكك الحديدية «بخصوص بطاقات السفر بالقطار والعمل على الحفاظ على مكتسبات الصحافيين وتعميم نظام المجانية»، معبرة عن قلقها الشديد إزاء «التأخر المفتعل في تسليم بطاقات القطار للصحافيين.. إذ مازال بعض الزملاء لم يتوصلوا لحد الآن ببطاقاتهم وهو الأمر الذي خلق متاعب كبيرة للصحافيين في التنقل وتأدية مهامهم الصحافية». وبعد أن ذكرت النقابة بالمذكرة التي وجهتها لوزارة الإتصال المغربية في نفس الموضوع نددت بالمكتب الوطني ب «إحتجاز بطاقات القطار لجميع الصحافيين العاملين بجريدة «المنظمة» من طرف المكتب الوطني للسكك الحديدية «وهو ما إعتبره» إستثناء لامبرر له وإجحاف في حق الصحافيين وممارسة غير مقبولة نهائيا. كما سجلت النقابة مسألة حرمان الصحافيين من إستعمال بطاقات القطار في الدرجة الأولى مع إضافة الفارق في الثمن. كما كان في السابق. معتبراً أن هذه الخطوة تعتبر تراجعا عن مكتسبات الصحافيين وحرمانهم من هذا الحق المشروع.

لجنة وزارية لإدماج المرأة في التنمية

الرباط- «الإتحاد»:

■ تم اخيراً خلال إجتماع ترأسه رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي إحداث لجنة وزارية دائمة عهد إليها بمهمة إدماج المرأة في مسلسل التنمية.

وذكرت مصادر رسمية، أن إحداث هذه اللجنة الدائمة «جاء في أعقاب تشكيل لجنة وزارية مكلفة بإدماج المرأة في التنمية خلال مجلس الحكومة الأخير».

وعهد لهذه اللجنة بدراسة مشروع الخطة الوطنية لإدماج المرأة في التنمية والتي تم إعدادها من طرف كتابة الدولة المكلفة بالرعاية الإجتماعية والأسرة والطفولة. كما تقرر إحداث آلية مؤسساتية تضم مختلف الفعاليات المعنية بقضايا المرأة وذلك إعمالا لما تضمنه برنامج الحكومة في هذا المنحى.

وأكد رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي في كلمة بالمناسبة أن الإشكالية الحقيقية تكمن في تأهيل المرأة والرجل ليتمتعا بحقوقهما سواء بتطبيق الشريعة أو القانون الوضعي، موضحا أن الإحتفال باليوم العالمي للمرأة الذي يصادف يوم الثامن مارس من كل سنة يكتسي صيغة تحسيسية حتى للمسؤولين أنفسهم للقيام بواجبهم إتجاه النساء.

ويذكر في هذا السياق بأن عدة دول وهيئات دولية لجأت الى خلق الية تمكن من صياغة قرارات لتجاوز خطورة أو خصوصية وضعية النساء.

المغربي يستهلك نصف المعدل العالمي من الأسماك

الرباط - «الاتحاد»:

■ يستهلك المواطن المغربي سبعة كيلوغرامات من السمك أي في حدود نصف معدل الإستهلاك العالمي الذي يصل الى ١٤ كيلوغراما من الأسماك.

وتقدر الكميات المخصصة للإستهلاك المحلي ١٩٧ ألف طن فقط خلال هذه السنة. حيث يوجه أقل من ثلث كميات الصيد الساحلي من السمك الطري الى الأسواق الداخلية في حين يتم تصدير أكثر من الثلثين الى الخارج. ووصل الإنتاج الوطني من الأسماك الى ٣٠٠ ٧٨ طن حسب إحصائيات ١٩٩٧.

ويتوزع إستهلاك السمك الطري بكيفية غير متساوية وغير منتظمة بين مختلف جهات المغرب، فهو أساسي في المناطق الساحلية، في حين يتراجع الإستهلاك في الجهات الداخلية. ويتراوح بين ٦٢،٩ كيلو جرام و٩٤،٨ كيلو جرام في جهتي الشرق والشمال الغربي، ويصل الى ٣،٤٨ كيلو جرام و٣،٨٠ كيلو جرام في جهتي الوسط الجنوبي والجنوب. ويظل إستهلاك الأسماك محدودا مقارنة مع اللحوم البيضاء والحمراء، حيث لاتخصص الأسرة المغربية إلا اثنين بالمئة من موازنتها لشراء السمك مقابل ٢١،٤ بالمئة بالنسبة للحم. حيث تعطى العادات الإستهلاكية أهمية قصوى وعناية أكبر للحم الغنم والبقر، وكذا الدجاج وخصوصا في الريف. رغم أن السمك ذو قيمة غذائية عالية حيث يتوفر على نسب مهمة من البروتين الضروري لنمو الجسم.

الاردن

العاصمة تتجه لتوسيع المساحات الخضراء

عمان - «الاتحاد»:

■ قالت بلدية العاصمة ان خططها المستقبلية ستولي الاولوية لزيادة الرقعة الخضراء والحد من زحف الصحراء.

وافاد عمدة البلدية نضال الحديد ان مشاريع جديدة انشئت لخلق التوازن البيئي وتوفير متنزهات وحدائق عامة، ومنها اقامة متنزه شرق العاصمة بمساحة ١٣ دونما وتم زراعة اكثر من ٣٦ الف شجرة بكلفة مليوني دينار شملت اصنافا من اشجار السرو، الخروب، البلوط، الزيتون وشملت البنى التحتية اقامة سلاسل حجرية ونظام ري بالتنقيط.

وتسعى البلدية الى اقامة خمس حدائق على اطراف المدينة وزيادة زراعة الاشجار في الشوارع الرئيسية.

٤٦ قضية مخدرات خلال الشهر الماضي

عمان - «الاتحاد»:

■ قالت ادارة مكافحة المخدرات انها تمكنت من ضبط ٤٦ قضية اتجار وتعاطي وتهريب للمخدرات تورط في قضاياها ٧٩ شخصا من جنسيات مختلفة خلال شهر شباط الماضي.

وقال مدير الدائرة بالعميد نزيه الشرايدة انه تم ضبط ٣،٤ كغم من الحشيش و ١٧٠ غراماً من الهيروين وكيلو غرام من الكوكائين وحوالي ٣٠٠ حبة من العقاقير المخدرة. وكشف عن ابتكار جديد في عملية تهريب كمية من الهيروين عمد شخصان لتخبئتها بأزرار قمصانهما. لكن آخر قدم من كولومبيا في بطنه كيلو غرام من الهيروين بلعها على شكل كبسولات. وعن قضايا التزييف افاد بأنه تم ضبط ٩ قضايا تضمنت عمليات ترويج نقد اردني مزيف من فئة العشرين دينار، وريالات سعودية ودولارات اميركية تورط بها ٢٢ شخصا.

«اسمنت البحر الميت»

عمان - «الاتحاد»:

■ قاد اختراع اردني لاستخدام املاح البحر الميت واية املاح بحرية للحصول على نوع جديد من الاسمنت وافاد صاحب الاختراع الدكتور منير المنصرة انه اجرى تجارب ناجحة في دبي والمانيا ادت الى نتائج ايجابية وحصل على براءة لاختراعه من وزارة الصناعة والتجارة في الاردن باسم «اسمنت البحر الميت» ويتميز الاسمنت الجديد بمناعته العالية لتكسر تصل الى ٩٠٠ كيلو غرام للسنتيمتر المربع ومقاومته للاملاح واختصار عملية الانتاج والكلفة وتوفير في الطاقة.

وقال المخترع ان اسمنته ذو لون ابيض يمكن تلوينه بطرق بسيطة دون الحاجة لعمليات كيميائية معقدة وفق رغبة الزبون. ناهيك عن تحمله لدرجات حرارة عالية جداً.

البقاء لله

■ برزا - محمد طعيمة عبيدات، مادبا - عبدالله جبر ابو نصير، اربد - بلال ومحمد خالد الغول، الفحيص - سالم حنا صويص، الرامة - سالم خليل علي العدوان، عوجان - عبدالرحيم جميل الدعاس، مادبا - حسني حسن عيسى النبس، عمان - شفيق منيم جوينات، ابو نصير - سعدي صالح الملحون، الطرة - غصاب ارشيد الرشيدات، الكرك - حمود عويد الصعوب، العيص - فريد محمد العوران، عمان - فريزة محمود البيطار، عمان - ظريفة محمد شحادة، الزرقاء - حلوة علي عليد الزعقرة، ناعور - زهنية عثمان المصري، كفرنجة - امينة احمد الشويات، حوارة - فاطمة ابو حسان، قرية سالم



عن «البلاد» السعودية

سورية

جهود لتخفيف أزمة المياه وتحقيق التوازن البيئي

■ يثير عنوان المحاضرة التي قدمها الدكتور مأمون ملكاني مدير مركز البحوث المائية التابع لوزارة الري «الماء مورد حيوي لا بد من صيانته» يثير سؤالا أوليا يدور حول مدلول مصطلح أزمة مائية.

ويتطلب الأمر تقديم اجابة واضحة عن هذا السؤال كنقطة انطلاق لطرح الاعتبارات الأخرى حيث ينبع مفهوم الأزمة في صيغته المائية من ذلك الطابع التركيبي متعدد الأبعاد والمستويات لمشكلة المياه في المنطقة فضلا عن ندرة ومحدودية الموارد المائية وتدني نوعيتها فإن الفجوة بين الموارد والاحتياجات في بعض الدول والطموح الاقليمي لدى البعض الآخر عبر استخدام المشتركات المائية وغيرها من العوامل تتضافر وتتشابك خالقة جملة من المعضلات يتوقع ان تستمر مستقبلاً.

ان النمو السكاني المعاصر وارتفاع وتيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القرن العشرين أدت الى تغيرات أساسية كمية ونوعية في الأحواض المائية واستنزاف الخزانات المائية والجوفية وطرح كميات متزايدة من الملوثات تتعدى قدرة استيعاب البيئة وظهور بوادر العجز المائي وطغيان المياه المالحة وغيرها من الآثار السلبية والخطيرة المرتبطة بحالة التوازن في معادلة السكان والموارد ونبه الدكتور ملكاني الى ناقوس الخطر الذي ينذرنا باستفحال ظاهرة العجز المائي حيث اصبحت بعض الأقطار العربية مهددة ملايين مواطنيها بالعطش والجوع.

وأكد على ضرورة اتخاذ تدابير قطرية وقومية وانتهاج سياسات فردية ومشتركة للحد من أزمة المياه وقساوة الطبيعة وحماية التوازن البيئي.

وبين ملكاني المشكلات التي تتعلق بمصادر المياه واستخداماتها وأبرزها سيطرة البيئة الجافة وشبه الجافة والتعرض لفترات جفاف متفاوتة الشدة والديمومة وهي المؤشر المستقبلي الذي يؤكد الحاجة الملحة لتنمية مصادرنا المائية وتطويرها وتنظيم وترشيد استخداماتها لمواجهة الاحتياجات المتنامية كافة كما أوضح ان مشكلة المياه في علاقتها بالغذاء ليست مشكلة غيبية أو مرتبطة بقوى سحرية أو تنظيم طبيعي كما يعتقد في العديد من المناطق العربية بل هي مشكلة اجتماعية اقتصادية قطرية وقومية يجب ان نتعامل معها بطرق علمية ووفق خطط تنموية شاملة تنطلق من الاعتماد على الذات واحترام تكافؤ الفرص من أجل استغلال هذه الثروة واستثمارها استثماراً أمثل..

ونوه الى ضرورة التنسيق العربي حول موضوع الأمن المائي واهمية انضاج آليات مؤسسية عربية متقدمة للتعامل الكفؤ مع أزمة المياه في المنطقة.

تنفيذ محطة الضخ بمشروع الصرف الصحي في حلب

■ يتواصل العمل في مشروع الصرف الصحي بحلب من خلال العقود المبرمة بين وزارة الاسكان والمرافق ومؤسسة الاسكان العسكرية لتنفيذ الأعمال المدنية ومن خلال شركتي ايمت وروزيتي الايطاليتين لتقديم وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمحطتي الضخ والمعالجة في موقع الشيخ سعيد.

ويذكر المهندس طريف نعمة مدير عام شركة الصرف الصحي في حلب ان الأعمال المدنية في محطة الضخ انتهت وتم تشكيل لجنة للاستلام المؤقت من قبل وزير الاسكان والمرافق وقد بلغت نسبة الانجاز المالية للعقد وملحقه حوالي ٨٧٪ من أصل القيمة الاجمالية للعقد مع ملحقه والبالغة حوالي ٦١ مليون ليرة. وقد انتهت شركة «ايمت» من تركيب كافة التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمحطة الضخ الرئيسية وتم تجريبها واستلامها استلاما أوليا من قبل لجنة تم تشكيلها من الوزارة.

كما بلغت نسبة الانجاز المالية للاعمال المدنية المتعلقة بمحطة المعالجة حوالي ٨٧٪ من قيمة العقد مع ملحقه والبالغة حوالي ٩٢٥ مليون ليرة سورية وتتواصل الاعمال في تنفيذ طبقة الاكساء لجدران الأحواض مع بعض الأعمال الترابية.

وبالنسبة لتقديم وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمحطة المعالجة فقد تم وضع برنامج زمني ينسق ما بين مؤسسة الاسكان وشركة روزيتي وقد وصلت الشحنة الأولى من التجهيزات خلال شهر تشرين الثاني الماضي ومن المتوقع وصول الشحنة الثانية الى موقع المحطة قريبا.

ويشير السيد منير عام الشركة الى تنفيذ عقد خطوط الدفع حيث بلغت قيمة الأعمال المنفذة حوالي ٥١٪ وبوشر العمل على جبهتين الأولى بين محطة الضخ الرئيسية ومحطة المعالجة والثانية بين محطة ضخ المطار ومحطة المعالجة وقد شارفت الأعمال في الجزء الواقع بين محطة الضخ الرئيسية وحوض ترسيب الرمل في محطة المعالجة على الانتهاء ويتم اجراء تجارب الضغط لبعض الأجزاء المنتهية.

كما وصلت نسبة الانجاز المالية للاعمال المدنية في محطة ضخ المطر حوالي ٢٥٪ وشملت أعمال الحفريات وأعمال بيتون النظافة وبعض القواعد والأساسات.

تطوير المراكز الهاتفية بالمحافظات

■ خطت مديرية المعلوماتية في المؤسسة العامة للاتصالات السلكية خلال السنوات القليلة الماضية خطوات كبيرة في مجال تطوير الواقع الحالي للمعلوماتية والاتمته الذي يعد مقبولا الا ان المنظور المستقبلي للمعلوماتية اكبر من ذلك بكثير ويعتمد على التخطيط لتحقيق العديد من الانجازات ومن ابرزها تعميم اتمته المراكز الهاتفية على كافة المحافظات وربط انظمة الاتمته في كافة المحافظات مع بعضها البعض لتحقيق عملية تبادل المعلومات بينها. هذا بالاضافة الى تأهيل كوادر المعلوماتية في كافة المحافظات.

وتعد عملية اتمته المراكز الهاتفية من أهم الاعمال التي حققتها المديرية لانها تعطي طابعا حضاريا لخدمات المؤسسة حيث العلاقة في المركز الهاتفي مباشرة مع المواطنين الذين يرغبون ان تحل كافة معاملاتهم كتركيب خط ونقل خط وترخيص باستخدام الفاكس وشكوى على تعطل خط بسهولة ويسر وهذا لا يتحقق الا باتمته اعمال كافة اقسام المركز الهاتفي. وذكر المهندس مأمون حاج ابراهيم مدير المعلوماتية في المؤسسة ان المؤسسة بدأت في اتمته مراكزها الهاتفية من خلال عقد خارجي بوشر تنفيذه في عام ١٩٩٥ وتضمن بالاضافة لانشاء مركز فوترة أتمته اعمال كافة مراكز هاتف دمشق. وقد كان هذا المشروع اول مشروع اتمته متكامل ينفذ في المؤسسة.

واضاف قائلا، كما نفذت المؤسسة بعد عامين ونصف مشروعا مماثلا تضمن اتمته اعمال مراكز هاتف حلب فيما يتعلق بعمليات التحصيل والجباية الآلية بنفس البرمجيات المستخدمة في دمشق وجاء تنفيذ هذا المشروع بعد انشاء مركز فوترة في حلب.

وحول المشاريع الحالية التي تنفذها المديرية بين المهندس حاج ابراهيم انه لا توجد مشاريع حالية لاتمته اعمال المراكز الهاتفية في المحافظات باستثناء ما يتم تنفيذه في القنيطرة التي قام رئيس دائرة المعلوماتية فيها باعداد برامج خاصة باتمته اعمال مراكز الهاتف فيها.

وأوضح ان من اهم نتائج مؤتمر مديري الادارة المركزية والمحافظات الأخير تفويض مديري المحافظات باتمته اعمالها واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لانجاز ذلك بالتنسيق مع مديرية المعلوماتية ان لزم الأمر وعلى هذا الاساس شكلت العديد من اللجان في المحافظات لهذا الغرض.

ونوه المهندس حاج ابراهيم الى ان المديرية تقوم باعداد دراسة شاملة عن الاتمتة تتضمن توصيف للاعمال وصولا لاعداد مواصفات فنية كاملة تغطي كافة المتطلبات من تجهيزات وبرامج لتوزيعها على المحافظات عند الانتهاء من اعدادها بشكل كامل. وعن الخطط الخاصة باتمتة مديريات المؤسسة أوضح قائلا: تقوم المديرية بالمشاركة مع اللجان التي يتم تشكيلها في مديريات الادارة المركزية بغية انشاء نظام اتمته للشؤون المالية والادارية والحسابات حديث ومتطور عوضا عن النظام الحالي القديم وربط كافة الدوائر في المديريات الثلاث مع النظام الجديد وعلى مستوى كافة المحافظات باستخدام تقنيات قواعد المعطيات.

متابعة الخدمات الصحية بريف دمشق

■ أكد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق على ضرورة تشديد الرقابة على المنشآت ومعامل الاغذية. وطلب اللجان المختصة من صحة وتموين وسياحة بسحب العينات الغذائية بشكل دوري وغير دوري للتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة واتخاذ كامل الاجراءات بحق المخالفين بشكل فوري خلال اجتماع المجلس الصحي النصف السنوي الذي عقد بحضور الدكتور نعيم شمس الدين عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة بريف دمشق ومدير صحة الريف وعدد من المعنيين بقطاع الصحة.

وأوضح الدكتور نعيم شمس الدين عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة بريف دمشق انه تم خلال الاجتماع مناقشة الواقع الصحي بالمحافظة والاطلاع على واقع المراكز الصحية ومدى امكانية تأمين كامل المستلزمات المطلوبة لمشافي ومراكز الصحة حيث جرى التأكيد على ضرورة تأمين أطباء للمراكز الصحية في المحافظة وخاصة المراكز البعيدة وتأمين الدواء واحتياجات هذه المراكز.

كما ناقش المجلس في جدول اعماله كتاب وزير الادارة المحلية بشأن الاطلاع على نموذج مصنع لآلة صنعت في جامعة البعث باللاذقية تقوم بفرز النفايات الصلبة وتم تشكيل لجنة خاصة للاطلاع على هذا النموذج ودراسة جدواه الاقتصادية وامكانية الاستفادة منه كما تمت مناقشة ضرورة تزويد مشفيي دوما والزبداني بأجهزة غسيل الكلية وتوفيرها ومدى اهمية هذا الانجاز لأبناء المحافظة.

وأشار شمس الدين الى أن المجلس تعرض الى مشكلة الكلاب الشاردة التي تسبب الازعاج والأذى لأبناء قرى ومدن ريف دمشق وضرورة مكافحتها عبر السموم عوضا عن استخدام بنادق الصيد. كما أكد المجلس على ضرورة الاستعداد لاستقبال فصل الصيف ورش المبيدات الحشرية بشكل دوري وتأمين المواد اللازمة من وزارة الادارة المحلية وتوفيرها بالوقت المناسب.

وأضاف شمس الدين ان المجلس أكد على ضرورة متابعة المنشآت الغذائية بريف دمشق وسحب العينات بشكل دائم وتحليلها بالمخابر الخاصة للتأكد من مطابقتها للمواصفات الصحية المطلوبة.

تأمين الخدمات الضرورية لمنطقتي السكن العشوائي في برزة

■ تسعى دائرة خدمات برزة الى تأمين كامل الخدمات الضرورية لمنطقتي السكن العشوائي وهما حي الحرية أو ما يسمى عش الورور وحي السويدا اضافة لاستكمال وصيانة المرافق الخدمية في برزة البلد ومنطقة المساكن ومنطقة مسبقة الصنع وحماية البارك الشرقي كرقعة خضراء.

وأضاف المهندس ابراهيم سمارة رئيس الدائرة ان خطة العام الحالي تتناول اضافة لاستكمال تجديد جزء من شبكة الصرف الصحي وشبكة الكهرباء والمياه وتأمين العدادات النظامية تزفيت آلي بكمية ١٢ ألف م٢ وتزفيت يدوي بكمية ١٠ آلاف م٢ وانشاء أرصفة جديدة.

وأضاف ان خطة العام الماضي شملت بالنسبة للصرف الصحي ٥٣٥ م/ط وتوزعت في منطقة عش الورور وحارة الديرية قرب مبنى الانشاءات العسكرية وقرب جامع أبو بكر الصديق وفي منطقة مساكن برزة نزلة عمران وفي برزة البلد جادة الجنابي.

وتم تأمين قميص اسفلتي آلي في المنطقة التاسعة بمساكن برزة ودخلة الفرن وشارع المساكن الرئيسي وجانب مدرسة ليلى الاخيلية ومدرسة لوبية ودوار برزة البلد وتقاطع اتوستراد تشرين مع طريق كازية نزهة.

وتم تأمين الزفت اليدوي للحارات الضيقة في جادات البستان والسويداء والسيل وحي الحرية وطريق المؤسسة الاجتماعية وتفرع تشرين جانب مكتب شافعة.

كما شملت خطة العام الماضي تبليط الرصيف المقابل لكلية الشرطة والمنطقة التاسعة بالمساكن ورصيف المشتل ومخلة الفرن الآلي بمساكن برزة اضافة لتأمين الأطاريف لمناطق مختلفة من الدائرة.

وأكد المهندس سمارة ان خطة العام الماضي نفذت كاملة اضافة لتنفيذ مجموعة من المشاريع الضرورية من خارج الخطة وذلك بامكانيات الدائرة والفروع الخدمية بالمحافظة.

وتمتد الحدائق في برزة على مساحة مائة ألف م٢ ويوجد فيها ٣٦ مدرسة و٤ مشاف و٤ نواد رياضية و٢٠ فرنا آليا وثلاثة أسواق للخضار و١٠ مؤسسات استهلاكية و١٢ سوقا تجاريا و٣ مراكز للاتحاد النسائي و٨ رياض للأطفال و٨ حضانات و٧ مراكز صحية و٤ مراكز ثقافية.

وتضم الدائرة بناء وزارة التموين وهيئة التخطيط ومديرية تموين الريف والشركة العامة للحوم اضافة للمطاحن والأحذية.

عبدالرحيم ملوح: اسرائيل تمر بمرحلة من عدم التوازن على جميع الصعد

■ عمان - «الاتحاد»:

■ رفض مسؤول فلسطيني رفيع التعليق على التغييرات الاخيرة في الاردن التي شملت تعيين النائب عبدالرؤوف الروابدة رئيسا للوزراء ورئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي رئيسا للديوان الملكي، معتبرا ان ذلك شأن داخلي اردني رغم اقراره بأن لذلك تأثيرا على مسار العملية السلمية.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالرحيم ملوح ان التصريحات الاسرائيلية التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين والمشككة بالتغييرات الاخيرة في الاردن غير مبررة وتندرج ضمن سياق العنجهية الاسرائيلية والتدخل المستمر في امور الغير.

وكانت صحف اسرائيلية صدرت خلال اليومين الماضيين تحمل تصريحات لمسؤولين اسرائيليين لم تكشف عن هويتهم اعتبروا فيها ان التغييرات الاخيرة في الاردن دفعت الى سدة السلطة بقيادات اردنية معروفة بعلاقتها الودية مع السلطة الفلسطينية او بعدم رغبتها بالاستمرار بالسلام الدافئ» مع اسرائيل في اشارة الى الكباريتي والروابدة.

ورأى ملوح ان «اسرائيل تمر بمرحلة من عدم التوازن على جميع الصعد مشيرا الى تمريغ انف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في التراب اللبناني»، فيما لم يستبعد قيام اليمين الاسرائيلي الذي يقوده نتانياهو بتقليد مغامرة سابقه شيمون بيريز العام ١٩٩٦ عندما ارتكب مجزرة قانا وخسر الانتخابات بسببها، وقال: «قرار نتانياهو الاخير القاضي باطلاق يد الجيش الاسرائيلي في لبنان له معان ملموسة، بمعنى انه رفع القيود عن القوات الاسرائيلية واجاز للقيادة العسكرية تحديد كل مايلزمها في المعركة، كما انه حررها من الالتزامات الدولية وجميع التوقعات تشير الى ان اسرائيل ستقوم بسلسلة من الاجراءات».



متظاهرون اسرائيليون من جماعة «الخط الاحمر» يطالبون بالانسحاب من لبنان امام مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية أمس. (أ ف ب)

رداً على أنباء عن ارسال موفد لنتانياهو الى فرنسا

باريس وبيروت تنفيان وجود تحركات بشأن انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان

■ بيروت - رفيق نصر الله:
■ باريس - سيد حمدي:
■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز:

■ نفت مصادر رسمية لبنانية أمس علمها بوجود أي تحركات فرنسية تتعلق بالوضع في جنوب لبنان، ونفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية علمه بقيام موفد لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بزيارة باريس لبحث شروط الانسحاب من الجنوب، كما ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس، وفي الوقت نفسه رفض نتانياهو تأكيد النبأ أو نفيه وردد شروطه السابقة للانسحاب، بينما وجه منافسو نتانياهو انتقادات اليه لتسرعه في طرح موضوع الانسحاب، وأعلن اسحق موردخاي وزير الحرب السابق انه سيقوم «بافشال» أي محاولة لحل قضية جنوب لبنان دون اشراك سورية.

ففي بيروت قالت مصادر رسمية لبنانية ردا على سؤال لـ «الاتحاد» أمس ان لبنان غير معني بما اعلن في اسرائيل عن ارسال عوزي أراد المستشار الديبلوماسي لنتانياهو الى باريس، لمناقشة ترتيبات أمنية في جنوب لبنان، في أعقاب تصريحات منسوبة لرئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص.

وكانت الحكومة اللبنانية قد أوضحت ان الاذاعة البريطانية قد اجتزأت حديث الحص بهذا الشأن، وأوضح وزير الاعلام أنور الخليل أمس ان الحص اعتبر ان انسحاب اسرائيل سيعيد الحياة الى اتفاقية الهدنة الموقعة العام ١٩٤٩ وبالتالي فإن هذه الاتفاقية هي التي ستنظم الوضع على الحدود، واضاف ان القرار ٤٢٥ يقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الجنوب دون قيد أو شرط.

ويذكر ان اسرائيل كانت قد اعلنت عدم اعترافها باتفاقية الهدنة، واعترفت في إبريل من العام الماضي بقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ لكنها وضعت شروطا لتطبيقه رفضها لبنان وسورية، على الرغم من ان القرار ينص على الانسحاب دون شروط.

وقالت المصادر الرسمية اللبنانية أن ما أذيع حول اتصالات اسرائيلية في باريس حول الجنوب، هي «مجرد مناورة» يلجأ اليها نتانياهو لأن لبنان ليس على استعداد للبحث في أي ترتيبات أمنية أو أفكار خارج القرار ٤٢٥.

وفي باريس نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية، علمه بوجود موفد لنتانياهو في باريس، وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان مكتب نتانياهو رفض بدوره تأكيد أو نفي وجود أراد في باريس.

وأكد المصدر في الوقت نفسه أن بلاده «مستعدة دوما للتوسط بين الأطراف المعنية من أجل حل مشكلة جنوب لبنان». وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي قد ذكرت أمس أن عوزي اراد المستشار الديبلوماسي لنتانياهو يجري اتصالات في فرنسا، ولكنها لم تذكر شيئا عن موعد سفره أو عن هوية الأشخاص الذين يجري اتصالات معهم. وبعد ظهر أمس قالت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان عوزي اراد قد غادر العاصمة الفرنسية بعد أن نقل الى دمشق رسائل عبر فرنسا، وتتضمن ردودا حول شروط اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان.

ومن هذه الشروط ضمان عدم مهاجمة شمال اسرائيل وحل «حزب الله» وسيطرة الجيش اللبناني على الجنوب. وفي مقابلة مع اذاعة الجيش رفض نتانياهو تأكيد أو نفي وجود اراد في باريس مكتفيا بالقول «افضل عدم اعطاء تفاصيل حول اتصالاتنا الديبلوماسية».

واضاف رئيس الوزراء «إننا سنبذل جميع الجهود اللازمة من اجل العثور على شركاء يسمحون لنا بالتوصل الى ترتيبات أمنية تضمن عدم حصول هجمات من حزب الله على بلداتنا الشمالية بعد انسحاب محتمل».

وأكد نتانياهو كذلك، ان التصريحات التي أدلى بها أمس الأول رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص «تعبر عن رغبة العديد من المسؤولين اللبنانيين في حصول انسحاب اسرائيلي وارادة فرض السيادة اللبنانية في جنوب هذا البلد».

وكان الحص أعلن أمس ان «الأمن والاستقرار يسودان في كل المناطق اللبنانية خارج المنطقة المحتلة ولا داعي لان يكون مختلفا في المنطقة الحدودية بعد انسحاب العدو الاسرائيلي منها»، واضاف ان «انسحاب قوات الاحتلال من الأراضي اللبنانية من شأنه احياء اتفاق الهدنة (اللبنانية - الاسرائيلية العام ١٩٤٩) ما يعني ان الحدود ستكون آمنة»، ولكنه رفض من جديد مناقشة ترتيبات أمنية مع اسرائيل.

واشار نتانياهو مرة جديدة الى ان اسرائيل لا تطلب اتفاق سلام مع لبنان. وقال «إننا نريد ضمانات مسبقة، لأنه ليس بامكاننا الاكتفاء بالكلام المعسول» ودعا الحكومة اللبنانية الى «نشر جيشها في الجنوب لمنع حزب الله من مهاجمة الأراضي الاسرائيلية».

وقالت صحيفة «هآرتس» أمس ان نتانياهو سيناشد الحص الاسبوع المقبل بدء محادثات ثنائية دون مشاركة سورية بشأن انسحاب اسرائيلي في غضون أشهر من جنوب لبنان. ونسبت الصحيفة ذلك الى مسؤول كبير في حزب «الليكود» الذي يرأسه نتانياهو الذي قال لراديو الجيش الاسرائيلي «نحاول تعزيز الترتيبات الأمنية في لبنان بمختلف الوسائل، الا ان عنوان صحيفة «هآرتس» غير دقيق».

وانتقد زعيم حزب «العمل» إيهود باراك منافس نتانياهو في انتخابات مايو المقبل، تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال ان الحلول السياسية لن تخرج عبر امواج الاثير.

ونقل راديو اسرائيل عن باراك تأكيده ان هذه المسألة يجب ان تحل في اطار مفاوضات مباشرة تجرى مع السوريين. ومن جانبه قال وزير الحرب السابق اسحاق موردخاي ان الطريق الى لبنان يمر عبر سورية ويجب استئناف المفاوضات على المسار السوري تحت مظلة اميركية. واشار موردخاي في سياق حديث اذاعي صباح أمس الى انه سيحاول «إفشال» كل المحاولات الرامية الى تسوية المشكلة اللبنانية بدون اشراك السوريين. ومن جانب آخر قالت صحيفة «الحياة» أمس ان واشنطن نقلت الى بيروت تحذيرا من اسرائيل ضد اي تظاهرة شعبية جديدة لتحرير قرى محتلة في جنوب لبنان على غرار بلدة ارنون.

وأفاد بيان صدر عن اهالي بلدة مليخ (في المنطقة المسيحية التابعة لجزين ضمن الامتداد الشمالي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان) انه تم في اللحظة الأخيرة تأجيل تظاهرة ومسيرة كانت مقررة أمس الى مليخ بغية فتح المجال امام السلطات لازالة العوائق والالغام التي تحول دون عودة الاهالي الى بلدتهم.

واشار شهود عيان الى ان نحو مئة من سكان مليخ اعتصموا على بعد خمسة كلم من البلدة تعبيرا عن رغبتهم في استعادة القرية التي ارغموا على الرحيل عنها في العام ١٩٨٥.

تصاعد الهجمات في الضفة الغربية

امرأة فلسطينية تحاول طعن حارس اسرائيلي مواجهات وجرحى في سجون الاحتلال

■ الخليل - رويترز، ا ف ب، تصاعدت الهجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية منذ يوم الجمعة الماضي، وكشف النقاب عن مصادمات اوقعت جرحى بين المعتقلين الفلسطينيين وسجانيهم الاسرائيليين. كما اعلن عن اعتقال ٢٥ فلسطينيا. وقال راديو اسرائيل ان سيدة فلسطينية قامت بمحاولة فاشلة لطعن حارس أمن اسرائيلي امام مكاتب معهد التأمين القومي الاسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة صباح امس. واضافت ان الحارس تمكن من التغلب على مهاجمته وتم اقتيادها الى الحجز. وقال الراديو ان الشرطة تقوم الان بالتحقيق في الدوافع التي ادت الى اقدام المرأة على ارتكاب هذا الحادث. وتعد محاولة الطعن التي تمت امس هي رابع هجوم ضد الاسرائيليين منذ الجمعة، عندما اصيب رجل دين متطرف باصابات خطيرة اثر طعنة في رقبته في المدينة القديمة بالقدس.

كما اصيب احد الجنود باصابات طفيفة عندما تم طعنه في الكتب بالقرب من احد المراكز التجارية الشعبية مساء السبت، واصيب حارس أمن بجروح خطيرة في معدته اثر اطلاق الرصاص عليه امام مستوطنة «ارييل» في منطقة نابلس.

وتعرضت دورية تابعة «لحرس الحدود» الاسرائيلي للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة من قبل مجموعة من الشبان الفلسطينيين لدى مرورها في مدينة الخليل في ساعة مبكرة من صباح امس. وذكر راديو اسرائيل ان افراد الدورية اطلقوا العيارات المطاطية في الهواء باتجاه الفاعلين ولم يصب احد باذى.

وكان شهود عيان قد ذكروا ان جنودا اسرائيليين ضربوا ببنادقهم اربعة فلسطينيين من سكان الخليل يوم السبت، وان الجنود ضربوا رجلين وهاجموا آخرين سارعا الى نجدة الشخصين اللذين كانا يتعرضان للضرب.

وقال عبدالعزيز شاهتي «فتحت باب منزلي ورأيت الجنود الاسرائيليين يضربون الفلسطينيين في كل انحاء جسميهما ببنادقهم واقدامهم».

وقال الجيش الاسرائيلي انه «يجري تحقيقا» في الحادث وقال متحدث باسم الجيش «وقعت محاولة لسرقة بندقية من احد افراد شرطة الحدود. وردا على ذلك اطلق الشرطي عدة رصاصات في الهواء. وجاءت قوات الدفاع وشرطة الحدود الى المكان وفضت أعمال الشغب». وقال شهود العيان ان سيارة اسعاف اسرائيلية نقلت فلسطينيين اصيبا بجروح طفيفة للعلاج. ووقع الحادث قرب مستوطنة «كريات اربع» اليهودية عند اطراف الخليل.

وفي بيت لحم اعلن عيسى قراقع «نادي الاسير الفلسطيني» امس ان رجال الشرطة الاسرائيليين اطلقوا قنابل غاز باتجاهمسيرة سلمية نظمها المعتقلون داخل سجن مجدو (شمال) في الاول من الشهر الحالي. واوضح قراقع ان المعتقلين الـ ٨٤ المحتجزين في سجن مجدو وفق اجراء الاعتقال الاداري، كانوا يحتجون على تجديد اعتقال زميل لهم قبل ساعات قليلة على موعد انتهاء أمر حبسه الاداري السابق.

واضاف ان ادارة السجن قامت «بقطع الكهرباء والماء عن السجن لمدة ايام ثلاثة عقابا على احتجاج المعتقلين» وتخضع اسرائيل مئات من المعتقلين الفلسطينيين للحبس الاداري الموروث من عهد الانتداب البريطاني والذي يتيح اعتقال اي شخص وتمديد احتجازه دون محاكمة ولمجرد الاشتباه به.

وكانت اضطرابات مماثلة وقعت في ذات السجن في اواخر شهر فبراير الماضي، في حين تحدث قراقع عن وقوع عراك بالايدي بين معتقلين فلسطينيين في سجن نفحة في صحراء النقب وبين سجانيهم الاسرائيليين. وقال قراقع استنادا لرسائل وصلت من هذا السجن الذي تحتجز فيه السلطات الاسرائيلية اكثر من ٦٠٠ فلسطيني ان المواجهات وقعت داخل غرف السجن في يومي الثالث والرابع من شهر مارس الحالي. واوضح قراقع ان عراكا نشب بين الطرفين عندما «بدأ السجانون باهانة المعتقلين خلال حملة تفتيش قاموا بها في احد اقسام السجن» واضاف ان «الحادثة تكررت في اليوم التالي في قسم آخر وباسلوب اكثر مهانة» مضيفا ان سلطات السجن «ضاعفت عقابها للمعتقلين بنقل ثمانية منهم الى زنزانات انفرادية في سجني بئر السبع والرملة وقيدت مواعيد الزيارة في سجن نفحة».

ومن جانب آخر اكد مسؤول في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل نحو ٢٠ من انصار واعضاء هذا الفصيل الفلسطيني في جنوب الضفة الغربية.

وقال هشام ابوغوش عضو المكتب السياسي للجبهة ان الاعتقالات جرت يوم السبت عندما اوقف الجيش الاسرائيلي عشرات من ناشطي الجبهة كانوا في طريقهم الى مدينة الخليل للمشاركة في احتفال لمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة الجبهة الديموقراطية. واضاف ان الجنود الذين كانوا يرابطون عند حواجز عسكرية اقاموها على مداخل بلدات سعير والشيوخ وبيت كاحل في منطقة الخليل، اقتادوا المعتقلين الى سجون اسرائيلية.

هكذا من الأصل

٢٣ ألف ناخب إلى صناديق الاقتراع لاختيار ٢٩ مرشحاً

قطر تشهد اليوم أول انتخابات ديموقراطية

الخليفي لـ «الاتحاد»: المجلس البلدي خطوة نحو البرلمان المنتخب

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تشهد قطر اليوم أول عملية انتخابات ديموقراطية في تاريخها، بتوجه إلى صناديق الاقتراع في تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم بتوقيت الدوحة ٢٣ ألف ناخب لاختيار ٢٩ مرشحاً لعضوية المجلس البلدي المركزي من بين ٢٤٨ مرشحاً من بينهم ست مرشحات. وأكد رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي لـ «الاتحاد» ان هذه الانتخابات ستكون «خطوة نحو البرلمان المنتخب ومنطلقاً لحياة ديموقراطية أوسع».

«الاتحاد» قامت أمس بجولة في عدد من مقار المرشحين، والتقت بهم للوقوف على آخر ترتيباتهم لخوض هذه التجربة الانتخابية التي تحضرها وفود برلمانية من دول عربية وأوروبية، إضافة إلى حشد من الإعلاميين العرب والأجانب.

وأكد العقيد عبدالله خميس الكبيسي رئيس اللجنة الأمنية لانتخابات المجلس البلدي ان جميع الترتيبات المتعلقة بسير العملية الانتخابية استكملت، وكانت هناك جولات ميدانية على جميع الدوائر الانتخابية، للوقوف على مدى جاهزيتها في الساعات القليلة قبل بدء هذه التجربة الديموقراطية، وتقييم الاحتياجات الأمنية من تجهيزات وكوادر بشرية. وأشار إلى أنه تم التنسيق مع اللجنة القانونية، لكيفية استلام ونقل صناديق الاقتراع، وتسليمها إلى لجنة الانتخاب، حيث سيقوم كل ضابط مكلف بالمقر الانتخابي بهذه المهمة.

وأعرب العقيد الكبيسي عن تفاؤله بالتجربة الديموقراطية، ووعي المواطنين وتفاعلهم الايجابي، متمنيا أن تكون هذه الخطوة مقدمة لتجارب انتخابية قادمة.

عطلة رسمية اليوم

وقد أعلنت قطر أمس أن اليوم سيكون عطلة رسمية لتمكين المواطنين من الإدلاء بأصواتهم، وسط توقعات بحدوث اقبال كبير على التصويت نظراً للزخم الإعلامي المصاحب للعملية الانتخابية، والتواجد المكثف للوفود العربية والأوروبية، إضافة إلى جهود اللجنة الإعلامية لانتخابات المجلس البلدي التي كثفت جهودها خلال الأيام الماضية.

اشتداد المنافسة

ويوم أمس بذل المرشحون كل طاقتهم للظهور عبر وسائل الإعلام وإجراء المقابلات مع الناخبين، واستقبال الوفود المهنئة، وإقامة «ولائم» اللحظات الأخيرة.

وخصص أحد أقرباء المرشح محمد عبدالله الهاشمي سيارات ليموزين لنقل الناخبين إلى الدوائر الانتخابية، ويعتبر المرشح محمد عبدالله الهاشمي أكثر المرشحين دعاية إعلامية وإعلانية، حيث لم يترك مجالاً في هذا الصدد إلا وقام بتنفيذه، فإضافة الى المطبوعات واللافتات والصور الخاصة والولائم، قام بنصب بالون ضخم جداً واضعاً عليه صورته.

وتتوقع مصادر ان تكون هناك منافسات حادة في بعض الدوائر بين عدد من المرشحين، فهناك مرشحون برزوا خلال الحملات الدعائية، فعلى سبيل المثال تنحصر المنافسة في الدائرة الأولى التي تضم أحد عشر مرشحاً بين كل من ناصر بوكشيشة ومحمد المصطفوي الهاشمي، وفي الدائرة العاشرة بين أحمد جاسم المفتاح وعبدالرحمن السويدي ومحمد راشد البوعينين، وفي الدائرة الثامنة بين ابراهيم الهيدوس وعلي حسن الخلف، وفي الدائرة السادسة عشرة بين ناصر فلاح الدوسري ورضى السويدي، وفي الدائرة الرابعة والعشرين بين فلاح الهاجري وعلي الدوسري.

رئيس مجلس الشورى القطري مبارك الخليفي.

البلدي التي ستجرى اليوم ستكون مباشرة بحيث ينتخب المواطنون المرشحين الذين شاركوا بفاعلية خلال الفترة الماضية». وتابع قائلاً: «وفي مناسبات عدة أعلن سمو أمير قطر عن نيته وإيمانه بتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية وإيجاد دولة المؤسسات، ونحن في مجلس الشورى نساند هذا التوجه، ونأخذ بيده لعلمنا الأكيد بحرص سمو الأمير على تحقيق طموحات هذا البلد وهذا الشعب». وأضاف: «الانتخابات هي أول تجربة ديموقراطية تجرى في قطر. ونحن نساندها ونؤمن بها إيماناً حقيقياً، ونرجو لها النجاح، خاصة انها التجربة الأولى للمواطنين والمواطنات كمرشحين وناخبين ليس في قطر فحسب، بل في دول الخليج كذلك». واستطرد قائلاً: «والخطوة الثانية هي اعلان سمو الأمير في افتتاح جلسات مجلس الشورى في نوفمبر الماضي عن قراره بالاعداد لوضع دستور دائم للبلاد، ومن ثم تكوين مجلس شورى بالاقتراع المباشر لجميع المواطنين. ونحن نعتقد بأن هذه قمة الديموقراطية، وننظر إليها بتقدير، وننتظرها بشغف». كما أكد أن الممارسة الديموقراطية ستتواصل، وقال: «لن يثنينا العزم عن خوض التجربة السياسية، حتى وإن كانت هناك بعض السلبيات في التجربة الديموقراطية الحالية المتمثلة في انتخاب المجلس البلدي».

ويرى المراقبون ان العدد الكبير للمرشحين يظهر إيماناً من قبل المواطنين بأهمية هذه التجربة الديموقراطية، وضرورة دعمها لإنجاحها، وتواصل المسيرة الديموقراطية التي بدأت بانتخابات مباشرة للمجالس البلدية.

توسيع القاعدة الشعبية

وفي لقاء خاص لـ «الاتحاد» مع رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي أكد ان «الانتخابات ستكون المنطلق لحياة ديموقراطية أوسع في قطر». وقال ان «انتخابات المجلس

الانتخابات البرلمانية

وحول توقعه لتوقيت اجراء انتخابات برلمانية قال: «يجب في البداية وضع دستور دائم للبلاد، ووضع آليات عمل، وبناء عليه ستتضح الأمور، نحن لا نريد ان نحدد وقتاً معيناً ثم نخلفه. الدستور شيء أساسي، ويجب ان يبنى الدستور على أسس صحيحة وقاعدة صلبة». وأكد انه «ليس هناك خوف على التجربة الديموقراطية في قطر، إلا انه يجب العمل على انجاحها».

وحول استضافة برلمانيين من دول عربية وأوروبية قال رئيس مجلس الشورى القطري: «ليس عيباً أن نستفيد من تجارب الآخرين، فنحن نستعد من الآن للبرلمان».

وحول عدد الناخبين قال ان «العدد جيد مقارنة بكون هذه هي التجربة الأولى، بل ان الأمر يتعدى ذلك، فغالبية الدوائر الانتخابية مثلاً تجاوز عدد المرشحين فيها ثمانية مرشحين وهو أمر مهم جداً».

لماذا «٨» مارس؟

■ لماذا تم اختيار الثامن من مارس لاجراء انتخابات المجلس البلدي المركزي في قطر؟

هذا اليوم يصادف اليوم العالمي للمرأة، وفي سبيل اظهار مدى الدعم الذي توليه القيادة القطرية للمرأة ومساندتها لها، كان اختيار هذا اليوم، وكان يفترض لهذه الانتخابات أن تجرى في شهر فبراير الماضي. وتحظى المرأة في قطر بدعم خاص من قبل الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم أمير قطر، التي تلعب دوراً بارزاً في الوقوف خلف المرأة القطرية لخوض الحياة العامة. وتعتبر خطوة إعطاء المرأة حق الانتخاب والترشيح في قانون الانتخاب متقدمة جداً وتنظر لها الأوساط المحلية والخارجية على أنها مكسب كبير للمرأة القطرية، وأعلى منصب تتولاه امرأة في قطر حالياً هو منصب وكيلة وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي وهي السيدة شيخة المحمود.

تنازل ٢٦ مرشحاً

في آخر احصائية لعدد المرشحين الذين قد تنازلوا عن خوض الانتخابات وصل عددهم الى ٢٦ عضواً، ليصبح العدد الاجمالي للمرشحين الآن ٢٢٧ مرشحاً من بينهم ست مرشحات، وهن اللاتي لم ينقص عددهن منذ بداية اعتماد قيد المرشحين.

اشادة واسعة بالمشاركة النسائية

السعدون: الانتخابات القطرية ليست مجرد ديكور

■ الدوحة - «الاتحاد»:

■ نوه رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أحمد السعدون بالتجربة الانتخابية القطرية، ووصفها بأنها خطوة مهمة في نطاق توسيع قاعدة المشاركة الشعبية. وتوقع السعدون النجاح لهذه التجربة، مؤكداً انها لم تأت من أجل كونها «ديكوراً» أو مظهراً شكلياً.

واضاف «هناك توجه حقيقي في قطر من قبل سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لاشراك المواطن القطري في تحمل المسؤولية في ادارة شؤون البلد. فإذا وجد هذا التوجه، فإن النجاح سيكون من نصيب هذه التجربة». وقال «الذي يحدث حالياً في قطر من خلال مشاهدتي هو الحرص على حث الناس للمشاركة والوصول إلى منازلهم ودعوتهم للمشاركة بشكل مباشر. فالمرشح يسعى جاهداً لعرض برامجه عبر مختلف الوسائل والمنتخب تجده متفاعلاً مع المرشحين من خلال مساءلتهم عن برامجهم الانتخابية، ومدى استطاعتهم لتنفيذ وعودهم. فهذا أمر مهم».

وأوضح السعدون أن تجربة الانتخابات البلدية ستكون «الخطوة والتجربة الأولى، ومرحلة أولى، وعندما اتحدث عن النجاح فإنني أعني نجاح الممارسة الديموقراطية الحقيقية بوجود برلمان منتخب بإذن الله في قطر، ومن خلال دستور دائم ايضاً يعطي لكل ذي حق حقه، ويعطي لكل مواطن قطري الفرصة ليشارك في ادارة شؤون بلده».

وحول امكانية منح المرأة الكويتية حق الترشيح والانتخاب قال السعدون «الدستور الكويتي لا يمانع من ذلك، ولكن القانون بحاجة إلى تعديل، والصورة داخل مجلس الأمة غير واضحة بالنسبة لمن يؤيد ويعارض توجه اعطاء المرأة الكويتية حق الترشيح والانتخاب، بل وحق المرأة السياسي، لكن لا يمكن الوصول الى نتيجة معينة إلا من خلال طرح هذا الموضوع داخل المجلس والتصويت عليه، والقضية حالياً مطروحة أمام المجلس لاعطاء المرأة حق المشاركة والترشيح والانتخاب».

لافتة انتخابية لأحد المرشحين.

قرار جريء

وأشادت النائبة اللبنانية نائلة معوض بالقرار الجريء الذي اتخذته القيادة القطرية بمنح المرأة فرصة المشاركة، خاصة أن دور المرأة لا يقتصر على النواحي الاجتماعية، بل يتجاوز ذلك الى الأمور السياسية. وأعربت عن ثقتها بأن هذه المبادرة ستحظى بالدعم والرعاية بهدف انجاحها لتواصل مسيرتها.

وأعربت رئيسة الوفد الاميركي كارولين ملوني ممثلة الحزب الديموقراطي عن ولاية نيويورك عن دعم بلادها الكامل للعملية الانتخابية في قطر والتي تعتبر مهمة لمسيرة الديموقراطية، وأثنت على هذه «التجربة الفريدة من نوعها والتي تؤكد حكمة ووعي القيادة القطرية».

ونوهت «بالخطوة الجريئة»، باعطاء المرأة حق التصويت والترشيح، واشارت إلى أن النساء في بلادها كافحن طوال ١٥٠ عاماً للحصول على حقوقهن، فيما بدأت المرأة القطرية تجني ثمار الديموقراطية والحرية بعد أقل من ٢٨ عاماً من استقلال قطر، وهذا شكل تطوراً يستحق التقدير.

حدث بارز

ونوه المرشح عبدالرحمن الجفيري بالتحفيز والاستعدادات لانتخابات المجلس البلدي المركزي، وما صاحبه من صخب اعلامي، وتسابق جميع اجهزة الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتلفزة، وكذلك بالطرح المميز والمثير للجدل في أحيان اخرى من قبل المرشحين ومشاركة المواطنين على مدى الأيام القليلة الماضية بشأن برامج المرشحين واختصاصات المجلس البلدي لهذا الحدث البارز وغير المسبوق في منطقة الخليج العربية بمشاركة المرأة للمرة الأولى سواء بالانتخاب أو الترشيح وقال ان هذا كله، أعطى الدليل القاطع على الوعي الثقافي والنضج العقلي للمواطنين القطريين بجميع فئاتهم، ومدى تعطش الجميع لنجاح هذه التجربة للقضاء على كثير من السلبيات التي تعترض طريق البناء والتنمية من خلال الشؤون البلدية والزراعية وصولاً لسماع الرأي والرأي الآخر. وإضاف «أصبح الجميع «متسمرين» أمام القناة الفضائية القطرية وللمرة الأولى في تاريخها، لمتابعة أحداث هذا التجاذب والطرح والمناقشة بين المرشحين والحاضرين والمتابعين لهذه الندوات عبر النقل المباشر، واحجم الجميع عن متابعة برامج باقي القنوات الفضائية لأن الحدث جدير بذلك وهناك المساحة الكبيرة المتاحة لحرية الطرح والنقد السليم من اجل قطر، والانسان القطري بعيداً عن التجريح والاسفاف ورأينا كيف ان مستوى النصف الآخر من المجتمع بفكره وعطائه وطرحه يؤكد المقولة القائمة بأن المجتمع كيان واحد مشترك بين الرجل والمرأة». وقال «لذا فإن جميع المواطنين والمواطنات مدعوون إلى صناديق الاقتراع العام اليوم الاثنين ٨ مارس ٩٩ لاعطاء أصواتهم لمن يستحقها دون تأثير بالصلات العائلية أو الأسرية أو القبلية أو غيرها اللهم إلا الكفاءة والقدرة حتى يعكسوا بذلك الصورة الحضارية لبناء دولة المؤسسات في بلدنا العزيز، خاصة وان هذه التجربة الديموقراطية تعد مقدمة لمجلس أهم سيحدد معالم البلاد خلال القرن المقبل وهو المجلس التشريعي المنتخب إن شاء الله».

نقطة تحول

وقال المرشح ابراهيم الهيدوس ان «انتخابات المجلس البلدي هي نقطة تحول في المجتمع القطري. صحيح ان المشاركة الشعبية كانت موجودة في المجتمع القطري منذ القدم، نظراً لصغر المجتمع والتواصل الدائم بين أفراده وحكامه وصناع القرار عموماً، فالتفاعل كان موجوداً بين صانع القرار والشعب، وكان هناك احترام متبادل بين الطرفين».

واضاف ان «المتغيرات التي دخلت على مجتمعاتنا الخليجية، والتقنية الحديثة ووسائل الاعلام، اضافة إلى أن أبناء المنطقة باتوا يذهبون للغرب للدراسة، وهو ما يعني احتكاكهم بمجتمعات يختلف نمط حياتها عن مجتمعاتنا.. كل ذلك أوجد قيماً ومعايير جديدة، وأفرز العديد من الأفكار والتحديات. واكد «ضرورة البناء الصحيح للمجلس البلدي، سواء من خلال آليات العمل، أو التواصل المباشر مع الجمهور».. وأشار إلى انه يهدف من خلال الترشح لعضوية المجلس الى «انجاح العملية الديموقراطية والمشاركة في توسيع القاعدة الشعبية في اتخاذ القرار، اضافة إلى الرغبة بخدمة الوطن والمواطن».

عرس ديموقراطي

وقال مفتاح تامر - من وزارة العدل ان هذه الانتخابات هي مناسبة كريمة وعرس ديموقراطي تدخل بها قطر القرن الحادي والعشرين، وفرصة لتعبير الشعب عن ما يراه من أمور داخل الدولة ويعتبر مشاركة منه في صناعة القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي بالدولة. واضاف: «اعتقد أن هذه الخطوة بداية لحياة برلمانية. وهو ما اكده سمو الأمير أمام مجلس الشورى لترسيخ مبادىء الديموقراطية، مما يدل على وعي القيادة السياسية بالتطورات الجارية الآن بالعالم، وادراكها لأهمية مشاركة المواطن في القرارات التي تتخذ».

وأعرب عن أمله في توسيع المشاركة الشعبية، داعياً المواطنين للتواجد والحضور للادلاء بأصواتهم اليوم.

واشنطن تبيع السعودية صواريخ «أمرام»

كوهين يوجّه قواته بالاستعداد لـ «مهاجمة صدام» وفيدرين يؤكد دعم فرنسا لأمن الكويت

● فيدرين خلال مباحثاته مع وزير الخارجية الكويتي. (رويترز)

■ الرياض، الكويت - أ ف ب، كونا: أجرى وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين أمس محادثات في الرياض (المحطة الثانية في جولته الحالية بالشرق الأوسط) مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز استعرض خلالها - حسب مصادر سعودية مطلعة - «خطط الردع» الاميركية في حال تحرك الرئيس العراقي صدام حسين ضد جيرانه، وابلغ المسؤولين السعوديين - وفقاً لما أعلنه مسؤول اميركي كبير - موافقة الولايات المتحدة على بيع صواريخ جو-جو من طراز امرام الى السعودية التي تصبح ثالثة دولة عربية تحصل على هذه الصواريخ المتطورة. كما ابلغ كوهين القوات الاميركية ان تكون مستعدة «لمهاجمة صدام». وتزامن ذلك مع اختتام وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين جولة سريعة في الخليج زار خلالها الامارات وقطر والبحرين والكويت، مؤكداً انه حصل على «ردود مشجعة» ازاء الافكار الفرنسية بشأن العراق، اضافة إلى تأكيد تأييد بلاده أي اجراءات تراها الكويت صحيحة لحماية أراضيها من أي عدوان يقع عليها.

وقالت مصادر سعودية ان المحادثات التي اجراها وزير الدفاع الاميركي في العاصمة السعودية أمس تركزت بصفة أساسية حول مجمل التطورات في منطقة الخليج العربي في ضوء استمرار الغارات الجوية الاميركية - البريطانية على العراق والحلول المقترحة لوقف أي تهديد عراقي لدول المنطقة. وقالت المصادر ان كوهين شرح للأمير عبدالله «خطط الردع الكاملة في حالة محاولة العراق تنفيذ تهديداته ضد المملكة والكويت على وجه الخصوص». وأنه ركز على الجانب العسكري من الاستراتيجية المتبعة حيال العراق».

وأوضحت المصادر ان القيادة السعودية أكدت للوزير كوهين موقف المملكة العربية السعودية من «محاولة ضرب وتقسيم العراق ومعارضتها لأي تدخل في الشؤون الداخلية للعراق» مشيرة إلى أهمية العمل على انهاء أزمة الشعب العراقي ومساعدته على الخروج منها عبر إيجاد آلية دولية يمكن من خلالها تأمين احتياجاته من الغذاء والدواء من خلال الأمم المتحدة.

وقالت المصادر ان الجانبين بحثا في سبل زيادة التعاون العسكري بينهما والاحتياجات المستقبلية للقوات المسلحة السعودية من الاسلحة والمعدات الحديثة مع مراعاة انخفاض العائدات المادية السعودية في الوقت الراهن نتيجة تدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية. وقالت المصادر ان الوزير كوهين ابلغ الأمير عبدالله موافقة بلاده على تزويد الرياض بصواريخ جو - جو من طراز «امرام» إلى السعودية.

واكدت المصادر انه تم الاتفاق بين الجانبين على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لتقييم التهديد الذي تشكله الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. كما اتفق البلدان على «زيادة المناورات العسكرية المشتركة».

وابلغ وزير الدفاع الاميركي القوات الاميركية المتمركزة في موقع بطارية صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ في السعودية أمس بأن تكون مستعدة «لمهاجمة» الرئيس العراقي صدام حسين وقام كوهين بتفقد بطارية صواريخ مؤلفة من ثماني راجمات موجهة الى العراق في احد المواقع في قاعدة الرياض الجوية. وقال امام مئة جنود من القوات الاميركيين الذين تجمعوا تحت احدى الخيم «علينا ان نكون مستعدين للرد على أي نوع من التحدي أو أي أزمة».

واضاف ان انتشارهم هناك «يوجه رسالة إلى عدو محتمل بانكم قوة لا يستهان بها».

وفي الكويت قال وزير الخارجية الفرنسي عقب مباحثات اجراها مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أنه يؤيد رأي الشيخ صباح فيما يتعلق باتخاذ الكويت لأي اجراء تراه لحماية ارضها.

واعرب فيدرين الذي يقوم بجولة خليجية عن قلقه البالغ ازاء معضلة الأسرى والمفقودين الكويتيين وكذلك مطالبته الحكومة العراقية ان تعود الى التعاون الجدي مع هيئة الأمم المتحدة في التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل ومن ثم تدميرها. وكان فيدرين قد أكد في الدوحة أن بلاده مع وضع رقابة على العراق على المدى البعيد لمراقبته من التسلح بأسلحة الدمار الشامل.

وقال ان فرنسا قدمت في الشهر الماضي لمجلس الأمن افكاراً بهذا المضمون. واوضح أن تلك الافكار مازالت مطروحة من جانب بلاده على بساط البحث مبيناً ان تلك الافكار تكتسب طابع الساعة اكثر من أي وقت مضى.

وأكد الوزير الفرنسي ضرورة استمرار الرقابة وبشكل فعال على العراق حتى لا يعود نظام بغداد للتسلح بأسلحة الدمار الشامل.

وشدد على ان تكون هناك رقابة مالية لتحديد مسار عائدات النفط العراقي حتى لا تستخدم في اعمال غير سلمية. ودعا فيدرين في المقابل الى رفع الحظر الدولي المفروض حالياً على العراق. وأشار الى ان مثل تلك المباحثات سوف تستمر في مجلس الأمن موضحاً انه بحث مع وزير الخارجية القطري تلك الافكار الفرنسية المطروحة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع فيدرين في الدوحة مساء أمس الأول، قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر أن بلاده ترفض أي تهديد يوجه لأي دولة خليجية باعتباره تهديداً لقطر. وأوضح أن دول الخليج ملتزمة بقضية أمن المنطقة، مؤكداً التزام بلاده بتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحرب تحرير الكويت.

ورداً على سؤال حول مواصلة الولايات المتحدة ضرب العراق وصمت دول الخليج على ذلك أوضح وزير الخارجية القطري قائلاً: «ليس هناك صمت خليجي تجاه هذا الموضوع.. فهناك تشاور مستمر مع الدول ذات الشأن».

واشار في هذا الصدد الى ان «دول الخليج عليها متطلبات والتزامات ومن اهم تلك الالتزامات قضية الأمن في المنطقة».

واضاف قائلاً: «نحن نتفق مع قرارات مجلس الأمن الدولي.. ونعلم ان الضربات على العراق ليست مقررة من المجلس». وقال ان التوجه في موضوع العراق يتجه حالياً نحو اصدار قرار مناسب من مجلس الأمن الدولي ينقذ الشعب العراقي من المآسي ويحفظ الأمن في المنطقة.

واقترح الشيخ حمد مرة اخرى عقد مؤتمر دولي حول العراق. وشدد قائلاً «انني ذكرت أن يكون تحت مظلة الأمم المتحدة ولا يخرج عن قرارات مجلس الأمن». كما أكد ان الولايات المتحدة تبني قاعدة لتخزين المعدات العسكرية في قطر. وقال الشيخ حمد رداً على سؤال في هذا الصدد طرحه عليه صحافيون «بالنسبة الى المخزون الاميركي، حسب علمي، لا توجد اسلحة محرمة»، لكنه اشار الى انه ليس لدى القطريين «الخبرات الكافية التي تكتشف انه توجد او لا توجد حتى أكون صادقاً في ذلك».

وسئل هل تستطيع السلطات القطرية دخول هذه القاعدة، فأجاب «توجد اتفاقية بيننا وبين امريكا تحدد بعض الأمور التي تختص بأمننا وتختص بالتعامل مع هذا المخزن ومع مفتاح المخزن».

الحكيم لـ «الاتحاد»: المعارضة العراقية موحدة وليست معزولة عن الجماهير

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ أثار اغتيال المرجع الديني العراقي محمد صادق الصدر في النجف الأشرف تداعيات كبيرة في ايران وتحديداً فيما يخص المعارضة العراقية، التي فتحت التطورات اللاحقة على حادث الاغتيال الباب أمام اسئلة كثيرة على وحدتها، خاصة في ضوء الانشقاقات العميقة في صفوف المعارضة، وهي انشقاقات كشفت عنها محاولة أعداء من اتباع الصدر التعدي على رئيس «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية» في العراق محمد باقر الحكيم، انتقاماً من انتقادات لاذعة سبق لاتباع الحكيم ان وجهوها الى الصدر الذي كان يتهم علاقة بموالاته الحكومة العراقية.

«الاتحاد» التقت باقر الحكيم في حوار صريح حملت اليه فيه العديد من الانتقادات التي يوجهها اليه معارضوه من بين العراقيين اللاجئين في ايران، وهي اتهامات خرجت الى العلانية في الاسابيع الأخيرة، ولاحظت «الاتحاد» عشرات المنشورات السرية في مدينة «قم» تروج بشدة لهذه الاتهامات.

لكن الحكيم سعى في ردوده الى تفنيد هذه الاتهامات، وقال انه لا يعلم مصدرها، وفيما يلي نص الحوار:

● حصلت اعتقالات بعد حادث الاعتداء، وبعض المعتقلين من حزب الدعوة الإسلامية، هل انتم طلبتم من الحكومة الايرانية الاعتقال؟

●● منذ وقوع الحادثة وانا تجاوزتها فهي لا تشكل بالنسبة لي أية أهمية وأنا ارى ان وظيفتي الاساسية هي الاستمرار في مواجهة النظام ولا اتابع هذا الموضوع ولا أؤاخذ عليه احداً وقد دعوت الله سبحانه وتعالى ليغفر للمسيئين، بل انني وبعد لحظات مما حصل مارست عملي الطبيعي سواء في السيارة اثناء العودة الى طهران حيث اشعلت مصباح السيارة واخذت اقرأ في ملف كان معي، ام في البيت حيث تابعت عملي اليومي بمراجعة الملفات، وفي اليوم التالي كان عندنا اجتماع للشورى المركزية ومؤتمر صحافي واسدلت ستار النسيان على كل ما حصل. ولم اسمح لأي أحد من اهلي بمتابعة الموضوع ولا يذكرون اسم احد من الناس في هذا الموضوع، وقد اتصلت الجهات الرسمية بي وطلبت معلومات فلم اذكر شيئاً كما انني سمعت بالاعتقالات وتألمت لها وتمنيت ان لا تقع وعملت واعمل على تأمين الافراج عن المعتقلين.

● سوق الشائعات رائجة في «قم» وسمعت هناك من يردد ان شقيقكم السيد عبدالعزيز هو الذي يحقق مع المعتقلين، طبعاً هناك من نفى لي هذه الشائعة ولكن اود ان اسمع منكم؟

●● هذا غير صحيح فالسيد عبدالعزيز كان مريضاً ولم يتمكن من الذهاب الى «قم» حتى لأعماله الخاصة، او لحضور مجلس العزاء.

● كيف تفسرون ما حصل في «قم» من قبل العراقيين في مسجد له حرمته وفي حفل تأبين اقامه المرشد السيد علي خامنئي، الا يشير ذلك الى تصدع كبير فيما بينتموه داخل المعارضة العراقية.

●● أنا لا ارغب الدخول في هذا الحديث وهذا البحث ولقد عفوت عن جميع من اساء من المؤمنين، واعتقد اننا يجب ان نتوجه جميعاً لمواجهة النظام، وطبعاً للنظام محاولات عديدة لايجاد التصدع ولكنها فاشلة ولذلك فان المجاهدين بدأوا يقومون بعمليات نوعية تؤكد استمرار العمل الجهادي واحباط المحاولات لالهائنا بمعارك جانبية. والعمل الجهادي مستمر ونحن نفذنا عملية كبيرة في كربلاء قبل أيام انتقاماً للصدر وسيواصل المجاهدون في الداخل مهمتهم الأولى انتقاماً للدماء الزاكية التي اريقت وما جرى لن يعيقهم بل يزيدهم تصميماً وارادة للاستمرار في الطريق الصحيح، لقد وجهت تعليمات محددة لمقرات قوات فيلق بدر في الداخل بالاهتمام المباشر بالعمل الميداني وتصعيد العمل الجهادي للانتقام لدماء الشهيد الصدر وأولاده ولا يشغلنا شيء عن هدفنا الاساسي وهو اسقاط النظام، وعملية كربلاء الاخيرة التي استهدفت مقراته الاستخباراتية والحزبية وأدت الى مصرع العديد من رجاله هي اول رد على الجريمة.

● يقولون انكم عزلتم نفسكم عن الجماهير وكونتم جهازاً فقط من الـ «آل» وهم يذكرون اسماء؟

●● انا لا اعرف من يثير ذلك، ولكن الجماهير تعرف صلتي بهم واللقاءات ولا آمن على احد بل هي منة من الله علي في الاتصال بالجماهير بشكل دوري واحضر كل المناسبات من فواتح واعراس واحتفالات واتلقى ايضاً زيارات في مكتبي وهو مفتوح للجميع كما انني اقرأ بنفسي كل التقارير والرسائل الواردة وأرد عليها، واقوم بزيارة للخيمات التي يتواجد فيها اهلنا ولا اريد ان انشر ذلك فهو تكليف وليس تشريفاً وعندي آلاف الكاسيتات عن احاديثي مع الجمهور، وطريقتنا في العمل تقوم على الاعتماد على الجماهير. لان نظريتي السياسية تقوم على مبدأ الاتصال بالجماهير لأن التغيير في العراق يأتي من قبل الشعب، ومن يتحدث خلاف ذلك فهو اما لا يدري او يتجاهل.

● ولكن هناك رأياً آخر حول وضعكم الاسري، في «قم»، هناك كلام يتهمكم انكم لا تهتمون بآلام ومعاناة العراقيين ويرددون ان اولادكم من الناحية المادية في واد واولاد العراقيين في واد آخر ويذكرون امثلة عن سفر اولادكم الى الخارج بجوازات والعديد من العراقيين لم يحصل حتى الآن على البطاقة الخضراء؟

●● من الذي يقول هذا الكلام.

● من تحدثت معه في «قم» ومن لا يضمر لكم العداء؟

●● أولادي لا يحصلون على شيء استثنائي مني وهم لا يحصلون الا على اقل مما يحصل عليه اي عراقي، كل ما اعطيه لهم هو عشرون الف تومان في الشهر، ولكم ان تسألوا وتتحققوا.


محمد باقر الحكيم

● انتم في صدر القيادة والانظار متجهة حولكم ولذلك ينبغي اطلاع العراقيين في «قم» على وضع اولادكم المادي؟

●● مثل هذه التهم وجهت لأشرف خلق الله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والقرآن الكريم وهو اصدق الحديث يقول «منهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن»، وفي آية اخرى «ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا..». هذا حال رسول الله في الصدقات فكيف نحن.

● يرددون ان اولاد السيد يسافرون ونحن محرومون من الكارت الاخضر. السيد لا يتحرك على الايرانيين في موضوع اخراج الايرانيين في ضوء تصريحات وزير الداخلية عبدالواحد موسوي لاري حول اعادة المهاجرين العراقيين الى بلدهم؟

●● يعرف الجميع انني تحركت كثيراً خاصة اثناء حياة الإمام الراحل الذي احالنا الى السيد الخامنئي عندما كان رئيساً للجمهورية ولازلت اتابع هذا الموضوع حتى الاسبوعين الماضيين وقضيت آلاف الساعات في المتابعة.

● ولكن هذا لا يعرف به العراقيون في ايران، فلماذا لم تطلعوهم بما قمتم به؟

●● ما اقوم به لخدمة العراقيين هو واجبي ووظيفتي، اذ ليس من شأن المتصدي ان يتحدث عن واجباته، فلا معنى للانسان ان يقول انه يصلي ويصوم، انني اؤدي واجباتي تجاه شعبي ولا آمن على أحد.

● هل توصلتم الى تحقيق شيء حول الوضع القانوني وحقوق اللاجئين هنا؟

●● كل ما تحقق للعراقيين من اوضاعهم القانونية فان لي القسط الاكبر في انجازه، واكرر انني لا آمن على أهلي واخواني بل هو واجبي وقد تحدثت مع وزير الداخلية السيد موسوي لاري عن تصريحه فأكد لي ان العراقيين ليسوا معنيين به.

● المقربون منكم يسافرون الى الخارج كالشيخ ابوعلي المولى الذي سافر الى المانيا للعلاج بينما الجرحى من العراقيين يموتون ببطء.. ما هو ردكم؟

●● ما يتعلق بالأشخاص فاسألهم فستجد الاجابة، والشيخ المولى سافر عن طريق الثقافة والعلاقات الإسلامية (الايرانية) في اطار عمل تبليغي وليس لسفره اي علاقة بامكاناتنا.

● ما هو مدى ارتباط مؤسستكم بالجماهير العراقية المتواجدة في ايران؟

●● عندنا مؤسسة الشهيد الصدر ومجمع الكوادر ومدرسة الحكمة التي تفوقت على كافة المدارس الايرانية في حوزة «قم» اضافة الى اللقاء الاسبوعي في «قم» الذي لم اقطعه حتى في احلك الظروف أثناء غارات صدام الصاروخية على المدينة. وهناك وسائل عديدة للارتباط.

● هناك ملاحظات على جهازكم الاداري انه يطرد ولا يجذب ويحول الاصدقاء الى اعداء؟

●● اعتقد ان هذا غير صحيح، لان جهازنا الاداري من افضل الاجهزة، اما ان يتحول الاصدقاء الى اعضاء فيجب ان تدرس هذه المسألة بلغة الارقام وترى كم عدد الذين خرجوا منا، وكم عدد من عملوا معنا ولك ان تقارن بين عشرات الآلاف من العاملين في تشكيلاتنا مع بضعة ممن تحولوا الى ما ذكرت.

● تتردد شائعات ربما يكون وراءها النظام العراقي وهي انكم تبنون امبراطورية مال عبر نهايكم المتكرر للكويت. وورد في احد المنشورات التي وزعت في «قم» انكم تنازلتم عن ترسيم الحدود العراقية مع الكويت لقاء تلقيكم اموالاً من الحكومة الكويتية؟

●● هذه كلها اكاذيب وانا اعتقد ان هناك خطة لإشغالي والاهتمام بمثل هذه الشائعات والانصراف عن مواجهة النظام. وكأن المشكلة هي ان يدافع الانسان عن نفسه، بدلاً من الدفاع عن شعبه ودينه، لذلك فانني مشغول بالدفاع عن شعبي وليقولوا ما يشاؤون وحسابهم عند الله.

● هل يعني هذا انك لم تعف عنهم؟

●● انني عفوت منذ اللحظة الاولى وثق انني استغفر في كل يوم لكل من يسيء الي من المؤمنين.

● هناك لغط كثير ربما يكون الدافع الاساسي وراءه ماحصل في «قم» حول موقفكم من السيد محمد صادق الصدر... لقد عاصرت ردة فعلكم وسألتكم بعد اغتياله بلحظات ولكن الكلام هو عن جريدة المبلغ الرسالي التي يصدرها صدر الدين القبانجي وهو من اركانكم وهي تمثلكم وما كتبت عن الصدر وذكرت من انه صنيعة صدام وولايته في العراق يعد مضرة وغير ذلك من الكلام الذي اثار حفيظة الكثير ممن شارك في التظاهرات التي رددت فيها الشعارات ضدكم؟

صدام حمّل بن حلي رسالة إلى عبدالمجيد

مبعوث الجامعة العربية يختتم زيارته إلى بغداد

■ بغداد - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية احمد بن حلي غادر بغداد أمس بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام اجتمع خلالها الى الرئيس العراقي صدام حسين وسلمه رسالة خطية من الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

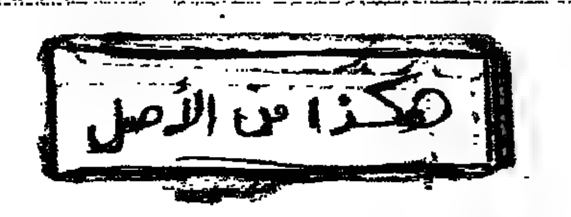
وكان بن حلي قد وصل الى بغداد الجمعة الماضي مبعوثاً من عبد المجيد لمحاولة اقناع السلطات العراقية بالتعاون مع لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب في ٢٤ يناير الماضي والتي كلفت بالعمل على رفع الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وقال دبلوماسي عربي في بغداد ان الرئيس العراقي حمل بن حلي رسالة الى عبد المجيد «تحمل افكاراً ومقترحات من شأنها ان تديم الاتصالات». واعتبر الدبلوماسي نفسه ان مهمة بن حلي «لم تكن فاشلة ولكنها لم تحقق الاهداف التي جاء من اجلها». واضاف ان مبعوث الجامعة العربية غادر بغداد وهو

واوضح الدبلوماسي العربي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «ان مبعوث الجامعة العربية اعرب خلال لقائه مع السفراء العرب في العاصمة بغداد في دعوة غداء اقامتها السفارة الجزائرية ظهر امس عن «سروره للنتائج التي خرج بها في ختام مهمته، مؤكداً امكانية بلورة موقف تلتقي به وجهات النظر العربية المختلفة لتحقيق اللقاء العربي-العربي «المنشود. واضافة الى اجتماعه الى الرئيس صدام حسين اجرى بن حلي محادثات مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

ولم يذكر بن حلي، وهو دبلوماسي جزائري، في التصريحات التي ادلى بها لوسائل الاعلام العراقية الليلة قبل الماضية اي شيء عن النتائج التي توصل اليها في محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

واكتفى بن حلي بالقول ان اللقاء مع الرئيس صدام حسين كان «مثمراً وايجابياً» من دون الاشارة الى ما اذا كان الرئيس العراقي قبل التعاون مع لجنة المتابعة العربية.



أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في ذمة الله


أمير البحرين يستقبل السلطان قابوس (أ ف ب)




ويتلقى التعازي من الملك عبدالله بن الحسين (أ ف ب)


ويتلقى تعازي الرئيس المصري حسني مبارك. (أ.ف.ب)

أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى يتلقى تعازي الرئيس السوري حافظ الأسد أمس. (أ.ف.ب)


ويصافح ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله (أ ف ب)



ويتلقى التعازي من رئيس الوزراء اللبناني (أ ف ب)

تلقى التعازي من قادة الدول العربية والأجنبية

أمير البحرين يتعهد الاستمرار على نهج والده الراحل

■ المنامة - وام، ايه: تعهد امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الاستمرار بالسياسة التي رسمها والده المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وقال في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية امس «سنبقى ملتزمين بعهد الوالد الذي تعلمنا منه الكثير.. ما حدث كان ارادة الله لكن الامور في البحرين ستستمر كما هي وستعمل على مواصلة الاستقرار الذي انجزه وثبته».

وتوافد الى المنامة امس عدد كبير من قادة ورؤساء الدول الخليجية والعربية الذين قدموا التعازي بوفاة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مشيدين بالانجازات التي حققها لبلاده وبالسياسة التي اتبعها على الصعيدين العربي والدولي.

واستقبل امير البحرين امس امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي رافقه وفد من كبار المسؤولين والوزراء. واعرب باسمه وباسم حكومة وشعب قطر عن حزنه واسفه على هذا المصاب الجلل مشيدا بمآثر الفقيد الراحل في خدمة وطنه وقضايا المنطقة والامة العربية والاسلامية مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم شعب البحرين والامة العربية والاسلامية الصبر والسلوان. كما دعا الله ان يوفق امير البحرين الجديد في الاضطلاع بمسؤوليات قيادة البحرين لما فيه خير وصالح الشعب. وقد اعرب الشيخ حمد بن عيسى عن خالص الشكر والتقدير والامتنان لامير قطر على مشاعره النبيلة متمنيا له وللشعب القطري الشقيق التقدم والتطور والازدهار.

واستقبل امير البحرين جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي اشاد بما قدمه الفقيد الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من دعم ومساندة لمجلس التعاون مما اسهم في تعزيز مسيرته المباركة ودوره في المحافظة على أمن واستقرار المنطقة سائلا الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الحاكمة وشعب البحرين الصبر والسلوان. ومؤكدا على عمق الروابط بين البلدين وتأييده للعهد الجديد.

والتقى الشيخ حمد بن عيسى ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذي اكد وقوف الكويت اميرا وحكومة وشعبا مع دولة البحرين مشيدا بمناقب الفقيد الكبير في وقوفه الى جانب الكويت وخدمة قضايا مجلس التعاون وامته العربية والاسلامية وتعزيز علاقات البحرين مع الدول العربية والخليجية ومختلف دول العالم.

واستقبل امير البحرين ايضا الرئيس المصري حسني مبارك الذي اكد على عمق العلاقات الاخوية بين مصر والبحرين واشاد بمناقب الفقيد الراحل.

وقدم الرئيس السوري حافظ الاسد الذي رافقه وزير الخارجية فاروق الشرع «تعازيه ومواساته والحكومة والشعب السوري» بوفاة الشيخ عيسى الى امير البحرين واشاد بالسياسة الحكيمة التي انتهجها الامير الراحل في خدمة الامة العربية وقضاياها العادلة.

واشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو يقدم تعازيه بدعم الراحل للقضية الفلسطينية ونصرته وتأييده الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني مؤكدا ان الامة العربية والشعب الفلسطيني بصورة خاصة فقدا برحيله قائدا وزعيما عربيا نذر نفسه في خدمة امته وتعزيز التضامن ودعم العمل العربي المشترك.


الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعزي الشيخ حمد بن عيسى. (أ.ف.ب)


ويتلقى تعازي وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين. (أ.ف.ب)

وقال عرفات «ان شعبنا الفلسطيني وقيادته لن ينسيا ابدا ما قدمته البحرين في عهد المغفور له من اشكال الدعم والمساندة المادية والمعنوية لشعبنا وقضيتنا وان تلك الايادي الاخوية البيضاء الكريمة ستظل خالدة في سجله الحافل بالمكارم والاعمال الجليلة» واضاف عرفات «ان عزاءنا يا اخي الشيخ حمد بن عيسى بهذا الرحيل الفاجع للمغفور له هو انكم انتم خير خلف لخير سلف».

والتقى الشيخ حمد بن عيسى ايضا العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين الذي يقوم باول زيارة الى الخارج منذ وفاة والده الحسين الشهر الماضي، ونائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الذي قال ان غياب الشيخ عيسى بن سلمان عن ساحة المعترك السياسي يعد خسارة باهظة حيث كان واحدا من الزعماء العرب البارزين الذين عملوا بكل اخلاص من اجل نهضة الامة العربية وتحقيق المكاسب الاقتصادية والسياسية على مختلف صورها. واضاف ان مشاركة اليمن في التعازي انما هي نابعة من عمق العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين في البلدين الشقيقين وتؤكد ان العلاقات ستظل طبيعية وحميمة في ظل قيادتي الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ حمد بن عيسى. واضاف «سوف نظل على العهد في حفظ الود وتبادل الآراء والدعم بمختلف صوره بما يعزز تلك العلاقات الى الآفاق المرجوة».

واستقبل الشيخ حمد بن عيسى ايضا رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص ورئيس مجلس الشعب الجزائري عبدالقادر بن صالح. وقد اشاد الحص بما قدمه الفقيد الراحل لوطنه وامته العربية وتكريس جهوده في اعادة التضامن العربي ولم شمل الامة العربية واسهاماته في المحافظة على امن واستقرار المنطقة.

وتلقى امير البحرين التعازي ايضا من امير منطقة الاحساء السعودية بدر بن محمد بن جلوي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الذي اشاد بالدور الرائد للفقيد الراحل في تعزيز مسيرة مجلس التعاون منذ تأسيسه... مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الكبيرة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

واستقبل امير البحرين ايضا وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي قدم التعازي باسم الرئيس جاك شيراك واكد على العلاقات الثنائية والتعاون في خدمة قضايا السلام في انحاء العالم.

وتلقى الشيخ حمد بن عيسى اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي وصف الفقيد الراحل بانه صديق حميم كان يسعى للسلام وابدى حزنه العميق لنبأ الوفاة وقال «ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كان يشاركنا رغبتنا في اقرار سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة».

واشاد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بالامير الراحل الذي توفي بعد محادثات بينهما، معربا عن اسفه لغياب قوة من اجل السلام والاستقرار. واعلن كوهين في بيان وصلت نسخة منه الى واشنطن «منذ توليه زمام الحكم في العام ١٩٦١ يمثل الشيخ عيسى قوة من اجل السلام والاستقرار في المنطقة... لقد كان صديقا مخلصا للولايات المتحدة وخصوصا للبحرية الاميركية».

واضاف انه خلال محادثاتهما تحدث الامير عن ضرورة العمل من اجل السلام في المنطقة كما كان يفعل في كل مرة نلتقي فيها. وتابع ان «اكبر ما تركه هو العمل دون كلل لارساء السلام والاستقرار، في المنطقة».

واعرب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن حزنه العميق لوفاة الشيخ عيسى بن سلمان وقدم التعازي الى امير البحرين متمنيا له التوفيق في منصبه والتطلع الى تمتين العلاقات بين البلدين.

واعرب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان عن حزنه لوفاة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وقال في بيان «ان الشيخ عيسى عرف ان يسهر على أمن بلاده، موضحا ان كندا كانت فخورة بالتحالف مع البحرين. خلال حرب الخليج في ١٩٩١. واضاف انه يعود للشيخ عيسى، الفضل الاكبر في تحقيق صيت الحرية الاقتصادية والتسامح الاجتماعي، للبحرين.

واعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي عن حزنه العميق لوفاة الشيخ عيسى بن سلمان في برقية تعزية لامير البحرين وقدم الرئيس التركي سليمان ديميريل تعازيه ايضا مؤكدا على العلاقات بين البلدين. وقدم رئيس وزراء اليابان كيزو ابوتشي تعازي بلاده واعرب عن امله بان تواصل القيادة البحرينية جهودها للحفاظ على سلام واستقرار المنطقة. وأعلنت باكستان تنكيس الاعلام حدادا ووصفت الامير الراحل بانه خسارة كبيرة للمنطقة.

وحرصت ايران على ارسال وزير خارجيتها كمال خرازي لتقديم واجب العزاء الى الامير حيث اثنى في تصريح لتلفزيون البحرين على الحكمة والتسامح اللذين تميز بهما الشيخ عيسى باعتبارهما مثلا يحتذى.

ويصل الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبدالمجيد الى البحرين اليوم «الاثنين» لتقديم العزاء وكان د. عبدالمجيد قد توجه صباح امس مصطحبا معه الامناء المساعدين للجامعة العربية وكبار موظفيها الى سفارة البحرين بالقاهرة لتسجيل عزائه واسرة الجامعة في سجل التعازي بالسفارة، وكان في استقباله سفير دولة البحرين بالقاهرة واركان السفارة واعرب عبدالمجيد عن حرصه على التوجه بنفسه الى البحرين للمواساة وتقديم العزاء.

استبعدوا تغييراً في السياسة الخارجية

دبلوماسيون ينوّهون بالانتقال الهادىء للسلطة في البحرين

■ المنامة - رويترز، أ ف ب: انتقلت السلطة بهدوء في البحرين بعد وفاة امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ليتولى اكبر ابنائه الذي كان وليا للعهد امارة البلاد.

ونصب الشيخ حمد بن سلمان آل خليفة اميرا للبحرين في اجتماع طارىء للحكومة. وقال دبلوماسي غربي لرويترز «كان انتقالا هادئا وسلسا للسلطة خلال ساعات».

وامير البحرين الجديد صنع لنفسه صورة رجل قوي على رأس القوات المسلحة البحرينية. وقال الشيخ حمد البالغ من العمر ٤٩ عاما في بيان نعى به والده انه «بالنظر الى ما عهد الينا به والدنا رحمه الله في حياته من ولاية للعهد فاننا في هذا اليوم نحمل الامانة لتولي مقاليد الحكم في البحرين مستمدين العون من الله تعالى وباذلين كل ما في وسعنا لخدمة بلادنا وشعبنا».

وقال دبلوماسيون لوكالة فرانس برس ان الشيخ حمد من انصار التشدد سواء فيما يتعلق بقمع الاضطرابات التي تقوم بها المعارضة منذ عام ١٩٩٤ او في مواجهة قطر التي يقوم بينها وبين البحرين نزاع حدودي.

وقد ولد الشيخ حمد عام ١٩٥٠. وتتولى عائلته، آل خليفة، حكم البحرين منذ نهاية القرن الثامن عشر. وهو اكبر انجال الامير المتوفى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وعين وليا للعهد عام ١٩٦٤. وقد لعب الأمير الجديد دورا بارزا في تطوير القوات المسلحة البحرينية التي يبلغ عديدها اليوم ١١ الف رجل وذلك بعد استقلال البحرين التي كانت محمية بريطانية حتى عام ١٩٧١.

وتولى الشيخ حمد منصب وزير الدفاع بين عامي ١٩٧١ و١٩٩٤.

ومن المتوقع ان يواصل الامير الجديد سياسة والده الخارجية التي كان يحرص تحديدا على علاقات جيدة مع الدول العربية والولايات المتحدة والغرب عموما.

أمير البحرين الجديد سيُبقي على مستوى علاقات بلاده بالغرب

■ المنامة - رويترز: قال محللون عرب وغربيون أمس انه من المتوقع ان يحكم امير البحرين السيطرة على مجريات الامور في البلاد بينما يبقي على تحالف عسكري وسياسي قوي مع الدول الغربية الكبرى. وأشاروا الى ان الامير الجديد لن يكون أكثر وأقل تأكيدا للغرب من والده.

وقال دبلوماسي غربي بارز ان الامير الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة «يتمتع بخلفية عسكرية مما سيجعله اكثر ميلا للسيطرة على مجريات الامور اليومية للبلاد والتعامل مع بعض المشاكل الاساسية».

وتقلد الشيخ حمد الذي يعزى له بناء قوات مسلحة جيدة التدريب السلطة امس الاول بعد قليل من وفاة والده الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «٦٦ عاما» إثر نوبة قلبية.

واعطى الشيخ عيسى الذي حكم منذ العام ١٩٦١ بعض السلطات خلال السنوات الماضية لشقيقه رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي وقف بجوار الامير الجديد ليتلقيا التعازي.

والامير الجديد قائد عسكري وكان عين العام ١٩٦٤ وليا للعهد بالبلاد التي يسكنها ٥٨٠ الف نسمة. وحصلت البحرين على استقلالها من بريطانيا عام ١٩٧١ عندما بدل لقب الشيخ عيسى من حاكم الى امير وعين شقيقه رئيسا للوزراء.

وقال مصدر قريب من الدوائر الرسمية انه من غير المتوقع ان يجري الامير حمد «٤٩ عاما» تغييرات كبيرة في السياسة الخارجية للبلاد التي تمثل المركز المصرفي الرئيسي في الخليج كما انها مقر قيادة الاسطول الخامس الامريكي ولها اهمية كبيرة في تقديم تسهيلات عسكرية للقوات الغربية بالمنطقة.

ولا تتوقع المصادر المصرفية اي تغييرات بالنسبة للقطاع المربح الذي يضم نحو ٤٥ وحدة مصرفية خارجية و١٩ مصرفا تجاريا تبلغ اصولها المجمعة نحو ٨٢ مليار دولار. واجتذب موقع البحرين وبنيتها الاساسية المتطورة والاتصالات المتقدمة البنوك في السبعينات.

وقال دبلوماسي «يدير متخصصون فنيون قطاع البنوك بسياسة جيدة التدبير واداؤهم جيد». وتابع ان «هذه ليست دولة غنية لكن الاقتصاد يدار بصورة جيدة ولا يوجد شيء مختلف جدا ينبغي عمله سريعا». لكنه اضاف انه سمع آراء متضاربة. وقال «اعتقد حقيقة ان التغييرات ستكون اكثر هدوءا ولا اتوقع أي شيء ملموس «بصورة فورية» داخل العائلة أو على الجبهة الداخلية» عند معالجة الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها مصدرو البترول بسبب انخفاض الاسعار العالمية او الاضطراب المحلي الذي خمد العام الماضي.

وقال محلل عربي عن الامير الجديد «أتوقع ان يضع الشيخ حمد مصالح البحرين وما يراه لتحقيقها قبل اي شيء». وعلى مدى سنوات اقام الشيخ حمد علاقات صداقة وثيقة مع العائلات الملكية والحاكمة بالمنطقة ومنهم العاهل الأردني الجديد الملك عبد الله الذي زار البحرين أمس.

واضاف المحلل «انه رجل عملي له رؤى واضحة بشأن المسائل الاقليمية والمحلية» وكان والده رجلا حكيما اكد كثيرا على التقاليد القبلية عند التعامل مع الدول الاخرى والمسائل المحلية». وتابع «اتوقع ان يتحرك اسرع عندما يتعامل مع التحديات المختلفة وبأسلوب اكثر حزما». وقال «لا يعني ذلك انه سيكون اكثر او اقل تأييدا للغرب».

وقال دبلوماسي غربي بارز ان الولايات المتحدة وبريطانيا وهما الحليفتان الرئيسيتان للبحرين في الغرب تريان في الامير الجديد «صديقا جيدا لهما معه علاقة عمل وثيقة». وافاد دبلوماسيون ان الحلفاء الغربيين قد يتمنون سرا ان يسمح الشيخ حمد ولو تدريجيا بتمثيل شعبي جزئي داخل مجلس تشريعي معين تشكل بعد حياة برلمانية قصيرة في السبعينات.

هكذا من الأصل

امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه فى ذمة الله

وزراء ومسؤولون يشيدون بالفقيد الراحل

بن علوي : الشيخ عيسى عمل دائما على جمع أهل الخليج
بشارة : ربط مسيرة «التعاون» بالتضامن العربي

■ القاهرة - ا ش ا: اشاد عدد من الوزراء وكبار الشخصيات العربية بالدور البارز الذي قام به امير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في مسيرة التعاون الخليجي وخدمة قضايا امته العربية والاسلامية. كما اشادوا في احاديث صحافية امس بالدور الذي قام به الشيخ عيسى في بناء دولة عصرية حديثة على ارض البحرين.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان رحيل الشيخ عيسى سيكون له تأثير واسع وكبير على الساحة الخليجية وذلك للخبرة الكبيرة والواسعة التي كان يتمتع بها في ادارة الامور السياسية. واضاف «ان الشيخ عيسى كان حريصا على قضايا الخليج وقضايا الامتين العربية والاسلامية وهذا الذي يؤكده دوما في ان لقاء على مستوى القمة». مشيراً الى ان ذلك دليل على اهتمامه وتفانيه في خدمة القضايا العربية والاسلامية.

وقال الوزير العماني «انه منذ تولى الامير الراحل الحكم في البحرين في بداية الستينات كان يعمل على، جمع أهل الخليج وكانت البحرين في عهده قطبا يجتمع فيه كل ابناء الخليج سواء على مستوى الافراد او الحكومات». مبينا ان الانسان يشعر عند لقائه بانه محاط بعطف ابوي.


امير البحرين الراحل اثناء جنازة الملك حسين (رويترز)

وردا على سؤال عن مستقبل البحرين ومجلس التعاون الخليجي بعد رحيله قال بن علوي «ان البحرين ستكون في القلوب ودول المجلس ستحرص كل الحرص على ان يكون للبحرين دور فعال».

واكد وزير خارجية الاردن عبدالاله الخطيب ان الشيخ عيسى كان قائدا عربيا بارزا وصوتا للعقل والمنطق والاعتدال في المنطقة وتمكن بنجاح كبير من بناء دولة تعتز بمساهماتها في دعم العمل العربي المشترك.

وقال رئيس الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون الخليجي عبدالله يعقوب بشارة ان الشيخ عيسى كان حريصا على تعزيز مفاهيم مجلس التعاون وبلورتها وجعل من البحرين دولة ريادية في تنفيذ قرارات المجلس واستطاع ان يربط مسيرة مجلس التعاون بمسيرة التضامن العربي.

وقال وكيل وزارة الاعلام البحرينية خليل الزواي ان البحرين شهدت في عهد الشيخ عيسى ازدهارا كبيرا في المجالات كافة وكان يلقى المحبة والتقدير من كل القادة العرب لمواقفه الشجاعة والثابتة تجاه مجمل القضايا العربية فقد كان حريصا على لم الشمل العربي ومؤمنا بان الامة العربية يجب ان تكون يدا واحدة.

واكد الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي السفير عبدالعزيز ابوغوش ان رحيل الشيخ عيسى بن سلمان خسارة كبيرة للامتين العربية والاسلامية ودعا الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته.

ولي العهد الكويتي أرجأ جولة

■ الكويت - واخ: صرح مصدر مسؤول بديوان ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح انه نظرا للمصاب الجلل المتمثل في وفاة المغفور له امير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ارجأ ولي العهد الجولة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى كل من ايران وسورية ومصر ولندن. وقال المصدر ان الشيخ سعد العبدالله يأمل في ان يقوم بهذه الجولة في المستقبل القريب.


بحرينيون يتابعون نبأ اعلان وفاة الشيخ عيسى بن سلمان عبر التلفزيون امس الاول (أ ف ب)

عنان: أمير البحرين الراحل كان قوة استقرار في المنطقة

■ الامم المتحدة - رويترز: اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس عن حزنه لوفاة أمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قائلا، انه كان «قوة استقرار في المنطقة».

وجاء في بيان اصدرته المنظمة الدولية ان عنان ارسل تعازيه الى أمير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مؤكداً له دعم الامم المتحدة لبلاده كي تواصل مسيرة السلام والرفاهية. واضاف البيان «ان الامين العام علم ببالغ الحزن والاسى بوفاة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين الذي كان لسنوات عديدة قوة استقرار في منطقة مضطربة جدا من العالم».

الحزن يطغى على الخلاف الحدودي

قطر تشيد بحرارة بأمير البحرين الراحل

■ الدوحة - أ.ف.ب: اشادت قطر التي تتنازع البحرين على جزر بينهما امس بأمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لكنها ابقت على موعد اول انتخابات بلدية فيها اليوم الاثنين.

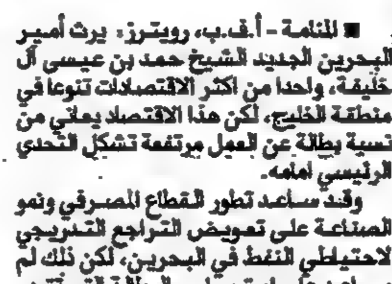
واعلنت الدوحة الحداد لمدة ثلاثة ايام على وفاة الشيخ عيسى الذي وصفه امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بأنه «واحد من ابرز القادة وخيرة الرجال الذي كرس حياته وجهده لخدمة بلده وأمته».

من جهته حيا وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني مساء أمس الاول ذكرى الأمير الراحل ووصفه بأنه «شخص مهم ومن الركائز المهمة في دول الخليج ونعتقد انه من الاشخاص الذين سيبقون في الذاكرة» ولم يشأ التطرق الى الانعكاسات المحتملة لوفاة الشيخ عيسى على الخلاف الحدودي القائم بين قطر والبحرين. وقال «نحن الآن حزينون جدا لهذا الحدث الجلل أما في شأن القضية (الحدودية) فهذا موضوع آخر تماما». وافردت الصحف القطرية أمس مساحة كبيرة لنبأ وفاة الشيخ عيسى التي طغت على انباء الانتخابات البلدية القطرية.

وقالت صحيفة «الشرق» ان الشيخ عيسى «كان رجلاً من رعيل الحكام العرب الاوائل الذين ثبتوا في وجه الاعاصير الهائجة واداروا العلاقات الداخلية والاقليمية والدولية بحكمة تجاوزت بهم وببلدانهم ومنطقتهم العقبات والمشاكل الصعبة».

وقالت صحيفة «الوطن» ان الشيخ عيسى «استطاع ببراعة الربان المحنك ان يقود سفينة البلاد بمهارة وحكمة واتزان». واعربت عن ثقتها بأن الأمير الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة «سوف يكون خير خلف لخير سلف» وانه «سيجد كل تعاون وتآزر من اشقائه في مجلس التعاون الخليجي».

الحفاظ على تنوع الاقتصاد ومصادر الدخل
أهم التحديات أمام أمير البحرين الجديد





امير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (أ ف ب)

■ المنامة - أ.ف.ب، رويترز: يرث أمير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، واحدا من اكثر الاقتصادات تنوعا في منطقة الخليج، لكن هذا الاقتصاد يعاني من نسبة بطالة عن العمل مرتفعة تشكل التحدي الرئيسي امامه.

وقد ساعد تطور القطاع المصرفي ونمو الصناعة على تعويض التراجع التدريجي لاحتياطي النفط في البحرين، لكن ذلك لم يساعد على امتصاص البطالة التي تقدر مصادر غير رسمية نسبتها بحوالى ١٥ في المئة. وبهذا يكون ايجاد فرص العمل المهمة الاولى للحكومة البحرينية التي يجب عليها ايضا ان تواجه الازدياد المتسارع في عدد السكان التي تقدر المصادر الرسمية نسبته بـ٣,٠ في المئة.

وما يزيد صعوبة هذه المهمة ان الظروف الحالية تبدو انها ليست في مصلحة الدولة التي تراجعت ايراداتها من تصدير المنتجات النفطية المكررة الى درجة كبيرة. وبعد نمو بلغت نسبته ٣,١ في المئة عام ١٩٩٧ ادى تراجع اسعار النفط عام ١٩٩٨ الى تراجع النمو الى ٢,٧ في المئة استنادا الى مصادر غربية. وبذلك تراجع اجمالي الناتج الداخلي من ٥,٣ مليار دولار عام ١٩٩٧ الى ٥,١ مليار دولار عام ١٩٩٨. والبحرين هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تستورد النفط الخام. ويبلغ انتاجها من النفط ٣٧٧٠٠ برميل يوميا تخصص للاستهلاك المحلي. في المقابل تصدر منتجات نفطية مكررة في مصفاتها التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٥٠ الف برميل في اليوم وتتغذى بالنفط المستورد من السعودية.

وفي مواجهة تراجع أسعار النفط التي تؤمن حوالى ربع اجمالي الناتج الداخلي اعلنت الحكومة العام الماضي عن اجراءات تقشفية كما تعهدت بتخفيض النفقات الاجتماعية. ويرى مختصون ان الحكومة يجب ان تضحي ببعض مشاريع البنى التحتية المكلفة على الرغم من ان هذه المشاريع توفر فرصا للعمل. الى ذلك تجد الصناعة البحرينية، التي تؤمن ١٩ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي، نفسها تحت ضغوط متعددة. فقد تراجعت في العام الماضي الاسعار العالمية للالمنيوم، وهي الصناعة غير النفطية الرئيسية في البحرين، ولا تبدو افاق عودة الاسعار الى الارتفاع قريبة. ويواجه مصهر المنيوم البحرين «ألبا» الذي يعد احد اهم المصاهر في العالم ويبلغ انتاجه ٥٠٠ الف طن سنويا منافسة اقليمية متصاعدة لا سيما من دبي. وتعتزم قطر وسلطنة عمان اقامة مصاهر المنيوم ستزيد الضغوط على صناعة الالمنيوم في البحرين.

في المقابل فان الوضع يبدو مستقرا في قطاع المصارف والخدمات الذي يشكل ٥٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. ولا تزال البحرين تلعب دور المركز المصرفي في منطقة الخليج على الرغم من طموحات امارة دبي لاستقطاب المصارف. وقد اعلنت معظم المصارف في البحرين عن ارباح العام ١٩٩٨ لكنها كانت اقل من تلك التي اعلنت العام ١٩٩٧ بسبب هبوط اسعار النفط التي اثرت سلبا على مشاريع التمويل في مجمل المنطقة وهو وضع مرشح للاستمرار خلال السنة الحالية.

وترى الحكومة ان معالجة مسالة البطالة تمر من الان وصاعدا عبر زيادة دور القطاع الخاص وانفتاح اكبر امام الاستثمارات الاجنبية وتوطين العمل اي احلال يد عاملة محلية مكان اليد العاملة الاجنبية. لذا تعتزم المنامة تخصيص قطاع المياه والكهرباء والنقل العام وتخصيص ميناء جديد يجري بناؤه في الحد.

ولانها تعي ان التخصيص والاستثمارات الاجنبية لن تكون قادرة على ضمان فرص عمل للجميع، فان الحكومة بدات منذ سنوات تنفيذ سياسة توطين لفرص العمل التي يحتلها اجانب لا سيما من الآسيويين. ويبدو ان هذه السياسة، التي يطلق عليها محليا اسم «البحرنة»، قد حققت في البحرين نتائج افضل مما حققته في دول الخليج الاخرى التي تطبق فيها.

فقد اصبح بالامكان اليوم رؤية بحرينيين يعملون في المتاجر او خلف صناديق المحاسبة في مطاعم الوجبات السريعة وهو امر ليس بالامكان تخيله حتى الآن بالنسبة الى مواطني دول الخليج الأخرى.

ومن بين التحديات التي تواجه الشيخ حمد (٤٩ عاما) الذي يتولى قيادة الجيش مواصلة مسيرة تنويع مصادر الدخل الاقتصادي مع هبوط اسعار النفط والحفاظ على الاستقرار في البلاد.

واقترضت البحرين أموالا من صناديق عربية واسلامية لتمويل مشاريع حيوية للبنية الاساسية خلال العامين الماضيين. وتواجه الآن تراجعا في اسعار النفط مع الالتزام بتقديم خدمات أساسية مناسبة ساعدتها ان تصبح مركزا ماليا اقليميا.

وقال دبلوماسي «الطريق ليس مفروشا بالورود الا انني اعتقد ان الشيخ حمد قادر بحزمه ورجاحة عقله على مواصلة مسيرة والده».

إلا ان الدبلوماسيين والمصرفيين لا يتوقعون أي تغييرات في البلاد. وقال دبلوماسي آخر «هذه ليست دولة غنية لكن الاقتصاد يدار بصورة جيدة ولا يوجد شيء مختلف جدا ينبغي عمله سريعا».

بكاء على الفقيد الراحل (أ ف ب)

حزن وذهول في الشارع البحريني

■ المنامة - كونا، اب: خيمت على البحرين اجواء ومشاعر الحزن والصدمة لليوم الثاني على التوالي واستمر اقفال المتاجر والمحال حدادا على وفاة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وكان الشيخ عيسى دفن في جنازة بسيطة امس الاول بمقبرة الرفاع حضرها اعضاء العائلة الحاكمة. وكان الامير الراحل تولى امارة البلاد العام ١٩٦١ بعد وفاة والده الشيخ سلمان. واحتشد الآلاف من الناس بينهم مسؤولون حكوميون واعضاء الاسرة الحاكمة عند المدافن اثناء انزال الجثمان للقبر. وانتحبت نسوة متشحات بالسواد امام المدافن اثناء المراسم التي استمرت اربع ساعات.

وكان البحرينيون حتى بعد ان تم تشييع الامير الى مثواه الاخير يعيشون حالة من الذهول. وقال المواطن محمد الساعي «ان الشعب البحريني يحتاج الى وقت حتى يستطيع استيعاب ان الشيخ عيسى الذي كان ابا للاسرة البحرينية قد غيبه الموت».

وقال عادل البرجس وهو يغالب حزنه «ان التسامح والبساطة كانا السمة الغالبة على فترة حكم الشيخ عيسى». فيما قال علي تقي «ان ما من احد في البحرين الا ويشعر بالفاجعة» لكنه يستدرك بقوله ان الشعب البحريني شعب مؤمن بقضاء الله وقدره ويدرك ان الموت حق وان الامير الراحل ترك خلفه رجالا يكملون المسيرة ويواصلون رحلة العطاء.

وامتدت مظاهر الحزن على الشوارع والاسواق والفنادق التي كانت فيها الحركة هادئة بشكل غير عادي فيما اغلق كثير من المحال التجارية ابوابه تعبيرا عن الحزن واتجه معظم الناس لتقديم العزاء بالفقيد الكبير.

«الوطن» القطرية أبدت ثقتها بخلفه

الصحف السعودية : أمير البحرين الراحل أبعد بلده عن المنزلقات الخطرة

■ الرياض، الدوحة - كونا، ق ن أ: اتفقت الصحف السعودية الصادرة أمس على اهمية الدور التاريخي الذي لعبه امير دولة البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طوال فترة حكمه لدولة البحرين.

وركزت الصحف على ماتميز به الشيخ عيسى من احترام وتواضع وعلاقات انسانية مع مواطنيه ومع الاخرين اكسبته احترام العالم معبرة عن ثقتها بأن خليفته الأمير حمد بن عيسى سيسلك نفس المنهج.

وقالت صحيفة «البلاد» ان «الشيخ عيسى احد ابناء الامة العربية والاسلامية المخلصين الذين ساهموا في مسيرة التنمية والتعاون العربي والاسلامي كما كان له تأثير بالغ في معالجة القضايا والاحداث الاقليمية والمصيرية لهذه الامة».

وقالت صحيفة «الرياض» ان الامير الراحل «استطاع ان يبعد بلده عن المنزلقات الخطرة وان يواجه موقعها الجغرافي الحساس وظروفها الاقتصادية بالادارة العاقلة وسط تيارات عصفت بالمنطقة العربية والمناطق المجاورة».

وقالت صحيفة «عكاظ» ان المملكة العربية السعودية «التي ارتبطت بعلاقات متميزة ووثيقة مع القيادة والشعب البحريني منذ القدم ستواصل وقوفها الى جانب هذا البلد». واضافت «ان البحرين بالنسبة لنا هنا في المملكة العربية السعودية وكذلك بالنسبة لكل خليجي وكل عربي بمثابة العين والقلب والعقل».

وتناولت صحيفة «الجزيرة» ماتميز به الامير الراحل من «تواضع وبساطة وسمو الاخلاق وماعرف عنه من تفان في خدمة اهل البحرين والخليج جميعا».

وعبرت الصحف القطرية الصادرة أمس عن الأسف والحزن البالغين لوفاة فقيد الأمتين العربية والاسلامية الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وأشادت في الوقت نفسه بمآثر الفقيد وصفاته الحميدة ودوره الكبير في خدمة بلده والقضايا العربية.

وعبرت «الوطن» عن ثقتها بان سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة سوف يكون خير خلف لخير سلف... مؤكدة انه سيجد كل تعاون وتآزر من اشقائه في مجلس التعاون الخليجي.



جانب من تشييع الامير الراحل امس الاول (أ ف ب)

الصحافة البحرينية : رحل «أمير الشعب»

■ المنامة - أف ب: أشادت الصحف البحرينية التي اتشحت بالسواد أمس بأمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ووصفته بانه كان «امير الشعب».

وخصصت معظم الصحف صفحاتها للحديث عن الوفاة المفاجئة للامير نتيجة نوبة قلبية وعن فترة حكمه التي دامت ٣٨ عاما منذ استقلال البحرين العام ١٩٧١.

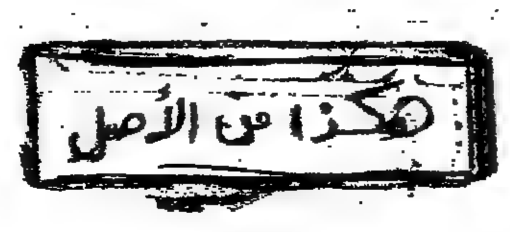
وقالت صحيفة «غلف دايلي نيوز» الصادرة بالانجليزية انه «كان أمير الشعب المتواضع» مذكرة بـ«نبل وبساطة وتواضع ولطف» الأمير الراحل الذي ووري الثرى.

وحفلت الصحف البحرينية بتصريحات السفراء ورجال الاعمال والمواطنين التي تشيد بالامير الراحل. وقالت بعض العناوين «اننا فقدنا رجلا كريما» وانه «كان بمثابة اب لنا جميعا».

كما نشرت الصحف لائحة بالاحداث التي الغيت نتيجة اعلان فترة حداد لمدة ثلاثة اشهر لوفاة الشيخ عيسى.

وكتبت صحيفة «بحرين نيوز» على صفحتها الاولى ان «البحرين تبكي والدها وقائدها» كما نشرت صورتين كبيرتين للامير الراحل وهو يؤدي الصلاة.

واكدت الصحيفة «ان الامة فجعت والشعب لا يتمكن حتى الان من تصديق هذا الرحيل المفاجئ» وان «المأساة اغرقت البلاد في الحزن». واضافت «انه كان يقود بلدا صغيرا لكنه كان يعامل كما لو انه يقود امبراطورية وان الحزن والالم والشعور بالخسارة الكبيرة كانت كالطوفان». و نشرت صحيفة «بحرين نيوز» نبذة عن الامير الجديد الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة الذي وصفته بانه «رجل مثقف».



تكثيف الجهود الأوروبية لضمان محاكمة عادلة لأوجلان

السلطات التركية تعلن اعتقال اثنين من مفجري سيارة محافظ «شانكرا»

■ أنقرة، ستراسبورج- أش أ، أ ف ب: صرح رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد أمس بأنه تم القبض على شخصين من مرتكبي حادث تفجير سيارة محافظ شانكرا بوسط تركيا يوم الجمعة الماضي الى ان هذين الشخصين اللذين ينتسبان لمنظمة «تيكو» اليسارية المتطرفة المرتبطة بحزب العمال الكردستاني» اعترفا بتورط اشخاص اخرين في هذه الجريمة التي راح ضحيتها ثلاثة قتلى اضافة الى اصابة المحافظ نفسه بجروح خطيرة.

واوضح اجاويد في تصريح للصحفيين أمس ان سلطات الامن باشرت التحقيق مع الشخصين المقبوض عليهما- مشيرا الى ان قوات الامن التركية تمكنت من ضبط سيارة ثالثة مسروقة بواسطة هذه المنظمة اليسارية كانت تعتزم استخدامها في عملية مماثلة للسيارة المسروقة الاولى التي استخدمتها في حادث تفجير سيارة المحافظ. واشار اجاويد الى ان المعلومات التي ابلغه بها مدير الامن العام تفيد انه تم العثور في منزل المقبوض عليه الثاني على اعداد كبيرة من القنابل والمسدسات.

وعلى صعيد آخر تقوم جميع الهيئات التابعة لمجلس اوروبا بتكثيف مبادراتها ازاء تركيا ليحظى زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان بمحاكمة عادلة ومنصفة.

وتنتظر المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان الحصول على جواب من الحكومة التركية في ما يتعلق بشكل خاص بشروط نقل واحتجاز اوجلان في سجن جزيرة ايمرالي يوم غد الاثنين في ابعد تقدير. علاوة على ذلك، قرر المندوبون عن وزراء مجلس اوروبا خلال اجتماعهم الاسبوع المقبل في ستراسبورج والذي تشكل قضية اوجلان احد ابرز مواضيعه. وتبدل منذ هذا الاجتماع الاستثنائية والمستمرة منذ اكثر من عشرة ايام على الصعوبات التي تواجهها «مجموعة الاربعين» في التوصل الى توافق للآراء حول المسألة.

وكانت المحكمة واللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب -ركيزتا المنظمة الاوروبية للدفاع عن حقوق الانسان- واجهتا الاسبوع الماضي تهديدات الحكومة التركية. فقد اشارت وكالة انباء الاناضول التركية الى ان وفدا تابعا للجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب توجه الثلاثاء الى سجن جزيرة ايمرالي.

فلسطينيون يتظاهرون في الخليل أمس الأول احتجاجاً على الدور الاميركي في اعتقال أوجلان حاملين صور الزعيم الكردي وصدام حسين. (رويترز)

وبيج الوفد في الاجتماع لمدة ثلاث ساعات مع اوجلان من دون حضور شهود بعد ان كانت انقرة منعت كل المنظمات الدولية الاخرى من زيارته حتى الآن.

ولم تتسرب أي معلومات حول مضمون هذا الاجتماع او عن نتيجة الزيارة اذ دأبت اللجنة الاوروبية على احاطة جميع مهماتها بالسرية الكاملة وفق التفويض المعطى لها، ومهمتها زيارة جميع سجون الدول الاعضاء في مجلس اوروبا.

وطلبت المحكمة الاوروبية غير الراضية ابدا عن تبريرات الحكومة التركية من هذه الاخيرة ضمان حقوق اوجلان في رسالة نشرت الجمعة.

وذكرت المحكمة انها اعتبرت مرتين ان المحاكم الاستثنائية لا تتلاءم مع المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان ودعت انقرة الى احترام حقوق اوجلان بأن يتولى محامون يختارهم الدفاع عنه، وان يتمكن من ان يستشيرهم بعيدا عن الرقابة او ان يتمكن بواسطتهم من تقديم شكوى دون اي عقبات، امام المحكمة الاوروبية.

من جهة أخرى، اصرت المجموعة البرلمانية الاوروبية (مجموعة الاربعين) على حضور ممثلين تابعين لها محاكمة اوجلان على الرغم من فشل رئيس المجموعة اللورد راسل-جونستون الذي أعلنت أنقرة مؤخرا عن رفضها مجيئه الى تركيا.

محاموه شككوا بوعود أنقرة بـ «محاكمة عادلة»

أوجلان يتهم السلطات الكينية بتسليمه إلى القوات التركية

■ بون، أنقرة- أ ف ب، أش أ: اتهم زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان امس السلطات الكينية بتسليمه إلى قوات الأمن التركية.

وقال محامي أوجلان احمد تكي اوكجو اوغلو لصحيفة «دير شبيجل» الألمانية بعد ان التقى موكله في السجن، «قال لي ان الكينيين هم الذين سلموه ومن ثم فان قوات الامن التركية لم تكن هي التي اعتقلته».

وطالب المحامي اوكجو اوغلو وزميلته خديجة كوركوت في المقابلة التي تنشرها الاسبوعية الألمانية في عددها الصادر اليوم الاثنين، المجتمع الدولي ولا سيما الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على أنقرة ليحظى موكلهما بمحاكمة عادلة. ومن المقرر أن تبدأ المحاكمة في ٢٤ مارس. واعتبر اوغلو ان «على الولايات المتحدة ان تمارس نفوذها» بهذا الخصوص. والمحاميان اللذان يؤكدان وجود تهديدات بقتلهما يرفضان حاليا اكمال دفاعهما عن الزعيم الكردي ما لم يحصلا على ضمانات امنية من السلطات التركية. الا ان المحامي اوغلو قال «لم نفكر ابدا في التخلي عن الدفاع». واضاف المحامي «نظرا للتجارب التي مررنا بها، نتوقع كل شيء من هذا البلد (تركيا) كما اتوقع ألا تمارس (الحكومة التركية) بدء الجلسات من دون هيئة دفاع» عن اوجلان. واضاف «ان اوروبا اظهرت ضعفا شديدا وتهربت من قضية اوجلان». وتابع «بينما يرفع المجتمع الدولي منذ ستة اشهر شعار توجيه الضربات العسكرية لحل أزمة كوسوفو، لم تفعل اوروبا شيئا من اجل النزاع الكردي خلال خمسة عشر عاما وعلى الرغم من الاف القتلى».

ورأى اوغلو ان «وعود رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد باجراء محاكمة عادلة وفق المعايير الدولية لا تعني الشيء الكثير في تركيا». واكد ان «الرئيس التركي سليمان ديميريل وقيادة الجيش التركي يحاولان ان يمنعا بشتى الوسائل اجراء محاكمة مدنية».

ودعت تركيا في نداء وجهته لكل من ايران والعراق وبعض الدول المجاورة الأخرى للتعاون معها بخصوص مكافحة الارهاب... مشيرة الى أن بعض هذه الدول لاتزال تقدم المساندة لعناصر حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا.

وذكرت صحيفة «راديكال» التركية أمس ان أجهزة الاستخبارات التركية كثفت جهودها في الآونة الأخيرة لتتبع موضوع الدعم الايراني للأكراد على ضوء المعلومات التي افادت بوجود ما يقرب من ٣٠ معسكرا تابعا لحزب العمال الكردستاني في ايران تقدم لها دعما ماليا وبعض السلاح بالاضافة لتقديم خدمات صحية للجرحى في مدينة أرومية القريبة من الحدود التركية.

فشل جولة اخرى من المحادثات بين اميركا وكوريا الشمالية

■ نيويورك - رويترز: استمرت الخلافات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية امس الاول بشأن السماح بدخول الولايات المتحدة الى موقع يشتبه بأنه يجرى فيه بناء منشآت لانتاج اسلحة نووية في كوريا الشمالية.

ومثل الاجتماع الذي عقد بين الجانبين امس الاول في نيويورك اليوم السابع من المحادثات الاميركية الكورية الشمالية منذ بدء الجولة الحالية من المفاوضات يوم السبت الماضي - ولم يعقد الجانبان اجتماعا رسميا يوم الاحد الماضي. ومن المتوقع استئناف المحادثات بعد ظهر اليوم.

وصرح كيم جي جوان-نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي للصحفيين من خلال مترجم «حاولنا استكشاف اي سبيل للخروج من المأزق الذي يواجهنا - ولكن للأسف لم نخرج من المأزق الذي نحن فيه الآن». واضاف ان الولايات المتحدة تسعى الى شيء «يتجاوز بكثير» ما تقبل كوريا الشمالية التفاوض بشأنه.

وطالبت الولايات المتحدة بالسماح لها بالقيام بعمليات تفتيش في موقع البناء المتنازع عليه في كومتشانج ري قرب مفاعل نرى اوقفت كوريا الشمالية العمل فيه بموجب اتفاق ابرم مع واشنطن العام ١٩٩٤. ويعتقد مسؤولون اميركيون ان هذا الموقع يمكن ان يكون جزءا من برنامج للاسلحة النووية- ونفت كوريا الشمالية ان يكون للموقع اي دور نووي.

وقال تشارلز كارتمان كبير المفاوضين الاميركيين بشأن كوريا الشمالية «نريد تبديد شكوكنا من خلال الدخول الى الموقع» وتطالب كوريا الشمالية بتعويض لدخوله - وترفض الولايات المتحدة ذلك.

امرأة تشارك في القتال في صفوف جيش تحرير كوسوفو (أ ف ب)

المبعوث الأميركي يلتقي قادة الثوار اليوم

مقتل شرطيين صربيين في كوسوفو و«الاطلسي» يجري تقييماً للوضع غداً

■ بروكسل، بريشتينا- أ ف ب، رويترز: أعلنت مصادر أميركية أمس ان مبعوث السلام الأميركي إلى كوسوفو كريستوفر هيل سيلتقي قادة جيش تحرير كوسوفو اليوم للاستماع إلى آرائهم حول اتفاق السلام المقترح للاقليم قبل أسبوع من استئناف مفاوضات رامبوييه.

وكان «برلمان» كوسوفو أعلن موافقته بغالبية كبيرة على مشروع اتفاق سلام قدمته مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة. وجاء في بيان نشر في بريشتينا ان «البرلمان» اعرب عن «استعداده لاقرار الاتفاق الانتقالي في حال تم توقيعه من قبل وفد ألبان كوسوفو».

وافادت مصادر أمنية ان شرطيين صربيين قتلا صباح أمس في بريشتينا ولم توضح المصادر ملابسات الحادث الذي وقع بالقرب من محطة على حدود المدينة. وذكر شهود ان الشرطة طوقت الحي وقامت بأعمال تفتيش في بعض المباني.

ويجتمع رؤساء هيئات اركان الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء في بروكسل في جلسة نصف سنوية مخصصة تحديدا للوضع في كوسوفو واحتمال نشر قوة سلام مؤلفة من ٢٦ الف رجل في الاقليم في حال التوصل الى تسوية سياسية. وافاد مسؤول في الحلف انه سيجري عرضا للوضع في كوسوفو امام رؤساء هيئات الاركان بالاضافة الى استعراض الانتشار العسكري الموجود في مقدونيا. واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هناك حوالي ستة آلاف رجل في مقدونيا جاهزون للتوجه الى كوسوفو لتشكيل طلائع قوة محتملة للسلام ستضم ٢٦ الف رجل. ويحرص حلف شمال الاطلسي مع استئناف المفاوضات بين الصرب والبان كوسوفو في فرنسا في ١٥ مارس الحالي، على ان يكون مستعدا لمواكبة التوصل الى اتفاق عسكري او قصف اهداف عسكرية صربية في حال نسب فشل المفاوضات الى الجانب الصربي.

واكد المسؤول في الحلف ان «أي حل آخر غير القيام بعملية بقيادة حلف شمال الاطلسي هو امر غير مقبول بالنسبة للدول الاعضاء». وقال «ما يهم هو وحدة القيادة» مستبعدا تكرار اللجوء الى نظام تقاسم القيادة بين الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي كما حصل خلال الحرب في البوسنة.

واكد احد الخبراء المطلعين على هذا الملف طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «حلف شمال الاطلسي سينتشر في كوسوفو اما بموافقة (الرئيس اليوغوسلافي) سلوبودان ميلوسيفيتش او بعد قصف جوي يجبر بلجراد على قبول وجوده» على أراضيها.

يشار الى انه تم حشد اكثر من ٤٠٠ طائرة بينها مقاتلات اميركية مجهزة بصواريخ عابرة في جنوب اوروبا استعدادا لاحتمال القيام بهجوم جوي على اهداف صربية.

البوسنة: الصرب ينسحبون من البرلمان الاتحادي احتجاجاً على انهاء سيطرتهم على برتشكو

■ باريس - سيد حمدي:
■ بانيا لوكا (البوسنة والهرسك) - أ ف ب:

■ ساد التوتر من جديد البوسنة والهرسك بعد صدور الحكم الدولي في مصير مدينة برتشكو من قبل القاضي الاميركي روبرت اوين الذي قرر تحويلها الى مدينة محايدة منزوعة السلاح تخضع لسلطة دولة البوسنة، مما يعني انتهاء سيطرة الميليشيات الصربية على المدينة منذ احتلالها العام ١٩٩٢ وطرد الاغلبية السكانية من «المسلمين» والكروات.

وكان تم تأجيل اصدار الحكم مرتين في العامين السابقين بالتزامن مع اصرار الجانبين (المسلمين والصرب) على ضم المدينة. والملاحظ ان قرار هذا العام يتقاطع مع الازمة في كوسوفو وتصاعد الهجمات التي تقوم بها القوات الصربية في الاقليم.

وفيما يستعد الالبان والصرب للتوجه الى العاصمة الفرنسية باريس لاستكمال مفاوضات «رامبوييه» بدءا من الخامس عشر من الشهر الحالي، تتهيأ الدولة البوسنية لبسط سيطرتها على مدينة برتشكو التي تقرر اخلاؤها من اي وجود لسلطات صرب البوسنة. ويفسر قرار القاضي الاميركي من الناحية الدستورية بأنه نقل لسلطات المدينة الى الاطراف البوسنية الثلاثة (المسلمين والصرب والكروات) الذين يتعاقب ممثلوهم على قيادة مجلس الرئاسة بصفة دورية.

وستكون هذه هي التجربة الاولى من نوعها منذ تشكيل المجلس بموجب اتفاق دايتون الموقع العام ١٩٩٥ بعد شهور قليلة من انتهاء الحرب في البوسنة.

وأعلن النواب الصرب الأحد عشر في البرلمان الاتحادي في البوسنة والهرسك للصحف انهم يعلقون مشاركتهم في هذا البرلمان احتجاجا على التحكيم الذي سحب من الصرب السيطرة على مدينة برتشكو.

وأعلن زيفكو راديزيتش رئيس مجلس الرئاسة المشترك في البوسنة وزعيم الصرب انسحابه من مجلس الرئاسة احتجاجا على القرار. وأدانت الحكومة اليوغوسلافية أمس القرار الدولي ودعت الى الغائه.

دعت أوروبا لتغيير ممارسات الحماية التجارية

الصين: نعمل على إقرار نظام سياسي عالمي عادل ونواصل دورنا الايجابي للغاية كدولة عظمى



وزير الخارجية الصيني خلال المؤتمر الصحافي. (أ ف ب)

■ بكين - أش أ- رويترز: أكد وزير الخارجية الصيني تانج تشوايان على استمرار التنسيق مع الولايات المتحدة وروسيا بشأن العلاقات الدولية والقضايا الملحة في أنحاء العالم مثل قضية كوسوفو والازمة العراقية.

وقال تشوايان ان بلاده ستعمل على اقرار نظام سياسي عالمي عادل يستند الى السلام والمساواة ... مشيرا الى أن الصين ستواصل القيام بدور ايجابي للغاية في الساحة العالمية كدولة عظمى في العالم للمساهمة في دعم السلام والاستقرار العالمي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية الصيني في بكين ونقلته شبكة سي-ان-ان الاميركية أمس. واستعرض في رده على أسئلة الصحفيين الجهود التي بذلتها بلاده حتى الآن في التغلب على الازمة المالية التي تواجه بعض الدول الآسيوية. وشدد الوزير الصيني على استمرار بلاده بحلول الصينية في انتهاج سياستها الخارجية المستقلة والتي تلتزم بالسلام في القضايا الدولية الى جانب المضي قدما على نهج سياسات الزعيم الصيني دينج شياو بنج. وأضاف .. ان بلاده ستلتزم بدعم التضامن مع الدول النامية والعمل معها من اجل الدفاع عن الحقوق والمصالح المشروعة لهذه الدول. وأوضح أن بلاده ستواصل انتهاج سياسة حسن الجوار والصداقة مع جميع الدول المجاورة الى جانب دعم العلاقات الثنائية بين الصين والدول العظمى في العالم... مشيرا الى أن الصين ستنتهج خطا اكثر فاعلية في الشؤون الدولية والانشطة الدبلوماسية الخارجية.

وعلى الصعيد الاقتصادي حث وزير الخارجية الصيني تانج جياكسوان الاتحاد الاوروبي على وقف تحقيقات مكافحة الاغراق التي تستهدف الصين وقال انها تنطوي على حماية تجارية. وقال في مؤتمر صحافي أثناء الاجتماع السنوي للبرلمان «اننا نحث الاتحاد الاوروبي والدول الاوروبية ان تغير ممارسات الحماية التجارية التي تستهدف الصين». واضاف قوله «ونأمل الا يبدأوا تحقيقات مكافحة الاغراق ضد الصين وان يتخلوا عن التحقيقات الحالية لمكافحة الاغراق ضد الصين».

ومن المقرر ان يزور تانج دول شمال اوروبا ومنها الدنمرك ويحضر اجتماعا في المانيا هذا الشهر. وقال تانج ان العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي والدول الاوروبية تنمو بصورة جيدة.

الصين تشن حملة ضد الدالاي لاما

بكين - اف ب: شنت السلطات الصينية امس حملة ضد الدالاي لاما الزعيم الروحي في التيبت متهمة اياه بشكل خاص بأنه المسؤول الأساسي عن الاضطرابات الاجتماعية في التيبت.

وفي وقت يستعد سكان التيبت للاحتفال بالذكرى الاربعين لانتفاضة مارس ١٩٥٩ التي انتهت بفرار الدالاي لاما الى الهند، بثت وكالة الصين الجديدة للانباء تعليقا طويلا ضمنته المآخذ الرئيسية لبكين على الدالاي لاما. واشارت الوكالة الى ان «الدالاي لاما هو المصدر الاساسي للاضطرابات الاجتماعية في التيبت بالاضافة الى كونه العائق الاساسي امام عودة الامور الى طبيعتها» وتوقعت «فشل» جميع محاولاته «لاعادة فرض سلطته» في التيبت.

فالاي يستعد للطعن في الانتخابات النيجيرية

■ لاجوس - ا ف ب: يعكف المرشح اولو فالاي «السيء الحظ» في الانتخابات الرئاسية النيجيرية التي جرت في ٢٧ فبراير الماضي على جمع الادلة لاثبات الخلافات التي حصلت في الانتخابات التي فاز فيها اولوسيجون اوباسانجو والتي ستضع حدا لـ١٥ عاما من الحكم العسكري.

وفالاي (٦٠ عاما) وزير المالية السابق، ومرشح التحالف من اجل الديموقراطية (وسط يسار) وحزب كل الشعب (يميني) سيطرح الملف امام القضاء، وفق ما افاد به لوكالة «فرانس برس» احد مقربيه ايو اديباتجو، رئيس حزب التحالف من اجل الديموقراطية.

ترحيل ممثلي الحكومة الروسية من الشيشان

■ جروزني - ا ف ب: افاد مسؤول امني شيشاني رفيع المستوى امس انه تم ترحيل جميع الممثلين الرسميين للسلطات الاتحادية الروسية من الشيشان (القوقاز) بعد خطف الجنرال الروسي جينادي شبيجون. واضاف ليتشا تشابانييف ان ترحيل الممثلين الروس انتهى امس عند الساعة ١٢,٠٠ (٠٩,٠٠ ت ج) ولم يحدد موعد لعودتهم الى الشيشان.

يشار الى ان الجنرال شبيجون ممثل وزارة الداخلية الروسية في الشيشان والذي يتولى عدد من الحراس الشخصيين حمايته، خطف بعد ظهر الجمعة من مطار جروزني عاصمة الشيشان.

وتم تشكيل خلية طوارئ اثر عملية الخطف ووضعت قوات وزارة الداخلية الروسية المتمركزة على الحدود مع الجمهورية الانفصالية في حال استنفار.

كلينتون يأمر بتشديد الحراسة على المعامل

الصين: اتهامنا بسرقة اسرار نووية اميركية لايتسم بأي قدر من المسؤولية

■ بكين، واشنطن - رويترز: قال وزير الخارجية الصيني تانج جياشوان امس ان اتهام الصين بانها سرقت اسرارا نووية من الولايات المتحدة «لا يتسم بأي قدر من المسؤولية» ولا اساس له.

واضاف تانج في مؤتمر صحافي «التقرير الذي نشرته نيويورك تايمز لا يتسم بأي قدر من المسؤولية، وهو ايضا بلا اساس». وتابع «ولاحظت ايضا ظهور مثل هذه التقارير في الولايات المتحدة من حين لآخر في الآونة الاخيرة». واردف «هناك بعض من يريدون منع الولايات المتحدة من تصدير منتجات عادية ذات تكنولوجيا متطورة للصين» «نعتقد ان هذا لن يكون مفيدا لمصالح الولايات المتحدة».

ويقول مسؤولون اميركيون ان السلطات الاتحادية تحقق فيما اذا كانت الصين سرقت اسرارا نووية اميركية واستغلتها في تعزيز ترسانتها النووية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الاول ان الصين استخدمت الاسرار المسروقة في انتاج رؤوس نووية صغيرة يمكن اطلاقها من صاروخ واحد على عدة اهداف.

وصرح ديفيد ليفي المتحدث باسم مجلس الامن القومي بأنه «يجرى حاليا تحقيق لتحديد ما اذا كان قد حدث سلوك اجرامي وتواصل تقييم تأثير ذلك على الامن القومي». واوضحت مصادر بالادارة الاميركية ان موظفين اتحاديين استجوبوا الاسبوع الماضي شخصا ربما يكون تورط في سرقة وثائق سرية للغاية من المعمل القومي في لوس الاموس بولاية نيو مكسيكو ونقلها الى الصين.

وقال المسؤولون انه تم ابلاغ الرئيس بيل كلينتون لاول مرة في العام ١٩٩٧ بأن من المحتمل ان يكون عملاء صينيون سرقوا معلومات مهمة في منتصف الثمانينات. واضافت الصحيفة ان عملية التجسس لم تكتشف حتى العام ٩٥ حين حللت وكالة المخابرات الاميركية نتائج تجربة نووية صينية ووجدت تشابها مع اكثر الرؤوس الحربية الاميركية الصغيرة تطورا وهو دبليو ٨٨. وقال مسؤولون اميركيون ان الرئيس كلينتون امر بتشديد اجراءات الامن بالمعامل النووية الاميركية بعد هذه التقارير.

ونفى المسؤولون في معرض التعليق على تقرير بصحيفة نيويورك تايمز ان يكون البيت الابيض حاول التقليل من شأن مسألة التجسس لانها تتعارض مع جهود تحسين العلاقات مع بكين.

افاد مسؤول ان سرقة الاسرار النووية وقعت فيما يبدو في الثمانينيات لكن لم يبلغ بها كلينتون الا في العام ١٩٩٧. واضاف انه «بمجرد ان علم بها زاد الأمن بالمعامل- كانت شيئا حدث منذ وقت طويل».

نفت ان يكون السودان قاعدة انطلاقها

قوى المعارضة الاريترية تشكل جبهة موحدة لاسقاط افورقي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلنت قوى المعارضة الاريترية عن تكوين جبهة موحدة تحت اسم «تجمع القوى الوطنية الاريترية» مهمتها اتباع الوسائل الممكنة التي تؤدي الى تغيير نظام الرئيس الاريتري اسياسي افورقي وشكلت قيادة تضم في عضويتها ٢١ شخصا من التنظيمات المختلفة واسندت رئاستها الى عبدالله ادريس رئيس «جبهة التحرير الاريترية».

وعقد التجمع مؤتمرا صحافيا في الخرطوم امس قال فيه ادريس ان تكوين التجمع املته الظروف الجديدة في المنطقة الممثلة في النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا.

واضاف ادريس ان قوى التجمع اتفقت على مبادىء المرحلة الانتقالية التي تلي اسقاط النظام، واتهم افورقي بأنه يمارس اعتقالات وسط الجبهة الشعبية شملت وزير الدفاع ويمارس ايضا عمليات اختطاف ضد المناوئين لحكمه ويزج بهم في السجون.

وقال ادريس ان فصائل المعارضة لديها وجود عسكري متواضع حاليا إلا انه عبر عن تفاؤله بتطور العمل العسكري في الداخل بعد توحيد القوى المعارضة. ونفى ان يكون السودان قاعدة خلفية لانطلاق العمل العسكري لقوى التجمع وقال، «لن يكون لنا تجمع عسكري خارج بلدنا بأي حال من الاحوال».

هندية تحتضن ابنها الذي نجا من الحادث بعد ان فقدت طفلين آخرين اثر سقوط الطائرة (رويترز)

الحادث اسفر عن مقتل ٢٢ شخصا

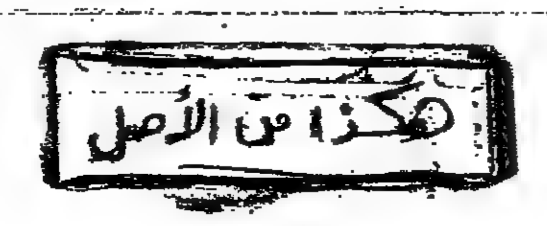
طائرة عسكرية هندية تتحطم فوق منطقة سكنية

■ نيودلهي - رويترز، ا ف ب: تحطمت امس طائرة عسكرية تابعة لسلاح الجو الهندي فوق منطقة سكنية ما اسفر عن مقتل ٢٢ شخصا على الاقل. واوضح مدير مطار نيودلهي ان فينسريدهار ان الطائرة سقطت على منطقة سكنية قريبة من المطار وذكرت الشرطة انها سقطت في خزان مياه قيد البناء في حي بابانكا لاتها السكني. ولم يعلن المسؤولون ما اذا كان جميع الضحايا من ركاب الطائرة فقط وما اذا كان هناك ضحايا من السكان على الارض. الا ان السلطات قالت ان عدد الركاب يقدر بـ٢٠ شخصا في حين تم الاعلان عن انتشال ٢٢ جثة ولقي طفلان من السكان مصرعهما وفقا لما ذكرته «رويترز» وجرى التأكد من وجود جثث اخرى وقال سريدهار ان عددا من عمال المنطقة وهي تحت الانشاء اصيبوا في الحادث. وقال مسؤول من السلاح الجوي الهندي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الطائرة كانت في طريقها من جو اليور الى بوخر ان في مهمة تدريبية، وكانت ستتوقف في نيودلهي لنقل مسؤولا رفيعا.

مقتل ستة اشخاص واصابة ١٠٠ في انفجار قنبلتين ببنجلادش

■ دكا - اف ب: افادت الشرطة وشهود عيان امس ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ١٠٠ آخرون بجروح في انفجار قنبلتين خلال حفل موسيقي احياه فريق ثقافي شيوعي في مدينة في غرب بنجلادش. واضافت الشرطة ان القنابل وضعت خلف المسرح الذي كان في الهواء الطلق في جيسور على بعد ١٣٦ كيلومترا جنوب دكا بالقرب من حدود ولاية البنغال الغربية الهندية ذات التوجه الشيوعي، مما ادى الى مقتل شخصين على الفور واربعة آخرين بعد نقلهم الى المستشفى. وذكرت المصادر نفسها ان مطربين من فريق «اوديشي» الثقافي كانا في عداد القتلى، وعدد من رجال الشرطة بين الجرحى. واوضحت الشرطة ان الحفلة الموسيقية التي نظمها الفرع الثقافي من الحزب الشيوعي في بنجلادش جرت بحضور حوالي ثلاثة الاف شخص.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء. وافادت الشرطة ان القنابل فجرت بأجهزة تحكم عن بعد.



ايران تواصل مراوغاتها بشأن قضية الجزر المحتلة

■ واصلت طهران امس مراوغاتها بشأن الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها ايران وترفض استجابة دعوات الحل السلمي المتعددة بشأنها. وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي: «زرت ابوظبي مرتين والدور الآن على المسؤولين في دولة الامارات لزيارة طهران ومواصلة التباحث (...) لقد دعونا دولة الامارات مرارا من أجل التباحث في اطار ثنائي»!.

وتجاهل خرازي في تصريحاته الدعوات المتكررة من جانب الامارات معززة بتأييد عربي ودولي واسعين الى حل سلمي وفق الاعراف والمواثيق وقواعد القانون الدولي، وهي الدعوات التي رفضتها طهران التي تصر على نبذ الحلول القانونية وفي مقدمتها اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

ولقد ظهر خرازي استياء بلاده من بيان الاجتماع الاخير للمجلس «الوزاري الخليجي» في ابوظبي وهو البيان الذي اعتبر مراقبون انه «أحكم حصاراً اقليمياً حول ايران يربط تقدم علاقاتها مع دول الخليج بحل قضية جزر الامارات»، إذ قال وزير الخارجية الايراني «ان بيان مجلس التعاون الخليجي يدعو للأسف ولا يساعد على ايجاد حل للمشكلة الثنائية مع الامارات العربية المتحدة ولكن يمكن ان يهدد مناخ الهدوء في المنطقة».

خاتمي يطرح شعار «السلام القائم على العدل» عشية أول زيارة لرئيس ايراني الى أوروبا

■ طهران - «الاتحاد»:

■ دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى التحرك نحو آفاق أفضل في القرن القادم من خلال شعار «السلام القائم على العدل». وقال «ان أشد ما يحتاجه عالم الغد هو حل الخلافات القائمة واشاعة روح التفاهم في جميع المجالات لينعم الجميع بالامن والسلام».

جاء ذلك خلال اجتماع خاتمي مع جايمي جاما وزير الخارجية البرتغالي الذي يزور طهران حاليا، وعشية توجهه غدا الثلاثاء الى روما والفاتيكان وباريس في اول زيارة يقوم بها رئيس من الجمهورية الاسلامية الى اوروبا.

ومن المتوقع ان يجتمع خاتمي مع بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني الخميس المقبل، وقال محللون ان الزيارة ستعزز دعوة خاتمي «لحوار الحضارات» مع خصوم ايران التقليديين في الغرب الذين ما يزال كثيرون منهم قلقين كما يرون انه دعم ايران للارهاب وسجلها الضعيف في مجال حقوق الانسان وسعيها لحيازة اسلحة للدمار الشامل.

وقال دبلوماسي اوروبي كبير «انها فرصة رائعة لخاتمي ليبدأ في تغيير رأي الناس في ايران. الغرب بحاجة الى ادراك ان التغييرات في الداخل حقيقية». واشادت صحف ايرانية بالزيارة ووصفتها بانها نقطة تحول في العلاقات مع الغرب قائلة وان اول انتخابات محلية في ايران والتي جرت الشهر الماضي دعمت مكانة خاتمي في الداخل».

وقال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس ان ايطاليا تنوي دعم المشروع السياسي للرئيس خاتمي ومساعدة ايران على الخروج من عزلتها.

واعتبر ان «الانتخابات المحلية الاخيرة في ايران ربما تكون مؤشرا لتحول» في النهج الايراني مشيدا بسياسة الرئيس الايراني الذي «يجري مصالحة بين ايران والعصر».

وقال ديني ان «العزلة لا تشجع على ظهور مجتمع اكثر انفتاحا وتسامحا» معتبرا ان ايران قدمت ادلة على «الاعتدال والتوازن» في السياسة الخارجية ومعترفا في الوقت نفسه بانه «ما يزال يتعين القيام بالكثير في مجال حقوق الانسان». وشجع ديني شركاءه الاوروبيين على السير على خطى ايطاليا مؤكدا انه «اذا كانت اوروبا تريد ان تكون مثالا للآخرين فعليها ان تتعلم كيف تتفهم وتحترم الآخرين».

وافادت وكالة الانباء الايرانية ان خاتمي دشن امس اول قطار لضواحي العاصمة يربط بين طهران ومنطقة كرج التي يقارب عدد سكانها المليوني نسمة. واضافت وكالة الانباء ان هذا الخط البالغ طوله ٣١,٤ كلم سيربط بين محطات ازدي ومالارد وكرج (غرب). وقد رافق خاتمي وفد كبير ضم وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري. وسيربط خط القطار هذا في المستقبل ميترو طهران بالضواحي. وبحسب تقديرات السلطات فان هذا الخط قادر على نقل مئة مليون راكب في السنة.

انديك يقوم بجولة في عدد من الدول العربية وتركيا لبحث أزمات السلام وجنوب لبنان والعراق

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ صرح مسؤول أميركي لـ «الاتحاد» بأن مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية سيجري مباحثات في سورية ولبنان وتركيا والاردن والمغرب، تتركز على عملية السلام، وقضية جنوب لبنان، والاستراتيجية الاميركية الراهنة ازاء العراق والتي تؤكد الولايات المتحدة انها سوف تستمر بالتركيز على مواصلة القصف الجوي ضد مواقع عسكرية داخل العراق تنفيذا لسياسة احتواء النظام، وفرض مناطق الحظر الجوي.

وصرح المسؤول الاميركي بأن مهمة مارتن انديك تتم في توقيت مهم بعد ان أثار العراق أزمة باستغلال قصف جهاز التحكم العراقي لتشغيل خط أنابيب النفط عبر تركيا.. وهو ما أزعج تركيا بدرجة كبيرة، واضطر الادارة الى تأكيد أن العمليات العسكرية الأميركية لقصف المواقع العراقية سوف تراعي الدقة، في عدم التعرض لمراكز التحكم في تشغيل خط الأنابيب عبر تركيا.

وقال المسؤول ان الادارة قررت ايفاد المبعوث الاميركي الى كل من سورية ولبنان لبحث التصعيد العسكري في الجنوب اللبناني والتأكيد على أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون سوف يعمل على استئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل ولبنان واسرائيل بعد الانتخابات الاسرائيلية وذلك لايجاد حل شامل في المنطقة. حيث تجري المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، في الوقت نفسه الذي يحاول كلينتون تركيز جهوده على دفع المفاوضات للحل النهائي على المسار الفلسطيني الاسرائيلي. استنادا الى الرؤية الأميركية.

وصرح المسؤول الاميركي ان «وجهة نظر الرئيس كلينتون تستند الى انه اذا تمكنت الادارة من تنشيط ودفع المفاوضات السورية الاسرائيلية فان هذا يساعد في الوقت نفسه على تنشيط مفاوضات الحل النهائي للتوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية والقدس».

وأجرت الادارة تقييما شاملا للوضع في المنطقة والاستراتيجية الاميركية ازاء العراق، ومستقبل النظام العراقي، والتصعيد في جنوب لبنان. شارك فيه الدبلوماسيون الاميركيون بالمنطقة ومارتن انديك. وجهاز الأمن القومي بالبيت الأبيض والمسؤولون من البيت الأبيض.

وصرح مسؤول بالبيت الأبيض لـ «الاتحاد» بأن الرئيس كلينتون سوف يستثمر الفرصة القصيرة ما بين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية. وبين الانتخابات الاميركية لدفع عملية السلام الشامل..

ورأى مسؤولون أميركيون شاركوا في عملية التقييم أن الحل الوحيد لاحتواء الأزمة في جنوب لبنان، هو تحقيق اتفاق سلام سوري اسرائيلي وحل قضية الجولان المحتل..

وترى الادارة ان المفاوضات بين سورية واسرائيل تعتبر أسهل بكثير من مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي تشمل قضايا شائكة وحساسة لتحديد مستقبل القدس والمستوطنات والحدود.

واعلن المسؤول الأميركي «ان المفاوضات السورية الاسرائيلية تتم بين دولتين.. ولايوجد تصعيد عسكري بين الدولتين منذ العلم ١٩٧٤.. كما ان مضمون الحل. يتعلق بنوعية السلام والترتيبات الأمنية. وتوقيت الانسحاب من الجولان». وقال «انه من المهم احتواء الوضع على جبهة الجنوب اللبناني، مع تأكيد كلينتون على دور أميركي مهم سوف يعطيه الأولوية خلال الفترة الباقية لولايته في نهاية العام ٢٠٠٠».

وطبقا للتقييم الأميركي فان قيام «رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتصعيد عسكري شامل في الجنوب، ليس من مصلحة الأخير في المعركة الانتخابية الراهنة والتي أصبحت قضية التعامل الاسرائيلي مع حزب الله، موضع صراع وتنافس وتضارب وتخبط داخل السياسة الاسرائيلية».

وتوصل التقييم الأميركي الى أن محاولة نتانياهو في التعامل مع بيروت بعيدا عن المسار السوري، محكوم عليها بالفشل وان الكرة الآن هي في ملعب المفاوضات الشاملة على المسارين». استنادا الى التقييم الأميركي.

اليمن: استقالة ثمانية قياديين من الحزب الاشتراكي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ اعلن ثمانية من القياديين في الحزب الاشتراكي اليمني استقالتهم من عضوية الحزب وادانوا مؤامرة الانفصال والقيادات المسؤولة عنه.

والقياديون هم: عبدالله احمد مجيديع عضو المكتب السياسي، احمد فضل محمد وعمر عبدرب الفروي عضوا اللجنة المركزية، سالم عبدرب محمد القفعي عضو قيادي بمحافظة أبين جابر حسين الدحمسي عضو قيادي بمحافظة شبوة، علي محمد هيبان عضو قيادي بمحافظة مأرب وعبدالله احمد مرشد وزين الله عياد شريف القياديان بمحافظة صنعاء.

وقال القياديون الثمانية في بيان الاستقالة والذي تلقت «الاتحاد» نسخة منه «لقد حاولنا في اتون الازمة السياسية (٩٤) التي مهدت لسقوط سمعة الحزب في مهاوي التآمر والتبعية ايقاظ القيادات الحزبية من سباتها العميق وعملنا جل الجهد لتحاشي النكسة الكبرى في تاريخ الحزب الاشتراكي مدركين عن المام كامل ووعي تام ان القيادات الانتهازية الجاثمة على صدر الحزب قررت سلفا مصيرها في ميمة الارتهان وانها لن تتردد عن رهن الحزب بنفس المصير ووصمه بالسواد القاتم دون اعتبار لوزن وقيمة وقناعة السواد الاعظم من كادرات الحزب التي وضعت منجز الوحدة في صدارة آمالها».

واتهم البيان القيادة الحالية للحزب الاشتراكي بالالتفاف على المؤتمر العام الرابع الذي انعقد مؤخرا وتغيير جدول اعماله واستبدال اعضائه المنتخبين باعضاء غير شرعيين وتحويل المؤتمر الى حلبة صراع.

انتخابات الرئاسة الجزائرية تتمحور بين بوتفليقة وحمروش

■ باريس - «الاتحاد»:

■ في منتصف ابريل المقبل تعقد الجولة الاولى من الانتخابات الجزائرية التي تعد بحق اكثر الانتخابات في العالم العربي وافريقيا اثارة للتوقعات المتضاربة. فثمة رهان على ان وزير الخارجية السابق عبدالعزيز بوتفليقة هو الرئيس المقبل للبلاد منذ الجولة الاولى ودون ما حاجة للجولة الثانية.

اما الرهان المعاكس فيذهب الى ان بوتفليقة سيمنى بالفشل اذا ما اخفق في تحقيق الاغلبية المطلقة واضطر الى خوض الجولة الثانية. ويقول الفريق المحيط بوزير الخارجية السابق انه سيحقق المفاجأة ويحسم السباق من الجولة الاولى. ولايخفي بعض انصار بوتفليقة أن خيار الجولة الثانية يثير القلق في أوساط مؤيديه. فقد افرزت الاسابيع الماضية تعاونا جادا بين خمسة احزاب وثلاثة مرشحين مستقلين ضد بوتفليقة لاجهاض فكرة «مرشح الاجماع» وفتح الطريق امام تعددية طوال مسيرة العملية الانتخابية. ويظهر التشريح الدقيق للتحالفات ان ثقل الاحزاب المؤيدة لبوتفليقة قادر على مواجهة الاحزاب الاخرى المفتتة بين اكثر من مرشح خلال الجولة الاولى. لكن هذا السيناريو مهدد بالانقلاب رأسا على عقب في الجولة الثانية، حين يتكتل انصار ما يسمى بمجموعة «الخمسة+ ثلاثة» خلف مرشح اي منهم في الجولة الثانية.

ويقف خلف بوتفليقة احزاب «التجمع الوطني الديموقراطي» و«جبهة التحرير الوطني» و«النهضة» وبعض الاحزاب الصغيرة. اما المجموعة المناوئة فتضم «حركة مجتمع السلم» برئاسة محفوظ نحناح و«جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آيت احمد، و«التجمع الوطني الديموقراطي» جناح الطاهر بن بعيبش و«حركة الاصلاح الوطني» برئاسة عبدالله جاب الله و«حزب العمال» برئاسة لويزة حنون، والمرشحين المستقلين وزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي، ورئيس الحكومة السابق مولود حمروش، وقائد الولاية التاريخية الرابعة اثناء حرب التحرير يوسف الخطيب.

وصدرت اشارة بالغة الاهمية من آيت احمد حينما قال صراحة ان «المجموعة ستقف خلف اي من مرشحيها في الدور الثاني في حال اقامته» ومن المستبعد ان احد الاسماء السابقة وجميعها مرشحة فيما عدا بن بعيبش، يمكن ان يفوز من الجولة الاولى. وتشير التقديرات الى ان كلا من الابراهيمي ونحناح، هما الاوفر حظا في مواجهة بوتفليقة. فالاول من الناحية الحزبية ابن من ابناء «جبهة التحرير الوطني» وفي الوقت ذاته يتجه بخطابه السياسي نحو قواعد «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة قانونا. ويتردد في هذا الصدد ان الرجل الثالث في الجبهة عبدالقادر حشاني ينشط لصالحه. وكان الابراهيمي هو الاسم المرشح لتولي رئاسة الجمهورية وقت فورة «الجبهة» في انتخابات عام الف وتسعمائة وواحد وتسعين. اما نحناح الذي يتحرك في خطابه ضمن مساحة تجمع بين شرائح بعينها من الاسلاميين والوطنيين، فيستند الى قواعد حزبية محكمة التنظيم. واتاح له ذلك النجاة بحزبه من حالة الانشطار التي اصابت احزابا اخرى بفعل ترشح بوتفليقة. والاخير استنادا الى آلة لجان المساندة الانتخابية وعدد وحجم الاحزاب والهيئات المؤيدة يحصد اغلبية ترجح كفته ضد اي مرشح آخر منفردا.

ويبدو ان مولود حمروش يعد نفسه ليكون «الحصان الاسود» في هذه الانتخابات. خاصة في ظل ما يقال عن انه «يحظى بدعم فرنسا» والاخيرة لايمكن ان تبقى بمنأى عما يحدث في الجزائر لاعتبارات امنية واقتصادية وسياسية وتاريخية. وفي هذا السياق يتواصل الصراع الخفي على الجزائر بين كل من فرنسا والولايات المتحدة. ويحدد وليام كوانت العضو السابق في مجلس الامن القومي الاميركي في دراسة له بعنوان «الازمة الجزائرية. خيارات سياسية للغرب» ثلاث ركائز للسياسة الاميركية تجاه الجزائر. ويتخوف الاميركيون من اي تدهور محتمل للاوضاع في الجزائر، لان ذلك من شأنه ان يهدد مصالحهم في دول الجوار المتوسطية. ويعتقد مراقبون جزائريون ان واشنطن ترى في بوتفليقة «المرشح الانسب لرئاسة الجمهورية» من هنا يتوقع هؤلاء معركة اخرى داخل معركة الانتخابات تدور رحاها بين بوتفليقة وحمروش.

اسرائيل تشكل مجلسا للأمن القومي

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب - رويترز: صادق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على مشروع لتشكيل مجلس للأمن القومي هو الأول من نوعه منذ إعلان دولة اسرائيل العام ١٩٤٨.

وسيتولى المجلس توفير الأبحاث والدراسات ووضع الخطط التي تتعلق بالاستراتيجية العربية لاسرائيل. وكان قد سبق عرض مشروع لتشكيل هذا المجلس قبل حرب ١٩٧٣ من دون أن يترجم عمليا، وقالت مصادر حكومية ان المجلس يضم عدة أقسام منها قسم التخطيط بعيد المدى وقسم لمكافحة «الارهاب» وقسم للقضايا الاستراتيجية المتعلقة بالأمن. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ان المجلس «سيعطي بشكل خاص، الردود على التهديدات التي تشكلها الأسلحة غير التقليدية والصواريخ البالستية». وتقول اسرائيل انها قد تواجه تهديدا نوويا في المستقبل من ايران والعراق.


جانب من التظاهرة الطلابية في طهران امس (أ.ف.ب)

ايران: تظاهرة طلابية تطالب باطلاق كديور

■ طهران - «الاتحاد»، أ ف ب:

■ تجمع مئات الطلاب امس في طهران مطالبين باطلاق سراح رجل الدين الليبرالي محسن كديور المقرب من الرئيس محمد خاتمي.

وهتف الطلاب «يجب اطلاق سراح كديور» و«الموت للاحتكار» في اشارة الى الكتلة المحافظة المسيطرة في الحكم والمتهمة بالوقوف وراء توقيف المقربين من خاتمي، كما هتفوا شعارات معادية لزعيم السلطة القضائية محمد يزدي.

وانتشرت عناصر من شرطة مكافحة الشغب وبدأ عراك بين بعض المتظاهرين ومتشددين كانوا في الجوار الا ان قوات الامن بقيت مسيطرة على الوضع.

وكانت الجمعية الاسلامية لطلاب جامعة طهران (القريبة من اليسار الراديكالي) اعلنت في وقت سابق في بيان منعها عن قرارها الغاء التظاهرات المؤيدة لكديور في طهران ومدن ايرانية اخرى بناء على طلب من اسرة كديور. ويعتبر كديور وهو استاذ جامعي، من رواد الحركة الاصلاحية وقد اوقف الاسبوع الماضي واودع السجن لانه قام وفق القضاء بدعاية ضد النظام الاسلامي وقيادته الدينية. وقد وضع قيد التوقيف الاحترازي بناء على قرار من محكمة رجال الدين الخاصة. ووقع نحو مئتي صحافي على عريضة نشرتها صحيفة «سلام» الراديكالية دانوا فيها توقيف كديور التعسفي، معتبرين انه يشكل اهانة للكتاب والمثقفين الايرانيين.

الروابدة يتعهد بأسلوب جديد في ادارة البلاد: نعمل على اعادة العلاقات الاردنية العربية الى صفائها

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تعهد رئيس الوزراء الاردني الجديد عبدالرؤوف الروابدة أمس الأول باتباع اسلوب جديد في ادارة البلاد من أجل حل مشاكلها الاقتصادية.

وقال الروابدة في تصريحات للصحافيين عقب أول جلسة للحكومة الاردنية الجديدة مساء أمس الأول ان حكومته ستعكف على «القضايا الخطيرة» مثل الفقر والبطالة التي تطال حوالي ٢٧٪ من السكان حسب تقديرات غير رسمية. واعرب عن أمله في التوصل الى نتائج ملموسة «قريبا» وقال «سنعيد النظر في اسلوب سير الادارة لخدمة شعبنا».

وكان العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني طلب من الحكومة الجديدة ان تعطي الأولوية الى الاقتصاد ومكافحة الفساد.

من جهة أخرى، قال الروابدة ان الاردن سيعمل على اعادة العلاقات العربية الاردنية الى صفائها ونقائها لان ذلك من الثوابت الاردنية وان الحكومة لن تقبل بغير ذلك. وأشار الى ان الحكومة الجديدة هي حكومة لكل شؤون الاردن داخلية وخارجية وانها ستعمل من أجل البدء في انطلاقة جديدة للاردن حيث تم في الجلسة اعتماد اسلوب العمل للحكومة في المرحلة المقبلة لترجمة البيان الوزاري الى حقائق واقعية بحيث يعتمد العمل على الميدانية وحل المشاكل الحادة بالعمل وليس بطرح الافكار والتصورات.

وقال الروابدة ان المجلس ركز في جلسته الأولى مساء أمس الأول على عدد من القضايا المهمة أهمها مشكلة المياه التي يتوقع ان يواجه الاردن أزمة بخصوصها خلال فصل الصيف المقبل نظرا لانحباس الامطار وانه قد بدأ من اليوم العمل الجدي لمواجهة هذه المشكلة وان تظهر نتائج لذلك بعد أسبوعين. وأشار الروابدة الى ان مجلس الوزراء ركز أيضا على مشكلة البطالة في الاردن والتي وصفها بانها هم آخر وكذلك الفقر الذي اعتبره هما ثقيلا مشيرا الى انه سيتم التركيز خلال المرحلة المقبلة على اعادة النظر في هيكل الادارة بصفة عامة باعتبارها وسيلة نقل خطط الحكومة الى أرض الواقع بما يعمل على تبسيط الاجراءات وكذلك تشجيع المستثمرين ووضع الحوافز لهم وتجنيبهم البيروقراطية بحيث يراجع المستثمر موقعا واحدا في الاردن. على صعيد آخر، سادت الأوساط البرلمانية الاردنية أمس الأول حالة من الاستياء جراء ما وصفته تلك الأوساط بتجاهل رئيس الحكومة الجديد عبدالرؤوف الروابدة استشارتهم في تشكيلة حكومته. وعقد النواب أمس مشاورات ثنائية وجماعية في اروقة البرلمان لدراسة الآلية المناسبة للتعامل مع حكومة الروابدة حال طلبه ثقة النواب.

ورجحت مصادر البرلمان ان يلجأ الرئيس الروابدة الى تأجيل طلب الثقة من النواب الى ما بعد شهر كامل وهي المدة القانونية التي يستطيع العمل دون طلب الثقة. وقال مقرر اللجنة القانونية في البرلمان محمود الخرابشة ان الروابدة يفكر بطلب الثقة في دورة استثنائية تدعو لها الحكومة في ظل عدم بقاء الا عشرين يوما على فض دورة البرلمان الحالية.

ويرفض النواب حسم موقف مبكر من مسألة الثقة قائلين ان هذا الامر سيحسم بعد ان تتقدم الحكومة ببيانها الوزاري للمجلس لمناقشته والتصويت عليه. وقال النائب فواز الزعبي ان مشاورات النواب تهدف الى الوصول الى قناعات عدا فاعلية الحكومة وامكانية نجاحها في اداء الدور المنوط بها حسب التكليف الملكي.

واتفق النواب على ايجاد قواسم مشتركة لمواقفهم عند مناقشة الثقة بحكومة الروابدة. فيما توقعت مصادر البرلمان ان يشكل ائتلاف نيابي كبير يتخذ موقفا موحدا من الحكومة.

وفيما يتدارس النواب شكل التعامل المناسب مع الحكومة حملت تصريحاتهم أمس الأول انتقادات شديدة لطبيعة تركيبة الحكومة. وقال النائب وليد عوجان، ان التركيبة الحالية لن تكون قادرة على القيام بالدور المرجو منها. واضاف ان اغلب الوزراء جدد وبلا خبرات ويتوقع لهم الفشل.

في السياق ذاته بدأ رؤساء الكتل البرلمانية استعدادات جدية لاستدعاء كتلهم للاجتماع لدراسة الموقف المناسب من الحكومة. ويرى العديد من النواب ان مسألة الثقة لن تكون سهلة وستواجه الحكومة انتقادات شديدة من النواب. خاصة بسبب تجاهل رئيس الحكومة للنواب عند تشكيله الحكومة.

ويجهز رئيس الوزراء حسب قول مصادر حكومية بيانا وزاريا لعرضه على النواب بعد ان ترددت معلومات عن نيته اعتماد كتاب التكليف الملكي كبيان لحكومته يطلب الثقة على اساسه.

رباني يدعو الفصائل الافغانية لتشكيل جبهة وطنية موحدة

■ طهران - ا ف ب: وجه الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني امس نداء الى جميع الفصائل في افغانستان لانشاء جبهة وطنية موحدة، تهدف الى انقاذ البلاد.

وقال الرئيس الافغاني السابق في بيان نشرته السفارة الافغانية في طهران «نطلب من الجميع، من رجال دين وزعماء فصائل ومفكرين، ان يساهموا في انشاء جبهة وطنية موحدة بمعزل عن انتمائهم السياسي او الفئوي».

ويأتي نداء رباني غداة وصول موفد الامم المتحدة الخاص الى افغانستان، الاخضر الابراهيمي الى طهران. ودعا رباني جميع الافغان داخل البلاد وخارجها، للانضمام الى الجبهة الوطنية الموحدة.

ومن المقرر ان يلتقي الابراهيمي الذي وصل الى طهران في زيارة تستمر خمسة ايام كبار المسؤولين الايرانيين اضافة الى وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة الامين العام للمنظمة عزالدين العراقي الذي وصل الى طهران مساء الجمعة.

خرازي: ايران لاتعارض مشاركة الاميركيين بمشاريع نفطية

■ طهران - «الاتحاد»: اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس ان ايران لاترى اي عائق، امام مشاركة شركات اميركية في مشاريع نفطية في البلاد.

وقال خرازي خلال مؤتمر صحافي «اننا نؤيد مشاركة شركات اجنبية بشكل عام ولا نرى اي عائق امام مشاركة شركات نفطية اميركية في مشاريع النفط في ايران».

واضاف وزير الخارجية الايراني «انه على الاميركيين الاعتراف بالحقائق وادراك انه ليس هناك من حل آخر سوى تغيير سياسة الحظر التي يتبعونها».

مقتل تسعة ارهابيين في اشتباكات بالجزائر

■ جزائر - كونا: ذكرت صحف جزائرية امس ان تسعة ارهابيين قتلوا خلال مواجهات مع اجهزة الامن جرت في اليومين الاخيرين غربي العاصمة الجزائر.

وقالت صحيفة «لوكوتيديان دوران» ان ستة من الارهابيين ينتمون الى ما يسمى بتنظيم الجيش الاسلامي للانقاذ. واوضحت الصحيفة ان قوات الامن قتلت ثلاثة عناصر واستولت على سلاحهم في اشتباك اول جرى يوم الجمعة الماضي على بعد ٢٠٠ كيلو متر الى الغرب من العاصمة ولقي ثلاثة آخرون مصرعهم في اشتباك ثان جرى في حي يقع على مشارف عاصمة المقاطعة. وقالت ان الحادثين وقعا في مكانين تكررت فيهما اعمال النهب والسلب للسكان على الرغم من الهدنة التي اعلنها التنظيم قبل اكثر من سنة ونصف. وتتواصل اعمال العنف هذه مخلفة الاسبوع الماضي اكثر من ٥٠ قتيلا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة ليوم ١٥ من شهر ابريل المقبل.

الحكومة السودانية تنفي علاقتها بالاعتداء على السفارة الاميركية في الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ابلغ السودان رسميا البعثة الاميركية المقيمة حاليا بنيروبي انه لاعلاقة له بما تعرضت له مباني السفارة الاميركية في الخرطوم من اطلاق نار يوم الخميس الماضي.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» عن مصدر رسمي قوله ان التحركات لاتزال جارية لمعرفة ملابسات الحادث مضيفا ان الامر برمته الان بيد وزارة الشؤون الداخلية.

على صعيد آخر رفض السودان تجزئة اطلاق سراح الاسرى الذين اعتقلتهم حركة التمرد الجنوبية بمنطقة فارياتق بولاية الوحدة. وقال مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني ان الحكومة السودانية مصرة على اطلاق سراح الاسرى الخمسة موضحا انهم كانوا في مهمة انسانية تابعة للصليب الاحمر بالمنطقة وان بعض السودانيين كانوا مرشدين في المهمة نفسها ويحملون كل الاذونات المطلوبة.

واكد الوزير السوداني ان ما قامت به الحركة يعتبر مخالفا لكل الاتفاقيات الخاصة بعمليات الاغاثة والتي تحرم التعرض للعاملين في المهام الانسانية.

الصحف الاردنية ترحب بالروابدة وتصفه بـ «البلدوزر»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ انشغلت الصحافة الاردنية بمفاجأة العاهل الاردني الملك عبد الله المتمثلة بتشكيل حكومة جديدة برئاسة عبد الرؤوف الروابدة. واذا كان الوقت لم يسعف الصحفيين على الترحيب بالحكومة كما هي العادة، لكنها نشطت في ارسال التعليقات المحبة لشخص الرئيس ومتمادحته «بالبلدوزر». فالكاتب الصحافي محمد كعوش اختار وصفا آخر لرئيس الوزراء بأنه «تنبك» معربا عن المفاجأة بالقفزة التي احدثها فالجميع كان يترقب حكومة من داخل نادي رؤساء الوزارات وقال: «نعرف الرئيس انه مثير للجدل والمع وسريع البديهة. وحقيقة فان المرحلة هي مرحلة الديوك الاقوياء»، مشيرا الى وجود ثلاثة منهم عبد الكريم الكباريتي في الديوان الملكي، عبد الهادي المجالي رئيسا لمجلس النواب. فيما يضيف آخرون زيد الرفاعي على رأس هرم مجلس الاعيان، مدير المخابرات العامة سميح البطيخي.

وعلى مقربة من المفارقات في التغيير الوزاري بين شاكر له ومتفائل به، سارع الرئيس الروابدة في أول طلب رسمي من اقاربه في شمال البلاد ومحبيه في باقي المناطق بالامتناع عن اطلاق العيارات النارية احتفالا بتعيينه رئيسا للحكومة. ووجه نداء للجميع بالاحتفال بمناسبته الشخصية بوقار، مذكرا الجميع بضرورة عدم تجاوز التقاليد والمبالغة في الاحتفالات العائلية في ظروف الحداد الوطني على وفاة العاهل الاردني الملك حسين بن طلال.

وبسبب الحداد اختصر الرئيس المكلف في اول قرار وزاري مراسم التهنئة له ولبقية طاقم حكومته من ثلاثة ايام هي المعتادة ليوم واحد وقال، نكتفي باستقبال الزوار يوم السبت فقط وليس المهنئين احتراما لذكرى الملك الراحل.

وشهد مساء امس الأول تجمع اقاربه واصدقائه في منزله الواقع في شارع الصحافة. ويذكر ان الروابدة عندما كان يسأل عن منزله يقول مازحا «اسكن فوق «الشعب» وبجانب «الدستور» ومقابل «الرأي» جميعها صحف يومية»، ولا يعرف بعد ماذا يقول عن «العرب اليوم». وبقية الصحف الاسبوعية والمكاتب الاقليمية للصحف وشبكات التلفزة التي تجاوره وترصد تحركاته.

والراصد للتشكيلة يجد الروابدة انه مخلص لموظفيه الذين عملوا معه خلال حقائبه الوزارية فعين الامين العام لوزارة التربية وزيرا للوزارة نفسها، وبموجب تشكيلته ايضا قفز خمسة موظفين كبار من منصب الامين العام الى وزير. فيما لوحظ ان وزير السياحة للمرة الثالثة عقل بلتاجي تم اختياره مجددا. وهو خارج البلاد. لكن خرج وزيران هما الاسلامي المنشق بسام العموش وزير التنمية الادارية، ونائل العجلوني وزير الصحة وهما في مهام رسمية بالخارج.

وفيما تجنب الروابدة في تشكيل حكومته الاقتراب من التيارات السياسية والحزبية، عمد في الوقت ذاته الى جنب معارضين للتطبيع مع اسرائيل وهما حسني ابو غيدا نقيب المهندسين واسحق مرقه للقرب من الاسلاميين. لكنه بالقطع حاول اخضاعهما للتركيبة التقليدية فهو وان ابتعد عن ضم محسوبين عن رؤساء الوزارات السابقين، يبدو انه انسجم معها اخيرا في القراءة الباطنية لهوية مشاركيه فمروان الحمود يعد من المقربين لصالون زيد الرفاعي، وربما خلف التحقت بصالون الكباريتي وكذلك وزير الاعلام ناصر اللوزي.

وثمة من يعتقد على نطاق واسع هنا بأن عدم التجانس في المواقع الخلفية للطاقم الحكومي كان مقصودا لذاته هذه المرة. واذا كان من المستبعد اطلاق اسم «حكومة اقطاب» فان استمرارها يبدو مجديا للحد من الصراعات وحالة التنافس والابتعاد عن مراكز القوى واجنحتها المتغلغلة. فالباشوات تمكنوا من الاحتفاظ بمواقع صنع القرار ومفاتيحه وعيونهم في الحكومة موجودة. والجميع راصد للجميع والنتيجة ان المرجعية في القصر تحللت من اعباء مشاغبتهم.

بقي ان نقول بأن «البلدوزر» «الديك» لن يجرؤ احد على العمل الباطني ضده فهو ليس من السهل اختراقه او التخندق للاصطياد في شباكه. في تركيبة حكومته فليس المطلوب منه ايضا اكثر من معالجة ملفات داخلية تمهد الجميع بمساعدته. على كل حال فان الكيمياتي عبد الرؤوف الروابدة مزج في قرورته ما يمكن ان يسعفه في الايام المقبلة لتجاوز اسلاك شائكة وحتى الاطاحة بالجدران الاسمنتية التي تقف في مواجهة حافلته «البلدوزر» والتي خبرها سابقا في شوارع العاصمة عندما كان عمدتها.

وعلى صعيد التغيير والتشكيل والمراجعة الشاملة فان الملك الشاب وكما ذكرت «الاتحاد» اكمل خطته وشرع بتنفيذها وقرر تعيين المسؤول عن المراسم والتشريفات في مجلس عمه ولي العهد السابق الامير حسن الرفاعي امينا عاما للديوان الملكي، وهو منصب رفيع في الديوان.

والرفاعي الصغير كما يوصف في عمان هو نجل السياسي المخضرم رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي.

التغييرات برمتها لا تبتعد في الواقع عن «كسر» ذلك الواقع الذي يقضي بتسلم زمام الحكم شخصيات متجانسة تماما حيث كان يحضر كل حاكم جديد طواقمه الخاصة.


أجاويد (وسط) اثناء مؤتمر صحافي عقده في ديار بكر امس. (رويترز)

«الكردستاني» يعلن اسقاط مروحية وقتل ٢٠ جنديا تركيا

■ ديار بكر - أ.ب: أعلن «حزب العمال الكردستاني» ان مقاتليه اسقطوا امس مروحية عسكرية في اقليم «هاكاري» جنوب شرقي تركيا ما أسفر عن مقتل ٢٠ جنديا كانت تقلهم. وقالت وكالة انباء «دي.اي.ام» الكردية ومقرها المانيا ان المروحية اميركية الصنع من طراز «سيكورسكي» وقد قتل جميع من فيها. ولم يعلق الجيش التركي على هذا التقرير وان كان المتمردون الاكراد اسقطوا مروحيات تركية في السابق.

من جهة اخرى زار رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس الاحد ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه غالبية كردية ويشهد تمردا مسلحا يشنه حزب العمال الكردستاني. لعرض خطة مساعدة اقتصادية لتلك المنطقة الفقيرة.

وقال اجاويد لدى وصوله الى المدينة يصاحبه ثمانية وزراء حيث اتخذت اجراءات امنية مشددة «ان تنمية الجنوب الشرقي تكتسب اهمية حيوية لتنمية تركيا ككل».

تحرير أرنون وإعادة الاعتبار لدور الجماهير



صلاح حزين *

اذا كانت أهمية الأحداث وخطورتها تؤخذ من دلالاتها فان ما حدث، ولا يزال يحدث في جنوب لبنان مهم وخطير جدا، واذا كان وصف الخطورة ينطبق على تطورات الاحداث على الجبهة العسكرية. والتي شهدت فيها اسرائيل ذلا لم تعرفه من قبل، وفقدت من كبار الضباط خلال فترة وجيزة كما لم تفقد في بعض حروبها الصغيرة الكثيرة. فان الدلالة الأكبر والاكثر اهمية انما تأتي من فعل لم يكن على الدرجة نفسها من السخونة، وأعني بذلك التحرك الذي قام به بعض طلبة لبنان وقرويوه في قرية أرنون اللبنانية.

ما قام به الطلبة والقرويون أخيرا من زحف في اتجاه قرية أرنون المحتلة ونزع الأسلاك الشائكة التي سورت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي القرية، وتمهيد الأرض واعادتها على ما كانت عليه في «عهدها اللبناني» وباختصار تحريرها من قبضة الاحتلال الاسرائيلي، عمل يذخر بدلالات هائلة ليس أقلها اعادة الاعتبار للجماهير وقدراتها المعطلة، فلقد قامت الجماهير العزلاء في تلك القرية الجنوبية اللبنانية بما عجزت عنه الحكومات المدججة بالأسلحة التي تشتريها، ربما ترغم على شرائها من القوة العظمى الوحيدة في هذا العالم وحيد القطب.

غير أن هذه الجماهير البسيطة وهي تعيد الاعتبار الى دور منعت من القيام به، وانما تعيد تأكيد بديهية تم تجاهلها طويلا، وتعيد اثبات حقيقة ضاعت في الزحام، ففعل البطولة الذي قام به طلبة لبنان أخيرا انما انبثق من الجوهر نفسه الذي انبثقت منه في فلسطين ثورة اتخذت من الحجر سلاحا لها، وهو نفسه الذي انبثقت منه انتفاضات أهل الجولان المتعاقبة.

وهو نفسه، على رغم كل ما قد يبدو من اختلاف، الجوهر الذي انبثقت منه حركة المقاومة اللبنانية، سواء كان في صيغته الاسلامية او في صيغته الوطنية. سلف المقاومة الاسلامية الحالية، وهو نفسه الذي انبثقت منه حركة المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي في فلسطين، وفي سيناء. فقد كانت هنك في تلك البقعة الصحراوية من مصر مقاومة مسلحة وأخرى شعبية في يوم ما، حين لم يكن اتفاق كامب ديفيد قد وقع بعد بين مصر واسرائيل. وهو نفسه الذي انبثقت منه حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية-الاسرائيلية بين ١٩٦٧ و١٩٧٠، تلك الحرب المنسية بين حروبنا العربية، على رغم أهميتها وعظمتها وفرادتها بين الحروب العربية-الاسرائيلية.

ان الجذر الذي يربط كل هذه الحروب وحركات المقاومة والمعارضة هو أنها جميعا، قد شكلت، وبدرجات مختلفة من النجاح، بديلا عن الحرب النظامية مع عدونا الاسرائيلي فبعد الهزيمة الساحقة للجيوش العربية أمام الجيش الاسرائيلي في ذلك الصيف من العام ١٩٦٧ فقدت الجماهير العربية في كل أقطارها ثقتها بهذه الجيوش، وان كان موقف فقد الثقة ذاك انطلق من رد فعل متطرف على هزيمة مثل هزيمة يونيو ١٩٦٧، فان هذا الموقف عاد ليصبح أكثر توازنا حين تحول الى فقد للثقة بالحرب النظامية سبيلا وحيدا للتحرير، وهو تعبير كان يعني حتى ذلك الوقت تحرير فلسطين، لكنه اتسع بعد ذلك واصبح يعني تحرير مساحات كبيرة من الأرض العربية التي احتلتها اسرائيل نتيجة لانتصارها الساحق في تلك الحرب، ثم أصبح يعني أي بقعة من الأرض العربية التي «ترى» اسرائيل احتلالها ذات يوم أو ذات ساعة، كما حدث عندما احتلت اسرائيل الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني في العام ١٩٧٨ أو كما حدث في الشهر الماضي في قرية أرنون الجنوبية اللبنانية.

ومنذ ذلك الحين والشعوب العربية وهي شعوب حية وعظيمة وشجاعة على رغم ما ينالها كل يوم من تقريع وتعنيف وربما من «تسخيف» في كثير من الاحيان، تحاول البحث عن تعويض لهذا النقص في القوة العسكرية في شكلها النظامي، والتي لم تحقق لنا الكثير في الدفاع عن فلسطين في العام ١٩٤٨، ولا في الابقاء على ما بقي منها بعد ذلك، ولا في تحريرها في العام ١٩٦٧، ولا في «ازالة آثار العدوان» بعد ذلك، ولا في حل مشكلة الفلسطينيين بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣. وهكذا، حتى جاءت انتفاضة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٨٧، والتي فتحت الباب واسعا أمام منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق حلم ضئيل جدا بالمقاييس الكبيرة للتحرير والعودة لكنه كبير بمقاييس أخرى أهمها إقامة دولة فلسطينية على جزء من التراب الوطني الفلسطيني كبديل لضياع فلسطين كلها، فلقد بلغ عدم الثقة في التحرير الشامل مداه لدى الفلسطينيين على الأقل.

لقد كان لتحرك طلبة لبنان وقروييه، وهم هنا جزء يمثل الكل اللبناني، سمة أساسية، هي الطابع الجماهيري الخالص، فلم يكن لهذا التحرك قادة أركان ولا ضباط ولا خطط عسكرية، ولكن كانت له التلقائية والعفوية والتي تحولت الى سلاح سري أربك اسرائيل وجعلها تقف عاجزة عن فعل شيء سوى اطلاق الرصاص العشوائي فوق رؤوس الطلبة من قلعة الشقيف المجاورة، تماما كما كانت تفعل مع شباب الانتفاضة الفلسطينية.

لقد جاء هذا التحرك العفوي ليربك اسرائيل وكأنه رد على ارتباك آخر كان أصاب الحكومة اللبنانية عندما قامت اسرائيل بضم قرية أرنون الى الشريط الحدودي، فلم يعد سرا ان الحكومة اللبنانية قد أصيبت بالارتباك حين عمدت اسرائيل الى ضم أرنون الى القرى الجنوبية المحتلة، ولم تعرف كيف تتصرف وفي أي اتجاه تمضي.

ومثلما ارتبكت الحكومة اللبنانية عندما احتلت اسرائيل القرية الجنوبية، عاودها الارتباك مجددا حين زحف طلبة لبنان على أرنون وأعلنوا «تحريرها» وذلك قبل ان تخرج من ارتباكها الأول.

ومثلما كان التحرك الجماهيري الفلسطيني في العام ١٩٨٧، والذي أخذ فيما بعد اسم الانتفاضة، مفاجئا في البداية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كان التحرك الآخر لطلبة لبنان مفاجئا للحكومة اللبنانية التي لم تعرف كيف تتصرف ازاء احتلال أرنون وضمها، وكما فعلت منظمة التحرير حين لحقت الجماهير لتوجيه هذا التحرك بما يتفق وأهدافها، فان الحكومة اللبنانية فعلت الشيء نفسه، حتى ان رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، لحق بالجماهير بالمعنى الحرفي للكلمة حين مضى الى الطلبة في أرنون سيرا على الأقدام وشاركهم جانبا من احتفالاتهم بتحريرها.

وما فعله سليم الحص أخيرا ليس خطأ، وما كانت فعلته منظمة التحرير في العام ١٩٨٧ كان عين الصواب، وفوق ذلك فانه امر لا يفتقد الدلالة هو الآخر، فالتحرك الجماهيري اللبناني الأخير ليس بديلا للتحركات السياسية والدبلوماسية اللبنانية، ولا هو انتقاصا من دور الحكومة اللبنانية في العمل من أجل تحرير الجنوب اللبناني، ولا هو مستهدفا لهيبتها، تماما كما ان الانتفاضة الفلسطينية لم تكن بديلا للعمل الفدائي المسلح للمنظمات التي كانت منضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، ولا للعمل السياسي او الجماهيري لمنظمة التحرير الفلسطينية سواء في الأرض الفلسطينية أو في الشتات، بل كانت حالة من الابداع الجماهيري واعادة للتذكير بدور الجماهير الذي كان كثيرا ما كان يتعرض للتجاهل والاهمال والتهميش، على رغم القدرات غير المحدودة لهذه الجماهير على ابداع أشكال نضالية جديدة وغير مسبوقة، وللتذكير بأن هذه القدرات جديرة بأن توظف في معركة على هذه الدرجة من الشراسة والتعقيد، وللتذكير بأن الجماهير ما زالت، وستظل دائما قادرة على ابداع أشكال خاصة من النضال لا يمكن لآلة الحرب التقليدية التنبؤ بها مهما بلغت من التقدم ناهيك عن التغلب عليها.

ومن هنا فان ما فعله طلبة لبنان وقرويوه وأبناء أرنون، انما جاء ليثبت من جديد فكرة كانت على وشك أن تندثر، وهي ان الجماهير أسبق الى استنباط أشكال النضال المناسبة ضد أشكال معينة من الاحتلال، من الأنظمة ومن الحكومات التي لها قدراتها الخاصة وامكاناتها الخاصة، ولكن لها نواقصها ولها ثغراتها ولها قيودها، كما ان لها حساباتها الخاصة، لذا فان دور الجماهير ليس بديلا لدور الجيوش ولا لدور الحكومات، ولا هو بديلا للعمل السياسي او الدبلوماسي لهذه الحكومات وانما هو مكمل لهذا الدور ومعزز له. وما على الحكومات سوى توظيف هذه الاشكال المبتكرة من النضال في معركتها ضد محتلي أرضها، خاصة وأن هذه الاشكال من المقاومة التي أبدعتها الجماهير لم تنطلق من حسابات سوى حسابات مقاومة الاحتلال، ولم تكن من الأهداف سوى ازالة الاحتلال، ولم يكن لديها من هم سوى التخلص من المحتلين.

* كاتب عربي- عمان

لتنسحب اسرائيل من جنوب لبنان

جوديث كيبر

مرة أخرى، احتلت وجوه العائلات الاسرائيلية التي يلفها الحزن جراء فقدان عدد من أبنائها الجنود الشبان في جنوب لبنان، صدر الصفحات الأولى للصحف، وقد قتل جنرال اسرائيلي اثر تعرضه لعبوة ناسفة. الأمر الذي دفع الاسرائيليين للتساؤل حول سبب تقديم كل هذه التضحيات، وكان عدد من رؤساء وزراء اسرائيل بدءا بالراحل أسحق رابين، ثم شيمون بيريز، والآن بنيامين نتنياهو، قد تحدثوا جميعا حول انسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، لكن الضحايا لا زالوا يتساقطون على كلا الجانبين من دون ظهور أي دليل على نهاية قريبة للمشكلة.

وقد اختار قادة اسرائيل عدم الرد على الشعور المتنامي في اسرائيل بأن ما يسمى «بالمنطقة الأمنية» في جنوب لبنان هو وضع لا انتصار فيه. ويود الاسرائيليون أن ينسوا بأن حزب الله كميليشيا لم يظهر الى حيز الوجود الا بعد الاجتياح الاسرائيلي الفاشل للبنان العام ١٩٨٢، فهذه الميليشيا التي تأسست لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، تحصل على الامداد المباشر من سورية وتشحن اليها الاسلحة من ايران عن طريق دمشق. وطبقا لما ذكره عدد من مسؤولي الأمم المتحدة والخبراء العسكريين الآخرين في جنوب لبنان، فان حزب الله الآن هو قوة مدربة وعالية التنظيم، لكنه ليس جيشا نظاميا، والملفت، ان وجود حزب الله كميليشيا يعطي سورية وايران حرية حركة في جنوبي لبنان نتيجة لوجود منطقة اسرائيل الأمنية هناك.

لقد ذكرت قيادة حزب الله على نحو متكرر أن مقاومة الميليشيا لوجود القوات الاسرائيلية جنوبي لبنان ستستمر حتى تنسحب اسرائيل، وهم يقولون انه عندما يحدث ذلك، فلن تكون هناك حاجة لوجود قوة مقاتلة، مما يعني ضمنيا ان الميليشيا ستنحل كما حدث مع باقي الميليشيات اللبنانية الأخرى بموجب اتفاقية الطائف لعام ١٩٨٩، وتتفق ايران علانية مع هذا الموقف. فلماذا رفضت اسرائيل اختبار تلك الفرضية؟.

ان الرئيس اللبناني الجنرال اميل لحود، قائد الجيش اللبناني السابق، يستحق الشكر والتقدير لأنه دمج ودوب ونظم قوة وطنية متشرذمة وطائفية في لبنان، وليس ثمة شك، كما تقول مصادر عسكرية اميركية، في أن هذا الجيش اللبناني قادر على الانتشار في الجنوب. عندما تنسحب اسرائيل لحماية الحدود الدولية. ويؤكد حزب الله بأنه لن يتدخل في انتشار الجيش اللبناني في الجنوب.

وعلى أية حال، فان لبنان لا يمكنه، ولن يوقع على أية اتفاقية أمنية أو غيرها مع اسرائيل في هذا الوقت، ويعرف رئيس وزراء اسرائيل أن ترتيبات لوجستية مقبولة تبادليا من أجل انسحاب اسرائيل السريع من جنوب لبنان، والانتشار المتزامن للجيش اللبناني هناك، لن تكون عقبة، ويبدو واضحا أن لبنان لابد وأن يراعي رغبة سورية، ولكن ما هي المصلحة التي تعود على اسرائيل بالسماح لدمشق بالابقاء على حزب الله كقوة يمكن لسورية استخدامها ضدها؟.

وقد ألمحت كل من الولايات المتحدة واسرائيل الى انه بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في الربيع، ربما تكون سورية على استعداد للعودة ثانية الى طاولة المفاوضات. ويخشى المخططون الاستراتيجيون الاسرائيليون من أن تكون سورية لديها الرغبة في تحقيق مكسب من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان كجزء من اتفاق سوري-اسرائيلي. ويزعم عدد من صناع السياسة الأميركيين والاسرائيليين أن سورية بحاجة ماسة لعملية السلام. وأن لبنان ضحية هذه اللعبة السورية-الاسرائيلية.

وبالرغم من التلميحات المعتادة، والخطط السرية المفترضة، والمؤامرات الرائجة في الشرق الأوسط، ربما كانت هنالك صيغة عملية لانسحاب اسرائيل من جانب واحد من لبنان الآن، لكنها تحتاج من صانعي السياسة الاميركيين الى أن يتبنوا وجهة نظر استراتيجية وليس تكتيكية هذه المرة مفادها ان توافق اسرائيل على انسحاب سريع من جانب واحد من لبنان، وأن تتخذ التدابير لنقل عدد من كبار ضباط جيش لبنان الجنوبي، المتعاون معها، للعيش خارج لبنان، ويتم القيام بالترتيبات اللوجستية من خلال الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه تستخدم واشنطن نفوذها السياسي الهائل لابلاغ سورية بالآتي:

١- اسرائيل تنوي الانسحاب من جانب واحد.

٢- هذه خطوة أولى مهمة نحو الاستقرار الاقليمي.

٣- ستؤخذ مصالح سورية بجدية في المفاوضات مع الاسرائيليين والتي تشمل الانسحاب من مرتفعات الجولان.

٤- تتحمل سورية التي تملك ٣٠ ألف جندي في لبنان، مسؤولية الأمن هناك. وستحاسب دمشق علانية من قبل الولايات المتحدة عن أي شيء قد يحدث في لبنان لتخريب، ايقاف أو تأجيل الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب.

٥- يتوقع من حزب الله ان يلقي سلاحه وأن ينحل من دون ترتيب رسمي مثلما حدث مع جميع الميليشيات اللبنانية الأخرى.

ويمكن أن تكون النتيجة حدودا مستقرة وآمنة ما بين لبنان واسرائيل، وهو تطور سيحظى بشعبية ودعم كبيرين عبر الوطن العربي وفي اسرائيل، وسيتم تحذير سورية من النتائج الخطيرة واللوم العام لو أنها استخدمت قوتها للاعتراض، وستبلغ أنه بالوسائل غير العسكرية فقط، وبالمفاوضات المباشرة يمكن تحقيق نتائج ايجابية، وستتخلص اسرائيل من تاريخها المتعب والمؤلم في لبنان، ويمكن أن يصبح التفاوض مع الفلسطينيين، واستئناف المفاوضات مع سورية ولبنان مرة أخرى مركز الاهتمام الرئيسي للدبلوماسية الاسرائيلية والاميركية.

* أخصائي الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن عن الواشنطن بوست

ترجمة: رفيق الجرجاوي

آراء

رحم الله الشيخ عيسى

رحم الله الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الراحل الذي ودع الحياة وهو على كرسي العمل يتابع شؤون الحكم ويوثق علاقات بلاده مع العالم حيث كان قبل دقائق من وفاته يقابل وزير الدفاع الأميركي الزائر وليام كوهين والذي علق على المصاب الجلل بقوله: «اجتمعنا لنصف ساعة وبامكاني القول انني أحسست خلال الاجتماع بأن شيئا ما لم يكن على ما يرام، لقد كان حميما للغاية، ولكن، لم يكن هناك ذلك البريق المعتاد في عينيه».

انها ارادة الله جل وعلا. «فاذا جاء أجلهم لايستقدمون ساعة ولا يستأخرون»، ولقد كان الرجل طوال فترة حكمه المديد الذي استمر ٣٨ عاما مثالا لحصافة المسؤولية وسياسة الرعية والحرص على اشاعة مناخات الاستقرار والأمان التي جعلت من البحرين نقطة جذب لاستثمارات دولية، وهي البلد المحدود الامكانيات. الأمر الذي مكن شعبها من الارتقاء بمستوى معيشته خصوصا وأن هذا البلد الصغير قد حرص على ايلاء تثقيف وتدريب أبنائه العناية القصوى فكانوا أفضل رأسمال.

ولقد عرف عن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رحمه الله دماثة الخلق ولين الجانب وفضيلة التواضع كما جعله قريبا من النفوس. وأتذكر أن الأستاذ شفيق الكمالي وزير الاعلام والثقافة العراقي الأسبق روى لي أنه مر بالبحرين عابرا، ولم يكن في برنامجه أي زيارات، وفوجئ بقصاصة من القصر لمقابلة الأمير.

ويعلق: «ذهبت اليه وفي تصوري البروتوكول والرسميات وكلمات المجاملة التقليدية، فاذا بي أمام انسان بسيط، ودود وحميم، يخاطبك ويتبسط معك كأنه يعرفك منذ سنوات طويلة، وكان مهتما بالتراث والشعر الشعبي على وجه الخصوص، وقد طلب مني اسماعه بعضا مما أحفظه من الشعر العراقي الشعبي». ويختتم: «لقد تسامرنا كما لو أنه شيخ قبيلة بدوية نصب خيمته تحت قمر الصحراء وكما لو أنني ضيف مر بجوار أولئك القوم الكرام الذين أشعلوا نيرانهم للقرى وأعدوا مجالسهم للضيوف وتلك من الذكريات التي لا أنساها».

هذه الفضيلة العظمى التي هي من شيم النفس العربية هي التي أشار اليها الأستاذ جهاد الخازن في مقابلة تليفزيونية حيث تأخر عن موعد الأمير ثلاثة أرباع الساعة لأسباب قهرية، وحين وصل وجده ينتظره خارج القصر لأنه كما عبر لايتأخر عن موعد الأمير سوى من يواجه ظرفا صعبا، ولذا وجب القلق والسؤال والاهتمام.

وروى لي الصديق عبدالقادر العفيفي الذي كان ممثلا لسلطان يافع السفلي في اليمن انه عقب خروجه من عدن ملتجيا بجلده عقب الاستقلال صدف أن مر بالبحرين في رحلة تشرده قبل أن يستقر في الامارات وقد مر بالديوان الأميري للسلام وفوجئ بسكرتير الأمير يدعوه للتشرف بمقابلة الشيخ عيسى ويقول استقبلني بلطف وسألني عن أحوال اليمن وحين غادرته مودعا وفيما أهم بالخروج من القصر استدعاني سكرتيره ليسلمني ألفي دينار فكأنما كان الرجل يقرأ ضميري فقد كنت في وضع لا أحسد عليه.

رحم الله الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

تأثير «الثورة المعلوماتية» على مفهوم الأمن القومي



د. جمال زهران *

يعيش المجتمع العالمي مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ثورته الانسانية الرابعة، فقد سبق أن شهد الثورة الزراعية حتى القرن الخامس عشر ليشهد ثورته الصناعية مع اكتشاف البخار والطاقة والكشوف الجغرافية وعصر الاستعمار والنهضة الأوروبية، ثم الثورة التكنولوجية طوال القرن العشرين وهي الثورة الثالثة. أما الثورة الرابعة التي نشهدها خلال السنوات الأخيرة فهي ثورة المعلومات فقد أصبح تدفقها وانتقالها وكافة تحركاتها تتم، في الغالب، عبر الدول وبلا قيود، وتطورت الوسائل التكنولوجية التي ترجمت هذا التدفق غير المقيد للمعلومات من والى الدول، واصبح العصر الذي نعيشه الآن هو عصر «الهيمنة المعلوماتية» امتدادا للهيمنة العسكرية، والاقتصادية ومما يبرز من أهمية المعلومات، انها اصبحت معيارا رئيسيا في تصنيف مكانة الدول في العالم الى دول كبرى ودول صغرى، فالدول الكبرى هي التي تمتلك المعلومات وتصدرها وتضع الآليات للتحكم فيها واستثمارها، أما الدول الصغرى فهي التي تتلقى هذه المعلومات وتستوردها وتستهلكها، ولم يعد بقدرة الدول الصغرى ان تضع آليات للتحكم في تدفق المعلومات اليها مما أدى الى تعرضها لتداعيات كبرى على نواح عديدة ومن ذلك أمنها القومي. ولعل ما يبرز هذه العلاقة التأثيرية بين المعلومات والأمن القومي؛ هو ما يمكن تسميته بالتجاوز المعلوماتي للحدود القومية؛ بمعنى ان المعلومات تستطيع ان تتجاوز حدود الدولة وتعمل على تأثيراتها من دون عوائق، وهذا ما يستدعي سيلا من التساؤلات في هذا المضمار. فهل يظل مفهوم الأمن القومي على حاله، أم يمكن [illegible]

المعلوماتية والأمن القومي

[illegible]

استخدام هذا المصطلح في العالم مع ثورة الاستقلال في العالم الثالث وظهور قضية حدود الاستقلال الوطني في مواجهة الاستعمار والآخرين عموما.

- كما ان هذا المفهوم يتسم بالنسبية في تحديده من مجتمع لآخر ومن دولة لأخرى، فضلا عما له من تداخلات مع مفهوم المصلحة القومية او الوطنية للدولة التي تتسم بالتغير والنسبية والديناميكية وهي جزء من الأمن القومي الذي يضم بعدا آخر استاتيكيا يتعلق بالحدود والسيادة والتي لا تقبل الدولة بشأنها أي تغييرات. فالأمن القومي وهو مفهوم نسبي يضم عناصر للثبات وعناصر للتغير. وقد شهد هذا المفهوم تطورات كبرى، لعل في مرحلته الأولى كان يشير الى القوة والقدرة على الاستخدام العسكري لحماية الأرض والاستقلال وحدود الدولة عموما، ثم انتقل في مرحلة ثانية الى الجانب العسكري بالاضافة الى جوانب اقتصادية وسياسية وثقافية، ولتحقيق أعلى درجة من رفاهية الشعب، أي أن قدرة الدولة على حماية أمنها القومي لا تتحدد فقط من خلال قدرتها على حماية الحدود، بل على قدرتها على تحقيق التنمية الشاملة لمجتمعها وعائلها رفع مستوى معيشة شعبها. وتعددت التعريفات والمفاهيم في سياق المرحلتين الأولى والثانية في تحديد المفهوم، ومع الثورة المعلوماتية أصبح هناك تساؤل يتعلق بامكانية تأثير هذه الثورة على ادخال مفهوم الأمن القومي في مرحلة ثالثة جديدة، ولتحديد ذلك فانه يمكن ايضاح تأثيرات الثورة المعلوماتية على الدولة، كما يلي:

تأثير المعلوماتية على الدولة

١- اضعاف سلطة الدولة: حيث تعرضت سلطات الدولة ووظائفها الى الاضعاف نتيجة قهر الدول المتقدمة، وقدرتها على النفاذ الى عمق الدول الصغرى، وشل سلطة الدولة التي تتعرض للانحسار والتراجع والتقلص التدريجي. فقد أصبحت قدرة الدولة على ممارسة سلطاتها بلا حدود أو قيود على مواطنيها في المجتمعات غير الديموقراطية خصوصا، مسألة تحتاج الى التأمل نظرا لما أصابها من [illegible]

في شؤون الدول الصغرى وتجاوز حدودها السياسية، ومع الثورة المعلوماتية تأصلت هذه الحقيقة بتدخل الدول الكبرى في الصغرى وانتهاك السيادة لهذه الدول واشعارها بالنقص في حماية سيادتها.

٢- تكريس حقوق المواطنين، حيث اسهمت الثورة المعلوماتية في تكريس حقوق المواطنين في الاتصال والمعرفة وتلقي المعلومات، واعتبار ذلك من الحقوق الطبيعية التي لم يعد للدولة وأجهزتها وسلطاتها منعه أو حتى الحد منه، ولم تعد الدول غير الديموقراطية قادرة على محاصرة منظمات حقوق الانسان وتقاريرها، او الاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين كما اسهم التجاوز المعلوماتي لحدود الدولة في تقريب الشعوب بأساليب الكترونية رغم التباعد الجغرافي. وأصبح متعذرا في الواقع العملي تقييد حقوق المواطنين في المعرفة وتداول المعلومات، حتى لو كانت تحت دعاوى حماية الأمن القومي.

٣- التأثير على عملية صنع القرار السياسي، فقد أدى تعدد وسائل تدفق المعلومات للداخل وانتشار الافكار وتبادلها بين الشعوب الى اظهار اتجاهات الرأي للمعاونة على رسم سياسات الدول الكبرى ازاء الدول الصغرى خاصة المناطق الساخنة، كما ان التدفق المعلوماتي بلا حدود أدى الى ظهور جماعات الضغط المستوردة من الخارج والتي مع استمرار دورها تؤدي الى التأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الى صنع القرار. فضلا عما تلعبه وسائل الاعلام من التأثير على صنع القرار من خلال الاحاديث واللقاءات مع رؤساء الدول والحكومات بما يدفعها الى اتخاذ قرارات معينة في لحظات معينة لصالح أطراف كبرى في النظام الدولي، وهذا كله يؤثر بالتالي على الأمن القومي.

٤- تزايد التمويل الخارجي وانتشار الأبحاث الاجنبية الممولة، حيث أدى تدفق المعلومات الى الداخل الى تعميق فكرة حزبية البحث العلمي وتحت هذه اللافتة ظهر وتزايد التمويل الاجنبي للبحث في الداخل والتفتيش عن «الخصوصيات والاتجاهات» والتي تعجز عنها الاقمار الاصطناعية والوسائل الحديثة كما يستهدف هذا التمويل خلق تعدد الولاءات [illegible]

الخروج من المأزق

في ضوء ما سبق، يثور التساؤل حول كيف يمكن تحقيق التوازن بين الثورة المعلوماتية التي لا يمكن ايقافها، وبين احتواء الآثار السلبية على الأمن القومي للدولة، أو بما قد يسهم في تغيير هذا المفهوم؟ فلا خلاف حول حقوق المواطن في المعرفة والاتصال والتعبير والسؤال والنقاش وغيرها، كما انه لا خلاف ايضا على ان الدولة لها الحق وعليها واجب يتحدد في فرض سيادتها الاعلامية على ارضها وشعبها من دون الحد من حقوق الافراد، وهذا هو المأزق الحقيقي.

فالدولة تمارس سلطتها وسيادتها بشرط حماية الأمن القومي وعدم تقييد حق الجماهير في المعرفة. والافراد لهم الحق في المعرفة بشرط أن يتفق مع الأمن القومي الذي تقدره الدولة، والملاحظ أن الدول غير الديموقراطية توسع من القيد وحماية للأمن القومي، بينما الدول الديموقراطية توازن الأمور وبحساب يتفق مع الظروف.

ففي ظل الثورة المعلوماتية، وتزايد حريات وحقوق المواطنين مع ضعف سلطة الدولة من تقييد تدفق المعلومات الى الداخل والتي تسهم في تزايد الوعي بالحقوق الانسانية خاصة في الدول غير الديموقراطية يصبح اقرار العلاقة التوازنية الموجودة في الدول الديموقراطية المتقدمة هو المخرج من هذه المعضلة أمام الدول الصغرى وغير الديموقراطية فاقامة التوازن بين حرية المواطنين ومقتضيات الأمن القومي تكمن في الالتزام بقواعد الممارسة الديموقراطية والسعي نحو تعميقها، وتقوية كل مؤسسات المجتمع السياسي خاصة والمدني عامة، وتدعيم الحقوق الاقتصادية للمواطنين وبصورة واقعية بما يحمي هؤلاء من تعرض الولاء الوطني عندهم للتناقص او التأثر السلبي.

فالأمن القومي في مرحلته الجديدة في ظل الثورة المعلوماتية، يسعى الى استيعاب التطور العام نحو الديمقراطية على المستوى العالمي واحترام حقوق المواطنين في المعرفة وغيرها. واستيعاب الثورة المعلوماتية التي تمثل الثورة الرابعة في حياة البشر. والآلية لتحقيق ذلك تتأتى من خلال الجمع بين الصراع والتعاون من دون تجاهل لاحدهما، حفاظا على السيطرة [illegible]

* رئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة - جامعة قناة السويس

ظاهرة العولمة واحتمالات تفاقم الهوة بين الشمال والجنوب



نبيل السهلي *

أخذت ترتسم منذ بداية عقد التسعينات ملامح علاقات دولية جديدة، قد تتوضح مع دخولنا القرن الأول من الألفية الثالثة، وقد انتهت الحرب الباردة ونظام الأقطاب مع تفكك الاتحاد السوفييتي السابق، وسقوط جدار برلين في بداية التسعينات، وتبعا لذلك بدأ الحديث عن نظام دولي جديد، بقطب اقتصادي وعسكري وسياسي وحيد تمثل في الولايات المتحدة الأميركية، وعبر المركز المذكور، ومن خلال مراكز البحوث الأميركية، حاولت الاخيرة، صياغة علاقات مستقبلية في اطار النظام المذكور، بحيث يكون قرار الحسم لصالح الأقوى اقتصاديا، أي بمعنى أن الولايات المتحدة، هي التي تحدد مسار تلك العلاقات الدولية، ولصالحها القومي في ظل غياب القطبية الثنائية. رافق ذلك نشاط مكثف لصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي اللذين يمولان بشكل رئيسي الولايات المتحدة الأميركية. وهي بالتالي تفرض شروطها عبر المؤسستين الدوليتين. على الدول التي ستستفيد من عمليات التمويل. أو الخبرات الفنية التي تتمتع بها كل من المؤسستين. وقد توضح ذلك ابان الأزمة المالية التي ما زالت تشهدها دول جنوب شرق آسيا. فضلا عن ذلك توجت السنوات الأخيرة بتوقيع اتفاقية الجات «التجارة الحرة» بحيث يكون بمقدور الأقدر على التنافس والمواجهة والتفاوض. الصمود في الأسواق الدولية الآخذة بالانفتاح. وكان من مخرجات التفاوض بين اطراف دولية. بروز تكتلات اقتصادية ضخمة في قارات مختلفة في اتجاهات العالم الاربعة، وقد نشهد في بداية القرن القادم، ظهور تكتلات تفرضها المتغيرات الدولية.

العولمة ومؤشرات دول الشمال

يشار الى العولمة، على انها متغيرات متسارعة في العلاقات الاقتصادية والثقافية التي بدأت ترتسم منذ بداية التسعينات، وقد تمخض عنها سرعة انتقال المعلومات بعد صناعتها في دول المركز الغنية، أي دول الشمال المتطورة. ويرى مفكرون عرب وسواهم بأن ظاهرة العولمة يجب أن تفضي في نهاية المطاف. الى جعل الكرة الارضية «قرية صغيرة» من حيث عمليات التبادل التجاري، وتبادل الخبرات، والعلاقات الثقافية. وهي -أي العولمة- فوق القومية أي انها تستهدف في نهاية المطاف اختراق الأيديولوجيات من الداخل وتعميم ثقافة القوي من خلال سرعة الانتقال والقدرة على صناعة المعرفة، وستلعب دول الشمال دور المركز في اطار العولمة الآخذة بالتبلور. وذلك تبعا للقدرات المادية والبشرية الضخمة التي تتمتع بها تلك الدول. فهي الأقدر على التحكم بالسوق. لكونها تستأثر بالقسم الأكبر من الصادرات الدولية. وكذلك الواردات. وهي -أي دول الشمال- التي تتشكل أساسا من دول الاتحاد الأوروبي. والولايات المتحدة. فضلا عن اليابان. اضافة الى ذلك فان أغلبية [illegible]

والتحولات التي ما زلنا نشهد فصولها المتسارعة. وقد تبقى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي واليابان من الدول التي تحدد مسار المتغيرات في اطار العولمة الاقتصادية والثقافية في بدايات القرن القادم من الألفية الثالثة. وهي بالتالي -أي دول الشمال- ستكون الأقدر على حصد أغلبية عوائد الانفتاح المادية والمعنوية، وبالتالي الى تراكم رأس المال فيها، والمعرفي ايضا، في حين سيزداد الفقر في العديد من دول العالم، وبخاصة الدول التي لا تستطيع مواكبة التحولات المتسارعة ومواجهتها عبر صيغ مختلفة، أهمها التكتل الاقتصادي الاقليمي.

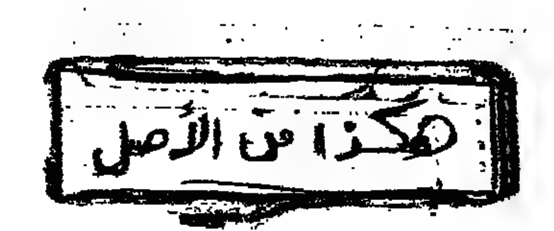
العولمة ومؤشرات دول الجنوب

من الملاحظ أن كافة الدول المتخلفة لم تستطع مواكبة التغيرات خلال السنوات التي تلت استقلالها. فما زالت الصراعات السياسية تعصف ببعض المنجزات الاقتصادية والاجتماعية فيها، وهذا ما تشهد فصوله في القارتين الافريقية والآسيوية، سيراليون، وأندونيسيا على سبيل المثال لا الحصر. وهي بطبيعة الحال دول الجنوب الفقيرة في اطار منظومة العلاقات الدولية، ومن بينها العلاقات الاقتصادية، وترتبط تلك الدول بعلاقات دولية غير متوازنة. وهي بطبيعة الحال لصالح دول الشمال، سواء بفصلها السياسي او الاقتصادي المعبر عنه بالعلاقات التجارية. فضلا عن ذلك لم تستطع دول الجنوب، تحقيق معدلات نمو اقتصادي، ترقى الى متطلبات سكانها الآخذة بالازدياد. وبقيت الخيارات موصدة، أمام الفرد والأسرة في تلك الدول. ان لجهة الحصول على تعليم مرتفع، أو خدمات صحية، او اجتماعية أخرى، وانعكس ذلك على مؤشرات التنمية البشرية التي كانت منخفضة مقارنة بدول الشمال الغني، ولا يتعدى العمر المتوقع في دول الجنوب (٤٥-٦٠) عاما للفرد. في حين تصل معدلات التعليم بين الكبار (٣٠-٥٠) في المئة، ومتوسط دخل الفرد بين (١٠٠-٥٠٠ دولار) للفرد سنويا، الامر الذي أدى الى ضعف انتاجية العامل في تلك الدول. وبالتالي ضعف تحسين الأداء وتحقيق معدلات نمو عالية، ولذلك لم تستطع دول الشمال تخصيص الموازنات لرفع مؤشرات التنمية البشرية، فالأوضاع الصحية متدنية، وكذلك التربية والتعليم مقارنة مع دول الشمال الغنية والمصنعة. وكانت عمليات البحث العلمي التي تخدم أهداف التنمية شبه غائبة، لضعف الموازنات وعدم التراكم الرأسمالي، وبالتالي عدم القيام باستثمارات تحد من البطالة الآخذة بالتفاقم، وهجرة الأدمغة، ومن المؤشرات الاساسية ان دول الجنوب لا تستحوذ على قسم من الدخل الدولي يتناسب مع حجمها سكانيا، او مساحتها الجغرافية، ناهيك عن استئثارها بقسم من التجارة الدولية، لا يرقى الى المعايير المذكورة في ظل منافسة لصالح الدول المصنعة أي دول الجنوب.

البقاء للأقوى

أيا يكن الأمر في عجلة العلاقات الدولية الآخذة بالتطور باتجاه ترسيخ ظاهرة العولمة. أي حرية انتقال رأس المال والتكنولوجيا، والمعرفة. فان الدول المتخلفة ستشهد تحولات خطيرة اجتماعية [illegible]

* باحث فلسطيني- دمشق



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRESS - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات ٤٥١٦١١
فاكس قسم الرياضة ٤٥٤٣٧٣
الاعلانات
أبوظبي/ ت [illegible]
مكتب اعلانات خمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

أثيوبيا - أرتيريا

الانسحاب من جنوب لبنان... أو المأزق الانتخابي في اسرائيل

بات واضحاً ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وبقاعه الغربي هو المأزق الأساسي لحكومة بنيامين نتانياهو ولكل حكومة اسرائيلية قد تخلفها... فهذا الاحتلال الذي استخدم في بدايته لعرض عضلات اسرائيل العسكرية واظهار مدى قوتها المتنامية في المنطقة وأمام العالم، اصبح أهم مظهر من مظاهر الضعف العسكري، بل أهم مؤشر على هزيمة الاحتلال الاسرائيلي أمام المقاومة الوطنية اللبنانية.

ان الهزائم المتلاحقة التي انزلتها المقاومة اللبنانية بالجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان اخيرا اوقعت نتانياهو في مأزق انتخابي كبير، خصوصا وانه كان الى الأمس القريب يتباهى بتشدده وغطرسته بقدرته التي لا حدود لها على اخضاع المقاومة في لبنان وفي فلسطين لجيشه «الذي لا يقهر»، فاذا بهذا الجيش يسقط في امتحان تلو الامتحان في عدة اختبارات للقوة في جنوب لبنان حيث فقد الجيش الاسرائيلي وخلال فترة وجيزة عددا من ضباط النخبة بينهم جنرال.

لقد ادرك نتانياهو جسامة الخسارة العسكرية التي مني بها جيشه في لبنان، كما ادرك انه اذا لم يخرج من مأزق الوجود الاسرائيلي المكلف في جنوب لبنان، فان الخسارة ستتجاوز القطاع العسكري الاسرائيلي لتصل الى الوضع السياسي العام في اسرائيل ولتكون لها كلمة فصل في المعركة الانتخابية المقبلة، وانه قد يكون هو الذي سيدفع الثمن غاليا، وهو الذي اصبح مستقبله السياسي مرهونا بنتائج الانتخابات.

وما أدركه نتانياهو ادركه ايضا منافسوه في الانتخابات المقبلة، الأمر الذي جعل مرشح حزب العمل ايهود باراك يدخل في سباق مع نتانياهو حول تحديد مواعيد محتملة للانسحاب من جنوب لبنان... غير ان نتانياهو وباراك لم ينسيا ان يحددا ثمنا لهذا الانسحاب يريدانه ان يكون في صورة ترتيبات أمنية يتحول معها الجيش اللبناني الذي يفترض ان يستعيد الأرض المحررة الى قوة عسكرية لحفظ الأمن في ما يسمى شمال اسرائيل، اي تحقيق «سلام الجليل» وهو الهدف الذي اعلنته اسرائيل عندما نفذت عملية الاجتياح العسكري للبنان في العام ١٩٨٢. ومن المؤسف ان القيادات الاسرائيلية مبتلية بمرض النسيان، أو ربما هي تتناسى انها اذا كانت قد فشلت على مدى اكثر من عشرين سنة ومن خلال استخدامها لكل ما تمتلكه من أحدث الأسلحة جوا وبحرا وبرا في تحقيق اي من اهداف الاجتياح، فكيف يمكن لها وقد خارت قواها في الجنوب ان تقترب من تحقيق هذه الأهداف؟.

نحن نعرف ان وطأة الهزائم المتكررة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان هي التي فرضت موضوع الانسحاب من الجنوب على مجريات الانتخابات الاسرائيلية وجعلته مادة تعتقد القيادات الاسرائيلية انها يمكن ان تكون صالحة للمناورة في هذه الانتخابات بهدف كسب الأصوات... ولكننا نعرف ايضا ان الانسحاب اصبح امرا لا مفر منه ليس من جنوب لبنان فحسب، بل ومن الجولان ومن كل الاراضي العربية المحتلة، اذا كانت الحكومة الاسرائيلية جادة فعلا في مسعاها للخروج من مستنقع الخسائر العسكرية المتواصلة والهزائم المتكررة... وهذا هو الواقع، بل هذه هي الحقيقة التي لا مفر للقيادات الاسرائيلية من الاعتراف بها.

الاتحاد

لبنان ومحيطه العربي (١-٥)



د. رغيد الصلح *

يتطلع اللبنانيون الى النهوض مجددا، بعد ان ارهقت الحروب والازمات بلدهم، ويدرك أكثرهم ان احتمال تحقيق هذه التطلعات يرتبط الى حد بعيد بأوضاع المنطقة عموما. ويعود هذا الارتباط الى اسباب عديدة يأتي في مقدمتها وضع لبنان الجغرافي ومجاورته لاسرائيل، والتعددية الثقافية والسياسية التي تطبع الحياة العامة فيه، وانكشاف اقتصاده للتأثيرات الخارجية، ووجود جاليات عربية قوية فيه في مقدمتها الجالية السورية التي يقدر عدد أفرادها احيانا بما يزيد على النصف مليون، والجالية الفلسطينية التي تشكل حوالي ١٢٪ من مجموع اللبنانيين، وأهمية موضوع علاقة لبنان بالجوار هي انه لم يعد مجرد قضية من قضايا السياسة الخارجية اللبنانية، بل دخل في صلب الحياة العامة باعتباره مكونا من مكونات هويتهم القومية، ولسوف نتناول في مقال اليوم، وفي مقالات مقبلة، الخلفية التاريخية لهذا الارتباط بين ما هو وطني لبناني من جهة، وقومي عربي من جهة أخرى، والاوضاع العامة في المنطقة التي تؤثر بصورة مباشرة على لبنان، وأخيرا التأثيرات المتبادلة بين هذه الاوضاع والاوضاع اللبنانية مع بعض المقترحات التي تساهم في تطوير علاقات لبنان بالدول العربية الشقيقة.

كانت قضية العلاقة بالجوار العربي من أهم قضايا السياسة والمصير في لبنان، ولقد انقسم اللبنانيون حيال هذه المسألة الى فريقين، كما وصفهم المؤرخ اللبناني كمال الصليبي: فريق القوميين اللبنانيين، وفريق القوميين العرب اللبنانيين.

الفريق الأول تشكلت كثرته من المسيحيين اللبنانيين الذين تمركزوا في المنطقة التي دعيت بمتصرفية جبل لبنان ايام العثمانيين، اعتبر نفسه لبنانيا فحسب، وان اللبنانيين يشكلون قومية مستقلة عن القوميات الاخرى الموجودة في المنطقة، وقد طالب هذا الفريق بانشاء دولة قومية في لبنان تقيم علاقات خاصة مع فرنسا، الفريق الثاني كانت كثرته من المسلمين المنتشرين في السهول والساحل اللبناني، وكان يعتبر نفسه سوريا وعربيا، وان اللبنانيين يشكلون جزءا من أمة عربية، وقد أيد هذا الفريق الدعوة الى قيام دولة عربية واحدة في شرق المتوسط، وكانت دمشق حيث قامت حكومة عربية بزعامة الملك فيصل الهاشمي العام ١٩١٨ هي مركز تلك الدعوة.

وقد نشب بين القوميين العرب في دمشق، والقوميين اللبنانيين في جبل لبنان خلاف يشبه في بعض جوانبه النزاع بين المانيا وفرنسا حول منطقتي الالزاس واللورين، ذلك ان القوميين اللبنانيين دعوا الى توسيع الاراضي اللبنانية لكي تشمل حدود لبنان الراهنة مستندين في هذه المطالبة الى مبررين رئيسيين، الأول هو ان الاراضي التي طالبوا بضمها الى لبنان كانت جزءا منه في الاسلس وان الادارة العثمانية انتزعتها منه واضافتها الى ولايات عثمانية أخرى، والثاني هو ان لبنان لن يكون قادرا على البقاء، من الناحية الاقتصادية اذا لم تضم اليه تلك الاراضي الزراعية الخصبة، ومدن الساحل مثل بيروت وطرابلس وصيدا المطلة على المتوسط، مقابل ذلك اعتبر القوميون العرب في دمشق ومن بينهم فريق القوميين العرب واللبنانيين، بأن سهول لبنان وسواحله هي جزء من سورية الطبيعية، وشددوا على حق أبنائها في تقرير مصيرهم وفقا لمبدأ حق تقرير المصير الذي أقر في أعقاب الحرب العالمية الأولى، أو لنظرية ارنست رينان بأن القومية هي استفتاء يومي.

ولما وضع لبنان وسورية تحت مظلة سلطة الانتداب الفرنسي في مؤتمر سان ريمو الذي عقده مجلس الحلفاء الأعلى في نيسان ١٩٢٠، اعلنت الحكومة الفرنسية قيام دولة لبنان الكبير التي ضمت لبنان بحدوده الراهنة متبنية بذلك المشروع الذي دعا اليه الفريق الاول من اللبنانيين، تزامن ذلك مع تسليم الحكم المحلي في البلاد الى القوميين العرب ومع قيام القوات الفرنسية باسقاط حكومة دمشق العربية، ولما كان اللبنانيون من القوميين العرب قد أيدوا تلك الحكومة وشاركوا فيها، فانهم تعرضوا الى الاقصاء والملاحقة والنفي، وظنت السلطات الفرنسية ان هذه السياسة سوف تؤدي، في نهاية المطاف، الى حسم مسألة الهوية الوطنية للبنانيين، ومن ثم الى نزع الصفة العربية عن لبنان ودمجه الكامل بالعالم الفرانكفوني، الا ان هذا الاعتقاد لم يكن في محله. لان النزاع حول الهوية، وما تأسس عليه من نتائج اجتماعية واقتصادية وسياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي، لبث العامل الأكثر تأثيرا على تطور لبنان على امتداد القرن الحالي.

ان اللبنانيين، مثل الفرنسيين، يحبون تقسيم المراحل التي مر فيها تطور الدولة اللبنانية الى جمهوريات، وقد لعبت مسألة النزاع حول الهوية دورا مهما وحاسما في تقسيم تاريخ لبنان الحديث الى اربع جمهوريات وليس الى جمهوريتين، كما يقال احيانا في بيروت، وفي المقال المقبل سوف نستعرض هذه الجمهوريات وموقف كل منها حيال علاقات لبنان العربية.

* كاتب وباحث لبناني

«نظرية المؤامرة»... تطرف المصطلح وتطرف مؤيديه وناقديه!

خالد الحروب *

هناك حديث كبير يدور بين الآونة والأخرى حول ما يسمى «نظرية المؤامرة» ومعظم هذا الحديث سواء الناقد منه لهذه النظرية، ان وجدت، أو المؤيد لها يتجاوز مناقشة المصطلح نفسه ويأخذه كمسلمة مقر بها وكأن ثمة شيئا اسمه «نظرية المؤامرة» ويبقى اما ان نقتنع باشتغالها في الحالة العربية مثلا أم لا. مؤيدو «النظرية» خاصة في طبعتها المتطرفة، ينسبون الى الآخرين كل التقصير والتخلف الذي نعاني منه، فالهزائم العسكرية، وتيهان الهوية الوطنية والاجتماعية والتشرذم الفئوي، والقصور العلمي والتكنولوجي، وفشل مشروعات الوحدة والتضامن، وانعدام الديموقراطية واستشراء الفساد وغير ذلك كثير سببه الرئيسي هو «عداوة الغرب» لنا وعمله ليل نهار على صناعة المؤامرات التي تستهدف ادامة تلك الأوضاع ومفاقمتها، في المقابل فان خصوم «نظرية المؤامرة» يستتفهون هذا التفكير، وهم ينسبون كل ما ذكر أعلاه من مكامن ضعف وتخلف في الحالة العربية الى عوامل ذاتية، والطبعة المتطرفة من هذا التفكير تبرئ «الغرب والآخرين» من أدنى مسؤولية كانت وكأن الغرب لم يكن سوى شاهد محايد لا يد له ولا دخل في مجريات الأحداث العربية منذ قرنين على الأقل.

ويبدو أن حقيقة الأمر تقع في منطقة وسطى بين التفكيرين المتطرفين، تفكير تحميل الغرب كل أوزار تخلفنا وتفكير تبرئة الغرب من أية مسؤولية، ويرافق هذا التوسط أمر حيوي آخر هو ضرورة تحرير مصطلح «نظرية المؤامرة» والتوقف عنده بعض الشيء، و لا يخفى ان الاستخدام الذي يندرج في سياقه المصطلح هو غالبا ما يكون استخداما اتهاميا يتهم مباشرة أو بتضمين طريقة التفكير العربي باعتبارها طريقة غير عقلانية ولا موضوعية وتتهرب من التحليل باتجاه ايجاد [illegible]

ومشكلة هذا المصطلح تكمن في اختلاف مواقع الناظرين للحدث الواحد، فالذين يساهمون في تشكيله والتخطيط له ورسم مساراته بدقة خدمة لمصالحهم، ويسعهم أن يتنبأوا بردود الفعل بالاعتماد على قواعد معلوماتية وتكنولوجية ووسائل كانت دوما أكثر تفوقا من الآخرين، هؤلاء يسمون ما يقومون به «تخطيطا استراتيجيا» اما الذين يقع عليهم الحدث ويكونون في موقع المفعول به كونهم الطرف الأضعف تاريخيا، ويدركون بشكل أكيد أهمية وعنصر الخارج في تصنيع هذا الحدث لكنهم لا يملكون القدرة المعلوماتية والتكنولوجية وقواعد المعلومات والعلاقات لاثبات ذلك فانهم يختصرون ما يقوم به الآخرون تجاههم بلفظة «مؤامرة» ويبدو أن الطرف الفاعل يغتاظ في العديد من الاحيان من قدرة المفعول به على التنبؤ وادراك ما قد تم الاتفاق عليه عبر «التخطيط الاستراتيجي» من دون الاستعانة بنفس القدرات التي يتمتع بها الفاعل، ويبدو أنه هذا الغيظ ساهم ويساهم في تسطير وتوكيد لفظة «نظرية المؤامرة» حيث يتهم المفعول به بمحاولة تفسير الحوادث من دون امتلاك أدوات تحليل معلوماتية كتلك التي استخدمها الفاعل.

من هنا فان ولادة مصطلح «نظرية المؤامرة» قد تمت في مربع الذين يتهمون العقل العربي بقصور التفكير، اذ ليس ثمة «نظرية» موجودة في الأدبيات العربية تدافع عن نفسها وتشرح مكوناتها وقدرتها على تفسير المؤامرات، في الوقت نفسه فانه من الواضح أن العديد من المقولات المتطرفة الصادرة عن كتاب ومعلقين عرب والتي تصور العالم وكأن لا هم له الا «التآمر» على العرب والمسلمين قد غذا تلك المقولة، ووفر لها التربة الخصبة والبيئة المواتية للنمو.

على ذلك، فانه من الضروري في المقام الأول نزع رداء البراءة عن أنفسنا، وأوضاعنا والاعتراف بالقصور الذاتي والمساهمة الذاتية في التردي الذي نحياه، وبموازاة ذلك فانه من الضروري أيضا نزع رداء البراءة عن الآخرين، وخاصة الغرب الاستراتيجي، الذي يصوره البعض كشاهد محايد لا هم له سوى تطوير [illegible]

طرفان أو أكثر على طاولة «التخطيط» من أجل استهداف عدد مشترك أمر لا يحتاج المرء الى افتعال «نظرية مؤامرة» لاستنتاجه، والا لما فهمنا كيف سار تاريخ الحروب في البشرية وصراعاتها وتحالفاتها وخياناتها وانتصاراتها. والأمر المثير للغرابة أن أكثر الاتهامات الموجهة للعرب المتخصصة في قذفهم بقنبلة «نظرية المؤامرة» جاءت في هذا القرن العشرين الذي حفل حقا بتآمر أو بتخطيط استراتيجي!! من نوع متقدم ضد العرب وأوطانهم ووحدتهم وثرواتهم وأمانيهم. ومن الواضح ايضا ان استمرار العزف على هذا الاتهام قد تطور ليصبح نوعا من الارهاب الفكري، اذ ما ان يتحدث متحدث عن دور القوى الغربية في أي مشروع من المشروعات الوطنية او الاقليمية حتى ترتفع عقائر «الموضوعيين والعلميين» لتصبح في وجه المتحدث انها نظرية «المؤامرة»!!

ويذكر هنا ان أهم تدبيج لاتهام العرب بقصة نظرية المؤامرة كتبه دانيال بايبس رئيس تحرير فصلية ميدل ايست بوليسي وهو المعروف بميوله المؤيدة بلا تحفظ لاسرائيل، وذلك في كتاب أصدره العام ١٩٩٦ حول التفسير المؤامراتي للأحداث في الشرق الأوسط، ولعله من محاسن الصدف أنه بعد صدور الكتاب بشهرين كشف في بريطانيا عن بعض الوثائق السرية الخاصة بحرب السويس، وكانت المعلومات المفرج عنها مدهشة لجهة توثيقها لاجتماعات ثلاثية اسرائيلية -فرنسية - بريطانية، عقدت في فرنسا قبيل العدوان الثلاثي بعدة أيام وكيف (تآمرت) الدول الثلاث على مصر ورسمت مسار الحرب بدقة، وكيف اتفق على قصة الانذار الذي توجهه بريطانيا وفرنسا الى كل من مصر واسرائيل كي تنسحب مسافة عشرة أميال عن جانبي قناة السويس وحيث تستجيب اسرائيل (الموجودة في الاجتماع!!) وترفض مصر كما هو متوقع وبذلك توفر ذريعة للعدوان. آنذاك حفلت الكتابات العربية والتحليلات حول الحرب بتفسيرات حول (التآمر) الثلاثي، لكن دانيال بايبس وآخرين عديدين يعتبرون ذاك «تخطيطا استراتيجيا» ويبقى أن الأحداث السياسية الكبرى لا [illegible]

* باحث - كامبردج

أحزاب اسرائيلية على كف الانتخابات

«العرب» و«الطوائف»... القوى القديمة - الجديدة

عبدالعال الباقوري *

التقى ثلاثة اسرائيليين أحدهم من مواليد فلسطين أي اليهود الذين يطلق عليهم «الصابرا» والثاني مهاجر قديم من اليهود «الشرقيين» أي «السفرديم» والثالث مهاجر حديث من اليهود الغربيين أي «الاشكنازيم». تبادل الثلاثة أطراف الحديث، وبدأ كل منهم يسأل الاثنين الآخرين عن أصلهما، وميولهما الفكرية والدينية والسياسية، والمرشح الذي سيدليان بصوتيهما له في انتخابات رئيس الوزراء، وحين جاء عليه الدور ليتلقى الاسئلة ويجيب عليها، كان الثلاثة قد اتفقوا فيما بينهم في أي جناح صهيوني أنت، وحين تذكر واحد منهم أنه ينتمي الى طائفة لا تعترف بالصهيونية، بل تعاديها، كان الآخران قد ذهب كل في طريق، وبقي هو وحده يتساءل، أي بلد هذا؟!

لقد كشفت الحملة الانتخابية الجارية حاليا اسرائيل كما لم يكشفها أي عمل أو اجراء سياسي من قبل، وتجلى هذا بشكل خاص حين بدأت الأحزاب تختار مرشحيها لمقاعد الكنيست، وتقوم بترتيب الاسماء حسب أهمية كل منهم في داخل حزبه، وهنا اكتسبت بعض العوامل أهمية لم تكن لها من قبل، على رأسها وفي مقدمتها العامل الطائفي. فجأة أصبح اليهود الشرقيون حصانا يتسابق المتنافسون على كسب أصواتهم، ويعملون من أجل حجبها عن الآخرين.

ففي الحديث عن التنافس على رئاسة الحكومة بين ايهود باراك وبنيامين نتانياهو واسحق موردخاي وبيني بيجين، يبرز الجانب الطائفي.

وفي الحديث عن اندماج حزب مع آخر، أو انشقاق حزب من حزب قائم يبرز التفسير الطائفي. وتردد الكلام عن اليهود الشرقيين في هذه الأيام كما لم يتردد من قبل من اسرائيل، وبالذات عند ترتيب المرشحين لعضوية الكنيست من جانب كل من «حزب العمل» و«الليكود» ويمكن أن يقاس على ذلك ما جرى في «المفدال» أي الحزب القومي الديني وفي «ميرتس» الذي ينعت عادة باليسارية. أو «في اسرائيل بعاليا» الذي يمثل المهاجرين الروس الذين يقترب عددهم من المليون، والذين ظهر بينهم حزب آخر.

وقد أصبح مرجحا منذ الآن، ان لم يكن مؤكدا، أن أصوات هؤلاء الناخبين وذوي الأصل الروسي ستكون حاسمة في الجولة الثانية لانتخاب رئيس الوزراء، وهؤلاء الذين يحملون لواء الحسم يكفي أن نذكر بشأنهم ما كتبه يورام ميقيل رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة بن جوريون من أن «أغلبية المهاجرين الجدد لا يعرفون الفرق بين العمل والليكود»، ولكنهم ربما يشعرون بأن الحزبين يخطبان ودهم ويسعيان الى كسب رضاهم، وهنا تبدو المفارقة على أشدها، بين هؤلاء الروس الذين يرون التسابق الشديد عليهم، بينما هم لا يعرفون أي المتسابقين «أفضل» لهم حاضرا أو مستقبلا.

والسؤال المطروح ماذا سيعطي كل من العمل والليكود لليهود الروس. ويبقى قبل سؤال آخر أهم وهو، كم شرقيا في قائمة كل حزب من هذين الحزبين، علما بأن اليهود الشرقيين في اسرائيل ليسوا سواء، هناك من يسمونهم بـ «شرقيين من الضواحي» بجانب شرقيين ينتمون الى المجموعات القيادية، وهناك شرقيون عراقيون، وآخرون مغاربة ولكل ريشة طائفية وزن يختلف عن وزن الريشة الأخرى في الجناح الطائفي نفسه، والقول ان هذا السياسي الاسرائيلي من «اليهود الشرقيين» لا يكفي دليلا على انه يمثل مصلح مجموعة سكانية تعاني من التمييز، صحيح ان اليهود الشرقيين في اسرائيل «قد» يتعاطفون مع المجموعات السكانية التي تعاني من التمييز والتي تتمتع بدخل أدنى وغير ذلك، ولكن هذه المجموعات تضم ايضا مهاجرين جددا، وعربا، ومجموعات أخرى ذات ظروف خاصة، في مجتمع يجمع شتاتا طائفيا، ولم يحقق له حتى الآن الدمج الشامل.

والحديث متكرر ومعاد عن اهتمام «الليكود» باليهود الشرقيين الذين يصوتون له كراهية في «حزب العمل» الذي برهن منذ نشأة اسرائيل على انه حزب اشكنازي، ولكن هذا الاهتمام محدود وضيق، أو على الأقل ليس اهتماما كافيا حتى من وجهة نظر الشرقيين أنفسهم الذين يعرفون أن نسبتهم العددية حاليا تصل الى حوالي نصف عدد سكان اسرائيل، في حين أن أعضاء الكنيست الشرقيين تبلغ نسبتهم في الكنيست حوالي ٢٥٪ (من المتوقع أن [illegible]

لمقاعد الكنيست، وهؤلاء هم، سيلفيان شالوم، وموشى قصاب، ومائير شطريت، وجدعون عيزرا، علما بأن نظراءهم في انتخابات ١٩٩٦ كانوا هم ديفيد ليفي، واسحق موردخاي، وموشى قصاب، وديفيد بيجن!!.

دون المضي في التحليل كثيرا، يمكن أن نتساءل أي انقلابات انتخابية تلك التي تجري في اسرائيل، ديفيد ليفي لم يكتف بالخروج على الليكود بل تحالف مع «العمل»، أما موردخاي فانه لم يطرد فقط من حكومة الليكود، بل يكاد يمثل خطرا كبيرا على نتانياهو، لو استطاع - أي موردخاي- الوصول الى الجولة الثانية لانتخاب رئيس الوزراء.

ومع ذلك، فمن المؤكد أن نسبة أكبر من اليهود الشرقيين تصوت لليكود، أكبر من تلك التي تصوت للعمل، ولذلك، ذهب باراك يطرق أبواب اليهود الشرقيين يعتذر لهم عن ماضي حزبه في احدى مدن التطوير، ثم تأتي اللجنة المركزية للعمل لتسير على خطى الليكود، وتخطب ود اليهود الشرقيين، من خلال وضع عدد منهم في مراكز متقدمة بين مرشحي الحزب لعضوية الكنيست، وعلى رأس هؤلاء «شلومو بن عامي» أستاذ التاريخ ذو الأصل المغربي، ولكن «خطبة» باراك القوية جاءت من تحالفه في ضم «ديفيد ليفي» ومعه حزب «جيشر» أو الجسر، وكذلك حركة «ميماد» الدينية المعتدلة الى قائمة موحدة باسم «اسرائيل واحدة». صحيح أن ليفي فقد كثيرا من أوراقه في أوساط اليهود الشرقيين، بسبب تردده وتذبذبه وعدم حسمه، ولكنه مع ذلك يعتبر اضافة تصويتية أو على الأقل خصما من رصيد نتانياهو، الذي كان حتى وقت غير بعيد يداعب ليفي ويلوح له بمنصب وزير الخارجية.

وفي حسابات الطوائف والاتجاهات، بدأ الترويج منذ الآن لادعاء ان المرشحين لمقاعد الكنيست الذين اختارهم الليكود والعمل والمفدال أقل تطرفا تجاه العرب والفلسطينيين من الأعضاء الذين تم انتخابهم في جولة ١٩٩٦ والمثل الذي يضرب دليلا على ذلك هو تراجع مركز «حنان بورات» تراجعا كبيرا في قائمة حزب «المفدال» وهو من الوجوه «المتطرفة» الصاعدة في هذا الحزب، وهو حلقة الاتصال والوصل مع المستوطنين ومع حركة «جوش ايمونيم» او كتلة الايمان، فضلا عن ان العشرة الأوائل من مرشحي «العمل» هم من «الحمائم» وليسوا من الصقور.

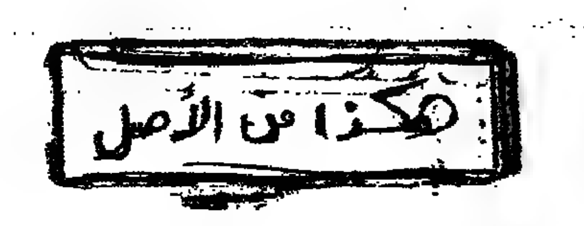
وعلى أية حال، فان مثل هذا التغيير لا يمكن القياس عليه وحده في التفرقة بين شدة وضعف التطرف او الاعتدال بين مرشحي هذا العام والمرشحين في ١٩٩٦، ان هناك مقاييس أخرى أهم، من أبرزها البرنامج الانتخابي الذي سيخوض على أساسه كل حزب المعركة الانتخابية، فهذا هو المحك العملي لدى التطرف او الاعتدال، ان تأييد هذا الحزب الاسرائيلي، أو ذاك لحق الشعب الفلسطيني في أن يكون له دولة، لابد أن يصاحبه اليوم تحديد موقف قاطع من سيادة هذه الدولة، وحدودها وشعبها، هل هو «الشعب» الذي يعيش حاليا على هذه الأرض أو أنه يضم ايضا النازحين والمهجرين واللاجئين منذ ١٩٤٨.

ودون أن تخفى علينا دلالات كل ما جرى وما سيجري، وهو كثير حتى ١٧ مايو المقبل فوق مسرح الحياة الانتخابية والحزبية في اسرائيل، فان هناك «طائفة» ذات وضع قومي خاص، وذات وزن خاص في هذه الجولة الانتخابية، أعني بذلك «فلسطينيي ١٩٤٨» ففي داخلها هناك تيارات تتفاعل بقوة، وبعضها غير واضح حتى الآن، ولكن المؤكد أن ما يجري في هذا العام سيلقي بتأثيرات كثيرة على أوضاع «فلسطينيي ٤٨» في المرحلة المقبلة، وعلى وزنهم ودورهم السياسي، هذا ما تشير اليه المعارك الساخنة في داخل الاحزاب العربية، كما تشير اليه التحولات في علاقات هذه الأحزاب التي تعرضت قوائمها الانتخابية لتغيرات كبيرة، بحيث فقد مراكزهم الترشيحية عدد من الوجوه البارزة في داخل الكنيست، مثل صالح سليم، في حين لم يرشح عبدالوهاب الدراوشة نفسه.

ونتجاوز التفصيلات العديدة، لنقف أمام ظاهرتين أساسيتين في صفوف «فلسطينيي ٤٨» الأولى هي ادراكهم العميق لكون صوتهم هو الصوت الذي لا يقل عن صوت «اليهودي من أصل روسي» في الجولة الثانية على رئاسة الحكومة، وهذا الادراك يطغى ويغطي على أية حسابات حزبية ضيقة لهذا الحزب «العربي» أو ذاك، والظاهرة الثانية اعلان هذه الشريحة أو تلك من فلسطينيي ١٩٤٨، ولأول مرة بهذا الصوت العالي، وفي سنة الانتخابات، أنها تتبنى المواقف العربية، بما في ذلك مواقف حزب الله. هكذا أعلن عزمي بشارة وهاشم محاميد، على ما بينهما من فروق فكرية وسياسية. وقد رأى الاسرائيليون في ذلك خطرا، وسارعوا يطالبون باستبعاد عزمي بشارة وقائمته من خوض المعركة الانتخابية، حقا انها ديموقراطية اسرائيلية. ديموقراطية الطوائف والتمييز، ديموقراطية الاستيطان والقمع، ويا أيتها الديموقراطية كم من الجرائم ترتكب باسمك في اسرائيل.

* صحفي مصري متخصص في الشؤون الاسرائيلية

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي تليفون [illegible]



الاتحاد

اقرأ غدا

قضايا ودراسات

حركة تحرير ارنون كنموذج ارقى في الفكر السياسي

ألوان

لورا خليل: أحب نجوى كرم ولا أقلدها

تسعة أعوام لانجاز البوم «الانسان والحيوان»

■ باريس - سيد حمدي:

■ لاتزال فرنسا تعيش «عرس» المعرض الزراعي الذي ينتظره الفرنسيون في مثل هذا الوقت من كل عام. واحدث مظاهر هذا «العرس» البوم مصور يتناول الحيوانات ولقطات لها مع نماذج مختلفة من البشر. الالبوم من اعمال المصور الشهير يان ارتو برتراند المتخصص اصلا في التصوير من الجو. ومنذ عشر سنوات صنع البومه الذائع «نظرة الى الارض من اعلى». وقد عكف منذ ذلك الحين على تصوير الحيوانات التي ضمن مجموعة منها البومه الجديد.

يحمل الالبوم الذي استغرق اعداده تسعة اعوام عنوان «حيوانات وبشر». ويقول برتراند عن احدث اعماله انه يجد فيه معنيين هامين هما «التفرد والبساطة». واوضح انه سعى عبر الاضاءة الى ابراز بعض المعاني المشتركة بين الانسان والحيوان، مثلما تظهره الصورة الاساسية للالبوم وفيها امرأة تمسك بخطام ثور ابيض.

٢٨ ساعة انتظار على الهاتف!

■ لندن - «الاتحاد»:

■ انتظرت البريطانية كيتي بيليس ٢٨ ساعة على هاتفها النقال لكي تتصل بأحد الموظفين للاطلاع على حسابها الخاص في شركة الهاتف. وقالت كيتي، لقد اتصلت بمعدل اربع مرات يوميا، وكنت اتلقى الطلب بالبقاء على الهاتف. دون ان يتم تحويلي الى الموظف المختص. وبسبب هذا الانتظار الطويل الذي اصبح الأطول من نوعه في تاريخ شركات الهواتف البريطانية فقدت كيتي اكثر من مئة جنيه استرليني، هي قيمة مكالمات تمنحها الشركة للمشتركين مجاناً.

قم للمعلم وفّه التبجيلا ...!

ما أخذ بالقوة .. لا يسترد بغير المقاومة

شباب المقاومة

فرق بين الحركة في مواقف السيارات بالمجمع الثقافي والحركة داخل صالة معرض الكتاب. فبينما تغص المواقف والطرق داخل اسوار «المجمع» بالسيارات تبدو الحركة في ممرات خيمة المعرض خفيفة لا تساوي المشهد خارجها، وشكوى الناشرين من قلة المبيعات اصبحت مسموعة.. بل ان بعض الباعة داخل الأجنحة بدأوا في استمالة الزوار وعرض الجديد والمثير على طريقة تجار الأقمشة في السوق المركزي، وقد ظهرت هذه الحالة بجلاء من خلال حديث بعض الناشرين عن نيتهم لعمل «تنزيلات» على كتبهم الجديدة والقديمة تحريكا للوضع، وتشجيعا للناس على الشراء، وهروبا من خسائر محتملة قد لا تغطي معها دخولهم من المعرض حجم مصاريفهم.

أحسب ان هذا هو حال معظم المشاركين في معرض الكتاب هذه السنة، بينما تواصل قلة منهم، من كبرى دور النشر، ابتلاع النصيب الأكبر من كعكة المعرض ورواده.. كما هو الحال في كل عام وكل معرض.

ما سبب هذا التدني في اقبال الناس على الكتاب؟. هل الناس أنفسهم الذين هجروا الكتاب الى التلفزيون والانترنت ومبتكرات العصر الاخرى؟. أم ان المشكلة في الكتاب نفسه، نوعه وسعره؟. أم في القوانين والتشريعات السائدة في عالمنا العربي والخاصة بتنظيم عمليات النشر والطباعة؟. وهل المشكلة خاصة بمعرض الكتاب بأبوظبي فقط أم هي مشكلة عامة اصبحت تهدد كل معارض الكتب في الدول العربية؟.

كل سؤال من هذه الأسئلة يحتاج الى بحث للاجابة عليه، واي اجابة تحتاج الى وقفة جادة وصريحة مع النفس للتعرف على سبب كساد سوق الكتاب في عالمنا العربي. فلا شبكات التلفزيون والانترنت وغيرها اكثر انتشارا وتأثيرا في مجتمعاتنا العربية من المجتمعات الغربية التي تتسع مساحة النشر فيها سنويا بأرقام مضاعفة. وان كان في القارئ جانب من المشكلة فلأنظمتنا التعليمية سهم كبير منها، وان كان لشح الجديد من الكتب اثر في ذلك فلتشريعاتنا اكبر الاثر في ذلك.

ولعلنا نفتح بابا للاجابة اذا علمنا ان اكثر البلدان العربية انتاجا للكتب تنتج ٥٠٠ اصدار في العام بينما تصدر «اسرائيل» صاحبة الاربعة ملايين نسمة اكثر من أربعة آلاف كتاب وبحث سنويا!!. فأين المشكلة؟!.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

■ قرار وزارة التربية والتعليم والشباب بالغاء تخصص العلمي والادبي في صفوف المرحلة الثانوية استأثر بالكثير من الاهتمام وتصدر المناقشات منذ اعلانه قبل يومين. وهو اهتمام له ما يبرره، فالثانوية العامة كانت ولاتزال منعطفا مهما في حياة جميع الابناء باعتبارها المرحلة المؤهلة للانتقال الى المرحلة الجامعية، والمرحلة التي تحدد ملامح المستقبل العلمي والعملي لطلابها، حتى ان الوصول الى نهايتها كان ولايزال كافيا لرفع مؤشر الارق والقلق والتوتر في محيط الاسرة الى الذروة.

وتكمن اهمية القرار في انه يقدم شكلا جديدا غير مسبوق في منطقتنا العربية لأهم مرحلة دراسية في منظومة التعليم العام، وفي انه يحدد توقيتا زمنيا محددا لبدء التطبيق، فهو ليس مجرد مشروع للمناقشة ولكنه قرار للتنفيذ، فليس غريبا أن يستأثر بالاهتمام وان يثير الكثير من التساؤلات.

ومن بين هذه التساؤلات العديدة التي اثارها القرار:

هل ستكون شهادة الثانوية العامة بعد التعديلات الجديدة والشاملة لنظام الدراسة ونظام التقويم، معترفا بها في الدول الاخرى، سواء في الدولة العربية او الدول الاجنبية التي تستقبل طلابا من الدولة للدراسة الجامعية؟ وهل سيؤثر الغاء التشعيب في المرحلة الثانوية على مستوى الطلاب وقدراتهم الاستيعابية في مرحلة التعليم الجامعي؟ وهل يحتاج الطالب الذي سوف يلتحق بكلية الطب او كلية الصيدلة او العلوم او الزراعة وغيرها من الكليات العلمية الى دراسة العلوم الفلسفية والمناهج الادبية؟ أليس من المحتمل أن يكون ذلك على حساب المواد العلمية؟ وفي المقابل فان الطالب الذي يفضل دراسة المناهج الادبية التي تؤهله للالتحاق بالكليات المتخصصة في الفلسفة والاجتماع والاداب واللغات سيجد نفسه مطالبا بدراسة الكثير من المواد العلمية التي قد لا يكون راغبا أو قادرا على دراستها؟

هذه التساؤلات وغيرها الكثير لا تعني موقفا معارضا من القرار بقدر ما تعني الرغبة في المزيد من الفهم، وبقدر ما تعكس الرغبة في الاطمئنان على مستقبل الابناء، وبقدر ما تعكس كذلك شعورا فطريا بالتعامل مع النظم الجديدة وخصوصا تلك التي تحدث تحولا جذريا فيما هو قائم بقدر من الحذر والترقب، ونحن نتوقع من وزارة التربية والتعليم والشباب وهي تتصدى بجرأة وشجاعة وبأسلوب علمي لمستقبل نظامنا التعليمي، ان تقدم اجابة وافية على كل التساؤلات وشرحا اضافيا لأبعاد قرارها المهم.

فيلم المخرج زونكا يفوز بسيزار افضل شريط سينمائي

■ باريس - اف ب: حصل فيلم «لا في ريفيه ديزانج» للمخرج اريك زونكا مساء امس الاول على جائزة سيزار افضل فيلم.

وكانت هذه هي ثالث جائزة تمنح لفيلم زونكا في حفل تسليم جوائز السيزار الـ٢٤ الذي اقيم في مسرح الشانزليزيه في باريس وتلك بعد سيزار افضل ممثلة التي منح الى بطلة الفيلم ايلودي بوشيه وسيزار افضل ممثلة صاعدة لشريكتها في الفيلم ناتاشا رينييه. وحصل المخرج الايطالي روبرتو بينيني على جائزة «السيزار» لأفضل فيلم اجنبي عن فيلمه «الحياة حلوة».

ويتساوى الفيلم في عدد الجوائز مع الفيلمين الاخرين «لو دينيه دو كون» او (عشاء المغفلين) لفرانسيس فيبير و«سو كي مليم برونلرون لو تران» او (الذين يحبونني سيستقلون القطار) لباتريس شيرو، وحصل بطل الفيلم الاول جاك فيلريه على سيزار افضل ممثل.

وكان فيلم اريك زونكا قد حصل على جائزة افضل ممثلة في مهرجان «كان» الاخير والتي منحت مناصفة الى بطلتيه ايلودي بوشيه وناتاشا رينييه.

وهذه هي المرة الثالثة فقط في تاريخ جوائز السيزار التي يفوز فيها مخرج بسيزار «افضل فيلم للسنة» عن اول عمل يقدمه، بعد برونو نويتين عن «كاميل كلوديل» ١٩٨٩ وسيريل كولار عن فيلم «لي نوي فوف» او (الليالي الموحشة) ١٩٩٣.

الممثلة ايلودي بوشيه تحمل جائزة افضل ممثلة (ا ب)

انتقام جمل

■ الرياض -كونا: ذكرت صحيفة سعودية محلية امس ان جملا قتل ابن احد الرعاة يبلغ من العمر خمس سنوات في مدينة ضباء شمال غرب السعودية انتقاما من والده الذي حبسه عن معاشرة النوق.

وقالت صحيفة «عكاظ» السعودية ان الراعي سعيد المرعي لم يكن يتوقع ان ينتقم منه احد جماله بتلك الصورة المأساوية عندما انقض على خاصرة ابنه سعد ناشبا انيابه الحادة فيه بقسوة بالغة.

واضافت ان الجمل لم يكتف بذلك «بل اخذ يرفع الصغير سعد الى اعلى ثم يحطه ليرفعه ويهزه بضراوة الى ان القاه جثة هامدة امام ابيه الذي اذهلته المفاجأة».

واوضحت الصحيفة «بان والد الضحية لم يتمالك نفسه امام هذا المشهد المروع وبادر باطلاق الرصاص على الجمل الهائج ليرديه قتيلا».

كهف الجماجم

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قادت الصدفة وحدها لاكتشاف كهف جنوب المملكة الاردنية، يحتوي على مجموعة كبيرة من اشلاء لهياكل عظمية بشرية تمثل جماجم واطرافا تعود لاطفال ونساء ورجال وضع نصفها بداخل اكياس من الخيش والنايلون وقسم اخر مكدس فوق بعضه.

وقالت الشرطة ان الكهف الصخري اكتشف بدلالة احد المواطنين في منطقة واقعة بين الكرك والقطرانة لم يشاهد بداخله اية ادوات حادة او اثر ملابس او دماء، وتم اخذ عينات من الاشلاء والاطراف العلوية والسفلية لاجراء المزيد من الاختبارات لتحديد عمرها الزمني.

لصوص الحلويات

■ واشنطن - واخ: اقتحم لصوص محلا لبيع الحلويات وسرقوا ٢٠ رطلا من الحلويات والسكريات من بينها علبة من الشوكولا على هيئة ورد وعلبة اخرى على شكل قلب كبير من مخزون حلويات عيد العشاق المتبقية.

واعرب صاحب المحل فرانك شيفتيل عن استغرابه من نوعية السرقة لانها لم تشمل مسروقات باهظة الثمن مثل اجهزة الحاسب الآلي او ميزان الحلويات.

كما ذكر بان اثنتين من حلويات الكرز السكري تم اخراجهما من العلبة التي تحتوي على عشر قطع وكانت ملفوفة بربطة عنق حمراء ووضعوها في مكان العرض.

وقالت صحيفة «يو اس ايه توداي» الاميركية امس الاول ان صاحب المحل يعتقد بان اللصوص هم اطفال صغار كل همهم تناول السكاكر وسرقة الحلويات الخالية من الكحول.

تهديد بالقتل لمؤلف «المافيا الحمراء»

■ نيويورك - رويترز: قال صحافي اميركي كتب عن الجريمة الروسية المنظمة في الولايات المتحدة ان عصابات روسية هددته بالقتل. وقال روبرت فريدمان (٤٨ عاما) في مقابلة انه تلقى معلومات من مكتب التحقيقات الاتحادي في يونيو العام الماضي بان شخصية اجرامية روسية كلفت بقتله.

واعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها انه على الرغم من قتل ١٦ صحافيا في دول الاتحاد السوفييتي السابق منذ العام ١٩٩٣ بيد عصابات روسية فان فريدمان هو اول صحافي اميركي تستهدفه هذه العصابات.

ولم يكشف متحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي عن طبيعة التهديدات التي يتعرض لها فريدمان. وقال ان المكتب لا يملك «مسؤوليات حماية» الصحفي. واردف قائلا ان لجنة حماية الصحفيين وهي جماعة تكرس نفسها للدفاع عن الصحفيين في كل انحاء العالم ستجتمع مع مكتب التحقيقات الاتحادي لمناقشة قضية فريدمان.

وقال فريدمان انه عرف بأمر التهديد الموجه له في مكالمة تليفونية من موظف بمكتب التحقيقات يباشر التحقيق في الجريمة الروسية المنظمة في نيويورك. وظهرت مقالات فريدمان عن الجريمة الروسية المنظمة في صحيفة فيليدج فويس ومجلتي فينتي فير وديتلز. ومن المقرر ان ينشر كتابه «المافيا الحمراء» الذي يكشف الجريمة الروسية المنظمة في اميركا الشمالية واوروبا والاتحاد السوفييتي السابق هذا العام.

جوائز مهرجان القاهرة لسينما الاطفال

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حصل الفيلم الايراني «حب الام» على الجائزة الذهبية لأفضل فيلم روائي طويل للأطفال في ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لسينما الاطفال أمس بينما فاز الفيلم الانجليزي «الدب» على الجائزة الذهبية لأفضل فيلم روائي قصير للاطفال. وفي مسابقة افلام الرسوم المتحركة حصل الفيلم المصري «شلة الاصحاب» على الجائزة الذهبية كما فاز البرنامج السوري «كان ياماكان» بذهبية مسابقة البرامج التليفزيونية للأطفال. وفاز الفيلم الفرنسي «كريكو والساحرة» بالجائزة الفضية في مسابقة الافلام الروائية الطويلة، والفيلم الدنماركي «عين النسر» بفضية مسابقة الأفلام الروائية القصيرة. وفاز الفيلم الانجليزي «بريملي هيدج» بالجائزة الفضية في مسابقة الرسوم المتحركة. والبرنامج المصري «السلم والثعبان» بفضية البرامج التليفزيونية.

اما الجائزة البرونزية لمسابقة الافلام الروائية الطويلة فقد فاز بها الفيلم المصري «الجسر» وفاز الفيلم السوري «الجره حكاية من الشرق» ببرونزية افلام الرسوم المتحركة، والفيلم المصري «الخطوة الاولى» ببرونزية البرامج التليفزيونية.

وفي اطار الجوائز الخاصة فازت مصر بجائزة افضل سيناريو التي يقدمها المجلس القومي للطفولة والأمومة عن فيلم «بكار» وبجائزة افضل اخراج لفيلم «حصالتي».

اما جوائز المجلس العربي للطفولة والتنمية فقد فازت بها مصر ايضا حيث حصل الفيلم المصري «شلة الاصحاب» على الجائزة الذهبية، وفيلم «حصالتي» على الجائزة الفضية وفيلم «مدينة الحروف الهجائية» على الجائزة البرونزية. وفاز الفيلم المصري «الجسر» بالجائزة الذهبية التي يمنحها المجلس العربي للطفولة والتنمية وقدرها عشرة آلاف جنيه مصري.

ومنحت لجنة التحكيم شهادة تقدير خاصة للفيلم الدنماركي «عين النسر». ومنحت ادارة المهرجان الفيلم الامريكي «مصيدة الاباء» شهادة تقدير نظرا لدعوته الى التفاعل الايجابي بين الطفل وأسرته.

انقاذ طاقم بالون بريطاني

البالون بعد سقوطه في البحر، وفي الاطار اندي ويلسون وبريسكوت يرويان للصحافيين نهاية مغامرتهما. (رويترز)

■ طوكيو - رويترز: قالت وكالة انباء كيودو اليابانية ان القوات اليابانية تمكنت من انقاذ مغامرين بريطانيين كانا يحاولان الدوران حول العالم في بالون بعد ان اجبرتهما الظروف الجوية السيئة على الهبوط قبالة سواحل اليابان.

واوضح منظمو هذه المغامرة في وقت سابق ان قائدي البالون اندي ويلسون وكولين بريسكوت قررا الهبوط على بعد نحو ٢٠ ميلا من شاطئ اليابان بسبب سوء الاحوال الجوية. وكان ويلسون وبريسكوت اللذان اقلعا من قبالة اسبانيا قبل اسبوعين يأملان بان يصبحا اول شخصين يطوفان العالم دون توقف في بالون.

جزائري منسي في سجن ايطالي

■ روما - اف ب: افادت مصادر قضائية ان جزائريا يبلغ من العمر ٣٤ سنة حكم عليه بالسجن لمدة شهرين في الرابع من نوفمبر الماضي لكنه «نسي» في زنزانته في احد سجون روما ولم يفرج عنه حتى امس الاول بعد شهرين من الموعد المفترض لاطلاق سراحه. وقال عبد الحميد ب. لدى خروجه من السجن «لم افهم لماذا وجب علي ان ابقى في السجن ولماذا لم يأت دوري في الخروج».

وكان قد حكم على الجزائري المقيم في ايطاليا بدون وثائق رسمية والذي لا يعرف اللغة الايطالية بالسجن لمدة شهرين في الثالث من نوفمبر بتهمة السرقة.

وقالت ادارة السجن انها لم تستلم ابدا امرا بالافراج عنه. ولم يتمكن السجين من استعادة حريته الا بفضل تدخل جمعية كاريتاس الخيرية الكاثوليكية التي ابلغها احد زملائه الذي خرج من السجن في وقت سابق فاكتشفت الخطأ الاداري. وقال الجزائري الطليق «كلما مرت الايام زدت حيرة في ما افعل».

لأول مرة في اليمن

دبلوم عال للفنون الجميلة

■ عدن - «الاتحاد»: تجري الترتيبات الخاصة لفتح قسم للفنون الجميلة في كلية الاداب بجامعة عدن وذلك لأول مرة على مستوى الجامعات اليمنية.

افاد بذلك لـ «الاتحاد» الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة عدن مضيفا بانه سيتم في العام الجامعي القادم تحويل معهد «جميل غانم» للفنون الجميلة الى جامعة عدن. مشيرا الى ان القبول في هذا القسم سيشمل خريجي الثانوية العامة والمتخرج منه سينال شهادة دبلوم عال في الفنون الجميلة.

لاجل «نبتة»... إلغاء مشروع المئتي مليون استرليني

■ لندن - الاتحاد:

■ قرر أحد المجالس البلدية في مدينة ليدز البريطانية. تحويل خطة فتح طريق سريع للسيارات، من أجل تخفيف حدة الازدحام المروري في تلك المدينة، بعد ان اكتشف المختصون وجود مسلحة كبيرة تعيش فيها نبتة نادرة تسمى (زيستيل).

وكانت الخطة التي تصل تكاليفها الى أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه استرليني تتضمن هدم احد الجسور القديمة، وتوسيع احد الطرق السريعة، بعد ان وصلت حدة الازدحام في المنطقة إلى أعلى مستوى لها في تاريخها.

وعلى الرغم من قرار علم تنفيذ الخطة الا ان المسؤولين عنها لايزالون يبحثون عن مناطق اخرى لفتح الطريق الجديد.



■ اندونيسيون من اصول صينية لدى بدء مهرجان تضامني خاص بالحزب الذي يمثلهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة في الاستاد الرياضي في جاكرتا. (رويترز)

الروس يعالجون الادمان بالكي

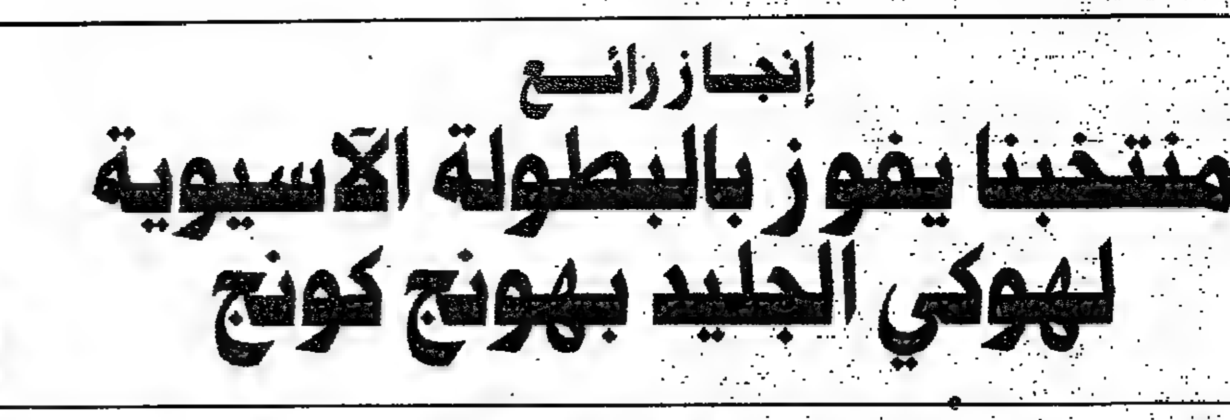
■ موسكو - اف ب: خضع ايفان سيروتكين المدمن على المخدرات لعملية جراحية استغرقت ثلاث ساعات في معهد ابحاث الدماغ البشري في سانت بطرسبرج ادت الى اتلاف الجزء المسؤول في دماغه عن الادمان عن طريق الكي البارد.

وكانت النتيجة شفاء الشاب الذي يبلغ العشرين من العمر تماما من تعلقه بالهيروين.

ويؤكد الجراحون الروس ان ٧٠ في المئة من المدمنين تغلبوا على هذه المشكلة بعد مثل هذه العمليات التي بدأوا باجرائها قبل عام في المعهد والتي يؤكدون انها لا تترك اي اثر سلبي على شخصية المريض.

ويقوم الجراحون خلال العملية بثقب جمجمة المريض وتجميد منطقة مساحتها ثمانية ملمترات على سطح الدماغ لاتلاف الجزء المسؤول عن الادمان. ويظل المريض واعيا خلال العملية التي تجري تحت التخدير الموضعي.

هكذا من الأصل



إنجـاز رائـع

منتخبنا يفوز بالبطولة الآسيوية لهوكي الجليد بهونج كونج

عقوبة الايقاف لاتمثل « مشكلة »

التعاون القطري ينتظر رد الوصل بشأن التعاقد مع زهير بخيت

■ الدوحة - [illegible] تفاوض فعلا مع زهير بخيت. وقال المريخي: لقد قمت هنا للمفاوضات شخصيا وقد وجدنا كل الترحيب حيث وافق زهير بخيت على العرض بهدف الخروج من دوامة الضغط النفسي والذي اصبح يعاني منه منذ ايقافه عن اللعب لمدة ١٢ مباراة. وقال المريخي بان نادي التعاون لا ينتظر الآن سوى رد مجلس ادارة نادي الوصل حيث تم ارسال خطاب رسمي في هذا الشأن. من جهة اخرى تردد ان ناديا آخر دخل على الخط ليفاوض زهير بخيت. وتبقى المشكلة من الناحية القانونية حيث لايوجد نص قانوني واضح بخصوص اهلية مشاركة اللاعب الموقوف في بلاده في دولة اخرى.

الاتحاد الرياضي

الاثنين ٢١ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٨ مارس ١٩٩٩م

بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة

جبريسيلاسي يحرز الثنائية

« الاتحاد الرياضي » يواصل الدعوة لـ « عودة الانضباط »

علي بوجسيم : كل الشكر والتقدير لموقف سعيد بن زايد

عندما تختلط الأوراق .. يعلو صوت الكبار

إجراء قرعة مسابقة الكأس... السبت المقبل

بالعشرة

تشيلسي ينتزع تعادلا مستحقا من يونايتد في كأس انجلترا

صباح الخير يا إمارات

الأزمة الكروية ورواسب الماضي!

●● مع اتفاقنا على خطورة الحملة الشرسة والشعواء التي يتعرض لها الحكام المواطنون في هذه المرحلة الحاسمة من عمر مسابقة الدوري.

● ومع اتفاقنا على ان التشكيك في قدرة ونزاهة التحكيم الكروي من شأنه أن يقوض أركان أحد انجح اجهزتنا الكروية.

●● مع اتفاقنا على كل ذلك فان الموضوعية تستوجب ان نشير الى بعض الاسباب التي أدت الى ما نحن فيه والتي أفرزت حالة التربص والتصيد وسوء النوايا.

●● وفي رأيي ان الحالة التي وصلنا اليها ترجع بالاساس الى بعض المواقف التي شهدتها الساحة الكروية في الموسم الماضي، وانعكست آثارها على احداث هذا الموسم.

●● ولا خلاف على ان أسلوب تعامل لجنة المسابقات مع واقعة اشتراك اسماعيل راشد لاعب المنتخب الوطني ونادي الوصل امام الاهلي في الموسم الماضي برقم يختلف عن الرقم المسجل به في ورقة التسجيل، والاكتفاء بمعاقبة اللاعب دون اعتبار الاهلي فائزا بنتيجة المباراة. كما حدث في واقعة الجزيرة والوحدة، كان مقدمة لاحداث متعاقبة، حيث الرسائل المتلاحقة التي بعث بها الاهلي للجنة المسابقات يطلب فيها توضيحا لمبررات التعامل مع واقعتين متشابهتين. بأسلوبين مغايرين.

●● ولان لجنة المسابقات لم ترد على الطلب الاهلاوي حتى هذه اللحظة، فانها، من وجهة نظر خاصة، لم تتعامل مع واقعة « الانسحاب الفني » الأهلاوي امام الوحدة في دوري هذا الموسم، بما تستحقه الواقعة. فجاءت القرارات ضعيفة، وعادية جدا وكأن اللجنة أرادت ان تؤثر السلامة وان تنأى بنفسها عن الدخول في مواجهة جديدة مع الاهلي الذي نجح في « تسخين » الساحة الكروية قبل صدور القرارات التي جاءت وفق ما يشتهي الاهلاوية، مما فتح المجال ايضا لبروز ظاهرة « الانسحاب الفني » أحد اسوأ ظواهرنا الكروية هذا الموسم.

●● ولم يكن هذا الموقف الا بداية لسلسلة من الاحداث الساخنة، حيث صدر البيان النصراوي الشهير ومعه تصريح المهندس مطر الطاير امين سر نادي النصر بان « الصوت العالي ... يكسب » في ساحتنا الكروية، لذا تعددت البيانات وتنوعت الاتهامات واختلط الحابل بالنابل... الى ان وصلنا الى أسوأ أزمة تمر بها كرة الامارات!

● وغدا نواصل.

عصام سالم

دعوة منتخب اليد للمشاركة في بطولة بغداد

أخبار اليد

■ بغداد - الاتحاد الرياضي: سيكون منتخب الامارات الوطني لكرة اليد من بين المنتخبات العربية التي ستتم دعوتها للمشاركة في بطولة بغداد الدولية بكرة اليد والتي ينظمها الاتحاد العراقي اواخر شهر ابريل المقبل. وقالت مصادر الاتحاد العراقي لكرة اليد ان الدعوة وجهت كذلك لاربعة منتخبات عربية ومنتخبين خليجيين وآخر آسيوي للمشاركة في هذه البطولة السنوية التي سيشارك فيها العراق بفريقين احدهما الوطني والآخر للشباب.

ذهاب الكأس الافرو/آسيوية

السعودية وجنوب افريقيا في سبتمبر ومصر وايران في ديسمبر

■ تونس - عمر غيلة، علم مراسل « الاتحاد الرياضي » في تونس ان الاتحاد السعودي لكرة القدم اقترح على الاتحاد الافريقي اجراء مباراة الذهاب من اجل الحصول على الكأس الافرو/آسيوية السابعة للامم مع منتخب جنوب افريقيا بطل افريقيا لسنة ١٩٩٦ يوم ١٩ سبتمبر القادم في جوهانسبورج على ان تقام مباراة الاياب يوم ٣٠ سبتمبر المقبل في العاصمة السعودية الرياض - وينتظر ان يحدد اتحاد جنوب افريقيا موقفه في الايام القادمة.

اما بالنسبة للكأس الثامنة الافرو/آسيوية والتي سيتنافس عليها منتخب مصر الفائز ببطولة امم افريقيا ٩٨ ومنتخب ايران عن الاتحاد الآسيوي فقد اقترح الاتحاد المصري اقامة المباراتين خلال شهر ديسمبر المقبل.

وعلى صعيد آخر وعقب اللقاء الذي جرى يوم السبت في العاصمة الغانية اكرا بين رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو ووفد من زيمبابوي يقوده وزير الرياضة، تقرر ان يتولى المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي اعادة النظر في القرار الذي كان اتخذ والقاضي بسحب تنظيم بطولة امم افريقيا ٢٠٠٠ من زيمبابوي. وسيتم بحث هذا الموضوع من جديد يوم ١٥ مارس الجاري في العاصمة الغينية كوكري حيث سيحدد المكتب التنفيذي نهائيا موقفه النهائي في صفوف البلد الذي سيتولى تنظيم بطولة امم افريقيا ٢٠٠٠.

لأول مرة في العراق

اجراء فحص منشطات للرياضيين العراقيين قبل المسابقات الخارجية

■ لأول مرة في العراق جرت مناقشة علنية لمسألة تناول المنشطات وكيفية الكشف عنها والحد من استخدامها. وجرى ذلك النقاش في الندوة الموسعة التي عقدها الاتحاد العراقي للطب الرياضي مناقشة موضوع المنشطات تحت شعار « بعيدا عن المنشطات تبقى الرياضة في امان ».

وقسمت الندوة الى ثلاثة محاور تحدث في الاول رئيس الاتحاد د. [illegible] عن انواع المنشطات وخطورتها. وفي المحور الثاني تحدث د. فالح فرنسيس عن التقويات التي ترافق المنشطات بالاسم الا انها تختلف عنها في انها مسموح بها.

وتكرر د. فرنسيس الادوية والاغذية التي يمكن للرياضي ان يحقق من خلالها ما يصبو اليه في ظل الشرعية التي نصت عليها اللوائح الرياضية. اما المحور الثالث فقد تحدث فيه نائب رئيس الاتحاد د. [illegible] عن ما جرى في البطولات الاسيوية والدولية مقدما الامثلة بما حدث في دورة اسيا التي جرت في بانكوك مؤخرا من اتجاهات قد تؤدي الى فقدان اوسمة ونيل عقوبات من غير ان تكون للرياضي يد او ذنب في كل ذلك.



منافسة قوية بين الاول والثاني



ابطال سباق العمالقة

بطل سباق الاطفال الشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

عودة لماراثون العمالقة

الظاهري يلمع في سماء «السيح» ويسجل أسرع زمن

بعد نجاح تجربة الأطفال والسيدات... اتحاد الفروسية يفكر في تكرارها

■ متابعة محمد حمصي
تصوير جابر عابدين

■ شهد سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر والذي اقيم يوم الخميس الماضي بمنطقة سيح السلم الشهيرة عدة مفارقات... ففي الوقت الذي رشح فيه خبراء الخيل الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم للفوز بالسباق وتكرار نفس الانجاز السابق كشفت المرحلة الاخيرة عن براعة الفارس الاماراتي عبيد غدير الظاهري ونجاحه بانتزاع اللقب رغم تصدر الشيخ راشد بن محمد للمرحلتين الثانية والثالثة وسيطرته على بداية المرحلة الرابعة وعبيد ليس غريبا على سباقات القدرة فقد كانت له صولات وجولات في سباقات عالمية في فرنسا وبريطانيا وكذلك في الاردن لكنه عاد هذه المرة الى الاضواء من اوسع ابوابه وحضر اسمه في السجل الذهبي لعمالقة الصحراء. في نفس الوقت افرز السباق عن ظهور منافس جديد في سباقات القدرة هو الفارس الاماراتي عبدالعزيز الرضا والذي سبق وان حاز لقب افضل فارس خليجي في بطولة التعاون التي اقيمت في اواخر الثمانينات فقد احتل عبدالعزيز المركز الثاني بفارق دقيقة و١٥ ثانية مع انه كان متأخرا في المرحلة الحاسمة عن عبيد الظاهري ١٢ دقيقة والشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم حوالي ٨ دقائق وخرج عبدالعزيز بعدة مكاسب من السباق فالى جانب اثبات وجوده بين الفرسان الاوائل كشف عن امكانياته في «عالم القدرة» واكثر من ذلك فقد اطلق تهديدا بالاعلان على ان جواده سيكون فرس الرهان في الموسم القادم وانه من الصعب التفوق عليه.

اما مفاجأة السباق فقد تمثلت بعدم ورود اسم الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم «الفارس الواعد» وأحد نجوم السباقات الماضية بين الـ ١٣ الاوائل رغم دخوله بعد احمد سعيد الكمدة (الرابع)... ولدى الاستفسار عن اسباب ابتعاده عن هذه المراكز تبين ان جواده استبعد من القائمة بعد اجراء الفحص المعتاد بعد السباق وبذلك خسر الشيخ حمدان المركز الخامس... ومن مفاجآت السباق خروج محمد علي الشعفار بطل الماراثون قبل الماضي.

منافسة قوية في سباق الأطفال

وعلى صعيد سباق الاتحاد الاول للاطفال فقد شهد منافسة قوية من البداية وحتى النهاية وبالاخص بين فارسي الرهان الشيخ احمد بن محمد آل مكتوم والشيخ هزاع بن سلطان آل نهيان لدرجة ان الفارق في النهاية وصل الى ٢٠ ثانية فقط وهذا يؤكد مدى قوة المنافسة في هذا السباق.

وكشف السباق عن بروز نجمين جديدين هما الشيخ خالد بن سلطان آل نهيان وراشد سعيد الكمدة حيث كان الفارق الزمني بينهما وبين الاول والثاني حوالي ٦ دقائق فقط. وهذا النجاح الذي تحقق فيه سباق الاتحاد سيدفع اتحاد الفروسية الى تكرار هذه التجربة وتنظيم سباقين او ثلاثة مستقبلا.

اما بخصوص سباق السيدات فان الامر يتوقف على عدد المشاركات ولو ان النية تتجه الى تنظيم سباق لهذه الفئة بعد نجاح السباق الاول.

النتائج الكاملة لسباقات العمالقة

١ - عبيد غدير الظاهري ٤٣ر٢٤ر٥ ساعة
٢ - عبدالعزيز الرضا ٥٨ر٢٥ر٥
٣ - الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم ٥٩ر٢٥ر٥
٤ - احمد سعيد الكمدة ٢١ر٩ر٥
٥ - معمر عبدالله امين ٤١ر١٧ر٦
٦ - محمد خليل احمد ٤٢ر١٧ر٦
٧ - عبدالله سعيد بن حزيم ٢٦ر٢٥ر٦
٨ - سعيد عبدالله الكتبي ١٣ر٣٥ر٦
٩ - محمد سيف المزروعي ٢٥ر٤٥ر٦
١٠ - احمد سعيد علي بن حرموش ٣٦ر٤٥ر٦
١١ - عبدالله بلحب ٣٢ر٥٦ر٦
١٢ - مبارك خليفة ٥٦ر٥٨ر٦
١٣ - خالد عبدالله الغرير ٥٣ر١٤ر٨

النتائج الكاملة لسباق الاطفال

١ - الشيخ احمد بن محمد آل مكتوم ١٨ر٥١ دقيقة
٢ - الشيخ هزاع بن سلطان آل نهيان ٣٨ر٥١
٣ - راشد سعيد الكمدة ٠٨ر٥٧
٤ - الشيخ خالد بن سلطان آل نهيان ٢٨ر٥٧
٥ - عبدالله صلاح امين الشرفا ٢٣ر٠٩ر١
٦ - الشيخ عبدالله بن فيصل القاسمي ٤٧ر١٤ر١
٧ - احمد خالد المطيوعي ٣٠ر١٥ر١
٨ - سلطان محمد مرزوقي ٢٣ر١٧ر١
٩ - سيروس هو مليون ٣٨ر١٧ر١
١٠ - الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان ٤٨ر٢٦ر١
١١ - محمد عبدالله بلحب ١٣ر٢٨ر١

النتائج الكاملة لسباق السيدات

١ - تريسي العامري ٥٤ر١١ر٣ ساعات
٢ - كارول ماري منجن ٢٢ر١٣ر٣
٣ - ليلى عبدالعزيز الرضا ٥٨ر١٦ر٣
٤ - هيثر هيدريون ٥١ر١٦ر٣
٥ - اليسون جين باكلي ١٠ر١٧ر٣
٦ - مها يوسف بدران ١٩ر٢٩ر٣
٧ - اليوبين تريزا هايسوم ٥٤ر٢٥ر٣
٨ - بريسيلا جاناس ٥٩ر٢٥ر٣
٩ - مارتا ماري ١٠ر٥٣ر٣
١٠ - بوني سابا ١٨ر٥٣ر٣
١١ - سارة كاوي ٠٦ر٥٦ر٣
١٢ - سهير محمد عبدالرحمن ٥٦ر٠٧ر٤
١٣ - جريس ماري رامي ١٩ر٠٨ر٤
١٤ - ادينا لويس
١٥ - انيتا ميرا
١٦ - جانيس آن
١٧ - ايما فرانسيس
١٨ - ويندي ماكاولي

النتائج الكاملة لسباق ٤٤ كلم

١ - بيتروس وينبرج ٥٠ر٠٨ر٣ ساعة
٢ - جاكي ويكام ١٥ر١٠ر٣
٣ - راشد حمد السويدي ٥٢ر١٠ر٣
٤ - جانيس آن ٢٧ر٣٥ر٣
٥ - روبين ماري سابا ٥٢ر٣٥ر٣
٦ - ايوتا دفنبورت ٥٠ر٣٩ر٣
٧ - كوليت كلرمن ٥٠ر٤٠ر٣
٨ - ايما فرانسيس ٢٨ر٠٢ر٤
٩ - علي خلفان ٤٠ر٠٤ر٤



الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان الفائز بالمركز الثاني



بطلات سباق السيدات



الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان

الشيخ خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان الفائز بالمركز الرابع

في الفجيرة

الأهلي يعتمد على عمالقة الزمالك في القمة والقاع

■ سيد عثمان :

■ يشهد نادي أهلي الفجيرة حاليا عملية تطوير شاملة على مستوى القمة والقاع بالنسبة لكرة القدم.

فعلى مستوى القمة يتولى الكابتن طه بصري تجديد شباب الفريق الأول وضخ دماء جديدة به بجانب الاستفادة القصوى من أعمدة الفريق الرئيسية من أصحاب الخبرة.

وعلى مستوى مدرسة الكرة يتولى التدريب مدرب كبير من جيل الكابتن طه بصري نفسه وزميل له بالملعب حيث كانا ضمن جيل العمالقة بنادي الزمالك المصري ألا وهو الكابتن عبدالحميد الريس الذي تربطه علاقة وثيقة بنادي أهلي الفجيرة منذ ما يقرب من ٢٠ عاما عندما جاء محترفا وذاع صيته كهداف بارع في أرض الملعب الصفراء. وها هو قد عاد إليها ثانية منذ الموسم الماضي ولكن الأرض أصبحت خضراء داخل استاد رياضي عملاق يعكس النهضة العمرانية الرياضية التي امتدت لكافة أرجاء الإمارات.

ولأن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر اختارت ادارة أهلي الفجيرة الكابتن الريس ليكون خبيرا رياضيا يتولى اكتشاف المواهب الجديدة وصقلها ودعم فرق المراحل السنية بها.

وخلال لقاء «الاتحاد الرياضي» به أكد الكابتن عبدالحميد الريس الذي لعب جنبا الى جانب مع عمالقة الكرة المصرية نبيل نصير وعبده نصحي وحمادة إمام والدو وابورجيلة وأحمد رفعت وطه بصري وفاروق السيد وسمير قطب وأحمد مصطفى... أكد انه كان سعيدا بقرار تكليف ادارة أهلي الفجيرة له بتدريب مدرسة الكرة.

بقيادة الريس:
٦٠ لاعباً ... في منجم المواهب الكروية



طه بصري

فإذا كان اللاعبون الكبار يحتاجون الرعاية والعناية فان اللاعبين الصغار يحتاجون أيضا لرعاية وعناية وحب أكثر من أجل ربطهم بالملاعب وغرس القيم الحميدة في نفوسهم واشعال جذوة النشاط بهم واكتشاف مواهبهم وتنميتها، ومن هذا المبدأ نجحت بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم تعاون مجلس الادارة معي برئاسة سعادة سعيد خماس رئيس النادي وسعيد الزحمي نائب الرئيس ومحمد بن خاتم أمين السر العام - وهؤلاء بالمناسبة زملاء قدامى في ملاعب أهلي الفجيرة - نجحت في تكوين مدرسة تضم ٦٠ لاعبا اشتملت لأول مرة على لاعبين من سن ٧ و٨ سنوات وحتى ١١ سنة وهؤلاء جميعا قسمت بتوزيعهم على ثلاث مجموعات متقاربة في السن.

وأضاف الريس، أن جيل الصغار يضم عددا من المواهب الكروية التي ستكون دعامة لفرق المراحل السنية والفريق الأول مستقبلا، ويأتي على رأس هؤلاء محمد سعيد خماس ومحمد ناصر علي ومحمد رحمي وصالح حسن وخالد عبيد وراشد علي سالم وبطي عبدالله وهشام مصبح وأحمد فيروز ربيع فهناك نحو ٢٠ لاعبا جاهزون للانضمام فورا للفرق الأعلى سنيا ولديهم كل المهارات لإثبات وجودهم وجدارتهم.

استعراض... الصغار قبل الكبار

وأكد الريس ان ادارة النادي أحسنت في قرارها الأخير منذ أوائل الشهر الحالي بإقامة مباراة استعراضية بين لاعبي مدرسة الكرة قبل بداية أي مباراة للفريق الأول تقام باستاد النادي حيث تهدف هذه الخطوة الرائدة الى تشجيع هؤلاء الصغار على إبراز مواهبهم وتعويدهم على الجماهير.

وفي الختام قال الريس، ان تدريب الصغار ليس سهلا بأي حال من الأحوال ولكن أي مدرب يعمل في هذا القطاع يشعر بمتعة حقيقية عندما يرى أبناءه الذين اكتشفهم يشقون طريقهم بنجاح نحو الفرق الأعلى ثم الفريق الأول.

فازوا ببطولة المجموعة الرابعة للكرة

براعم الرمس يتأهلون للادوار النهائية

■ سالم الشرهان :

■ تأهل فريق البراعم تحت (١٣ سنة) بنادي الرمس لكرة القدم للادوار النهائية عن جدارة واستحقاق بعد احتلاله المركز الاول عن المجموعة الرابعة برصيد ٢٥ نقطة، بعد فوزه المثير في المباراة الحاسمة والتي جمعته اول امس مع منافسه التقليدي الخيماوي الصغير بنتيجة ٢/١ ليحقق بذلك الرمساوي الصغير انجازا رائعا يحسب لهؤلاء البراعم نسبة لقلة الامكانيات المتوفرة الا ان موهبة وعزيمة واصرار هؤلاء البراعم طغت على سلبية الامكانيات التي تعاني منها اندية رأس الخيمة، حيث استطاع الفريق ان يتوج نفسه بطلا بعد ان حقق ٧ انتصارات واربعة تعادلات ولم يخسر سوى مباراة واحدة فقط خلال ثلاثة ادوار خاضها الفريق وكانت الخسارة الوحيدة امام مسافي. واستطاع مهاجمو الفريق احراز ٢٢ هدفا ولم يدخل مرماهم سوى ٧ اهداف فقط ومن ابرز لاعبي الفريق الهداف احمد راشد ابراهيم الذي سجل ١٠ أهداف واحمد سالم القطري وعمر خليفة وشهاب حلق وطالب محمد عبدالله ومحمد علي محمد وماجد محمد عباس وحارسا الفريق فيصل علي محمد وحسن النائر والذي يعول عليهم النادي الشيء الكثير في المستقبل لموهبتهما الفطرية الرائعة وان الطريق امامهم لو وجدوا الرعاية والاهتمام لانهم امل النادي المشرق. واعرب مدرب الفريق المصري ابراهيم محمود ابراهيم عن سعادته الشديدة لما تحقق بفضل هذه البراعم واعتبر ما تحقق انجازا رائعا يحسب لهؤلاء الصغار رغما عن الصعوبات التي واجهت الفريق من قلة الامكانيات والدراسة الا ان تلك تلاشي مع رغبة صادقة ومخلصة من هؤلاء البراعم في الولاء والحب لناديهم وبفضل ادارة واعية تعي تماما متطلباته والتي ساهمت بشكل كبير في تحقيق هذا الانجاز بوقفتها الصادقة بجانب الفريق وتذليل كل الصعاب والعقبات وقفنا وتصدرنا مجموعتنا بعد منافسة شديدة من قبل رأس الخيمة ومسافي. واضاف المدرب ابراهيم بأن المرحلة المقبلة ستكون اكثر قوة وسخونة لاننا سنخوض مباريات قوية ومع فرق تفوقنا امكانيات ولكننا سنحاول تعويض ذلك بالروح القتالية والولاء للنادي من قبل اللاعبين وايضا استغلال الموهبة التي يتميز بها اللاعبون. واستطرد ابراهيم محمود: حاليا سنعمل على تهيئة اللاعبين بدنيا ونفسيا لخوض غمار الادوار النهائية بالطريقة التي تمكننا في النهاية الى تحقيق نتائج ايجابية تعكس الصورة الحقيقية لهذا الفريق الذي هو مجموعة تدرجت مع بعضها البعض منذ كانت في فريق (١١ سنة) وكنت انا اتولى تدريبهم وهذا ما سهل من مهمتي الحالية لكون انني اعرف اللاعبين جيدا وهم يعرفونني املا ان تستمر هذه المجموعة مع بعضها حتى تصل الى ما يصبو اليه مجلس ادارة النادي. بقي ان نعرف بان المدرب ابراهيم محمود من المدربين العرب الاكفاء اصحاب الباع الطويل في مجال تدريب كرة القدم والمتخصصة مع المراحل السنية وبالمناسبة فهو حاصل على عدة دورات تدريبية متقدمة ويعتبر من اقدم المدربين المتواجدين في اندية رأس الخيمة.

براعم الرمس



ابراهيم محمود



في نهائي بطولة الحبتور لتنس السيدات

«بنت ١٧» تسحق المصنفة الثالثة وتفوز بلقب ٩٩

■ بجدارة واستحقاق توجت بنت ١٧ سنة غير المصنفة السلوفاكية كاترينا سريبوتنيك بطلة لبطولة الحبتور ٩٩ لتنس السيدات بعد مباراة اكتسحت فيها منافستها المصنفة الثالثة اللوكسمبورجية آنا كريمير ٦/١ و٦/١.

المباراة من بدايتها الى نهايتها شهدت سيطرة مطلقة من كاترينا الصغيرة في الوقت الذي فشلت فيه آنا كريمير في مواجهة اسلوب لعبها الهجومي المعتمد على الضربات بعيدة المدى والمنوعة يمينا ويسارا.. وتميزت كاترينا بدقة التصويب، فهي لم تتقدم كثيرا على الشبكة ورغم ذلك حاصرت بطلة لوكسمبرج عند الخطوط الخلفية.

وهكذا احتفلت كاترينا بعيد ميلادها الثامن عشر مبكرا، وهو الذي يحل الاسبوع المقبل، وحصلت على الجائزة الاولى للبطولة وقدرها ١٢ ألفا و٧٥٠ دولارا. وبالتأكيد فان لقب ٩٩ في دبي سوف يتقدم كثيرا بترتيب كاترينا في قائمة المصنفات المحترفات في العالم، وكانت في المركز الـ٢٢٧ قبل ان تتقدم مؤخرا الـ١٥٠ ومنه ستتقدم بالتالي الى حدود المائة.

وعقب المباراة قام كل من الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي وخلف الحبتور بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزات.

وفي نهائي بطولة الزوجي فاز الزوجي المكون من السويدية اسا كارلسون والبيلاروسية لورانس كوارتيز باللقب بعد تغلبه ٣/٦ و٥/٧ و٦/صفر على الزوجي المكون من الايطالية لورا جلوراسيا والكازاخستانية ايرينا سيريانينا.

علي بوجسيم يدير مباريات الدوري الاميركي ٢٢ مايو القادم

■ طلب الاتحاد الاميركي لكرة القدم تأجيل تبادل الحكام بين الاتحاد الاماراتي والاتحاد الاميركي الى يوم ٢٢ مايو القادم بسبب ازدحام البرنامج الاميركي... وبذلك سوف يشارك الحكم الدولي الكابتن علي بوجسيم في ادارة مباريات في الدوري الاميركي خلال مايو القادم بعد ان اختارته لجنة الحكام لكي يمثل حكام الامارات في أول تبادل من نوعه مع الاتحاد الاميركي على ان يقوم احد الحكام الاميركان بادارة بعض المباريات في الدوري المحلي مع بداية الموسم القادم.

بعد تعذر حضور بيروزي

تأجيل مهرجان فهد عبدالرحمن والبديل الهلال أو المريخ

■ بعد تعذر حضور فريق بيروزي الايراني فقد تقرر تأجيل مهرجان نجم الكرة الوصلاوي فهد عبدالرحمن من ٢٢ مارس الحالي الى ٥ ابريل القادم. وعلم «الاتحاد الرياضي» بان هناك اكثر من فريق مطروح حاليا مثل الهلال والمريخ السودانيين، وفي حال تعذر حضورهما تتجه النية لاقامة مباراة بين الوصل والمنتخب الوطني الاول بكامل نجومه.

عقوبات تنتظر مدربي الشعب والشارقة

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان هناك عقوبة تنتظر الكابتن فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب من قبل لجنة المسابقات بعد ان ادانه تقرير الحكم الدولي علي بوجسيم لما بدر منه في مباراة الشعب مع الشارقة والتي انتهت بالتعادل ١/٦ في الاسبوع الماضي... وكان الكابتن علي بوجسيم قد اضطر الى طرد مدرب الشعب بسبب اعتراضه وخروجه على النص اثر مطالبته باحتساب هدف للشعب في الوقت الذي أشار المساعد الدولي علي مخلوف بعدم تجاوز الكرة لخط المرمى وبالتالي لم يحتسب بوجسيم هدفا بناء على راية مساعده... كما ادان تقرير بوجسيم مدرب فريق الشارقة هنري بسبب اعتراضه على قرارات الحكم خاصة في الضربة الحرة المباشرة التي احتسبت لصالح الشعب واعاد علي بوجسيم اللعبة لتحرك أحد لاعبي الشارقة قبل لعب الكرة وهي اللعبة التي جاء منها هدف التعادل للشعب في الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

في «البلاي اوف»

العين يكسب الإمارات ويرد اعتباره و«الفاصلة» بصالة «البنفسج» السبت القادم

■ رد العين اعتباره بفوزه أمس الأول على الامارات ٦٣/٥٧ في مباراة الإياب على المركزين التاسع والعاشر لدوري السلة.

وستقام مباراة فاصلة بين الفريقين بصالة نادي العين يوم السبت القادم لتحديد المركز التاسع مع العلم بأن الامارات كان قد فاز في مباراة الذهاب بفارق سلة واحدة مما رجح كفة العين لاقامة الفاصلة على ملعبه.

انتهى الشوط الأول بالتعادل ٣١/٣١ واستطاع العين ان يرفع الفارق الى ٦ نقاط في آخر دقيقتين. سجل سالم عبيد من الامارات أعلى نسبة تهديف في المباراة «٢٥ نقطة» كاملة من العين محيي الدين محمد (١٨ نقطة).

أدار المباراة الحكمان الدوليان محمد محمود ومحيي الدين خطاب.

بطولة دولية للجولف خلال مهرجان دبي للتسوق

■ أعلنت جمعية الإمارات للجولف عن إقامة بطولة وولورلس للجولف بمناسبة مهرجان دبي للتسوق التي ستقام في نادي خور دبي للجولف واليخوت في يومي الجمعة والسبت الموافق ٩ و١٠ ابريل ١٩٩٩ وذلك تحت رعاية محلات لورلس، وقد قامت الجمعية باعداد طلبات الاشتراك في البطولة التي تم توفيرها في جميع أندية الجولف في الدولة.

سيتبارى ١٠٥ لاعبين على مدى يومين بمعدل ١٨ حفرة في اليوم الواحد وسيكون البطل الذي يحصل على أقل النقاط في الاجمالي على مدى اليومين وقد خصصت جوائز أيضا للفائزين في فئة الصافي.

وبهذه المناسبة صرح محمد جمعة بوعميم من جمعية الامارات للجولف قائلا، «إننا لسعداء باختيار اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق للعبة الجولف كاحدى الرياضات الرسمية في المهرجان الأمر الذي يبين انتشار هذه اللعبة على مستوى الدولة، ونتقدم بالشكر العميق لمحلات لورلس لتفضلها برعاية هذه البطولة لسنة ١٩٩٩.

وصرح انولي لوكي المدير التنفيذي لمجموعة شرف للتسويق قائلا «هذه هي السنة الثانية التي ترعى فيها مجموعتنا بطولة مهرجان دبي للتسوق. وهذه السنة نرعى البطولة تحت محلات لورلس بدلا عن غوزيز. لقد كنا مسرورين بالبطولة في السنة الماضية ونتمنى النجاح لهذه البطولة هذه السنة».

بالتعاون مع مركز إعداد القادة

بن مجرن يفتتح دورة مدربي بناء الأجسام

■ افتتح سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن مساء يوم السبت الماضي بمركز إعداد القادة دورة الدراسات العربية لإعداد وصقل مدربي بناء الأجسام التي ينظمها مركز إعداد القادة واتحاد الإمارات لبناء الأجسام بالتعاون مع الاتحاد العربي لبناء الأجسام.

شارك ٢٥ دارسا من دولة الامارات ومن دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية.

وأكد سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن رئيس الاتحاد العربي واتحاد الإمارات لبناء الأجسام أهمية هذه الدراسات ودورها في عملية تطوير الرياضة بصفة عامة ورياضة بناء الأجسام بصفة خاصة. وأشاد بالجهود المخلصة لرئيس وأعضاء مجلس ادارة مركز إعداد القادة. وأثنى على دورهم الفعال في عملية إعداد وصقل وترقية القيادات الفنية والادارية والشبابية والرياضية. كما وجه الشكر للمحاضرين من الاتحاد العربي لبناء الأجسام على قبولهم دعوة اتحاد الإمارات لحضور هذه الدورة الدراسية والى الدارسين لاهتمامهم بتطوير معلوماتهم وتمنى لهم التوفيق.

كما تقدم قاسم يزبك رئيس الاتحاد السوري لبناء الأجسام بالشكر والتقدير الى مركز إعداد القادة والى اتحاد الإمارات لبناء الأجسام على تنظيم مثل هذه الدورات التي من شأنها تطوير هذه الرياضة والارتقاء بها الى أعلى المستويات.

وتضمن اليوم الأول من الدورة أربع محاضرات الأولى لأحمد مروان الطحلاوي المستشار باللجنة الأولمبية الوطنية والمستشار القانوني لدى الاتحاد العربي لبناء الأجسام في التنظيم والادارة.

والثانية لقاسم يزبك النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي لبناء الأجسام ورئيس الاتحاد السوري لبناء الأجسام عن شخصية المدرب ودوره التربوي.

أما المحاضرة الثالثة لحمد علي الرومقي مدير الاتحاد الاماراتي والعربي لبناء الأجسام فتلخصت حول معلومات عامة تهم المدرب واللاعب.

والمحاضرة الرابعة لقاسم يزبك بعنوان «بماذا يجب ان يبدأ المدرب».

بطولة الارشاد الرابعة تتواصل بنجاح

أبو موسى يحقق الفوز... وأبو الأبيض ودينية يتعادلان

■ أسامة أحمد:

■ تتواصل بنجاح تام فعاليات بطولة الارشاد الرابعة لكرة القدم التي تنظمها جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان بمشاركة ١٢ فريقا يحملون اسماء الجزر الاماراتية... طنب الكبرى، طنب الصغرى، ابو موسى، جرنين، صير بونعير، ارزنة، زركوه، سويفه، ابو الابيض، مبرز، دينية، الفطيس.

وفي مباريات اليوم الثاني للبطولة حقق فريق جرنين فوزا صعبا على ارزنة ٢/١ حيث بكر ارزنة بهدف السبق من ضربة جزاء سددها احمد علي لينتهي الشوط الاول بهدف وحيد لارزنة. وفي الشوط الثاني تمكن مهاجم جرنين مروان من احراز هدف التعادل من ضربة جزاء احتج عليها لاعبو ارزنة مما حدا بالحكم طرد اللاعب محمد سالم. وقبل نهاية المباراة بدقيقة تمكن احمد حسن من احراز هدف الترجيح لفريق جرنين. كما فاز فريق ابو موسى على سويفه بهدف وحيد احرزه محمد البند في شوط المباراة الثاني من ضربة جزاء.

مباراة ماراثونية

وكان مسك ختام اليوم الثاني للبطولة المباراة الماراثونية التي جمعت فريقي ابو الابيض ودينية حيث تقدم فريق دينية بهدفين سريعين عن طريق محمد ذيب ومحمد الياس ليتمكن ابو الابيض من احراز هدفه عن طريق فادي لينتهي الشوط الاول ٢/١.

وفي الشوط الثاني احرز محمد الماس هدفا ثالثا لفريق دينية لتزداد المباراة سخونة حيث شدت الجمهور الكبير الذي حظي بمشاهدتها حيث تعد من افضل وامتع مباريات البطولة حتى الان، وقد كشر فريق ابو الابيض عن انيابه ومارس هجوما ضاغطا اسفر عن هدفين نالهما فادي الذي نال لقب الهاتريك.

وفي اطار مباريات اليوم الثالث للبطولة يلتقي في الخامسة مساء بملعب جمعية الارشاد بمشيرف فريقا زركوه وابو موسى وهما من فرق المجموعة الثانية فيما يلتقي في السادسة والنصف مساء فريقا الفطيس وابو الابيض من فرق المجموعة الثالثة وتختتم مباريات اليوم بجولة طنب الصغرى وجرنين.

وعلى صعيد آخر فقد اكد صالح العلي رئيس اللجنة العليا المنظمة ان البطولة تسير وفق النهج الموضوع لها من نجاح لنجاح حيث تشرفت الجمعية بحضور صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في حفل الافتتاح والذي زاد من مسؤولية اللجان المختلفة لاخراج البطولة بالصورة المشرفة، تحقيقا لاهدافها المتمثلة في الرقي بالعمل الشبابي والرياضي في وطننا الغالي من اجل تربية جيل مؤمن بربه معطاء لوطنه واهله.

ومضى في حديثه مشيرا الى ان رعاية حاكم عجمان للبطولة الرابعة وسام شرف لنا وبكل مؤسسة تهدف الى البناء الاجتماعي التربوي في الدولة التي رسم معالمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

يذكر ان جمعية الارشاد الاجتماعي درجت على اقامة العديد من البطولات والدورات على رأسها البطولة الاولى لمركز الشباب على مستوى امارة عجمان العام ٨٦ والدورات الرمضانية السنوية وبطولة المدارس الاولى والثانية والثالثة ومهرجانات الاتحاد (٢ ديسمبر) من كل عام ودورات الكاراتيه والسباحة الصيفية.

في سعيه نحو المزيد من التطور

اتحاد السيارات يعمل لتهيئة أفضل الظروف للسائقين

■ أشار عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية الى ان نشاط الاتحاد خلال السنوات القليلة الماضية وما شهده من طفرة كبيرة من حيث المستوى والتنوع نسبيا ذلك الى تضافر الجهد من جميع الجهات ذات الصلة وفي مقدمتها دعم حكومة دبي والتوجهات السديدة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والمتابعة الشخصية للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للاتحاد بجانب ما تقوم به وزارة التربية والتعليم والشباب من ارشادات.

وقد ركز بن سوقات في حديثه على ما وصلته بطولة الامارات المحلية للراليات بجولاتها المختلفة من مستوى تنظيمي راق وتميز في الجوائز المقدمة للفائزين مقارنة بجميع البطولات المحلية في العديد من الدول الأخرى... موضحا ان هناك مرتكزا مهما تقوم عليه الرياضة بوجه عام ورياضة السيارات على وجه الخصوص وفي جميع انحاء العالم وهذا لا يمكن تجاهله بل من الأهمية إدراكه من قبل السائقين وهو الدور الكبير الذي يلعبه التسويق التجاري في دفع النشاط الرياضي على المستويين الفردي والجماعي إذ ان الرياضة تعتمد اليوم على كافة المستويات والأنواع في العالم، على الدعم الكبير للمؤسسات والشركات الراعية مقابل الدعاية والإعلان. وهذا في حد ذاته يعد مكسباً كبيراً للرياضيين يجب ان يستفيدوا منه الى أقصى درجة ممكنة. كما انه في الوقت نفسه يشكل عبئا ضخما يتطلب وعيا كبيرا وتفكيرا جاداً وإحساسا بالمسؤولية من أجل توفير المقابل مما يتطلب عطاء مستمرا وجهدا لا يتوقف وحماسا لا يفتر. وان هذا المفهوم هو ما يدركه بالتأكيد أصحاب الخبرة من الرياضيين وربما يجهله المبتدئون الذين يتعثرون في بداية مشوارهم بسبب عدم ادراكهم لواقع الحال الرياضي اليوم.

وأضاف بن سوقات أن اتحاد السيارات انطلاقا من المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقه من أجل تطوير هذه الرياضة والارتقاء بمستوى ممارسيها، فإنه يهمه ان يرى السائقين - خاصة المبتدئين منهم من أبناء البلاد الذين يعشقون هذه الرياضة بجنون- ينهجون النهج السليم المبني على تخطيط مدروس والقائم على تفهمهم بكيفية التعامل والواجب المطلوب من الرياضي القيام به في هذا العصر حتى يستطيع ان يثبت أولاً ثم يشق طريقه نحو النجومية وتحقيق الانجازات وصنع التاريخ. ومن أجل ذلك فان الاتحاد ومن خلال تجربته الذاتية في تسويق الفعاليات والأحداث يملك الكثير من الأفكار التي سيطرحها قريبا لمساعدة السائقين والمبتدئين من هواة هذه الرياضة.

فريق رجله يتطلع لإحراز مركز متقدم

■ الشقيقان يزن وايهاب رجله يشكلان معاً فريق رجله للسيارات الذي أخذ نجمه يسطع في سماء الراليات في الآونة الأخيرة. ويعتمد يزن بدرجة كبيرة في إحراز نتائجه الجيدة على مساعده ايهاب الذي يملك خبرة كبيرة في هذا المجال تصل الى عشر سنوات بجانب إلمامه بكامل النظم والقوانين العالمية لرياضة السيارات ومعرفته التامة بكيفية التعامل مع كتاب الطريق.

وبالرغم من التكلفة العالية التي تتطلبها الاستعدادات لهذه الرياضة إلا انهما وبروح من الإصرار والتحدي وانطلاقا من حبهما لرياضة السيارات، فقد بدأ هذا الفريق المشاركة في جولات بطولة الإمارات المحلية للراليات معتمدين على جهدهما الذاتي في المشاركات يدفعهما في ذلك تشجيع جميع أفراد الأسرة خاصة الوالد الذي يقف خلفهما متابعا ومسؤولاً بشكل مباشر عن إعداد سيارتيهما النيسان والميتسوبيشي بصورة جيدة وعاملا على منحهما التهيئة النفسية والمعنوية المناسبة لخوض جولات البطولات المختلفة. إضافة الى ذلك ما يجدانه من توجيه وتشجيع مستمر من قبل المتسابقين أصحاب الخبرة صادق فاضل وعماد نهيان.

مترف الشامسي مدير فريق بني ياس:

خسارتنا من العين وتراجعنا للمركز التاسع مسؤولية نتحملها جميعاً دخلنا مرحلة لا ينفع معها البكاء على اللبن المسكوب

■ محمد عبدالحميد

■ تعقيباً على الهزيمة التي تعرض لها بني ياس بملعبه أمام نادي العين بنتيجة ٤/٢ في ختام مباريات الأسبوع الثالث والعشرين لدوري الدرجة الأولى... قال مترف الشامسي مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي بني ياس ان الخسارة يتحملها الجميع وانه لا يستطيع ان يلقي باللوم أو يحمل أحدا مسؤولية الهزيمة الثقيلة التي تعرض لها الفريق وهي أقسى خسارة يتلقاها على ملعبه.

وأضاف مدير الفريق ان بني ياس أضاع فرصة الفوز على العين عندما تقدم بالنتيجة مع بداية الشوط الثاني بسبب خبرة اللاعبين المحدودة في كيفية التعامل مع مثل هذه المباريات المهمة ومع فريق كبير مثل العين. وقال انه يتعجب من أمر اللاعبين الذين لجأوا للهجوم وهم متقدمون بهدفين على فريق قوي له ثقله وكان على اللاعبين أن يلعبوا بتوازن بين الدفاع والهجوم والاعتماد على الهجمات المرتدة إلا ان بعضهم لم يلتزموا بواجباتهم الدفاعية فتكشفت ثغرات وأخطاء قاتلة استغلها فريق العين الاستغلال الأمثل ومعها انقلبت نتيجة المباراة رأسا على عقب. وأضاف: لم يفطن لاعبو بني ياس الى ان فريق العين سيلجأ لتكثيف هجومه لتعديل النتيجة وفكروا في زيادة حصيلتهم من الأهداف ولكن فريق العين ليس بالضيف السهل فهو يملك أفرادا أصحاب امكانات فنية ومهارية عالية ويضم حارس مرمى جيدا.

وقال مترف الشامسي انه راض عن الأداء بشكل عام ولكن يبقى فقط كيفية التعامل مع الخصم والحفاظ على الفوز ووجه التهنئة للعين بالفوز بالمباراة والتوفيق في مسيرته الأخيرة ببطولة آسيا للأندية الأبطال.

وحول تراجع الفريق للمركز التاسع وتأزم موقفه وانه بات مهددا بالهبوط يقول مترف الشامسي: لاشك موقفنا حرج وهذا يتطلب تكاتف الجميع سواء الادارة أو الجهاز الفني أو اللاعبين فكلنا نعمل في جبهة واحدة وعلينا أن ننقذ ما يمكن انقاذه وأن يأخذ الفريق المباريات القادمة بمأخذ الجد لأننا دخلنا في مرحلة من عمر المسابقة لا ينفع معها البكاء على اللبن المسكوب.



لقطة من مباراة بني ياس والعين الاخيرة

أوتي يفوز ببطولة الطيران السويسري للجولف

■ فاز لاعب الجولف ريتشارد اوتي بلقب بطولة الطيران السويسري بوريفاج التي أقيمت يوم الجمعة الماضي بملعب نادي درة العروس للجولف بجدة وشارك فيها ١١٢ لاعبا.

وقد حقق الفائز ١١ ضربة اضافية للفردي بينما حقق فريق الزوجي بيلي كوريسكو وزميله فيك وآتكينز لقب الزوجي برصيد ٦٦ نقطة.

ماراثون المدارس الخاصة يقام ١٧ مارس

تقرر تأجيل ماراثون المدارس الخاصة بأبوظبي من يوم الثلاثاء ٩ مارس الى يوم الاربعاء ١٧ مارس الجاري نظرا لظروف الحداد على المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

لبحث طلب الاتحاد الآسيوي

اجتماع المكتب التنفيذي للفيفا بزيوريخ ١١ و١٢ مارس

■ تونس - عمر غويلة:

■ يحتضن مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ مارس الجاري اجتماعات اللجنة التنفيذية للفيفا والتي سيتم خلالها بحث جملة من المواضيع المتعلقة بسير هذه المؤسسة والبطولات التي تشرف على تنظيمها... ويشتمل جدول الاعمال على ٢٥ نقطة - منها بالخصوص طلب الاتحاد الآسيوي باعادة النظر في كيفية توزيع بطاقات الترشيح للمرحلة النهائية لمونديال ٢٠٠٢ وهو الموضوع الذي ينتظر ان ينال جزءا مهما من النقاش خاصة وان بعض الاطراف وفي طليعتها الافريقي لا ترغب في التفريط في الحصة التي كانت منحت لها.

وسيتولى المكتب التنفيذي للفيفا من جهة اخرى تحديد الموعد النهائي لاقامة حفل عملية القرعة الخاص بتكوين مجموعات تصفيات بطولة كأس العالم ٢٠٠٢ والذي ينتظر ان يقام في العاصمة اليابانية طوكيو خلال الاسبوع الاول من شهر ديسمبر القادم على ان يقام حفل عملية القرعة الخاص بتكوين مجموعات المرحلة النهائية في العاصمة الكورية سيئول في ديسمبر ٢٠٠١.

وسيكون تحديد موعد ومكان لاقامة اول بطولة عالمية للاندية ابطال الدوري من بين المواضيع التي سيتم بحثها وينتظر ان تقام هذه البطولة السنة القادمة.

وعلى صعيد آخر سيتم الاتفاق حول البنود التي سيقع ادراجها على جدول اعمال المؤتمر القادم للفيفا والذي سينعقد في التاسع من شهر يوليو المقبل في مدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية.

والى جانب درس الملف الخاص بالمنشطات على ضوء نتائج المؤتمر الذي عقدته اللجنة الاولمبية الدولية في مدينة لوزان السويسرية فان اعضاء الفيفا سيبحثون مسألة تنسيق مواعيد رزنامة المسابقات الدولية بين مختلف القارات.

«الاتحاد الرياضي» يواصل دعوة «عودة الأنضباط»

علي بوجسيم

■ كل الشكر والتقدير لموقف سعيد بن زايد
■ عندما تختلط الأوراق... يعلو صوت الكبار

■ استثمارا لترحيل مباريات الاسبوع الرابع والعشرين في الدوري الى يوم الاربعاء والخميس المقبلين، يواصل «الاتحاد الرياضي» اليوم دعوته لعودة الانضباط لساحتنا الكروية التي شهدت في الاونة الاخيرة احداثا ساخنة ومواقفا متناقضة كادت تعصف بكل مكتسباتنا الكروية.


علي بوجسيم

ونيابة عن حكام كرة القدم وجه المونديالي علي بوجسيم خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة على وقفته الرائعة، وتصريحاته الايجابية ازاء دعم الحكام المواطنين، والايعاز بمنحهم كل الثقة والتأييد من اجل تمكينهم من انجاح مسابقاتنا المحلية.

وقال: انه عندما تختلط الاوراق ويختلط الحابل بالنابل، يظهر صوت الكبار ليعيد الامور الى نصابها الصحيح ويعيد للساحة الكروية هدوئها واتزانها وعندما يشدد سمو الشيخ سعيد على ضرورة استثمار النجاحات التي حققها طاقم التحكيم الوطني، فانه بذلك يرمي الى ضرورة تكاتف كل الجهود حتى يحقق التحكيم الاماراتي مزيدا من النجاحات بدلا من ان تعود به عدة سنوات الى الوراء.

ولعلها المرة الاولى التي تتجسد فيها معاني الروح الرياضية في ساحتنا الكروية عندما يؤكد سمو الشيخ سعيد ان فريقه كان مستعدا لاعادة مباراته مع الشباب لو قرر اتحاد الكرة ذلك، مما يعني حجم الثقة التي يمنحها لفريقه، اضافة الى انه لايتوقف كثيرا عند الاخطاء التحكيمية غير المقصودة، فالاخطاء وارده في اي ملعب من ملاعب العالم، وطالما انها أخطاء غير مقصودة فانه يجب استيعابها وعدم التوقف عندها كثيرا، وكم من اخطاء ارتكبها افضل حكام الكرة في العالم سواء في بطولة أمم أوروبا العاشرة «انجلترا ١٩٩٦» وفي نهائيات كأس العالم الاخيرة «فرنسا ٩٨» ومع ذلك لم تقم الدنيا ولم تقعد، طالما اختفت روح التربص والترصد وسوء النوايا.

وانهى المونديالي علي بوجسيم تصريحاته بقوله ان تصريحات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان جاءت في وقتها المناسب، وانها تستمد قيمتها من قيمة ومكانة سموه، ومن موقعه كمسؤول عن افضل فريق كروي هذا الموسم، وان الحكام يعاهدون سموه ويعاهدون كل المسؤولين عن كرة الامارات بان يكونوا عند حسن الظن وان يحرصوا على استثمار هذه الثقة الغالية في اكمال الموسم على اكمل وجه ان شاء الله.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

تماشياً مع حالة الحداد

قرعة الكأس السبت المقبل... وتعديل برنامج جدول الدوري

■ تماشياً مع حالة الحداد التي أعلنتها الدولة لوفاة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين... أجرى اتحاد الكرة تعديلا على جدول مسابقة الدوري العام... ترحيل مباريات الأسبوع الرابع والعشرين التي كان من المقرر إقامتها أمس واليوم لتقام الأربعاء والخميس المقبلين:

الأربعاء ٣/١٠ الشارقة مع رأس الخيمة، الوحدة مع النصر، الشباب مع الأهلي، الوصل مع العين، الخميس ٣/١١ الجزيرة مع بني ياس، الخليج مع الشعب.

كما تم ترحيل مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لتقام الأحد والاثنين المقبلين بدلا من الأربعاء والخميس ١٠ و٣/١١ على النحو التالي:

الأحد ٣/١٤ العين مع الشارقة، النصر مع الشباب.

الاثنين ٣/١٥ بني ياس مع الوصل، رأس الخيمة مع الخليج، الشعب والوحدة، الأهلي مع الجزيرة.

وكذلك ترحيل مباريات الأسبوع السادس والعشرين من الأربعاء والخميس ١٧، ٣/١٨ ليقام الخميس والجمعة ١٨، ٣/١٩ على النحو التالي:

الخميس ٣/١٨ الشباب مع الشعب، الجزيرة مع النصر والخليج مع العين.

الجمعة ٣/١٩ الشارقة مع الوصل، الأهلي مع بني ياس، الوحدة مع رأس الخيمة.

وتقام جميع المباريات على ملاعب الأندية المذكورة في السابعة مساء طبقاً لما هو موجود بالجدول.

كما تقرر تعديل موعد الأسبوع السادس عشر للدوري تحت ١٩ سنة ليقام الثلاثاء ٣/١٦ بدلا من الأحد ٣/١٤.

كما تم تحديد يوم السبت ١٣ مارس الجاري في الخامسة مساء موعدا لاجراء قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بحضور مندوبي الأندية وذلك بدلا من الموعد السابق الذي كان من المقرر ان يكون أمس الأول.

في سباق دبي - مسقط للشراعية

«تساهيل» على بُعد أميال من تحقيق الرقم القياسي
٣ زوارق تنسحب من نخبة التحدي بسبب الرياح

■ ساعات قليلة تفصل بين «تساهيل» الاماراتي حامل شعار سلطة موانىء دبي وبين خط النهاية حيث تبقى للزورق وحتى خط هذه الرسالة ٢٥ ميلا بحريا، وان سارت الامور على ما هو عليه ساعة تلقينا خبر الموقف العام لترتيب الزوارق، فان كفة تساهيل الامارات ستكون هي الارجح حيث يفصل بينه وبين ملاحقه البريطاني الزورق «د. فيل جود» ١٢ ميلا بحريا وهي بلغة البحر وبلغة الشراع يصعب تعويضها الا اذا انسحب المتصدر نتيجة لعطل فني.

«الباشق» ربما يحدث مفاجأة

وعلى صعيد المنافسة بالنسبة لباقي الزوارق فان «الباشق» العماني يدخل بحارته صراعا قويا ومثيرا في بحر العرب حيث لايفصلهم عن الوصيف سوى ميلين فقط وربما الساعات القادمة تقلب الموازين لصالح «الباشق» الذي فضل بحارته ان يأخذوا طريقا وسطا بين الساحل والعالي. وعموما اذا سارت الامور على ما هو عليه فان الباشق سيضمن مكانه على المنصة لامحالة... الا اذا كان لبحارة «برايفت ير» كلام آخر حيث يأتون في المركز الرابع في الترتيب الحالي وبفارق ميلين عن «الباشق» وخلفهم مباشرة «ريجينا» ثم الزورق العماني الآخر «العقاب» ثم «بلوماكس».

٣ انسحابات بسبب الرياح

وتدخل الاثارة لتلعب دورها في الماراثون البحري كالعادة... حيث ان حالة الطقس مساء الجمعة وكذلك يوم السبت ادت الى تسجيل ٣ انسحابات حتى كتابة سطور تلك الرسالة وعلى قائمة تلك الانسحابات طاقم «رود ويف» والذي يحمل طاقما بريطانيا وبلجيكيا. و«سيزون ريدر» البريطاني، وكذلك «زينا» الا ان الاخير استطاع أن يصلح العطل الذي اصاب الرادار ودخل بحارته خط السير من جديد عند ميناء صقر.

من جهة ثانية فان السباق ربما يدخل مراحل حرجة قرب نهايته حيث هناك منخفض جوي يتوجه بسرعة الى جنوب غرب شبه القارة الهندية ويمر حاليا بمسار السباق، وان قوات البحرية السلطانية العمانية قد اعلنت استعداداتها لمواجهة أي ظروف طارئة أو طلب استغاثة.

الغموض يحيط بـ ٣ يخوت

ورغم الاخبار التي وصلتنا عن الموقف العام لترتيب اليخوت المشاركة... الا ان الغموض مازال يحيط بثلاثة يخوت لم تسجل نقاط المراقبة أي اخبار عنها... كما لم تتلق سفن البحرية العمانية أي طلب استغاثة منها... وسوف يقوم السلاح الجوي العماني بعمل مسح شامل فوق منطقة السباق للتأكيد من وجود تلك الزوارق في مياه بحر العرب.

عدم المناورة... يرجح كفة تساهيل

■ حسب ما ورد الينا من زوارق البحرية السلطانية العمانية فان الوضع بالنسبة «لفيل جود» اصبح صعباً للغاية لكي يقوم بعملية تعويض لفارق الاثنى عشر ميلا حيث ان كفة «تساهيل» ستكون الارجح لان بحارته عندما دخلوا بحر العرب اخذوا طريق العالي للنزول بخط مستقيم تجاه مسقط. وهو نفس الامر الذي اتبعه بحارة فيل جود وربما ان ناوروا وأخذوا طريق الساحل لكان صعبا ان تتكهن ايهما سيصل اولا الى خط النهاية.

جانب من السباق — تصوير: مصطفى الاسمر

سعيد حارب: سرعة الرياح تخطت ٢٥ عقدة

■ من جهة ثانية فقد اكد سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي والذي تابع وقائع الحدث لحظة بلحظة منذ خروج القافلة وحتى عبورها مضيق هرمز... بان مرحلة الانطلاق شهدت رياحا شمالية شرقية تخطت سرعتها ٢٥ عقده وفي اتجاه عكس ما يرغب اطقم اليخوت مما أدى في نهاية يوم الانطلاق الى خروج ٣ يخوت من السباق، وعند منطقة رأس الشيخ أي بعد اجتياز رأس الخيمة بدأت الرياح في الازدياد وبدأ معها الطقس يتغير حيث البرق الشديد والامطار ثم رياح بلغت سرعتها ٣٥ عقده لتبدأ مهارة البحارة في السيطرة على زوارقهم في ظل تلك الرياح وارتفاعات الموج وبدأنا من على اليخت زعبيل نجري اتصالاتنا ببعض الزوارق لنتأكد من سلامة اطقمها كما قامت زوارق البحرية السلطانية هي الاخرى من التأكد بان الامور تسير على خير ما يرام وان اليخوت قد بلغت في جميع نقاط المراقبة، كما قمنا بالاتصال مع سفينة «شباب عمان» لزيادة التأكيد على سلامة الجميع ولم يصلنا سوى خبر انكسار الاسبينكر للزورق العماني «العقاب» والذي شاهدناه أمامنا بالفعل وقمنا بالاتصال بطاقمه من خلال الراديو والذي بدوره اكد لنا بان الزورق سيواصل مشواره ببقية الاشرعة.





بعد ترحيل مباريات الدوري

إلغاء تجمع المنتخب الأولمبي للمرة الثانية

الاتصالات مستمرة لتأمين المباريات الودية في الوقت المناسب

■ سعيد عبدالسلام:

■ ألغى الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي برنامج تجمعه القادم التي كان مقرراً يومي السبت والأحد القادمين وذلك بسبب ترحيل مباريات الأسبوع الخامس والعشرين التي كان مقرراً لها يومي الأربعاء والخميس القادمين لتقام يومي الأحد والاثنين القادمين.

وبذلك لم تكن هناك فرصة أمام الجهاز الفني للمنتخب سوى إلغاء التجمع... على أن يدرس الجهاز تحديد موعد جديد يتلاءم مع موعد إقامة مباريات الدوري.

وهناك احتمال ان يتجمع المنتخب يومي ٢٠ و٢١ مارس الجاري رغم وجود مباراتين مؤجلتين تجمعان الشارقة مع الخليج والعين مع الشعب، وبذلك سيغيب عن هذا التجمع حوالي ٥ لاعبين من العين ولاعب واحد فقط من الشعب إلا انها فرصة لمحاولة تجمع اللاعبين لمحاولة التأقلم والانسجام فيما بينهم من خلال تدريبين للمنتخب. كما يبحث الجهاز الفني أيضاً إمكانية تجمع المنتخب يومي ٢٧ و٢٨ مارس الجاري.

إلغاء تجمع ابريل أيضاً!

كما يتضح ان التجمع المحدد له أيام ٣ و٤ و٥ ابريل القادم سيتم الغاؤه أيضاً نظراً لإقامة مباراتين من مؤجلات الدوري حيث تقام مباراة الوحدة مع الشارقة في يوم ٥ ابريل ومباراة رأس الخيمة مع العين يوم ٤ ابريل.

أين التنسيق ؟

ويتضح من خلال برنامج المنتخب الأولمبي ومواعيد إقامة بعض المباريات المؤجلة في جدول الدوري ان هناك غياباً للتنسيق بين الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي الذي يتبع للجنة المنتخبات وبين لجنة المسابقات حيث كان من الضروري ان يكون هناك اجتماع مشترك لوضع البرنامج واختيار المواعيد التي تناسب المنتخب الأولمبي ولا تتعارض في الوقت ذاته مع مباريات الدوري ومؤجلاته.

وعلى الجانب الآخر وصلت موافقات منتخبات عُمان وسورية ومصر الأولمبية للقاء منتخبنا الوطني إلا انه مازالت هناك محاولات لاختيار المواعيد التي تناسب منتخبنا وتلك المنتخبات حيث طلبت بعض المنتخبات مواعيد لا تناسبنا حيث انها تتعارض مع إقامة مباريات الدوري، وطلبت مصر اللعب يوم ٢٥ مايو إلا ان اتحاد الكرة رد على ان هذا الموعد تكون فيه مباريات التصفيات قد بدأت. وينتظر الجهاز الفني رد المنتخب المصري على تعديل الموعد. كما ان للمنتخب السوري طلب اللعب في الأسبوع الأخير من شهر ابريل إلا ان منتخبنا طلب تعديل الموعد ليكون في الأسبوع الأول من شهر مايو. وكذلك الوضع مع المنتخب العماني وقد يصل المنتخبان الى تاريخ مناسب في أقرب فرصة.

وصرح الدكتور عبدالله مسفر مساعد مدرب المنتخب الأولمبي بأن الجهاز الفني يبذل الآن قصارى جهده لتحديد المواعيد المناسبة لتجمع المنتخب وأيضاً إقامة ثلاث مباريات ودية مع منتخبات عمان ومصر وسورية. كما يتابع الجهاز الفني مباريات الدوري للوقوف على مستوى لاعبي المنتخب الأولمبي وأيضاً الاختيار النهائي للاعبي المنتخب الأول الذين سينضمون لأول مرة حيث ينتظر ان يختصر العدد من ١٦ لاعباً الى ١٠ لاعبين لكي ينضموا الى بقية عناصر المنتخب الأول التي سبق اختيارها بالفعل.

ومن الأسماء المرشحة صالح اسماعيل (بني ياس) وجليل عبدالرحمن (الشعب) وعيسى جمعة ومحمد خميس (النصر) وابراهيم علي (الشباب) وعبدالله خميس (الأهلي) ومحمد حسن (رأس الخيمة).

المنتخب الأولمبي



منتخب الإمارات لهوكي الجليد

انجاز رائع في وقت قياسي

منتخبنا يكسب البطولة الآسيوية لهوكي الجليد

■ حقق منتخبنا الوطني لهوكي الجليد انجازاً رائعاً، وكسب سباقه مع الزمن بفوزه أمس بالبطولة الآسيوية الدولية في هونج كونج بتغلبه على منتخب سنغافوره في المباراة النهائية ٣/٢.

وسيعود الفريق الى البلاد في الواحدة والربع بعد ظهر اليوم عن طريق مطار دبي الدولي على طيران الخليج.

وكان منتخب الإمارات لهوكي الجليد التقى مساء أمس الأول في مباراة مهمة وحاسمة في الدور قبل النهائي مع منتخب سنغافورة «أ» المرشح لإحراز البطولة، لتحديد هوية الفريق الصاعد للمباراة النهائية، وبدأت المباراة قوية ومثيرة من جانب الفريقين، حيث بادر منتخب الإمارات بالتسجيل، وتمكن من تسجيل هدف سريع ومفاجيء في مرمى سنغافورة في الدقيقة الأولى من المباراة عن طريق اللاعب المتألق جمعة الظاهري، وبعد مرور ثلاث دقائق استطاع فريق سنغافورة احراز هدف التعادل، ثم تمكن اللاعب الذي جذب الأنظار إليه جمعة الظاهري من إحراز أربعة أهداف في الدقائق الرابعة والسابعة والثامنة والحادية عشرة، وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة تمكن اللاعب نفسه من إحراز الهدف السادس له ولمنتخب الامارات، لينتهي الشوط الأول بنتيجة ٦/١ لصالح منتخب الامارات. وفي الشوط الثاني نزل منتخب الامارات الملعب وهو عازم على انهاء المباراة لصالحه. وتمكن اللاعب عمر الشامسي من تسجيل هدفين في الدقيقتين الرابعة والخامسة من الشوط الثاني. وأضاف اللاعب أحمد المزروعي كابتن المنتخب هدفاً آخر في الدقيقة التاسعة، لتصبح النتيجة ٩ أهداف مقابل هدف لصالح منتخبنا. وواصل منتخب الامارات تسجيله الأهداف حيث تمكن اللاعب عمر الشامسي من تسجيل الهدف العاشر في الدقيقة العاشرة، وقبل ان تلفظ المباراة أنفاسها الأخيرة تمكن اللاعب المتألق جمعة الظاهري من إحراز الهدف السابع له والحادي عشر لمنتخب الامارات. وهتف الجمهور داخل القاعة لمنتخب الامارات وساخطاً على فريقه، لتنتهي المباراة لصالح منتخب الامارات بنتيجة ١١/١.

الدوري الألماني

بايرن ميونيخ ينفرد بالصدارة بفارق ١٤ نقطة عن الوصيف

■ ابتعد بايرن ميونيخ الطامح الى احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسي) ١٤ نقطة في صدارة الدوري الالماني لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه فرايبورج ٢-صفر ضمن المرحلة الحادية والعشرين. وسجل يورن شفيتكيندورف (٣٠ خطأ في مرمى فريقه) والايراني علي دائي (٧٩) هدفي بايرن ميونيخ الذي حقق فوزه السادس على التوالي والسابع عشر منذ انطلاق الدوري فرفع رصيده الى ٥٣ نقطة مقابل ٢٤ لفرايبورج الذي تراجع الى المركز الحادي عشر.

ويبتعد بايرن ميونيخ موقتا بفارق ١٤ نقطة عن كايزرسلوترن، بطل الموسم الماضي، المتعادل مع مضيفه هرتا برلين بهدف لميكايل بالاك (٣) مقابل هدف للدولي ميكايل بريتس (٧٩)، بانتظار نتيجة مباراة باير ليفركوزن الثالث (٣٨ نقطة) مع ضيفه هرتا برلين السادس (٣٤ نقطة).

وحقق فولفسبورج فوزا كبيرا على ضيفه هامبورج باربعة اهداف لتومسون (١٧) والدولي الاميركي كلاوديو راينا (٥٣ و٧٥) والغاني تشارلز اكونور (٨٩) مقابل هدف لحولغر بالفانس (١٠ خطأ في مرمى فريقه).

وفاز شتوتجارت على اينتراخت فرانكفورت بهدفين للبلغاري كراسيمير بالاكوف (٤٠) وكارنيل (٨٩). وبوروسيا مونشنجلادباخ على تي اس في ميونيخ بهدفين ميكايل كلينكيرت (٤٣) ودايشلر (٧٥). في حين خسر بوخوم أمام بوروسيا دورتموند بهدف وحيد سجله لارس ريكن (٢٩). وكان دويسبورج تغلب على هانزا روستوك ٤-١، ونورمبرج على شالكه ٢-صفر في افتتاح المرحلة يوم الجمعة الماضي.



ايلبر وبريتز هدافا لدوري المانيا

■ مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالمانيا اسبوعه الحادي والعشرين اصبح البرازيلي ايلبر لاعب بايرن ميونيخ ومايكل بريتز من فريق هيرتا برلين في صدارة قائمة هدافي البطولة برصيد ١٢ هدفا لكل منهما. وجاء اندريه يوسكوفياك لاعب فولفسبيرج في المركز الثاني برصيد ١١ هدفا. في المركز الثالث برصيد عشرة اهداف لكل منهما جاء اولاف مارشال لاعب كايزرسلاوترن وبرنارد فينكلر من فريق ميونيخ ١٨٦٠ . وجاء اولف كيرستن من باير ليفركوزن وتوني بولستر من بروسيا مونشنجلادباخ في المركز الرابع برصد تسعة اهداف لكل منهما. وفي المركز الخامس برصيد ثمانية اهداف جاء كل من جوناثان اكبوبوري من شتوتجارت وساسا سيريك وبافيل كوكا من نورمبرج وشتيفان ايفنبرج وكارستن يانكر من بايرن ميونيخ.

الدوري الهولندي

تونتي انشكيده بالمركز الخامس مؤقتا

■ سحق تونتي انشكيده مضيفه ماستريخت ٥-٢ ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة هولندا في كرة القدم وصعد الى المركز الخامس مؤقتا برصيد ٣٩ نقطة. وتجمد رصيد ماستريخت عند ٢٢ نقطة وبقي في المركز الخامس عشر بفارق الاهداف خلف دوتنشيم. وليوفاردن الذي خسر امام آلكمار ١-٣. وخسر فيتيس ارنهم الثاني امام ضيفه فورتونا سيتارد ١-٢. فتجمد رصيد الاول عند ٤٤ نقطة. في حين رفع الثاني رصيده الى ٢٧ نقطة وصعد الى المركز الثاني عشر. وتعادل بريدا مع هيرينفين ٢-٢.

هانسا روستوك يعين زاكوبر مدربا له

■ فصل فريق هانسا روستوك الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا مدربه ايفالد لاين بسبب سوء نتائج الفريق. وبعد فصل لاين عين الفريق الالماني اندرياس زاكوبر مدربا له حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

وكان زاكوبر مساعدا للمدرب قبل توليه مسؤولية تدريب الفريق الذي تراجع الى المركز قبل الاخير في قائمة فرق دوري المانيا اثر هزيمته امام دوسبرج. وقد تولى لاين «٤٥ عاما» تدريب هانسا روستوك منذ يوليو تموز عام ١٩٩٧ - وبفصل لاين فانه يصبح سادس مدرب في دوري المانيا يفقد منصبه منذ بداية الموسم الحالي.

الدوري الاسكتلندي

تعادل كيلمارنوك ودنفرملين سلبا

■ تعادل كيلمارنوك مع ضيفه دنفرملين صفر-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. وعزز كيلمارنوك موقعه في المركز الثالث برصيد ٤٢ نقطة بفارق الاهداف امام سانت جونستون مقابل ٢١ لدنفرملين صاحب المركز العاشر الاخير.

... ومسابقة الكأس سانت جونستون لنصف النهائي

■ بلغ سانت جونستون الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسكتلندا لكرة القدم بفوزه على مضيفه مذرويل بهدفين نظيفين سجلهما دوبس (٧١) وسيمائو (٨٠) في الدور ربع النهائي . وبلغ دندي يونايتد الدور ربع النهائي بتغلبه على كيلبنالك ٣-صفر في مباراة معادة. وسجل داقي (١٤) واولوفسون (٦٢ و٦٥) أهداف دندي يونايتد، الذي يلتقي مع اير يونايتد. وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ في المباراة الاولى الاربعاء الماضي.

الدوري البلجيكي

جنك يستعيد الصدارة

■ استعاد غنك صدارة الدوري البلجيكي في كرة القدم بفوزه على ضيفه شارلروا ٢-١ ضمن المرحلة الخامسة والعشرين. ورفع جنك رصيده الى ٥٣ نقطة من ٢٤ مباراة مقابل ٥٢ لكلوب بروج حامل اللقب. وفاز لاجانتواز على بيفيرين ٤-١. واندرلخت على لوميل ٢-صفر. وتعادل لوكيرين مع ايكيرين ١-١. واوستند مع فيسترلو ١-١ ايضا.

الدوري الانجليزي

المغربي كشلول يقود ساوثمبتون الى الفوز على وست هام

■ قاد المهاجم الدولي المغربي حسن كشلول فريقه ساوثمبتون الى الفوز على ضيفه وست هام ١-صفر في مباراة مبكرة ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انجلترا في كرة القدم.

وسجل كشلول هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة، رافعا رصيده الى ٥ أهداف في مختلف المسابقات منذ انتقاله من سانت اتيان الفرنسي الى ساوثمبتون في اكتوبر الماضي.

وعزز ساوثمبتون موقعه في المركز التاسع عشر قبل الاخير برصيد ٢٦ نقطة بفارق الاهداف خلف بلاكبيرن الذي يملك مباراة مؤجلة.

وسقط ويمبلدون على ارضه أمام ليستر سيتي بهدف سجله ستيف جلبي (٦). وتغلب كوفنتري على تشارلتون بهدفين نويل ويلان (٦٧) والنرويجي تروند ايجيل سولتفيلدت (٨٥) مقابل هدف لجون روبنسون (٥٥).

وتأجلت باقي مباريات المرحلة الى موعد لاحق بسبب اجراء مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس انجلترا أمس الأول وأمس.

بالهدف الأول لـ «كانو» الأرسنال الى نصف نهائي كأس انجلترا

■ تأهل ارسنال حامل اللقب الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم بفوزه على دربي كاونتي بهدف وحيد سجله الدولي النيجيري نوانكوو كانو في الدقيقة ٨٩ ضمن الدور ربع النهائي.

وهو الهدف الاول لكانو منذ انتقاله من انتر ميلان الايطالي الى ارسنال في ١٥ يناير الماضي مقابل ٤،٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٧،٥ مليون دولار).

وتأجلت مباراة ربع النهائي الثانية بين بارنسلي من الدرجة الاولى وتوتنهام اللندني الى موعد لاحق بسبب طبقة الجليد التي تغطي ارض ملعب الأول.

نيجيريا تتقدم رسمياً لاستضافة كأس افريقيا ٢٠٠٠

■ تقدمت نيجيريا رسمياً لاستضافة نهائيات كأس الأمم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم عام ٢٠٠٠ بعد ان سحب الاتحاد الافريقي للعبة في ٨ فبراير الماضي التنظيم من زيمبابوي لتأخر بدء عمليات تجهيز الملاعب. وصرح نائب الاميرال مايك اكيجبي على هامش سحب قرعة نهائيات كأس العالم للشباب التي تستضيفها نيجيريا الشهر المقبل بأن بلاده تقدمت بطلب الاستضافة رسميا. وكان الاتحاد الافريقي قد وجه نداء الى الاتحادات الأعضاء الراغبة في تنظيم النهائيات بدلا من زيمبابوي تقديم ترشيحاتها قبل موعد أقصاه ١٠ مارس الحالي. وقد أعلن وزير الرياضة النيجيري أيميكا عمريا غداة سحب التنظيم من زيمبابوي ان بلاده جاهزة لاستضافة النهائيات في حال طلب منها ذلك. وهناك بلدان أخران هما المغرب ومصر حاملة اللقب مرشحان لاستضافة النهائيات التي ستقام في فبراير ومارس ٢٠٠٠ بمشاركة ١٦ منتخبا.

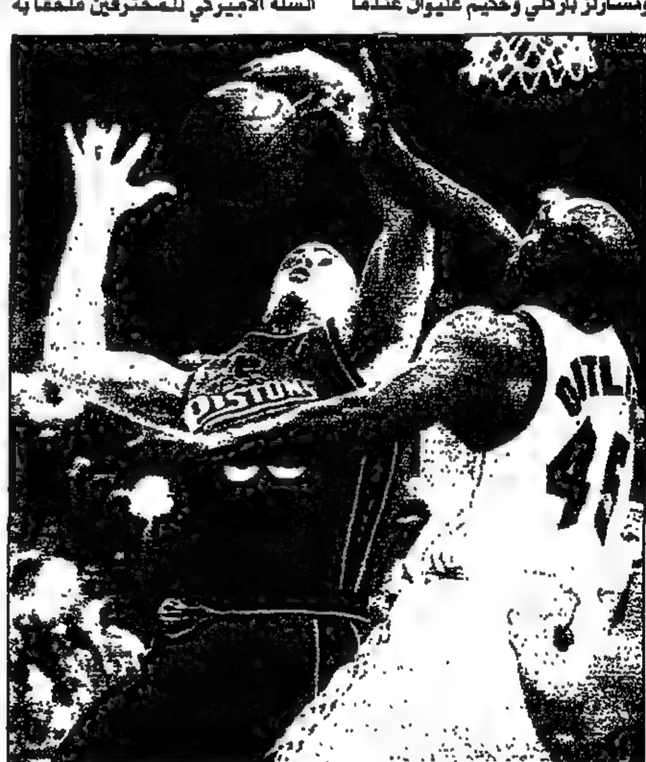
يذكر ان بوركينا فاسو استضافت الدورة الحادية والعشرين في فبراير من العام الماضي.

دوري السلة الأميركي

ديكرسون يخطف الأضواء من الثلاثي الشهير في هيوستن

■ خطف المحترف الجديد «روكي» مايكل ديكرسون الاضواء من ثلاثي هيوستن روكتس الشهير سكوتي بيبن وتشارلز باركلي وحكيم عليوان عندما سجل ٢٦ نقطة لفريقه (رقم قياسي شخصي) ليقوده الى الفوز على فانكوفر جريزليز ١٠٧-٩٢ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين ملحقا به خسارته السابعة على التوالي. وسجل بيبن ١٧ نقطة ونجح في سبع تمريرات حاسمة و٧ متابعات، في حين سجل الاحتياطي برنت برايس ١٩ نقطة. وباركلي ١٥ نقطة و١٠ متابعات قبل ان يطرد لاحتجاجه على قرارات الحكم وشتمه قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق واكتفى عليوان بثماني نقاط. وكان ديكرسون تألق ايضا في المباراة الاخيرة ضد لوس انجليس كليبرز عندما سجل ٢٠ نقطة ايضا. وفي الجانب الخاسر نجح شريف عبد الرحيم خامس افضل مسجل في تاريخ الدوري الاميركي بتسجيل ٢٦ نقطة واضاف زميله سام ماك ٢١ نقطة. ومني لوس انجليس كليبرز بخسارته الخامسة عشرة على التوالي من دون ان يذوق طعم الفوز هذا الموسم. وكانت امام سان انطونيو سبيرز ٨٥-١١٤. اما الرقم القياسي للهزائم المتتالية فهو ١٧ مسجل باسم ميامي هيت عام ١٩٨٨. وسجل تيم دنكان ٢٧ نقطة وشون ايليوت (١٣) وجارين جاكسون (١٥). وتألق شون كمب في صفوف كليفلاند كافالييرز وسجل ٢١ نقطة ونجح في ١٩ متابعة في المباراة التي فاز بها فريقه على غولدن ستايت ووريرز ٩٧-٨٠. وكان كليفلاند متخلفا ٣٦-٤٢ لكنه تمكن من قلب تأخره الى ٥٤-٥٢ وحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وفي مباراتين اخريين، فاز اورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز ٨٧-٨٣. وساكرامنتو كينغز على فينيكس صنز ١١١-٩٩.



دورة انديانا ويلز

هينجيز وسيليش الى الدور الثالث

■ بلغت السويسرية مارتينا هينجيز والاميركية مونيكا سيليش المصنفتان اولى وثالثة على التوالي الدور الثالث من دورة انديانا ويلز الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفازت هينجيز على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦-٣ و٦-٤، فيما تغلبت سيليش على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٧ (٢-٧) و٦-٢.

وكسرت هينجيز، حاملة اللقب، ارسال منافستها ٥ مرات قبل ان تقضي عليها وخسرت بدورها ارسالها مرتين.

وصرحت بعد اللقاء «بانها مباراة جيدة، كبداية للدخول في جو الدورة. لقد ارسلت ستيفنسون بشكل جيد وكانت ناجحة في كراتها الاولى».

وفي الدور الثاني، فازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة على الايطالي ميهو سايكي ٦-١ و٦-٧ (٣-٧). فيما تلعب الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية وبطلة الدورة عام ١٩٩٧ ضد مواطنتها سيرينا وليامس.

وفي الدور الاول، سقطت الروسية الشابة آنا كورنيكوفا امام الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٧ (٣-٧) و٦-٤ و٥-٧. فيما فازت الفرنسية ساندرين تستو على الفنزويلية ماريا اليخاندرو فنتو ٦-١ و٦-١، والاميركية ماري جو فرنانديز على الاوكرانية ايلينا تتاركوفا ٦-٤ و٦-٣. وفي الدور ذاته، تغلبت الفرنسية جولي هالار ديكوجي على الصينية فانغ لي ٦-٢ و٦-٧ (٤-٧). والاميركية ليزا رايموند على البيلاروسية نتاشا زفيريفا ٦-١ و٦-٤. والالمانية بربارا ريتنر على البلجيكية دومينيك فان روست صفر-٦ و٦-٤ و٦-٣.



سيليش





هينجيز

بسبب الاصابة

انسحاب اجاسي من بطولة سكوتسديل للتنس

■ تبددت امال بطل ويمبلدون الاسبق الاميركي اندريه اجاسي في الاحتفاظ بلقب بطولة سكوتسديل للتنس بولاية اريزونا عندما اضطر الى الانسحاب من البطولة بسبب اصابة في عنق ابيمني.

وكان من المقرر ان يلعب اجاسي امام مواطنه جان مايكل جامبيل في الدور قبل النهائي للبطولة الا ان الاصابة اجبرته على الانسحاب من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

وبهذا تأهل جامبيل للمباراة النهائية دون اي تعب او عناء. في نهائي البطولة يلتقي مايكل جامبيل مع الاسترالي لايتون هيويت الذي هزم استراليا اخر هو مارك وودفورد ٦/٢ و٦/٢ في الدور قبل النهائي.

هيويت الى نهائي دورة سكوتسدايل

■ بلغ الاسترالي ليتون هيويت (١٨ عاما) المباراة النهائية لدورة سكوتسدايل الاميركية الدولية في كرة المضرب بتغلبه على مواطنه مارك وودفورد (٣٣ عاما) ٦-٢ و٦-٢ في الدور نصف النهائي.

وهي المرة الثانية التي يتغلب فيها هيويت المصنف ٩١ عالميا على وودفورد هذا العام بعدما اخرجه من الدور الثاني من بطولة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، في يناير الماضي.

ويلتقي هيويت في المباراة النهائية مع الاميركي اندريه اجاسي حامل اللقب والمصنف ثالثا او مواطنه جان مايكل جامبيل.

بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة

رقمان عالميان جديدان في التتابع وجبريسيلاسي يحرز الثنائية وخسارة مفاجئة لكيبكيتير

■ حفل اليوم الاخير من بطولة العالم لالعاب القوى في مايباشي (اليابان) بالاثارة حيث سجل المنتخب الاميركي للرجال رقما عالميا جديدا في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م وحذا حذوه منتخب روسيا للسيدات في السباق ذاته.

وحقق العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي الثنائية بفوزه في سباق ١٥٠٠ م بعد ٣ الاف م. ومني الكيني الاصل الدنماركي الجنسية ويلسون كيبكيتير بهزيمة مفاجئة في سباق ٨٠٠ م. وسجل المنتخب الاميركي المؤلف من ميلتون كامبل ودايمون جونسون وديون ماينور واندريه موريس هو ٣ دقائق و٢ ثانية و٨٣ جزءا في المئة من الثانية. اما الرقم القياسي السابق المسجل باسم المانيا فهو ٣،٠٣،٠٥ دقيقة. وقد حققته في الاول من مارس ١٩٩١ في اشبيلية باسبانيا.

وتقدمت الولايات المتحدة على بولندا، التي حطمت بدورها الرقم العالمي السابق وسجلت رقما اوروبيا جديدا (٣،٠٣،٠١ د). وبريطانيا (٣،٠٣،٢٠ د).

وحطمت سيدات روسيا الرقم القياسي العالمي في سباق ٤ مرات ٤٠٠ م ايضا وسجلن ٣،٢٤،٢٥ دقيقة. اما الرقم القياسي السابق فكان بحوزتهن ايضا وسجل في بطولة العالم السابقة في باريس علم ١٩٩٧ ومقداره ٣،٢٦،٨٤ د.

ولم يكن فوز جبريسيلاسي الذي كان يخوض اول سباق له في هذه المسافة في بطولة كبيرة سهلا لانه انتزع المركز الاول في الامتار الاخيرة من الكيني لابان روتيتش ورفع رصيده من الارباح في البطولة الى ١٠٠ الف دولار بعد فوزه بسباق ٣ الاف م . وتخلف جبريسيلاسي عن روتيتش والكيني الاخر وليام تانوي طوال السباق كما انه كاد يسقط في منتصفه قبل ان يقوم بمجهود رائع في اللفة الاخيرة وتخطى منافسيه. وسجل جبريسيلاسي ٣،٣٣،٧٧ دقيقة، مقابل ٣،٣٣،٩٨ د لروتيتش، و٣،٣٤،٤٦ د للاسباني اندريس دياز حامل الرقم القياسي الاوروبي. وجاء التونسي علي الحكيمي سادسا (٣،٣٧،٨٨ د). والمغربي عادل القوش سابعا (٣،٣٨،٤٨ د).

وقال جبريسيلاسي: «كانت خطتي الانطلاق بسرعة في اللفتين الاخيرتين لكن ذلك لم يكن ممكنا. فانتظرت الامتار الخمسين الاخيرة لافعل ذلك ونجحت».

ومني ويلسون كيبكيتير حامل الرقم القياسي السباق ٨٠٠ م داخل قاعة وفي الهواء الطلق بخسارة مفاجئة عندما حل ثانيا وراء الجنوب افريقي يوهان بوتا الذي منح بلاده اول ميدالية عالمية داخل قاعة. وسجل بوتا ١،٤٥،٤٧ دقيقة مقابل ١،٤٥،٧٤ د لكيبكيتير، الذي غاب طوال الموسم الماضي بسبب الاصابة بالملاريا وعاود التمارين في اواخر العام. واحرز الاميركي موريس جرين كما كان متوقعا سباق ٦٠ مترا مسجلا ٦،٤٢ ثانية بعد منافسة حامية مع مواطنه تيم هاردن (٦،٤٣ ث).

وفي ابرز النتائج الاخرى، احرز الكوبي خافيير سوتومايور المركز الاول في مسابقة الوثب العالي مسجلا ٢،٣٦ م بفارق المحاولات عن الروسي فياتشيسلاف فورونين. وحل ثالثا الاميركي تشارلز اوستن بطل اولمبياد اتلانتا (٢،٣٣ م).

وفاز ايضا الكوبي الاخر ايفان بدروزو بمسابقة الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧،٦٢ م بفارق ٦ سنتيمترات عن الاسباني يلغو لوميلا. وحل المصري حتى محمد مرشق عاشرا بتسجيله ٧،٦٦ م. ولم يكن حظ الموزامبيقية الشهيرة ماريا موتولا لاعبة كرة القدم السابقة افضل من حظ كيبكيتير اذ خسرت السباق ذاته امام التشيكية لوديلا فورماتوفا بطلة اوروبا. وسجلت فورماتوفا ١،٥٦،٩٠ دقيقة مقابل ١،٥٧،١٧ دقيقة لموتولا. وحلت المغربية حسنة بنحسي خامسة مسجلة ١،٥٩،٥٧ دقيقة. واحرزت الرومانية جابرييلا تشابو ذهبية سباق ٣ الاف م للمرة الثالثة على التوالي مسجلة ٨،٣٦،٤٢ دقيقة، بفارق مريح عن المغربية زهرة واعزيز (٨،٣٨،٤٢ د).

وقالت تشابو: «فوجئت عندما احرزت لقبي الاول لانني كنت اشارك للمرة الاولى ولا زلت شابة. كما فوجئت ايضا بذهبيتي الثانية قبل سنتين لانني تغلبت على المرشحة الايرلندية سونيا اوسوليفان. اما اليوم فان الامر مختلف لانني كنت اتوقع الفوز». ونالت تشابو ١٠٠ الف دولار بعدما احرزت ايضا سباق ١٥٠٠ م مؤكدة بانها مرشحة لاحراز الذهب في بطولة العالم في الهواء الطلق في اشبيلية (اسبانيا) من ٢٠ الى ٢٩ اغسطس المقبل.

وعادت الالمانية جريت بروير الى الاضواء باحرازها سباق ٤٠٠ م مسجلة ٥٠،٨٠ ثانية وهو افضل رقم هذا العام، علما بانها غابت عن المنافسات في الاعوام الثلاثة الماضية لايقافها من قبل الاتحاد الدولي لثبوت تناولها منشطات.





رايد ينتزع لقب وزن فوق الوسط

■ فاز الملاكم الاميركي ديفيد رايد بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق الوسط بعد ان هزم حامل اللقب الفرنسي لوران بودواني في المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب. وجاء فوز رايد على بودواني بالنقاط وباجماع الحكام الثلاثة للمباراة التي اقيمت امس السبت واستمرت ١٢ جولة كما كان مقررا.

واقر مسؤولو المباراة بتفوق رايد على بودواني ١١٨/١١٢ و١١٧/١١٢ و١١٧/١١٦.

... وجريجسبي يحتفظ بلقب نصف الذبابة

■ كما احتفظ الملاكم الاميركي ويل جريجسبي بلقبه بطلا للعالم في وزن نصف الذبابة (تصنيف الاتحاد الدولي) بفوزه على الفيليبيني كارمينو كاسيراس بالنقاط في المباراة التي اقيمت في سنت بول بولاية مينيسوتا الاميركية.

ومنح القضاة الثلاثة الفوز بالاجماع لجريجسبي، الذي كان يدافع للمرة الاولى عن اللقب الذي احرزه في ديسمبر الماضي، فارتفع رصيده الى ١٦ انتصارا (٦ بالضربة القاضية) مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة. ومني كاسيراس بخسارته الخامسة مقابل ١٦ انتصارا و٣ تعادلات.

ايرفاين يفوز بسباق الجائزة الكبرى الاسترالي

■ فاز البريطاني ايدي ايرفاين الذي يقود سيارة فيراري ببطولة سباق الجائزة الكبرى الاسترالي وهو السباق الاول في بطولة العالم الاولى للسيارات هذا الموسم.

وجاء سائق فريق جوردان الالماني هاينز هرالد فرينتسن في المركز الثاني في حين حل مواطنه رالف شوماخر الذي يقود سيارة ويليامز في المركز الثالث، وهو الشقيق الاصغر لبطل العالم الاسبق الالماني ميكل شوماخر.

وجاء الايطالي جيانكارلو فيسكيلا سائق فريق بينيتون في المركز الرابع في نهاية السباق تلاه البرازيلي روبنز باريكلو الذي يقود سيارة ستيوارت.

في المركز السادس جاء الاسباني بيدرو دي لا روسا الذي يقود لفريق اروز في المركز السادس. وقد اضطر بطل العالم الفنلندي ميكا هاكينين للخروج من السباق قبل اتمامه بسبب مشكلات فنية في سيارته وهي مكلارين.

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري. والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- ● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- ● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- ● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٤)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام»

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جوائز قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي

الـدور الثالث «من الاسبوع ٢٣ وحتي ٢٩»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل الجزيرة × الشباب الأهلي × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٦/٠ ١/٠ ١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين النصر × الخليج الشعب × الشارقة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٤/٢ ١/٢ ١/١	
٢٤	الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	الشارقة × رأس الخيمة الوحدة × النصر الشباب × الأهلي الوصل × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	الجزيرة × بني ياس الخليج × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٥	الاحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة النصر × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل رأس الخيمة × الخليج الشعب × الوحدة الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٦	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب الجزيرة × النصر الخليج × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل الأهلي × بني ياس الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب النصر × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة بني ياس × الشارقة الوصل × الخليج العين × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب الجزيرة × رأس الخيمة الشباب × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل الخليج × الشارقة النصر × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة بني ياس × الخليج رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب الشعب × النصر الشارقة × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة: تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤

■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١١٥٢٧، داخلي (٢٢٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٢

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٣٣٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٣٣٧١٤٥، ٠٢/٣٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٣٣١٦١٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٠٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٥٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٦٦٢-٠٠٢٤٩١١/٤٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١٩، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

مكتب: ٠٠٩٦٧١/٢٤١٧٦٤، فاكس: ٠٠٩٦٧١/٢٤٢٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٥٨٨٥٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٢، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار ٠٠٩٦٥٤٨٨٤٢٩٩

قطر: ظافر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/٦٦٩٣٩

السعودية - عبدالله العرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠٢١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٧٦٤٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٠٠	٠٢/٤٤٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٤٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	نادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣٦٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٧٧٧٧	٣٤٦٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣٣٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٣٣	٠٦/٣٤٣٣٣٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٤٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٢١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٤	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٤٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٧ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤٦٦	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥٤٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٩ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٣١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي الحروية	٠٩/٣٨٩٤٥٥	٠٩/٣٨١٢٥٧	٥٥ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣٦٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١٦٦	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٩٤٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٥٥	١٨٨١ رأس الخيمة

اندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٣	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٣٣	٠٧ ٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٥٥٩٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤٦٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٩٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٤١٣٨٨	٠٦/٤٤٥٣٥٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٢ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٥٩٥١٦	٠٦/٥٥٩٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

اندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٥٣٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٩٨٠ - ٠٢ ٤٩١٠٠٠	٦٦٣٨٢٠ - ٠٢ ٤٩١٦٦٦	١٩٧١ دبي - ٤٣١ أبوظبي
٢	مركز عمه الشمة	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٣	الصحة الرياضية	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٤	اتحاد كرة القدم	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي - [illegible] أبوظبي
٥	اتحاد كرة السلة	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٧	اتحاد كرة اليد	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٩	اتحاد العاب القوى	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٠	اتحاد السباحة	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١١	اتحاد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٣	اتحاد البولينج	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٤	اتحاد التنس	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٥	جمعية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٦	اتحاد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٧	اتحاد الجودو	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	[illegible]		
١٩	اتحاد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٢٠	اتحاد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢١	اتحاد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٣	اتحاد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٥	جمعية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٢٦	جمعية الكشافة	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	[illegible]	[illegible]	
٢٨	جمعية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٠	مجلس شرطة دبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	مركز [illegible]	[illegible]		
٣٢	جمعية الامارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	[illegible]	[illegible]	
٣٤	الادارة العامة للشرطة [illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي

الرياضي بانوراما

كلمات و أشياء

بدر الدين الإدريسي

■■ هل يمكن ان نجزم بأن مشروع جوزيف بلاتر الذي كان يرمي الى إحداث خلخلة كبيرة في الصيرورة الزمنية لأكبر المواعيد الرياضية قد أجهضت بالكامل؟

■■ يذكر الكل ان أول من تصدى لهذا المشروع كان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي قزم العالم البلاتيري في أكثر من مناسبة على لسان رئيسه ليونارد يوهانسون.

■■ وكانت فسحة الأمل التي تعلق بها جوزيف بلاتر هي ما رددته بعض مشاهير كرة القدم هنا وهناك، وما تناقلته وكالات الأنباء على لسان بعض صناع القرار داخل الاتحاد الافريقي الذي يمثل بمجموع جمعياته الوطنية قوة لا يستهان بها في مواقع القرار الدولية.

■■ كانت افريقيا أول الأمر قد رأت في مشروع بلاتر ما يمكن ان يخدم مصالحها تقنيا على الأقل. طالما ان اقامة موندیال مرة كل سنتين سيفيدها دون غيرها من الاتحادات القارية... كيف ذلك؟

■■ الكل يعرف ان الاتحاد الافريقي بهدف تحسين الأداء الكروي - قرر منذ ميلاد كأس الأمم ان تقام هذه التظاهرة مرة كل سنتين، على النقيض تماما من الاتحادات القارية التي تنظم منافستها القارية كل أربع سنوات.

■■ وبما ان هناك كأسا أممية كل سنتين، سيكون من السهل اذن على افريقيا ان تؤهل منتخباتها لنهائيات كأس العالم بعملية بسيطة تتمثل في نقل هذه النهائيات من سنوات مزدوجة الى سنوات فردية.

■■ وبذلك تكون القارة الافريقية قد أعفت نفسها من الهواجس التنظيمية والفنية التي تطارد المنتخبات الافريقية عندما تتزامن التصفيات المؤهلة لكأس العالم والتصفيات المؤهلة لكأس افريقيا على الأقل مرة كل أربع سنوات.

■■ من هذا المنظور الصرف رأى الاتحاد الافريقي ان مشروع جوزيف بلاتر يلائمه بل ويوافقه... ولكنه أجل إصدار قرار نهائي الى حين اجتماع المجلس التنفيذي بأبيدجان على هامش كأس السوبر الافريقية.

■■ والواقع ان الاتحاد الافريقي أعطى لنفسه مهلة زمنية كافية.. فما كان يفكر فيه هو الاجتماع السنوي الذي كان مبرمجا عقده مع الاتحاد الأوروبي بجنوب افريقيا... لتفعيل مشروع «ميريديان» الذي يمثل دعما لوجيستيا وفنيا وماديا من الكرة الأوروبية للكرة الافريقية.

■■ بأبيدجان وعقب اجتماعات ماراثونية خرج الاتحاد الافريقي بقرارين مهمين. أولهما سحب تنظيم كأس أمم افريقيا لعام ٢٠٠٠ من زيمبابوي وثانيهما ابداء مجموعة من التحفظات على مشروع جوزيف بلاتر بإقامة كأس العالم مرة كل عامين... تحفظات تصبح في النهاية حاملة لكل معاني الرفض.

■■ إذن كيف صاغ الأفارقة تحفظاتهم؟

■■ إذا كان الاتحاد الأوروبي يعارض مشروع بلاتر لأنه يمثل ضربة علنية لجدول المنافسات القارية، التي تمثل للأندية مصدرا قويا من مصادر التسوية والاستثمار والدخل، فان افريقيا لا تملك إلا ان تنظر لهذا الرأي مكرهة، طالما ان المنتخبات الافريقية القوية منها على الخصوص تتكون في غالبيتها العظمى من لاعبين ممارسين بأوروبا ولا يمكن لأي كان ان يمارس ضغطا مجانيا على الأندية الأوروبية لحرمانها من لاعبين تصرف عليهم ملايين الدولارات وتمتيعهم بحق التفرغ الكامل لفترات زمنية طويلة لمنتخباتهم.

■■ في النهاية وجدت القارة الافريقية أمامها مخرجا لتجاهل الاتحاد الأوروبي... ولكي لا تبدو حاملة لعصا العقوق على الاتحاد الدولي.

* رئيس تحرير صحيفة «المنتخب» المغربية



جيرارد هوليير مدرب ليفربول: ٢٥ مليون جنيه استرليني لا تساوي قدم أوين اليسرى

■ بعث مدرب فريق ليفربول جيرارد هولییر برسالة لأي ناد يرغب في شراء هداف انجلترا وليفربول مايكل أوين مفادها ان مبلغ الخمسة وعشرين مليون جنيه المرصود لا يكفي لشراء قدم أوين اليسرى. وسخر هولييـر من الروايات المتداولة مؤخرا حول رغبة نادي لاتسيو الايطالي في شراء أوين.

ونفى نائب رئيس النادي بيتر روبنسون تلقيهم أي عرض من أي ناد آخر، وأكد ان أوين لا يرغب في ترك ليفربول وان نادي لاتسيو لم يبد اهتماما البتة.

ولكن رغما عن ذلك، اضطر هولييـر لمواجهة هذا الأمر مرة أخرى، ولم تشفع له احتجاجاته بأنه ليس لديه ما يخفيه. وقال هولييـر ضاحكا ان المبلغ المرصود الذي يقدر بحوالي ٢٥ مليون جنيه استرليني لا يكفي لشراء قدمه اليسرى. وأمن على ان أوين ليس للبيع سواء بمبلغ ٢٥ مليونا او أي ثمن آخر. وأضاف هولييـر، ان أوين عنصر حيوي لمستقبل فريق ليفربول، وانه يشكل ثنائيا رائعا مع روبي فاولر. وانهما لديهما الامكانية لأن يصبحا من أفضل الثنائيات الهجومية في أوروبا، إن لم يكن على مستوى العالم بأسره.

ولم يكن هولييـر في حاجة لأن يشرح ان أوين يلعب بقدمه اليمنى، ولذلك فان انفاق مبلغ ٢٥ مليون جنيه لشراء قدمه اليسرى لن يجني أي ناد نفعا.

وكانت الصحف الايطالية قد نشرت شائعات بأن نادي لاتسيو يرغب في شراء أوين وقدرت قيمته بحوالي ٢٥ مليون جنيه استرليني.

إلا ان ليفربول سارع لتكذيب الاشاعة واصفا اياها بأنها لا تقوم على أي أساس، وأكد ان أوين تعهد بالبقاء في ناديه ومواصلة المشوار معه مستقبلا. (عن: الميرور)



المذيعة الرياضية هيلين تشن حملة ضد السرطان



■ أعربت مذيعة البرامج الرياضية بالتلفزيون البريطاني هيلين رولاسون، التي تقود حملة واسعة النطاق لمكافحة مرض السرطان، عن تقديرها لشجاعة ضحايا هذا المرض الخبيث من الاطفال.

وفي لقاء مع عدد من الأطفال المصابين بمرض السرطان قالت هيلين، البالغة من العمر ٤٢ عاما، انها تستمد الالهام من هؤلاء الاطفال الأبرياء، وقالت، ان كفاحهم وشجاعتهم الفائقة تضع كل شيء آخر في المنظور. انهم يمتلكون المقدرة للتغلب على محنتهم بصورة أكثر عقلانية من الناضجين في كثير من الأحيان، ولطالما أذهلتني شجاعتهم وقوة شخصيتهم. وعلى الرغم من محنتهم فانهم مبتسمون دائما».

وتشكو هيلين نفسها من مرض السرطان، وقبل ستة أشهر قال لها الأطباء انه لم يتبق لها سوى ستة أشهر بعد ان تم اكتشاف تغلغل السرطان الى الكبد والقولون في مارس الماضي. ومنذ ذلك خضعت هيلين لأكثر من ٣٠ جلسة للعلاج الكيماوي، وفقدت شعر رأسها مرتين، إلا أنها لاتزال تقاوم المرض، وقد أعربت مؤخرا عن أملها في تغطية الالعاب الأولمبية القادمة في سيدني للعام ٢٠٠٠.

(عن: الاكسبريس)

«اسواق» يناقش البطالة وهجرة العمالة العربية

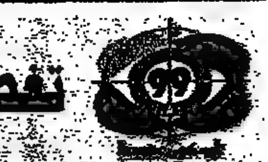
■ يناقش برنامج «اسواق» هذا الاسبوع في اطار مؤتمر العمل العربي المنعقد حاليا في القاهرة موضوع البطالة وهجرة العمالة العربية الى البلدان العربية والخارج وسيبث من القاهرة في الساعة العاشرة الا ربعا بتوقيت ابوظبي وسيستضيف وزير القوى العاملة المصري احمد العماوي ومسؤولين من منظمة العمل العربية ونقابات العمال العرب.

برنامج «اسواق» من اعداد وتقديم الزميل عرفان عرب.

«الإمارات» تفوز بجائزة جديدة

فازت طيران الإمارات بالجائزة النخبية للقب افضل خطوط جوية للشرق الاوسط وذلك من قراء مجلة «تي.تي.جي - اوروبا» وهي المجلة الاولى في قطاع السفر التي تغطي جميع دول اوروبا وقد تسلم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي الجائزة امس في جناح طيران الامارات بمعرض برلين وهي المرة الرابعة التي تفوز بها الشركة بهذه الجائزة. وقد بلغ مجموع الجوائز التي حصلت عليها طيران الامارات ١٧٤ جائزة منذ تأسيسها حتى اليوم.

من جهة اخرى قامت القناة الألمانية للتلفزيون (A.R.D) ببث مباشر من قلب جناح طيران الامارات عن السياحة في الدولة تخلل العرض الذي استمر ٤٥ دقيقة فيلم تسجيل عن السياحة والجوانب الترفيهية التي تتميز بها الدولة.



تغطية بحجم الحدث في... الاتحاد

باقٍ من الزمن ٦ أيام

ترقب حضور ١٨ وزير دفاع و ٤٠ ...



اقبال على أجنحة الدولة في بورصة السياحة في برلين

«طيران الخليج» تعتزم شراء ست طائرات «ايرباص ٣٣٠» بقيمة ٧٠٠ مليون دولار... وتوصل خدماتها الى ٦٢ محطة حول العالم

■ برلين - خالد البدري:

اختتم الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج زيارته الى معرض برلين العالمي للسياحة بعد اجراء عدد من المحادثات مع المسؤولين عن الطيران والسياحة في المعرض.

وقام بجولة تفقدية قبل مغادرته المعرض مساء أمس الأول خاصة في اجنحة منطقة الشرق الاوسط واطلع على آخر المستجدات التي تطبقها شركات الطيران في مجال السفر والسياحة.

والتقى كذلك بالمسؤولين عن اجنحة الامارات المشاركة في هذا المعرض والتي جسدت التجاوب الاماراتي مع معطيات السياحة العالمية وسعيها الدائم نحو تقديم افضل انظمة الخدمة للوصول الى زيادة حركة السياحة العالمية الى الامارات بهدف تأكيد التواجد الاماراتي على خريطة السياحة العالمية.

وأكد الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان ان التواجد الاماراتي خلال العام الحالي في المعرض تميز بالحضور والتنوع والاقبال في الوقت نفسه على زيارة اجنحة الدولة والاستفسار عن اوجه النشاط السياحي بصورة عامة.

وقال ان طيران الخليج استقبلت عددا كبيرا من الأفواج الزائرة للاستعلام عن خطوط الطيران لدى الشركة وكيفية الاستفادة من الخدمات مستقبلا.

وأشار الى ان طيران الخليج تبذل قصارى جهدها نحو تطبيق السياسات التي تساهم في زيادة النمو السياحي مستقبلا.

ومن جانبه قال سالم بن سعود السالمي مساعد نائب رئيس طيران الخليج للمبيعات ان طيران الخليج حققت ارباحا خلال العام الماضي الا انها اقل مقارنة بالعام ١٩٩٧ نظرا لانخفاض العائد وذلك نتيجة منافسة الاسعار الى جانب انخفاض العملات في الشرق الأقصى وشبه الجزيرة الهندية مما كان له تأثير كبير على ايرادات الشركة العام ١٩٩٨.

وأكد ان شركة طيران الخليج قامت بتوسيع شبكة الطيران وفتح خطوط جديدة من أبوظبي والعين الى كل من اسلام اباد ولاهور وهذه هي المرة الأولى التي يتم خلالها ربط بين عاصمة الامارات والعاصمة الباكستانية بالاضافة الى تشغيل طيران الخليج الى كاتمندو وكراتشي.

وقال سالم السالمي ان طيران الخليج من المقرر ان تزيد عدد رحلاتها الى باكستان بواقع تسع رحلات اسبوعيا منها رحلتان من العين الى بيشاور وأربع رحلات من أبوظبي الى لاهور وثلاث رحلات من أبوظبي الى اسلام اباد.

وأشار انه من ضمن الخطوط الجديدة خط أبوظبي - كاتمندو «نيبال» وتقوم الشركة بتسيير رحلتين في الاسبوع على طائرات ايرباص «٣٤٠» وهناك خطة لتوسيع التشغيل الى ثلاث رحلات اسبوعية في العام الحالي.

واضاف ان الشركة لديها خطة لتوسيع عدد الرحلات على الشبكة الحالية حيث هناك خطة لتشغيل رحلتين يوميا مابين الامارات وبيروت ابتداء من الصيف الحالي عن طريق مطارات ابوظبي والعين والشارقة بما يعادل ١٤ رحلة اسبوعيا بالاضافة الى ذلك هناك خطة عاجلة ستطبق الى عمان بالاردن اعتبارا من أول ابريل المقبل وستوسع الشركة التشغيل الى روما عن طريق مطار أبوظبي بواقع ٣ رحلات اسبوعيا.

كما ان هناك زيادة في عدد الرحلات مابين مطار أبوظبي وكوالالمبور وجاكرتا ليصل الى ثلاث رحلات اسبوعيا.

بالاضافة الى ذلك هناك توسعات اضافية الى نيروبي ودار السلام وعنتيبي بأوغندا والخطة تهدف الى زيادة هذه الرحلات الى ثلاث رحلات.

وقال ان عدد محطات طيران الخليج وصل الى ٦٢ محطة على مستوى العالم تخدم ٢٥ دولة بالاضافة الى ذلك فان الشركة تسعى الى تطوير اسطولها حيث بها الآن ١٦ طائرة ايرباص «٣٢٠» ويستخدم هذا النوع مابين الدول المالكة بالخليج الى جانب ١٠ طائرات من نوع البوينج ٧٦٧ وتعمل هذه الطائرات على خط شبه القارة الهندية وافريقيا والشرق الأوسط والأقصى بالاضافة الى خمس طائرات من طراز ايرباص ٣٤٠ ويتم تشغيل هذا النوع الى الفلبين واستراليا ولندن.

واضاف سالم السالمي ان الشركة ستتسلم العام الحالي اربع طائرات جديدة من نوع «الايرباص ٣٣٠» وسيتم استخدام هذا النوع من الطائرات ليخدم خطوط طيران الشركة الى انجلترا بالاضافة الى استلام طائرتين من النوع نفسه خلال العام ٢٠٠٠ وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه الطائرات حوالي ٧٠٠ مليون دولار وبهذا سيصل عدد طائرات اسطول الشركة الى ٣٤ طائرة مع بداية العام ٢٠٠٠.

وحول خطط تحديث الأسطول قال ان طيران الخليج تقوم بالعديد من الدراسات بشأن استبدال الطائرات القديمة واحلال انواع متقدمة مكانها.

وأعرب عن سعادته بمشاركة طيران الخليج في معرض برلين الذي يتم الحرص على المشاركة فيه سنويا مشيرا الى انه تم اللقاء بعدد كبير من المسؤولين عن التسويق والتوزيع في شركات الطيران العالمية والاستماع الى وجهات النظر حول الأساليب المتبعة نحو تطوير مجال الطيران.

واضاف انه تبين خلال اللقاءات ان هناك توجها كبيرا نحو زيادة السياحة في منطقة الخليج خاصة من الدول الأوروبية لذلك عرضت الشركة أحدث الوسائل المستخدمة لخدمة الافواج السياحية الراغبة في السفر على متن طيران الخليج.

واشار الى ان طيران الخليج ستقوم بتسيير رحلة يوميا من فرانكفورت الى الدول المالكة للشركة وهي الامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

بالاضافة الى ذلك اعتبارا من شهر ابريل المقبل سيتم تشغيل ست رحلات اسبوعيا الى فرانكفورت ونأمل زيادتها الى سبع رحلات.

وقال ان الشركة لديها عقود مع كبرى الشركات الالمانية لنقل الركاب على متن خطوطها. مشيرا الى ان هذه المشاركة في معرض برلين ناجحة بكل المقاييس وتساهم في تعزيز قدرات الشركة مستقبلا من خلال تضييق انسب السياسات المطلوبة والاحتياجات الواجب تنفيذها لمستخدمي خطوط الشركة خاصة في اوروبا.



الشيخ احمد بن سيف آل نهيان والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في ارجاء المعرض





ابتسامة في جناح طيران الخليج

سبات المخ

شهاب قرقاش

تضرر اقتصاد الامارات خلال العام الماضي بسبب سبات مخ المستثمر الذي تخدر بأسواق الاسهم بصعودها ونزولها فلم ينتج الكثير في مجال اختلاق الفرص التجارية والصناعية الجديدة.

يصعب للمستثمر هذا تبرير انهماكه في عمل شاق سنين طويلة ليستخلص منه ربحا متواضعا وهو يجني في الوقت نفسه أضعاف استثماراته في سوق أسهم فازت بالنشاط والربحية.

صفقة واحدة كانت تدر عليه أرباح سنوات طويلة من دون تعب ومن دون عناء ومن دون الحاجة الى ايقاظ المخ من سبات الاسهم الذي كان فيه، حتى عندما انخفضت الاسعار. وتحولت ثقة هذا المستثمر الى قلق فلم يراوده الندم خوفا على استثماراته وظل يراقبها مكتوف الأيدي يراها تنقص من ثرواته يوما تلو الآخر. ولا يزال المخ في سباته العميق.

الآن وقد عاد قدر من العقلانية الى أسواق الأسهم وبدأ مستثمرنا يفكر مرة أخرى بتلك المشاريع التي صرف النظر عنها قبل أشهر قليلة. أكتشف أخيرا انها رغم التعب والعناء لا تزال أمامه مقترحات اقتصادية ذات فائدة. وعاد مرة أخرى يفكر في هيكلة المشاريع المختلفة واختلاق الشركات. ولقد بدأنا مرة أخرى نرى التجار يعودون الى تجارتهم والصناعيين يعودون الى صناعاتهم.

لم يتب مستثمرو الأسهم عن أسهمهم، ولكنهم وجدوا ميزانا يوازن بين اهتماماتهم الاستثمارية وأعمالهم اليومية. وهذه موازنة لا بأس بها اذ ان اعطاء كل من الاستثمار والعمل حقهما من الجهد والوقت يأتي للمستثمر بعوائدهما معا. ولعل أكبر مكسب في ذلك هو صحوة المخ من سباته العميق الذي لم يضر بصاحبه فحسب بل حرم البلد من اهم ثرواته وأكثرها فائدة.

سلطان بن طحنون يزور أجنحة الامارات

■ قام الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس لجنة تطوير وترويج السياحة في العين بزيارة أمس لأجنحة الامارات في معرض برلين.

واعرب عن سعادته بالتظاهرة السياحية الضخمة التي تحظى بها دولة الامارات على أرض معرض برلين مشيرا الى ان الطريقة التي تم من خلالها عرض مميزات السياحة والتراث الاماراتي كانت ناجحة بكل المقاييس ولفتت انتباه الزائرين خاصة من دول اوروبا.

وقال أن معرض برلين يعد خطوة مهمة وناجحة على صعيد التطوير والنمو السياحي العالمي وفرصة للاطلاع على ما تتجه كبرى دول العالم في مجال السياحة.

واضاف ان الغرض من زيارته هو الاطلاع على ما اتخذته شركات السياحة العالمية من خطوات لتطوير السياحة والاستفادة من الافكار الجديدة التي يمكن ان تخدم الامارات في النمو السياحي مشيرا الى ان هناك دراسات تجرى الآن في الامارات بهدف زيادة الترويج السياحي لمدينة العين من خلال كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال.

واعرب عن امله في مشاهدة جميع اجنحة الامارات في الاعوام المقبلة في كبرى معارض السياحة تحت مظلة واحدة بهدف توحيد الجهود لتحقيق افضل الخدمات السياحية.

«أبوظبي الوطنية للفنادق» توقع عقدين لتنشيط السياحة

اعلن علي الحوسني مدير ادارة السياحة بصن شاين للسياحة في شركة أبوظبي الوطنية للفنادق توقيع الشركة امس على عقد مع كبرى شركات السياحة العالمية للغوص اعتبارا من شهر مايو ١٩٩٩ وحتى مايو العام ٢٠٠٠ ويمثل هذا العقد خطوة مهمة في مجال الترويج السياحي لابوظبي حيث تصدر الشركة العالمية كتيبا سياحيا عالميا يضم كبرى الدول المهتمة بالسياحة حيث سيخصص لابوظبي ضمن هذا الكتيب صفحتان تشملان الجوانب السياحية والترفيهية التي يمكن ان تقدم للراغبين في زيارة الدولة.

وقال ان الكتيب يتم توزيعه على أكثر من مليوني مشترك وبالتالي ستتحقق الفائدة من نشر المعلومات اللازمة عن الدولة. الى جانب ذلك ستقوم الشركة بارسال نحو ٥٠ شخصا على متن رحلتين شهريا للاطلاع على مقومات السياحة في الدولة بصفة عامة وأبوظبي بصفة خاصة.

واشار الى ان الشركة وقعت كذلك وبحضور محمد بن جبارة الدرر مدير عام شركة أبوظبي الوطنية للفنادق عقدا مع شركة عالمية للسياحة تهتم بالرحلات البحرية حيث ستقوم الشركة بوضع دولة الامارات على برنامجها السياحي من خلال الرحلات المقرر ان تنظمها مع بداية العام المقبل الى الدولة.

وقال ان سفن هذه الشركة تحمل على متنها ٢٥٠٠ شخص في المرة الواحدة لذلك تعد هذه فرصة ناجحة لاستقطاب المزيد من السياح الى الدولة.

واشار علي الحوسني الى ان هناك اهتماما كبيرا من السائحين لزيارة صير بني ياس والمناطق التراثية في الامارات حيث بدا هذا واضحا من خلال استفسار بعض المشاركين والزائرين لجناح الدولة.

واضاف ان الشركة قامت بتوزيع بعض البرامج والكتيبات التي تم طباعتها خصيصا لغرض المعرض ولاقت استحسان الحضور.

«طيران الامارات» أول من يستخدم «ايرباص ٣٣٠» في المنطقة

أكد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ان مشاركة طيران الامارات بمعرض برلين تعد ناجحة بكل المقاييس حيث قامت الشركة خلال الافتتاح بعرض التقنيات الحديثة التي تستخدمها وعرضت الخطوات التي تمت في تحديث اسطولها حيث تم شرح الطرازات الجديدة التي من المقرر ان تتسلم الشركة وهي الايرباص «٣٣٠ - ٢٠٠» والتي سيتم استلامها في تولوز بفرنسا وبذلك ستكون الامارات أول خطوط جوية في الشرق الأوسط تشغل هذا النوع من الطائرات. وقال ان هذه أول طائرة جديدة تتسلمها طيران الامارات من أصل دفعة مؤكدة للحصول على ١٧ طائرة وستكون هذه الطائرة بتوزيع الدرجتين رجال الأعمال وتضم ٢٥ مقعدا والدرجة السياحية تتسع لـ ٢٥١ مقعدا وسيتم تسليم طائرات ايرباص من هذا الطراز حتى العام ٢٠٠٢ لتحل محل ست طائرات من طراز ايرباص «٣٠٠ - ٦٠٠».

وقامت طيران الامارات بالاحتفال بافتتاح مشروع المها الصحراوي الجديد على هامش معرض برلين والذي يضم ٣٠ جناحا فخما ضمن منتجع صحراوي فاخر وبيئة طبيعية فريدة ومن المتوقع ان يفتتح منتجع المها في ١٥ مارس الحالي.

وأكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان هذه الفترة مهمة بالنسبة لطيران الامارات للانطلاق على خطط الشركة التوسعية باتجاه القرن المقبل لربط دبي بالعالم.

وقال ان طيران الامارات نجحت في تأمين افضل رحلات المتابعة وتوفير افضل الخدمات والهدف هو المحافظة على المستويات الراقية.

واشار الى تنويع اهتمام طيران الامارات حيث تم التوجه الى قطاع الفندقة حيث ساهمت الشركة في تعزيز البنية التحتية السياحية لدبي من خلال منتجع المها الذي يعد تجربة فريدة من نوعها وأول محاولة للحفاظ على البيئة الصحراوية وعناصرها الحقيقية ليستمتع بها الزوار.

وتركزت محادثات معرض برلين على النشاطات الجديدة لطيران الامارات التي اقامت جناحا مساحته حوالي ٢٦٤ مترا مربعا.

إتصالات تخفض أسعار خدمة «واصل جي. اس. ام.» بنسبة ٥٠٪

■ أعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» عن تغيير مسمى خدمتها «قوة الهاتف المتحرك» لنظام جي. اس. ام. إلى مسمى خدمة «واصل جي. اس. ام.» ولمناسبة هذا التغيير ولقرب حلول عيد الأضحى المبارك طرحت اتصالات خصما خاصا يبلغ ٥٠ بالمئة على سعر هذه الخدمة لتصبح ٢٦٠ درهما بعد ان كانت ٥٢٠ درهما.

يسري هذا العرض من اليوم وحتى ٢٥ مارس الحالي.

تجمع خدمة «واصل جي. اس. ام» بين مزايا سهولة الاستخدام وموثوقية نظام «جي. اس. ام» والمرونة التامة والتحكم في ميزة الدفع المقدم.

وتتيح هذه الخدمة تلقي المكالمات لمدة عام كامل اعتبارا من بداية تاريخ الاشتراك كما تمنح للمشترك رصيدا اوليا مجانيا لاجراء مكالمات بقيمة ١٠ دراهم. تجرى المكالمات الصادرة بعد استنفاد هذا الرصيد المجاني على أساس الدفع المقدم لدى احد مكاتب اتصالات او باستخدام بطاقات اتصالات المدفوعة مسبقا. وتحتسب قيمة المكالمات المحلية على اساس ٦٠ فلسا (التعريفة الاعتيادية) او ٣٠ فلسا (التعريفة المخفضة).. أما بالنسبة للمكالمات الدولية فان قيمتها تحتسب وفقا لرسوم الاتصال الدولي.

تعتبر خدمة «واصل جي. اس. ام» مثالية بالنسبة للمؤسسات التي ترغب في توفير هواتف متحركة لموظفيها وبالتالي امكانية التحكم في نفقات المكالمات التي يجرونها بالاضافة الى كونها وسيلة مثالية للتحكم في موازنة المكالمات المجراة سواء من قبل المشترك او اي فرد من افراد عائلته.

... وتشتري حصصا قيادية في اتصالات زنجبار وتنزانيا

■ اشترت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» حصصا قيادية من أسهم شركة البريد والتلغراف والتليفونات في زنجبار وتنزانيا. وذكرت مجلة «ميد» ان هذا الاجراء يستهدف انشاء أسواق جديدة للخدمات المستقبلية للشركة والتي ستتاح دوليا.

واوضحت «ميد» ان حصة اتصالات في «زنجبار تليكوم» تصل الى اكثر من ٥٠٪ في حين جرى شراء حصة كبيرة في تنزانيا.

وتقول مصادر «اتصالات» إن الشركة تستهدف توسيع اسواقها بالدخول في مناطق يتوافر فيها مجال لاحداث مزيد من التطوير في شبكة اتصالاتها.

شرط تحسن اسواق اعادة التصدير

تجارة المنسوجات تجتاز صعوباتها الحالية في غضون عامين

٢,٥ مليار دولار حجم الطلب على الملابس الجاهزة في الدولة

دبي - «الاتحاد»:

■ توقعت دراسة اقتصادية جديدة ان يجتاز قطاع تجارة المنسوجات في الدولة الصعوبات التي يعاني منها حاليا في غضون العامين المقبلين، وربطت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية في مصرف الامارات الصناعي ذلك بتحسن اسواق اعادة التصدير، مشيرة في الوقت نفسه الى ان الطلب المحلي من غير المرجح ان يعود الى مستوياته القياسية التي سجلها خلال السبعينات والثمانينات. وقدرت الدراسة حجم سوق الملابس الجاهزة في الدولة بحوالي ٢,٥ مليار دولار.

واوضحت الدراسة التي تتناول اوضاع سوق المنسوجات في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي ان قطاع المنسوجات شهد نموا هائلا خلال فترة السبعينات بعد ارتفاع اسعار النفط في العام ١٩٧٣، قبل ان يعاود النمو بمعدلات مرتفعة خلال الثمانينات التي تأثرت خلالها المنطقة بالحرب العراقية الايرانية، مشيرة في هذا الصدد الى ان تجارة اعادة تصدير المنسوجات في الامارات عانت خلال تلك الفترة من ضعف الطلب في السوق الايراني الذي يعد من اهم اسواق اعادة التصدير بصفة عامة.

واضافت الدراسة ان فترة الثمانينات تميزت بظهور منتجات جديدة رخيصة الثمن من الصين وتايلاند وكوريا، وهو ما ساعد على احتواء تأثيرات ارتفاع اسعار واردات المنسوجات من اليابان بسبب ارتفاع سعر صرف الين، ونتيجة لذلك فقدت اليابان مركزها كمصدر رئيسي للمنسوجات لدول المنطقة.

وبالنسبة لفترة التسعينات قالت الدراسة انه وفي اعقاب ازمة الكويت تسارع الطلب على المنسوجات في المنطقة بصورة فاقت معظم التوقعات، وسجلت اسواق الامارات والسعودية وهي الاسواق الرئيسية في المنطقة اعلى المعدلات، غير ان معدلات النمو تراجعت عقب ذلك، وانخفضت الواردات السعودية، وتسبب وجود توريدات ضخمة في الامارات الى العديد من الصعوبات للتجار.

وتضيف الدراسة، تعيش سوق المنسوجات في الامارات حاليا مرحلة حافلة بالصعوبات وهو ما يعبر عنه تراجع الواردات التلم ايضا عن تشدد البنوك فيما يتعلق بعمليات التمويل، غير انها تشير الى ان اجمالي الواردات من المنسوجات المصنعة لا يعكس بدقة الانخفاض الحادث في الطلب لانه يشمل العديد من الواردات الخاصة بعدد كبير من مصانع المنسوجات في الدولة. واشارت الدراسة الى ضعف الطلب في السوق الايراني نتيجة ضعف العملة الايرانية، وقد اثر ذلك بشكل كبير على السوق لان ايران تستحوذ على اكثر من نصف اعادة تصدير المنسوجات في الدولة، كما تراجع الطلب المحلي بدرجة طفيفة، او بقي عند مستوياته في افضل الاحوال، في الوقت الذي استمر فيه انحسار شعبية الملابس التي يتم تفصيلها لدى محلات الخياطة. وتقول الدراسة، استنادا لمصادر السوق، ان البنوك كانت «متحررة» تماما ازاء الاقراض لهذا القطاع، غير ان ارتفاع العروض وانخفاض الطلب تسبب في مشاكل كبيرة للتجار والموزعين سواء في قطاعي الجملة او غيره، وسجل بعض التجار خسائر ضخمة، واضطر للخروج من السوق، وانعكست الخسائر بالتالي على تجار اخرين او على الدائنين من البنوك، وقد اسس تجار الجملة في دبي مجموعة خاصة بهم تحمل اسم «تكسماس» تتولى تسوية المنازعات المالية بين التجار، وتقول الدراسة ان وجود هذا التنسيق داخل الصناعة قد يخفف من آلام عملية التصحيح التي يشهدها السوق.

واوضحت الدراسة ان هيكل قطاع التوزيع في مجال تجارة المنسوجات يتحمل جانبا من المسؤولية عن الصعوبات الاخيرة، حيث يوجد عدد كبير للغاية من المستوردين في الدولة. وذلك على عكس القطاعات الاخرى التي تتسم بوجود مجموعة من المؤسسات الكبرى تعمل في مجال الاستيراد، وفي هذا الصدد تشير الدراسة الى ان الوكالات الحصرية نادرة بين مستوردي الجملة في قطاع المنسوجات، ويوجد ٢٠٠ تاجر جملة وعدد اكبر من تجار «نصف الجملة»، وهم تجار لا يستوردون مباشرة وانما يشترون بضاعتهم من المستوردين المحليين، وقد واجه عدد من تجار نصف الجملة مشاكل مالية نتيجة ازدياد المخزون وانعكست هذه المشاكل على تجار الجملة، ومن ثم تراجعت الواردات.

وتأتي كوريا الجنوبية وتايوان واندونيسيا والهند واليابان في مقدمة الدول المصدرة للمنسوجات والملابس

واردات المنسوجات في اكبر دول الخليج استهلاكا

الدولة	السلعة	الواردات بالمليون دولار ١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	متوسط النمو
السعودية	الاقمشة	١٠٤١	١٢٢٠	-	٪٦,٢٠ -
	الملابس الجاهزة	٦٤٦	٨٧٥	-	٪٥,٦-
	الاجمالي	١٦٨٥	٢٠٩٥	-	٪٢,٦-
الامارات	الاقمشة	١٧٩٠	١٩٩٠	١٩١٦	٪٥,٤
	الملابس الجاهزة	٨٥٠	١١٢٠	٩٦٢	٪٧
	الاجمالي	٢٦٤٠	٣١١٠	٢٨٧٨	٪٥,٩
الكويت	الاقمشة	٢٤٤	٢٦٢	٣٦٢	٪٤,٨
	الملابس الجاهزة	٢٩١	٣١٩	٤٠٠	٪٦,٨
	الاجمالي	٥٣٥	٥٨١	٧٦٢	٪٥,٨

الازمة عابرة

هيكل استيراد وتوزيع المنسوجات مسؤول جزئيا عن الازمة الحالية

للخليج. اما بالنسبة للمصنعين الغربيين فوجودهم محدود، ويتم من خلال بعض المتاجر الفخمة التي تمثل الفئة الاعلى من السوق.

وتقول الدراسة انه وباستثناء واردات مصانع المنسوجات فان الطلب المحلي على الملابس الجاهزة يتجاوز ٢,٥ مليار دولار، ويتم تغطيته بالكامل تقريبا من الواردات.

وتشير الدراسة في الوقت نفسه الى ان الطلب على الاقمشة يلقى دعما قويا من وجود صناعة كبيرة للتفصيل في دولة الامارات، من خلال محلات الازياء الموجودة في الاسواق التقليدية، حيث يوجد ما يزيد على ٢٠٠ متجر لتفصيل الازياء في الامارات، وقد استمر عدد هذه المتاجر في الزيادة، رغم نمو واردات الملابس الجاهزة. وتعتمد هذه المتاجر على العمالة الرخيصة القادمة من شبه القارة الهندية.

«كومدكس مصر ٩٩» يناقش مستقبل تكنولوجيا المعلومات

دبي - «الاتحاد»:

■ يلقي اثنان من اكبر الشخصيات المؤثرة في مجال تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصالات في منطقة الشرق الاوسط كلمات رئيسية خلال مؤتمر «كومدكس مصر ٩٩» والذي يعقد لمدة ثلاثة ايام في القاهرة في الفترة من ١٢ الى ١٦ مايو القادم.

وسيلقي روب ايكلمان نائب الرئيس للتسويق والمبيعات في «انتل» الكلمة الدولية خلال المؤتمر ويلقي الكلمة الوطنية نجيب سويرس رئيس «موبينيل» الشركة المصرية لخدمات الهواتف النقالة.

وقالت كارين ستوري من «آي. آي. آر اكسبيشيونز» التي تنظم الحدث ان المتحدثين سيركزون في العديد من الكلمات والندوات التي ستعقد خلال المؤتمر بشكل تفصيلي على تطور تكنولوجيا المعلومات في مصر خلال الالفية القادمة.

واضافت ان ايكلمان الذي يعمل في المقر الرئيسي في المانيا ويعد مسؤولا عن ادارة التسويق والمبيعات في الشركة في منطقة الشرق الاوسط سيتحدث عن ثورة استخدامات شبكات الانترنت، حيث سيشرح التحديات الاقتصادية التي تتطلبها شبكات الانترنت للبنية التحتية للاعمال التجارية في الدول العربية وكذلك الفرص المتاحة التي تقدمها.

وقالت ان كلمة نجيب سويرس ستتركز على مستقبل سوق تكنولوجيا المعلومات النامي في مصر، كما يجيب على سؤال حول سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر الى اين يمضي؟ حيث ان الخبرة التي يتمتع بها سويرس تؤهله للتحدث عن هذا الموضوع حيث استطاع من خلال تاريخه المهني انشاء مجموعة اوراسكوم وجعلها واحدة من بين اكبر الشركات في مجال التكنولوجيا في العالم العربي.

ويعقد مؤتمر «كومدكس مصر ٩٩» في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بالتزامن مع معرض «كومدكس مصر ٩٩» الرائد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعدات المكاتب والذي يعقد في القاهرة في دورته الثانية. وقالت ستوري ان الدمج بين هذين الحدثين اثر بشكل جيد على شركات تكنولوجيا المعلومات بهدف خدمة منطقة شمال افريقيا بشكل عام.

واضافت ان توفير جلسات باللغة العربية سيجعل المؤتمر على مستوى عال ويأخذ شكل الممارسة المتعمقة من خلال الندوات وورش العمل حيث تلقى هذه الجلسات كنتيجة لدراسات السوق التي بينت احتياجات الدولة، وسيقود هذه الجلسات العملية خبراء يشرحون كيفية تأمين شبكات الانترنت، والبنوك الالكترونية، والتجارة الالكترونية وتطوير مواقع الانترنت.

وقالت ستوري ان من بين الاسماء الكبيرة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي تشارك في «كومدكس مصر» كل من «ابل كمبيوتر»، و«ايسر»، و«صن ميكروسيستمز»، و«ميكروسوفت»، و«انتل»، و«دي لينك»، و«ليو سيستمز»، و«كومباك»، و«موبينيل»، وشركة صخر للبرامج. ويحظى «كومدكس مصر ٩٩» بالدعم الرسمي لكل من وزارة قطاع الاعمال العام في مصر، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، واتحاد برامج الكمبيوتر المصري و«انتل».

وتنظم معرض «كومدكس مصر ٩٩» كل من «آي. آي. آر اكسبيشيونز»، و«زد كومدكس اند فورمز الاميركية»، ومجموعة الدباغ «انفورميشن تكنولوجي» الناشر لمجلة «بي. سي ماجازين الشرق الاوسط والادنى». كما تقوم شبكة مكونة من ٣٠ مكتبا بحملات ترويجية للمعرض في العالم مما يساهم في تعزيز اسم مصر كمركز رئيسي لقطاع تكنولوجيا المعلومات.



خلال المؤتمر الصحافي لـ «اي. بي. ام» (تصوير: اسماعيل فيلي)

دورات تدريبية مجانية في دبي والمنطقة لشركاء «اي. بي. ام»

دبي - محمد الصدفي:

■ اعلنت «اي. بي. ام» الشرق الاوسط وافريقيا عن فرصة متميزة لصقل مواهب شركائها من خلال دوراتها التدريبية التي تنظمها في ست مدن في المنطقة خلال شهري ابريل ويونيو القادمين، ويمكن العرض الشركات من ارسال موظفيها الى اوروبا واسترداد تكاليف سفرهم واقامتهم بعد حصولهم على شهادات ختام هذه الدورات.

وقال طارق نيازي مدير المبيعات للشركات الصغيرة والمتوسطة في «اي. بي. ام» للبرامج في مؤتمر صحافي امس في دبي ان هذا العرض يعكس النجاح الذي حققته الشركة منذ طرح برنامجها المخصص للقنوات خلال العام الماضي، مشيرا الى التزام «اي. بي. ام» بدعم شركاء اعمالها باعلى مستويات التعليم.

وتوقع ان تلاقي الدورات الخاصة في مجموعة برامج «اي. بي. ام» المتعلقة بالاعمال والتجارة الالكترونية وادوات انترنت وادارة الاعمال بذكاء اكبر نسبة من الاقبال.

وتتم الندوة المتجولة التي تنظمها «اي. بي. ام» في ست مدن في المنطقة، هي دبي والكويت والرياض وجدة والقاهرة وهاراري، حيث تتضمن العروض والمحاضرات حول الاعمال الالكترونية وبرنامج «اي. بي. ام» لشركاء اعمال البرامج ونموذج «Mode Engagement Business» وسيلقي رينر كريبتكي، مدير برنامج «BESTeam» في قسم اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، تسويق الشركاء في قسم اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا في «اي. بي. ام» و«لوتس» للبرامج كلمة في كل ندوة من الندوات.

وقال نيازي، يقدم برنامجنا لشركاء اعمال البرامج للمختصين باعادة البيع الدعم التقني الممتاز والاعتماد السهل ذي التكلفة الفعالة وامكانية استخدام حلول «اي. بي. ام» و«لوتس» لاتمتة اعمال المكاتب لدى الشركاء حيث يدمج الحملات التسويقية لشركاء الاعمال الاخرين والعملاء ويقود الدعم كما يوفر اسما تجاريا شهيرا لتنمية اعمال شركاء اعمال البرامج ويساعد الانضمام الى عضوية البرنامج الشركات على خفض تكاليف التشغيل وتقليص دورتي المبيعات والتشغيل وتعزيز الربحية.

١,٥ مليار دولار عائدات «اير اكسبريس»

دبي - «الاتحاد»:

■ بلغت العائدات الاجمالية لشركة «اير اكسبريس انترناشيونال كوربوريشن» العام ٩٨ نحو مليار و٥١٣,١ مليون دولار مقابل مليار و٤٩٠,٥ مليون دولار العام ٩٧. وسجل العائد الصافي ٤٩٠,٥ مليون دولار مقابل ٤٨٨,٢ مليون دولار العام ٩٧. ووصل الدخل الصافي للشركة الى ٤٣,٦ مليون دولار العام ٩٨ بواقع ١,٣٦ دولارا للسهم العام ٩٨.

وقال جونتر روزمان رئيس الشركة ان الربع الاخير من العام ٩٨ كان صعبا نتيجة تراجع اعمال الشركة في ثلاثة اسواق هي المملكة المتحدة واميركا وسنغافورة، ورغم انخفاض حجم الاعمال ما زال العام ٩٨ افضل عام في عمر الشركة ونتوقع تحسنا العام ٩٩ في قطاع الشحن.

واشار في بيان صادر من دبي عن نتائج الربع الرابع الى ان العائدات الاجمالية ٣٨٩,٣ مليون دولار مقابل ٤١٢,٥ مليون دولار في نفس الفترة من ٩٧. ووصلت العائدات الصافية الى ١٢٥,٧ مليون دولار مقابل [illegible] وبلغ الدخل الصافي ٣,٣ ملايين مقابل ١٤,٥ مليون دولار بين الربعين الاخيرين من ٩٨ و٩٧.

وذكر ان الربع الاخير من ٩٨ تضمن خسارة واحدة بلغت ٣,٦ ملايين دولار، بينما كان هناك ربح واحد في الربع الاخير من ٩٧ بلغ ٢,٩ مليون دولار، مؤكدا تراجع عائدات الشحن الجوي من اهم عملاء الشركة، كما ارتفعت نفقات التشغيل بنسبة ٦٪.

«الفطيم» تطرح هواتف «الكاتيل» الجديدة

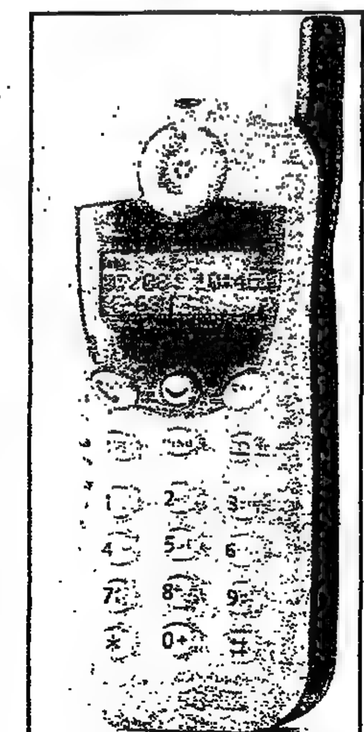
دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «الفطيم للاتصالات» عن طرح احدث هواتف الكاتيل في الدولة وهو مجموعة هواتف «وان تاتش ماكس» الجديدة التي تستهدف جيل الشباب حيث تتميز بقابضة جلدية لسهولة الحمل، ومجموعة الوان متعددة، اضافة الى مجموعة هواتف «وان تاتش ايزي هاندفري» التي تتيح التحدث من خلال مكبر الصوت داخل الهاتف.

واعلنت الفطيم خلال مؤتمر صحافي امس عن افتتاح مركز خدمة هواتف الكاتيل بهدف توفير اعلى مستويات الخدمة والدعم. ويقع المركز الجديد في طريق مطار دبي. ويقدم خدماته لعملاء وموزعي الكاتيل في الامارات وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان.

وقال جاريث ويليامز الرئيس التنفيذي في شركة ابناء الفطيم ان هذه الخطوة ستساهم في تعزيز الخدمات المقدمة لعملاء ومستخدمي الكاتيل في منطقة الخليج، مشيرا الى ان شركة الفطيم تحرص على تقديم احدث المنتجات. ويأتي في هذا الصدد طرح هواتف «وان تاتش ماكس» و«ايزي هاندفري».





الهواتف الجديدة

مجموعة الفطيم تعتمد اجازة الخميس والجمعة

دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت مجموعة شركات الفطيم التجارية عن تطبيق نظام العطلة الاسبوعية يومي الخميس والجمعة والتي نفذتها الدوائر الاتحادية والمحلية في الدولة مؤخرا اعتبارا من ١٣ مارس الحالي.

وقالت المجموعة ان هذه الخطوة تتوافق مع سياسة المجموعة الرامية الى مواصلة التركيز على خدمة العملاء. وعلى ذلك فان الانشطة التي ترتبط بالعملاء مثل انشطة صالات البيع والمتاجر ستعمل لسبعة ايام مع توفير العاملين اللازمين لتطبيق النظام الجديد.



اعلان الفائز في مسابقة «أجمل طفل»

دبي - مسعد النجار:

■ فازت الطفلة اوليفيا تيدهلم امس بلقب «اجمل طفل» في الامارات في المسابقة التي نظمها مركز الخليج للتسوق في دبي مع افتتاح منطقة «دودلز» لالعاب الاطفال في المركز. وقد حصلت اوليفيا ذات العشرين شهرا والتي فازت بين اكثر من ١٠٠ متسابق شاركوا في المسابقة على جهاز «ديكودر» من قناة «ديزني تشانل» الى جانب توفير استقبال مجاني لارسال القناة لمدة عام كامل.

وقالت ميشال ماثيوز مديرة التسويق في مركز الخليج: لقد كان الاختيار صعبا نظرا لاشتراك اعداد كبيرة من المتسابقين الرائعين ولكن لجنة تحكيم المسابقة اجمعت على اختيار اوليفيا الى جانب الوصيفتين بولا فرح البالغة من العمر ٢٢ شهرا وتايلور جاك فوين البالغة من العمر ١١ شهرا.

واضافت ان الوصيفة الاولى فازت ببطاقة دعوة لحفلة لـ ١٢ شخصا في منطقة العاب «دودلز» الى جانب قسيمة شراء قيمتها ٣٠٠ درهم من محلات ليبية بالمركز بينما فازت الوصيفة الثانية بقسيمة قيمتها ٦٠٠ درهم من محلات تويز آر. اص.

واشارت ماثيوز الى ان النجاح الذي حققته المسابقة يجعلنا نفكر في اجراء مسابقة اجمل طفل للعام ٢٠٠٠.

وقالت والدة الطفلة الفائزة ان اوليفيا تستمتع بشكل كبير بكونها محط الانظار لفوزها بهذه المسابقة. وقالت لم اصدق ان ابنتي فازت بالمسابقة.

هكذا من الأصل

تكلفة التشغيل تتراجع بنسبة ٤٠٪

ابوظبي «الاسرع» في تنفيذ برامج خصخصة المياه والكهرباء

اختيار الشريك الاجنبي لنصف الشركات الجديدة خلال العام الحالي

■ أكدت المصادر الاقتصادية ان استمرار تراجع اسعار النفط العالمية يجعل من فتح قطاع البنية الاساسية والخدمات في دول مجلس التعاون الخليجي امام القطاع الخاص ضرورة حتمية وملحة، واعربت عن اعتقادها بان الخطوات التي قطعتها ابوظبي نحو خصخصة قطاع المياه والكهرباء تعد نموذجا في هذا الصدد خاصة في ظل «سرعة» عملية التنفيذ مما ساعد على ظهور ١١ شركة جديدة تضطلع بمهام هذا القطاع بديلا عن الدائرة الحكومية.

وقالت مجلة «ميد» في تقرير لها حول دخول القطاع الخاص الى قطاع البنية الاساسية ان دول الخليج بدأت خلال المرحلة الاخرى تحذو حذو الدول العربية «الافقر»، نتيجة انخفاض اسعار النفط، وبدأت هذه الدول تفتح الابواب امام الاستثمارات الخاصة، وهو ما يخلق العديد من الفرص الاستثمارية الجديدة خلال المرحلة المقبلة. واضافت المجلة، ان استمرار تراجع اسعار النفط للعام الثاني على التوالي الى ظهور العديد من القضايا على السطح، وتم خفض الموازنات، وتعرضت خطط الانفاق للضغوط، وادرك الجميع ان الطريقة «السخية» التي تعاملت بها تلك الدول مع مواطنيها خلال السنوات الماضية اصبحت امرا لا يمكن مواصلته.

وفي هذا السياق بدأت العديد من دول المنطقة في فرض رسوم جديدة او زيادة رسوم قائمة، وعلى سبيل المثال ارتفعت رسوم الخدمات والضرائب المفروضة على الانشطة غير النفطية، وخلال الـ ١٢ شهرا الماضية زادت اسعار الكهرباء والمياه في الشارقة بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ كما ضاعفت امارة دبي رسوم البلدية على الفنادق والشقق المفروشة، وبدأ القطريون يدفعون رسوما اكبر مقابل الخدمات الصحية، وهناك احتمالات لدفع رسوم للمياه والكهرباء، حيث يدفعها الاجانب بالفعل حاليا.

وفي الكويت تراجع الحكومة خططا لخفض الدعم المقدم للمياه والكهرباء وفرض ضرائب في بعض القطاعات، كما فرضت سلطنة عمان زيادات كبيرة في ضرائب الشركات والجمارك من اجل زيادة الايرادات غير النفطية.

وتقول «ميد» ان هذه الاوضاع دفعت دول الخليج للمضي قدما في خطط تم الحديث عنها لسنوات طويلة.

وفي بداية العام حلت ابوظبي الدائرة المسؤولة عن المياه والكهرباء، لتحل محلها مجموعة من الشركات والمؤسسات الجديدة يصل عددها الى ١١ شركة ومن المتوقع ان يتم في وقت لاحق هذا العام اختيار الشركاء الاجانب لنصف هذه الشركات على الاقل.

وتضيف المجلة ان الشيء الاكثر اثارة للدهشة بالنسبة لهذه التطورات الحادثة في ابوظبي هو سرعة ومدى التغييرات، حيث تم بالفعل الاتفاق على اول المشروعات في هذا المجال وهو لصالح شركة «سي ام سي» الاميركية في «الطويلة»، ويعد حجر الاساس لمشروعات عديدة في مجال الطاقة ينشئها القطاع الخاص.

وابرز مميزات المشروعات الجديدة انها تخفض تكلفة التشغيل بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالمشروعات القائمة حاليا وهو ما يعد حافزا للاقدام على نفس الخطوة فيما يتعلق بتوسعات اخرى.

وبالنسبة لسلطنة عمان تقول مجلة «ميد» ان السلطنة استفادت من النجاح الذي تحقق لاول مشروعات الطاقة المستقلة، في «المناه»، من اجل المضي قدما في خطط للتوسعة ستضاعف الطاقة، غير انها تباطأت فيما يتعلق باعتماد نفس الصيغة في مشروعات اخرى، حيث يتم التفاوض منذ ثلاث سنوات بشأن مشروع ينفذه القطاع الخاص في مجال الصرف الصحي في مسقط.

وقامت السعودية باصلاحات هيكلية في قطاع الكهرباء والاتصالات، تقدم الخطوة الاولى نحو الخصخصة، وقد تم انشاء شركتين مساهمتين جديدتين هما الشركة السعودية للاتصالات وشركة الكهرباء السعودية لتولي المسؤولية في هذين القطاعين.

وتعتمد شركة الكهرباء على هيكل جديد للرسوم في محاولة لاحتواء الخسائر التي عانت منها الشركات السابقة، وتوفير التمويلات اللازمة لاي توسعات مستقبلية، وقد تم تأسيس هيئة منفصلة تعمل في المجال التنظيمي لقطاع الكهرباء في المملكة.

ويعد انشاء هذه الشركات الجديدة تأكيدا على تصميم المملكة على جذب رؤوس الاموال الخاصة المحلية والدولية، لتملك وتمويل وادارة هذه المنشآت، في ظل تضاعف الطلب على الكهرباء خلال العشرين عاما المقبلة.

وتعد دولة قطر في مقدمة الدول التي فتحت الباب امام مشاركة القطاع الخاص حيث باعت ٤٥٪ من شركة الاتصالات «كيوتل» في اكتتاب عام خلال شهر ديسمبر الماضي، كما سيتم بناء محطة للطاقة في رأس لفان من خلال التمويلات الخاصة.

وتقول مجلة «ميد»، استغرقت العملية وقتا واحتاجت لهذه الفترة من تراجع اسعار النفط «الكارثي» ليلقى هذا الاتجاه حماسا في الخليج بعد ان انتشر في كافة انحاء العالم، وقد تم تطبيق هذا الاسلوب في كافة الدول العربية الاخرى تقريبا فيما عدا ليبيا التي لم توافق بعد على مبدأ دخول القطاع الخاص في مجال تنمية البنية الاساسية.

واستعرضت المجلة عددا من التطورات الخاصة بدخول القطاع الخاص لمجال البنية الاساسية في الدول العربية الاخرى، ففي مجال الطاقة دخلت الاستثمارات الخاصة مجال توليد الكهرباء في مصر والمغرب وتونس، حيث يتم حاليا تنفيذ العديد من المشروعات، وتقترب كل من لبنان والاردن وسورية من نفس الشيء.

وتقول المجلة ان نجاح الخطوات الاولى لمصر على سبيل المثال في هذا المجال شجعها على المضي قدما في خصخصة قطاع الطاقة وقد وقع الاختيار على احدى المؤسسات الاستثمارية الدولية للاعداد لخصخصة شركة كهرباء القاهرة.

وفي قطاع الاتصالات تدير شركات القطاع الخاص حاليا خدمة الهاتف المحمول في مصر، ونفس الشيء بالنسبة للبنان، فيما تقدم الخدمة شركة واحدة في الاردن، واعلنت المغرب مؤخرا عن مناقصة لتقديم خدمة الـ «جي اس ام» كما ان مسألة خصخصة الخدمة الهاتفية الارضية مطروحة على جدول اعمال هذه الدول.

مشروع الطويلة على قدم وساق

عقدان لتطوير شبكة توزيع الطاقة في دبي

■ اعلنت هيئة مياه وكهرباء دبي عن إرساء عقدين لتوسيع وتطوير شبكة توزيع الطاقة على شركتين إحداهما إيرانية والأخرى هندية. وذكرت مجلة «ميد» ان شركة «إتش في سويتش جير» الايرانية فازت بعقد قيمته ١٠,٩ مليون دولار لبناء محطة كهرباء فرعية في المشرف. ويستغرق العمل ١٦ شهرا، في حين فازت شركة «تي إس إس» الهندية بعقد آخر قيمته ٩,٥ مليون دولار لانشاء محطة طاقة فرعية في المنطقة الحرة بجبل علي ويستغرق العمل في هذا المشروع ١٤ شهرا ويتم خلاله إنشاء محولين كهربائيين بطاقة ٦٠ ميجاوات.

ترسية عقد توسعة «سيتي سنتر» منتصف الشهر الحالي

■ إنتهت خمس شركات من تقديم عطاءاتها الخاصة بعقد قيمته ١٤٠ مليون درهم (٣٨ مليون دولار) لتوسيع مركز تسوق «سيتي سنتر» في دبي، والشركات الخمس هي «الحبتور وموري أندروبرتس» و «أسكون» و «أرابتيك» و «القطيم تارمك» و «ناسا ملتيبليكس». ومن المقرر أن تقوم مجموعة ماجد الفطيم بترسية العقد على واحدة من الشركات الخمس في منتصف مارس الحالي. وينص العقد على إنشاء مجمع سينمائي يضم ١١ شاشة لعرض الأفلام وصالات عرض سيارات وموقفا للسيارات ومكاتب.

«بروكلاد» تحصل على شهادة الآيزو

■ تقيم شركة «اف تي في بروكلاد» وهي ائتلاف مشترك بين شركة ابوظبي للاستثمار ومجموعة بي آي البريطانية المحدودة احتفالا غدا بمناسبة حصولها على شهادة الجودة «آيزو ٩٠٠٢». وتشمل خدمات اف. تي. في. بروكلاد الخراطة باستخدام التحكم بالكمبيوتر بما في ذلك خراطة الأسطح الأسطوانية الداخلية أفقيا للمكونات حتى ثلاثة امتار في الاتجاهات كافة وخراطة الاسطح الاسطوانية الداخلية رأسيا للمكونات حتى قطر ١,٨ متر، ومكائن صغيرة تستخدم في العديد من اعمال الورش الميكانيكية مثل الخراطة والتجليخ والتفريز.

ينقل الامارات من الاقليمية الى العالمية

فريق عمل مشروع «التجارة الالكترونية» في دبي يعقد ندوة في «جيتكس القاهرة»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ قرر فريق العمل الخاص بعملية تطبيق التجارة الالكترونية في دبي عقد ندوة لشركات الكمبيوتر المشاركة في معرض «جيتكس القاهرة» الذي سيقام من الثاني الى الخامس من ابريل المقبل في مصر، وجاء هذا القرار بعد ورود سيل من الاستفسارات عن هذا المشروع الرائد من الشركات والهيئات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الاوسط، ورغبة هذه الشركات في الحصول على المزيد من الايضاحات عن المشروع الذي يتضمن تحويل دبي الى مركز رئيسي للتجارة الالكترونية في العالم، وسيجري الفريق خلال زيارته للمعرض عملية تقييم شاملة لاحدث اجهزة الكمبيوتر والبرامج وتطبيقات الانترنت والتجارة الالكترونية ووسائل الاتصال وخدمات الدعم والامن الشبكي عبر الانترنت.

ويتوقع ان يساهم المشروع في ترسيخ موقع الامارات المتقدم في المنطقة وتفعيل القطاعات التجارية والاقتصادية والسياحية والحكومية كافة عبر توفير ادوات تسويقية فعالة لتطوير نشاطها وزيادة كفاءتها الامر الذي يؤهلها للانتقال من المنافسة الاقليمية الى المنافسة العالمية.

وسيقوم فريق عمل المشروع الذي سيقوم بزيارة المعرض باجراء دراسة ميدانية شاملة لما تعرضه الشركات العالمية والمحلية في هذا المجال خاصة وان مصر تضم اكبر قاعدة للمطورين والكفاءات البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط وتعتبر من اهم المراكز لتطوير البرامج والتطبيقات العربية على الانترنت.

وقال سالم الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي رئيس فريق العمل ان الندوة التي سيعقدها الفريق في القاهرة ستشمل تقديم شرح مفصل عن الدراسة التي تحدد الاستراتيجية العامة للمشروع الذي حظي منذ اعلانه باهتمام عالمي كبير.

واضاف ان الندوة ستوضح المعالم الرئيسية للخطة التي يتم رسمها حاليا بالتعاون مع كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات العاملة في المنطقة، حيث تقوم هذه الشركات بعرض التكنولوجيا الخاصة بها والتي قد تساهم في تطوير هذا المشروع، كما قال ان الاجتماعات التي تعقد يوميا في دبي تشمل انشاء لجان عمل فرعية متخصصة مثل لجنة خاصة بشركات الكمبيوتر ولجنة اخرى من القطاع الخاص تمثل الهيئات التجارية المختلفة واخرى للدوائر الحكومية، وسيتم بعد اجراء اللقاءات التمهيدية تحديد كيفية ربط هذه الجهات كافة بمشروع دبي للتجارة الالكترونية وقد اعلنت مجموعة تجار الذهب في دبي على سبيل المثال عن دعمها لهذا المشروع منذ الاعلان عنه.

وستناقش الندوة التي ستعقد خلال «جيتكس القاهرة» المواصفات القياسية وتوحيد الرموز البرمجية التي تحدد الاطار العام لربط الدوائر والمؤسسات الخاصة ضمن المشروع، وأكد على ان اللجنة الفرعية التي ستقوم بتحديد المواصفات ستركز على تحاشي الحد من ابداع المؤسسات والشركات ضمن المشروع وعدم ابطاء سرعة عمل هذه المؤسسات على الانترنت، واضاف الشاعر ان الندوة ستكون تفاعلية حيث سيستمع فريق العمل بعد تقديم الشرح المسهب عن المشروع الى آراء الشركات وكيفية مساهمتها في هذا المشروع الذي يتوقع ان يضع دبي على خارطة ابرز المدن العالمية في مجال التجارة الالكترونية. كما يضع فريق العمل في مقدمة اهدافه ترشيد النفقات اللازمة لتطوير مشاريع الشركات بصورة فردية وتفعيل الجهود المشتركة للحصول على افضل النتائج باقل التكاليف، وسيركز المشروع على تقديم خدمات تجارية واقتصادية وثقافية واجتماعية مختلفة باللغتين العربية والانجليزية حيث يستهدف المشروع المنطقة العربية ومحيطها بالدرجة الاولى ثم الاسواق العالمية.

وقال الشاعر ان واحدا من الاهداف الرئيسية التي يتوقع ان يحققها المشروع هو تحويل الموظف الحكومي الى شخص غير معروف، اذ ستنتفي الحاجة لمقابلة هذا الموظف وجها لوجه للقيام بالمعاملات القانونية والحكومية التي ستصبح في متناول الجميع عبر شبكة الانترنت ووسائل الاتصال عن بعد.

وسيعمل فريق العمل على القيام بحملة توعية داخلية وخارجية باهمية هذا المشروع التكنولوجي الرائد والذي سبق لمدن عدة في العالم ان تبنته كما سيعمل الفريق على تعميم فكرة العمل المشترك بين القطاعين العام والخاص في الامارة لما فيه من فوائد للمؤسسات الفردية التي ستستفيد من الجهود التسويقية الكبيرة ومن الدعم التقني واللوجستي الذي تقدمه حكومة دبي لهذا المشروع.

وستأخذ الخطة بعين الاعتبار استخدام احدث التقنيات الحديثة التي تتيح تعديل المعلومات وتحديثها بصورة مستمرة من موقع واحد ومرة واحدة فقط ليتم التعديل والتحديث بشكل تلقائي على مواقع فردية عدة في وقت واحد، الامر الذي يوفر الكثير من الجهد والمال.

وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قد امر اواخر شهر يناير الماضي بتشكيل فريق عمل من القطاعين العام والخاص لدراسة موضوع التجارة الالكترونية بصورة معمقة ووضع استراتيجية جديدة للامارة للاستفادة من التطورات المتسارعة في مجال الانترنت والتجارة الالكترونية والتسويق الافتراضي عبر الشبكة الدولية، وحدد سموه مهلة ستة اشهر لتقديم دراسة وافية حول هذا المشروع المستقبلي ووضع خطة واضحة لتنفيذه مما سيمهد لدخول دبي القرن المقبل ومواكبة طموحاتها. والمعروف ان دبي تعد حاليا ابرز مركز لتكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الاوسط حيث تتخذها معظم الشركات العالمية العاملة في المنطقة مقرا اقليميا لها.

وقد اوضحت الدراسة الاولية للمشروع انه سيتم التركيز على اربعة انواع من الخدمات هي السوق الافتراضية للمتسوقين عبر الشبكة والخدمات السياحية والخدمات المالية وخدمات الدوائر والمؤسسات الحكومية.

وسيوفر هذا المشروع الرائد في المنطقة اتصالا تقنيا موحدا لدبي على شبكة الانترنت ويساهم في تطوير السياحة العالمية للامارة والارتقاء بمستوى الخدمات المالية في دولة الامارات وخلق مجالات تسوق جديدة على الانترنت متوفرة بمعدل ٢٤ ساعة في اليوم على مدار العام. ويشمل المشروع المستحدث والذي يضم فريق عمل يمثل قطاعات البنوك والمجموعات التجارية وشركات بطاقات الائتمان ربط الفنادق والشقق المفروشة وشركات تأجير السيارات لعرض خدماتها على السياح واتمام اجراءات الحجز عبر الانترنت. كما سيوفر خدمات مالية للمشتركين من بيانات الحسابات الشخصية والفواتير المستحقة للدفع ومعلومات مفصلة عن اسعار الاسهم والعملات.

ويتطلب نجاح المشروع الدخول في شراكات استراتيجية مع مؤسسات متخصصة مثل شركة بطاقات ائتمانية للاستفادة من خبرتها في عمليات الدفع الالكتروني وسرية تلك الاجراءات على الانترنت وشراكة مع بنك متميز تقنيا لاستكمال اجراءات الدفع والتحويلات المالية. اضافة لشراكة اخرى مع شركة كمبيوتر تقوم بتوريد الانظمة للاستفادة من خبراتها في التقنية، كما يحتاج المشروع الى شراكة مع شركة نقل بريدية للاستفادة منها ومن خبراتها في القوانين الجمركية لدول المتسوقين من مركز تسوق الشركة والحصول على اسعار مخفضة.

ارتفع رأس المال الى ١٥٠ مليونا

٣١ مليون درهم أرباح «التجاري الدولي» توزيع ١٦٪ أسهم منحة و٥٪ ارباحا نقدية



خلال اجتماع «العمومية»

■ بلغ صافي ربح البنك التجاري الدولي خلال العام ١٩٩٨ حوالي ٣١ مليون درهم مقابل ٢٨,٣ مليون عن العام ١٩٩٧.

واقرت الجمعية العمومية للبنك مساء أمس توزيع اسهم منحة بقيمة ٢٠,٧ مليون درهم وبنسبة ١٦٪ من رأس المال، الذي سيرتفع الى ١٥٠ مليون درهم.

كما اقرت توزيع ٦,٤ مليون ارباحا نقدية بنسبة ٥٪ من رأس المال. وبلغ اجمالي الموجودات ١,٥ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٧. وارتفعت ودائع العملاء العام الماضي بنسبة ٢٥٪ الى ١,٢٤ مليار درهم مقابل ارتفاع القروض بنسبة ٤٩٪ الى أكبر من مليار درهم. وفي جانب حقوق المساهمين، بلغ الاجمالي بنهاية العام ١٩٩٨ نحو ٢٢٢ مليونا مقابل ١٩٨,٨ مليون بنهاية ١٩٩٧.

وابرز مؤشر اداء البنك هي:

● ٢,٤٪ العائد على رأس المال

● ١٣,٨٪ العائد على حقوق المساهمين

● ٢٪ العائد على الموجودات

● ١,١٧ درهم القيمة الدفترية للسهم مقابل ٩,٥ درهم للقيمة الاسمية.

وقال صالح الشال رئيس مجلس ادارة البنك انه «تم اصدار عدة برامج تتناول المعاملات الشخصية للعملاء الافراد من حيث القروض (قروض شخصية وسيارات) أو من حيث الاستثمار في الاسهم المحلية والانشطة العقارية. وتضمنت هذه البرامج معايير جديدة لضبط آلية عملية الائتمان بالاضافة الى تناول الشرائح المختلفة الموجودة بالمجتمع بما يضفي الشمولية على الخدمات التي تقدمها. وبالتالي تنويع مصادر العملاء والقروض».

واضاف الشال انه «تم اعادة هندسة تدفق سير العمليات في بعض الادارات. وذلك لتقليل الخطوات اللازمة لكي تتم معاملة العميل من خلال اقصر الطرق توفيرا للوقت والجهد. وشهد قطاع الافراد من العمليات تطويرا او نموا كبيرين خلال العام ١٩٩٨، حيث تم تنويع الخدمات بتطوير برامج القروض الشخصية والسيارات وعمليات الافراد المدروسة تحقق موفورات جيدة في الاداء وكذلك تستوعب المصروفات في تطوير التقنية بالبنك. وعلى ذلك، فان التوسع الواعي لعمليات الافراد المتمثلة في القروض الشخصية، قروض السيارات، وبطاقات الائتمان متضمنة في الخطة التطويرية، هذا وقد بلغ النمو في هذا القطاع حوالي ٥٢٪ في نهاية العام مقارنة بنهاية العام ١٩٩٧.

وشهدت العمليات التجارية اجتذابا لعملاء جدد وتنويع في محفظتها الائتمانية ليعكس ذلك الاهتمام بالتسويق المدروس لهذا القطاع دون تحمل لمخاطر عالية. وعليه قام البنك بتأسيس دائرة جديدة (دائرة رقابة ومتابعة الائتمان) لاضفاء عنصر الرقابة النوعية وبما يحقق السياسة المتحفظة في مجال الائتمان التجاري. هذا وقد بلغ النمو في قطاع القروض التجارية والتسهيلات حوالي ٤٩٪ في نهاية العام.

وأكد أنه نظرا للزيادة التي حدثت في القروض التجارية وما يلازمها من زيادة في التسهيلات المصرفية، فقد زاد بالتالي حجم العمليات الخارجية المتمثل في فتح الاعتمادات المستندية سواء للاستيراد او التصدير، وقد بلغ النمو في الاعتمادات المستندية حوالي ٢٤٪ في نهاية العام مقارنة بعام ١٩٩٧.

واشار الى انه نظرا للثبات النسبي في نمو سوق العقارات بالدولة فقد قام البنك خلال ١٩٩٨ باصدار برنامج للقروض العقارية والتمويل العقاري، ونظرا لحداثة البرنامج وطبيعة العمليات العقارية، فقد تم تخصيص حصة من الميزانية لمثل هذه المشاريع وتم اصدار موافقات لمشروعات بلغت قيمتها اكثر من ٦٠ مليون درهم معظمها مازال قيد التنفيذ واضاف:

ويعكس اتجاهنا الى سوق التمويل العقاري اهتمامنا بالاستثمار في انواع الانشطة التي تقدم ضمانات جيدة لضمان القروض وبالتالي تعزيز سياستنا التحفظية في منح الائتمان وتقوية الضمانات المساندة له. اضافة الى هذا، فان السوق العقاري بالدولة يتسم بالنمو الثابت، مما يجعل عنصر المخاطرة مقبولا نسبيا.

وحقق البنك النسب المحددة من قبل المصرف المركزي للتوطين، حيث بلغت نسبة المواطنين ١٧,٥٪ من موظفي البنك. وهي من اعلى نسب التوطين الموجودة بالبنوك بالامارات. والبنك بصدد الخطوات النهائية لحل مشكلة العام ٢٠٠٠، وسيقوم البنك باجراء التجربة العملية لها مع نهاية الربع الاول لعام ١٩٩٩ بعد الاطمئنان على سير العمليات المصرفية.

وقام البنك في شهر يونيو ١٩٩٨ بافتتاح فرعه الجديد في الشارقة، والذي احتل مكانة مرموقة بين فروع البنوك الاخرى في الامارة في وقت قصير ويتم التخطيط لافتتاح فرع جديد بامارة دبي خلال العام ١٩٩٩.

٤٢,٤ مليار ريال موجودات بنوك قطر

الدوحة - ق.ن.ا: اوضحت نشرة مصرف قطر المركزي الشهرية ان موجودات البنوك القطرية في نهاية العام ١٩٩٨ بلغت ٤٢ مليارا و٤٩٧ مليون ريال قطري مقابل ٣٨ مليارا و٤٥٩ مليون ريال قطري العام ١٩٩٧.. و٣٣ مليارا و٨٨٥ مليون ريال قطري العام ١٩٩٦.. و٣٤ مليارا و٢٤٩ مليون ريال قطري العام ١٩٩٥.. و٣١ مليارا و٣٢٣ مليون ريال قطري العام ١٩٩٤.

كما اوضحت النشرة ان ودائع العملاء بلغت في العام ١٩٩٨ حوالي ٢٧ مليارا و٨٢ مليون ريال قطري مقابل ٢٤ مليارا و٦٤٢ مليون ريال قطري في العام ١٩٩٧.. و٢٢ مليارا و٤٨ مليون ريال قطري في العام ١٩٩٦.. و١٩ مليارا و٨٨٥ مليون ريال قطري في العام ١٩٩٥.. و١٨ مليارا و٩٧٢ مليون ريال قطري في العام ١٩٩٤.

واوضحت ايضا النشرة ان الائتمان المصرفي بلغ في العام ١٩٩٨ حوالي ٢٩ مليارا و٩٢٤ مليون ريال قطري مقابل ٢٥ مليارا و٢١٢ مليون ريال قطري في العام ١٩٩٧.. و٢٣ مليارا و٥٢٠ مليون ريال قطري في العام ١٩٩٦.. و٢١ مليارا و٦٣ مليون ريال قطري في العام ١٩٩٥.. و٢٠ مليارا و٦٦٢ مليون ريال قطري في العام ١٩٩٤.

حمدان بن راشد يفتتح مقر «لويدز بنك» الاربعاء المقبل

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة صباح بعد غد الاربعاء المقر الجديد لبنك «لويدز بنك» البريطاني في الامارات.

وكان «لويدز بنك» قد انتقل للمقر الجديد في نهاية العام الماضي. ويأتي انشاء هذا المقر في اطار تحركات البنك لدعم انشطته في الامارات، حيث طرح في العام الماضي بطاقات ائتمان في الدولة. ويسعى البنك لدعم انشطته في مجال الخدمات المصرفية الشخصية الى جانب انشطة التمويل المختلفة.

تحت شعار «عالم تحقيق الفرص»

مؤتمر الشحن العالمي يبدأ أعماله غدا في الشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تفتتح في منتج هوليدي ان كونتيننتال غدا اعمال مؤتمر ومعرض الشحن العالمي الذي يقام هذا العام تحت شعار «عالم تحقيق الفرص» بمشاركة العديد من مطارات العالم المختلفة ونحو ٣٥٠ وفدا من شركات الطيران العالمية.

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي إن استضافة امارة الشارقة لضيوف مجلس المطارات العالمي المنظمين العالميين لشؤون المطارات، لابرز دليل على اهتمام مطار الشارقة بالتعرف على مستجدات عالم الشحن واخر تطوراته ومسايرة لحركة النمو العالمي.

واشار الى ان افتتاح فعاليات المؤتمر ستجري بحضور رئيس اتحاد المطارات العالمي الجنرال جين فلوري وهو رئيس المطارات في فرنسا وسيتم خلال اليوم الاول للافتتاح تنظم جولة تعريفية للمشاركين في ارجاء مطار الشارقة لاطلاعهم عن كثب على الخدمات والمرافق في المطار. اضافة الى تعريفهم بالشركات العالمية التي تتخذ المطار مركزا اقليميا لعملياتها والتطورات التي يشهد في المجالات الفنية والتقنية والادارية.

واكد الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة اهمية استضافة المطار لهذه الفعاليات منوها الى ان المكانة التي حققها المطار على مستوى العالمي كانت احد الاسباب الرئيسية لاختياره من اجل تنظيم هذا الحدث العالمي الذي يقام بالتعاون مع اتحاد المطارات العالمي.

واشار الى ان فعاليات المؤتمر الذي يستمر حتى الثاني عشر من الشهر الحالي تشتمل على اجتماعات للمطارات الآسيوية وللجمعية العمومية ومجلس الادارة لاتحاد المطارات العالمي واجتماع للمطارات الخليجية وللجنة الدولية لتطوير المرافق في الاتحاد الدولي، اضافة الى اجتماع اللجنة الفرعية للشحن الجوي.

وأوضح أن مطار الشارقة سيقدم ورقة عمل حول موضوع الشحن البحري الجوي والبدائل المطروحة للنقل البحري وموضوع الامداد خاصة في ظل حركة النمو التي يشهدها المطار في جميع مرافقة وخدماته للشحن والمسافرين. كما يشتمل برنامج المؤتمر العديد من المواضيع المهمة على الصعيدين العالمي والاقليمي ومن بينها دراسات حول عمليات المناولة للشحن والاجراءات الامنية لذلك وسبل تطوير مجالات تسويق الشحن بالمطارات وواقع صناعة الشحن محليا وعالميا، وتطوير كفاءة خدمات وعمليات الشحن، وسبل الاستثمار الامثل بين القائمين على سوق صناعة الشحن عالميا. والجديد في قوانين الشحن والنقل الجوي، نقل البضائع المشحونة - سوق الطيران، الوجهة المالية للشحن الجوي.

واشار الدكتور الهاجري الى ان المؤتمر يركز على تبادل الخبرات والمعارف بين المشاركين خاصة وانه يستضيف العديد من المحاضرين المعروفين دوليا في مجال الشحن والتسويق مبينا ان مكانة مطار الشارقة كنائب لرئيس اتحاد المطارات العالمي وكرئيس للقسم الاسيوي في المطارات وعضويته في اللجنة التنفيذية اعطته دفعة قوية لتنظيم هذه التظاهرة العالمية.

واشار الى انه سيعقد على هامش المؤتمر ولاول مرة اجتماع للجنة المواد المالية التي تم تأسيسها من قبل اتحاد المطارات العالمي بهدف الاسهام في مجالات التدريب لدول العالم الثالث حيث تتلقى هذه اللجنة هبات من المطارات العالمية لرصدها وصرفها في مجالات تدريب الكوادر البشرية وذلك حرصا من الاتحاد على تطوير العمل الاداري في مختلف الادارات العاملة في مجال الطيران حيث ستعقد دورة تدريبية بالشارقة في مجال الشحن الجوي وستكون مفتوحة للمشاركة من جميع المطارات العالمية.

والجدير بالذكر ان المعرض الذي سيتم افتتاحه على هامش فعاليات المؤتمر يشكل فرصة حقيقية لجميع الفعاليات المشاركة من اجل الاطلاع على اخر التطورات في مجال النقل والشحن الجوي.

وتشارك في المعرض ٣٢ جهة من خلال منصات متنوعة بالمساحة تتراوح مساحتها ما بين ٩ و ٢٤ مترا مربعا لكل منصة تمثل شركات الشحن والمطارات العالمية ووكلاء السفر والمنظمات الدولية المختصة بهذا المجال.

يذكر ان مجلس المطارات العالمي الممثل الرسمي لمطارات العالم قد تأسس العام ١٩٩١ بانضمام جميع مطارات العالم، وجمعيات الطيران المدني الدولية مجلس تنسيق جمعيات المطارات، المقر الرئيسي لمجلس المطارات العالمي في مدينة جنيف بسويسرا. تشارك في تكوينه ستة اقاليم جغرافية هي: افريقيا، آسيا، اوروبا، اميركا الاقليمية، الكاريبي، اميركا الشمالية، والباسيفيك.

توقعات بارتفاع الطلب في الفترة المقبلة

٦٠ مليون درهم حجم الصفقات في سوق الشارقة العقارية



عبد القادر محمد





عبيد بن خلف



عبد العزيز الكشواني

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تتجه السوق العقارية بالشارقة الى تحقيق نتائج افضل في الاداء من حيث ارتفاع معدل الطلب وابرام صفقات بلغت قيمتها الاجمالية ٦٠ مليون درهم خلال الاسبوع الماضي.

وقال عبدالقادر محمد صاحب ومدير مؤسسة المجد العقارية ان السوق شهدت تحسنا نسبيا وسجل الطلب معدلات متفاوته بين منطقة واخرى مقابل عروض متوسطة باسعار مرتفعة لا تتناسب مع الطلبات المتوفرة، الا ان التداول سجل مبيعات جيده رغم تماسك الاسعار وثباتها في مختلف المناطق.

واشار الى ان عدم توافق اسعار العروض مع طلبات المستثمرين حال دون اتمام صفقات ضخمة، لذلك كان حجم المبيعات متوسطا رغم وجود مفاوضات على قطع اراضي، بنايات لا تزال جارية ومن المتوقع ان تتم خلال الفترة المقبلة.

واكد ان جميع المؤشرات تظهر اتجاه السوق للتحسن خلال الاسابيع المقبلة مع توقع ارتفاع الطلب خاصة لهذه الفترة التي تسبق فصل الصيف، مشيرا الى ارتفاع الاسعار لبعض القطع المميزة واستقرارها في مناطق اخرى من حيث الطلب.

واشار عبيد بن خلف مدير وصاحب مؤسسة الدقة العقارية الى ان السوق العقارية في امارة الشارقة مقبلة على حركة نشطة نتيجة لما تشهده الامارة من تطور مستمر في مجالات التنظيم والبنية التحتية ومد الغاز للابنية السكنية وللمناطق الصناعية، مشيرا الى ان هذا الوضع يدفع الكثير من المستثمرين للنظر في العوائد المتوقعة خاصة وان الاسعار حاليا في مستويات معقولة وتتناسب مع الطلبات.

واضاف ان المستثمر بقطاع العقارات في امارة الشارقة يمتلك خيارات عدة للاستثمار اهمها امكانية البيع مرة اخرى وتدوير رأس المال بهوامش ربحية معقولة او تحقيق معدلات ايجارية مناسبة تصل بالمعدل الى ١٢٪ كعائد على رأس المال للبنايات ذات التشطيب الجيد، وذلك لتوافر الطلب على الشقق السكنية في الامارة.

وحول زيادة العرض في اعداد الشقق السكنية قال ان السوق الايجارية بالشارقة مرنة وتتناسب مع مختلف شرائح المجتمع ومهما تصل زيادة العرض في الشقق السكنية يبقى الطلب متوازنا من حيث الاقبال وفي الوقت نفسه تتراوح الاسعار حول معدلها المعتاد وتتناسب ايضا مع متوسط الدخل العام لشرائح الموظفين ولا تصل لمستويات عالية غير مناسبة، رغم وجود اسعار مرتفعة الا انها موجودة في مناطق ذات مواصفات ممتازة في التشطيب والتنظيم وتبقى معقولة بالمقارنة مع مثيلاتها في اماكن اخرى.



خور الشارقة

واوضح ان الحركة العمرانية للابراج والابنية لا تزال في تصاعد مستمر وهذا دليل على نشاط الحركة حيث شهد الاسبوع الماضي تسجيل ١١ بناية في منطقة النهدة سوف يباشر العمل فيها خلال الاسبوع المقبل وهذا دليل على اهمية السوق الايجارية بالشارقة واتجاه الطلب فيها.

وقال عبد العزيز الكشواني صاحب ومدير مؤسسة الكشواني العقارية ان حركة السوق اظهرت تحسنا في الاداء مع توقعات بمزيد من النشاط خلال الفترة المقبلة مشيرا الى ان المبيعات الاجمالية وصلت الى ٦٠ مليون درهم في الاسبوع الماضي وسجلت الاسعار ارتفاعا في بعض المناطق بين ٢٠٪ و٢٥٪ وخاصة في القاسمية وابوشغارة والمجاز والنهدة.

واضاف ان السوق تشهد طلبا من قبل بعض المستثمرين الخليجيين ومن المتوقع ان يتم ابرام العديد من الصفقات على اراضي تجارية في الاسابيع المقبلة، مؤكدا ان زيادة المعروض من الشقق السكنية سيدفع السوق الى خفض القيمة الايجارية وتوقع ان يكون التخفيض بمعدل ١٠٪ على الشقق القديمة فيما تستقر الاسعار على البنايات الجديدة.

وحافظت معظم اسعار الاراضي على تماسكها وثباتها وبلغ سعر القدم المربع في المجاز من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما و في منطقة الخان ما بين ٤٠٠ و٤٥٠ درهما وبشارع جمال عبدالناصر من ٢٥٠ الى ٣٥٠ درهما وفي ابوشغارة من ١٤٠ الى ٣٠٠ درهم وفي منطقة الخان ما بين ٤٠٠ و ٤٥٠ درهما والقاسمية من ١٤٠ و٢٥٠ درهما والشويهين من ٢٥٠ الى ٤٠٠ درهم والغوير من ٢٨٠ و ٤٠٠ درهم والمجرة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم في منطقة الخان ما بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ درهماوام طرافة من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والبطاعة من ٢٢٠ الى ٣٠٠ درهم وميسلون والمصلى من ٨٠ الى ١١٠ دراهم.

واكدت مصادر عقارية على ان زيادة عدد الشقق السكنية المعروضة في الشارقة سيدفع القيمة الايجارية نحو الانخفاض رغم وجود بعض المكاتب الاحتكارية التي لاتزال متمسكة بالاسعار المرتفعة، وبالنسبة للقيمة الايجارية السنوية فقد بلغت للشقة المكونة من غرفة وصالة تكييف عادي في منطقة المجاز من ١٥ الى ١٨ الف درهم والمركزي من ١٨ الى ٢٠ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ٢٣ الى ٢٦ الف درهم والمركزي من ٢٨ الى ٣٨ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ٣٠ الى ٤٥ الف درهم والمركزي من ٣٨ الى ٦٥ الف درهم وفي ابوشغارة غرفة وصالة تكييف عادي ١٣ الف درهم والمركزي ١٨ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ٢٣ الى ٢٦ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي ٣٣ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٥ الف درهم وفي البوطنية غرفة وصالة تكييف عادي من ١٢ الى ١٥ الف درهم والمركزي من ١٥ الى ١٧ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ١٩ الى ٢٠ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٠ الف درهم ، وفي القاسمية غرفة وصالة تكييف عادي ١٢ الف درهم والمركزي ١٧ الف درهم وغرفتين وصالة عادي ٢٢ الف درهم والمركزي ٢٨ الف درهم، وثلاث غرف وصالة عادي ٣٠ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٢ الف درهم.

استقبال السائحين بالتمر والقهوة العربية

معرض دائم للتراث الشعبي

ميناء صقر يستقبل الباخرة السياحية «مونيت»

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ استقبل ميناء صقر برأس الخيمة باشراف الربان ابراهيم أحمد الطنيجي أول سفينة ركاب سياحية رست صباح امس بالميناء في جولة لها لموانئ ومدن الدولة في ثانية رحلة لها.

وكان في استقبال الباخرة «مونيت» اسماعيل مطر المسؤول الاداري وشاكر محمود مدير العمليات وصلاح أحمد هنية مدير التسويق.

وشاركت موسيقى شرطة رأس الخيمة في تقديم لوحات موسيقية ترحيبية بالسياح الاجانب من مختلف الجنسيات، كما تم تقديم القهوة العربية والتمر للسياح الذين اشادوا بكرم الضيافة وحسن الاستقبال وقدمت سلطة الميناء درع السلطة، هدية تذكارية لربان السفينة.

وذكر سعادة الربان ابراهيم الطنيجي انه في الثامن عشر من مارس الحالي ستستقبل سلطة ميناء صقر سفينة سياحية ثانية ونظرا لمطالب السياح باهمية وجود معرض أو سوق تراثية لاقتناء الصناعات التقليدية بالدولة فقد بدأت سلطة الميناء بالاتصال بمراكز التنمية الاجتماعية وجمعية المرأة النسائية وجمعيات الفنون والتراث الشعبية للمساهمة في المعرض الدائم للتراث الشعبي الذي ستقيمه سلطة ميناء صقر برأس الخيمة لتلبية رغبات السياح واقتناء ما يرغبون من تذكارات شعبية عن دولة الامارات ويأتي هذا البرنامج من خلال مؤتمر السياحة البحرية في منطقة الخليج والمحيط الهندي الذي عقد أخيرا في دبي، ومن المشاركة في حضوره من قبل سلطة ميناء صقر فان الميناء استطاع ان يفرض اسمه على الخريطة السياحية المرتقبة للمنطقة ويثبت وجوده للمشاركين بهذا المؤتمر حيث توصل الى اتفاق مع بعض اصحاب الشركات السياحية البحرية لاحضار سفن الركاب الى امارة رأس الخيمة من خلال ميناء صقر.

ولهذا فقد بدأت ادارة سلطة ميناء صقر استعداداتها العملية والفنية لاستقبال سفن الركاب السياحية وجاري العمل حاليا لتطوير الميناء وتحديثه من حيث بناء صالة كبيرة لاستقبال المسافرين مجهزة بكل وسائل الراحة اللازمة والتي يحتاجها المسافرون وتواكب حركة التطور في مجال الهندسة المعمارية.

كما أن سلطة الميناء قامت بالتنسيق مع السلطات المختصة كادارة الهجرة والجوازات وكذلك دائرة الجمارك لتسهيل عملية دخول وخروج الركاب من دون اي تعطيل أو مشقة وبأقل المصاريف الممكنة، وكذلك تم عمل الترتيبات اللازمة مع الوكلاء الملاحين في هذا الشأن.

والميناء حاليا يستقبل سفنا حتى غاطس ١١,٥ متر وتجري دراسة تعميق الميناء حتى غاطس ١٤ مترا حتى يستطيع استقبال السفن العملاقة حمولة ١٠٠,٠٠٠ طن وبهذا يمكن زيادة عدد السفن التي تزور الميناء.

وتجري حاليا دراسة تطوير خور هنا القريب من مدخل الميناء لعمليات اصلاح السفن، كما ان العمل يجري في تحديث وتجديد وزيادة عدد المعدات والرافعات حتى يستمر ميناء صقر محافظا على مركزه ومكانته في الصدارة دائما من حيث سرعة اداء عمليات الشحن والتفريغ لسفن المواد السائبة والخام والتي يتميز بها ميناء صقر عن غيره من الموانئ المجاورة حيث يعتبر الميناء الاول المختص هذا النشاط. ولهذا فان ادارة الميناء تجري محادثات مع شركات عالمية لتزويد الميناء برافعات حديثة لتدعيم الرافعات الموجودة حاليا وتقديم افضل واسرع الخدمات للعملاء.

ويقدم الميناء الكثير من التسهيلات حيث يحتوي على ثمانية مراسي طول كل منها ٢٠٠ متر وتوجد به شبرات مسقوفة للتخزين بمساحة ٣٩,٠٠٠ متر مربع بالاضافة الى المساحات الواسعة المفتوحة، ويمكن التزود بالوقود في معظم المراسي، وتتوفر كذلك المياه العذبة، وتوجد تعهدات تموين شاملة للسفن وخدمات تبديل طاقم السفن.

مصر تنظم معرضا سياحيا خاصا في فبراير المقبل
البلتاجي: السياحة تخطت حال الانحسار واستعادت حيويتها

■ برلين - أ ش أ: أعلن وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي ان مصر سيكون لها معرض خاص بها اعتبارا من فبراير العام ٢٠٠٠ لتدخل عالم صناعة المعارض السياحية مع مطلع الالفية الجديدة . وقال الوزير بعد افتتاح بورصة برلين للسياحة انه تم الاتفاق مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال وان القطاع السياحي الخاص ومؤسسة مصر للطيران ساندت هذه الخطوة الهامة بالنسبة لمستقبل صناعة السياحة في مصر. ويتابع الدكتور البلتاجي على مدى ثلاثة ايام جهوده الترويجية للسياحة المصرية التي استعادت حيويتها بسرعة عقب حالة الانحسار المؤقت التي سادت اوائل العام الماضي حيث يتوقع ان تحقق مصر رقما جديدا من حيث حجم الحركة الوافدة من الاسواق السياحية العالمية .وستكون استعدادات مصر للالفية الثالثة ومشروع احياء العائلة المقدسة في مصر أحد الموضوعات الرئيسية في مختلف اللقاءات الرسمية والمهنية والاعلامية التي يجريها وزير السياحة في برلين . ويعد الجناح المصري من اكبر الاجنحة في البورصة واكثرها جاذبية وتشارك نحو ٧٠ شركة مصرية في الجناح او خارجه بالبورصة .. وذلك من بين ٧٥٠٠ شركة سياحة وفنادق وطيران من مختلف انحاء العالم تشارك في بورصة هذا العام يمثلون نحو ١٩٦ دولة ومنطقة او هيئة سياحية عالمية . والى جانب مصر تشارك في البورصة معظم الدول العربية من بينها الامارات والكويت وسلطنة عمان وقطر واليمن ولبنان وسوريا وتونس والجزائر والمغرب وليبيا والاردن والعراق والبحرين .

وأكد وزير السياحة المصري استقرار الاوضاع الامنية في مصر مما انعكس ايجابيا على التدفق السياحي العالمي وبخاصة الاوروبي الى مصر خلال الشهور الخمسة الاخيرة مشيرا الى أن عدد السياح الالمان قد ارتفع من جديد وبلغ نحو ٣٥ الف سائح خلال شهر فبراير الماضي . وقال الدكتور البلتاجي في المؤتمر الصحافي الذي عقده في قاعة المؤتمرات الكبرى بأرض المعارض الدولية بالعاصمة برلين .ان مصر توسع حاليا ليس فقط من امكاناتها السياحية او الفندقية وانما من مصادرها السياحية المتنوعة . وأضاف أن منطقة مرسى علم ومنطقة نبق تعدان من أهم الاكتشافات الجديدة للسياحة الرياضية وسياحة الشواطئ في مصر مشيرا الى التوسع في السياحات الرياضية في مصر لتشمل بعد رالي الفراعنة بطولات دولية في الجولف والبولينج وغيرها اضافة الى سياحة التسوق والمؤتمرات التى نجحت مصر فيها بشهادة جهات دولية متعددة .وأوضح الدكتور البلتاجى أن التراث الثقافي والحضاري المصرى ليس ملك مصر وحدها وانما هو تراث عالمي يهتم به العالم كله وبخاصة الشعب الالماني . واستعرض وزير السياحة المصرى الانشطة السياحية المتنوعة فى مصر خلال الفترة المقبلة والتى تشمل انشطة فنية ورياضية وثقافية اضافة الى سياحة المؤتمرات والشواطئ والآثار وسياحة المشتريات والتسوق . وأكد الدكتور ممدوح البلتاجى أن مصر تستفيد من تجارب الاخرين الناجحة فى مجال السياحة وقال: «اننا نتعلم من أخطاء الاخرين ونحاول أن نتجنبها لذلك كان اهتماما بالبرامج الترويجية للمصادر السياحية المتنوعة وأضاف اننا لانبني المشروع فقط وانما نبنى صناعة سياحية متكاملة تحتوى على مشروعات عدة وتضم فنادق وخدمات ومطاعم وملاعب رياضية وأحيانا مطارات ودورعرض سينمائية او مسرحية ». وقال ان لدى مصر الآن مشروعات لانشاء ٦٠ مركزا سياحيا تتميز باتساع المساحة الخضراء والحفاظ على البيئة وبالتنمية الحضارية للمنطقة المحيطة مؤكدا ان الثقافة و الثروة الحضارية المصرية من الامور التى يجب أن نحميها ونقدرها ونحافظ عليها ونحترمها . وردا على سؤال حول الاحوال الامنية في مصر أوضح الدكتور البلتاجي أن الامن محل الاهتمام الاول للدولة وأن أمن السائحين من الامور التى تكتسب أهمية لدى المسؤولين مؤكدا استقرار الاحوال الامنية فى مصر حاليا .

اختتام اجتماع اللجنة العليا المشتركة

توقيع ثماني اتفاقيات تعاون بين مصر وتونس

تونس - أ ش أ: وقعت تونس ومصر على ثماني اتفاقيات وبروتوكولات تعاون بين البلدين فى العديد من المجالات . وتضمنت هذه الاتفاقيات اتفاقية تعاون لعبور الاشخاص والبضائع عبر الطرقات واتفاقية تعاون للحماية المتبادلة والوقاية من المخالفات الجمركية واتفاقية فى مجال النهوض بالمرأة والاسرة وبروتوكول تعاون فى مجال الاستثمار ومذكرة تفاهم فى مجال البيئة وبرنامجا تنفيذيا للعامين ٩٩ / ٢٠٠٠ للتعاون وتبادل الخبرات فى المجالات الاجتماعية وبرنامجا تنفيذيا اخر للتعاون فى المجالات الثقافية وبروتوكول تعاون في مجال الشباب والرياضة للعامين ٩٩ / ٢٠٠٠ . وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقيات والبروتوكولات والبرامج التنفيذية فى الاجتماع الختامي للجنة العليا المشتركة المصرية التونسية الذى رأسه عن الجانب المصرى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بينما ترأس الجانب التونسي الدكتور حامد القروى الوزير الاول . كما تم التوقيع فى الجلسة الختامية على محضر اجتماعات هذه الدورة للجنة العليا وبيانها الختامى .

وقال رئيس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى فى كلمة له عقب التوقيع على الاتفاقيات ان العالم النامي سيواجه فى السنوات القليلة المقبلة فجوة تكنولوجية بيئية وخاصة بين العالم المتقدم وتزداد هذه الفجوة اتساعا يوما بعد يوم ولذلك فانه لاينبغى علينا ان نقف مكتوفى الايدى ونصاب بالاحباط بل يجب التحرك بسرعة لتحقيق التكامل والتعاون لسد هذه الفجوة .

واضاف ان العالم سيواجه فى الفترة المقبلة مشكلة السوق وليس المياه، لان العالم المتقدم وصل الى أعلى مستوى من الجودة فى منتجاته وقادر على المنافسة ، مشيرا الى ان ثلث الناتج العالمى فى حجم التجارة هو من اوروبا والولايات المتحدة وسيتضاعف هذا الحجم نتيجة التطور التكنولوجى وستكون الدول النامية هى السوق لهذه المنتجات وقال الجنزورى فى كلمته علينا أن نسعى لايجاد سوق لنا ونكون قادرين على التصدير والاستيراد وليس سوقا للعالم الخارجى.مؤكدا ان التكامل الاقتصادى العربى حتمى ودعا رجال الاعمال الى الاسهام الفاعل فى التطور الاقتصادى.

من جهته أعرب الوزير الاول التونسي الدكتور حامد القروى فى كلمة مماثله عن ارتياحه لنتائج اعمال اللجنة العليا المشتركة ووصفها بانها نتائج ايجابية وتتسم بالعقلانية ولاتهتم بالشعارات اوالاهداف التي يصعب تحقيقها .

هكذا من الأصل

مناقشة سبل مواجهة العولمة

الطاير: دعوة زايد للتضامن العربي السبيل الوحيد لمواجهة التحديات
مؤتمر العمل العربي يؤكد أهمية الاسراع باقامة السوق العربية المشتركة

■ القاهرة - جمال شوقي:

أكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتضامن العربي ودعم العمل العربي المشترك هي السبيل الوحيد امام الامة العربية لمواجهة التحديات والمستجدات التي تعيشها، فضلا عن انها الطريق الوحيد والسليم لتحقيق الوحدة العربية والدفاع عن حقوق ومصالح ومقدرات الشعوب العربية في المجالات كافة.

وقال في كلمته التي ألقاها امس امام مؤتمر وزراء العمل العرب المنعقد حاليا بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ان التصدي للتحديات المعاصرة والمتوقعة مستقبلا يتطلب منا جميعا حشد الطاقات والامكانات، كما يتطلب المعالجة المتأنية والمدروسة بعمق والقائمة على اسس ثابتة من التنسيق والتعاون والتكامل بين جميع المؤسسات العربية.

ودعا معالي مطر حميد الطاير الى ضرورة المواجهة العربية الشاملة لتحديات عصر العولمة ومؤسساتها وانعكاساتها على جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية العربية. مؤكدا ان التعامل مع العصر يبدأ بردم الهوة الفاصلة بين الدول التي تمتلك القدرة على استخدام وتوليد المعارف وتلك التي لا تمتلك هذه القدرة خاصة وان التكنولوجيا تلعب دورا اساسيا في مسيرة الاقتصاد المعاصر لتأثيرها على عناصر الانتاج الحديث. وأن التحدي الذي يواجه العالم النامي يتمثل في التقدم المذهل المصاحب لثورة المعلومات، حيث ساعد الاعتماد على التقنية وحفظ المعلومات ونقلها وتوزيعها واستخلاص النتائج منها وهي العمليات المرادفة لثورة المعلومات، على حل العديد من المشاكل المستعصية الامر الذي وفر على الانسان المعاصر الكثير من الوقت والجهد. ودعا منظمة العمل العربية الى الاهتمام باستخدام التكنولوجيا والاستفادة من ثورة المعلومات لتقديم الدعم الفني والتقني للدول العربية الاعضاء.

وانتقد معالي وزير العمل بشدة ما يسمى بالسوق الشرق أوسطية أو النظام الشرق أوسطي وقال ان هذا المصطلح فضلاً عن انه دخيل وطارئ، حيث دخل حديثا على الادبيات السياسية والاقتصادية في المنطقة فإنه لا يحتوي على أي مضمون حضاري أو اجتماعي يتعلق بتاريخ الامة، وأكد ان المنطقة العربية ليست بحاجة الى مؤسسات تمويلية مشبوهة تسعى الى فرض هيمنتها وطمس الهوية العربية لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي. ودعا لدعم المؤسسات العربية وتعزيز دورها لمواجهة الدعوة الى ما يسمى بالسوق الشرق أوسطية.

كما دعا معالي مطر حميد الطاير الى ضرورة الاتفاق على آلية تنسيق بين الوفود العربية المشاركة في المحافل الدولية والاقليمية وخاصة في مؤتمر العمل الدولي، وقال ان ظروف العصر وتحديات المستقبل تتطلب تفعيل وتدعيم ومشاركة الوفود العربية في هذا المؤتمر بطرح أفكار وتصورات وآراء ومقترحات محددة حول المسائل الفنية والمالية المطروحة بحيث تصل المواقف والمفاهيم العربية المشتركة الى المشاركين في المؤتمر بصورة تجعل للوفود العربية مساهمة اكثر ايجابية وفعالية. واقترح معاليه على وزراء العمل العرب فكرتين للمفاضلة بينهما واختيار احداهما كوسيلة لتحقيق التنسيق العربي في مؤتمر العمل الدولي. الاولى هي تشكيل لجنة فنية من الوفود العربية في اطار لجنة التنسيق العربية التي تشكلها المجموعات العربية سنويا، على ان تتولى هذه اللجنة دراسة الموضوعات الفنية وتحديد موقف موحد في شأنها يطرح على الوفود العربية. اما الفكرة الثانية فهي التنسيق من خلال المندوبين العرب في كل لجنة من لجان المؤتمر وتحديد منسق للمندوبين العرب يتولى التنسيق بين المندوبين في المسائل المطروحة ونقل وجهة نظر هؤلاء المندوبين للجنة بصورة متكاملة.

وطالب منظمة العمل العربية بمنح أولوية خاصة لموضوع تنمية الموارد البشرية ومواجهة البطالة، حتى يمكن وضع تصور شامل وخطة عربية متكاملة للاستثمار والتوظيف الامثل للطاقات البشرية العربية في مواجهة القرن المقبل.

ودعا معاليه الى ضرورة اعادة النظر في وضعية التعاون الفني الذي تقوم به منظمة العمل العربية وإزالة المعوقات التي تحد من فعاليته. وقال إن التعاون الفني يعتبر من أهم انشطة وفعاليات منظمة العمل العربية مع وزارات العمل ومنظمات اصحاب الاعمال والعمال في الدول العربية، كما يعد التعاون الفني عنصرا مهما في توطيد علاقات المنظمة مع الدول الصديقة ومع المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية ويزيد من فعالية المنظمة في المحافل الدولية. ونظرا لأهمية التعاون الفني فقد دعا معاليه الى اخضاعه لدراسة شاملة لتحديد مفهومه وتطوير هذا المفهوم وكذلك تحديد الاهداف والآليات والبرامج ومصادر التمويل، وهي كلها قضايا تستحق المناقشة في دورة خاصة مستقبلا.

وأكد معالي وزير العمل أن هناك ازدواجية وتكرارا في مجال المعايير لما تقوم به منظمة العمل الدولية، ومن هنا فلا يوجد مبرر ولا فائدة عملية من تكرار اقرار اتفاقيات وتوصيات عمل عربية في ذات المجالات التي أصدرت فيها منظمة العمل الدولية معايير مماثلة، لأن الدول العربية جميعها اعضاء في منظمة العمل الدولية.

وقد تركزت كلمات وزراء العمل العرب في جلسة الامس حول القضايا الخاصة باقامة السوق العربية المشتركة واجمع المتحدثون على أهمية الاسراع بأقصى قوة وسرعة لتحقيق التنسيق الكامل للسوق العربية باعتبارها الحصن الواقي من تحديات العولمة والتكتلات الاقتصادية العالمية.

كما تناولت الكلمات سبل تطوير برامج وانشطة منظمة العمل العربية لتحقيق مزيد من التعاون العربي في مجالات العمالة والبحوث وتنقل الايدي العاملة والتدريب المهني وتبادل المعلومات.

وأكد احمد العماوي وزير القوى العاملة ورئيس وفد مصر ضرورة الاندفاع بأقصى الطاقات والقدرات لتنشيط قرار اقامة السوق العربية المشتركة وتطوير آلياتها لضمان انتقال رؤوس الاموال والقوى العاملة العربية والتأكيد على الهوية العربية الحضارية وحماية خصوصيات امتنا العربية من اجل السلام والاستقرار والامن.

وشدد علي خليل وزير العمل السوري في كلمته على اهمية السوق العربية المشتركة والمنطقة الحرة باعتبارهما مكملتين لبعضهما البعض. وطالب بضرورة توضيح ما جاء في تقرير مدير عام منظمة العمل العربية بشأن «الانماط الجديدة للصيغ القانونية التي يمكن ان تعزز معايير العمل العربية واقتباس بعض انماط البرامج الاوروبية».

وطالب جاسم العون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت في كلمته بضرورة اعادة النظر في الاستراتيجية العربية للتشغيل الصادرة العام ١٩٩٠ وبرمجة ما تتضمنته من سياسات وأجراءات الى مشروعات على ارض الواقع كما طالب بالتصدي للتحديات التي تواجه العرب ومنها العولمة والخصخصة وثورة المعلومات والتكنولوجيا.

وقال العون إن العسر المادي الذي اورده المدير العام لمنظمة العمل العربية في تقريره ليس هو السبب في القصور الذي نشهده ولكن اهدار الموارد المتاحة والتسيب الذي اظهرته اجهزة الرقابة المالية هو مكمن الخطر للملك فعلينا ترشيد الانفاق وحسن استغلال الموارد.

واكد مساعد بن حمد السناني وزير العمل السعودي في كلمته ان الدعوة للتقويم الذاتي لمنظمة العمل العربية لا تقلل من شأن ما حققته المنظمة عبر مسيرتها من انجازات وعطاءات في مجال معايير العمل العربية او برامج التعاون الفني او في مجال اعداد الندوات والبحوث.

وقال ان قضية البطالة تعتبر من اخطر التحديات الاجتماعية التي يواجهها الوطن العربي وتمثل هدرا اقتصاديا للموارد البشرية، وقال ان مشروع السوق العربية المشتركة لم ير النور بعد بسبب التباين الكبير في السياسات التجارية والاقتصادية والمالية والنقدية بين الدول العربية واختلاف هياكل التعريفة الجمركية فيها. وطالب بالتركيز على دعم وتفعيل منطقة التجارة الحرة العربية، كما تناولت كلمات وزراء العمل في فلسطين ولبنان والجزائر وتونس قضية السوق العربية المشتركة وضرورة تفعيلها وقضايا البطالة والتحديات الاقتصادية التي تواجه العرب خلال المرحلة المقبلة.

ويستكمل المؤتمر مناقشاته اليوم من خلال لجان العمل حول القضايا المستقبلية التي تواجه العمل العربي ومنها العولمة والشركات متعددة الجنسيات والسوق المشتركة والاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية.



الطاير خلال اجتماعات المؤتمر.

مصر تسعى لربط التعليم باحتياجات سوق العمل

■ واشنطن - أ.ش.أ: أكد وزير التربية والتعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين على اهمية ربط البرامج التعليمية بفرص العمل المتاحة والتنمية الاقتصادية.

وقال الدكتور بهاء الدين في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط في واشنطن عقب ختام اجتماعات مصرية اميركية في اطار لجنة التعليم في ظل مبادرة مبارك - جور للتعاون بين البلدين أن الاجتماعات ركزت على انشاء مدارس صغيرة لتدريب المعلمين وبحث العلاقة بين المدرسة وسوق العمل خاصة في مجالات الصناعة والتجارة وتدريب المعلمين على اللغة الانجليزية.

وقال انه طالب الجانب الاميركي في الاجتماع بأن يزيد حجم المساعدات الاميركية في بناء المدارس وتدريب المدرسين على استعمال وتدريس الكمبيوتر.

وركز الوزير على اهمية التعاون بين الحكومة ورجال الاعمال قائلا ان «رجال الاعمال ممثلون في عضوية اللجان».

وأوضح ان الربط بين التعليم والقطاع الخاص متعدد المستويات ويتركز على اهمية اعداد قوة عاملة مؤهلة ومدربة.

واضاف قائلا «هناك ازمة في العمالة المدربة عالية الكفاءة حتى في اميركا ومن المهم ان ننظر الى السوق ونحن نقوم بتطوير التعليم ونجعل من المتاح للتلاميذ قضاء اكبر عدد ممكن من السنوات في المدارس لأنه كلما زادت سنوات الدراسة كلما كانت هناك فرص افضل لهم في سوق العمل».

وقد حصل الدكتور بهاء الدين في خلال الزيارة التي استمرت أياما عدة للولايات المتحدة على دكتوراه فخرية من جامعة سانت اولاف في ولاية مينيسوتا الاميركية في اطار احتفالات الجامعة بمرور ١٢٥ عاما على انشائها.

وكانت قد منحت الجامعة هذه الدرجة من قبل الى رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ورئيس وزراء النرويج السابق.

وقال بهاء الدين ان الانجازات التي جرت في مجال التعليم في مصر بدعم مباشر من الرئيس حسني مبارك وهي قصة نجاح لفتت انتباه الجامعة الاميركية.

وأكدت مسؤولة أميركية رفيعة المستوى على اهمية تدعيم العلاقات المصرية الاميركية وخاصة في مجال التعليم.

وقالت نائبة مدير وكالة التنمية الدولية الاميركية السفيرة سالي شيلتون كولبي إن هناك ادراكا متزايدا بأن الاقتصاد المصري يعتمد على دعم النظام التعليمي وتدريس المهارات اللازمة.

وقالت شيلتون ان الغرض الرئيسي من تطوير التعليم هو مساعدة المصريين على ان يكونوا اكثر قدرة على التنافس في الاسواق العالمية وتقديم مساعدات فنية ومالية.

وشددت على انها لا تخشى من تأثير انخفاض المساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر على البرامج التعليمية حيث أن الانشطة التعليمية تشغل موقعا متقدما في اولويات مصر.

معرض للمنتجات المغربية في نيس

باريس - أ.ش.أ: أفتتح رئيس وزراء المغرب عبد الرحمن اليوسفي المعرض الدولي الذي تقيمه بلاده في مدينة نيس جنوب فرنسا في اطار الاحتفالات التي تشهدها فرنسا حاليا تحت شعار «عام المغرب في فرنسا».

وقد رافق عمدة نيس جاك بيرا رئيس الوزراء المغربي في جولة داخل أجنحة المعرض حيث شاهد المنتجات المغربية والمعروضات التي تعكس التقدم الصناعي والزراعي في المغرب.

كما رافقه خلال الزيارة وفد مغربي كبير يضم وزراء التجارة والصناعة علامي تازي والدولة للمعوقين نزهة شيكروني والدولة المكلف بالحرف التقليدية حسن منزوني. ويقام في مدينة نيس على هامش المعرض الذي يستمر تسعة أيام العديد من الانشطة الثقافية والفنية المغربية.

اليمن يعتزم تشغيل السيارات بالغاز

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تلقت وزارة النفط اليمنية عددا من طلبات الاستثمار للحصول على تراخيص عمل لتنفيذ مشروعات تهدف الى تحويل محركات السيارات للاستخدام بالغاز بدلا عن البترول السائل وذلك نظرا لنجاح هذه التجربة في عدد من الدول.

وقال وزير النفط اليمني محمد الخادم الوجيه ان وزارته تقوم بدراسة الطلبات وستقدمها الى الهيئة العامة للاستثمار للموافقه عليها واعفاء المستثمرين اليمنيين من الرسوم الجمركية والضريبية طبقا لقانون الاستثمار باعتبار ان مثل هذه المشاريع الاستثمارية تنفذ في اليمن لأول مرة.

بدء الانتاج التجريبي في حقل نفط النصر في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ بدأ حقل النصر في منطقة جنة بمحافظة شبوة مرحلة الانتاج التجريبي بانتاج ١٥ الف برميل يوميا سترتفع تدريجيا الى ٤٠ الف برميل برميل عند الانتهاء من توسعة منشآت الانتاج المركزية في حقول حليوه قبل نهاية النصف الاول من العام الحالي.

وقال مدير الاستكشاف والانتاج في الشركة اليمنية انه حقل النصر يعتبر الأكبر من الناحية الانتاجية بين خمسة حقول تم اكتشاف النفط والغاز فيها في منطقة جنة القطاع رقم (٥) وهي منطقة امتياز الشركة اليمنية للاستثمار والخدمات النفطية المتاخمة لحقول مأرب من الشرق وحقول شبوه من الغرب.

وكانت شركة هنت الاميركية قد حفرت اول بئر استكشافية العام ٩٥ في المنطقة وتم اكتشاف النفط فيها وسمي بحقل النصر ثم توالت الاعمال ودراسة الجدوى الاقتصادية للحقل وشاركت الشركة اليمنية في وضع خطة وبرامج العمل والموازنات لاستثمار الحقل وتم حفر ٢٠ بئرا منها ١٤ بئرا انتاجية و ٦ آبار للحقن.

وأوضح ان الشركة اليمنية استمرت في اعداد التصاميم الهندسية لمنشآت الانتاج وتقييم العروض لشراء المعدات بالتعاون مع شركة هنت والشركة الاستشارية واعقب ذلك اختيار شركة لتنفيذ تشييد منشآت الانتاج وبخبرات محلية والتي اوشكت على الانتهاء من تنفيذ بناء منشآت الانتاج لحقل النصر بالاضافة الى توسعة منشآت الانتاج المركزية في حقول حليوه والمرحلة الثالثة لمنشآت الانتاج لحقل ذهب في فترة زمنية قياسية.

١٤٠ مليون دولار قرضا لباكستان من البنك الاسلامي

■ الرياض - عبد النبي شاهين:

وقع البنك الاسلامي للتنمية «مقره في جدة» اتفاقية قيمتها ١٤٠ مليون دولار مع باكستان، يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد منتجات نفطية من دول أعضاء بالبنك لصالح باكستان.

وقد وقع الاتفاقية نائب رئيس بنك التنمية الاسلامي لشؤون التجارة والسياسات سيد جعفر ازنان فيما وقع عليها من الجانب الباكستاني كل من مدير ادارة البترول بوزارة النفط والموارد الطبيعية ج. أ صبري ومدير شركة الدولية للبترول افتخار علم ومدير النقد الأجنبي ببنك الدولة الباكستاني اشتياق علي شاه.

ويذكر أن اجمالي التمويلات التي اعتمدها البنك الاسلامي للتنمية لصالح باكستان قد بلغت حتى الآن أكثر من ٢,٦ مليار دولار شملت المساهمة في تمويل ٣١ مشروعا انمائيا بالاضافة الى تمويل ١٣٥ عملية تجارة وذلك ضمن برامج تمويل التجارة التي ينفذها البنك لتعزيز التبادل التجاري بين دوله الأعضاء.

على صعيد آخر استعرض رئيس البنك الاسلامي للتنمية «الدكتور أحمد محمد علي مع السفير التنزاني لدى السعودية» علي عثمان كورشين أوضاع المسلمين في تنزانيا والدور الذي يقوم به البنك في دعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمسلمين في الدول غير الأعضاء في البنك ومنها تنزانيا، ويشار الى ان البنك الاسلامي للتنمية كان قد قدم منحا ومساعدات لصالح المسلمين في تنزانيا وزنجبار بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ثمانية ملايين دولار وذلك للمساهمة في بناء وتجهيز العديد من المشاريع التعليمية والتدريب المهني.

ثمانية مليارات دولار قيمة المشاريع الاستثمارية في سورية

دمشق - ق.ن.ا: بلغت قيمة المشاريع الاستثمارية حتى نهاية العام ١٩٩٨ في سوريا ٣٢٥ مليار ليرة سورية اى ما يعادل ٨ مليارات دولار اميركي. وذكرت احصائية سورية ان ما يعادل مليار دولار تدخل الى سورية سنويا عبر تأسيس المشاريع الاستثمارية .. مشيرة الى ان هذه الاستثمارات توزعت على حوالى ١٤٨١ مشروعا استثماريا في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات . واوضحت ان نصيب قطاع الصناعة من مجموع هذه الاستثمارات بلغت ما نسبته ٨٥ في المئة مشيرة الى ان هذه المشاريع تعود الى مستثمرين من ٣٢ دولة عربية وأجنبية .

وبينت ان هذه المشاريع اشتملت على اكثر من ٢٥٠ مشروعا مختصة للصناعات الجديدة غير معروفة في سورية قبل صدور قانون الاستثمار او انها كانت محصورة في القطاع العام السوري.

بنسبة ٥٠٪
تراجع صادرات الاردن الى العراق

■ عمان - «الاتحاد»:

هبطت صادرات الأردن الى السوق العراقية ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين بغداد والامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء والدواء» في المرحلة الخامسة الى اكثر من النصف مقارنة مع المرحلة الرابعة.

وكشف مدير المركز التجاري الاردني في بغداد معن العزيزي في تقرير وزعته مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية في عمان عن تراجع هذه الصادرات. وقال إن هذا التراجع تركز في صادرات الزيوت النباتية والصابون التي تراجعت من ٣٥ مليون دولار الى ١٣,٥ مليون دولار.

وقال العزيزي إن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح عزا هذا الانخفاض في رده على استفسارات الجانب الاردني اثناء اجتماعات اللجنة المشتركة الاردنية - العراقية التي عقدت في بغداد اخيرا الى تراجع المستوردات العراقية على حساب مذكرة التفاهم، بسبب تراجع اسعار النفط عالمياء الامر الذي انعكس في تراجع عائدات الصادرات النفطية من ٤ مليارات دولار للمرحلة السابقة الى ٩٦٠ مليون دولار في المرحلة الخامسة.

ويترتب على هبوط حصة الصادرات الاردنية ضمن مذكرة التفاهم مع انخفاض حجم البروتوكول التجاري الذي وقع اخيرا لهذا العام بمقدار ٥٥ مليون دولار تراجع كبير في الصادرات الوطنية الى بغداد خلال هذا العام من المتوقع ان يصل حجمه الى ١٥٠ مليون دولار.

الأردن يقر الروزنامة الزراعية لمنطقة التجارة الحرة العربية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اقر الاردن الروزنامة الزراعية المشتركة للدول الاعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، تتضمن ثلاثين سلعة زراعية يسمح بتبادلها تجاريا بين الدول الاعضاء برسوم جمركية مقدارها ٤٠٪ تتناقص سنويا بمعدل ٤٪ ولمدة ١٠ سنوات.

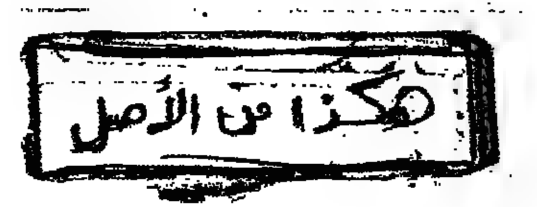
وكان المجلس الاقتصادي العربي التابع للجامعة العربية قد اعد الروزنامة وطلب من الدول الأعضاء في اجتماع له اواسط الشهر الماضي في القاهرة استكمال اجراءات اقرارها خلال الشهر الحالي تمهيدا للبدء بالعمل في بنودها.

وقال مسؤول اردني ان الاردن استكمل اجراءات اقرار الروزنامة المشتركة وزود المجلس الاقتصادي العربي في جامعة الدول العربية بمذكرة تتضمن موافقته عليها.

واشار مدير الرقابة في مؤسسة التسويق الزراعي في الاردن المهندس عبدالرحمن ابو زنيمة ان الروزنامة الزراعية المشتركة تنص على ان كل دولة عضو في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ان تحمي عشرة محاصيل من انتاجها لمدد متفاوتة في السنة الواحدة تصل مجموعها الى ٤٥ شهرا.

واوضح ان المحاصيل الزراعية التي تشملها الحماية غير خاضعة للتخفيض الجمركي خلال المدد التي حددتها الروزنامة لدخول اسواق الدول الاعضاء الاخرى.

وبموجب الاتفاق يحق للدول الاعضاء التي تستقبل هذه المحاصيل في الوقت الذي تنتج فيها يفرض عليها حماية جمركية بنسبة ٤٠٪ لجملية الانتاج المحلي على ان تخفض هذه النسبة تدريجيا لتصبح صفرا مع حلول العام ٢٠٠٧.



رصدت مليون دولار لحملتها الترويجية

«بيبسي كولا» راع رسمي لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ و٣٠٪ زيادة مبيعات الشركة العام ٩٨

■ دبي - محمود الحضري:



عمر فريد ومحمد شلبلبة في مؤتمر صحفي لشركة «بيبسي»

اعتمدت «بيبسي كولا العالمية» اكثر من مليون دولار لتمويل حملتها خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ تزيد بنسبة كبيرة عن موازنة وتكاليف حملة «مهرجان ٩٨» التي قاربت مليون دولار من اجمالي موازنة حملتها الترويجية في الشرق الاوسط التي بلغت ستة ملايين دولار العام ٩٨. كما تتوقع الشركة ان تزيد مبيعاتها خلال فترة المهرجان باكثر من ٣٠٪، اضافة الى زيادة عدد زوار خيمة بيبسي «بلانت بيبسي» في شارع الرقة لاكثر من مليون زائر، والمشاركين في مسابقة سيجا باكثر من نصف مليون مشارك، وتزيد مساحة الخيمة لنحو ثمانية آلاف متر مربع.

واعلن عمر فريد مدير عام «بيبسي كولا» في الامارات وباكستان في مؤتمر صحافي امس ان الشركة اعدت خطة «لمهرجان دبي للتسوق ٩٩» تشمل العديد من الفعاليات. بينها احضار عدد من مشاهير الشخصيات الرياضية العالمية في مجال الموسيقى وذلك ضمن انشطة «بلانت بيبسي» في شارع الرقة.

واوضح ان الشركة اتفقت مع فرقة «كليوباترا» لموسيقى البوب وفرقة «التراء» الموسيقية ونجم الغناء «كريستيان فراي» لتقديم عروض خلال امسية «بيبسي كريزي ميوزيك نايت» يوم التاسع من ابريل، اضافة لاستقبال اعضاء الفرق لزوار «بلانت بيبسي».

واضاف ان بعض الشخصيات واللاعبين الرياضيين سيزورون «بلانت بيبسي» مثل نجمي الكريكيت الباكستانيين «سكلان مشتاق» و«شاهد افريدي» وبطل التنس «اميليو سانشيز فكاريو» اضافة لمفاجأة سيتم الكشف عنها قريبا، تتمثل في حضور لاعب كرة عالمي شهير ضمن فريق «بيبسي ٩٩» الى خيمة بيبسي.

وقال عمر فريد ان بيبسي كشريك وراع رئيسي في مهرجان التسوق منذ العام ١٩٩٦ تؤكد اهمية المهرجان بالنسبة لمبيعاتها التي ارتفعت بنسبة ٣٠٪ العام ٩٨ مقابل العام الاسبق ٩٧، ونتوقع ان تزيد المبيعات هذا العام عن تلك النسبة ولهذا نرصد ملايين الدراهم للانفاق على الحملة، ولا ننظر في هذا الامر لمعدل الانفاق فالشركة تستثمر اموالها دعما للمهرجان، مؤكدا انها تدرس رعاية فعاليات اخرى في الامارات الاخرى.

واضاف ان مبيعاتها تصل الى ضعفي مبيعات الشركة المنافسة لها في السوق، ومن هنا يأتي برنامج الشركة مستهدفا الحفاظ على موقعها ونمو مبيعاتها من عام الى آخر، موضحا ان حملة الشركة في مهرجان ٩٩ تأتي تحت عنوان «المزيد من النجوم والمزيد من بيبسي» وقد اخترنا المهرجان لاطلاق تلك الحملة ليس في دبي فقط بل في الشرق الاوسط كله.

واشار الى استضافة لاعب كرة قدم الى «بلانت بيبسي» قد يكون ديفيد بيكام ودافور سوكر ومايكل اوين وروبرتو كارلوس، كما سيتم تقديم العاب الكترونية لاول مرة خارج اوروبا مثل لعبة «توب بويز» ولعبة «بيبسي لوب» التي يصل ارتفاعها لنحو ٤٠ قدما، علاوة على بث برامج حية على اذاعة «٤٠ اف ام» ومساحة لبيع المأكولات.

وقال ان برنامج الشركة يشمل تنظيم بطولة اديداس ٤ X ٤ في حديقة الخور يومي الثامن والتاسع من ابريل وسيتيح الفرصة للشباب لتطوير مهاراتهم، والمشاركة مفتوحة لكل من يجمع ثلاثة اغطية او فتحات منتجات بيبسي للفوز بجوائز عديدة، واضاف ان الشركة ستطرح جوائز تذكارية تشمل كاميرات تصوير واجهزة راديو اف ام واكوابا وحقائب وساعات تحمل معالم دبي.

وقال محمد شلبلبة مدير التسويق لمنطقة الخليج الادنى ان بيبسي رصدت العام الماضي ستة ملايين دولار لحملتها الترويجية، منها مليون دولار لمهرجان دبي للتسوق، وستصل تكاليف حملة هذا العام لاكثر من ذلك، موضحا ان زوار بلانت بيبسي العام ٩٨ بلغ عددهم مليون زائر وشارك نصف مليون في مسابقة «سيجا»، ولهذا رأينا تطوير مشاركة هذا العام باضافة الملاهي واللاعبين والموسيقيين، على ان تترجم كافة الفعاليات شعار مهرجان دبي للتسوق «العائلة» بما يلبي متطلبات افرادها.

وقال ان البرنامج الذي يمتد طوال المهرجان سيتيح الفرصة لزوار المهرجان للالتقاء مباشرة بلاعبي كرة القدم المشاهير مؤكدا ان المشاركة في الحدث جزء من برنامج الشركة التسويقي، كما ستطلق الشركة حملة «قلب دبي» التي حققت نجاحا العام الماضي للحفاظ على مستوى مبيعات الشركة في اسواق المنطقة.

«شرم الشيخ» تزور ميناء راشد

■ دبي - «الاتحاد»:

بدأت الفرقاطة المصرية «شرم الشيخ» زيارة لميناء راشد في دبي، اعتبارا من السبت الماضي في اطار رحلة تدريبية سنوية لطلبة الكلية البحرية المصرية.

ويضم وفد الطلبة الدارسين ١١ طالبا مواطنا ضمن طلبة الكلية بقيادة اللواء بحري أ.ح. احمد محمد صادق مدير الكلية، وتأتي الزيارة ضمن التدريبات العملية لطلاب الكلية على قطع الاسطول البحري المصري، وقد سبق للطلاب زيارة ميناء زايد في ابوظبي العام الماضي على سطح الفرقاطة «النصر»، ضمن البرنامج التدريبي العملي وتأكيدا للعلاقات الوطيدة التي تربط مصر والامارات.

وتمتاز الكلية البحرية المصرية بانها من اقدم واعرق الكليات العسكرية في المنطقة وتضم بين الدارسين فيها طلابا من الدول العربية والافريقية.

٤٠٪ تخفيضات الاقامة في «انتركونتيننتال دبي»

■ دبي - «الاتحاد»:

اعلن فندق انتركونتيننتال دبي عن برنامج ترويجي خاص بمهرجان دبي للتسوق يشمل تقديم خصومات تصل الى ٤٠٪ على اسعار الاقامة في الغرف، مع الاقامة المجانية للاطفال مع اسرهم ذوي العمر اقل من ١٢ سنة.

ويتضمن البرنامج تنظيم سوق السمك الطازج باتاحة فرص الاختيار امام النزلاء ورواد الفندق لنوع وجبات السمك وتجهيزها فورا، كما ستنظم الباخرة السياحية «المنصور» المملوكة للفندق رحلات بحرية لمدة ساعتين في خور دبي باسعار تنافسية مع تقديم وجبات مختلفة.

ويتضمن برنامج انتركونتيننتال حملة الهند الترويجية خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ ابريل في قاعة بلازا، وتشمل تقديم المنتجات والمأكولات الهندية، كما يتضمن برنامج الفندق حفلات ايرانية خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ مارس الجاري.

واعلن الفندق ان برنامجه يتضمن مهرجان المطعم اليابلي ايام الاثنين ٨ و١٦ و٢٢ و٣٠ مارس قبل وخلال المهرجان اضافة لمهرجان المأكولات العالمية ايام الجمع طوال المهرجان.

«الامارات للعطلات» تطلق برامج سياحية ترويجية في ٢٨ مدينة

■ دبي - «الاتحاد»:

اطلقت «الامارات للعطلات» برامج سياحية عدة في ٢٨ مدينة حول العالم، ضمن حملة طيران الامارات الترويجية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩، باعتبارها راعيا رئيسيا له.

وتشمل البرامج الاقامة للمشاركين خلال المهرجان لمدة ثلاثة او خمسة ايام وبنظام الحجز المسبق، شاملة الرسوم وتذاكر السفر ذهابا وايابا على طيران الامارات. وتشمل قائمة الفنادق لاقامة زوار المهرجان بحملة «الامارات للعطلات» كراون بلازا ولوميريديان والبستان وغيرها، كما يشمل البرنامج تقديم خدمات النقل من والى المطار وتسهيل اجراءات الوصول والمغادرة.

ويوفر البرنامج استخراج تأشيرة الدخول خلال ٢٤ ساعة والتي ستقوم بها طيران الامارات بناء على الاتفاق مع ادارة الجنسية والاقامة. ويتوفر الحجز في برنامج الامارات للعطلات في وكالات السفر الرئيسية في القاهرة وطهران وصنعاء ومسقط والدوحة والكويت وعمان وبيروت ودمشق وجدة والرياض والظهران وسنغافورة وهونج كونج وبنكوك وداكا وكراتشي وبيشاور وكولومبو ودار السلام ونيروبي والينا واسطنبول ومالطا ولارنكا وباكو.

٢٥٠ شركة من ٢٥ دولة في معرض «الحدائق ومراكز الترفيه ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد»:

استقطب معرض «الحدائق ومراكز الترفيه ٩٩» المقرر اقامته في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ مارس الحالي ٢٥٠ شركة من ٢٥ دولة، كما ازدادت مساحته بنسبة ٣٠٪.

وتشارك في الدورة الخامسة للمعرض ٢٥ شركة بريطانية متخصصة كبرى. وقال محمد فلكنار نائب رئيس «انترناشيونال اكسبو كونسلتس» المنظمة للحدث، يؤكد ازدياد عدد الشركات البريطانية المشاركة في المعرض نجاح دورته السابقة والامكانيات المتنامية لصناعة الترفيه في المنطقة خاصة بين دول الخليج.

ومن بين الشركات البريطانية المشاركة «وايت ووتر» و«ويست لنستريز»، وهي شركة رائدة على مستوى العالم في مجال تصميم وهندسة وتصنيع وتركيب معدات الحدائق المائية، وتسعى الى دعم تواجدها في المنطقة من خلال المعرض، وقد قامت بتنفيذ ٨٠٠ مشروع حول العالم، وستعرض في دبي آخر تصاميمها ومعداتها وتقنياتها الابداعية للمتنزهات والحدائق المائية.

ومن بين الشركات من المملكة المتحدة «توماس انترتينمينت سيستمز» التي تتخصص في اجهزة المحاكاة وتقنيات الخيال وقد قامت بتنفيذ مشاريع تركيبات في دول العالم المختلفة وتهدف الى الاستفادة من معرض الحدائق ومراكز الترفيه لتوسيع عملياتها في كافة انحاء الشرق الاوسط.

ومن الشركات الاخرى «ستيج وورجس وورلد وايد برودكشن» الرائدة في صناعة الترفيه العالمية وقامت خلال الخمسة عشر عاما الماضية بالاستفادة من مهارات متخصصة لتنفيذ مشاريع مدهشة في دول عدة، كما يضم الجناح البريطاني في المعرض شركات اخرى عديدة.

ويقدم المعرض هذا العام اقساما مختلفة للمعروضات لم تشهدها المنطقة من قبل.

شارع الضيافة: لوحة فنية ومحطة للزوار والمتسوقين

■ يتحول شارع الضيافة خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الى لوحة فنية رائعة ومحطة متميزة لالتقاء الزوار والمتسوقين خلال ايام الحدث، وسيفسح المجال اما جميع افراد العائلة للتسوق والمرح في آن واحد. ويزدحم الشارع بالنشاطات الترفيهية والمسابقات التي من شأنها ان تستقطب عددا كبيرا من الزوار خصوصا لعبة «السكرابل» التي ستقام على الارصفة الخارجية لمركز «ديون».

وتتضمن لعبة «السكرابل» جوائز قيمة تمنح للفائزين بها ومن المقرر ان يتم اجراء اللعبة ثلاث مرات يوميا خلال الفترات المسائية. ابتداء من ١٨ مارس حتى ١٤ ابريل موعد اختتام فعاليات المهرجان.

وقالت نجوى آل رحمة منسقة اللجان في مهرجان دبي للتسوق ٩٩: ستستمر اللعبة لمدة ساعة واحدة في كل مرة وبالتعاقب بين اللغتين العربية والانجليزية، ومن المتوقع ان تستقطب عددا كبيرا من اللاعبين الذين يحبون هذه اللعبة ويبرعون بها، ووجهت دعوة مفتوحة لجميع العائلات الى تشكيل فرق من اربعة اشخاص للاشتراك في هذه اللعبة والاستمتاع بالمنافسة الشيقة.

واضافت ان المشاركة في لعبة «السكرابل» ستكون مفتوحة للفرق والافراد معا من خلال تشكيل كلمات معينة من ضمن مجموعة حروف ووضعها على اللوحة، ويتم احتساب النتائج بناء على النقاط التي يتم الحصول عليها من تشكيل الكلمات. موضحة انه تم بيع ما لا يقل عن ١٠٠ الف قطعة من لعبة «السكرابل» بـ ٣٠ لغة مختلفة وتشمل «لغة بريل للمكفوفين» في ١٢٠ دولة مشيرة الى ان هذه اللعبة هي اكثر الالعاب مبيعا في العالم.

وسيرعى مركز برجمان جوائز فعالية لعبة «السكرابل» التي ستمنح للفائزين بينما تقدم المحلات المنتشرة في شارع الضيافة جوائز للاعبين والمشاهدين ايضا.

مواطن وهندي يفوزان بسيارتي سحب مهرجان التخفيضات



خلال اعلان النتائج

■ قام راشد طارش القبيسي مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مساء امس باجراء السحوبات اليومية لجوائز السيارات المقدمة ضمن فعاليات ونشاطات مهرجان التخفيضات في ابوظبي.

وقد فاز بالسحب الاول الذي جرى في مركز مدينة زايد للتسوق (امس. كيرتيكا) هندي الجنسية ويحمل البطاقة رقم (٧١٢٨) بسيارة نيسان باترول موديل ١٩٩٩، فيما فاز المواطن احمد المنصوري ويحمل البطاقة رقم (٩٤١٨-) بسيارة مرسيدس (أم ٣٢٠) موديل ١٩٩٩.

«القطرية» ضمن افضل ثلاث شركات في خدمات الدرجة السياحية



الخدمات الشخصية متميزة على «القطرية»

■ دبي - «الاتحاد»:

اختارت «بيزنس ترافيل» الخطوط الجوية القطرية ضمن افضل ثلاث شركات في خدمات الدرجة السياحية.

واجرت المجلة دراسة ميدانية على مجموعة من شركات الطيران العالمية وتوصلت الى ان خدمات القطرية تتميز بالكفاءة والفاعلية، اضافة للتميز في الخدمات الشخصية اثناء الرحلات.

وقال اكبر الباكر الرئيس التنفيذي للشركة ان نتائج الدراسة تضع عبئا على الشركة للرقي بخدماتها بما يتلاءم ومطالب العملاء، مشيرا الى ان رحلة الدوحة لندن كانت عاملا مهما في نتائج الدراسة.

جمعية المصارف تنظم ندوة حول علة القرن

■ دعت جمعية مصارف الامارات المصارف العاملة كافة في الدولة الى ندوة على طريقة الحوار المفتوح للتأكد من استعداد المصارف لاستقبال عام ٢٠٠٠ وتجاوز الصعاب المتعلقة بهذا الموضوع والذي يطلق عليه علة القرن.

صرح بذلك دلوى بستنجي مدير عام جمعية مصارف الامارات الذي اضاف بأن الجمعية قد أكدت في تعميمها على أن تكون المصارف كافة على استعداد كامل لهذا الامر قبل نهاية العام الحالي سواء في معاملاتها الداخلية والخارجية وخاصة ما يتعلق منها باستخدام خدمات سويفت واجراء التجارب اللازمة للتأكد من جاهزيتها.

وتعقد هذه الندوة الاثنين المقبل في ١٥ مارس الحالي في فندق ابوظبي الشاطئ. (وام)

زيادة عدد مواقع التسجيل المسبق لزوار معرض سوق السفر العربي ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

قرر منظمو سوق السفر العربي «الملتقى ٩٩» زيادة عدد مرافق التسجيل المسبق بالمعرض لتلبية الطلب المتزايد من الفعاليات بقطاع السياحة والسفر، والذين بدأت الشركة المنظمة تتلقى طلباتهم منذ اسبوعين، لزيارة الحدث بين الرابع والسابع من مايو المقبل.

وقالت كي ادين مديرة التسويق للمعرض ان «ريد ترافيل» تلقت مئات الاستفسارات والطلبات لزيارة المعرض، وزيادة عدد خطوط الفاكس، مشيرة الى انه تم تخصيص خط الفاكس ٣١٩٣٢٢ في دبي للتسجيل، حيث سيحصل كل الذين سيسجلون اسماءهم قبل ١٩ مارس على مخطط مجاني للمعرض.

واضافت ادين ان المعرض الذي سيقام بمركز دبي التجاري العالمي ستشارك فيه شركات وهيئات من ٣٦ دولة.

ويمثل معرض سوق السفر العربي واحدا من تسعة معارض عالمية تنظمها الشركة في لندن وسان بطرسبرج وجنيف وبرمنجهام وسنغافورة واورلاندو بامريكا وغيرها من كبرى مدن العالم.

الصين تحاول التغلب على معوقات إنضمامها لمنظمة التجارة العالمية

■ بكين - رويترز - قال وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسون ان بلاده مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة للتغلب على الخلافات المهمة التي تعوق انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية. وقال تانغ في مؤتمر صحفي بعد يومين من مغادرة الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي بكين في اعقاب محادثات بشأن انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية «مازالت هناك بعض الخلافات المهمة بين الجانبين». واضاف قوله «والصين والولايات المتحدة كلتاهما مستعدتان الآن للعمل بلا انقطاع للمضي قدما نحو اتفاق مبكر بشأن دخول الصين المنظمة».

وقال ان محادثات بارشيفسكي مع نظرائها الصينيين الاسبوع الماضي اسفرت عن «تقدم مهم وكانت بناءة». وقالت بارشيفسكي للصحافيين انها حققت بعض التقدم المهم.

وكانت سلسلة من زيارات كبار المسؤولين الاميركيين في الآونة الاخيرة اثارت تكهنات عن قرب اتفاق بكين وواشنطن على اتفاق بشأن انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية اذا لم يكن بحلول موعد زيارة رئيس الوزراء الصيني جو رونجي للولايات المتحدة في ابريل فيكون قبل بدء الجولة الجديدة من مفاوضات منظمة التجارة العالمية بنهاية العام.

وتسعى الصين منذ وقت طويل الى الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وفق شروط اكثر تساهلا منحت للدول النامية لكن الولايات المتحدة التي بلغ عجز ميزانها التجاري مع الصين ٥٧ مليار دولار العام الماضي فانها تقول ان بكين اكبر من ان تنضم بنفس شروط الدول الفقيرة في العالم.

دول الاسيان ترفع القيود غير الجمركية

■ بانكوك - ق.ن.ا: اتفق وزراء مالية دول رابطة جنوب شرق اسيا (الاسيان) على البدء في اتخاذ الاجراءات لرفع الحواجز غير الجمركية فيما بينها بهدف تسهيل التبادل التجاري في منطقة جنوب شرق اسيا.

وابلغ وزير التجارة التايلاندي سوباتشاي بانيتشباكدي مؤتمرا صحافيا في ختام الاجتماع الذي عقده وزراء مالية الرابطة في منتجع فوكيت التايلاندي واستغرق يوما واحدا بان الوزراء المشاركين في الاجتماع كلفوا سكرتارية الاسيان بالعمل على اعداد قائمة كاملة للقيود غير الجمركية التي يجرى حاليا تطبيقها على تجارة الدول الاعضاء في التجمع.

واشار المسؤول التايلاندي الى ان الوزراء وافقوا ايضا على الطلب من القطاع الخاص لاعداد تقرير لتوصيف الحالات التي تطبق فيها القيود غير الجمركية تمهيدا لمعالجتها من جانب الدول الاعضاء.

يذكر بان رابطة الاسيان التي تضم في عضويتها كلا من ماليزيا ولاووس واندونيسيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام وكمبوديا كانت قد وافقت سابقا على اقامة منطقة تجارة حرة اطلق عليها «افتا» اضافة الى الاتفاق على تطبيق خفض التعريفة التدريجي على المنتجات ليصل الى ٥ في المئة بحلول العام ٢٠٠٣.

مهاتير يحذر من تكرار الأزمات المالية

طرابلس - أ ش أ - حذر رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد من احتمال تكرار أزمة أسواق العالم وظهور مضارب آخر من أمثال الملياردير اليهودي «سوروس» طالما ان هناك تعاملا بالدولار الاميركي.

وأكد مهاتير في تصريحات لصحيفتي «شمس» و «الزحف الاخضر» الليبيتين نشرتا ملخصا لها أمس أن تجارة العملة هي السبب الاول والرئيسي في الازمة التي عصفت بأسواق المال الآسيوية في العام الماضي.

وقال ان ماليزيا نجحت في تجاوز هذه الازمة رغم الضغوط الغربية - لانها لم تقترض أية ديون من صندوق النقد الدولي.

إرتفاع معدل التضخم في الهند

■ نيودلهي - ق.ن.أ: تجاوز المعدل السنوي للتضخم في الهند حاجز الخمسة في المئة ليصل الى ١٤ر٥ في المئة مسجلا زيادة قدرها ٢٥ر٠ في المئة خلال الاسبوع المنتهي في العشرين من فبراير الماضي فيما يرجع الى ارتفاع اسعار السلع غير الغذائية.

وبلغ معدل التضخم الذي يعتمد على مؤشر اسعار الجملة ١١ر٥ في المئة بالمقارنة مع ٨٩ر٤ في المئة في الاسبوع السابق و ٧٣ر٤ في المئة في الاسبوع نفسه من العام الماضي.

ويشار الى ان معدل التضخم ارتفع بنحو ٦ر٠ نقطة مئوية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بسبب ارتفاع اسعار غاز البترول المسال وسلع غير غذائية مثل المطاط الطبيعي وبذور الفول السوداني.

ومن المتوقع ان يواصل معدل التضخم حركته التصاعدية خلال الاسابيع المقبلة مع بدء الشعور بتأثيرات ارتفاع رسوم الشحن بالسكك الحديدية ومقترحات الموازنة الاخرى.

كوريا تتوقع زيادة حجم صادراتها

■ سول - أ ش أ - أشار تقرير أصدرته وزارة التجارة والشؤون الخارجية في كوريا الجنوبية الى أن صادرات البلاد الى الولايات المتحدة ستزيد خلال العام الحالي بنسبة ٣ في المئة مقارنة بالعام ١٩٩٨ وستزيد بالنسبة لليابان بمعدل ٢ في المئة وبالنسبة لاوروبا بمعدل ٥ في المئة وبالنسبة للصين بمعدل ٦ في المئة وبالنسبة لدول منطقة جنوب شرق آسيا بمعدل ٩٫١ في المئة.

وذكرت وكالة أنباء كوريا الجنوبية (يونهاب) أنه فيما يتوقع أن تزيد صادرات البلاد من السيارات والمنتجات الالكترونية الى الولايات المتحدة هذا العام في ضوء نمو الاقتصاد الاميركي بمعدل ٢ في المئة فان صادراتها من منتجات الصلب ستنخفض بالنظر الى اجراءات الحماية الصارمة التي فرضتها واشنطن على وارداتها من الصلب من عدة دول من بينها كوريا الجنوبية.

وأشار التقرير ذاته الى أن صادرات كوريا الجنوبية الى الولايات المتحدة كانت قد سجلت زيادة خلال العام الماضي بلغت نسبتها ٥٫٠ في المئة مقارنة بالعام ١٩٩٧ فيما تراجعت صادراتها الى اليابان خلال العام الماضي حيث انخفضت بنسبة ٢٫١٧ في المئة قياسا بالعام ١٩٩٧ وذلك بسبب الازمة الاقتصادية الآسيوية. كما تتطلع كوريا الجنوبية الى زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي ستتدفق عليها خلال العام الحالي بحيث تصل الى ١٥ مليار دولار اميركي.



بعد «مايكروسوفت» «اينتل» تواجه تهمة الاحتكار

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: بعد ارجاء الدعوى على شركة «مايكروسوفت»، جاء دور شركة «اينتل» العملاق الاخر في صناعة المعلوماتية، لتكون في مرمى القضاء الاميركي ابتداء من غد الثلاثاء بتهمة الاحتكار.

وستكون الدعوى على «اينتل» اقل ضوضاء واكثر تقنية من الدعوى المرفوعة على «مايكروسوفت» الشركة الاولى العالمية للبرامج المعلوماتية. لكنها ستكون محطة بارزة لانها ستتمحور حول مفهوم اساسي هو الدفاع عن الملكية الفكرية.

وقال شوك ميلوي المتحدث باسم «اينتل» ان اللجنة الفدرالية للتجارة تجازف «في سلوك طريق لم يطأه احد من قبل».

واضاف «تاريخيا، لم تصرح اي محكمة بان الدفاع عن قانون مكافحة الاحتكار يجب ان يمر عبر التضحية بحقوق الملكية الفكرية».

وتتهم اللجنة الفدرالية للتجارة شركة «اينتل» التي تهيمن على ثلاثة ارباع السوق العالمية للحواسيب الصغيرة، بانها ارادت ان ترغم ثلاث شركات هي «انترغراف» و«كومبك» و«ديجيتال اكويبمنت» التي اشترتها كومبك، بالتنازل لها عن تكنولوجيتها من خلال الغاء الاستفادة من منتجاتها والكف الاطلاع على اسرار منتجاتها الجديدة. ولا تنكر «اينتل» هذه التهم.

وقد طلبت «اينتل» التي نافست هاتين الشركتين بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ باستعادة المعلومات الخاصة المتعلقة بمنتجاتها، مهددة بعرقلة الوصول الى منتجاتها الحالية ومنتجاتها المقبلة.

واوضح ميلوي «لا يشكك احد في شركة «اينتل» في حق هذه الشركات الثلاث بممارسة حقوقها المتعلقة بالملكية الفكرية». واضاف ان «اينتل» تطالب بالحق نفسه. ولا تنظر اللجنة الفدرالية للتجارة الى الموضوع من هذه الزاوية. وهي تعتزم ان تثبت ان «اينتل» لم تكتف بالتحرك دفاعا عن تكنولوجيتها لكنها تحتكر سوق الحواسيب الصغيرة، مستخدمة موقعها القوي هذا للضغط على «انترغراف» و«ديجيتال» و«كومبك» بهدف تعزيز تفوقها على منافستها.

لكن «اينتل» لم تكسب الرهان. فغضلا عن مسألة حصص السوق، يتعين على اللجنة الفدرالية للتجارة ان تثبت ان «اينتل» تتحكم في اسعار السوق وتمارس تأثيرا على الطلب الشامل للسوق وخصوصا من خلال عرقلة الابتكار والتجديد.

وقال مسؤول في شركة «كومبك» طلب عدم الكشف عن هويته ان «اينتل» ستكون خصما اكثر شراسة من مايكروسوفت بالنسبة للجنة الفيدرالية للتجارة».

ويتعين على «اينتل» ان تبرهن ان كبرى الشركات التي تنافسها، «ادفنسد مايكرو ديفايسز» و«سايريكس» احد فروع «ناشيونال سميكونداكتورز»، لم تكن في وضع جيد اكثر مما هي الآن. وترد اللجنة الفدرالية للتجارة على هذه الحجة بالقول ان مؤشرات التقدم هذا محصورة في سوق الكمبيوترات الرخيصة.

لكن يتعين على «اينتل» ان تؤكد انها مضطرة الى خفض الاسعار للدفاع عن حصتها في السوق. ومن المؤكد ان المجموعة ستلجأ الى ذريعة مفادها ان شركة «ادفنسد مايكرو ديفايسز» وصلت الى المرتبة الاولى في السوق الاميركية في يناير الماضي. وستحيل اللجنة الفدرالية للتجارة الى المحاكمة الشركات المنافسة «لاينتل» بما فيها «ادفنسد مايكرو ديفايسز» للتشهير بالنتائج غير المباشرة لممارسات «اينتل» في السوق. وسيستمع القاضي جيمس تيموني الى افادات خمسين شاهدا تقريبا خلال الاشهر الثلاثة التي ستستغرقها المحاكمة.

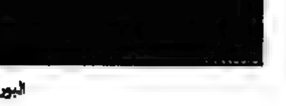
وأيا تكن نتيجة الدعوى القضائية على شركة «اينتل» فهي تؤكد انها جنت ثمارها حتى الآن.

وقال سكوت ألن المتحدث باسم «ادفنسد مايكرو ديفايسز» ان «انتل» غيرت تصرفاتها بشكل واضح منذ فتحت اللجنة الفدرالية للتجارة تحقيقها».

ويعتبر روبرت بيتوفسكي رئيس اللجنة الفدرالية للتجارة ان قوانين جديدة لمكافحة الاحتكار ضرورية للتكنولوجيا الفائقة التطور حتى تؤخذ في الاعتبار التغيرات السريعة والمسائل المعقدة لحقوق الملكية الفكرية في هذه الصناعة.

وقال بيتوفسكي «اذا كان ثمة شيء يستحق الاهتمام والتأمل فانها بالتأكيد مسألة نقطة الالتقاء بين مكافحة الاحتكار والملكية الفكرية».

مصر تضخ ملياري دولار من الاحتياط لدعم سوق المال والقضاء على أزمة الدولار



البورصة في عنق الزجاجة

■ القاهرة - أ ش أ: تقرر ضخ ملياري دولار في أسواق المال المصرية من الاحتياط النقدي الموجود بالبنك المركزي المصري والذي يبلغ ٥ر١٩ مليار دولار وذلك للتغلب على أزمة الدولار في مصر حاليا. وصرح رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية محمود العربي خلال اجتماع الشعبة العامة لشركات الصرافة بالاتحاد ان الشركات بريئة من تهمة ارتفاع سعر الدولار في الفترة الاخيرة ولكن المشكلة تعود بالدرجة الاولى الى العرض والطلب في السوق المصرية.

واوضح ان المعروض من الدولار في الاسواق انخفض نتيجة لانخفاض ايرادات البترول وقناة السويس كما ان العمالة المصرية في الخارج تنخفض تحويلاتها خلال شهري مارس وابريل من كل عام ولهذا نقص المعروض من الدولار في الوقت الذي زاد فيه الطلب على الدولار وكان نتيجة ذلك ارتفاع سعره. وأوصت الشعبة في بيان أصدرته بوقف التسهيلات الائتمانية المصرفية تماما عن مستوردي السلع غير الضرورية سواء اثناء استيرادها أو توزيعها أو تخزينها وتوجيه الامكانيات المصرفية لتمويل الصادرات بدلا من تمويل الواردات غير الضرورية مع الاستمرار في الجهود الحكومية وغير الحكومية لتنشيط التصدير.

وأكدت الشعبة العامة للصرافة بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية في بيانها ان شركات الصرافة منذ نشأتها قامت بدورها الوطني في توفير احتياطات البلاد من النقد الاجنبي في اطار من الشرعية وتحت متابعة من التفتيش الدوري المستمر على نشاطها من البنك المركزي ووزارة الاقتصاد.

وأكدت الشعبة ان شبهة التلاعب في اسعار الصرف بهدف ضرب الاستقرار الاقتصادي المصري لا يمكن ان توجه الى اى من شركات الصرافة اوالبنوك الوطنية وان تحرك اسعار الصرف تخضع بصفة رئيسية لعوامل السوق وايضا تتأثر بالعجز في الميزان التجاري ومدى اتساع الفجوة بين الواردات و الصادرات.

وأكد البيان انه اذا كان ارتباط مصر باتفاقيات دولية واقليمية تمنعها من تقييد الاستيراد بطريقة مباشرة فهناك اساليب بديلة يمكن ان تؤدي الدور نفسه من دون المساس بالالتزامات الدولية ومنها تحفيز الوازع الوطني لدى المستوردين للحد من استيراد الكماليات والسلع غير الضرورية وتشديد ضوابط منح الائتمان المصرفي.

ومن جانبه اكد محمود العربي خلال اجتماع شعبة الصرافة ضرورة الحد من الاستيراد من الخارج خاصة من السلع الكمالية فمن غير المعقول ان يتم استيراد فوانيس رمضان ولدينا مئات الورش والشركات المنتجة في مصر وهناك من يقوم باستيراد اصناف عديدة من الجبن وصلت الى استيراد ١٢٠ صنفا.

واشار الى ان هذا النوع من الاستيراد لابد من مراجعته بوسائل وضوابط داخلية وبما يتفق مع الاتفاقيات الدولية خاصة انه لن يمكننا حظر الاستيراد مرة اخرى لاى سلعة في ظل اتفاقيات تحرير التجارة العالمية.

وقال العربي ان البنوك متوقفة حاليا عن فتح الاعتمادات وان ضخ الملياري دولار سيؤدي الى عودة فتح الاعتمادات مرة أخرى.

وأشار محمود العربي الى ان الاحتياط الموجود بالبنك المركزي مبلغ كبير ولا يجب ان نتركه من دون استخدام وطالب بضخ مبلغ منه في الاسواق لاحداث توازن لمنع ارتفاع اسعار الدولار مستقبلا. وقال ان شركات الصرافة تلعب دورا مهما ودورها مكمل لدور الحكومة والبنك المركزي في استقرار اسعار الصرف في مصر والذي يعني استقرار السوق المصري وعدم حدوث اضرار كبيرة بالمواطنين المصريين نتيجة ارتفاع اسعار الدولار.

واضاف انه تمت اتصالات مع الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية فيما يتعلق بشركات الاسواق الحرة الخاصة والعامة والتي تبيع السلع من دون جمارك وضريبة مبيعات وهذا يمثل ضغطا على الدولار وعلى المشاريع الصناعية التي تلتزم بتكاليف عدة تجعل وضعها التنافسي ضعيفا في مواجهة ما تعرضه هذه الاسواق الحرة.

مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض ٩,٤ نقطة

التعاملات هادئة... والأسعار شبه مستقرة في سوق الأسهم

مؤشر بنك ابوظبي الوطني

التاريخ	٢٨-فبراير-٩٩	١-مارس-٩٩	٢-مارس-٩٩	٣-مارس-٩٩	٤-مارس-٩٩	٦-مارس-٩٩	٧-مارس-٩٩	الفرق مع اول الاسبوع	نسبة التغير
المؤشر العام	٣،٨٧٣,٨٢	٣،٨٥٠,٤٠	٣،٨٦٣,٨١	٣،٨٦٧,٤٥	٣،٨٦٦,١٦	٣،٨٦٣,٠٢	٣،٨٥٨,٠٧	١٥,٧٥-	-٠,٤١%
مؤشر قطاع البنوك	٣،٨٢٥,٢٥	٣،٧٨٢,٤٥	٣،٧٧٥,٨٧	٣،٧٨٥,٧٠	٣،٧٨٥,٧٠	٣،٧٨٠,٠٧	٣،٧٧٥,٩٦	٤٩,٢٩-	-١,٢٩%
مؤشر قطاع الخدمات	٤،٧٥١,٦٠	٤،٧٤٦,٨٠	٤،٧٩٤,٧٢	٤،٧٩٤,٧٢	٤،٧٩٣,٣٢	٤،٧٩٢,٥٢	٤،٧٨٦,٥١	٣٤,٩١	٠,٧٣%
مؤشر قطاع التأمين	٣،٤٠٤,١١	٣،٤٠٤,١١	٣،٣٧٤,١٧	٣،٣٤٤,٢٣	٣،٣٢٧,٢٢	٣،٣٢٧,٢٢	٣،٣١٣,٦٢	٩٠,٤٩-	-٢,٦٦%

تواصلت حالة الهدوء في سوق الأسهم المحلية أمس. وكانت حركة التداولات محدودة، وتركزت في معظمها على الكميات الصغيرة من أسهم منتقاة. ولوحظ وجود استقرار نسبي في الأسعار نتيجة محدودية الطلبات وكذلك عروض البيع.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني، «ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٨٥٨,٠٧ نقطة حيث تراجع سعر أسهم شركة الفنادق الى ١٧٥ درهما وسعر أسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٧ درهما. واستقر سعر اسهم بنك دبي الاسلامي عند مستوى ٣٢ درهما واعمار ٣١,٥ درهم. والواحة ٢١ درهما، وبنك أبوظبي الوطني ٧٠٠ درهم وبنك أبوظبي التجاري ٦٠٠ درهم ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥ الى ٢٧ درهما. وبنك الشارقة الوطني ١٦,٥ درهم واتصالات ١٧٢٥ درهما وتبريد ١١,٥ درهم وشركة دبي للاستثمار ١٦,٥ درهم ومناسك ١٣ درهما والغذائية ٤٠ درهما. وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين ١١٥ درهما. والظفرة للتأمين ٧٠٠ درهم. وشركة الوثبة ٥,٧٥ درهم. وبنك الاستثمار ٤٢ درهما والامارات الدولي ٣٩ درهما من دون أرباح».

الوطنية للوساطة

وذكر تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية، «أن السوق لاتزال تشهد حالا من الهدوء، وتراجعا ملحوظا في حجم التداولات رغم أن معظم أسعار الأسهم بلغت خلال الفترة الأخيرة مستويات منخفضة ومناسبة للشراء الا ان المحافظ الاستثمارية والتي تلعب دورا كبيرا في صناعة السوق لم تحرك ساكنا حتى الآن. واقتصرت التداولات في معظمها أمس على الكميات الصغيرة نظرا لاستمرار غياب كبار المستثمرين عن السوق، ومن المتوقع أن يحدث تحسن تدريجي في حركة السوق خلال الفترة المقبلة وخاصة مع بدء تحرك المحافظ الاستثمارية الكبيرة».

وفيما يتعلق بحركة التعاملات فقد أشار تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية الى انه، «في قطاع الخدمات، فقد تركزت الطلبات والتي كانت محدودة على الأسهم الحديثة اذ طلب سهم اعمار بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣١,٥ درهم، وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر ١١,٥ درهم، وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ درهم، فيما استقر سعر سهم الواحة عند ٢١ درهما، ومناسك عند سعر ١٣ درهما، وعرض سهم شركة أبوظبي للفنادق بسعر ١٨٠ درهما، ولم تتوفر طلبات على هذا السعر، وفي قطاع المصارف تم تداول كميات صغيرة من سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٢٦ و٢٦,٥ درهم، وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٣١,٥ درهم، واستقر سعر سهم بنك الخليج الأول عند ٦,٧٥ درهم، وفي قطاع التأمين فقد ساد الهدوء التام تعاملات القطاع اذ كانت الطلبات نادرة على أسهم القطاع فقد عرض سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما، وسهم الوثبة ٥,٧٥ درهم، وطلب بسعر ٥,٥ درهم».

الخليج - دبي

وذكر عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي، «لاتزال السوق هادئة خاصة في فترة الحداد الحالية والتي عطلت الدوائر الحكومية لمدة ثلاثة أيام بعد وفاة أمير البحرين الا ان بعض المبادلات قد ابرمت، وبرأينا ان السوق ستعاود نشاطها عقب انتهاء موسم انعقاد الجمعيات العمومية لمناقشة النتائج وتوزيع الأرباح والتي جاءت الى الآن قياسية وتدعو للتفاؤل بالرغم من هبوط الأسعار».

وأضاف الصراف، «طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨,٥٠ درهم، وسهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٠٠ درهم، كما وطلب سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٦,٥٠ درهم، وسهم بنك الخليج الاول طلب بسعر ٦,٧٥ درهم، وطلب سهم اتصالات بسعر ١٧٥٠ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات. وطلب سهم أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٧٠ درهما، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤١ درهما وعرض بسعر ٤٢ درهما وسهم دبي للاستثمار توفرت عروض عليه بسعر ١٦,٥٠ درهم، وتوفرت عروض على سهم الواحة بسعر ٢٠ درهما، وطلب سهم الاعمار بسعر ٣١ درهما وتوازنت عروض البيع مع الشراء، وطلب سهم تبريد بسعر ١١,٥٠ درهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، وطلب سهم مناسك بسعر ١٢ درهما و١٣ درهما حسب الكمية، وطلب سهم جلفار بسعر ٤ دراهم وتوفرت عروض بسعر ٤,٥٠ درهم، وفي قطاع التأمين، حافظت أسعار شركات التأمين على مستوياتها وتوفرت بعض العروض على سهم الخزنة بسعر ١٥٥ درهما، وعلى سهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم».

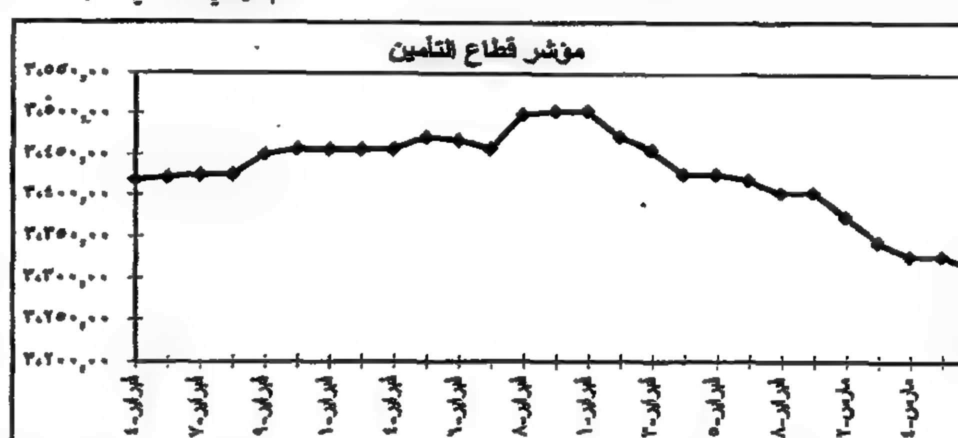
شروق للأسهم

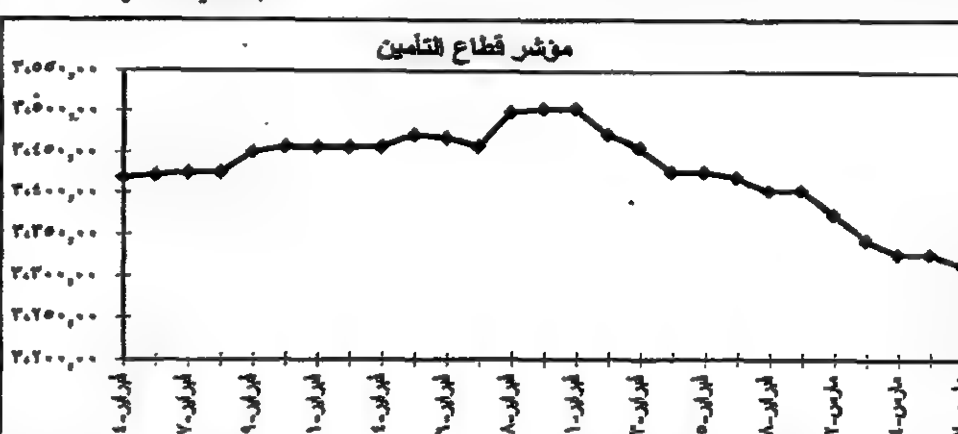
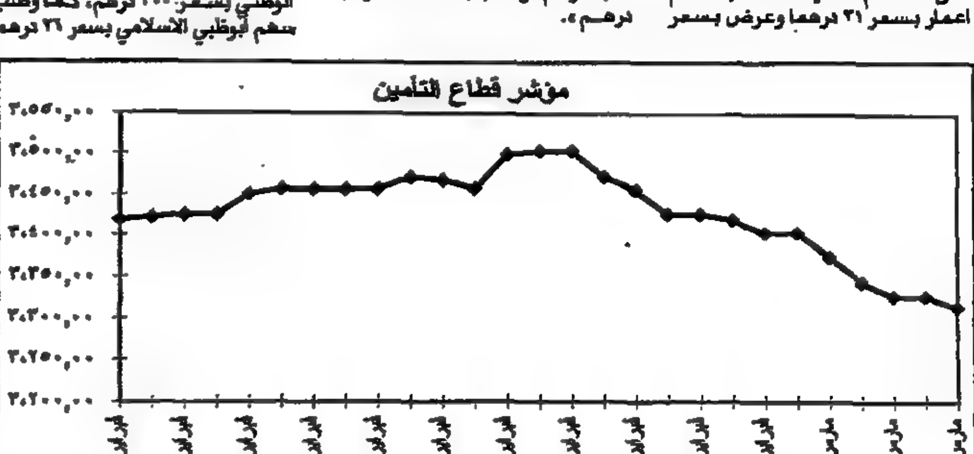
وقال حسن حمد الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات، «لازالت سوق الأسهم تمر بمرحلة هدوء شامل بالاضافة الى ضعف المبادلات. وقد لوحظ عدم وجود أية مبادلات تجارية واقتصرت الحركة على تداولات صغيرة الحجم، فقد تم تبادل الاعمار بسعر ٣١,٥ درهم بكميات بسيطة جدا وعرض دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ درهم وسجل بنك دبي التجارية بعض الطلبات بسعر ٩٠ درهما. كما سجل بنك الامارات بعض العروض بسعر ٣٩ درهما. كما عرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٣٢ درهما ولم يسجل طلبات كبيرة، واستقر سعر سهم دبي الوطني عند حاجز ١٠٠٠ درهم. واستقر سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٨ درهما. وأبوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥ درهم والخليج الأول بسعر ٦,٧٥ درهم. وفي قطاع التأمين. لازال القطاع هادئا جدا وحافظت معظم الأسعار على معدلاتها وبصورة عامة فان سوق الأسهم لازال ضعيفا ويعاني من ضعف القوة الشرائية نتيجة غياب معظم المستثمرين عن مجريات التداول».

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

مؤشر قطاع البنوك

مؤشر قطاع الخدمات



السعودية تنفي مجددا نيتها تخفيض قيمة الريال

■ ينبع - كونا: نفى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران المفتش العام السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز صحة انباء عن نية سعودية لتخفيض عملتها مؤكدا متانة اقتصاد بلاده وقوة عملتها الوطنية.

وكان الامير سلطان يشير بذلك الى انباء صحافية نشرت الشهر الماضي حول تخفيض الريال السعودي متهما ناشريها بـ «اصحاب الدعايات المغرضة وبانهم يهدفون للتشويش على الاقتصاد السعودي».

واشار الامير سلطان في تصريح للصحافيين لدى افتتاحه مشروعين بتروكيماويين في مدينة ينبع المطلة على البحر الاحمر الى تصريحات المسؤولين بوزارة المالية السعودية والاقتصاد الوطني ومؤسسة النقد السعودي التي كانت قد نفت ذلك.

واكد ان هذه الانباء دعاية «مغرضة للتشويش على الاقتصاد الوطني

تنعكس عليهم فالريال يزداد قوة ومتانة».

وكان محافظ مؤسسة النقد محمد السيارى قد نفى الاسبوع الماضى انباء ذكرتها احدى الصحف الاوروبية بان المؤسسة تدخلت من اجل حماية الريال

بشكل يتجاوز ما تقوم به فى الايام العادية. واكد السيارى استعداد مؤسسة النقد وقدرتها على التدخل فى اى وقت من اجل دعم وحماية الريال السعودى والمحافظة على سعره.

وكانت انباء صحفية بريطانية قد ذكرت اخيرا ان المملكة العربية السعودية اضطرت الى ضخ مليار دولار من اجل الحفاظ على قيمة الريال امام الدولار الاميركى (الدولار يساوى ٣,٧٥ من الريال) نتيجة الانكماش الاقتصادى فى السعودية والناجم عن تناقص مواردها النفطية بمعدلات قياسية.

وكانت مؤسسة النقد السعودى قد تدخلت بقوة للمحافظة على قيمة الريال كما اكدت مصادر مصرفية أنذاك ان لدى المؤسسة القدرة على ضخ ملايين الدولارات فى السوق السعودية بغية تخفيف الضغوط على الريال واستخدام امكانياتها الائتمانية العالية غير المستغلة حتى من دون اللجوء الى استخدام احتياطاتها.

خلافات حادة حول «عمومية» بنك الخليج الكويتي

الكويت - كونا: اعتبروا هذه الجمعية «كأنها لم تكن» بهذه العبارة القصيرة لخصت ممثلة وزارة التجارة والصناعة ما شهدته الجمعية العمومية العادية لبنك الخليج من خلافات حادة حول «اقالة او استقالة» مجلس الادارة الحالي بناء على طلب مساهمين يمتلكون اكثر من عشرة في المئة من اسهم البنك.

وبهذه النهاية الدرامية التى تعني بطلان اعمال الاجتماع الـ٣٦ للجمعية العامة العادية لبنك الخليج فان الكثير من التساؤلات تطرح نفسها حول مستقبل واحد من اكبر البنوك والخليجية. وبرزت نقطة الخلاف الرئيسية بين الاطراف الثلاثة الوزارة والمجلس الحالي وممثل المساهمين الراغبين في التعديل حول مسألة طرح بند اضافي على جدول الاعمال وهو البند الخاص باقالة او استقالة المجلس الحالي اضافة الى البنود التسعة الموجودة اصلا. ورغم اعلان مندوبة الوزارة امكانية اضافة مثل هذا البند ضمن ما يستجد من اعمال مادام الطلب يمتلك اكثر من عشرة في المئة من الاسهم فان رئيس مجلس الادارة رفض قبول ذلك مما انتهى بالاجتماع الى تلك النهاية المأسوية. ولعل الغريب في الجمعية التى شهدت حضورا مكثفا من المساهمين بلغت نسبته ٩٣,١ في المئة ان أطراف الصراع القانوني الثلاثة دخلوا الحضور في متاهات قانونية استند فيها كل طرف الى حججه التى استمدها من القانون.

ومن غرائب الاجتماع ان الاطراف الثلاثة اتفقت على ان الجمعية العمومية غير العادية هي الفيصل في مسألة تغيير مجلس الادارة ووفقا لقرارات البنك المركزي ووزارة التجارة والصناعة الا ان خلافهم كان حول طريقة عقد هذه الجمعية غير العادية. ففي حين رأت ممثلة الوزارة فاطمة الصولة ان الاقالة او الاستقالة لا يمكن ان تتم الا من خلال جمعية عمومية غير عادية تعقد خلال شهرين من التصويت عليها من قبل الجمعية العادية فان مجلس الادارة الحالي من خلال الرئيس علي هلال المطيري رأى ان الامر لا يمكن مناقشته في الاجتماع الحالي بل ان القانون يعطي المساهمين الحق في التقدم بطلب الى مجلس الادارة لعقد جمعية عمومية غير عادية لمناقشة هذا الامر بعد ان تتم دراسة هذا الطلب. من ناحيته طالب ممثل تحالف المساهمين حسين تمتك الذي ادعى في الاجتماع انه «يمثل مساهمين يمتلكون اكثر من ٤٠ في المئة من مجموع اسهم رأس المال مقارنة بخمسة في المئة لثاني اكبر مساهم بعدهم» بادراج بند اقالة او استقالة المجلس الحالي ضمن بنود ما يستجد من امور في الجمعية العادية الحالية. وطالب المجلس الحالي بالاستقالة لافساح المجال امام الملاك للجديد في ممارسة حقهم الطبيعي في تشكيل المجلس الجديد. وقال انه في حال رفض تقديم الاستقالة فانه يطالب بادراج بند اقالة سبعة من اعضاء المجلس الحالي من عضوية المجلس مع مطالبة رئيس المجلس الحالي باتباع كافة القوانين والاجراءات المتعلقة بالدعوة الى اجتماع غير عادي لانتخاب المجلس الجديد. ووصلت الامور الى ذروتها من الخلاف مع اعلان الصولة بعد مشاورات هاتفية مع المسؤولين في وزارة التجارة انه يمكن مناقشة اقتراح ممثل المساهمين مؤكدة ان كلامها واضح وهو «التصويت على مسألة دعوة الجمعية العمومية للاجتماع خلال شهرين لانتخاب مجلس جديد». الا ان المطيري بصفته رئيسا للاجتماع اعلن انهاءه وسط تصفيق جمع كبير من الحضور وهو ما دفع مندوبة الوزارة الى اعلان بطلان الاجتماع. وفي حال اعلان الوزارة رسميا بطلان الاجتماع فانه سيتم الدعوة الى اجتماع عادي آخر في اقرب وقت ممكن.

زيادة رأسمال «المركزي» العماني الى ٢٥٠ مليون ريال

■ مسقط - حمود الطوقي:

اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما يقضي بزيادة رأسمال البنك المركزي العماني الى ٢٥٠ مليون ريال. وحول هذا المرسوم قال الرئيس التنفيذي بالبنك المركزي العماني حمود بن سنجور بن هاشم لـ «الاتحاد»: «ان زيادة رأسمال البنك العماني يدل على ثبات الاوضاع المالية والنقدية في السلطنة وكذلك على قوة ومتانة الريال العماني ودعم البنك للعملة الوسمية للبلاد. مشيرا الى ان كل ذلك يمنح المزيد من الاستقرار والثبات للريال في الاسواق».

وقال ان كل ذلك يعزز المكانة المالية للبنك المركزي العماني في الحفاظ على استقرار السوق النقدية بالسلطنة موضحا ان الزيادة تمثل ٥٠ مليون ريال اي ما نسبته ٢٥٪ من راس المال.

واوضح ان الزيادة جيدة وستدعم خطط البنك في ترسيخ القواعد المالية والنقدية وستضفي مرونة اوسع لمواجهة التطورات النقدية والمالية بالسلطنة.

واكد سعادته ان البنك المركزي العماني يعمل جاهدا على تعزيز متانة الاقتصاد الوطني وتوفير السياسات المالية والنقدية المواكبة للتطورات والمتغيرات الاقتصادية. مشيرا الى ان البنك في يقظة تامة للتطورات الجارية في العالم ويتابع المستجدات والمتغيرات التي بلا شك لها انعكاساتها على جميع الاقتصاديات.

وقال: «ان النظام المصرفي والنقدي العماني يتمتع بثقة المؤسسات الدولية لكفاءته وقدرته على التكيف مع المتغيرات العالمية».

واشار الى ان البنك المركزي استطاع ان يحافظ على المؤشرات النقدية بنسب كانت محل تقدير من المؤسسات المالية والنقدية الدولية منها رفع نسبة الملاءة المالية في البنوك والمصارف العاملة في السلطنة الى نسبة تتعدى النسبة التي حددتها لجنة بازل الدولية وكذلك الالتزام بالنظم المالية.

واكد سعادته أن البنك المركزي العماني يعمل باستمرار على تأكيد الثقة في استقرار النظام المصرفي ومرونة في التجاوب مع التقلبات الدولية منوها الى ان القطاع المصرفي بالبلاد اصبح محل ثقة من الاوساط الاقتصادية والمالية والنقدية كافة.

ثلاثة ملايين دينار ارباح «دار الاستثمار الكويتية»

■ الكويت - ق.ن.ا: حققت شركة دار الاستثمار الكويتية ارباحا عن العام ١٩٩٨ تجاوزت الثلاثة ملايين دينار كويتي وبنسبة زيادة بلغت ١٤ فى المئة مقارنة بارباح العام ١٩٩٧.

وقد اوصى مجلس ادارة الشركة بتوزيع ما نسبته ١٠ فى المئة كارباح نقدية على المساهمين. وذكر عدنان عبد القادر المسلم العضو المنتدب للشركة بان الشركة استطاعت المواءمة بين حجم الديون ورأس المال حيث استطاعت ان تحقق انخفاضا فى مؤشر نسبة الديون الى راس المال بلغت ٤٢ فى المئة مشيرا الى ان الشركة وضعت استراتيجية عمل جديدة لاعمالها للسنوات الخمس القادمة.

واكد متانة الوضع المالى للشركة والانجازات التى تحققت بعد زيادة راس المال الى ٢٢,٧٥٢ مليون دينار كويتى وارتفاع حقوق المساهمين الى نحو ٣١ مليون دينار كويتى وبنسبة زيادة بلغت ٣٨ فى المئة عن العام ١٩٩٧ وكذلك زيادة اصول الشركة الى نحو ٨٩ مليون دينار كويتى وبنسبة زيادة بلغت ٢٦ فى المئة عن العام ١٩٩٧.

المعهد المصرفي ينظم ندوة حول تحسين الربحية في المصارف

■ يقيم معهد الامارات للدراسات المصرفية بالتعاون مع جمعية مصارف الامارات يوم السبت المقبل ندوة حول «تحسين الربحية في المصارف والمؤسسات المالية» بمقر المعهد بالشارقة تستمر خمسة ايام.

وتهدف الندوة الى ادراك المؤسسات المصرفية اهمية المتغيرات العالمية المعاصرة في القطاع المصرفي وضرورة تبني استراتيجيات قوية لتحسين الربحية وتسليط الضوء على الوسائل المختلفة لتحسين الربحية ابتداء من الاستراتيجيات التسويقية القوية الى ادارة مخاطر الائتمان وادارة الاصول والخصوم والتعرف على الاستراتيجيات الوظيفية لتحسين الربحية ابتداء من التنظيم والتحفيز واعادة هندسة العمليات وتحويلها الى قناعات وقيم وتقوية القيادة اللازمة لادارة التغيير المنشود.

وقد اوضحت مصادر مصرفية بان العناصر الخارجة عن ارادة المصارف والمؤسسات المالية والتي تشكل قوى ضاغطة عليها قد اصبحت متعددة مما يدعوها الى تغيير وتطوير اساليبها لتحسين الربحية.

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	١٠,٠١
دبي	أبريل	١٠,١٩
مربان	أبريل	١٠,٦٣
العربي الخفيف	أبريل	١٠,١١
العربي الثقيل	أبريل	٩,٣٦
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١٠,٧٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١٣,٢٤

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٧٨	٨,٠٠	٦,١٢
٣ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨٤	٧,٣٧	٦,٣٧
٦ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٩٤	٧,٥٠	٦,٥٠
١٢ شهرا	٥,٥	٥,٠٠	٥,٢٤	٧,٥٠	٦,٦٣

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٤,٥٠٠٠	٤,٧٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٤,٨١٢٥	٥,٠٠٠٠
درهم (لاكثر من ٢ مليون درهم)	٤,٦٢٥٠	٤,٨٧٥٠	٤,٨٧٥٠	٤,٨٧٥٠	٤,٩٣٧٥	٥,١٢٥٠
دولار اميركي	٤,٤٣٧٥	٤,٥٦٢٥	٤,٦٢٥٠	٤,٦٨٧٥	٤,٧٥٠٠	٤,٨٧٥٠
جنيه استرليني	٥,١٨٧٥	٥,١٨٧٥	٥,١٨٧٥	٥,١٢٥٠	٥,٠٠٠٠	٤,٩٣٧٥
المارك الالماني	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٦٨٠	٦,٠٦٣٤	١٢٢,٦٥	١,٨٠٧٨	٠,٦٢٣٠	-
جنيه استرليني	٢,٣٥٦٤	٩,٧٣١٤	١٩٦,٨٨	٢,٩٠١٩	-	١,٦٠٥٢
مارك ألماني	٠,٨١٢١	٣,٣٥٣٨	٦٧,٨٥	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٥٣٢
ين ياباني	٠,٠١٢٠	٠,٠٤٩٤	-	٠,٠١٤٧	٠,٠٠٩١	٠,٠٠٨٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٢١	-	٢٠,٢٣	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٢٨	٠,١٦٦٠
فرنك سويسري	-	٤,١٢٩٧	٨٢,٥٥	١,٢٣١٣	٠,٤٢٤٤	٠,٦٨٨١٢

دولار	١,٠٨١٩
ين ياباني	١٢٢,٢٥
جنيه استرليني	٠,٦٢٢٢
فرنك سويسرى	١,٥٨٨٠
كرونة دنمركية	٧,٤٣٣٠
دراخمة يونانية	٣٢١,٧٥
كرونة نرويجية	٨,٥٧٣٠
كرونة سويدية	٨,٩٢٥٠
دولار استرالى	١,٧٢٨٥
دولار كندى	١,٦٤٨٢
دولار هونج كونج	٨,٣٧٦٤
روبل روسى	٢٥,٢٩٠٠
دولار سنغافورى	١,٨٦٨٢

[illegible] على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٣٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,١٨٧٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٣٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٤٣٧	٤,٧٥٠٠	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٦٢٥٠	٤,٨٧٥٠	٤,٩٨٧٥	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠ — اعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل أسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في أسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	أعلى سعر خلال عام	أدنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
قطاع البنوك	٠٧-مارس-٩٩	٢٨-فبراير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم/سهم	درهم/سهم	سهم	درهم
ابو ظبي الوطني	٧٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٨٦-	٢٢-مارس	٢٠,٠٠	-	٤٣,٤٦		٢,٨٦		٢٤٥,٠٦		٢,٨٦	١٦,١١	١،٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٦،٥٩١،٢٠٠،٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٠٠,٠٠	٦١٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٦٧-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦٧		٢٠٣,٥٤		٢,٩٥	١٦,٦٠	١،٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٧،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٧,٠٠	٤٨,٠٠	١,٠٠-	٢,١٣-		٢,٥٠	-	٢,٥٩		٥,٣٢		١٧,٠١		٢,٧٦	١٨,١٥	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٦٣٩،١٣٨،٣٦٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٦,٥٠	٢٧,٠٠	٠,٥٠-	١,٨٩-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٦,٧٥	٧,٠٠	٠,٢٥-	٣,٧٠-		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٨٣		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٤٣٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	١،٠٢٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	١٠,٠٠-	٠,٩٨-	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٤,٦٧	٤٦,٥٩	٣,٩٢	٣,٩٢	٤٢١,٨٠	٤٢٨,٠٤	٢,٣٨	٢١,٨٩	١،١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٨،٧٩٠،٠٤٣،٨٠٠
الامارات الدولي	٥٠,٠٠	٥٠,٥٠	٠,٥٠-	١,٠٠-	١٥-مارس	١,١٢		٢,٣٥		٢,٢٦		١٣,٠٤		٣,٨٣	٢١,٢٨	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٧٥٥،٦٢٥،٠٠٠
المشرق	١،٣٠٠,٠٠	١،٣٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٣,٨٥		٣٤٥,٧٦		٣,٧٦	١٤,٥٢	١،٥٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٧٥٥،١٨٩،٠٠٠
دبي التجاري	٩١,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	١,١٠	١٣-فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٦	٤,٨٥	٣,٣٠	٣,٣٠	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٦١	١٨,٧٦	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٣،٣٩١،٣٨٨،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٢,٠٠	٢٣,٠٠	١,٠٠-	٤,٣٥-	٢٣-فبراير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	-	-	٢١-فبراير	١,٠٠	٠,٨٣-	١,٣٧	١,٣١	٣,٧٠	٣,٠٧	٥,٩٨	٥,٥٧	٤,٨٥	٢٠,٦١	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥١٢،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٣١٠,٠٠	٣٢٥,٠٠	١٥,٠٠-	٤,٨٤-	١٦-فبراير	٢٦,٢٩	٢٦,٠٠	٢٤,٣٤	١٧,٢٩	٨,٤٨	٨,٣٩	١٧٨,٧١	١٦٧,٢٩	١,٧٣	١٧,٩٣	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٨٠٠،٠٠٠	٥٥٨،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٤٠,٠٠	٤٥,٠٠	٥,٠٠-	١٢,٥٠-	٢١-فبراير	١,١٠	١,٣٠	١,٩٧	٢,٤٦	٢,٧٥	٥,٥٠	١٤,٩٩	١٣,٩٥	٢,٨٧	١٦,٢٦	٥٨,٥٠	٢٦,٥٠	٢٠،٠٦٦،٧٩٦	٨٠٢،٦٧١،٨٤٠
الاستثمار	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	-	-	٢٨-فبراير	٢,٨٠	٢,٥٠	٢,٨٥	٢,٨٨	٦,٦٧	٥,٩٥	١٥,٢٥	١٤,٥٦	٢,٨٨	١٤,٥٨	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	-	-	١٧-مارس	١,٥٠		١,٩٥		٥,٠٠		١٧,٢٦		١,٧٤	١٥,٣٨	٢٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	٩,٥٠	٩,٥٠	-	-		٠,١٨-		٠,٣٣-		١,٨٩		١,٧٣		٥,٤٩	٢٨,٧٩	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٢٢٨،١١٢،٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٠٠,٠٠	٣١٠,٠٠	١٠,٠٠-	٣,٢٣-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٦,٠٠		١٤٧,٥١		٢,٠٣	١٢,١٣	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٦٢،٥٣٣،٣٦٨،٥٠٠
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٥,٠٠	١١٧,٠٠	٢,٠٠-	١,٧٤-		٦,٢٥		٦,٨٧		٥,٤٣		٤٣,٨٨		٢,٦٢	١٦,٨٦	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١،٤٠٠,٠٠	١،٤٢٥,٠٠	٢٥,٠٠-	١,٧٥-	٢٢-مارس	٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥٧		٥٠٢,٨٥		٢,٧٨	١٧,٢٢	١،٦٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٦٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٩٠٠,٠٠	٩٠٠,٠٠	-	-	٩-مارس	٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٣		٢٣٤,٤٨		٣,٨٤	١٧,٥٦	١،١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٤٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٧٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٨٦-	١-مارس	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥٠,٩٥	٥١,٠٠	٣,٥٧	٣,٥٧	٢٨٧,١٣	٣١٢,١٣	٢,٤٤	١٣,٧٣	١،٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٢٨٠،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	-	-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٣٧	٨٢,١٤	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٤٥،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	-	-		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٤٢	٥٣,١٩	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣٨٠،٠٠٠	٥٧،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	١،٠٠٠,٠٠	١،٠٥٠,٠٠	٥٠,٠٠-	٥,٠٠-	٢٣-يناير	٢٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٥٠		٢٨٥,٦٦		٣,٥٠	١٢,٥٧	١،٢٥٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٥٥,٠٠	٧٠,٠٠	١٥,٠٠-	٢٧,٢٧-	٢٨-فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,٤٥		١٥,٩٤		٣,٤٥	١٦,٥٧	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٦،٠٠٠،٠٠٠	٣٣٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-						-						٢٠,٠٠	١١,٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠	٩٦،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٩,٥٠	١٠,٥٠	١,٠٠-	١٠,٥٣-	١٧-مارس	٠,١٨-		٠,٤٣-		١,٨٩		٢,٥٩		٣,٦٧	٢٢,٠٩	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١،٢١١،٠٠٠	٢٩٦،٥٠٤،٥٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٨١٧،٥٠٤،٥٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١،٧٢٥,٠٠	١،٧٠٠,٠٠	٢٥,٠٠	١,٤٥	٢٠-ابريل	٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٠		٢٤٨,٦٦		٦,٩٤	٢١,٧٠	٢،٠٠٠,٠٠	١،٢٣٠,٠٠	٢٣،٢٤٥،٤٨٥	٤٠،٠٩٨،٤٦١،٦٢٥
الواحة	٢١,٠٠	٢٢,٠٠	١,٠٠-	٤,٧٦-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٧٥,٠٠	١٨٠,٠٠	٥,٠٠-	٢,٨٦-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٨٦		٥١,٨٥		٣,٣٨	١٥,٠١	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦٢٥،٠٠٠،٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٢٠,٠٠	٦٢٠,٠٠	-	-	١٦-فبراير	٢٠,٠٠	-	٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٦٥	٢٣,٦٠	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٤٤،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٣٠,٠٠	٦٥٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٣,١٧-	١٦-مارس	٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٧٦		٥٣٩,٩١		١,١٧	٩,٢٧	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٣٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١١,٥٠	١١,٥٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	١٠,٠٠	١٠,٠٠	-	-	١٦-يناير	٠,٥٠	٠,٧٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥,٠٠	٧,٤٠	٢,٥٤	٢,٦٧	٣,٧٥	٢١,٢٨	١٧,٠٠	١٠,٠٠	٢٠،٤٠٠،٠٠٠	٢٠٤،٠٠٠،٠٠٠
جلفار	٤,٥٠	٤,٢٥	٠,٢٥	٥,٥٦		٠,١٠		٠,١٧		٢,٢٢		١,٥٦		٢,٨٨	٢٦,٤٧	٣,٥٠	١٢,٠٠	٣٠،٠٠٠،٠٠٠	١٣٥،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	-	-	١٦-مارس	٠,٩٥		٢,١٠		٢,٣٨		١٢,٦٤		٣,١٧	١٩,٠٥	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢١٠،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٢,٠٠	٣٣,٠٠	١,٠٠-	٣,١٣-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٢,٩٨	٤٩,٢٣	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٠٢،٠٠٠	٥٦٠،٠٦٤،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٦,٥٠	١٦,٥٠	-	-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٤٠	٣٦,٦٧	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،١٤٥،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١٣,٠٠	١٣,٠٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٥٥,٠٠	١٠,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	١,٧٠	١,٧٠	-	-	٢٤-مارس					-						١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
اعمار العقارية	٣١,٥٠	٣١,٥٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										١٥٠,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٣٤٧،٥٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	-	-		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٣١	٤٤,٢١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٥٩٥،٦٤٠	١،٠٧٥،٠١٦،٨٨٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٦١،٧٥٣،١١٨،٥٠٥
المجموع العام																			١٣٠،١٠٣،٩٩١،٥٠٥
اتصالات كيوتل-قطر (ريال قطري)	٥٨,٠٠	٥٨,٠٠		-	١٠-مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,١٣	١١,٩١	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٩٩٩،٦٠٠،٠٠٠

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

الشركة	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - ابوظبي الوطني	٧١٠	٧٠٠	٧٠٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٠	٧٠٠	٦٨٥	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧١٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٦٠٥	٦٠٠	٦٠٥	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٥	٦٠٥	٦٢٠	٦١٠	٦١٥	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	٤٧	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٥٠	٤٥	٤٨	٤٨	٥٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٢٧	٢٦,٥	٢٦,٥	٢٦,٥	٢٦	٢٦	٢٧	٢٧	٢٦,٥	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٦	٢٦,٥	٢٦	٢٤	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٥	٧	٦,٧	٧	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٤٠	١٠٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٩	٥٠	٣٩	٥٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٤٠,٥	٣٨	٥١	٣٨	٤٠	٣٨,٥	٥٠	٣٩	٥١	٣٨	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٢٢٥	١٢٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٩٥	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩١	٩١	٩٠	٩١	٨٨	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	١١٠	٩٢	٩٠	٩٢	٩٥	١٠٠	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢,٧٥	٢١,٥	-	٢٢	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢,٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٧	١٧	١٧,٥	١٧	١٧	١٧,٥	١٧,٥	١٧	١٧	١٧	١٧	١٨	١٨	١٧,٥	١٧	١٧	١٨	١٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٨	-	٢٩	٢٨	٢٨٥	٢٨	٢٩	٢٨٦	٢٩٠	٢٩	٢٩	٢٨٥	٢٩	٢٨٥	٢٢٠	٢٩٠	٢٢٠	٢٨٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٥٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٦	٣٩	٤٠	٤٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	٤٢	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٨	٣٥	٣٩,٥	٣٥	٤٥	٣٥	٣٥	٣٥	٤٢	٣٥	٤٢	٤٠	٣٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٢	٣٠	٣٠	٢٩,٥	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩,٥	٩,٥	٩٠	١٠,٢٥	٩,٥	١٠	١٠	١٠	٩,٥	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٢٠	٣٠٠	٣١٥	٣٠٠	٣٢٥	٣١٠	٣١٠	٣٠٠	٣١٠	٣٢٠	٣١٠	٣١٥	٣١٥	٣٢٢	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٣٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - ابوظبي الوطنية	١١٧	١١٥	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٦	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٧	١٢٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٤١٥	١٤٢٥	١٣٧٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٣٠	١٤٧٠	١٤٠٠	١٣٨٥	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٦٠	١٤٠٠	١٤١٥	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٩٠	٩١٠	٨٨٥	٨٥٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٥	٧١٥	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٢٥	٧٥٠	٨٠٠	٧٦٠	٧٨٠	٧٥٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٦٠	٥,٦٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٦	٧	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦	٥٥	٥,٩٠	٥,٨٠	٦	٧٢	٦	٦	٥٩	٦	٦٠	٧٠	٦,٢٥	٦	٧٠	٦	٧٢	٧٢	٧٦	٧٦	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١١,٢٥	١٢	١٣	١١,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	٩,٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٩,٥	٩,٧٥	١٠	٩	٩,٥	١٠	١٠	٨,٥	١٠	١٠	١٠	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٧	١٦	١٨	١٦	١٥	١٧	١٨	١٥	١٦	١٧	١٦	١٦	١٧	١٧	١٥	١٨	١٨	١٧	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٢٠	١٧٢٥	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٢٥	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٥	١٧٢٠	١٣٢٠	١٩٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢١	٢٢	٢١	٢٢	٢١,٥	٢٠	٢٢	٢٢	٢١,٥	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - ابوظبي للفنادق	١٨٠	١٧٥	١٧٥	١٧٢	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٧٧	١٧٥	١٨٥	١٨٠	١٩٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٥	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٥	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٤٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٨٥	٦٤٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١١,٧٥	١٣	١٣	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٣	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١,٥	١١,٥٠	١١	١١,٥	١١,٥	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٢٥	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٩,٢٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٢٥	٤,٥	٥	٥	٤,٥	٤,٧٥	٥	٥	٥	٤	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٣	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٣	٤٣	٤٣	٤٠	٤٥	٤٥	-	٤٣	٤٥	٤٥	٤٣	٤٣	٤٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣,٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣١,٧٠	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٣٥	٣٥	٣٥	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٢٥	١٦,٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٧,٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٧٠	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢,٥	٢	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	١٢	١٦	١٧	١٧	١٨	١٥	١١	١٦	١٨,٥	١٤	٢٠	١٢	١٥	١٢	-	١٧	٢٠	٢٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - اعمار	٣٢	٣١,٥	٣١,٥	٣١,٢٥	٣١	٣١,٥	٣١,٥٠	٣١,٥	٣١,٢٥	٣١,٥	٣١,٥	٣١,٧٥	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣١	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	٤٢	٤٢	٤١,٥	٤١	٤١	٤٠	٤٢	٤١,٢٥	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤١	٤١	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد النباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم المتي	عبدالرحيم السفاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبدالله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسحم	مؤيد [illegible]	احمد موسى	فيصل الحنجي	طارق المطوع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط

طالبت بتبني نظام حوافز جديد

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تدعو دول التعاون الى الالتزام بتوطين القطاع الصناعي

□ حسن شرف:

■ دعت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دول مجلس التعاون الى ضرورة الالتزام بتوظيف المواطنين في القطاع الصناعي فضلا عن تبني نظام حوافز جديد يتسم بالفعالية ويراعي المهلة المقررة من قبل منظمة التجارة العالمية والاستفادة من تجربة المنطقة الحرة في جبل علي عند التفكير في انشاء مناطق حرة جديدة في دول المجلس.

وجاء في تقرير حول نتائج وتوصيات ندوة مناقشة الدراسات والتقارير الصناعية التي اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول العمالة الصناعية والحوافز والمناطق الحرة والتي عقدت في العاصمة القطرية اخيرا انه قبل الشروع في اي خطة لاحلال العمالة الوطنية بدلا من العمالة الوافدة في القطاع الصناعي فانه يتعين تحديد الاهداف من مشروع الاحلال والتي يمكن حصرها في: تقليص حجم العمالة الوافدة.

وتوفير فرص لتشغيل المتعطلين عن العمل من المواطنين، والحرص على ان تكون مواقع المسؤولية الحساسة بايدي المواطنين من ذوي الكفاءات، ومنح المواطنين المؤهلات الكافية وفرص الارتقاء في السلم الوظيفي وتوفير مناخ عمل ذي طابع وطني في مظاهره كافة، كما طالب التقرير بتوسيع مشروع احلال العمالة ليشمل خططا لتطوير كفاءات ومؤهلات الوطنيين. وتخطيط العملية عبر مراحل تدريجية مدروسة بحيث يشمل الاحلال اعدادا متزايدة من العاملين، وتحديد المجموعات الصناعية التي تعطي لها أولوية الاحلال في كل مرحلة من تلك المراحل ضمن معايير يمكن ان تشمل انتاجية العمل ومعدل النمو وكبر الحجم.

وتحديد الوظائف التي تعطي لها أولوية الاحلال في المجموعات الصناعية المختلفة.

ونظرا لعدم توفر الاعداد الكافية من العمالة الوطنية المؤهلة لاحلال كافة الوظائف، يمكن البدء بالصناعات التي تستطيع ان توفر الوظائف ذات الانتاجية والاجور المرتفعة. واعطاء اهمية لدور الحكومات في تنشيط دور القطاع الخاص في عملية الاحلال وذلك من خلال:

وسائل الاقناع والتشجيع.

وضع القيود للحد من عملية استقدام العمالة الوافدة.

وتقليص حجم العمالة في سوق العمل لرفع مستوى الاجور، ودفع الصناعيين للاعتماد على تقنيات ذات كثافة رأسمالية أكبر. وتكثيف مجهودات القطاعين العام والخاص والتنسيق بينهما لتطوير فعاليات تدريب وتأهيل العمالة الوطنية.

ودراسة امكانية تنميط كلفة العمالة الوافدة ووضعها ضمن اجندة وزراء العمل ووزراء المالية، حتى تأخذ سياسات توطين العمالة مجراها.

الحوافز

وفي مجال الحوافز ذكر التقرير انه لما كان من الضروري اعادة النظر في نظام الحوافز المطبق حاليا في دول مجلس التعاون، فانه يتعين التفكير بتبني نظام حوافز جديدا يكون اكثر فاعلية، ويراعي للمهلة المقررة من قبل منظمة التجارة العالمية، ولايتعارض مع توجهاتها، كما ينبغي ان تحدد اهداف هذا النظام مع مراعاة استراتيجية التصنيع في دول المجلس، والمستجدات العالمية والمحلية. علاوة على ضرورة ان يتمتع النظام الجديد للحوافز بخصائص معينة، اذ يجب ان يكون اشتراطيا، ومتنوعا، ومتدرجا، وانتقائيا، بحيث يوجه نحو انشطة صناعية معينة.

وفي هذا الصدد اوصى التقرير بتوجيه الحوافز المباشرة نحو انشطة معينة بصورة انتقائية وفقا لاولويات يتم صياغتها بدقة، وبناء على معايير موضوعية منطقية. وتتمثل هذه الانشطة الصناعية في الصناعات ذات الميزة النسبية (الصناعات المعتمدة على النفط والغاز سواء كمادة خام او مصدر طاقة، والصناعات التي تتميز بتوافر المادة الخام التعدينية والمعدنية الأولية) بالاضافة لبعض الصناعات الغذائية، وصناعة الآلات والمعدات والالكترونيات.

والالغاء التدريجي لحوافز التصدير مع وضع جدول زمني تدريجي وايجاد حوافز تعويضية مثل: توفير البيانات والمعلومات للمصدرين، واتباع سلسلة مواصفات قياسية دولية للجودة لرفع مستوى جودة المنتجات، واستحداث اساليب التسويق الحديثة، وتدريب العمالة، ومسايرة التطورات التكنولوجية العالمية، وانشاء اجهزة متخصصة واجهزة ضمان وتأمين الصادرات التي تختص بتقديم خدمات للمصدرين، وتقديم الدعم اللازم لتطوير قدرات البحوث الوطنية.

وتبني نظام حماية مؤقتا انتقائيا وتدريجيا اكثر فعلية، بحيث يراعي المهلة المقررة من منظمة التجارة العالمية، ومصلحة المنتج والمستهلك، ويعمل على تطوير الصناعة، وزيادة الترابط الصناعي. ولا يعتمد فقط على معايير الربح التجاري، اذ يتعين اجراء دراسات للمنتجات المطلوب حمايتها، وتحديد نسب الحماية وفقا لمجموعة معايير موضوعية.

واعادة تسعير الخدمات الحكومية لتعكس اسعار التكلفة الحقيقية، حتى لاتصبح مسوغا لاجراءات قانونية بواسطة الدول المتضررة وايضا لتخفيف الضغط الحاصل على موازنات الدول.

والالغاء التدريجي لافضليات المشتريات الحكومية او التفاوض بشأن مد المهلة المقررة لها كما فعلت دولة قطر.

وتخفيض عبء الحوافز العنلية (الضرائب بصورة عامة، والرسوم الجمركية على واردات المشروعات) مع تحديد مستوى الاعفاءات الضريبية المناسبة من خلال مقارنة التكاليف التي تتحملها الحكومة من جراء تخفيض الضرائب والرسوم الجمركية، والفوائد الناتجة عن الغائها (لتجنب ارتفاع التكلفة وزيادة الاستثمارات).

وتشجيع التوسع في الحوافز غير المباشرة وذات الاهداف المحددة ومنها المساعدة في الدراسات التي تسبق الاستثمار، مثل: تحديد فرص الاستثمار الصناعي المناسبة، وتوفير المعلومات الاقتصادية والفنية، وتقديم المشورة الفنية للمستثمر. واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية واعداد دراسات السوق. وتدريب وتأهيل وتطوير العمالة، ودعم المؤسسات التدريبية، ومراكز البحث والتطوير بهدف المواءمة بين العرض والطلب في سوق العمل والتي تتغير مع الزمن.

ووضع برنامج للخصخصة، حيث تعد الخصخصة من السياسات المهمة لزيادة دور القطاع الخاص، وتشجيعه للقيام بالتنمية الصناعية، وتؤدي الى زيادة الكفاءة التشغيلية للمنشآت، ولاعادة هيكلة المنشآت العامة بصورة فعالة، لكن من الضروري ان توضع قواعد محددة لترشيح الوحدات المراد خصخصتها، وان يوضع كذلك برنامج زمني لتنفيذ هذا الامر.

والتوسع في اقامة المدن الصناعية وتجهيزها بالخدمات والمرافق، وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في اقامتها.

وتنشيط الاسواق المالية الخليجية وفتح المجال للمستثمرين الاجانب لتوفير التمويل اللازم للقطاع الخاص، وتحقيق التنوع في ادوات التمويل المالي، وفقا لضوابط وقيود صارمة وذلك منعا لحدوث اي انعكاسات سلبية او ازمات اقتصادية مستقبلا.

وتنمية مراكز البحث التقني بهدف خلق قاعدة تكنولوجية خليجية، تتسم بمقومات التطور الذاتي التلقائي، وذلك من خلال تدعيم مراكز البحث والتطوير القائمة، وانشاء المزيد منها، على ان يكون تأسيسها بمبادرات حكومية، مع ضرورة اسهام المصانع الوطنية والاجنبية في تمويلها وتطويرها لاسيما وان الفائدة المتحققة من هذه المراكز ستعود على القطاع الصناعي بأكمله، وعلى الاقتصاديات الخليجية ككل.

وانشاء جهة مركزية لمتابعة مستجدات اتفاقية منظمة التجارة العالمية والتنسيق بين المواقف التفاوضية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

والعمل على تمديد المهلة الزمنية للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وضرورة الاهتمام باتفاقية منظمة التجارة العالمية، والنظرة الجادة لها بواسطة رجال الاعمال لمواجهة التطورات المقبلة.

المناطق الحرة

واضاف التقرير انه قبل الشروع في اقامة مناطق حرة جديدة في دول المجلس يتعين القيام بما يلي:

- الاستفادة من تجربة المنطقة الحرة في جبل علي عند التفكير في انشاء مناطق حرة جديدة في دول المجلس، ولمعرفة مدى نجاح تجربة المنطقة الحرة في جبل علي يقترح اجراء دراسة تحليلية مفصلة للمنافع المتمثلة في عائدات الحكومة من جهة، وزيادة الطلب على مختلف الانشطة الاقتصادية نتيجة تدفق العاملين على المنطقة الحرة، من جهة اخرى، والتكاليف المتعلقة بانشاء وتطوير المنطقة الصناعية وكذلك الخدمات الاخرى الضرورية لمواجهة التوسع السكاني.

- الأخذ في الاعتبار واقع معظم دول المجلس التي تعتبر شبه منطقة حرة بسبب انخفاض الرسوم الجمركية، والتي ستنخفض اكثر نتيجة لانضمام دول المجلس الى منظمة التجارة العالمية.

- وضع السياسات المناسبة لمعالجة العوامل التنافسية التالية:

- البيئة المتغيرة للاعمال التجارية.

- التخصص في اقامة المناطق الحرة وفقا للنشاط الصناعي.

- دورة حياة المنطقة الحرة.

- معوقات انشاء مناطق حرة جديدة.

- مدى خيارات الاستثمار المتاحة للمستثمرين الاجانب مثل: المنتجات القائمة على الغاز، الصناعات البتروكيماوية النهائية والمعدنية ومنتجات الالمنيوم، تكرير النفط وتجارة وتوزيع المنتجات النفطية، الخدمات المالية الخارجية.

- ضرورة استغلال عوامل التكامل فيما بين دول المجلس والمناطق الحرة في شبه القارة الهندية لتحقيق الانسجام بدل المنافسة، كتوفير دول المجلس لمدخلات الطاقة وتمويل احتياجات البنية التحتية لمناطق القارة الهندية.

اعداد العمالة الوطنية من دول التعاون في القطاع الصناعي مازالت دون المستوى المطلوب

برنامج الخليج العربي يخصص جائزة لمشروعات التنمية البشرية

■ الرياض - أ ش أ: اعلن الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ان البرنامج خصص جائزة سنوية تمنح للمشروعات الرائده في مجال التنمية البشرية في الدول النامية. وقال الامير طلال في تصريح له ان قيمة الجائزة ثلاثمئة الف دولار امريكي وتخصص لثلاثة فروع الاول للمشروعات التنموية الرائده التي تنفذها المنظمات الدولية والاقليمية والثاني للمشروعات التنموية الرائده التي تنفذها الجمعيات الاهلية والثالث للمشروعات التنموية الرائدة التي ينفذها الافراد بصفتهم الشخصية.

واوضح ان موضوعات الجائزة ستتركز في عامها الاول على ثلاثة اهتمامات تنموية الاول محاربة الفقر والتخفيف من اثاره الاجتماعية للفرع الاول وتدريب المرأة الريفية بالاعتماد على الذات للفرع الثاني وتأهيل اطفال الشوارع ودمجهم في المجتمع للفرع الثالث.

وأكد الامير طلال بن عبد العزيز ان جائزة البرنامج بفروعها الثلاثة تهدف الى دعم الجهود الانسانية المتميزة في التنمية البشرية وتطوير مفاهيم وابعاد التنمية المستدامة وتحسين العمل التنموي وفق اسس علمية تساعد على تحقيق اهداف البرنامج.

واشار الامير طلال الى أن لجنة التحكيم للاشراف على الجائزة ستضم عددا من الشخصيات العالمية اضافة الى تمثيل اعضاء اللجنة لجغرافية العالم في اسيا وامريكا الشمالية وامريكا اللاتينية والعالم العربي وافريقيا واوروبا.

افتتاح مصنعي بتروكيماويات في السعودية

■ ينبع - كونا: افتتح في ينبع مصنعان للصناعات البتروكيماوية لحمض الترفثاليك النقي والمركبات العطرية في احد المجمعات السعودية بتكلفة قدرها ٥٢٣ مليون دولار اميركي.

والقى وزير الصناعة والكهرباء رئيس مجلس ادارة سابك هاشم يماني في الحفل الذي اقيم برعاية النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز كلمة قال فيها ان «المشروعين سيدعمان قدرة «سابك» في انتاج خامات البوليستر التي يتزايد استخدامها في الاسواق العالمية».

واستعرض يماني في كلمته نشاط القطاع الصناعي السعودي الذي حقق معدلات نمو عالية بلغت العام ١٩٩٧م ٩,٦ بالمئة وتعد هذه النسبة من أعلى معدلات النمو في القطاعات الاقتصادية وبلغت نسبة اسهام الصناعة الوطنية في الناتج المحلي الاجمالي ٩,٥ في المئة خلال العام المالي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

واوضح نسبة الصناعة تجاوزت الاستثمارات الصناعية ٢٢١ الف مليون ريال فيما بلغت قيمة الصادرات الصناعية خلال العام ١٩٩٧م حوالى ٢٧ الف مليون ريال قامت المملكة بتصديرها لحوالى مئة دولة على مستوى العالم.

واعتبر يماني مجمع «ابن رشد» معلما بارزا من معالم التنمية الصناعية الوطنية بمنتجاته المتفردة التي حققت له الريادة في انتاج حمض الترفثاليك النقي والمركبات العطرية ومن ثم خامات البوليستر التي تزايدت استخداماتها في الاسواق العالمية وبوجه خاص في صناعة النسيج.

وذكر نائب رئيس مجلس ادارة شركة «سابك» محمد الماضي ان باكورة انتاج مجمع ابن رشد من خامات البوليستر بدأ العام ١٩٩٥م بطاقة سنوية تتجاوز ١٤٠ الف طن وفق أرقى المستويات العالمية لتشكل قاعدة صلبة للصناعات الوطنية التحويلية وتهيىء فرصا استثمارية لاحصر لها في ميادين صناعة الغزل والنسيج والاقمشة وحشوات الاثاث والسجاد والتعبئة والتغليف.

ندوة في الرياض حول تمويل المشروعات

■ الرياض - ق-ن-ا: تقام يوم ١٥ مارس الحالي ندوة «المنشآت صغيرة ومتوسطة الحجم وطرق تمويلها» بتنظيم من وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية وبالتعاون مع البنك الدولي للانشاء والتعمير.

ستبحث الندوة التي تستمر يومين عددا من الموضوعات التي تتعلق بتعزيز دور المنشآت صغيرة ومتوسطة الحجم فيما يتعلق بالسياسات والاجراءات وآليات التمويل والمساعدة الفنية والتدريب.

وستشارك جهات ذات العلاقة من القطاعين العام والخاص اضافة الى البنوك التجارية باوراق عمل حول دورها في المساهمة في هذا القطاع ورؤيتها المستقبلية لتفعيل دوره في الاقتصاد الوطني السعودي -- كما يقدم خبراء دوليون أوراق عمل تعكس تجارب القطاع الناجحة على المستوى العالمي وامكانية الاستفادة من ذلك في تعزيز دور قطاع المنشآت صغيرة ومتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية.

مشروع استثماري عقاري لصندوق تقاعد الشرطة العمانية

- مسقط - «الاتحاد»:

■ ينفذ صندوق تقاعد شرطة عمان السلطانية مشروعا استثماريا في المجال العقاري في منطقة الولجة بحي روي بتكلفة مليون ونصف مليون ريال في اطار انشطة الصندوق الاستثماري حسب اللائحة التنفيذية المحدودة لهيئة التأمينات الاجتماعية وصناديق التقاعد.

وقال، حمود بن ابراهيم صومار ان هذا المشروع يأتي ضمن مشروعات الصندوق الاستثمارية لتنمية ايرادات الصندوق الخاصة وتنشيط الاستثمار في القطاع العقاري في السلطنة. واضاف: «ان المشروع يتضمن تشييد ٥٤ شقة و ٣٩ محلا تجاريا في منطقة روي التجارية التي تشهد حركة تجارية جيدة».

وقال: «ان صندوق تقاعد شرطة عمان السلطانية يعمل على اجراء تحسينات لفندق فلج دارس واضافة عدد من الغرف لمواكبة تنامي القطاع السياحي في السلطنة وتوافد الوفود السياحية الى المنطقة الداخلية وخاصة مدينة نزوى التي تزخر بأثار تاريخية وتراث عربي».

نتائج ايجابية للتوطين

حظر ١٢ مهنة على الوافدين في سلطنة عُمان

□ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ عامر بن شوين الحوسني ان بلاده ستقوم بحظر ١٢ مهنة جديدة على العمالة الوافدة خلال هذا العام، مشيرا الى ان هذا الاجراء يأتي في اطار السعي الحثيث لخلق وظائف للعمانيين في مختلف المهن.

وقال في تصريح الى «الاتحاد» ان جهود وزارته حققت نتائج ايجابية في ايجاد وظائف للكوادر الوطنية خلال العام المنصرم ٩٨، مشيرا الى انه تم توظيف قرابة ٢٠ الف عماني في وظائف مختلفة بالقطاع الخاص. ونفى ان تكون الوظائف المطروحة للعمانيين من الوظائف الدنيا، مشيرا الى ان وزارته تطرح الوظائف المتوفرة حتى على حملة الدكتوراه، والماجستير. واكد ان الكادر الوطني يعمل في وظائف قيادية في عدد من المؤسسات مثل البنوك والشركات الكبرى التي تعمل في مجال الغاز والنفط.

واوضح قائلا ان لدى وزارته توجها لخلق وظائف جديدة لعدد يصل الى ٢٥ الف مواطن من مختلف مخرجات التعليم خلال العام الحالي.

وشدد الوزير العماني على اهمية تطبيق القرارات التي تعلنها وزارته للمهن المحظورة وقال: «ان اي تحايل او تهاون في عملية التطبيق من قبل المعنيين سيخضع للاجراءات القانونية» وقال: «ان اي عامل يضبط وهو يعمل في مهنة محظورة سيتم محاكمته ويجبر على مغادرة البلاد فورا انطلاقا من ان اي عامل وافد لا يحترم قوانين هذا البلد ليس له مكان فيه».

وحول المهن التي سيتم حظرها قال: كما اشرت هناك ١٢ مهنة جديدة وستكون مفاجئة حيث ستفتح للمواطن العماني فرصا للعمل المخلص في القطاع الخاص، وقال ان هذه المهن سيتم الاعلان عنها هذا العام وتشمل مختلف المستويات المهنية لافتا الى ان وزارته بصدد اتخاذ الاجراءات القانونية بالتعاون والتنسيق مع بعض الاجهزة الحكومية لمساعدة فرق التفتيش على اداء عملها وبالسرعة المطلوبة. ومعالجة عدد من القضايا المترتبة على المخالفات العمالية التي يتم ضبطها.

وردا على سؤال حول تشديد وزارته في منح الأذون لاستقدام العمالة الوافدة. قال الوزير العماني ان حكومة بلاده ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ستستمر في سياسة التشديد على عملية استقدام العمالة الوافدة ومعالجة الموجود منها بطريقة غير مشروعة.

مؤكدا ان التوجه الجديد هو عدم السماح بتواجد عمالة وافدة في مهن يمكن للعمانيين ان يعملوا فيها ويستفيدوا من عائدها مشيرا الى ان العمالة الوافدة السائبة والمسرحة ستواجه بحزم شديد ولن يكون لها مكان في بلاده. وقال: «ان هذه هي ارادة الوطن وطموح المواطن».

واردف قائلا لا يعني هذا اغلاق الباب امام الوافدين فسلطنة عمان ترحب بالعمالة الوافدة في اراضيها وحسب الاحصائيات الرسمية فقد تم استقدام قرابة ٦٠ الف عامل وافد خلال العام المنصرم وفي المقابل تم استبعاد قرابة ٦٥ الف عامل وهذا يعني ان الحكومة ستستمر في صرف الأذون للشركات الجادة والتي تحتاج الى عوامل وافدة.

وحول عدم استقرار العمالة الوطنية في المهن وبالتالي عدم تحقيق الهدف المنشود قال الوزير العماني ان عدم استقرار المواطنين في المهن هو احد التحديات التي تواجهنا وقال: ان ذلك لا يعني ان نتخلى عن مسؤولياتنا تجاه هؤلاء الشباب، فالواجب هو ان نبذل قصارى جهودنا من اجل ايجاد بيئة مناسبة لهم. منوها الى ان وزارته تقوم حاليا باجراء دراسة لبحث التوطين في مختلف المهن مع التركيز على القطاعات المهمة التي تتصف بالاستقرار الوظيفي والتي يمكن أن يقبل عليها المواطن مثل الصناعة والسياحة والتأمين والبنوك. مشيرا الى ان هذه القطاعات تتصف بالديمومة والاستمرارية.

واوضح قائلا: رغم المشاكل والتحديات التي تواجهنا الا اننا راضون عن المستوى الجيد الذي ظهر فيه الشباب العماني في مجال العمل حيث اثبت جدارته في نقل المياه ونقل الركاب وهناك جهود لتوجيهه في مهن نقل الغاز والمقاولات والسمسرة العقارية وتصوير المستندات.

وحول تحايل بعض الشركات في مجال التعمين وذلك بعدم تعيينهم للعمانيين باعتبارهم غير مؤهلين. قال الوزير الحوسني ان التحايل موجود.

ولكننا نؤكد ان هذا التحايل من قبل البعض ليس في صالحهم بل هو ضار لهم.

ان هناك مشكلتين في هذا الشأن الاولى ان بعض الشركات تأخذ مواطنين للعمل فترة معينة بهدف عرض خططها للتعمين والثانية تسمية بعض الوظائف بتسميات غير متوفرة بغرض استقدام عمالة وافدة.

وقال ان وزارته تتابع بشدة ولن تسمح باستقدام عامل وافد في مهنة يمكن ان يعمل فيها العماني. وعن تطبيق نظام الحد الادنى للاجور للمواطنين وما صاحب ذلك من اشكاليات شملت كل العاملين المؤهلين بهذا النظام. قال: هناك شركات لا تعطي الحد الادنى للاجور، وهذه الشركات في اعتقادي لا تؤدي مسؤولياتها الوطنية نحو الوطن فبالتالي مكشوفة ومتى نلزمها عندما نقول لها ليس لدينا وافدون. ستضطر ان تمنح الفرص والمرتبات المجزية وليست المغرية للشباب تتناسب مع مؤهلاتهم.

وقال: ان تحديد الاجور غير صحيح في القطاع الخاص فهذا القطاع حر ونترك الحرية في تحديد الاجور لصاحب العمل والعمال هناك موظفون في القطاع الخاص مرتباتهم اكبر من نظرائهم في الحكومة، ولكن ليست قاعدة، فالشاب العامل في القطاع الخاص يرغب ان يأخذ مثل نظيره في القطاع الحكومي وهذا صعب تحقيقه، وقال معاليه: ان كل هذه الامور تحتاج الى وقت كاف ومازلنا في مرحلة انتقالية واسلوب العمل حان تغييره ليتواكب مع مستجدات ومتغيرات العصر التي تمنح مجالا واسعا للجادين.



خطة «التعمين» مستمرة

الكويت تشارك في سوق القاهرة الدولية

■ القاهرة - كونا: تشارك دولة الكويت في الدورة الـ ٣٢ لمعرض وسوق القاهرة الدولية المقرر افتتاحه يوم غدا بمشاركة نحو ٥٣ بلدا عربيا واجنبيا تعرض منتجاتها المختلفة. وذكر رئيس الجناح الكويتي مدير ادارة تنمية المعارض والصادرات بوزارة التجارة والصناعة عبدالله حمد العوفان ان ٢٩ شركة مؤسسة كويتية كبرى اغلبها من القطاع الخاص ستشارك في المعرض.

واضاف ان الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية الكويتية ستشارك من خلال جناح كبير يعرض منتجات متعددة تضم الاجهزة الكهربائية ومواد البناء والمواد الغذائية والمنسوجات والاثاث والرخام الصناعي.

واشار الى ان المعروضات الكويتية تضم ايضا صناعة الاصباغ والكيماويات والمواد العازلة والبلاستيك والصناعات المعدنية والصناعات الورقية.

واوضح ان المركز الاعلامي الكويتي بالقاهرة سيشارك كذلك في الجناح من خلال الكتب والمطبوعات الكويتية اضافة الى الملصقات والشعارات التي توضح القضية الانسانية للاسرى والمحتجزين الكويتيين الذين لايزالوا يعانون في السجون والمعتقلات العراقية. وأكد العوفان في الوقت نفسه حرص الكويت على المشاركة السنوية في فعاليات معرض سوق القاهرة الدولية باعتبارها من أهم الاسواق العربية والعالمية.

وشدد على تميز وخصوصية العلاقات الكويتية المصرية في المجالات كافة معربا عن الامل في ان تشهد المرحلة المقبلة مزيدا من صور التبادل التجاري في اطار اتفاقية التبادل التجاري الموقعة بين البلدين ودعما لتنمية التجارة بين البلدان العربية. واوضح العوفان ان المشاركة في معرض وسوق القاهرة الدولية تعد فرصة طيبة للتعريف بالمنتجات الكويتية التي تشهد تطورا ونموا ملحوظين في السنوات الاخيرة فضلا عن كونها مناسبة لتوثيق العلاقات بين رجال الاعمال في البلدين ودعم الاستثمار المتبادل. وأكد رئيس الجناح الكويتي جودة واتقان المنتجات الكويتية بما يضارع افضل المنتجات العالمية لكونها منتجة وفقا للمقاييس والمواصفات المتعارف عليها دوليا الى جانب تمتعها بميزة الاسعار التنافسية.

وأوضح ان المشاركة الكويتية تعد كذلك فرصة جيدة للاطلاع على احدث منتجات الشركات العالمية من مختلف انحاء العالم بما يساعد على نقل الخبرات والتكنولوجيا المتقدمة واحدث التقنيات المستخدمة في المجالات الصناعية والانتاجية المختلفة.

هكذا من الأصل

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	٦٥٠	طيران أبوظبي	٦٠٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٨٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٢	٣٥
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢١	٢٥
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٢	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٦٫٥	٧	اتصالات	١٧٠٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٦٢٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	٧٢٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٢٠	٧٥٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٢٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٥٣	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٣٨	٤١	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫١٦٢٤	–
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	–
درهم مغربي	٠٫٣٩٧٢	–
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	–
اليورو	٤٫٠٦٢٩	٣٫٩٤٩٧
فلورين	١٫٨٢٥٥	١٫٧٩٧٠
مارك الماني	٢٫٠٥٩٠	٢٫٠٢٤٩
فرنك فرنسي	٠٫٦١٦٠	٠٫٦٠٢٠
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٢	٠٫٠٠٢٠٢
فرنك سويسري	٢٫٥٤٠٩	٢٫٤٩٣٤
جنيه استرليني	٥٫٩٨٤٩	٥٫٨٦٩٤
ين ياباني	٠٫٠٣٠٥٥	٠٫٠٢٩٨٤
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٦٩٤	٢٫٣٠٨٩
فرنك بلجيكي	٠٫١٠١١	٠٫٠٩٧٧
دولار كندي	٢٫٥٤٢٢	٢٫٤١٧٧
كرون دانماركي	٠٫٥٤٤٣	٠٫٥٣٢٤
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٨	٠٫٤٦٩٧
روبية هندية	٠٫٠٨٧٠	–
كرون نرويجي	٠٫٤٧١٩	٠٫٤٦٠٥
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	–
شلن نمساوي	٠٫٢٩٦٩	٠٫٢٨٤٧
مارك فنلندي	٠٫٦٧٩٩	٠٫٦٦٤٦
كرون سويدي	٠٫٤٥٢٤	٠٫٤٤١٧
دولار سنغافورة	٢٫١٥٥٤	٢٫١٢٠٧
بات تايلندي	٠٫١٠٢٤	–

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٥٨٫٠٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٣/٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٢٥	–	١٧٠٠	١٣٢٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	–	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٥	٥ –	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٣٠	–	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٦٫٥	–	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٢	–	٣٣	٢٧
	اعمار	٣١٫٥	–	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢١	–	٢٢	٢٣٫٥
	تبريد	١١٫٥	–	١٢	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١٠ –	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	–	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٠٠	–	٧٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	–	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	١٠ –	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	–	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٧	١ –	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٢٠	–	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩١	١ +	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	–	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠	–	٤٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	–	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	–	٣٠٠	–
	بنك الاستثمار	٤٢	–	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٦٫٥	٠٫٥٠ –	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	–	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٦٫٥	–	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا

	الذهب للجرام	للأونصة
الذهب	٣٦٫٦٥	١٫١٣٩٫٩٦
الفضة	٠٫٦٦	

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧٫٩٠	٥٫٣٠
نيويورك	٢٨٧٫٣٠	٥٫٣٢
هونج كونج	٢٨٨٫٣٠	٥٫٢٩

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٣/٥	التغير منذ ٩٩/٣/٤ النقاط	التغير منذ ٩٩/٣/٤ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٥٧٫٣٢	٪٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	٢٣٣٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٨	١٢٩٫٣٦	٢٥٫٣٧	٪١٩٫٩٠	٪٢٫١٨
قطاع البنوك	٪٥٠٫٣٠	٢٤٩٩٫٦٩	٪٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	٢٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٦٤٫٩٣	٢٤٫١٠	٪١٦٫٥٠	٪٢٫٠٤
قطاع الخدمات	٪٤٥٫٧٠	٢٢٦٥٫٥٠	٪٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	٣١٦٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	٥٩٫٠٨	٢٧٫٥٣	٪٢٨٫٧٠	٪٢٫٥٨
قطاع التأمين	٪٤٫٢٠	١٢٤٠٫٩٦	٪٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	٥٫٢٨	٢١٫٢٠	٪١٧٫٥٠	٪٣٫٣١
الشركات القيادية	٪٧٣	٢٢٠٤٫٨٥	٪٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	٩٣٫١١	٢٠٫٨٦	٪٢٤٫٢٠	٪٢٫٦٥
الشركات الحديثة	٪١٦٫٧٠	١٥٢٢٫٣١	٪٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	٢٣٦٣٫١٨	١٠٠٠	٢١٫٩٣	٢٢٫٧٤	٪٢٫٨٠	٪٠٫٠٠

صناعة السيارات بين مطرقة نقص البلاديوم وسندان قوانين حماية البيئة




نقص البلاديوم يهدد صناعة السيارات في العالم

■ اعداد - طارق قحلم:

■ دفع نقص امدادات البلاديوم الروسي في الأسواق العالمية صناعة السيارات الى التفكير في ايجاد بدائل أخرى بعد ان ارتفعت أسعار المعدن الذي يدخل في تصنيع محفزات الدفع في السيارات ارتفاعا شديدا خلال العامين الماضيين بسبب عدم وفاء روسيا بعقود الصادرات. وتسيطر روسيا لوحدها على ٦٥٪ من الانتاج العالمي للمعدن.

وقال محللون، إن الطلب على المعدن يفوق العرض بسبب الضغوط المتزايدة لصنع محركات صديقة للبيئة. وأضافوا ان تأخير تسليم الصادرات ربما يضر بالمصدرين والمنتجين الروس انفسهم لأن الصانعين عندما يملون من التعامل مع مورد موثوق به فانهم سيتجهون الى مورد آخر أكثر ثقة.

وقال يازورو ماتسونو المتحدث باسم شركة «هوندا» اليابانية لصناعة السيارات ان ارتفاع أسعار البلاديوم يخلق مشكلة لنا ونحن نبحث الآن عن البدائل من أجل تخفيف آثار تقلبات الامدادات والأسعار، واذا استمر الوضع على هذا الحال فاننا سنلجأ للخيارات الأخرى طالما انها تفي بالمواصفات الفنية. وذكرت شركة «جونسون ماثي» البريطانية السمسرة ان انتاج البلاديوم العالمي انخفض حتى ٧,٢٥ مليون أونصة في العام ١٩٩٧ الى ٧,١٩ مليون أونصة في العام ١٩٩٨. وارتفع الطلب العالمي في العام ١٩٩٨ الى ٨,٢ مليون أونصة من ٧,٦ مليون أونصة للعام ١٩٩٧، وأشارت الشركة الى ان صناعة السيارات تستهلك ٤,٢ مليون أونصة من اجمالي الانتاج العالمي.

وأوضحت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الغموض الذي يكتنف امدادات البلاديوم أصبح يسبب صداعا حادا لصانعي السيارات في العالم لذلك فهم يسعون لتقييم التكاليف وخطط احتياجاتهم من المعدن في ظل الضغوط المتزايدة لفرض قيود مشددة لتقليل انبعاث الغازات.

وقال فيليب هيل المتحدث باسم شركة «فورد» الأميركية للسيارات ان الشركة تسعى لايجاد المواد البديلة ووسائل الانتاج التي تمكنها من مقابلة المتطلبات الحالية المستقبلية لانبعاث الغازات. وتطالب قوانين حماية البيئة شركات صناعة السيارات الالتزام بالقيود المشددة للحد من الانبعاث اعتبارا من العام ٢٠٠١ في نطاق الاتحاد الأوروبي والعام ٢٠٠٢ في الولايات المتحدة. ويرى المحللون انه على الرغم من ان هذه المواعيد تلوح في الأفق الا ان ايجاد معادن بديلة للبلاديوم (مثل البلاتينيوم) سيستغرق وقتا طويلا بسبب ارتفاع التكاليف. ويبلغ سعر البلاديوم حاليا ٣٤٦ دولارا للأونصة مقابل ٣٨٠ دولارا للبلاتينيوم و ٨٩٠ دولارا للراديوم - الذي لا ترغب الشركات في شرائه لإرتفاع سعره.

وقال المتحدث باسم «هوندا» علينا ان نمر بمراحل عدة لايجاد البديل وهذا سيستغرق أعواما عدة وبالتالي فان القرار النهائي يعتمد على مدى نقص امدادات البلاديوم في السوق.

كلاي: ملك العالم

فاروق لقمان

في الثانية والعشرين من عمره، أسمر البشرة، مفتول العضلات، وسيم بلا حدود، ملاكم في طريقه على سلم العظمة، نقي السريرة شجاعا في التعبير عن رأيه حتى لو كلفه ذلك حياته.

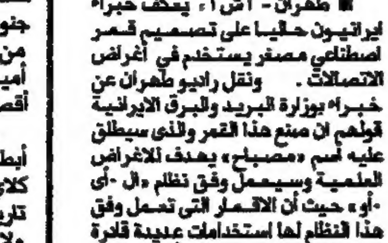
لما ارتقى محمد علي كلاي، أوكاشيوس كما كان يدعى قبل اعتناقه الاسلام، الدرجات الى حلبة الملاكمة، كان يعرف انه سيواجه أقوى وأشرس وأبغض ملاكم عرفته الولايات المتحدة حتى ذلك الحين، سوني ليستون. ومع ذلك دلف الى الحلبة وانتظر مصيره المحتوم أمام قبضتين كانتا أشبه بفوهتين لمدفعين تطلقان قنبلتين في وقت واحد. وحبست أميركا أنفاسها على الشاب وهو يواجه الرجل الذي كانت أميركا تحب أن تكره، فقد كان ليستون كريها بشعا في سلوكه، متصلاً بالمافيا ونزيلا سابقا للسجون لعلاقته بالجريمة. وثب ليستون الى الحلبة وهو على يقين تام بأن الشاب كلاي سيندب اللحظة التي قرر فيها تحديه وقد لا يعود مرة أخرى الى بيته إلا كتلة مهشمة العظام.

لكن كلاي، الوسيم المغرور الذي كان يدعي أنه الأعظم في العالم، كان واثقا من قدرته على تفادي قذائف ليستون ثم إطلاق صواريخه وهو يطير كالفراشة ويطعن كالنحلة في وقت واحد.

وتحقق له ما أراد وتهشم ليستون عند قدميه وخرج كلاي منتصراً ليتحدى أميركا في مجالات أخرى منها رفضه الاشتراك في حرب فيتنام لأنه «لا يعادي الفيتكونج» الذين كانوا يحاربون الولايات المتحدة لتوحيد أرضهم، الشمال والجنوب، وكانت أميركا وقتها قد قذفت بأكثر من ستمائة ألف جندي لمنعهم من ذلك ومع ذلك فشلت انهزمت وخرجت من جنوب شرق آسيا ناجية بمن تبقى لها بأسرع وقت ممكن بعدما ألقت بكثير من معداتها في البحر حتى لا تقع في أيدي أعدائها. وعقابا له حرمته أميركا من البطولة سنوات عدة فلم يبال ولما اعتنق الاسلام زادت كراهية أقصى اليمين الأميركي له ونبذته البلاد الى حين.

وحتى اعلان تقاعده بعد اصابة دماغه نتيجة للضربات المتكررة أمام أبطال الملاكمة الاسطوريين أمثال ليستون وفريزيز وفورمان وسبتز، ظل كلاي حسب آراء المؤرخين ربما أعظم ملاكم وزن ثقيل عرفته الرياضة في تاريخها ولما التقيته بعد ذلك كان يتكلم بصعوبة بالغة وينظر الى البعيد ولا يتحرك إلا قليلاً بعدما تفرغ لأعمال الخير وكرس جهوده وأمواله وتبرعات المحسنين لرفع معاناة المساكين.

ويقول دافيد رامنيك مؤلف أحدث سيرة لمحمد علي كلاي التي سماها «ملك العالم» انه قد أصبح اسطورة عالمية خلال ممارسته الملاكمة لأنه كان نسيج وحده في القوة والخفة والاسلوب والوسامة والذكاء والغرور. وبرشاقة الاسلوب الصحافي الذي عرف به، راح دافيد، الذي أصبح رئيساً لتحرير مجلة «نيويوركر» الأميركية الشهيرة، يفصل مراحل تدفق عبقرية كلاي منذ طفولته حتى بلوغه أوج مجده. وكما قرأنا أخيرا هناك من رشح كلاي ليكون أعظم رياضي محترف في القرن الحالي، على الأقل في الملاكمة.



قمر اصطناعي ايراني صغير للاتصالات

■ طهران - آش آ - يعكف خبراء ايرانيون حاليا على تصميم قمر اصطناعي مصغر يستخدم في أغراض الاتصالات. ونقل راديو طهران عن خبراء بوزارة البريد والبرق الايرانية قولهم ان صنع هذا القمر والذي سيطلق عليه اسم «مصباح» يهدف للاغراض العلمية وسيعمل وفق نظام «ال - أي - أو» حيث أن الاقمار التي تعمل وفق هذا النظام لها استخدامات عديدة قادرة على تغطية الاتصالات في أي نقطة من العالم - من ناحية أخرى بدأت في طهران دورة تعليمية دولية لمعاهدة حظر انتاج الاسلحة الكيماوية بالتعاون بين ايران ومنظمة حظر الاسلحة الكيماوية.

وتستمر الدورة التي تجرى في مكتب الدراسات الدولية في وزارة الخارجية الايرانية حتى غد ويشارك فيها ٣٢ من موظفي المؤسسات الوطنية لثلاث وعشرين دولة بالاضافة الى مسؤولي منظمة حظر الاسلحة الكيماوية.



الفرنسيون يتعاملون باليورو

الحماس للعملة الجديدة يتداعى

الاتحاد الاوروبي يتهم البنوك باساءة استخدام «اليورو»

■ اعداد - أحمد عامر:

■ يبدو ان الأصوات التي كانت تتبجح بمستقبل اليورو قد عدلت مؤخرا عن رأيها لتتهم العملة الأوروبية الموحدة بالسخافة وبالخطورة.

ولعل أكبر هجوم تعرضت له عملة اليورو كان من فرنسا وحكومتها التي أعلنت عن فتور حماس الفرنسيين لهذه العملة الجديدة وذلك مع تراجعها أمام الدولار.

ويمكن القول ان فرحة الأوروبيين لم تتم حيث أن آمالهم التي عبر عنها وزراء مالية بلادهم في أول يوم من العام الحالي من خلال القول بأن عملة اليورو ستمهد الطريق لعملة قوية وشعبية قد بدأت تذهب ادراج الرياح.

وعلى سبيل المثال فقد تراجع اليورو الى ١,١٢ دولار بعد أن كان عند انطلاقته ١,١٩ دولار. وبينما كانت توقعات وزارة المالية الفرنسية بأن يقبل المتسوقون الفرنسيون على شيكات اليورو وبطاقات الائتمان مع بداية الفترة الانتقالية التي تمتد لمدة ثلاثة أعوام والتي ستنتهي باختفاء الفرنك الفرنسي، فقد أدار الفرنسيون ظهورهم لهذه العملة الجديدة.

وتقول وزارة التجارة الفرنسية ان عدد الأشخاص الذين دفعوا ثمن حاجياتهم باليورو منذ انطلاقتها لم يتجاوز ١٥ ألف شخص.

ويقول كاميل جاكمونت المدير في مجموعة بريزونيك ان العامة يتجنبون التعامل باليورو وان مبيعات المجموعة البالغة منذ يناير الماضي حوالي ٢٥ مليار فرنك لم يتم فيها الا استلام ٤٠٠ شيك باليورو.

ويرى جاكمونت ان هذا الأمر هو جد خطير خاصة وان الشركات قد انفقت الكثير على تدريب موظفيها على التعامل باليورو من خلال تزويدهم بالآلات الحاسبة اضافة الى كتابة أسعار جميع البضائع باليورو والفرنك الفرنسي.

ويضيف جاكمونت انه ما لم يسارع الفرنسيون الى التعود على اليورو اليوم فانهم سيتعرضون لصدمة كبيرة في العام ٢٠٠٢ وذلك عند مجيء عملة اليورو من فئات معينة وورقية.

ويقول المحللون ان الوضع في فرنسا بالنسبة للتعامل باليورو ما يزال يعتبر أفضل حالاً من الدول الأوروبية الأخرى.

ويقول بيير انطوان المحرر الاقتصادي في صحيفة لوموند الفرنسية ان فشل اليورو في كسب قبول الناس قد ساعد في تفسير تراجع أدائه في الأسواق المالية العالمية. ويؤكد انطوان ان اليورو غير قادر على كسب ثقة الناس وهو ما يعذر الناس من غير الأوروبيين أمثال الأميركيين واليابانيين في تشككهم من التعامل باليورو.

وتلوم السوق الأوروبية البنوك لسوء استخدامها لعملة اليورو في منطقة اليورو. وكانت البنوك قد فرضت عمولة بنسبة تتراوح بين ١، ٢٪ لقبول الدفعات المالية باليورو مما أثار موجة من الغضب والانتقاد. ويتهم الكثير من الأوروبيين السوق الأوروبية بأنها كانت تستخدم البنوك كبش فداء لتغطية فشل مشروعها.

وتقول وزارة التجارة الفرنسية ان عملة اليورو تبدو بعيدة عن الشعب الفرنسي وعن حياته اليومية.

وكما قلنا بداية فان البيئة والظروف التي قادت الدول الأوروبية الى تطبيق التعامل باليورو تبدو متجهمة ومكفهرة بل أكثر عبوسا مما قد يتخيل الباحث. فالبطالة التي تستشري في أوساط القوى العاملة والتي تعتبر مصدر صراع شديد للمسؤولين، والعجوزات التي تنذر بالويلات التي تعاني منها ميزانيات الدول المعنية، والشد والجذب من الدول ذات العلاقة في محاولة الاستئثار بتولي المناصب القيادية في مؤسسات الاتحاد النقدي الأوروبي، كل هذه العوامل تجعل الحلم بالاتحاد أمرا بعيد المنال، نائيا عن الجدوى.

ويعرب الكثير من الخبراء الاقتصاديين والساسة السابقين ومستشاري الشركات ورؤساء المؤسسات المالية والاقتصادية عن مخاوفهم وشكوكهم في ألا يرى الاتحاد النقدي الأوروبي النور. ويتجدد الأمل بأن يكون هؤلاء على خطأ اذ ان اتحادا أوروبيا نقديا قويا وراسخا سيكون من دون شك في صالح الاقتصاد العالمي. ولسوء الحظ، فان كل المتشككين في أوروبا فيما يتعلق بهذا الأمر يتفقون على ان نتائج هذه الهزيمة ستكون شديدة ومدمرة أكثر من مجرد كونها آثاراً عادية تنعكس على تجربة هذا الاتحاد النقدي الرائد.

الارهاق والقلق يزعجان العاملين

الحوافز تمهد الطريق أمام المزيد من الانتاج

■ يدور سؤال محير في أوساط قطاع الشركات حول مدى أهمية الحوافز في تشجيع العاملين لتحقيق انتاجية عالية.

ووفق دراسة حديثة اجرتها وحدة المعلومات بمجلة «الايكونوميست» البريطانية فإن فلسفة الدوافع والتحفيز تعتبر الحلقة المفقودة في استراتيجيات تنمية الموارد البشرية.

وذكرت الدراسة انه على الرغم من ان الشركات التي تم استطلاعها قالت انها تدرس عوامل تشجيع وتحفيز عامليها إلا أن الكثير منها أصبح رهينة للنظريات الاكاديمية حول الدوافع والحوافز.

وتتميز بعض الشركات التي شملها الاستطلاع بنظرة عميقة حول أهمية الدوافع فشركة ميكروسوفت التي اعتادت ان تجري استطلاعات دورية حول أوضاع العاملين - خلصت الى ان المنافسة الشديدة في قطاع صناعة الكمبيوتر شجعت العاملين لتحقيق مزيد من الانتاج. وكانت الشكوى العامة لدى العاملين الذين تركوا الشركة والتحقوا بشركات أخرى ان كفاءة الزملاء الجدد كانت ضعيفة. ويشكل الايمان باستراتيجية ميكروسوفت للأعمال وفعالية برامجها من أقوى الدوافع. وكشفت الشركة عن بعض الضغوط التي تجعل العاملين يتركون العمل بها مثل الارهاق والقلق بسبب المنافسة الشديدة في صناعة الكمبيوتر والرغبة في تحسين مستوى الحياة العائلية وازدياد سطوة البيروقراطية.

ويرى خبراء الموارد البشرية ان ردود أفعال المجموعات المهنية كانت متباينة تجاه استراتيجيات الحوافز والأجور.

وأوضحت الدراسة ان المدراء الصغار السن يبدون اهتماما كبيرا بالنواحي المالية بينما يميل المدراء الكبار السن الى الاهتمام بالتقاعد والمعاشات.

وقامت سلسلة متاجر «ماركس اند اسبنسر» في هونج كونج باستطلاع رغبات العاملين وخلصت الى ان العاملين يفضلون الحصول على حصة من الأسهم، كما انهم أعربوا عن اهتمامهم بالتدريب ورفع مستواهم التعليمي، واستجابة لتلك الرغبات قامت الشركة باطلاق مشروع منح الماجستير في ادارة الأعمال وتكفلت بدفع ٧٠٪ من نفقات الدراسة.

هكذا من الأصل